

كِتَابُ
الْمَخْصَصِ

إِبْنِ سَيِّدِهِ

الْمَجْلَدُ الْخَامِسُ

الْكَتَبُ النِّجَارِيَّةُ وَالْمَطَاعَةُ وَالنُّوْزُوعُ وَالنَّهْجُ

ذخائر التراث العربي

السفر السادس عشر من كتاب

المحضر

تأليف

أبي الحسن علي بن اسماعيل التحيوي اللغوي الأندلسي
المعروف بابن سيده . المتوفى سنة ٤٨٨ هـ . تغمده الله برحمته

مطبعة

المكتبة الدجاري للطباعة والتوزيع والنشر - بيروت



وما يكون اسما في بعض الكلام وصفة في بعضه

(أَفْعَل) أَفْعَى • قال سيويه • هو في الأصل صفة جعلوه بمنزلة شَدِيد ثم غَلَبَ غلبة
الاسماء والذَّكَرُ أَفْعَوَانُ • قال ابن جنى • لام أَفْعَى لا تَطْلُعُ في يائها وليس بقولهم
في تذكيرها أَفْعَوَانٌ دليل على أن اللام واو ألا ترى أنك لو بنيت مثل أَفْعُذَانِ
من رَمَيْتَ وَقَتَيْتَ لَقَاتِ أَرْمَوَانِ وَأَفْعُزَوَانِ وذلك للضمة قبل اللام ولكنهم قد
قالوا لِحِذَةِ السِّمِّ وَشِدَةِ الفَوْعَةِ فَكَانَ وَالْأَفْعَى مَقْلُوبٌ أَحَدُهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ وَذَلِكَ
مَنْبُتُ الْأَفْعَى وَتَكَرَّرَتْهَا وَلَا يَسْتَكْرِرُ تَصَوُّرُ هَذَا الْقَلْبِ فَإِنْ أَبَا عَلَى وَهُوَ الْقِيَاسُ كَانَ
يَعْتَقِدُ أَنَّ لَامَ أَنْفِيسَةٍ أَنْ تَكُونَ وَادَا أَفِيسٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ ياء • قال • لأنهم
قد قالوا جَاءَ يَنْفَعُ - إِذَا جَاءَ مِنْ بَعْدِهِ • قال • فَيَنْفَعُ مِنَ الْوَاوِ لِاصْحَابَةِ وَلَا
اعتبار بقولهم يَنْفَسُ لِقَاتِهِ • قال • فلذا كَانَ يَنْفَعُ مِنَ الْوَاوِ كَانَ أَنْفِيسَةٍ مِنَ الْوَاوِ
دُونَ الْيَاءِ أَفِيسٌ لِأَنَّكَ قَدْ وَجَدْتَ الْوَاوِ فِي تَصْرِفِ الْكَلِمَةِ أَكْثَرَ مِنَ الْيَاءِ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ

يَشْفُوهُ فلا دليل فيه لقولهم أيضا يَشْفِيهِ فإذا جاز أن يعسر أبو على اللام بالفاء
كل اعتبار اللام بالعين لغيرها منها أخرى بالصحة فكذلك أفعى يجوز أن يستدل
عليها بالقوة

(إفعل) الأَشَقَى - المَخْصَف الذي يُحْرَزه وتنتبه لِشَقِيان • قال الفارسي •
فأما قولهم في المرأة أَشَقَى المَرْفَقَ فعلى أنهم يوهوا الاسم وصفا وهذا على نحو قولهم
فلان أَذَنٌ وعلى نحو قولهم في الناقة نَابٌ (أفعلى) الأَوْتَكى - النمر الشَّهْرَزِي قال
فما أَطْعَمُونَا الأَوْتَكى مِن سَمَاحَةٍ • ولا مَتَعُوا العَرَبِيَّ إلا من الأَوْتَكِ
• قال الفارسي • انما كانت الأَوْتَكى أَفْعَلَى دون قَوَعَى لان زيادة الهمزة أكثر
من زيادة الواو ودَعَوْتُهُمُ الإِجْفَلَى - أى يجماعهم بالجيم والحاء والجيم أكثر
(أفعلى) كانت منى أَصْرَى - أى عَزِيَّة وأَطْرَقَا - موضع قال الهذلي
على أَطْرَقَا بالبيت انبيا • م إلا التَّامُّ وإلا العَصِي

ويروى علا أَطْرَقَا من العُلُوْجاعة الطريق • قال ابن جني • قال الاصمعي قال
أبو عمرو بن العلاء أَطْرَقَا بِلْدَ نَزَى أنه سُمِّيَ بقوله أَطْرَقَ أى اسْكُتَ كان ثلاثة في
مَفَازَةٍ فقال واحد لصاحبيه أَطْرَقَا - أى اسْكُتَا سمي به البلد • وقال آخرون •
أَطْرَقَا جمع الطريق بلغة هذيل • قال • ينبغي أن يكون تفسير أبي عمرو على
أنه سمي الموضع بالفعل وفيه ضمير لم يُجَرَّد عنه يدل على ذلك بقاء علم الضمير على
ما كان عليه وفيه الضمير • قال • ويؤكد ما قال أبو عمرو في هذا من أن ثلاثة
كانوا في فلاة فقال أحدهم لصاحبيه أَطْرَقَا فسمى ذلك المكان به قولهم لَقِيْتُهُ
يَوْحَنَ اصْمِتَ (١) - أى في فلاة نِيَكْتَ فيها المَرْءُ صاحبه فيقول له اصْمِتْ إلا أنه
يُجَرَّد اصْمِتْ من الضمير فأعربه ولم يصرفه للتعريف والتأنيث أو وزن الفعل قول
من قال إن أَطْرَقَا جمع طريق بلغة هذيل فوجهه أنه كُتِبَ على أَطْرَقَا كصديدين
وأُصْدِقَاهُ ثم انه قصر الكلمة بان حذف الألف الاولى الزائدة المصاحبة مع المد
لألف التأنيث فعاد المحدود مقصورا وأما علا أَطْرَقَا فخاز حسن أيضا وهو يدل
على تأنيث الطريق لان أَفْعَلَا انما يُكْتَسَرُ عليه فَعِيلٌ وبأنه اذا كان مؤنثا نحو عَتَاكٍ
وَأَعْتَقِي وَعُقَابٌ وَأَعْقَبَ

(١) قوله يوحش
اصمت قال ياقوت
في معجمه بالكسر
وكسر الميم وقطعت
همزته ليعبرى على
غالب الاسماء وهكذا
جميع ما يسمى به من
فعل الامر وكسر
الهمزة من اصمت
لما لم يلبثوا ولما
أن يكون غير في
التسمية به عن
اصمت بالضم الذي
هو منقول في
مضارع هذا الفعل
اه كتبه مصححه

(فَعِلَى) لِجَعَلَى صرح به الفارسي (إِفْعِلَى) اسم مازال ذلك إِفْعِيرَاه - أى دأبه وعادته (أَفْعَلَاوَى) أَرْبَعَاوَى - عود من أعدة الخياه ولم يذكره سيويه وسياق ذكره فيما شذ من هذا الضرب

(فَعِلَى) وألفه لا تكون الا ثنائيت وهذا البناء يغلب على المقصور وانما أتى منه في الممدود قولهم خَصِيصَاءٌ وَدَلِيْلَاءٌ وَمَكِيْنَاءٌ وَفَعِيرَاه • قال الفارسي • والقصر فيها أشهر وكاد يجعل هذا المثال من خواص المقصور فن مقصور هذا الضرب قَيْلٌ عَيْبًا - اذا لم يُعرف قائله والعَيْبَى أَرَاهُ مِنْ عَمَتْ وَالْحَطِيطَى مِنْ حَطَطَتْ يَقَال سَأَلَتِ الْحَطِيطَى - أى الحَطَّةَ وَالْحَتِيْنَى مِنْ حَتَّتْ وَالْحِزْرَى مِنَ الْحَزْنِ الْاِثْنَيْنِ وَقَدْ حَزَنَتْ أَجْزَهُ حِزْرًا وَحِجَارَةً وَحِجْرَى وَالْحَضِيضَى مِنْ قَوْلِهِمْ حَضَضْنَهُ عَلَى الْأَمْرِ أَحْضَسَهُ حَضًّا وَحَضَضْنَهُ وَقَدْ حَكَى فِيهَا الضَّمَّ وَلَا تُطْبَرْ لَهَا وَلَمْ يَحِثْ سِيوِيهِ بِهَذَا الْمَثَلِ وَسَمِعْتُ حَتِيْبَى حَسَنَةً - أى حديثنا والهِزْجَى - الهَزْجَةُ وَيَقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ الْأَمْرُ هَعِيرَاهُ كَالْهَعِيرَاهِ وَالنَّطِيطَى - النُّطْبَةُ وَالْاِخْطَابُ وَالنَّطِيطَى أَيْضًا وَالنَّطَبُ - الْمَرَأَةُ الْمُخْطُوبَةُ وَالنَّطِيطَى - الْخِلَافَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «لَا الْخِلَافَى لِأَذْنَتْ» وَخِلَافَى مِنَ الْخُلُفَاءِ يَقَالُ أَخَذَهُ خِلَافَى - أى خُلُفَةً وَخِلَافَى مِنَ الْخِلَافَةِ وَهِيَ - الْخُلْدِيَّةُ وَخِلَافَى مِنَ الْخُلْبِ وَيَقَالُ مَالُ الْقَوْمِ خِلَافَى وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْقَتْنَى - تَبَعَ النَّاسُ قَتَّ يَفْتُ قَتًّا وَرَجُلٌ قَتُونٌ وَقَتَاتٌ وَقَتْنَى وَالسَّيْبَى مِنْ سَبَّتَ وَالذَّلِيلَى مِنَ الذَّلِيلِ • قَالَ سِيوِيهِ • أَمَا قَوْلُهُمُ الذَّلِيلَى فَاتِّمَامُ يَرِيدُونَ عَلَيْهِ بِالْإِلَافَةِ وَرُسُوخُهُ فِيهَا وَالسَّيْبَى مِنْ تَسَبَّتَ وَرَزْدِي مِنَ التَّرْدِ وَرَيْبَى مِنْ قَوْلِهِ رَبَّنَّ الرَّجُلَ أَرْبُسُهُ وَهُوَ - كَلَّمَتْ أَيْ الْخُلْدِيَّةَ وَقَطِيبُ النَّفْسِ وَيَقَالُ وَجَلْتُ فِي بَطْنِي رُزًّا وَرَزْرَبَى وَهُوَ - الْوَجَعُ وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ الصَّوْتِ الَّذِي يَكُونُ مِنَ الْجَوْفِ وَرَزُّ الرُّعْدِ وَرَزْرَاهُ - صَوْتُهُ وَالرَّيْبَى مِنَ الرَّيِّ يَقَالُ كَانَ بَيْنَ الْقَوْمِ رَيْبًا ثُمَّ صَارُوا إِلَى حَيْبَرَى - أَيْ تَرَامَوْا ثُمَّ تَحَابَرُوا وَمِثْلَى مِنْ مَثَلْتِ قَالَ

وَمَا دَهْرِي عَيْنِي وَلَكِنْ • جَرَّتْكُمْ يَا بَنِي جَنَمِ الْجَوَارِي

(فَعِلَى) الْمُحْضِيضَى - الْمُحْضُ عَلَى النَّحْوِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعِلَى غَيْرِهِ (فَعَلَى)

قوله والعيمى أراه
الخ هذا الكلام غير
ظاهر فان العيمى
لا تحتمل أن تكون
من غير مادة ع م م
فليصر كسبه
مصححه

فَرَقَى - اسم لفارقة ذهب ابن حبيب الى أنه من الفُرَات وهو - العَذَب وَذَهَب
 سيبويه الى أنه رباعي (فَعَلَى) السُّنْدَى - الجَرَى ويقال مَرَبْنَى الفَصْلة
 والعَصْبَى وهى - مَشْبَةٌ فيها استرخاء يَتَمَبَّ رِجْلُهُ عَلَى الارض وقد جَلَّ جَلًّا
 وكلُّ شئ عَرَضَتْهُ فقد جَلَّتْهُ ورجل الجَلَّ - متباعد ما بين الرِّجْلَيْنِ وَكَمَلَتْ
 - شجر ليس من أرض العرب والشُّنْفَرَى اسم شاعر

(فَعَلَى) جَلَنْدَى اسم رجل (فَعَلَى) صفة عَفَرَى - الغليظ وقيل الشديد
 قال كثير

عَفَرَى لَهُ يَوْمَانِ يَوْمٌ نَسَرَّ • يَغِيْلُ وَيَوْمٌ يَنْتَنِي مِنْ بَنَارِلِ
 وبغير عَفَرَى - ضَعْفٌ وَكَفَرَى - الاصح الضامِل (فَعَلَى) العَرَضَى -
 الاعتراض فى المنى يقال هو يَعْنِي العَرَضَى والعَرَضَنَة • قال الفارسي •
 لا يوصف وقال أبو عبيد لا يوصف بالعَرَضَنَة (مَفْعَل) المَلَطَى والمَلَطَاءُ مِنَ الشَّجَاعِ
 - السَّعَاقُ وهى التى بينها وبين العظم قَسِيْرَةٌ دقيقة وكان أبو عبيد يقول
 لا أدري أهو مقصور أم محدود والمَقْرَى - الاله الذى يوضع فيه قَرَى الضيف
 وقيل القَدَحُ الضَّمُّ والمَقْرَى والمَقْرَاءُ - الحوض العظيم والمَدْرَى - القرن
 • وحكى الفارسي • فى الصخرة مِرْدَاءٌ وَمِرْدَى والمَدْرَى - طَرَفُ الْاَلِيَّةِ تَنْبِيْه
 مَدْرَوَانٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (مَفْعَلَى) اسم المَكْوَرَى - العنطية الرُّوْنَةُ مِنَ الدُّوَابِ
 وقيل هى - الرُّوْنَةُ العنطية

(مَفْعَلَى) وهو عزيز فى الصفة والاسم فالاسم مَرَبَعَرَى وقد قدمت ذكره فيما اذا
 سُئِدَ قُصِرَ واذا خُفِّصَ مَدَّ • وحكى أبو زيد • رجل مَرَبْدَى - يَرَقُدُّ فى أمورِهِ
 وبعضى وهو شاذ ولم يأت من هذا المثال غير هذين

(فَعَلَى) كَرَوِيًّا وهو من الأبرار وقد تقدم فى فَعَوَى (فَعَلَى) وألفها لا تكون
 إلا لثانٍ ثَلَاثًا - حَفِيْرَةٌ لسعد بن أبى وقاص وكذلك قَلَهَى وقد تقدم والذَرَبِيَّا
 - الناهية قال الكيميت

رَمَتْنِي بِالْأَفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ • وَالذَّرَبِيَّا مَرْدٌ فَهَرُوشِيْهَا
 وهو من الذَّب - أى الحِلَّةُ وَرَدِيًّا - موضع وهو مشتق من البرد ومرحبا

مشتق من المَرَح وأحسبه موزعا فأما (فَعْلَوَى) فحكى الفارسي أن أبا الحسن
المُرْدَه في كل فَعْلَوْتَ فأما هو نفسه فَوَقَّفه ولم يجاوز به ما سمعه رَغَبَوَى من الرَغْبَة
ورَغَبَوَى من الرَغْبَة ورَجَوَى من الرَجَة والعرب تقول رَهَبَوَى خَيْرٌ من رَجَوَى
تريد أن رَهَبٌ خَيْرٌ من أن رَجَمَ (فَعْلَوَى) الهَرَوَى - ثبت لا أعرف ما هذه
الكلمة ولم أرها في النبات وقد أنكرها جماعة من أهل اللغة ولست أدري
الهَرَوَى مقصور أم الهَرَوَى على لفظ النسب (فَعْلَى) العَرَقَى - مشية فيها
تَجَسَّرَ ورجل فيه عَرَقَى - أي طَوَّل ولم يحكها غير الفارسي ويقال جلس
الفَقْعَرَى وهو - أن يجلس مُسْتَوِيًا وقد اقْتَفَرَ والفَقْعَرَى - الرجوع إلى
خَلْفٍ وقد تَقَهَّرَ وقَهْقَرَتِه والفَقْعَرَى أيضا - الأحضار والفَقْعَرَى - الاحضار
يقال جاءت الخيل تعدو الفَقْعَرَى • قال الفارسي • ولم أسمع لها بفعل وقرقرى
- موضع وقيل هو - ماء لبني عَيْسٍ وجلس القَرَقَصَى وهو شاذ وأما المعروف
القَرَقَصَى بالكسر والقصر والقَرَقَصاء بالضم والمَذَّ والتَقَمَة القَصَلَى والقَصَلَةُ -
شدة العَضِّ وِجْجَى - اسم رجل وِجْجَى - موضع ورجل زَبْعَرَى -
غلظت أَرْبُ وقرقرى - اسم الفاجرة وُسِبَ بها فيقال ابن قرقرى هذا مذهب
سيبويه أنه فَعْلَى وجعله ابن حبيب فَعْلَى من الماء الفُرَات وهو - العَذْب فان
كان هذا فهو مثال لم يذكره سيبويه وقد تقدم والهِنَسَى - التَضَرُّر وقد تَهَنَسَ
وخص بعضهم به الأَسَدَ (فَعْلَى) مَعْنَى - موضع بالكوفة قال الشاعر
• وما فُلج يَسِي جَدَاوِلَ مَعْنَى •

قوله زبعرى جعله
ابن سيده ناسا كن
الباء وزن فعلى
والذى في كتب
اللغة أنه بكسر الزاى
وتفتح وقع الباء
وسكون العين
كتبه مصححه

(فَعْلَى) الهَرَبْدَى - مشية الهَرَابِذَة وهم قَوْمَةٌ بَيْتَ فار الهند وكل مشية أشبهت
مشيتهم فهي الهَرَبْدَى (فَعْلَى) وهي قليلة عَكْبَرَى - قرية (فَعْلَى) القَرَقَرَى
- الثَّهَرُ ورجل دَوْدَى التَّمَصِّينَ - أي عظمهما وحكم الفارسي أنه فَعْلَى
(فَعْلَى) امرأه طَرَطَى التَّدَى - الضَّخْمَة المُتَرَحِّبَة فَبِنَ أَنْتَ والقَرَطَى من القَرَطِبة
وهو - الصَّرْعَ (فَعْلَى) الشَّفْطَى - حَجَلُ الْوَلَى الذى يلتوى على الشجرة
وَيَتَفَلَّقُ عن مثل القطن وَحِبَّ كَالْتَّمَسَ (فَاعِلَى) سَامَرَى - موضع وهو أعجمي
(بَعْلَى) بَهْشَرَى - الباطل وقد ذُهب في البَهْشَرَى والِبَهْشَرَى - الماء الكثير

• قال أبو علي • الياء الثانية أصل والاولى هي الزائدة لان الامر لو كان يعكس ما ذكرنا لكان الصدر منه مكسورا كحذيم وعشبر فلما كانت مفتوحة وثبتت زيادة الياء الاولى ثبت ان الثانية أصل لان أقل ما تكون عليه الاسماء المتكئة ثلاثة أحرف (فعلَى) اسم التبعثرى - العظيم اطلق الكثير الشعر من الناس والابل والتبعثرى - الفصيل المهزول والتبعثرى اسم ورجل متبعثرى - اذا حفته ولم يهيك ورجل متعثرى وهو - أطول ما يكون من الرجال وكذلك السعترى (فعلَى) اسم وصفة العكبي والمكبي - العكبت قال الراجز
كأنما يقطع من لغامها • بيت عكبة على زمامها

والتعبي من صفة العقاب وهي - ذات الخالب قال

عقاب عكبة كأن جناحها • وخرطومها الأعلى بنار مألوح

يقال عقاب عكبة وعكبة ويعنفة كل هذا على قانون القلب • قال الناصبي • كل ما كان في طوق اللسان أن يلفظه في هذه الكلمة فهو مقول وهذا من الغريب • قال • وأراه لا تطلعه ونسر عني - فديم ورجل عني - عظيم وثاقه عينة والعنصي - الضيف والعندي - شجرة والعندي - الجبل الضخم والاني عئدة وقيل العندي - الفليط من كل شيء والعندي - الفرس الشديد وحرني ومحرني - متعصب وحفني - ضيف والمحنطي - المثلث غضبا أويطة وقيل هو - الفليط القصير البطين والحندي من قولهم جارية حنداة وحنداة وهي - الناعمة التارة البدن وعامة الفووين يقولون انحنادة والحنداة - الناعمة القصب وقصب حندي - مثل ريان وحططي - يعبر به الرجل اذا نسب الى الحق وحفني - رخوا غناه عنده والقربي - دويبة تشبه لنفسه طويلا الرجل قال

رى النمي رخف كالقربي • الى سوداء مثل عصى الليل

والكندي وهي - الأرض السلبة وهو من الكد وهو - المكان الصلب من غير حصي والكندي - موضع وحندي - غليظ شديد • قال الفارسي •
هو من البخر وهو - الطي والي ولم أر هذا الاشتقاق لغيره وهو غير بعيد من

الصحة والشرقي - الطليط والشرقي - طائر والصنكي - الشديد وصلقي
 - كثير الكلام يهمز ولا يهمز وسندي - الشديد وقيل - الجري من كل
 شيء وسندي كسري - أي جري هبذلة وقيل هو الثمر وغيرهم يقول سني
 وسيبويه يجعل ذلك ابدا ومضارعة كما قالوا اتفر وانفر ويقال الثمر سندي
 وسني سمي بذلك لجرائه • قال الفارسي • فاما قوله

وما كنت أختي أن تكون وفاة • بكى سني أزرق العين مطرق

فهذا على الاستعارة وانما عني أبا لؤلؤة قاتل عمر رضي الله عنه ولنتني -

الشمين من كل شيء وقيل هو من اللط وهو - الدفع وقد دلط في صدره بدلط
 وبلندي - ضخم وجل بلندي وبلندي - غليظ شديد وبرني - سني الخلق
 وبلنسي جمع بلنوس وهو - ضرب من الطير وهذا جمع على غير قياس • قال
 الفارسي • هو اسم الجمع وأنشد

• كالبصوص يتبع البلنسي •

ولم يسمع التنوين في هذا الحرف وقياسه التنوين وجميع ما في هذا الباب ممنون

(فعلني) السندي - الثمر وقيل هو الجري على كل شيء وقد تقدم في فعلني
 (فعلني) العلندي - البعر الضخم (فعلني) الشقري - المشفر أي المتفرق
 والزبنتري من أسماء الداهية (فعلولي) اسم يقال جاء بأم حبوكرى - أي
 الداهية ويقال لها أم حبوكر وأم حبوكران ثم يلقى أم فيقال وقع في حبوكر قال
 ابن أحر الباهلي

فلما غسى ليلى وأبغنت أنها • هي الأربي جاءت بأم حبوكرى

وأم حبوكرى - أرض معروفة بأعلى حائل من بلاد قشيرات وهاد ونقاب كلها
 خرجت من وحدة مرت إلى أخرى فيسير الرجل نهاره ولم يقطع كبير نهر وهي
 أرض مديدة بيضاء وأم حبوكرى أيضا - رمل معروفة مستديرة بين يذبل والقعاقع
 وأصل حبوكرى - الرملة التي يضل فيها ثم صرف إلى الدواهي (فعلول) تلوي
 - ضرب من السفن وقد تقدم قول الفارسي فيه (فوقعل) زوتري -

• ويعلمها زوزرك زوتري •

فصير قال

(١) قوله وديها

وديري مواضع

مذكره ابن سيدة

هناقص عليه ياقوت

أضاف فيهم فقد

ذكر أولادها وقال

أنه مدينة قدسية

وساق قصتها بعد

سرد أسماء أئمة

ذكر ديها فقال

هي قرية من وادي

بغداد من طسوج

نهر الملك لهذا ذكر

في أخبار الخوارج

أه

وقد كتب الأستاذ

الشيخ الشافعي

هنا ما نصه

قلت قول علي بن

سيد مودها غلط

جعل فيه اسمين

أما واحد

والصواب أن ديها

مركب من اسم

ظاهر ومن ضمير

مؤنث راجع على

ديري فدرجاً أنشده

المريد في كلمة أثناء

ذكرها في السورج

مختلماً مقدماً ما حقه

التأخير ولفظه

بين ديها وديري

أسماء وحقيقة ديها

وأصلها أن القبا

• قال أبو علي • ألفه منقلبة عن واولكثرة مآسات وزوزى لفة

(فعلول) الحديدي - لعبة لثبط (فعللي) الهنسي - شبة في تبصر وتهاد

وقد أضيفت المرأة (فلاوي) مزاوي - اسم رجل من بني رثام (فعلولي

وقفلولي وقفلولي) حذقوقي وحذقوقي ويقال حذقوقي - ثبت

وكله أجمي

(فعلولي) كقروقي - قرية والتي عندي أنه مركب ككفر عاقب وشبهه

(فعللي) رجل حنفي - تفسير لثيم الخلفة وقيل هو الضم (فعللياً) أزيابا

- موضع قال الأختل

وقد وجدنا أم بشر لقومها • رجة أزيابا خيلاً مصافيا

ومن نادر الأجمي

كفرأنا - موضع ونافقي رزدي وقلي - موضع وباجري (١) وديها وديري

- مواضع وينوي - مدينة قوم ينس عليه السلام سيدايا - موضع ويرقي

نبي من بني اسرائيل ويوتي - موضع وبثومري - قوم من أهل الحيرة من

العبد فاما براديا وهي - الشدة والتبرج ضرب نادر

باب المقصور المهموز

أجا - أحد جبل طي بعضهم همزه وهو الأكر • قال الفارسي • وليس

تغير لثا لا نجد في الكلام فعلا ولا اسما فآؤه ولا مة همزة وبعضهم لا همزة قال

أمرؤ القيس في الهمز

أبت أجا أن تسلم العام جلاها • فن شاء فليهنس لها من مقاتل

وقال أبو التميم

• قد حبرته من سلى وأجا •

فلم همز • وقال بعضهم • أجبيل طي سلى وأجا والعواء وزعوا أن أجا اسم

رجل وسلى اسم امرأة نقشها أجا والعواء - المرأة التي جعت بينهما فأراد

وقال أبو التميم

• قد حبرته من سلى وأجا •

فلم همز • وقال بعضهم • أجبيل طي سلى وأجا والعواء وزعوا أن أجا اسم

رجل وسلى اسم امرأة نقشها أجا والعواء - المرأة التي جعت بينهما فأراد

وقال أبو التميم

• قد حبرته من سلى وأجا •

فلم همز • وقال بعضهم • أجبيل طي سلى وأجا والعواء وزعوا أن أجا اسم

رجل وسلى اسم امرأة نقشها أجا والعواء - المرأة التي جعت بينهما فأراد

وقال أبو التميم

• قد حبرته من سلى وأجا •

= موضع يظهر
الحيرة معروف
واستعمل خالدين
عبد الله القسري
رجلا من ربيعة
على ظهر الحيرة فلما
كان يوم النبروز
أهدى الدهاقين
والعمال جامات
الذهب والفضة
وأهدى هوقفا
من ضباب وأبيات
شعر وهي
جبا المال عمال
انخراج وجبوت
محفلة الأذناب حمر
الشواكل
وعين الدباء والنقد
حتى كأنها
كسائن سلطان
ثياب المراحل
والصواب في رواية
الرجز الذي أنشده
المبرد في كاهل محرفا
إن القبايع ساريرا
ألمسا
بين دبيرى ودبها
أخما
ودبيرى قرية من
سواد بغداد فلما
أضاف الراجز =

أجا الهرب بئلى فطاوخته على ذلك قدحاً وذهبت معها العوجاء قسيعهم بعل
سكى فأخذهم وقتلهم وصلبهم على هذه الأجل الثلاثة فمضى كل واحد من الأجل
بلسم من صلب عليه وقال عامر بن جوين الطائي

إذا أجا تلفت بنسبها • على وأمت بالماء مكله
وأصبت العوجاء بهزجدها • كجيد عروس أضبت مبتله

والجأ - جلس الملك وخاصته والجمع آجاء وقد حكي بعضهم ترك الهمة وهو شاذ
والجأ - الطين المنفوس اسم لجمع سقاء وليس يجمع لأن فعله لا تنكسر على فعل
وتظهر حلفة وحلق وفلكة وفلك وفي التزليل « من حيا مسنون » والحدأ جمع
حدأة وهي - القاس ذات الرأسين قال الشاعر

يباكرن العضاء بمقنعات • قبيل الشبح كالحلأ الوقيع

ويرى فواحدهن والحدأ أيضا مصدر قولهم حدثت الشاة - إذا انقطع سلاها في
بطنها فاشتكت عنه وحدثت بالمكان حدأ - زفت وحديث على صاحبه حدأ
- عطف عليه ونصره ومنعه وحدثت إليه حدأ - لجأت والحدأ جمع حدأة
وهي - طائر ويقال أيضا حدعان قال الهمذاني

• كحدأة إن يوم النجى تغلوا وتغل •

والحلأ - الحر الذي يخرج على شفة الإنسان غيب الحى والجأ - الشئ يقال
حدث به جأ - منعت قال الشاعر

فاني بالله وح وأم بكر • ودولح فاعلى حى منين

وقد تحجأت به - زنته وحيث بالثى وتحجبت بهمز ولا بهمز - تمسكت به
وزنته قال ابن أحر

أمر نساء عذاتي عجبى • بأخرنا ونسب أولينا

أمر - وافق قوما صما والحفا - البردى نفسه وقيل هو أصله الأبيض وهو
يزول ويقال رجل حفيصاً وحفيئاً وحفيئ غير مهموز - القصير الشيم الخلفة
وقيل الضخم ويقال حبسطاً وحبطنى بغير همز وهو - العظيم البطن وقيل هو

= الدبال الذي يبرى
لتقاربهما حنف
آلة التفسير
فقطها ابن سيدة كلمة
واحدة وجعلها بانه
وزن مستقل
وكتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

- الممتلئ غضبا وبطنة وقد احتبسات وتونه وألفه وهرته ملحقات بفرجل
وأصله من الحبط وهو - الانتفاخ والخصا - الضعيف من الرجال والهبأ -
كل ما كنت فيه فانقطع عنك وهيئ جوعه هبأ - التهب وقيل سكن ضد
والهنا مصدر قولهم هنت الماشية - أصابت من البقل حنطا من غير أن تسبع
وهي اللحم هنا أو هي تنها - اذا لم يتفج وهنأ الشيء هنا والهدأ - التحناه الظاهر
ودخول الصدر قال الرازي

حَوَزَهَا مِنْ بَرَقِ الْغَيْمِ • أَهْدَأُ يَمْشِي مَشْيَةَ الطَّلِيمِ

حَوَزَهَا - ساقها الى الماء وهي ليل الحوز والهدأ - صغر السنام يعثرى الابل
من الحمل الثقيل وهودون الجبب ويقال مضى من الليل هذه وهذه والهدأ
- اذلل يقال خذفت له وخذأت واستخذأت ويترك الهمز فيقال خذيت
واستخذيت والخذأ أيضا - موضع والخذأ - ضعف النفس والخبأ - الغش
وقد خجئت وهو أيضا مصدر خجأت - أي تكنت ويقال خجل نجاة - كثير
الضراب وقد يقال في النكاح خجأ بلسكان الجيم والخبأ من القامة وهو -
الصغر قال

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَامَةَ ذَكَ • وَأَنَّ أَشْدَّاهُ الرِّجَالُ طَوَالُهَا

وقو الرجل قامة - صغر وقامت الماشية قوما وقاد وقوم وقوت قامة - اذا
سجت والقضأ مصدر قضت القرية قضأ وهي - التي قد عفت والثوب أيضا
يقضأ من البلي قضأ ويقال قضى حسب فلان قضأ وقضاه وقضوه وذلك -
اذا دخله عيب ولم يكن هجما وقد قضت عنه قضأ وهو - فساد يكون فيها من
حمرة وقرح واسترخاء في لحم الموق وقد أفضأها الوجع والقضأ - الشيء التلحق
وقيل الخفيف والكأ مصدر قولهم كئ كأ - اذا حنى وعليه نعل وقيل الكأ
في الرجل كالقسط والكأ مصدر كئت عن الأخبار - جهلها وغيت عنها والكأ
- كل ما رعى من النبات وقد أكلت الأرض والكأ مصدر كئى من الطعام
- امتلا ورجل كئى وهو الكئى والكأ - أيسر الميل والجرأ - نبت

قوله وأن أشداه
الحج أورد في السان
بلفظ
وأن أعزاه الرجال
طباها قال وسكى
القصورين طباها
ولا يوجهه القياس
لأن الواو قد حست
في الواحد فكهما
أن تصح في الجمع
قال ابن جني ولم
تقلب الا في بيت
شدوا وأشد البيت
أه كنه مصصه

والجَنَّا - انحناء الظهر يقال جَنَى الرَّجُلُ جَنًّا - اذا كانت فيه خَلْفَةٌ وربما
رَكَ هَمْزٌ فَقِيلَ رَجُلٌ أَجَنَى - وقد جَنَى جَنًّا وَجَنًّا عَلَى الشَّيْءِ جَنَوًّا - أَكْبَ
عليه قال الشاعر

أَغَاضِرُ لَوْ شِئْتُمْ عِندَهُ بِنْتُمْ • جُنُودَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وِلايِ
والجَنَّا مِنَ السَّكَاةِ - الحَزْرُ وَاحِدُهَا جَبَةٌ وَثَلَاثَةُ أَجْبُرٍ وَقِيلَ هِيَ السُّودُ وَالْجَنَّا
- الْجَبَانُ الْهَيُوبُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَمَّا أَنَا مِنْ رَبِّ الزَّمَانِ بِحَيٍّ • وَلَا أَنَا مِنْ سَبَبِ الْإِلَهِ بِبَاسِ
وقد يخفف والتشديد أكثر وقد قدمت أَنَّ الْجَنَّا مِنَ الْأَضْدَادِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ جَبًّا
عليه الْأَسْوَدُ مِنْ جَحْرٍ - خَرَجَ عَلَيْهِ وَالشُّكَا فِي الْأَطْفَارِ - شَيْءٌ بِالْثَّقَفِ
وَالصَّدَا - طَبَعَ السِّيفِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَدِيدِ وَأُنْشِدَ

صَدًّا الْحَدِيدِ عَلَى أَوْنِهِمْ • يَتَوَقَّدُونَ تَوَقَّدَ الْقَيْمِ
وروى الفارسي يَتَأَكَّلُونَ وَالْبَصْدَا - جَرَبٌ رَكِبَ بِالْمَنْ الْجَفْنَ وَرَبَا أَلْبَسَهُ أَجْعَمَ
وربما كان في بعضه صَدَّتْ عَنْهُ صُدَاً وَصَدًّا وَالْأَصْدَاُ مِنَ الْخَيْلِ - الشَّدِيدُ
الْحَمْرَةُ وَقَدْ قَارَبَتْ السَّوَادَ وَهِيَ السُّدَاةُ وَخَصَّ أَبُو عَيْبَةَ الْإِبِلَ وَقَدْ صَدَّتْ
صُدَاةً وَرَجُلٌ صُلْفَاً - كَثِيرُ الْكَلَامِ وَقَدْ تَضَمَّ فِيمَا لَا يَهْمُ وَسَبًّا - اسْمُ
قَبِيلَةٍ أَوْ امْرَأَةٍ يَجْرَى وَلَا يَجْرَى فَنَ أَجْرَاهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلَّتِي وَمِنَ لَهَا يَجْرَى جَعَلَهُ اسْمًا
لِلْقَبِيلَةِ وَقَدْ أَجْعَبَتِ الْعَرَبُ عَلَى رَكَ هَمْزٍ فِي قَوْلِهِمْ ذَهَبُوا أَيُّدِي سَبًّا وَأَبَادَى سَبًّا
وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَلَكِنَّهُ جَرَى فِي هَذَا الْمَثَلِ عَلَى السُّكُونِ قُرْلُ هَمْزُهُ وَالسَّبُّ أَيْضًا
- الْخَمْرُ الْمُسَبَّاءُ أَيْ الْمُسْتَوَاءُ وَالسَّبَاءُ بِاللَّامِ - شِرَاهُ الْخَمْرِ خَاصَّةً وَهِيَ أَيْضًا الْخَمْرُ
نَفْسُهَا وَالسَّلَا - ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَالطَّاءُ مَصْدَرُ قَوْلِهِمْ طَيَّ طَاءً - انْتَهَمَ مِنْ
أَكَلَ الشَّحْمِ • قَالَ أَبُو عَيْبَةَ • هُوَذَا غَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ الشَّحْمُ وَقَدْ أَلْمَأَ الشَّحْمُ
وَتَلَوَّرَ الطَّنَجُ وَالْخَفْسُ مَعْنَاهَا كُلُّهَا سِوَاهُ وَقَدْ طَيَّ يَطْنُ طَنْأً شَدِيدًا - انْصَقَّتْ
رَثَّتْ بِجَنْبِهِ مِنَ الْعَطَشِ وَأَكْثَرُ الْغَوْرِيِّينَ عَلَى رَكَ هَمْزٍ يَقَالُ طَنِ الْبَصِيرُ يَطْنِي
طَنْأً مَقْصُورٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَبَصِيرٌ طَنِ وَتَقَعَتْ لَنَيْسَةً وَالطَّائِلُ - الْمَهْبُطُ مِنَ الْأَرْضِ

وَالطَّلْفُ - الكثير الكلام يهمز ولا يهمز والغالب عليه الهمز والطَّلْفُ - اللاذق
بالارض والطَّفَنُ - الضعيف من الرجال والدُّنْأُ كالجُنْأِ رجل أدْنَأُ وقد دَفَنَ والدُّنْأُ
- نقبض حدة البرد وقد دَفَنَ والثَّنْمُ - أهون العطش وقد نَمَيْ ثَمْمًا وثَمًّا
إليه وخَيْلَهُ - عَطَمَهُما والثَّرَأُ - أن يَتَبَّع الرجل في مقدّم رأسه يقال ذَرَى
الرجل ذَرَأً قال

لَمَّا رَأَتْهُ ذَرَيْتُ عَجَالِيهِ • يَقْبَلُ الثَّوَانِي وَالْفَوَانِي ثَقْلِيهِ

والاسم الثَّدَاءُ والرَّطَاءُ جمع رَطَاءَ وهو - الحَقُّ يهمز ولا يهمز وترك الهمز أعلى
رجل أرطَأَ وامرأه رَطْنَاهُ والرَّئَأُ - ولد الطليسة والرَّئَأُ - نصرة تسمى فوق
القائمة والجَبَأُ - الموضع الذي يُلْبَأُ إليه وقد لَجِثَ إليه ولَجَأَتْ وجع الجبأ
الجُءَاءُ ولَجَأَ اسم رجل وهو اسم أبي عُسر بن لجأ والطَّاءُ - النسي الثقل حكا
بعض القويين والذي عليه الجمهور « أَلْقَى عَلَيْهِ لَطَاءَهُ » - أى ثقله والجمع لَطَى
غير مهموز والقَاءُ مصدر لقأت الهم عن العظم - أى قسرتَه وأَقْبَأَ - أول السِّنْ
وقد لَبَّأت القوم أَبَاسَ لَبَّأَ - ألحبتهم القَبَأُ ويقال رجل لَلَأُ وامرأه لَلَأَاءُ
وهى - الملائكة بعينها المبرقة لها والثَّنَأُ - الجَوَارِي الصغار قال نصيب

وَلَوْلَا أَن يُقَالَ صَبَا نَصِيبٌ • لَقَاتُ بِنَفْسِي النِّسَاءُ الصِّغَارُ

والنَّبَأُ - الخبر وقد أنبأت ونبأت وقد تقدم تعليله والتَّهَأُ مصدر قولهم نَهَى
الحم نَهَاءً ونَهَاتَ ونَهَوَهُ ونَهَوَاً وقد أنهأتَه ولبسَ منها ونَهَى والثَّقَامُنُ البت -
القِطْعُ المتفرقة والتَّجْبَأُ مصدر جَثَّتِ الشاقة - إذا غَطِمَ بطنها والقَصَأُ - خروج
السدى وبخول الصدر والقَصَأُ - أن يدخل وسط الظهر في البطن والقَصَأُ -

القَصَسُ (١) قال الاعشى

• بِهَا بَرًّا يَسْلُ الْقَسِيلَ الْمَكْمُ •

والمَلَأُ - الجماعة وقيل وجوه القوم وأشرفهم قال الله تعالى « قَالَ الْمَلَأُ مِنْ
قَوْمِهِ » ورجا لم يهمز في الشعر قال حسان بن ثابت

فَدَوَّكَ فَاعْلَمْ أَنَّ تَغَضَّ عُمُونَا • أَبَاهُ الْمَلَأُ مَنَّا الَّذِينَ تَتَابَعُوا

(١) فسوله قال
الاعشى جباراً الخ
سقط قبل الشطر
ما يصلح للاستفهاد
عليه وفي اللسان
والبراء بالضم قرة
الصائد التي يكمن
فيها والجمع برأ قال
الاعشى صف الجير
فاوردها عينا من
السفيرة • بها
الخ اه كنه مصمه

• قال الفارسي • وليس هذا على التصفيف القياسي وإنما هو على قوله • لا هتاك
المرتج • وسالت هذيل ولا يكون الملا إلا الرجال بغير نساء والملا - الخلق
أيضا يقال أحسنوا أملاءكم - أي أخلاقكم وأنشد

تَنَادَوْا بِالْجَهَنَّةِ إِذْ رَأَوْهَا • قَطَلْنَا أَحْسَنَى مَلَأَ جَهَنَّمَ

وقيل في قوله أحسنى ملاء منه غملا على - أي اجتمعوا وقصافروا والمهنا
- لزار غليظ والمهنا - المرقق والمهنا - المشقة - المشقة - المشقة - الهنا
وحكى السيراء بالضم والهمز والوزن - القصير السمين الشديد الخلق وأنشد

• يَلْعَنُ حَوْلَ وَزَا وَزَوَا •

الوزواز - الذي يوزر أسننه إذا مثنى يلزمها الوزا - المرض وهو أيضا مصدر
وبنت الأرض وبأوهي مسبوقة وأرض وبنته على فعيلة ووبنت تيبا وأوبان
والودا - الهلاك والوزا - الرجل العبل الغليظ

باب ما يمد ويقصر

الألاء - بنت يمد ويقصر وإيا الشمس وإياها - وزها وحسها وعشوراه
وعشورى - يوم عشوراه نفسه يمد ويقصر وعبدى وعبداء - جماعة العبيد
والحسرا جمع حرة - نبتة طيبة الريح ونحبها نساء العرب وقيل الحرا -
السذاب البرق وحيا الناقة والبقرة - فرجها والحلواء - وهو كل ما عوّلج
من الطعام بحلوة والحلواء أيضا - الفاكهة ورجل عزى وعزماء - لا يقرب
النساء والهيبة - الحرب وأنشد أحد بن يحيى في المد

إِذَا كَانَتْ الْهَيْبَةُ وَانْتَشَتِ الْعَصَا • تَحْسِبُكَ وَالضَّحَاكَ سَيْفٌ مُهْدَدٌ

وأنشد في القصر

• يَارَبِّ هَيْبَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَا •

وهأها وهأها من الضحك وبارية هأها وهأها - ضحكة قال الرجز

يَارَبِّ بَيْضَاءَ مِنَ الْقَوَامِجِ • لَيْسَ الْمَسَّ عَلَى الْعَالِجِ

• هَأَاهُنَا ذَاتُ جَمِينٍ سَارِجِ •

والهَشْدَبَا - بقله معروفة وتُكسر النال وتُمد أيضا ومن العرب من يقصر وهو
 الهَشْدَب وامرأه هَشْبَاء - ورهه ولا أفعل لها وما زال ذلك إهْجِيرَاه وإهْجِيرَاه
 - أى ذأبه المذ عن ابن جنى والتجْوِج والتجْوِجَاء - الطويل الرجلين وقيل
 - المفرط الطول في ضَمٍّ من عظامه وقيل - الضَمُّ الجسيم وقد يكون جَبَانَا
 وانطَاء - ضد الصواب والقصر أكثر وأشد

لَنْ مَنْ لَا يَرَى انطَاءً خَطَاءً • فِي الْمَلَأِ وَالصَّوَابِ صَوَابَا
 ويقال للرجل اذا أتى الذنب معتبدا خَطِي خَطَأً مكسورة الناء ساكنة الطاء بالقصر
 وخَطَاءً بالمد وقرئ • لَنْ قَتَلَهُمْ كَانَ خَطَاءً وَخَطَاءً - أى إثمًا ومنه انطَيْبَةُ
 ومكان مَخْطُوءٌ فيه وأما اذا أراد الرجل شيئا فأصاب غيره قبل أخطأ والاسم الخطأ
 وأخطأ الراى القسطاس - اذا لم يُصِبْهُ ويقال أخطأ وخَطِي من انطأ قال
 امرؤ القيس

يَا لَهْفٍ تَقْسِي اذْ خَطَطَنْ كَاهِلَا • الْفَاتِلِينَ الْمَلَكَ الْحَسَلَا جِلَا
 والخرء - تَبَّتْ والهاء لغة والخرءاء ويقال الخنفس فاما أبو عبيد فقال الخنفس
 - الذكرك من الخنافس وحكى غيره خُنْفَسَاء وخُنْفَسَاء وخُنْفَسٌ وخُنْفَسَةٌ
 والخلبى - الخالطة والمذاكر والخلبى - الخالطة كذلك في المذ والقصر
 هذه حكاية أبى على الفارسي وأما غيره من أهل اللغة فلم يحد في شيء من ذلك
 المذ • قال أبو علي • فاما قولهم وقَعُوا في خَلْبِي فتصور لا غير وكذلك ما لهم
 بينهم خَلْبِي - أى مختلط على ما تقدم في باب فَعِيلَى وَخَصِيصَى من خَصَصْتُ
 والمذا ليس بجسد والكثوثا والمذ فيها أكثر • قال الفارسي • وأما كَثَرَى
 فهو ذلك أهلناه • وقال الاصمعي • يقال كَثَرَا وكَثَرَى مشدد ولم يعرف
 التخفيف وقرم يزعمون أنه لا يجوز غير التخفيف وأشد الاصمعي

أَكْثَرَى يَزِيدُ الْخَلْقَ ضَيْقًا • أَحَبُّ إِلَيَّ أَمْ تَيْنُ نَضِيجِ
 والكوى جمع كَوَّة وكَوَّة والكاف مكسورة فيهما والجعباء والجعباء والجعبى -
 الأثت وأُسْتُ جَهْوَاء - مكشوفة وقيل هى اسم لها كلمهوه وتُخَادِبا وهى - الدابة

التي يقال لها الجُنْدَب وحكى أبو الحسن الاخفش جُنْدَبَ وجها احتج على سيبويه
حين قال وليس في الكلام فَعَالٌ والأَيْرِيَا - الوجه تأخذ فيه وهي أيضا -
العادة والتقليد. والشَّاءُ والشَّاءُ كلاهما مصدر شَيْئٌ قال عمرو بن كلثوم
ولا شُمَّلَه لَمْ يَتَوَكَّلْ شَعَاها • لها من نِجَّةِ الإخِينَا

وقال آخر في المذ

فَلَنْ يَفْلَبَ شَقَاؤُكُمْ عَلَيْكُمْ • فَنَاقِي فِي صَلَاحِكُمْ سَعِيَتْ

والشَّكَا من قولهم شَكَى الرَّجُلُ شَكَاً وشَكَاهُ الشُّكْلُ جملة للشديد والضعيف وهي
الشَّكَاةُ والشَّكَاوَةُ والشَّرَاءُ أهل الجَارِ يَمْدُونَهُ وأهل نجد يَحْصِرُونَهُ وقولهم
هذه أَشْرِيَةٌ من جمع المدود بمعنى قولهم كَسَاهُ وَأَكْبِيَهُ وَفَنَاهُ وَأَقْبِيَهُ وقال
بنت بليسة شَيْبَاءٌ وذلك إذا دخل بالمرأة بَعْلَهَا فاقْتَضَاهَا مِنْ لِبْنِهَا الياء فيها بدل من
الواو وهي معاقبة وذلك أن ماء الرجل وماء المرأة امتزجا والشَّوْبُ - المَرْجُ فكان
ينبغي بآب بليسة شَوْبَاءٌ وهذا من أتد ما مع وفيه المذ والقصر والأعراف فيه
المذ والقصر - الأصوات المرتفعة والقصر جمع مَوْضَاعَةٍ وهي فَعْلَالٌ في
لغة من مَدَّ وَصَرَفَ وفي لغة من مَدَّ ولم يصرف فَعْلَالٌ وبليسة مُصَيَّا وَمُضَيَّا
- مُضَيَّةٌ وخص بعضهم به فقال هي البليسة التي يكون فيها القمر من أولها إلى
آخرها والقَمِي - الرماد يكتب بالياء والشَّرَا والشَّرَاءُ - المُرُوءَةُ وقد سَرَى وَسَرَى
وَسَرَوْا وَالسَّحَى والسَّحْلَاءُ لغة في السَّحْلَاءِ وهي - القَوْلُ وقيل ساحة الجن وقيل
السَّحْلَى ذَكَرَ الْغِيلَانَ وَالْأَنْثَى سَحْلَاءٌ فَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ فَاكْتَرَعَ السَّحْلَاءَ بِالْمَذِّ وَقَالَ فِي
قَوْلِ الشَّاعِرِ

• قَدْ عَلِمْتُ أَخْتُ بَنِي السَّحْلَاءِ •

لأنه بقى من السَّحْلَاءِ مثل درجاية على التذكير فقلها همزة والسيما - العلامة
قال الله تعالى « سَيَأْتِيهِمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَزْرِ السُّجُودِ » والسيما بالمد وكذلك
السيما قال الشاعر

عُلَامَ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ مُقْبِلًا • لَهُ سِيَمَاهُ لَا تَشْقَى عَلَى الْبَصَرِ

• قال الفارسي • كذلك أنشد أبو العباس محمد بن يزيد بالحسن ورواية تطب

بالخير مقبلا وهو الصميم لان الحسن ذاتي والخير مكتسب ولا يُرى أجد بشئ
ذاتي في سنن دون سنن فتن رواء بالحسن فهو أعمى البصيرة والسلفاة - من
دواب الماء ويقال سلفاء وسلفاء والسوالة - الودي والسماري (١) الائن
وسميراء - موضع والزنا عذ ويقصر قال الله تعالى ولا تقربوا الزنا وقال
الفرزدق قد

(١) لم ينق عليه
بعسد البعث
والنصف فليتل
كتبه مصصه

أبا خالد من يزن يقصر زناؤه • ومن يشرب الخمر طوم يصح منكرا
والزناعة والزناة - الأكمة الصغرة وقيل الأرض الطليقة والجمع الزناة وزكريا
عبد ويقصر • قال الفارسي • فيه جس لغات زكرياه وزكريا بالقصر وزكري
على وزن عري ولم يحكما غيره وزكري على مثال قريش وزكري اختلف فيه
فبعضهم يجعله أجيبا مصربا وبعضهم يجعله مشتقا من قولهم زكر الشرب
- إذا منع وقوى وقيل اذا اجتمع وقيل هو من قولهم شاة زكريه - أي
جسراء مينة وزججاء وزججاء - أصل ذنب الطائر فاما الاصمعي فقال هما
مقصوران • قال أبو علي • الزمكة وان أمكن أن يكون للالحاق بخمار وشنار
فانه للتأنيث فان ميبوه حكاهما معدودة غير مصروفة فاما الزججاء التي هو الزجج
فمقصورة لا غير - وهو ضرب من الطير والزناة - القصيرة ويقال زكأت في الطين
أزل زكلا وزكلى بالمد والقصر وليس المد بمجيد والطرساء بمد ويقصر يقال
ليسة طرساء وطمساة - أي مظلمة بمد الطرساء وقصرها خاصة ومد الطمساة
لا غير وقيل الطرساء والطمساة - الظلمة قال

تممت في ظلي وريح تلقني • وفي طرساة غير ذات كواكب
ويقال ليسة طرساء وليال طرساء وقد المرش الليل - أظلم والتوى واتواء
- ذهب مال لا يرجي فلقصور مصدر توى والممدود الاسم والطمساة - العنق
وقيل هو أخته وأبصره وقد تلمى تلمأ وتلمأ وتلمأ والتزبا والتزبا - اسم
لجمع الثريان وشة توى وتولا وقد تولى تولا وهو - شئ يصيبها كلبنون فلا تتبع
الغنم وتستدبر في مرعها والرمأ والرملة - الحق وقدر لمي ويقال رجل رارأ
ورأه - اذا كان يكثر قلبه حذقه والرأه - فتح العينين واستدارة الحدة

كأنها تخرج في الصين والرقا - ادامة التطر مع سكون مقصور • قال ابن
 دريد • وأحسب أنهم قالوا الرثاء بالمد والتخفيف والرقا - العرب يمد ويقصر
 ألفه منقلبة عن واو ويقال رثوت - أى طربت عن الفارسي والرثلاء -
 ضرب من الصناكب المذ عن السرافي والرغبة - الرغبة ولقاء النحر - فشره
 واللقاء - جمع لقوة يمد ويقصر المذ الجمهور والقصر الفارسي والوقى والقوما -
 القوم القصر عن الفارسي والمد عن كراع وغيره وكذا حكا أبو علي القالي ولقي
 - موضع والثامن القول يقال ننا بشو وبتي - يكون الفخير والنشر وأشد
 ألوف التلذر واضحة الحيا • لعوب دلتها حسن تنها •

ويقال رجل نانا ونانا - ضعيف عاجز جبان رجل فافأ وفافأ - إذا كان
 في لسانه حسنة والائني بالهاء وقوى يمد ويقصر يقال عرفت ذلك في حقوى
 كلامه وقوى كلامه وقواء كلامه وقوائه يضم الفاء وفتح الحاء ومذها وإذا ففصنا
 لم يجز المذ وففوضنا وففوضنا بالمد والقصر فيها يقال أمرهم ففوضنا
 بينهم وففوضنا وقوضنا وقوضى ففنا بالقصر فهما - أى مختلط يتفاضلون فيه
 وكذلك إذا لم يكن عليهم أمير ولا من يجمعهم ويحبرى يمد ويقصر وليس المذ
 بجيد البكاء - مذ الضحك يمد ويقصر قال الشاعر ففذه وقصره

بكت عيني وحق لها بكاء • وما يفنى البكاء ولا العويل
 والبكاء أيضا - الرنية ومدح الميت وقناة بكية فلان - أى تذكر مدائح
 ومناقبه والبكاء - طلب الحاجة يقال بكت الخيرة بكاء - طلبته والعرب
 تقول ابني كذا وكذا بكاء - أى اطلبه لي وأبني إياه - أعنى عليه ويقال
 بنى الرجل حاجته يبيها بكاء وبكاية وبكية وبكية وبكية الرجل - طلبته
 وجعها بنى بالقصر قال في المذ

لا يمتنعك من بكاء الخبير تعلق التمام

والبني جمع بكية • قال الفارسي • والبكاء عندى لا يقصر إلا في ضرورة
 الشعر وبزرقا المذ فيها أكثر والمعرى - جماعة المعز ولا تختلف العرب في
 صرف معزى وقد قيل إن المعزاء بالمد والأول أكثر ولا تكون فعلى صفة إلا

بألهامه غير ماحكاه الفارسي عن أحمد بن يحيى من قولهم رجل كَيْصَى وقد كَاصَ طعامه يَكْصُه - إذا أكله وحده وقيل رجل كَيْصَى - يَنْزِلُ وحده ولا يَنْزِلُ مع القوم وهو الذي يسمى الجُونَى والمِنَا - مَرَقًا السُّنْبُ يَمْزُجُ ويَقْصِرُ قال فَهَذَا تَأْلُفُنَ فِي الْمِنَاءِ ثُمَّ رَكَتُهُ • وقد جُيِّعَ مِنْ أَتْلَاهُنَّ شُعُونُ
وَالْمَرْأَةُ مِنَ الْفَرْسِ يَمْزُجُ وَيَقْصِرُ • قال الفارسي • الْمَرْأَةُ - مَرْبُوعَةٌ مِنَ الْأَشْرِبَةِ وَلَمْ يَحْصُصْ بِهَ الْفَرْسُ وَأَرَاهُ اخْتَذَى فِي ذَلِكَ مَذْهَبَ أَبِي عَيْسَى لِأَنَّهُ عَابَرَهُ عَنِ الْمَرْأَةِ
هَكَذَا وَأَنْشَدَ

أسمها ومنهم من يتون فيقول لها ولما ولما ولما ولما وهذا أفصح الوجوه لأنه لا يأتي اسم على حرف وتوين قال يزيد بن الحكم يذكر التصوير إذا اجتمعوا على ألف وياه • وواو هاج بينهم قتال والزأى فيها خمسة أوجه من العرب من يمتدحها فيقول زاه ومنهم من يقول زأى ومنهم من يقول هذه زأ فيحصرها ومنهم من يتون فيقول زأ ومنهم من يقول زى فيشد الباء

ومن الممدود الذي ليس له مقصور من لفظه

(شبه ما جاء على فعل) الآء (١) نصير واحدة آء والشاء - جماعة الشاء من الغنم والبقر بقر الوحش ألفه منقلبة عن واو بدلالة قولهم شوى في الجمع وهمزته منقلبة عن هاء ويقال لتور من الوحش شاء لأنهم مما يجرون البقر تجرى الضأن وقد تقدم استقصاؤه وساء - زجر الحمير يقال ساء إذا تبتنا جزمنا ونصيرنا والذاء - العلة يقال رجل ذاء - أى مريض وقد دأه والراء جمع راء - وهى نيسة سهلية والباء - النكاح وكذلك البائة والباضة والباية - مكان ينزل فيه من قول طرفة « طيب البائة » - أى الحلة

باب الممدود

(فما جاء منه على فعال) الآء (٢) زكاه الفضل والزرع وتآؤه يقال نخل ذو آء وأنت المنيئة آءة - تمت والآءاء - الاسم من قولك أدبت الشئ تأدية والآءة - وصم يصيب اللحم ولا يبلغ العظم فيبرم والآءة - صغار الفضل واحدينها آءة قال الجاهل

• لأن بها الآءة والعميرى •

• قال أبو على • ذهب سيبويه إلى أن اللام فيه همزة ويستدل على ذلك بأنها لو كانت منقلبة لماز تصحج الباء والواو فيها كما جاء عبابة وعباة وعظاية وعظلة وثقاوة وثقاة ونحو ذلك مما يبنى على التأنيث فيصح حرف العلة فيه ويبنى على

(١) قلت قول على ابن سبويه الآء نصير خطأ واضح سبقه الجوهري في صحاحه الباء والصواب انه قرئ نصير قال أحمد علماء أرض أهل شقيق رحمه الله أنه كعاج ثم لنصير لا نصير كما حكاه الجوهري والنصير المذكور هو السرح وكتبه محققه محمد محمود لطف الله به آمين

(٢) قوله الآءة زكاه الفضل الخ ذكر القاموس والسان وغيرها لأنها النخل والماشية بالكسر فتشبه كسبه

التذكير فيقلب • وقال • فبما أحسب هو قول العرب ويؤتى ما ذهب
إليه أن الفاء واللام قد بدلتا همرتين في قولهم أجباً وإن لم يبعثا حيث يكثر التضعيف
لما كان يلزم من القلب وما يقوى مذهب إليه أن الزائد لما فصل ورائي ما بين
الهمزتين بالزيادة أشبه التضعيف فصار كطأاً وتأتأً ولألاً ولم يكن مثل ما تعاربت
الهمزتان فيه ألا ترى أن الواو لم يجر في نحو ليس وقلي إلا في هذا الحرف الذي
يجرى مجرى الصوت لتعاقبهما فلما وقع الفصل بينهما نحو الوعوعة والوزوزة
والوكرالك وقوقيت والدودة والشوشة والمؤمة والقول في الآلاء ونحوه كلقول في
الاشياء وجعل عيآء - لا يضرب ولا يقال ذلك في الناس إلا على الاستعارة ويقال
دأء عيآء - أى لدأواه والقلاء - الاسم من أعطيت وفي التنزيل • وما كان
عطاء ربك مغلولاً • وألفه منقلبة عن واو لانه من العطاء - أى التناول اسم
وليس بمصدر فاما قوله

أَكْتَرُوا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي • وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمِائَةَ الرِّبَاةَا

فعلى أنه وضع الاسم موضع المصدر كما قال

• بِأَكْرَثُ حَاجَتَهَا الدَّيَّاجُ بُصْرَةٍ •

أراد إلى ووضع الحاجة موضع الاحتياج وهذا كقول بعضهم عيبت من ذهن زيد
لحيته وله تطائر كثيرة والعطاء أيضا - المعطى وعطاء - اسم رجل فاما
قول البيهقي مخاطب جرير بن عطية بن النخعي

أَبُولَ عَطَاءُ أَلَامُ النَّاسِ كُلِّهِمْ • نَفْعٌ مِنْ تَحْلِيلِ وَثَقَتْ مِنْ تَحْلِيلِ

فانه لما كانت العطيية هي العطاء في المعنى واحتاج وضع عطاء موضع عطية وهم

مما يحذفون الاسم في هذا الموضع كثيرا اذا احتاجوا كقول ترويد بن الصمة

أَخْشَأُ قَدْ هَلَمَّ الْفُؤَادُ بِكُمْ • وَاعْتَلَاهُ دَاءٌ مِنَ الْحَبِّ

وانما هي خلفه بنت عمرو بن النريد والعباء جمع عيابة وعباية - وهي الكساء

والعباءة - الاثني ورجل عيآء - تقبل ونحو والقلاء - الشدة مصدر عا

العود يقسو قساة وعسوا - اشتد وصلب والعزاء - الصبر • قال ابن جني •

لام العزاء يحتمل أمرين الواو والياء والواو أغلب حتى أبو زيد في فصله منها عروة

وحكى أيضا فيها تَعَزُّوْةَ إلا أنه لا دليل في تَعَزُّوْةَ وذلك أنك لو نيت من رَمَيْت
وَقَضَيْت مثل تَفَعَّلَ على التانيث لقلت رَمَوْتُ وَتَفَعَّلْتُ لَمَّا قُلْتُ لَمَّا قُلْتُ وَأَيْضًا
فإن معنى قولهم عَزَبَتْ فلانا أنك لم يته بذكر مصائب الناس غيره وأضفت حَالَهُ إِلَى
حَالِ مَنْ مَصَابِهِ أَغْلَطَ مِنْ مَصَابِهِ كَمَا قَالَتْ

وَمَا يَكُونُ مِثْلُ أَخِي وَلَكِنْ * أُسْلِيَ النَّفْسَ عَنْهُ بِالتَّاسِي

فحسب العزاة إذا ما رآه من مُقَابِلَةِ الْإِنْسَانِ حَالَهُ بِحَالِ غَيْرِهِ وَنُسِبَتْ إِلَيْهَا إِلَيْهَا فَهِيَ
مِنَ الْوَاوِ عَلَى أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا عَزَيْتُهُ إِلَى أَبِيهِ بِإِلَاءِ الْإِنْسَانِ الْوَاوِ أَعْلَى وَالْعَدَاءُ مِنْ
قَوْلِهِمْ عَدَا الْمُسْ عَدَاءً وَعَدُونَا وَعَدُوا وَعَدُّوا وَالْعَدَاءُ أَيْضًا - الصَّرْفُ قَالَ زهير
فَصَرَّمْ حَبْلَهَا إِذْ صَرَّمْتَهُ * وَعَدَلْتُ أَنْ تُلَاقِيَهَا الْعَدَاءُ

وَالْعَدَاءُ أَيْضًا - الْمَرْضُ وَالْعَدَاءُ - الطَّلُقُ الْوَاحِدُ وَالْعَدَاءُ - الشَّغْلُ يَعْدُوهُ
عَنِ النَّسَبِ وَقَدْ عَدَانِي عَدَاءً وَالْعَدَاءُ - الْبُغْدُ وَالْعَدَاءُ - طَوَارِكُ شَيْءٍ وَهُوَ
مَا انْفَادَ مَعَهُ مِنْ عَرْضِهِ أَوْ طَوَّلَهُ وَالْعَدَاءُ - الْأَسْرُ وَالْعَدَاءُ أَيْضًا - الْمَشَقَّةُ وَقَدْ
تَعَذَّبْتُ وَالْحَسَاءُ - مَا يَجْعَلُ لِلنَّحْسِ وَهُوَ الْحَسْوَةُ عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ وَالْهَبَاءُ مِنَ الْغُبَارِ
- مَا سَطَعَ مِنْ تَحْتِ سَنَابِلِ الْإِبِلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « هَبَاءٌ مُنَبِّئًا » وَالْجَمْعُ
أَهْبَاءُ يُقَالُ تَلَرَّتْ أَهْبَاءُ - أَيْ غَبَرَتْ وَتَجَمَّعَ الْأَهْبَاءُ أَهْبَاءً وَالْهَبَاءُ - دُمَاقُ التُّرَابِ
سَاطِعُهُ وَمِنْشُورُهُ وَالْهَبَاءُ أَيْضًا - الَّذِي رَأَى فِي الشَّمْسِ كَالْغُبَارِ إِذَا حَلَّتْ مِنْ كَوْنِهِ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « وَقَدْ نَسْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ جَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا » وَالْهَبَاءُ مِنَ
النَّاسِ - الَّذِينَ لَا عَقُولَ لَهُمْ وَأَهْبَاءُ الزُّوْبَةِ - شِبْهُ الْغُبَارِ يَرْتَفِعُ فِي الْحَرِّ وَهَمَزُهُ
كُلُّ ذَاكَ مُنْقَلِبُهُ عَنْ وَاقِعِهِمْ هَبْوَةً وَقَدْ هَبَّ يَهْبُوُ وَالْهَبَاءُ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ هَبَانِي
النَّيُّ وَالْجَبْدَاءُ - مَوْضِعٌ وَعَلَاءُ السَّعْرِ - ارْتِفَاعُهُ غَلَا السَّعْرُ يَقُولُ غَلَا -
ارْتَفَعَ وَأَعْلَاهُ اللَّهُ وَيُقَالُ غَلَا فِي الدِّينِ وَفِي الْأَمْرِ - إِذَا جَاوَزَ فِيهِ الْقَدْرَ
وَالْعَنَاءُ مِنْ قَوْلِكَ مَا عِنْدَ غَنَاءٍ - أَيْ مَا عِنْدَهُ كَفَالَةٌ إِنْ اسْتَكْفَى وَلَا مَدَافَعَةٌ وَالْعَنَاءُ
- الْإِلَافَةُ بِالْمَكَانِ وَالْعَدَاءُ - رَمَى الْأَبْلَ أَوَّلَ النَّهَارِ وَقَدْ تَعَذَّتْ وَعَدَّاهَا هُوَ
وَالْقَبَاءُ - الَّذِي يَبْسُ وَقَدْ تَقَيَّتُهُ - لَبَسَتْ إِذَا جَمَعَتْهُ وَالْقَوَاءُ - الْفَقْرُ وَقَدْ
أَقْوَتِ الدَّارُ - حَوَتْ وَالْقَصَاءُ - مَصْدَرُ قَضَى عَلَيْهِ بِكَذَا وَالْقَصَاءُ أَيْضًا - قَضَاءُ

الدين ومن كلام العرب « الْأَكْلُ سَلْبَانُ وَالْقَضَاءُ لَبَانُ » وَفَضِلَتِ النِّسَاءُ قَضَاءُ - مَنَعَتْهُ وَالْقَضَاءُ - الْحَتْمُ قَالَ تَعَالَى « وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ » وَالْكَلَّةُ - الْحَبْدُ وَهُوَ مِنَ الْوَارِ وَالْكَفَاةُ وَالْكَفَاءُ - تَمَاطُلُ الشَّيْئَيْنِ وَتَكَافُؤُهُمَا وَالْجَمَاءُ - تَخْصُصُ النَّثَى تَرَاهُ مِنْ تَحْتِ الثَّرْبِ وَقَدْ يَضُمُّ فَيَقَالُ جَمَاءُ وَأَنْشَدَ

يَا أُمَّ سَلَى عَمَلِي بِقُرَيْشٍ • أَوْ جِنَّةٍ مِثْلُ جَمَاءِ الثَّرِسِ

فَجَعَلَ بَيْنَ السَّيْنِ وَالصَّادِ لِقَرَبٍ غَرَجَهُمَا وَقِيلَ جَمَاءُ الثَّرِسِ وَجَمَاءُ - اجْتِمَاعُهُ وَتَوَدُّهُ وَجَمَاءُ - النَّثَى قَبْلَهُ وَالْجَفَاءُ - الثَّبُوتُ وَقَدْ بَجَفَوْنَهُ بَجَافًا وَبَجَا النَّثَى جَفَاءً وَبَجَافًا - إِذَا لَمْ يَلْقَاهُ مِنْهُ جَفَا جَنْبُهُ عَنِ الْقَرَارِ وَالْجَزَاءُ - مَصْدَرُ جَوَازَتِهِ وَرَجُلٌ ذُو جَزَاءٍ وَغَنَاءٍ وَالسَّمَاءُ - الَّتِي تُقْبَلُ الْأَرْضُ وَكَذَلِكَ السَّمَاءُ مِنَ الْبَيْتِ وَكُلٌّ مَا عِبَلًا فَإِنَّكَ فَهَوِ سَمَاءَهُ وَالسَّمَاءُ أَيْضًا - الْمَطَرُ وَالْجَمْعُ أَسْمَاءُ وَالسَّمَاءُ - فَرَسٌ مَضْرُوبٌ إِلَى الْتَفْشَاءِ وَالسَّوَاءُ - الْإِسْتَوَاءُ وَالزَّوَاءُ - الْحَاقِنُ وَفِي الْحَدِيثِ « لَا تَبْصَلْ أَحَدَكُمْ وَهُوَ زَوَاءٌ » - أَيْ حَاقِنٌ وَيُقَالُ زَوَاءُ الْبَوْلِ نَفْسُهُ يَزْنِي - أَحَقَّقَ وَأَزْنَاهُ صَاحِبُهُ - حَقَّقَهُ وَيُقَالُ لِحَفْرَةِ الْقَبْرِ زَوَاءُ لِيَقِفَ فِيهَا وَكُلُّ شَيْءٍ مَضَى فُهِو زَوَاءٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ زَوَاءُ الْخَلْقِ - أَيْ مَضَى وَيُقَالُ لِرَجُلٍ إِذَا لَمْ يُقَارِبْ خَطْوَهُ لِمَا زَوَّاهُ وَيُقَالُ هَذَا أَمْرٌ زَوَّاهُ - أَيْ قَرِيبٌ يَقَالُ زَوَّاهُ الْقَوْمُ -

أَقْرَبَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَالزَّوَاءُ أَيْضًا - الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ قَالَ

وَوُجِدَ فِي الظِّلِّ الزَّوَاءُ رُؤُسَهَا • وَتَحَبَّهَا هِمَامًا وَهُنَّ مَهَامُجٌ

وَقَالَ بَعْضُ الْأَفْعَوِيِّينَ زَوَّاهُ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِغَيْرِ هَمْزٍ - مَضَى عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ

لَا فَمَّ إِنِ الْحَرْثُ بَنَ جَنَّةً • زَوَّاهُ عَلَى أَيْمِهِ ثُمَّ قَتَلَهُ

وَالزَّوَاءُ مِنَ الْخُرَاجِ يَقَالُ زَوَّاهُ النَّثَى زَجْوَزَاءً - إِذَا جَرَى عَلَى اسْتَوَاءٍ وَالزَّوَاءُ

- مَصْدَرُ زَوَّاهُ الْأَمْرِ زَجْوًا - إِذَا جَاءَ فِي سُرْعَةٍ وَالزَّوَاءُ - مَصْدَرُهَا التَّبْتُ

يَزْهَوُ وَيَزْهَوِي زَهْوًا وَزَهَاءً - إِذَا بَلَغَ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ لَزْهَوٍ - الَّذِي هُوَ النَّوَرُ

وَكَذَلِكَ يَقَالُ لِنَسَاءٍ إِذَا تَمَّ حُلُّهُمَا وَدَنَا لِأَدْعَاهَا زَهَتْ تَزْهَوُ زَهَاءً وَالْجَنَاءُ - الْغَيْمُ

الرَّقِيقُ يُخْلَطُهُ غُبْرَةٌ فَأَمَّا حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ لِحَاءً

عَلَى قَلْبِهِ فَلْيَأْكُلِ السَّقَرَجَلَ » فَهُوَ بَعْضُ الْغَيْثَةِ وَالْقَصَلِ وَمَا يُحْمِلُ الْقَلْبَ وَمَعْنَاهُ

كعنى السحاب والظلمة - السحاب الذى ليس بكثيف وهو الكثيف أيضا ضد
والظلمة - السحاب الرقيق وقيل المرتفع والظلمة كالظلمة والظراء - مصدر
قولهم طرئ بين الظراء والظراوة والظراء أيضا بكثوبه عدد النقي يقال هم أكثر
من الظرا والثرى وقال بعضهم الظراء فى هذه الكلمة - كل شئ من الخلق لا يحصى
عددهم وأصنافهم وفى أحد القولين كل شئ على الأرض مما ليس من حيلة الأرض من
الحصى والتراب وغوره والقهاء - المكرب • قال ابن جنى • وهو الدقى وبهذا
يسلم أن الهمة فى الله منقلبة من اليه دون الواو وقد قالوا دعاء يدهو والقهاء من
البطون وهى أبنا هيبا من الطواهر لأن الشمس أشد غمكا من الطواهر منها
من البواكين وأدوم طلوعا عليها والثواء - الإقامة والثوى - الضيف والثوى
- المنزل وقيد ثويت بالمكان وأثويت والثناء - الاسم من اثبت ويقال هو
فى رباه قومه - أى فى وسطهم وكذلك الرباه - مصدر رباه فى حجره منقلبة
عن واو واياه لأنه يقال ربوت فى حجره وربيت على أن ربيت قد يجوز أن يكون
من الواو كسقيت والرهاء - الأرض الواسعة همزة منقلبة عن واو لقولهم أرض
دهو فى هذا المعنى والرهاء أيضا - شبه بالهتان والقبرة ومستوى كل شئ -
رهاؤه والرهاء - الحسنة والقرح والرهاء - الاسترخاء والرهاء - الرها وجهه فى
الحديث « إني أخاف عليكم الرهاء » - أى الرها ويقال أرهى فلان وأرهى -
أى زاد وسبب فلان فلانا فأرهى عليه وأرهى بالميم والباء والرهاء - مصدر رها
الماشية فى المرقى رما رملأ ورؤموا - أقامت فى كل ما أعجبت والركه - وإد
معروف والقهاء - دون الحق يقال « أرض من الوفاء باللقاء » - أى بدون
الحق قال أبو زيد

فما أنا بالضعيف فتكرهينى • ولا تحلى القهلاء ولا التقيس
والقهاء - التراب والقماش على وجه الأرض والقهاء - النقى القليل والنشاء
- من الكثرة يقال تحى النقى يتي ويئسو والأفصح يتي وهو أيضا مصدر تمت
الرخصة نتي نماء - إذا احتملت البهائم ومرت به يقال رماء فأغما والنشاء -

الْبُعْدَ وَالْفَتَاءَ - تَنَاسَلُ الْمَالُ وَالْفَتَاءَ - جَاعَةُ الطَّعَامِ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْتَمَرِ
وَنَحْوِهِ وَقَدْ أَهْلَى شَيْءٌ - حَجَّمَهُ قَالَ

كَانَ قَدَامَهَا إِذْ جَرَدُوهُ • وَلَقَا قَوْلَهُ بَلَّ بَيْنَهُ

وَالْفَتَاءَ - الْكُدْسُ مِنَ الْقَمْحِ وَهُوَ أَنْفَى مَا يَكُونُ مِنْهُ وَأَخْلَصَهُ وَالْفَتَاءَ أَيْضًا

- الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ التَّمْرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْفَتَاءِ فِيمَا يُعَدُّ وَيُقَصَّرُ وَالْبَقَاءَ

- الْبَقِيَّةُ وَالْبَقَاءَ - بَقَاءُ الشَّيْءِ يُقَالُ أَطَالَ اللَّهُ بَقَايَاً وَالْبَوَاءَ - الْتَكَافُؤُ

يُقَالُ الْقَوْمُ بَوَاءٌ - أَيْ مُتَكَافِئُونَ فِي الْقَوْدِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

« الْحِرَاحَاتُ بَوَاءٌ » وَيُقَالُ مَا فَلَانُ بَوَاءً لِفَلَانٍ - أَيْ مَا هُوَ بِكَفٍّ وَأَجَابُونَا

عَنْ بَوَاءٍ وَاحِدٍ - أَيْ جَوَابٍ وَاحِدٍ وَالْبَدَاءَ وَالْبَدَاءَةَ - مَصْدَرُ قَوْلِهِمْ بَدَّؤْهُ

بَدْيً وَفِي الْحَدِيثِ « الْبَدَاءُ لَوْثٌ » وَالْبَيْتَةُ - الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَقِيلَ الْبَيْتَةُ

وَاحِدَتُهُ بَيْتَانَةٌ وَهُوَ أَيْضًا - مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِنِي سَلِيمَ وَالْبَرَاءَ - اسْمُ رَجُلٍ وَالْبَلَاءَ

- الْإِخْتِبَارُ وَالْبَلَاءَ - التَّعَمُّدُ وَالْمَضَاءَ - السَّرْعَةُ هَمَزُهُ مَنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ لِقَوْلِهِمْ

مَضَى بِمَضَى وَالْقَرَسُ يَكْنَى أَبَا الْمَضَاءِ وَالْوَفَاءَ - اسْمُ مَوْضِعٍ مِنْ قَبْلِ الْحَرَثِ (١)

« فَاعْذِبْ فَاوْفَاءً » عَذِبَ - وَادٍ وَالْوَفَاءَ - أَرْضٌ وَالْوَفَاءَ - مَصْدَرُ وَقَيْتَ وَالْوَفَاءَ

أَيْضًا - الْكَثْرَةُ وَهُوَ أَيْضًا وَقَاءُ الْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ وَالْوَمَانَةَ - الْحُسْنُ هَمَزُهُ غَيْرُ

مَنْقَلِبَةٍ لِقَوْلِهِمْ وَضَوْهُوَ الْوَمَانَةُ وَالْوَمَانَةَ - تَنَاسَلُ الْمَالُ وَكَثُرَتْهُ وَالْوَمَانَةُ كَالْوَمَانَةِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ذَلِكَ

(فِعَالُ) الْإِخَاءَ - مَصْدَرُ أَخَيْتَ بَيْنَهُمَا إِخَاءً وَمَوَاحَاةً وَهَمَزُهُ مَنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ

وَالْإِزَاءَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانَ إِزَاءً فَلَانَ - أَيْ يَحْذَاهُ وَالْإِزَاءَ أَيْضًا - مَصَبُّ الْمَاءِ

فِي الْحَوْضِ وَيُقَالُ لِقَائَةِ الَّتِي تَشْرَبُ مِنَ الْإِزَاءِ أَزِيَةً وَأَزَيْتَ الْحَوْضَ وَأَزَيْتَهُ

- إِذَا جَعَلْتَهُ إِزَاءً - وَهُوَ أَنْ يُوضَعَ عَلَى قَهٍّ حَجَرٌ أَوْ حِجْلَةٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ وَيُقَالُ

هُوَ إِزَاءُ مَالٍ - إِذَا كَانَ يَصْلُحُ الْمَالُ عَلَى يَدَيْهِ وَيَحْسِنُ رِعْيَتَهُ وَكَذَلِكَ إِزَاءُ مَعَاشٍ

الَّذِي ذَكَرَ وَالْإِتْمَقُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ قَالَ جَدُّ

إِزَاءُ مَعَاشٍ مَا يَرَالُ نَظَاقُهَا • شَدِيدًا وَفِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعُدُ

أَرَادَ شِدَّةً وَفُتُورًا وَارْتِفَاعًا وَإِزَاءُ الْحَرْبِ - مَقِيمُهَا وَلَهُ لَإِزَاءُ خَيْرٌ وَشَرٌّ - أَيْ

١ قلت مصدر البيت
وحسنه فحياة
فالفصح فاعلى •
ذى فتاق ويروى
فاعناق فتاق الخ
وكتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

صاحبه وهم لَدَامَ لقومهم - أى يُصَلُّونَ أمرهم وَبَنُو فُلَانٍ لَزَامَ بَنِي فُلَانٍ
- أى أَقْرَانَهُمْ وَالْأَمَامَ - جَمْعُ أَمَةٍ هَمَزَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ لِقَوْلِهِمْ إِمْوَانٌ
وَالْأَيَّةُ - مُصَدِّقُ آيَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَمَّا أَنْ يَقُولُوا قَسِدَ آيُنَا • فَتَرَى مَوَالِينَ الْحَسْبِ الْآيَةَ

وَالْآيَةُ وَالْآيَاتُ - مُصَدِّقُ وَبُرَّتِ الْأَرْضُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْعِشَاءُ - الثَّلَاثَةُ وَهُوَ مِنْ
صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِلَى الْعَتَمَةِ وَيُقَالُ لَهَا تِسْعِي الْعَتَمَةِ صَلَاةُ الْعِشَاءِ لَيْسَ غَيْرُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ
لَا يُقَالُ لَهَا صَلَاةُ الْعِشَاءِ • قَالَ ابْنُ جَنَى • لَامُ الْعِشَاءِ وَأَوَّلُ قَوْلِهِ

بَاتَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشَوهُ وَيَصْبُحُهُ • مِنْ هَجْمَةٍ كَأَشَاءِ الظَّلِيلِ دُرَارَ

وَالْعِشَاءُ - جَمْعُ نَجْمَةٍ مِنَ النُّجُومِ وَالْعِشَاءُ جَمْعُ عَقْوٍ - وَهُوَ وَادُ الْحِجَارِ وَالْإِنْتِى عَقْوَةٌ
وَالْعِشَاءُ أَيْضًا - رِيشُ النُّعَامِ وَيُقَالُ لِلرَّيْرِ عِشَاءٌ وَقِيلَ الْعِشَاءُ - مَا كُدَّ مِنَ الرَّيْرِ
وَالرِّيشُ يُقَالُ نَاقَةٌ ذَاتُ عِقْلٍ - أَيْ كَثِيرَةُ الرَّيْرِ وَعِشَاءُ النُّعَامِ - الرَّيْشُ الَّذِي
قَدْ عَلَا الرِّفُّ وَكَذَلِكَ عِشَاءُ الذِّبْكِ وَنَحْوُهُ مِنَ الطَّيْرِ الْوَاحِدَةِ عِشَاءَةٌ مُهْمُوزٌ وَكَلَامٌ
الْوَجْهَيْنِ يَصُحُّ فِي الْإِسْتِغْنَاءِ لِأَنَّهُ مَنْ جَعَلَهُ الرِّيشَ الْقَصِيرَ جَعَلَهُ مِنْ عِشَاءِ الشَّيْءِ
- إِذَا دَرَسَ وَمَنْ جَعَلَهُ الرِّيشَ الطَّوِيلَ جَعَلَهُ مِنْ عِشَاءِ الثِّبْتِ وَالشَّعْرُ - إِذَا
طَلَا قَالَ

أَذَلَّ أَمْ أَقْبُ الْبَطْنَ جَابٌ • عَلَيْهِ مِنْ عَصِيْقَتِهِ عِشَاءٌ

وَعِشَاءُ السَّحَابِ - كَانَتْ فِي وَجْهِهِ لَا يَكْدُ يُخْلَفُ فِيمَا زَعَمُوا وَالْعِشَاءُ - جَمْعُ
عَقْوَةٍ وَعِشَاءٌ - وَهُوَ مَا حَوَّلَ الدَّارَ وَالْحَمْلَةَ وَحِقَاءٌ - مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ الْحِقَاءُ جَمْعُ
حَقْوٍ - وَهُوَ مَقْعِدُ الْأَرَارِ مِنَ الْخَصْرِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَالْحِقَاءُ أَيْضًا - الَّذِي يُسَدُّ
عَلَى الْحَقْوِ وَقَدْ بَنَى الْأَرَارَ حَقْوًا وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُم وَالْحِقَاءُ وَالْحَقْوَةُ - وَجَعُ
فِي الْبَطْنِ يَصِيبُ الرَّجُلَ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ اللَّحْمَ بَحْنًا فَيَأْكُلْهُ لَذَّةً سَلَّاحَ وَقَدْ حَقِيَ
وَحِدَاءُ النَّبِيِّ - لِأَزَاوِهِ وَالْحِدَاءُ - مَا يُسْتَعَلُّ بِهِ وَالْحِدَاءُ أَيْضًا - الْقَدُّ يُقَالُ
فُلَانٌ جَيِّدُ الْحِدَاءِ - أَيْ الْقَدُّ وَيُقَالُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ جَيِّدَ الثَّقَلِ أَيْضًا وَجَيِّدَ
الْحِدَادِ وَلَا يُقَالُ جَيِّدُ الْحِدَاءِ وَأَمَّا الْحِدَاءُ الثَّقَلُ وَانْخَفَ وَأَصْلُ ذَلِكَ كَلِمَةٌ مِنْ

قوله ولا يقال جيد
الحذاء الخ كذا في
الأصل ولعله سقط
من قلم النسخ
وقيل حتى يستقيم
فتأمل كتبه

والاولاؤه يقال حَدَوْتَ فلانا نَعْلًا ويقال نَعْلُ البعير ونَعْلُ الشاةِ وحافِرُ العذبةِ - حَدَاءُ أيضا والحِذاء - إرادةُ الشاةِ الفُعلَ همزته منقلبةٌ عن واولاؤه يقالُ هي تَحْنُو وَجَرَاءُ - اسمُ جبلٍ يذكُرُ ويؤنثُ والحِذاء - الزمزمة قال
 • زَمْرَمَةُ المَجُوسِ فِي حِجَابِهَا •

والهِجَاءُ - هِجَاءُ الحَرْفِ همزته منقلبةٌ عن واولانهم يقولون هَجَوْتُ الحَرْفَ بمعنى تَهَجَّيْتُهُ لَفَةً فَصِيحَةً ويجوزُ أن يكونَ من الابدالِ انهم يقولون هَجَيْتُهُ ويجوزُ أن تكونَ أصلاً غيرَ منقلبةٍ لانهم يقولون تَهَجَّجَاتِ الحَرْفَ بمعنى تَهَجَّيْتُهُ وكذلك الهِجَاءُ بالشعرِ وهذا على هِجَاءِ هَذَا - أى على شَكْلِهِ وَقَدْرِهِ ويقال مرَّ من الجبلِ هَذَا وَهَيْئًا وَهَيْئَةً وَهَيْئَةً - أى قطعُهُ والهِئَاءُ - القَطْرَانُ الَّذِي تُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ همزته غيرَ منقلبةٍ والهِئَاءُ أيضا - الْعِذْقُ وَالْهِدَاءُ - مصدرُ هَدَيْتِ الْعُرُوسُ إِلَى بَطْنِهَا هَذَا وَالْهِدَاءُ - الثَّقِيلُ الْوَحْمُ وَهُوَ الْهِدَانُ وَالْهِدَاءُ - أن تَأْتِيَ الْمَرْأَةُ بِطَعَامِهَا وَتَأْتِيَ الْأُخْرَى بِطَعَامِهَا فَتَأْكُلُ مَعًا وَالْهِوَاءُ من قولهم جِئْتُكَ بِالْهِوَاءِ وَالْقَوَاءِ - أى بِكُلِّ شَيْءٍ وَالْهِوَاءُ - قَسِيلُ الْفُخْلِ وَقِيلَ الطَّلْعُ وَالْهِبَاءُ من الْأَنْبِيَةِ - ما كانَ مِنْهَا من وَرَأَوْصُوفٍ ولا يكونُ من شَعَرٍ وَخَبَاءُ النُّورِ - كَلِمَةُ وَالْجَمْعُ مِنْهَا أَخْيِيسَةٌ وَكَذَلِكَ أَخْيِيسَةُ الزَّرْعِ وَالْخَيْبَاءُ - سِتْمَةٌ تُخْبَأُ فِي مَوْضِعٍ خَفِيٍّ من النَّاقَةِ الْخَيْبَةُ وَأَمَّا هِيَ لِذُبُعَةٍ بِالنَّارِ وَالْخَيْبَاءُ - أن تُسَلَّ الْخَيْبَتَانِ وَقَدْ خَصَّاهُ بِخَيْبِهِ وَالْخَيْبَاءُ - تَفَثَتِ الشَّيْءُ الرُّطْبَ خَائِصَةً وَالْخَيْبَاءُ - الْحِسْرَانُ فِي النَّاقَةِ وَقِيلَ الْخَيْبَاءُ فِي الْإِبِلِ وَالْخَيْرَانُ فِي الْخَيْلِ وَقَدْ خَلَّاتِ النَّاقَةُ تَخَلَّاءً وَلَا أَعْلَمُ أَنَّهُ مُصَرَّفٌ • الْعَبَائِي • وَالْخَيْلَاءُ مصدرُ خَلَّاتِ النَّاقَةُ تَخَلَّاءً - إِذَا بَرَصَكَ فَضَرِبْتَ فَلَمْ تَقُمْ وَالْخَيْلَاءُ - مصدرُ خَائِبَتِ الرَّجُلَ مُخَالَاةً وَخَلَاءَةً - أى زَكَّتُهُ وَالْخَيْلَاءُ وَالْمُخَالَاةُ - أن يَرْكَبَ الرَّجُلُ امْرَأَةً وَيَأْخُذَ فِي غَيْرِهَا وَقَدْ خَالَأَ إِلَى كَذَا وَكَذَا وَمُخَالَأَ وَمُخَالَاةً الْقَوْمَ خَيْلَاءً - إِذَا كَلَّوْا حُلَفَاءَ ثُمَّ نَبَأَتْوَا وَالْخَيْلَاءُ - الْكِبَاءُ يُقَالُ عَلَى الْوُطْبِ وَقِيلَ - هُوَ الْعُطَاءُ مِنْ كِسَاهِ أَوْ تَوْبِ أَوْ عِزْدِيكَ وَجَعَهُ أَخْفِيسَةً وَأَمَّا سَمِيُّ خِفَاءً لِأَنَّهُ يَخْفِي مَا تَحْتَهُ • قَالَ الْفَرَسِيُّ • وَلَقَدْ سَمِيتِ الْأَجْعَنُ أَخْفِيسَةً لِأَنَهَا

أَوْعِيَةَ النَّوْمِ وَأَنْشُدْ

لَقَدْ عَلِمَ الْإِبْقَاطُ أَخْفِيَةَ الْكَرَى • تَرْجُمَا مِنْ حَالِكٍ وَانْكِهَالَهَا

وَالْخَطَاةَ مِنْ قَوْلِهِ

• فَوَادِ خَطْلُهُ وَوَادِ مُطَرٍّ •

أَي مَوَاضِعَ مِنْهُ مَخْطَأَةٌ وَمَوَاضِعَ مَمْطُورَةٌ وَقَدْ قَبِلَ مَوْجِعَ خَطْوَةٍ وَهُوَ الصَّبْحُ
وَالْعِطَاءُ - مَا تَقَطَّيْتُ بِهِ وَالْعِذَاءُ - مَا تَقَشَّدْتُ بِهِ وَقَدْ غَدَوْتُهُ غَدَاً فَتَقَشَّدِي
وَاعْتَدِي وَالْمَطَرُ يَغْدُو الْأَرْضَ وَالنَّبَاتَ وَالْعِشَاءُ - مَا غَشَّيْتُ بِهِ السَّيْفَ وَالسَّرِجَ
وَعِشَاءَ كُلِّ شَيْءٍ - غِلَافُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْفَخْرِ

• تَعَمَّجَ الْحَيَّةُ فِي عِشَائِهِ •

وَقِسَاءٌ - اسْمُ جَبَلٍ مُنْصَرِفٍ وَالْقِسَاءُ وَالْقِسْمَاءُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ جَمْعُ قَيْءٍ - وَهُوَ
الْقَذِيلُ الْخَفِيرُ وَالْقِسَاءُ جَمْعُ قَشْوَةٍ - وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِالرَّبْعَةِ مِنْ خُوصٍ تَجْعَلُ فِيهِ
الْمَرَأَةُ طِيْهًا وَذَهَبًا وَالْكِفَاءُ - الْكُفَّاءُ قَالَ النَّابِغَةُ

• لَا تَقْذِفِي بِرُكْنِي لِأَكْفَاءِهِ •

وَالْكِفَاءُ أَيْضًا - الشُّقَّةُ الَّتِي تَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ الْخِيَاءِ وَكُلُّ ذَلِكَ هَمَزُهُ غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ
لِقَوَائِمِهِ هَذَا كُفٌّ هَذَا وَكِفَاؤُهُ وَأَكْفَأَتِ الْبَيْتَ - جَعَلَتْ لَهُ كِفَاءً وَالْكِفَاءُ -

الْمَثَلُ وَالْكَدَاءُ - الْمَنَعُ وَهُوَ الْأَسْمُ مِنْ أَكْدَى - إِذَا مَنَعَ وَأَصْلُهُ فِي الْحَقْرِ إِذَا
بَلَغَ الْحَافِرُ الْكُدِيَّةَ - وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ فَلَمْ يَمَكِّنْهُ الْحَقَرُ قَبْلَ أَكْدَى الْحَافِرِ

وَالْجِزَاءُ - مَصْدَرُ جَازَيْتُهُ وَالْجِثَاءُ - الَّتِي تُوضَعُ فِيهَا الْقِدْرُ - وَهُوَ عِوَاؤُهَا وَهُوَ
جَمْعٌ وَاحِدُهُ جِثَاؤٌ وَجِثَاؤُهُ وَقَبْلَ جِيَاءِ الْقِدْرِ بِالْبَاءِ وَجِيَاءَتُهَا يُقَالُ جَاءَتْهَا وَجَاءَتْهَا

وَيُقَالُ أَيْضًا جَاءَوْتُ النَّيَّ - إِذَا رَفَعْتَهُ بِرُقْعَةٍ يُقَالُ جَاءَوْتُ النَّعْلَ وَالْجُفُوزَةَ -
الرُّقْعَةُ قَالَ أَمْرِيئُ بْنُ خُلَافٍ النَّعْلَ أَبَا تَعْلَى هَذِهِ بِجُفُوزَةٍ وَأَنْعَمَ - أَيِ ارْقَعَهَا وَبَايَعَ

وَالْجُفُوزَ - الْخِرْقَةَ الَّتِي يُنْزَلُ بِهَا الْقِدْرُ • وَقَالَ ابْنُ جَنَى • الْجِثَاءُ يَهْمَزُ وَهِيَ تَذِيلُ
لَا تَهْمِزُ فَمِنْ هَمَزِهِ فَهُوَ مِنَ الْجُفُوزَةِ - وَهُوَ سَوَادُ الْحَدِيدِ وَصَدْرُهُ وَمِنْهُ فَرَسٌ

أَبْجَأَى وَجَاءَوَاهُ كَذَلِكَ جِثَاءُ الْعُرْسَةِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنْ سَوَادٍ وَكُفْفَتِهِ وَلَا تَكُونُ

لأُسه في الأصل همزة مع أن عينه كما ترى همزة لأنه ليس في الكلام ما عينه
ولامه همزتان ومن لم يهزم فعلى ثلاثة أوجه أحدها أن يكون تخفيف جشاء
كقولك في ذئاب ذياب والآخر أن يكون أبدل وأوجواه ياء تخفيفا لا غير كما قالوا
في الصوان لَحَّتْ صِيَان وكما قالوا في الصوار البقر صِيَار والثالث أن يكون جياء
البرمة من معنى حَتَّ ولغظه وذلك أن القدر إنما تقدم وبجاء بها في وعائها
فالياء على هذا عين حَتَّ وأما الجواه فقريب وذلك أنها لا تعريف ج وأذا كان
كذلك جعلته على أنه مقلوب (١) الجياء ومثال جواه على هذا فَلَاح فان قلت فإن الواو
من جواه لام وليست على اعتقاد القلب عينا فتصح كما صحت في خِوان وصِوان فهلا
قلبتها لأنها لام من قَبِل الكسرة قبلها وضَعَف اللام بل إذا قلت وهي عين
قوية في صِيَان وصِيَار كانت بقلها وهي لام في جِوَاه أجدد قيل إن الحرف إذا وقع
غير موقعه عومل معاملة ما أوقع في مكانه ألا ترى إلى قولهم قَبِي وَأصلها قُوس
فلما أخرت العين إلى موضع اللام قلبت قلب اللام من عَصِي ودَلِي وكذلك لما
وقعت لام الجِوَاه موقع عين الصِوان صَحَّت صَحَّتْها ولو وجدنا الجِوَاه القدر مذهباً في
أن نستقنه من لفظ ج وواو من لفظ ج وى لحكنا بانقلاب الهمزة فيه عن
حرف علة فلذلك عدلنا به إلى القلب دونهما والجِوَاه - البَطْن من الأرض وقيل
هو الواسع من الأودية وقيل هو اسم واد وقيل هو موضع بعينه والجِوَاه أيضا
- أرض غليظة والجِوَاه - العُرْجة بين بيوت القوم والجِوَاه - خِاطة حَبَاه
الثاقه والجمع من ذلك كله أَجْوِيَّة والجِوَاه - مصدر جَلَوْتُ السيف وغيره جَلَاهُ
وجَلَوْتُ العروس قال زهير

فإن الحق مَقْطَعُهُ فَلَا تُحْ • عَيْنٌ أَوْ نَفَارٌ أَوْ جِلَاءُ

وإذا دَخَلَتِ الخَلِيَّةُ تَرِيدُ شِيَارَ الْعَسَلِ فَذَلِكَ الْجِلَاءُ وقد جَلَّاهَا وهي جَلَوْتُ التصل -
أى طَرَدَهَا بِالْفَتْحَانِ وقد جَلَوْتُهُ وَأَجَلَّيْتُهُ وَجَلَّاهُ وَاجْتَلَى وَمَا أَقَتَ عَنْهُ إِلَّا جِلَاءُ
يَوْمٍ - أى بِيَاضِهِ وَالْجِلْدَاءُ - جَعَّ جَدَى يُقَالُ جَدَى وَاحِدٌ وَجِدَاءُ وَالشَّيْءُ مِنْ
شَتَوْتُ قَالَ الْخَطِيبَةُ

إِذَا تَرَلَّ الشَّيْءُ بِدَارِ قَوْمٍ • تَشَكَّبَ جَارُ بَيْنِهِمُ الشَّيْءُ

(١) لعله الجشواو

كتبه مصحفه

الشتاء الخ أو ردينا
شاهدا على الشتاء
واستشهد به في

الحكم والجوهري
في الصحاح في مادة
سماع على استعمال
السماء بمعنى المطر

وكب حضرة الاستاذ

الشيخ الشافعي
في هذا الموضع
مانعه قلت لقد

حرف على بن سنده
يت معهود الحكماء
معوية بن مالك
بروايته اذ انزل

الشتاء كما حرفة
البيانون روايتهم
له ونسبته الى جرير
اذ انزل السماء

والصواب أن روايته
الصحيفة المتفق عليها
هي اذ انزل السحاب

بدار قوم وهي
رواية الفضل بن
محمد الضبي في

مفضلياته وعليها
شرحها شراحها
وكتبه محمد محمود

لطف الله به آمين
(٢) كذا في الأصل
بالاهمال وحرفها

كتبه مصححه
قوله وهم زهاء مائة
حكي فيها هذا الكسر

وسأقي فيما عدا
فعال المضمر مانعه
وهم زهاء ألف أي
قدرا ألف والكسر
لغة اه كتبته معصمه

وقد يسمى الثبات شتاء لمكان المطر (١) قال الشاعر

اذا نزل الشتاء بدار قوم • رعيناه وإن كانوا غصبا

والشواء - ما يتسوى من اللحم ويقال شويت القمح • وقال الفارسي • لم يسمع
في الفصح شواء إنما هو في اللحم خاصة والشتاء - ما يشتق به والجمع أنشبه همرته

منقلة عن ياء لانه يقال شفاء يشفيه والشتاء جمع شكوته - وهو جلد الشفلة
ما دام يرضع والضيابة والشواء - ضد الطلام وقد قنمت شمرخ هذه الكلمة

وأبنت أو أحده هي أم جمع والضيابة - كلاب سلوقية واحدها ضيرو وضيرة
قال طغيب

تبارى مراحها الزجاج كأنها • ضراء أحسب نبأه من مكاب
والضراء - ومنع أو راحة متكررة وقيل هو الرماد والصلاء - الشواء والصلاء

جمع صعوة - وهي ضرب من العصافير والصلاء - زق الماء والبن قال
له نظيران فرروعه • وأخرى تأمل ماني السقاء

هذا رجل في فلاة وليس معه من الماء إلا قليل فهو يتخوف أن يتفقد فصيئ إلى
السماء ترجو المطر وعين إلى السقاء يتخوف أن يهلك والسهاء جمع سهوة - وهي

الصفة بين يمين أو تحدد بين يمين يستريح سقاء الإبل من الحر والسهوة في كلام
طبي - الصخرة لا غير والصلاء - الشمن الذي يسلأ - أي يقطر ويصق والسياء
- سبي العدو قال الشاعر

وأكرمنا ناكما لغريبة • أميبت سبه أو أرادت تحيرا (٢)

والسياء - ثبت تأكله النحل فيطيب عسلها عليه واحده سيأة وصناعة القرطاس
معروفة وهم زهاء مائة - أي قدر مائة والطلاء - من أنجر وكذلك الطلاء من

الطيران همرته منقلة عن ياء والطلاء أيضا - الخيط الذي يشد به الطلي -
وهو ولد الشاة همرته منقلة عن ياء واو لانه يقال طليت الطلي وطلوته - ربطته

برجله والطيء - الطيرة عن ابن الاعراب ودرء - اسم الأزد بن القوث وكان
كثير المعروف فكان الرجل يلقي فيقول أهدى إلى دراء بدأ مبدا ففكر حتى سمي

به فقبل الأسد والأزد والذلاء جمع - دلو قال الشاعر

• وَلَكِنْ أَلَيْ دَلِيلٌ فِي الدَّلَالِ •

وَالْعَمَلُ جَعَلَ الْقَمَّ وَالْقَدَّ - مَصْدَرُ قَدَّاتٍ مِنَ الْبَرْدِ قَدَّاهُ وَدَقَّتْ أَدَقَّأَ دَقَّاهُ وَالْقَوَاهُ

- مَصْدَرُ دَاوَيْتِ الْفَرَسِ دَوَاهُ - إِذَا سَقَيْتَهُ الْبَنَ قَالَ الشَّاعِرُ

قَدَّاهُ بِهَا حَتَّى شَقَّتْ رَبْعِيَّةً (١) • كَأَنَّ عَلَيْهِ سُلْطَانًا وَسُدُوسًا

وَالْتَوَاهُ - ضَرَبَ مِنَ الرِّسْمِ مَشْتَقًى مِنَ التَّوْ - وَالتَّوْ - الْقُرْدُ وَالشَّيْءُ الْوَاحِدُ وَالْعَرَبُ

يَقُولُ أَتَبْنُلُ قَرًا لَيْسَ مَعِيَ أَحَدٌ وَقِيلَ التَّو الْوَاحِدُ وَالتَّوَامُ الْإِنثَانُ وَيُقَالُ عَلَى تَو

وَاحِدٍ - أَيْ طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَجَاءَ فَلَانُ قَرًا - إِذَا جَاءَ قَاصِدًا لَا يُعْرِجُهُ

شَيْءٌ فَإِنَّ أَهَامَ بَعْضِ الطَّرِيقِ فَلَيْسَ بِتَوٍّ وَالتَّوْ أَيْضًا - الْمُتَعَدِّ الْمُتَعَبِّ وَالْقَبَاءُ -

وَادٌ مَعْرُوفٌ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ أَبِي ذُوؤَيْبٍ

(٢) « بَيْنَ النَّبَاءِ قَوَادِي عَشْرَ »

• وَقَالَ أَبُو عَيْسَةَ • هِيَ مَعَاطِفُ الْأَوْدِيَةِ وَاحِدَتُهَا تَلْيِيَّةٌ وَالرَّوَاهُ - أَغْلَطَ

الْأَرِيشِيَّةُ - وَهُوَ أَيْضًا جَبَلُ الْجَوْلَى وَالرَّيَاهُ - مَصْدَرُ رَيَّاتٍ وَرَيَّاتٍ وَرَيَّاتٍ وَالرَّيَاهُ

- الْإِتِّفَاقُ وَالِاتِّشَامُ وَمِنَهُ قَوْلُهُمْ بِالرَّيَّاهِ وَالْبَيْنُ يَكُونُ عَلَى مَعْنَيْنِ يَكُونُ بِالِاتِّفَاقِ

وَحُسْنِ الْاجْتِمَاعِ وَمِنَهُ أَخَذَ رَقَّةَ الثَّوْبِ لِأَنَّهُ رَقَّاقٌ فَيَضُمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيَلْتَمِ

بَيْنَهُ وَيَكُونُ الرِّفَافَةُ مِنَ الْهَدُوءِ وَالسَّكُونِ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ الْهَنْدِيُّ

رَقَوْنِي وَقَالُوا بِأَخْوِيلِهِ لَأَرْعَ • فَفَلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ

يَقُولُ سَكَنُونِي وَقِيلَ الرِّفَافَةُ - الْمَوَافَقَةُ وَهِيَ الْمُرَافَقَةُ بِلَا هَمْزٍ وَقِيلَ وَأَرَادَنِي بَيْنَ

أَبِي خُرَاشٍ رَقَوْنِي قَوْلُهُ الْهَمْزُ وَاللَّيْلُ عَلَى هَمَّةٍ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ

وَيُقَالُ رَفَّاتُ الرَّجُلِ - إِذَا سَكَنَتْهُ حَتَّى يَسْكُنَ وَكَذَلِكَ الْمُرَافَقَةُ مَهْمُوزٌ الدَّلِيلُ

عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ رَفَّاتُ الثَّوْبِ أَرْفَافَةٌ وَرَفَّاتُ الْمَلِكِ رَفَفَةٌ

وَرَفَفِيًّا - إِذَا دَعُوهُ بِالرَّفَافَةِ وَرَافَاتِي الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ مَرَفَافَةٌ وَيُقَالُ رَفَّاهُ

مَشْدُودًا - إِذَا تَرَوَّجَ فَقُلْتُ لَهُ بِالرَّفَافَةِ • وَقَالَ الْبَلْبَاسِيُّ • الرِّفَافَةُ - الْمَالُ وَهُوَ صَحِيحٌ

فِي الْإِسْتِغْنَاءِ لِأَنَّ الْمَالَ تَلْتَمِشُ بِهِ الْبَذَانَةَ وَسُوءَ الْحَالِ وَالرِّدَاءُ - الَّذِي يُقَرَّدُ بِهِ

يُقَالُ هَذَا رِدَائِي وَهَذِهِ رِدَائِي هُمُوتُهُ مُنْقَلَبَةٌ عَنْ بَاءٍ يُقَالُ هُوَ حَسَنُ الرِّدْيَةِ وَالرِّدَاءُ

أَيْضًا - السِّيفُ قَالَ مَتَمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ

(١) قُلْتُ الْيَمِينُ لِيَزِيدَ

ابْنُ حِذَاقٍ وَالصَّوَابُ

فِي رِوَايَتِهِ شَتَّى

جَبَشِيَّةٌ وَمَعْنَى

جَبَشِيَّةٌ اخْضُرَّتْ

مِنَ الْعُشْبِ فَذَهَبَتْ

شَعْرَتُهَا الْأَوَّلَى

وَمِنْهُ قَوْلُهُ الْأَصْمَعِيُّ

وَيُؤَيِّدُهُ مَعْنَى آخَرُ

الْبَيْتِ كِتَابُهُ مُحَمَّدٌ

مُحَمَّدٌ لَطَفَ اللَّهُ بِهِ

آمِينَ

(٢) مَصْدَرُهُ كَأَنَّهُ

الْمَلْسَانُ

عَرَفْتُ الدِّبَارَ لَامَ

الرَّهْطِ بْنِ يَزِيدٍ

كُتِبَ مَعَهُ

(١) لَقَدْ كَفَرَ الْمُنَافِقُ حَتَّى رَدَّاهُ • فَقَى غَيْرَ مِطْلَانِ الْعَشِيَّاتِ أَرْوَاهُ
وكان المنافق قتل أخذ مالكا وانما قال ذلك لأن أحدهم كان إذا قتل رجلا مشهورا
وضع سبغه عليه ليعلم أنه قاتله ويقال فلان غمّر الرداء - إذا كان كثير المعروف
ولان كان رداؤه صغيرا قال الشاعر

غَمَّرَ الرِّدَاءُ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا • غَلَقَتْ لَصَاحَتُهُ رِقَابَ الْمَالِ

والرداء - البدن والرداء - الدين • قال فقيه العرب « من أراد البقاء ولا
بقاء فليترك العشاء وليخفف الرداء » والرداء - القوس عن الفارسي والرداء -

لباس الانسان من ثناء جميل أو قبيح والرياء من المراءاة بين الناس والرياء أيضا
من قولهم قوم رياء - أى يرى بعضهم بعضا يقال دورهم من رياءه - إذا كان
دورهم منتهى البصر حيث تراهم وهم رياء ألف - أى قدرهم والرياء - جمع
راعى وفى التنزيل « حتى يصدّر الرعاء » ويقال هم الرعاء أيضا والرياء - مصدر
راميته والرياء - أغلظ الأريسية - وهو الحبل الذى يشد به الحبل يقال قد
رويت على البعير والحبل والرياء - جمع ريان من قولهم قوم رياء من الماء
• ابن جنى • والرياء - مصدر راميته رماء وأنشد

لَمْ تَرْحِبْ بِمَا خُضِّطَ وَلَكِنْ • مَرْحَبًا بِالرِّمَاءِ مِنْكَ وَأَهْلًا

وانما لم يعادل به الرضى المقصور لقلة مذ الرضى والقاء - جمع لقوة ولقاء -
وهى الكلبة الشريفة واللقاء - شئ يؤكل مثل الحصى أو نحوه شديد الياباض
توصف به المرأة لباسه واللقاء - التقرىش والتجميل لاخيت بي عند فلان -
وتيت والتواء - التوقى السمان واجده نايه وقد توت نيا وتوايه وتوايه والتى
- الثقم وقد قمته والتواء - مصدر ناوآته وتاوتيه - أى فالتونه والتداء
والتداء - الصوت والتداء - جمع تهي ونهي ونهي - القدير وقيل هو
- الموضع الذى له حاجر نهى الماء أن يفيض منه فاشتقه وقد يجمع التهى
على أنهاء وأنهاء أيضا - القاية ونهاء النهار - ارتضاعه وكلاهما شاذ والتداء
- أصغر محاسن المطر والتداء - جمع لا واحد له من لفظه • قال سيويه •
إذا نسبت إلى نساء قلت نسوى لأن نساء جمع نسوة ويقال نسوة أيضا والتداء

(١) قلت لقد
تكرر الخطأ من
ابن سديد كله
هذا فى قوله الرداء
السيف واستشهد
بيت ميم بن زيرة
وقوله وكان المنهال
قتل أناء مالكا
تقول محض خوف
به معناه وقد قمنا
الكلام بما لا مزيد
عليه فليراجع
كتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

– السَّحابُ الَّذِي قَدْ هَرَأَ مَاءَهُ ثُمَّ مَضَى هَمَزُهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ لِقَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهُ
يَجُوءُ وَائْتَدَ

وَعَنَتُهُ سُلَيْمِي إِنَّ سُلَيْمِي حَقِيقَةٌ • بِكَلِّ نَحْيَةٍ صَادِقِ الْوَيْلِ مُرْزَمٍ
هَكَذَا وَجَدْتُ فِي كُتُبِ الْفَارِسِيِّ النَّجَاءِ وَاحِدَهُ نَجْوَى فَمَا أَبُو عَيْدٍ فَقَالَ النُّجْوَى وَالنَّجَاءُ
– السَّحابُ الَّذِي قَدْ أَرَأَى مَاءَهُ فَلَا أُدْرِي لِلتَّكْسِيرِ أَرَادَ أَمْ هُمَا عِنْدَهُ لَفْتَانِ يَجْعَى
وَالْأَسْبَقُ إِلَى التَّكْسِيرِ لِتَصْرِيحِ الْفَارِسِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ جَهْدِ الْفُقُورِيِّينَ وَالْقَلْبَةِ –
مَصْدَرُ نَاجَاهُ مُنَاجَاةً وَنَحَاءً – وَالنَّزَاءُ – سَفَادُ الظُّلْفِ وَالْحَافِرُ وَقَدْ رَأَى سَبْرُوزَاءَ
وَأَرْبَسَهُ وَالنَّصَاءُ – الْأَخْذُ بِالنَّاصِيَةِ وَالْفَلَاءُ فَلَاءُ الشَّعْرِ – وَهُوَ أَخْضَلُ مَا فِيهِ
وَالْفَلَاءُ أَيْضًا – جَمْعُ فُلُوٍّ وَهُوَ الْمَهْرُ الَّذِي أَقْبَلْتُ عَنْ لَبَنٍ أُمِّهِ – أَيْ فُطِمَ وَالْفَلَاءُ
أَيْضًا – الْغُضَامُ وَالْهَمَزَةُ فِي الْفَلَاءِ الَّذِي هُوَ أَخْضَلُ مَا عَلَى الشَّعْرِ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ
لِقَوْلِهِمْ قَلْبَتِ وَالْهَمَزَةُ فِي الْفَلَاءِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ فُلُوٍّ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ لِقَوْلِهِمْ فِي الْوَاحِدِ
فُلُوٍّ وَلَيْسَ فُلُوٌّ بِجَمْعٍ وَكَذَلِكَ الْهَمَزَةُ الَّتِي فِي الْفَلَاءِ مِنَ الْغُضَامِ لَا تَهْ يَقَالُ فُلُوُّهُ عَنْ
أُمِّهِ – أَيْ فُطِمَتْهُ وَالْفَضَاءُ كَالْفِضَاءِ – وَهُوَ مَا يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَاحِدُهُ
قَضِيَّةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

فَصَبَحَ قَبْلَ الْوَارِدَاتِ مِنَ الْقَطَا • يَبْتَطِئُهُ ذِي قَارِضَةٍ مُعْجِرًا
وَالْفَنَاءُ – فَنَاءُ الدَّارِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ لَامِ الْفَنَاءِ وَاتَّقِلَابِهَا وَالْإِطَاءُ – جَمْعُ بَطِيءٍ
وَالْكِبَاءُ – جَمْعُ بَكِيٍّ وَبِكْبَشَةٍ وَالْبِقَاءُ – الرِّثَا وَامْرَأَةٌ بَقِيَّةٌ وَبَنِي بَيْنَةَ الْبِقَاءِ
وَفِي التَّغْزِيلِ « وَلَا تُكْثِرْهُمَا قَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِقَاءِ » وَالْبَقَايَا – الرِّبَايَا وَهِيَ الْبَقَايَا
وَاحِدُهُمْ بَقِيَّةٌ مِثْلُ رَيْثَةٍ وَرَبَايَا وَالْبِدَاءُ جَمْعُ الْبَدْيِ وَبَدَأَ الْقَوْمُ بَدَأَهُ – خَرَجُوا
إِلَى الْبَادِيَةِ وَيُقَالُ مَا بَالَيْتَ بِهِ يَلَاءً وَمُبَالَاةً وَالْمِرَاءُ – مِنَ الْمُلَاءَةِ وَالْمُجْدَلِ
قَالَ الشَّاعِرُ

إِبَالَةُ إِبَالِ الْمِرَاءِ قَالَهُ • إِلَى الشَّرَدَعَاءِ وَالشَّرَجَالِبِ
هَمَزُهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَجْرِي مَا عِنْدَ صَاحِبِهِ – أَيْ يَسْتَفْرِجُهُ
وَالْمِرَاءُ أَيْضًا – مِنَ الْأَمْرِاءِ وَالشُّدَّ قَالَ تَعَالَى « فَلَا تَعَارِفِهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا »
هَمَزُهُ كَذَلِكَ أَيْضًا لِقَوْلِهِمْ فِيهِ مِرْيَةٌ وَالْمِطْلَةُ جَمْعُ مَطْوٍ – وَهُوَ الشَّرَامُخُ مِنَ الْبُشْرِ

والسَّاء - جمع مَلَأَنَ والمَلْدَاء - مُتَارَكَةُ الرِّجَالِ مع التَّسَاءِ يُجَادِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 وفي الحديث « الْعَبِيرَةُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْمَدَاءُ مِنَ التَّقَاقِ » هَمَزُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ
 لِقَوْلِهِمْ مَذَبٌ مَذْبَا وَالْوَكَّة - السَّرُّ وَالْحَلِيطُ الَّتِي يُسْذِبُهَا السَّقَاءُ وَغَيْرُهُ وَقَدْ
 أَوْكَنَتْهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ « الْعَيْنُ وَكَأَنَّ اللَّهَ » - أَيْ أَنَّ الْعَيْنَ لِلْإِسْتِ كُلَّوَكَّةَ لِلْقُرْبَةِ
 فَإِذَا نَامَتْ فَاجْتَمَعَتِ الْأَسْتُ وَالْوَكَّة - لَقَبُ نَعِيمِ بْنِ حُجَيْبٍ أَخِي بَنِي جُثَمِ بْنِ رَبِيعَةَ
 وَأَعْنَامِي الْوَكَّةَ لِبُعْثِهِ وَالْوَكَّة - وَعَاءُ الْحَمَلِ مِنْ مَتَاعِ أَوْغَيْرِهِ قَالَ تَعَالَى « فَبَدَأَ
 بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ » وَكُلُّ ظَرْفٍ جَلَّتْ فِيهِ شَيْءٌ فَذَلِكَ الظَّرْفُ وَعَاءُهُ حَقٌّ
 لَهُمْ لِيَقُولُوا لَسْتُدَّ الرَّجُلُ وَعَاءَ عَمَلِهِ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَعَيْتُ الْحَدِيثَ
 وَفَرَّقُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَتَاعِ فَقَالُوا أَوْعَيْتُ الْمَتَاعَ وَهَذَا عَلَى حَدِّ مُخَالَفَتِهِمْ بَيْنَ الْأَنْبِيَةِ
 فِي الْأَسْمَاءِ وَإِنْ كَانَ الْأَصْلُ وَاحِدًا وَالْوَكَّةُ - غَطَاءُ الْبُرْمَةِ وَكَذَلِكَ الْوَكَّةُ أَيْضًا
 مَصْدَرٌ وَجَاءَتِ التَّبِيحُ أَجَاءَ - إِذَا رَضَضَتْ عُرْوَقَ خَصِيهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَخْرِجَهُمَا
 فَإِنْ أَخْرَجَهُمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْضَهُمَا فَهُوَ الْخَلَصَةُ وَالْوَلَاءُ مِنْ فَوْقِهَا وَأَلَيْتُ بَيْنَهُمَا -
 أَيْ عَادَيْتُ وَالْوَصَاءُ - جَمْعُ وَضِيٍّ وَيُقَالُ أَوْجُهُ وَسَاءُ وَرَجُلٌ وَسَاءُ وَأَنْشَدَ
 أَبُو صَدَقَةَ الْقُدَيْرِيُّ

وَالْمَرْءُ يُلْقَعُهُ بِغَتَيَانِ التَّسَدَى • خُلُقُ الْكَرِيمِ وَلَيْسَ بِالْوُسْدِ

وَهُمْ وَجَاءَ أَلْفٌ - أَيْ قَدْرُ أَلْفٍ

(فَعَالٌ) يُقَالُ أَخَذَهُ أَبَاءُ - إِذَا جَعَلَ يَأْتِي الطَّعَامَ فَلَا يَشْتَبِيهِ وَالْعَوَاءُ - صَوْتُ
 الذَّنْبِ وَالْكَلْبِ وَالْحَدَاءُ - الْفَنَاءُ عِنْدَ السُّوقِ لِأَنَّ هَمَزَهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ يُقَالُ
 حَدَوْتُ قَالَ

فَلَمْ أَشْتُمْ لَكُمْ حَسَبًا وَلَكِنْ • حَدَوْتُ بِحَيْثُ يَسْمَعُ الْحَدَاءُ

وَالْخَصَاءُ - لَهَبُ النَّارِ وَالْهَدَاءُ - مِنَ الْهَدْيَانِ وَالْهَرَاءُ - الْمَنْطِقُ الْفَاسِدُ وَيُقَالُ
 الْكَثِيرُ وَالْخَرَاءُ وَالْخَرَّانُ وَالْخَرُّوهُ - جَمْعُ الْخَرِّ وَقَدْ خَرَّ الرَّجُلُ خَرًّا وَخَرَّوًا
 وَخَرُّوَةً - وَهِيَ الْخَرَّاءُ وَالْخَرَّوَةُ وَالْقَنَاءُ - مَا جَلَّ السَّيْلُ مِنْ حُطَامِ التَّبَتِ
 وَكَلَّ الْعِيدَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « جَعَلْنَاهُ غَنَاءً أَحْوَى » وَغَنَى الْوَادِي غَنًى هَذِهِ
 حِكَايَةُ أَهْلِ الْغَنَةِ فَأَمَّا ابْنُ جَنَى فَقَالَ رَوَيْنَا عَنْ قُطْرِبِ غَنَى الْوَادِي يَقْنِي - إِذَا

جَعَّ غَنَاءَهُ - واحد الغنَاء غَنَاءَةٌ - وهو الزَّبْدُ فاللأم على هذا من غَنَاءِ ياء * قال *
 رويناعته أيضا غَنَوْتُ الشَّيْءَ - نَفَيْتَ رَيْبَهُ فهذا من الواو كما ترى والقول الاقول
 أشبه لان المعنى عليه البتة وكأنه عندي من الغنَّان لما يعلو المَعْدَةَ من الرطوبة
 ونحوها فهو مشبه بغنائه الوادى - لما يعلو مائه والغنَاء - شبه بالعبارة تكون
 في السماء والغنَاء - التي وقَّته - اسم موضع غير منصرف لانه اسم للبقعة
 لكن للاشعار بأن أصله قُصْوَاءُ على ما تقدم وقَبَاءُ - اسم موضع في طريق
 مكة يُصْرَف ولا يُصْرَفُ وكذلك قُبَيْه المدينة والغنَاء - جمع قَيَّ - وقد تقدم
 والجَفَاء - الزَّبْدُ يقال جَفَأَ الوادى يَجْفَأُ جَفَأً - اذا رعى بازْبَدَ والقَدْرُ وَجَفَاتِ
 الصدر زَبْدُهَا - أَلْقَتْهُ والجَفَاء - الجافى والجَفَاء - الباطل والبُغْيَةُ -
 الاسم من جَحَشَاتِ والضُّغْلَةُ - ضُعْهُ الذئب والكلب وَضْعُهُ - بلدة قال الهنلى
 لَمَصْرُكُ مَا لِنْ دُوسُوهَ جِهَيْنِ * على وما أعطيتُه سَبَبَ نَائِلِ

دُوسُوهَ - ابنه دُوسَ في ضُهاة يقول لما توجع عليه كل هو أهله * قال ابن جنى *
 القول في همزة ضُهاة أنا قد وجدنا في الكلام تركيب ض ه وهو قراءة من قرأ
 يُضَاهُونَ بالهمز فان كانت منه فاصل وفيه أيضا ض هى وعليه غلبت القراءة
 يُضَاهُونَ فان كانت منه فالهمزة في ضُهاة بدل من الباء فان قلت من أين لك أن
 لام يُضَاهُونَ ياء وما تنكر أن يكون واوا فيكون يُضَاهُونَ كَيُفَارُونَ ويُعَادُونَ قيل
 يُضَاهُونَ من الباء لانهذا اللفظ ولكنهم قد قالوا من معناه امرأه ضُهاة - وهى
 التى لا تحيض ويقال التى لاتدى لها وضُهاة كما ترى كعمية واذا كان كذلك كان
 قولهم امرأه ضُهاة وزنها فعلاقة والهمزة فيها زائدة وذلك أنها كانتا من ضاهيت
 فكانت المرأة التى لا تحيض تُضاهى الرجل فهى من ضاهيت فان قيل فلعل ضُهاة
 من ضاهات على قراءة من قرأ يُضَاهُونَ قيل يمنع من ذلك انه ليس في الكلام فَعِيل
 فانما مَهْدٍ فَشَذَّ وَضْدَاءُ - فَيْبَلُهُ والزَّفَاء - صَرَخَ الدَّيْلُ وكل طائر يَرْقُرُقُ زَفَاءً
 والزَّفَاءُ أيضا - بُكَاءُ العبي وهو أشدُّ وهم زُهاه ألف - أى قَدَرُ ألف والكسرة
 لغة والزَّهَاهُ - مصدر زَهَتِ الشاةُ زَهْرًا - اذا تَمَّ جَلُّها فأضرعت ودنا ولأدها
 والزَّهَاهُ - الشخص ومنه قول بعض الرُّوَادِ مَدَّاحِي سَيْلِ وزُهاه لَيْلِ بصف

نَبَاتًا وَالتَّعَاهُ - الرُّغْبَةُ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَالتَّلْمَاءُ - الْعَطَشُ وَالتَّلْبَاءُ - وَاِدْ

مَعْرُوفٌ كَذَا حَكَاهُ السَّكْرِيُّ بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ رَوَى يَبْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ

« بَيْنَ التَّلْبَاءِ قَوَادِي عَشْرِ »

وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ بِالْكَسْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَذَكَاهُ - اسْمُ النَّمِسِ هَمَزَةً مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ

لَا مَنَّهُ مِنَ الذُّكُورِ وَاعْتِمَادُ شَبَّهَتْ بِذَكَاءِ النَّارِ وَيُقَالُ لِلصَّبْحِ ابْنُ ذَكَاءٍ قَالَ الرَّاجِزُ

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ • وَابْنُ ذَكَاءٍ كَلِمَةٌ فِي كُفْرِ

بَعْضِ كَلِمَاتِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَالتَّعَاهُ - تَعَاهُ الشَّاةُ وَالطَّيْسَةُ وَقَدْ تَعَتْ تَتَعَوَّ وَيُقَالُ

ادْخُلُوا تَنَاءً مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءُوا تَنَاءً - أَيْ مَتَى مَتَى وَالرَّهَاءُ - أَصَوَاتُ الْإِبِلِ رَغَتِ

رَغَوُ وَالرَّوَاءُ - الْمَنْظَرُ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • هُوَ حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَلَيْهِ رُوءَاءُ

لِلْحُسْنِ وَالنَّارَةِ فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فَعَالًا مِنَ الرُّوْيَةِ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ جَازٍ أَنْ تَحْقُقَ

الْهَمَزَةُ فَيُقَالُ رُوءَاءُ فَإِنْ خَفَّتِ الْهَمَزَةُ أَبْدَلَتْ مِنْهَا وَاوٍ كَمَا أَبْدَلَتْهَا فِي جَوْنٍ فَقُلْتُ

رُوءَاءُ وَيَجُوزُ فِي الرُّوَاءِ أَنْ يَكُونَ فَعَالًا مِنَ الرِّىِّ فَلَا يَجُوزُ هَمَزُهُ كَمَا جَازَ فِي قَوْلِ مَنْ

أَخَذَهُ مِنْ بَابِ رَأَيْتَ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنْ لَهُ طَرَامَةً وَعَلَيْهِ نَضَارَةٌ لِأَنَّ الرِّىَّ يَتَّبِعُهُ ذَلِكَ

كَأَنَّ الْعَطَشَ يَتَّبِعُهُ الْقَبُولُ وَالْجَهْدُ وَالرُّوَاءُ - مَا تَسَاقَطَ مِنْ حَبِّ الْعَنْبِ فِي أَصُولِ

حَبْلِهِ وَشَمَرُ وَالرَّهَاءُ - الرِّيحُ الْبَيْسَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ « رُحَاءٌ حَبٌّ أَصَابَ » وَرُهَاءُ

- مَدِينَةُ بِالْمَجْزِئَةِ وَبَنُو رُهَاءَ - بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَالرَّهَاءُ أَيْضًا - بَلَدٌ إِلَيْهِ

يُنْسَبُ وَرَقُ الْمَصَاحِفِ وَرُهَاءُ لَا يَجْرَى - بَلَدٌ وَيُقَالُ لَهُمْ لَهَاءُ أَلْفٌ - أَيْ قَدَرُ

أَلْفٍ وَالتَّعَاهُ - صَوْتُ السَّنُورِ وَالتَّعَاهُ - الصَّوْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ وَالتَّعَاهُ -

جَمْعُ تَعَاوَةٍ يُقَالُ أَخَذْتُ تَعَاوَةَ الْمَتَاعِ وَتَعَاهِيَّتِهِ - أَيْ جِدِيدِهِ وَالتَّزَاءُ -

ضَرْبُ الْفِعْلِ وَالْكَسْرِ لَفُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالتَّزَاءُ - دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةُ فَتَزَوُّ مِنْهُ حَتَّى

تَمُوتَ وَالتَّزَاءُ - الْوَقْبُ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الْوَقْبُ الِىْ هُوَ نَزَا تَزَا وَتَزَا وَتَزَاءُ وَالتَّزَاءُ -

جَمْعُ بَرِيٍّ وَالتَّلْبَاءُ - الطَّلَبُ وَالْمَوَاءُ - صَوْتُ الْهَرِّ يُقَالُ مَأَى يَمْزَا مَوَاءً وَكَذَلِكَ

الْمَاءُ وَقَدْ مَعَا يَمْعُو وَالْمَكَّاهُ - الصَّغِيرُ وَقَدْ مَكَاهَ يَمْكُو مَكَّاهًا وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمَا

كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَّاهُ وَتَصْدِيَةٌ • فَلِلْمَكَّاهِ - الصَّغِيرِ وَالتَّصْدِيَةِ -

التَّصْفِيقِ وَالْمَكَّاهُ - مَصْدَرُ مَكَتَ اسْتَهَ عَمَّكَو - إِذَا نَفَحَتْ وَلَا يَكُونُ ذَكَاءٌ إِلَّا

وهي مكشوفة مفتوحة ونخص بعضهم به آتت الدابة والملاء - الملاحف واحده
ملامة • قال أبو علي • همزة الملاء منقلبة عن واو وقد روي في تحقيره ثمانية ولو
كانت الهمزة لاما لثبتت فلم تخف كما أن اللام لما كانت همزة في تكبير وراء
الذي هو اسم الجهة ثبتت في التصغير فصيل وريثة وبشبه أن يكون انقلابها عن
الواو لأن فيها أنسا ليس في غيرها من الكسبي كآث من الملاء - وهو ما أنسع من
الأرض والملاءة - الوقت الممتد من الدهر والملاوان - الليل والنهار ويقال
أخذ الملاء والملاءة - وهو الزكام

(فعل) العزاء - الشدة ومنه قيل تَعَزَّزَ لِحِمِّهِ - اشتد ومنه الأرض العزراء
- وهي الصلبة والعزراء - شدة العيش وعقله والحذاء - الذي يتخذو التعال
والهفاء واحدها هفافة نحو الرهمة - وهو المطر اللين وقيل هو الأفاء والأفافة
والقضاء من الابل - ما بين السلائين الى الأربعين وانما قيل لها قضاء لأنها قد
صارت مقدارا ما يقضى الموقوف عن صاحبها والقضاء أيضا من الناس - الحيلة
وان كان لاحسب لهم بعد أن يكونوا حيلة في أبدان وأسنان واشتقاق مما ذكرنا
لأن ذوي الأسنان والأبدان تشهد بهم الحافل فيقول بما ينبغي به ذوو الاحساب
فكأنهم في حكمهم مثل هؤلاء ولهذا الاشتقاق جعلنا القضاء من الابل في باب فعال
وجعلنا القضاء من الدروع في باب فعلاء والكلاء - مرقا السفن وهو مكلأ
السفن أيضا والجمع مكلآت ورجل كلائ وكلاوي وكلاء عند سيويه فقال لآته
يكلأ السفن من الريح وعند أحمد بن يحيى فعلاء لأن الريح تكل فيه عن السفن
وكلا القولين صحيح والاول أسبق والجلاء - مثل الجلي قال دريد بن الصمة

كيش الأزار خارج نصف ساقه • صبور على الجلاء ملأع أحمجد

وانما قيل له جلاء لانه يجلي من زلجه فهو في الأصل صفة ثم جعل اسما فاما
الجلاء فالحق يجلو السلاح والشواء - الذي يشوي اللحم والسقاء - الذي ينقي
ونحو هذا مفرد كثير والقضاء - اسم رجل والزقاء - طائر والقواء كذفا

(فعل) الحناء - جمع حنأة وأصله الهمز يقال حنأت رأسه وحنيت • قال
أبو علي • فان قلت فهلا كان فعلاء وألفه منقلبة عن ياء كآث الزاء الذي جعل

قوله والهفاء الخ
يقضي أنه بالتشديد
والذي في كتب اللغة
تخفيفه مفردا
ويجاء تأمل كبه
صحة

(١) قلت لقد أخطأ

على بن سيده هنافي

قوله كعصا التهدي

يعصم بأنهم رعاء

أصحاب عصي وفي

قوله كعصا كمال

الجلدي فاصبحت الخ

يعصم بأنهم حوكة

والصواب في قول

علقمة كعصا التهدي

أنما خص بهذا

لأن النبسع في

بلادهم كثير فهم

يتخضون العصي

الحسان منه وليس

مصاحبة العصي

تستلزم الرعية لأن

العرب كلهم أصحاب

عصي وليسوا كلهم

رعاء والصواب في

البيت الثاني أن

قائله عصم عديني

الحساس لا للجلدي

كأزعم من قصيدته

التي مطلعها وهي

مشهورة

حمية ونزع ان

تجهز نغاديا •

كفي الشيب والاسلام

للرء ناهيا

وما عاب بنو عجم

بأنهم كأزعم حوكة

وكتبه محمد محمود

لطيف الله أمين

اسما غير مصدر لما تكن اسم حدث فكذلك الحناء ففعله لأن فعلا يختص
بالمصدر كالكذب في قوله « وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذْبًا » فالقول أن فعلا لم يختص
بالمصدر كما اختص الفعل والفعال بالمصدر نحو القتال والزال لا ترى أنهم
قالوا القناه وفي التنزيل « مِنْ بَعْلِهَا وَقَنَاهَا » فلما جاء في الاسماء التي ليست
بمصادر ٣ مثله أيضا فعل له ككذب في الكذاب فأما همزة الحناء
فينبغي أن تكون لاما غير منقلبة كما أن التي في القناه كذلك لقولهم مَقَنَاهُ فكأن
همزة الآء أصل حيث لم تصح اللام واوا ولا ياء في بناء تأنيث فكذلك الهمزة في
الحناء قال

• وما ابن حنيفة بالثر الزان •

والحناءة - موضع وابن حنيفة - رجل

(فُعَال) الحواء - بنت واحدة حواء • أبو رباب • هو الخلاف • قال أبو

علي • هو فُعَال من حَوَيْت لأن فيه تَقَبُّصًا وتَجَمُّعًا كما قال

• كما تكثر لقراءة الجمل •

وقد يجوز أن يكون فُعْلَاء من الحَوَيْت إذ كان فيه ضَرْب من السواد والهمزة على
هذا تكون للخلق كالتى في قَوَائِد والأوّل أقوى لأن فعلا بناء مما تكون عليه
أشبهه النبات كثيرا كالفُؤَام والحُفَاض ومن ثم قال أبو الحسن في رُمان أنه فُعَال
بصرفه في العرفة وخالف الخليل والحناء - جمع جان وهم الذين يجتئون القمار
والصَّراء - جمع صَار - وهو الملاح والسَّلاء - جمع سَلَاة - وهو شوك القل
قال علقمة بن عتبة

سَلَاة كعصا التهدي غُل لها • ملجج من نَوَى قرآن مجوم

شبهها في ضَرْبها بالسَّلاء وقوله ملجج - أى مَشْوَغ وقال كعصا التهدي (١) يعصم
بأنهم رعاء أصحاب عصي كما قال الجلدي

فاصبحت التيران غرقى واصبجت • نساه نعيم يلتقطن الصابيا

يعصم بأنهم حوكة والصَّابِي - القُرُون والسَّلاء - طائر والظَّلاء - علق
الدم همزة منقلبة عن ياء وهو من يحول التضعيف أصله طَلَّال فقبل هذا كما قيل

لنصر المراء وانما هو من المراء ومن المراء وقالوا لا أملاء يريدون لأنهم وحقيقة القول فيه
كالقول في الحولة • قال أبو علي • ويقوى فعلاء في الطلاء أنهم سموا الدم جسدا
يعنى انهم اشتقوا له اسما من الطلل الذى هو الجسم كما سموا جسدا وهو الجسم
ايضا والنباه - القرع واحده دابة قال امرؤ القيس

اذا أقبلت قلت دابة • من الخضر مغموسة في الغدر

والثقة - الحرف والثقة ايضا - الصير والثداء - تبت والمكاه - طائر
يسمى بذلك لكثرة صفيره قال

اذا غرد المكاه في غير دونه • فويل لأهل الشاه والمحرار

والوئاه - الوضوء الوجه قال الشاعر

والمرء يلقيه بشئان التدى • خلق الكريم وليس بالوئاه

باب فعلاء وهي تنقسم عشرة أقسام

فعلاء ثابت أفعل ولا حاجة بنا الى ذكرها هنا لتضمنها في تحديد المقائيس فعلاء
اسم غير منقول عن الصفة فعلاء صفة غالبة غلبة الاسماء فعلاء صفة مسمى
بها فعلاء مختلف في أفعلا فعلاء لأفعل لها من جهة اختلاف اللفظة
أو الطبع أو التشبيه بالذكر فعلاء لا أفعل لها من جهة أنها ليس لها مذكر يعادلها
من نوعها فعلاء مطابقة اللفظ لموصوفها على جهة الإشادة والمبالغة بها فعلاء
لا أفعل لها من جهة السماع فعلاء اسم البيع

(فعلاء اسم غير منقول عن الصفة) أسماء - اسم امرأة وهو أحد قولى الفارسي
وذلك أنه قال أسماء يحتمل أن تكون فعلاء من الوئمة والوسامة وإن كان سيبويه
لا يطرده بدل الهمزة من الواو المفتوحة فعلى أن تكون من باب لا تفعل وأيسل
والعزلاء - فم المראה وموضع مصب الماء منها وكل جانب من المראה عزلاء لأن
الماء ينصب من جانبيها الأسفل والأعلى • أبو عبيد • هي فم المראה الأسفل
والجمع عزال • وقال مرة • العزلاء - القرية فم وعزلاء - اسم تحل بمن
خيل العرب والصفاه - ضرب من التبت والعزاء - شدة العيش وغلظه وكل

ثُمَّ فِيهِ شَيْءٌ عَزَّاءٌ وَالْقِيَامَةُ وَالْعَوَصَةُ - الثَّسَنَةُ وَالْعَوَصَاءُ أَيْضًا - أَرْضٌ وَعَشَوَاءُ الْبَلِيلِ - ثَلُثَةٌ وَإِنِّهِمْ لَنِي عَشَوَاءٌ مِنْ أَمْرِهِمْ - أَيْ اخْتِلَاطُ الْعَشَوَاءِ - يَخْسُ مِنَ الْقَتْلِ مَتَأَخَّرَ الْحَمْلُ وَهُوَ يُضْرِبُ فِي عَجَائِهِ وَعَجَائِهِ - أَيْ يَحْطِطُ فِي عَوَائِيهِ لِأَيِّبَالٍ مَأْتَعٍ وَالْقِيَامَةُ - حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ كَرِيمِ الْمُنْتِ وَالْعَلِيَاءُ - اسْمٌ لَهَا أَعْنَى السَّمَاءِ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ فَلَنُكَ صَارَتْ فِيهَا الْوَاوِيَاءُ وَالْعَلِيَاءُ - مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَأُنْشِدَ سِيَمِيهِ

• أَلَا يَأْتِيْتُ بِالْعَلِيَاءِ يَتُّ •

• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • قَلْبٌ فِيهِ الْوَاوِيَاءُ لِلْإِشْعَارِ بِالنَّقْلِ إِلَى الْأَسْمِ عَنْ الصِّفَةِ وَلَيْسَ هَذَا بِمُتَرَدٍّ كَأَمْرَادِ قَلْبِ الْيَاءِ وَأَوَا فِي فَعْلٍ الْمَصُورَةِ كَتَقَوَّى وَتَرَوَّى وَهَذَا وَإِنْ كَانَ مَنْقُولًا عَنْ الصِّفَةِ فَلَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْ هَذِهِ التَّرْجُحَةِ لِأَنَّهُ نَقْلٌ عَنْ غَيْرِ مَوْضِعٍ لِصِفَةٍ أَمَّا الصِّفَةُ الْعَالِيَّةُ أَوِ الْعَلِيَاءُ وَأَمَّا تَحَرُّبُنَا فِي هَذَا الْبَابِ مَا لَمْ يَكُنْ مَنْقُولًا عَنْ الصِّفَةِ بَلْظُهُ كَالْعَوَرَاءِ وَالْقِيَامَةِ وَنَحْوَهُمَا وَالْعِيَاءُ - الْجَرَادَةُ الْأَنْثَى وَعِيَاءُ - مَوْضِعٌ وَعِيَاءُ - جَدَّةٌ غَسَّانُ السَّيْلِطَى لِأَنَّهُ إِذَا هَا عَنَى جَوْرٍ بِقَوْلِهِ أَسَاعِيَةُ عِيَاءُ وَالضَّانُّ حَقْلٌ • فَمَا حَاوَلْتُ عِيَاءُ أَمْ مَا عَدِرُهَا

وَالْعَصْدَاءُ - مَوْضِعٌ بِالسَّرَاةِ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

وَأَصْبَحَ بِالْعَصْدَاءِ ابْنِي سَرَاتِهِمْ • وَأُنْكَتُ خَلَاءَ بَيْنِ أَرْبَاعٍ وَالضَّدَّ

وَالْحَصْبَاءُ - الْحَصَى الصِّفَارُ وَالْخُرْشَاءُ - تَبَّتْ سَهْلِي وَقِيلَ هُوَ يَنْبُتُ بِجَدٍّ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَا لَهَا صُبُورٌ وَقِيلَ هُوَ خَرْدَلُ الْبَرِّ وَالْحَلَكَاءُ - دَوْبَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعَفَاةِ وَإِنْ حَوْبَاءُ - شَابِعٌ هَذَلُ وَالْحَوْبَاءُ - النَّفْسُ وَقِيلَ رُوعُ الْقَلْبِ وَالْحَوْبَاءُ - الْكَبِدُ وَالْحَوْبَاءُ - الْحَاجَةُ يُقَالُ مَا بَقِيَتْ فِي صَدْرِي حَوْبَاءُ وَلَا لَوْبَاءُ إِلَّا قَضَيْتُهَا وَكَلَّمْتُهَا فَارَدَ عَلَى حَوْبَاءَ وَلَا لَوْبَاءَ وَالْحَوْبَاءُ - الْحَرْبُ تَحْوُزُ الْقَوْمَ قَالَ جَابِرُ بْنُ النُّعْبَلِ فَهَلَّا عَلَى أَخْلَاقٍ تَعْلَى مَعْصَبٌ • تَقَبَّتْ وَذُو الْحَوْبَاءِ يَحْفِرُهُ الْوُثْرُ

الْوُثْرُ هُنَا - الْعَضْبُ وَحَدْرَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ وَالْحَدْرَاءُ - اسْمُ قَبِيلَةٍ وَيُقَالُ اسْمُ رَجُلٍ وَحَدْرَاءُ أَيْضًا - مَوْضِعٌ وَحَدْرَاءُ وَحَوْسَاءُ - مَوْضِعَانِ وَالْحَدْرَاءُ - قَلٌّ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ وَهَلْبَاءُ - مَوْضِعٌ وَمَا عِنْدَهُ غَنَاءُ ذَلِكَ وَلَا جَمْرَاءُ - أَيْ

عَلَيْهِ وَالْهَمَاءُ - الجماعةُ قال الشاعر

إِلَيْهِ تَبْلُغُ الْهَمَاءُ طَرًّا • فَلَيْسَ بِقَاتِلِ هُمُرِ الْحَادِي

وقيل هي الجماعة من الخيل وَخَصْرَاءُ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَلَيْسَ بِغُفُولٍ لِأَنَّهُ لَا مَقَى
لِلخَصْرَةِ فِي ذَلِكَ وَالتَّخْلُصَاءُ - مَاءٌ بِالْبَادِيَةِ وَالْجَبَاءُ - مَوْضِعٌ وَخَصْرَاءُ التَّخْصِيرَةُ -

شَجَرُهَا وَالْخَصْرَاءُ - جُحْرٌ الْجَرْدُ وَنَحْوُهُ وَالْخَصْرَاءُ - مَنَعُ الْمَاءِ فِي أَسْوَاقِ السُّدُرِ وَالْخَصْرَاءُ - الْقَاعُ
بَنِيَتِ السُّدْرَ وَالْخَصْرَاءُ - مَنَعَتْ الْخَبِيرَ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَالْخَصْرَاءُ - مَنَعُ الْخَبْرِ الصِّفَاءُ

وَالْخَصْرَاءُ - أَرْضٌ لَا يَنْبُتُ فِيهَا الْغُلُّ حَتَّى تُحَقَّرَ وَأَعْلَاهَا كَذُّانٌ أَيْضُ وَالْخَصْرَاءُ
- الْعَيْنُ الْخَرْتُ لِمَوْضِعِهِ وَقَالَ أَبَا اللَّهِ غَضْرَاءُهُمْ وَخَصْرَاءُهُمْ - أَيْ جَاعَتُهُمْ وَأَنْكَرَ الْأَصْمَى

خَصْرَاءُهُمْ وَانْهَمَ لِنِي غَضْرَاءُ - أَيْ فِي عَيْشٍ نَاعِمٍ وَالْقُدْرَاءُ - الْجَارَةُ وَأَرْضُ
عَدُوٍّ مِنْ ذَلِكَ وَغَفَاءُ - مَعْدَى كَرَبِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ عَمْرِو (١) وَالْغَفْلَةُ - لَقَبٌ سَلَّمَ عَمَّ

أَمْرِي الْقَبْسِ وَالْقَفْعَاءُ وَالْقَفْيَاءُ - بَنَاتَانِ وَالْقَفْعَاءُ وَالْقَفْرَاءُ وَالْقَطْرَاءُ - مَوَاضِعٌ
وَيُنَوَّقَرُ وَأَهْ - الْمَيْسِرُ وَحِكْمُ الْفِرَاءِ وَلَا تَرْجِعْ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى قَرَوَاتِهَا - أَيْ عَلَى

اجْتِمَاعِهَا وَالْقَفْدَاءُ - الْعِمَامَةُ إِذَا لَبِثَتْ عَلَى الرَّأْسِ وَلَمْ تُسَدَّلْ عَلَى الطَّهْرِ وَلَمْ تُرَدِّدْ
تَحْتَ الْحَنْكِ وَالْكَرْهَلُ - نَقْرَةٌ فِي الْقَفَاءِ هَلْبُلُهَا وَقِيلَ هِيَ الْوَجْهُ وَالرَّأْسُ بِأَسْمِهِ

وَالْكَنْبَاءُ - مِنْ أَعْمَالِ التَّرَاثِيمِ وَالْكَرْسَاءُ - الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا شَجَرَةٌ
تَدَانَتْ أَسْوَاقُهَا وَالتَّقْتُ فُرُوعُهَا وَلِلْكَلْدَاءِ - الْمَسَقَّةُ وَالْكَلْدَاءُ - مُرْمَقُ السُّفْنِ

هُوَ عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَعْلَاءُ لِأَنَّ الرِّيحَ تَكُلُّ فِيهِ عَنِ السُّفْنِ وَعِنْدَ سِيبَوَيْهِ قَعْلَاءُ
لِأَنَّهُ يَكْلَأُ السُّفْنَ مِنَ الرِّيحِ وَالْبَقْرَاءُ - لَقَبٌ بَلْعَثْبَرٍ وَقِيلَ هِيَ دُعَاةُ بَنَاتٍ مَنَعَجٍ

وَلَبَّتْ فِي بَنِي الْعَنْبَرِ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا خَرَجَتْ وَقَدْ صَرَبَهَا الْخَضَاءُ فَطَشَتْ غَائِطًا فَلَمَّا
جَلَسَتْ لِهَيْئَتِهِ وَلَبَّتْ فَاتَتْ أَمَّهُمَا فَقَالَتْ يَا أُمَّهُمَا هَلْ يَمْنَعُ الْجَعْرَةَ قَالَتْ نَمَّ وَيَدْعُو

أَبَاهُ قَتِيمٌ تُسَمَّى بَلْعَثْبَرٍ بَنِي الْجَعْرَاءِ لِقَابُكَ وَالْبَعْرَاءُ أَيْضًا - الْأَسْتُ وَهِيَ الْجَوَاءُ
وَالْبَعْبَاءُ - بَرٌّ وَهِيَ أَيْضًا رَوْضَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَجَهْرَاءُ الْحَيَّ - أَفْطَلُهُمْ وَقِيلَ

جَاعَتُهُمْ وَالْبَهْرَاءُ - الرَّايِسَةُ الْعَرِيضَةُ الْأَسْهَلُ وَالْجَوْنَةُ - الْكَبْدُ وَمَا يَلِيهَا وَقَدْ
تَقَدَّمَتْ بِالْمَاءِ وَالْجَوْنَةُ - الْحَبُّ وَالْجَوْنَةُ - مَوْضِعٌ وَجَدَلَهُ السَّرِجُ وَجَدِيذُهُ

- نَاحِيَتُهُ وَصَرَحَتْ بِجَدِيذِهِ وَجَدَلَهُ وَجَدَانٌ وَجَدَانٌ وَجَدِيذٌ بَضْرُبٌ مِنَ الْأَمْزِ

(١) قَاتِ قَوْسِهِ

وَالْغَفْلَةُ لَقَبٌ سَلَّمَ

الْمَخْطُأُ وَالصَّوَابُ

أَنْ غَلَفَهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ

وَلَا مَقَامَ مَعْدِي كَرَبٍ

ابْنِ الْحَرْثِ بْنِ

عَمْرِو بْنِ

سَلَّمَ وَشَرَحِيصِل

فَتَبْلُغُ يَوْمَ الْكَلَابِ

وَجَعْرَةُ بَنِي

الْقَبْسِ لِقَابٌ سَلَّمَ

كَتَبَهُ مُحَمَّدٌ مَحْمُودٌ

لُطْفَ اللَّهِ آمِينَ

انَابَانْ والجَمَّاءُ - موضع وقالوا جَاءُوا الْجَمَاءَ التَّغِيرَ والجَمَاءُ التَّغِيرَ وَجَاءَ غَضَبًا
 وَجَاءَ غَضِيرَةً - أَيْ جَاءُوا كُلَّهُمْ وَالتَّغْرَاءُ - الشَّجَرُ الْكَثِيرُ وَالتَّغْرَاءُ - شَعْرُ
 الْعَائَةِ وَالتَّغْرَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْحُضِّ وَالتَّغْرَاءُ - الْخَوْخُ حِجَازِيَّةٌ وَالتَّغْرَاءُ
 - الْحَفْدُ وَالتَّغْلَاءُ وَالتَّكْلَاءُ - الْحَاجَةُ وَالتَّضْعَاءُ - الْقَتْمُ الْكَثِيرُ وَهِيَ أَيْضًا
 الضَّالِحَةُ وَالتَّضْرَاءُ - الشَّدَّةُ وَتَبَاءُ - اسْمُ رَجُلٍ وَالتَّضْرَاءُ - نَبْتُ لَيْسٍ لَوْنُهُ
 وَتَبَاءُ - بَلَدٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ

• لَا يَذُّمُ مَنْ صَنَعَاوَانِ طَالَ السَّعْرُ •

فَأَمَّا قَصْرُهُ لِلضَّرُورَةِ وَصَفَاءُ - مَوْضِعٌ وَصَدَاءُ وَصَدَاءُ - اسْمٌ بِرَأْسِ عَيْنٍ عَنِ
 وَفِي الْمَثَلِ «مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءٍ» - أَيْ هُوَ صَالِحٌ وَلَا يَكَلِّهِ صَدَاءُ وَالتَّيْدَاءُ - حَجَرٌ
 أَيْضًا تُعْمَلُ مِنْهُ الدَّرَامُ وَصَدَاءُ - مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَاءٌ بَعِيْنُهُ وَصَهْبَاءُ - اسْمُ غُلٍّ
 مَعْرُوفٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ وَالتَّصْفَاءُ - فَرَسٌ وَالتَّصْفَوَاءُ - الصَّغَفَاءُ وَصَهْبَاءُ -
 رَوْضَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ أَيْضًا بِرَأْسِ سَعْدٍ وَالتَّضْنَاءُ - الشَّوْخُوتُ وَالتَّشْرَاءُ - السُّرُورُ
 وَتَشْرَاءُ - مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ سَيْنَاءُ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • هُوَ قَمَلَاءُ وَلَا يَكُونُ فِعَالًا لِقَوْلِهِمْ
 سَيْنَاءُ لِأَنَّهُ فِعَالٌ مِنْ أَيْنِيَةِ الْمَصَادِرِ وَالزُّورَاءُ - مُشْرَبَةٌ مِنْ فَضَةٍ وَقِيلَ هِيَ مَدِينَةٌ
 وَقِيلَ هِيَ كَأْسُ التَّهْمَانِ بْنِ الْمَنْدَرِ وَالزُّورَاءُ - ضَيْعَةُ أَحْمَصَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ وَالتَّطْلَمَاءُ
 - نَبْتُ مِنَ الْحُضِّ وَالتَّقْلَعُ - التَّرَابُ وَمِنْهُ فَصِيرٌ مُدْفِعٌ وَالتَّقْلَعُ - رَدَى الذَّرَّةُ
 وَالتَّقْلَمَاءُ - سَهْمَةُ الرَّجُلِ وَأَبُو الْعُقْفَاءِ - كَتَبَةُ الْأَحْقَى وَالتَّرْدَاءُ - مَوْضِعٌ
 وَالتَّرْدَاءُ - نَبْتُ وَالْقَامَاءُ - الْبَصَرُ وَقَعَمُوا فِي أَمٍّ دَأَّ كَلَّةٌ - أَيْ فِي شَرِّ مَسْتَقْبَلِ
 وَالتَّرْبَاءُ - التَّرَابُ وَالتَّرْبَاءُ - نَبْتُ سُهَيْلٍ مُفْرَضُ الْوَرِقِ وَالتَّرْبَاءُ - مَوْضِعٌ
 وَالتَّيْمَاءُ - النِّسْلَةُ وَتَيْمَاءُ - قَرْيَةٌ وَالتَّظْلَمَاءُ - التَّظْلُمَةُ وَالتَّظْلَمَاءُ - الْعَنْكَبُوتُ
 وَقِيلَ دَوَيْبَةُ تَلْعُ كَسَاءً شَدِيدًا وَالتَّرْيَاءُ - التَّرَابُ الشَّدِيدُ كَالْتَرَى وَالتَّرْيَاءُ -
 هَضْبَةٌ بِالطَّائِفِ وَالتَّرْيَاءُ - بَجَاعَةُ التَّمْرِ وَقَدْ تُوْزِلُ عَلَى الرَّسْمَيْنِ جَمِيعًا قَوْلُهُ فِي
 صَفَةِ نَحْلٍ

• يَنْزِلُ عَلَى التَّرْيَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ •

وَالْتَشْدَوَاءُ - مَوْضِعٌ وَالرَّعْنَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ بِالطَّائِفِ بَيْضَاءُ طَوِيلَةٌ الْحَبِّ

والرغبة - موضع والرهباء - الرغبة والرغباء - الرغبة والرقواء - موضع
 على لبتين من المدينة السبب اليه رومانى نادر ومنهم من يقول رومانى على
 القياس والرثاء - موضع والرقواء - السدى الذى يجيب في الجبل والجمام
 والرمضاء - شدة الحر فصب الحصى وبعده القباء والقهبة والقهواء - مواضع
 والركاء - الجلود المصبوغة باللح والقواء - الحاجة وقد تقدم ذلك والارواء
 - السند • قال ابو على • هى كالتشواء في أن الام واو وان كملت اسما
 والقولاء - كالأولاء جعلها جميع المعوين فعلاء إلا عند أبى على فانه قال همزة
 القولاء منقبة عن واو ولا تجعلها فعلاء كما لم تجعل الميم في مرمر زائدا لان هذا
 التصوي الام أكثر من باب سلس وقلق والقصاء - مستنقع الماء والشماء -
 ضد الضراء والقصاء - موضع والشماء - أعلى عظم الساق والشماء -
 المنكر والشماء - الدهاء وبنو شمراء - القوم يجتمعون على السراب والبحراء
 - الدبر والشماء - الفارة والشماء - الغش والشماء - موضع والشماء
 - شئ مربع من خشب يجلس عليه الرجل ويكون لشار العسل والشماء
 - اسم أولقب والشماء والشماء - ما اتسع من الأرض وقبائه - اسم بلد
 بفارس والشماء - الفلاء • قال ابو على • همزها لتأنيث دون الالتاق إلا
 ترى أنه لا يجوز أن يكون فعلا لقولهم القيف ولا فعلا لأن هذا البناء يختص
 بالضعيف فقد ثبت أن الهمزة فيها ليست منقبة عن الام بلالة حذفهم لها
 فاذا لم يجوز أن يكون فعلا أو فعلا ثبت أنها فعلاء • قال • ولولا التثنية
 من جهة الاشتقاق لحكمت أنها من مضاعفة الأربعة لأن باب قلقل أكثر من
 باب سلس وقلق ومن ثم قالوا في مرمر لانه من باب شقص لانه لو حكمت بزيادة
 الميم لجلت الفاء والام راين وبعده • موضع مر الماء ولا يدخله الألف والام
 • قال الفارسي • نكح رجل من أهل لينه وهو موضع طيب الماء امرأته من
 أهل بقاء فسار بها فعق عنها فقالت في ذلك

من يهد لي من ماء بقاء شربة • فان له من ماء لينه أربعة

فقد زادنا وجدا بقاء أنسا • وجدنا مطايا بلىنة ظلعا

فَمَنْ مَلَّحَ رَبِّي بِالرَّحْمَةِ - لَأَنْتَى • بَكَتْ فَلَمْ أَتْلُ لِعَيْنِي مَدْمَعًا
وَبَقَعًا - ماءً في بلاد بني سَلِيطَ وَهَادِبَةَ الْبَقَعَاءِ - بطن من العرب وبلعاء -
فرس لبني سَدُوسَ وبلعاء أيضاً - فرس أبي بن نعلبة وبلعاء - موضع وبلعاء
ابن الحرث - الذي أنزلت فيه الآية « كَتَلُ الْكَلْبَ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ بَلْهَثٌ » وبلعاء
ابن قيس - شاعر معروف والبراء - من أسماء الشمس وبهراء - حق من اليمن
النسب اليه بهراوى على غير قياس والبقعاء - الحقد والبوغاء - رائحة
الطيب والبوغاء - التراب الرقيق وبوغاء الناس - طاشتهم وسفلتهم وحضاهم
والبرصاء - لعبة بها الصبيان يلعبون يأخذون عوداً في رأسه فارفيد يرويه على
رءوسهم والبرلاء - الهابية العظيمة وأنه تنهض ببرلاء - أى مطبق على الشدائد
ضابط لها والبرلاء - الرأى المحكم وبرواء - أرض بيضاء مرتفعة من الساحل
بين الجاروددان والباءاء - الزهر وأنكرها بعضهم والملاء - مقعد الخارص من
الصلب قال أبو النضم

قوله بهراوى على
غير قياس في العبارة
سقط ووجهه
الكلام - م - راوى
على القياس وبهراوى
على غير قياس
فتنه كتبه مصححه

جَهَالُ النَّبِإِ مِنْ أَحْسَانِهِ • فِي مَوْضِعِ الْكَاهِلِ مِنْ مَلْأَتِهِ
يقول لما وثب عن الفرس صار قبضه على بطنه والملاء أيضاً - حمّة مُسْتَبِيلَةٌ
في أصول الأسلاخ من أعلى وقيل لحم مُسْتَبِطِنِ الصلب من الكاهل الى الجفاز
وقيل ما انحدر عن الكاهل الى الصلب وملءاه - حق من حيدان والمصواء
- الاست قال الشاعر

• قَدْ بَلَ أَعْلَى السَّرِجِ مِنْ مَصْوَائِهِ •
وبنو مندرة - أهل الحضرة والمثعباء - شبة قبيصة والوجعاء - الاست
قال الشاعر

عَمِيتُ لَرَّهْ إِذْ نَبِكَتْ حَلِيلَتُهُ • وَإِذْ بُشِدْتُ عَلَى وَجْعَانِهَا التَّفَرُّ
ووعتاه السفر - سقته والودكاه - موضع قال ابن حجر
أَوُكَّتْ تَعْرِفُ آيَاتٍ فَقَدْ جَعَلَتْ • الْحِلَالُ الْفُلُكُ بِالْوَدَّكَاهِ تَقْدَسُ
(فعلاء صفة غالب غلبة الاسم) العزاء - الأرض الكثيرة العزاز وهي الحزون
والجارة والعزاء - السنة الشديدة وقد تقدم أنها السنة عاتمة وأرض عزاء

- صَلْبُهُ ولم يُقَلْ موضعُ أعْرُ والعَرَبَاءُ - أَكَّةٌ صَعْبَةُ الرُّقَّتَى قَالَ الهذليُّ
فَكَانَهَا بِالْمَرْزَعِ جِزْعٌ بُايِعَ • وَأُولَاتِ ذِي الْعَرَبَاءِ تَهَبُ يَجْعُ
• قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ • أَرَادَ بِأُولَاتٍ أَمَا كُنْ - أَيْ قَوَاحِي هَذِهِ الْأَكَّةُ وَذِي زَائِدَةٍ
• قَالَ • وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ إِسْطَفَا الْمُسَيِّ إِلَى اسْمِهِ كَقَوْلِهِ
• إِلَيْكُمْ ذِي آلِ النَّبِيِّ •

أَيُّ بَا أَصْحَابَ هَذَا الْأِسْمِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ يُوَثَّقَ دَا فَيَقُولَ وَأُولَاتِ
ذَاتِ الْعَرَبَاءِ غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ ضَرُورَةَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى « هَذَا رَجُلٌ مِنْ رَبِّي » وَغَيْرَ ذَلِكَ
مِنْ تَذَكُّيرِ الْمُؤَنَّثِ وَالْعَرَبَاءُ - الصَّبْعُ لِعَرَبِهَا وَلَا يُقَالُ لَذَكَرٍ أَعْرَجٌ وَالْعَفْرَاءُ
- الضَّبْعُ لِكثرةِ شَعْرِهَا وَالْعَفْرَاءُ - أَيْلَهُ ثَلَاثُ عَشْرَةَ مِنَ النَّهْرِ وَالْعَفْرَاءُ
- الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَوْقَأْ قَطُّ وَالْعَبْلَاءُ - حِجَارَةٌ بَيْضٌ وَالْحَدَّاءُ - الْيَمِينُ الْمُنْكَرَةُ
الشَّدِيدَةُ الَّتِي يُقْتَطَعُ بِهَا الْحَقُّ مُسْتَقًى مِنَ الْحَدِّ وَهُوَ الْقَطْعُ وَقَدْ قَالُوا بَيْنَ حَدَّاءَ
وَالْحَرَاءِ - أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ لَوْنِهَا وَيُقَالُ لَهَا حَرَاءُ الْأَسَدِ وَالْحَرَاءُ - الْعِجْمُ لِبَيَاضِهَا
وَالْحَرَاءُ - السَّيَّةُ الشَّدِيدَةُ وَالْحَمَاءُ - الْأَسْتِلْسُودَا وَالْهَلْبَاءُ - الْأَسْتُ لِنَعْرِهَا
وَانْتِفَاقُهَا - السَّمَاءُ لَا تَسْتَأْمِرُهَا وَمَلَأَتْهَا وَالْخَرْجَاءُ - قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ لِأَنَّ فِي
أَرْضِهَا سَوَادًا وَيَهْتَدَى إِلَى الْحِمْرَةِ وَكُلُّ أَرْضٍ كَذَلِكَ فَهِيَ خَرْجَاءٌ وَعَارِمَةُ الْخَرْجَاءِ -
مَوْضِعُ بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ وَالْحَشْنَاءُ - بَقْلَةٌ خَشَنَةٌ خَضِرَاءُ وَرَقُّهَا قَصِيرٌ مِثْلُ الزُّمْرَامِ
غَيْرَ أَنَّهَا أَشَدُّ اجْتِمَاعًا وَلَهَا حَبٌّ تَكُونُ فِي الرُّوْضِ وَالْحَشْنَاءُ - أَرْضٌ فِيهَا طِينٌ
وَحَصْبَاءُ حَكَاها ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ الْحَشْنَاوَاتُ عَلَى غَلْبَةِ الصَّفَةِ وَمِثَابِهَا الْأَسْمُ
بِذَلِكَ وَالْحَشْنَاءُ - أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَدَمْلٌ وَمِنْهُ أَنْبَطُ فِي خَشَنَةٍ وَالْخَضْرَاءُ -
نَحْلَةٌ بِالْيَمَامَةِ يُقَالُ لَهَا خَضْرَاءُ أَمَامَةٌ وَهِيَ دَائِمَةٌ خَضِرَةٌ السَّعْفُ وَالْخَضْرَاءُ مِنْ
الْحَمَامِ - الْأَوَّاجِينَ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا لِأَنَّ كَثَرَتِ أَلْوَانُهَا الْخَضِرُ وَالْخَضْرَاءُ -
السَّمَاءُ لَوْنِهَا وَفِي الْحَدِيثِ « إِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءُ النَّعْنَ » يَعْنِي الْمَرْأَةَ الْحَسَنَاءَ
فِي مَنَاقِبِ الشُّوْءِ شَبَّهَا بِالنَّصْرَةِ النَّاضِرَةِ فِي دِمَاسَةِ الْبَعْرَاءِ كُلِّهَا دَاءٌ وَالْخَضْرَاءُ
- رَأْسُهُ مَنِهْطَةٌ وَالْجَمْعُ خُرْمٌ عَلَى الصَّفَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا مُنْقَطِعُ أَنْفِ الصِّقَاةِ
وَالْخَضْرَاءُ - الْأَرْضُ الطَّيْبَةُ الْقَدِيَّةُ فِيهَا خَضِرَةٌ وَلَيْتَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَسْمَاءِ أَنَّهَا

قوله كقوله تعالى
الحسقط قبله شويلا
يستقيم الكلام إلا
به اه كنهه

الطين الحمر والقَصَبَاءُ - الأرض لونها والقَصَبَاءُ - القَلَاءُ والقَصَبَاءُ - أرض
 خضرة كثيرة الشجر وبُؤَعْبَاءُ - القَوْمُ الصَّعَالِكُ وبُؤَعْبَاءُ - القَرَاءُ وقيل
 بُوَعْبَاءُ - أهل اليباء وبُؤَعْبَاءُ أيضا - قوم يجتمعون على الشراب من
 غير قمارف والقَصَبَاءُ - القَرَاءُ والقَصَبَاءُ - أنثى الجمل لونها وقيل لاغيرها
 - أي ذهابها والقَصَبَاءُ والقَصِيرَاءُ - نبات سهل أغبر وقيل القَصَبَاءُ شجرته
 والقَصِيرَاءُ غمرته وقيل بقلب ذلك الواحد والجمع فيه سواء فاما هذا الثمر الذي
 يقال له القَصِيرَاءُ فذخيل والغِيرَاءُ - اسم السماء في الجندب والقَرَاءُ - بقله
 فيها غمرة بيضاء والقَرَاءُ - طائر من طير الماء أبيض والذُكْرُ والآنثى فيه سواء
 والقَرَاءُ - ليلة ثلاث عشرة من الشهر لاضوتها والقَرَاءُ - سفلة الناس وهي أيضا
 الجماعة المتسلطة من الفقرة - وهي لو أن محتلد بسواد وبياض وغبرة وقيل السفرة
 شبيهة بالقبة تملؤها حمره وقيل هي الغبرة والقَصَبَاءُ - الضبع لونها والقَصَبَاءُ
 - الحنفية المشرفة والقَتَوَاءُ - الصقاب سفة لازمة للأنثى وهي السريعة
 الاختلاف والكَمَلَاءُ - غنبة رومية بالغة اللون ذات ورق وقضب ولها بطون
 حمر وعرق أحمر تبت بجد في أحوية الرمل والكَمَلَاءُ - طائر والكفلاء -
 الحمر لونها والكَادَاءُ - العقبة الشاقة المصعد وقد تقدم في باب الاسم أنها
 المسقة والجَرَعَاءُ - الأرض السهلة والجَرَعَاءُ - ما انسط من الرمل والجَرَعَاءُ
 - دعس من الرمل لا يثبت شيئا والجَرَدَاءُ - الحمر إذا تفت زبدتها وسكنت وقد
 تجردت والجَنَمَاءُ - كف الثريا ولها كف أخرى مبسوطة تسمى الخضب والجَرَبَاءُ
 - السماء وقيل هي سما الدنيا قال الفارسي • وانما سميت جربة تشبها
 بالجربة من الابل لان الكواكب تظهر فيها كظهور الجرب بالجربة وهذا على نحو
 تسميتها بلها الرقيق لانها مرفوعة بالتصوم والجَرَبَاءُ - الأرض التي لم يصبها مطر
 واقتشعت فذهب ثبثها والجَوَفَاءُ - رصكية واسعة بشبكة من شبك بنى كليب
 والشبكة - موضع تحفر فيه آبار والشَعْرَاءُ - ذباب يلزق بحالب البعير والظفارة
 كل واحد منها أشعر الظفر والتهبة - السنة الشديدة والصلعاء - الداهية
 والصلعاء - الرابية التي لا تثبت حكي الفارسي في جمعها صلعاوات والصلعاء -

الْبَهْمَى إِذَا ارْتَفَعَتْ وَقَتَّ قَبْلَ أَنْ تَتَفَقَّأَ مِنَ الْأَضْمَعِ - وَهِيَ الْبَقِيَّةُ الْأَعْلَى مِنَ الْحَدِّ
الْغُرْفِ وَكُلُّ بَرْعُومَةٍ مَا دَامَتْ جَمْعُهُ مُنْضَمَّةً لَمْ تَتَفَقَّأَ فَهِيَ صَمْعَةٌ وَالصَّعْدَاءُ -
بَقْلَةٌ لَيْسَتْ بِسَدِيدَةٍ الْخُضْرَى وَالصُّفْرَاءُ - السَّرَاوُ وَالصَّهْبَاءُ - الْحُرُ الْوَهْمَاءُ
وَالصَّهْبَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْقُبَابِ الْوَهْمِ وَقَوْلُ لَيْدٍ

فَلَهَا هَيْبٌ فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهَا • صَهْبَاءُ رَاحَ مَعَ الْجَنُوبِ جَهْلَهَا
عَنِ صَهْبَاءِ صَهْبَاءِ الْوَهْمِ وَالصُّفْرَاءُ - بَقْلَةٌ بَيَاضُ الثَّمَرِ مِنْ قَوْلِهِمْ صَنَائَةُ صُفْرَاءُ
وَهِيَ الْبَيَاضُ لَمَرَفِ اللَّذَنبِ وَالصَّيْدَاءُ - الْأَرْضُ الْفَلَيْخَةُ وَالصُّفْرَاءُ - الذَّهَبُ
لَوْنُهَا وَالصُّفْرَاءُ - الْحَمْرَاءُ وَالصُّفْرَاءُ - وَادِي يَلِيلٍ لُصْفَرَةٍ رَمَلَتُهُ وَالصُّفْرَاءُ
- الْمِرَّةُ الْمَعْرُوفَةُ وَالصُّفْرَاءُ - الْحَمْرَاءُ إِذَا خَلَّتْ مِنَ الْبَيْضِ لُصْفَرُهَا أَيْ
خَلَّتْهَا مِنْ قَوْلِهِمْ بَيْتٌ صَفَرٌ وَقِيلَ هِيَ الْمُصْفَرَّةُ مِنَ النِّعَمِ وَالصُّفْرَاءُ - الثَّعْلُ
قَالَ الْهَنْدِيُّ

كَأَنَّ عَلَى أُنْيَابِهَا مِنْ رُصَابِهَا • سَيِّئَاتُ النَّفَى الصُّفْرَاءُ عَنْهَا إِيَابُهَا
وَالصَّمَاءُ - الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ - الدَّاهِيَةُ كَلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ وَاسْتَمَلَ الصَّمَاءُ -
إِذَا اسْتَمَلَ بَشَرُهُ حَتَّى يُجَلَّ بِجَسَدِهِ وَقَدْ قَالُوا تَجَمَّلَ صَمَاءُ وَالصَّمَاءُ - الْأَسْتُ
لَوْنُهَا وَالسَّبَّاءُ مِنَ الْأَرْضِينَ كَالصَّعْرَاءِ وَالْجَمْعُ سَبَائِي وَالسَّمَاءُ - الْحِطَّةُ لَوْنُهَا
فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مَيْبَادَةَ

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ أَزْدِيَارِ الْأَفَاقِ • سَمْرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ خَمْرَاقٍ
فَقَدْ تَكُونُ السَّمْرَاءُ هَهُنَا حَبَّةَ الْحِطَّةِ وَيَكُونُ دَرَسٌ دَاسٌ وَتَطِيرُ تَسْمِيَةً إِيَابَهَا
السَّمْرَاءُ قَوْلُهُمْ فِي الثَّمَرَةِ السُّودَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ نِسَاءِ الْعَرَبِ فِي أَغَانِيهَا الَّتِي تُنَادُّ
بِهَا عَنْهُ تَشْبِيرُ الْوَلَامِ وَالْأَعْدَارَاتِ وَنَحْوُ ذَلِكَ

وَلَوْلَا الْحَبَّةُ السَّمْرَاءُ • لَمْ تَحْمِلْ بِوَادِيكُمْ

وَقَدْ تَسَمَّى الْحَمْرَاءُ وَقَدْ تَكُونُ السَّمْرَاءُ أَيْضًا النَّاقَةُ كُنِيَ بِذَلِكَ عَنْ عَيْسَى وَبِكُونِ
دَرَسٍ عَلَى هَذَا رَاضٍ مِنْ قَوْلِهِمْ تَوْبٌ دَرَسٌ - أَيْ خَلَقَ لَيْنٌ وَالسُّوَاءُ - السُّنَّةُ
الشَّدِيدَةُ وَالزَّمْرَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْخَوَاحِشِ وَالزَّمْنَاءُ - بَقْلَةٌ يُقَالُ لَهَا زَمْنَةٌ وَزَمْنَةٌ
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالشَّاةِ الزَّمْنَاءِ وَالطَّلَاءُ - الْخِرْقَةُ السُّودَاءُ الَّتِي يُغْدَحُ بِهَا وَكُلُّ نَعْبَاءٍ

بعلوها سوادٌ طُلُوءٌ على ما تقدم والقماء - ليله تسع وعشرين والشماء -
 الأرض السهلة تحمى عليها الشمس فتكون رمضاءها أشد حرا من غيرها والقماء
 - ليله ثمان وعشرين والشماء - جماعة الناس والشماء - عشية ذات
 ورق وقشبان يذبح بها والدكاء - رابية من طين ليست بالطينة والجمع ذكوات
 والدأداء - ما استوى من الأرض والقفر - نبتة ذفرة الرائحة ممتنة ولحدها
 ذفران وقيل هي بقلة ربيعة نبتة تبقى خضراء حتى يصيبها البرد وقيل هي
 شجرة يقال لها عطر الأمة والربناء والرماس من الأرض - التي أثبت بعضها دون
 بعض والرباء - أرض ترابية لينة والقماء والشماء - أرض مرتفعة مكرمة
 وقيل هما كلرباء والشماء - كل ريح تهب بين مهبين وإنما قيل لها نكباء
 لأنها تنكبت مهب هذه ومهب هذه والبطاء - موضع من الوادي فيه رمل
 وحصى صغار والقماء - عشية ممتنة الريح سميت بذلك لأنها تؤكل فيصبر منها
 القم والبصواء - موضع بالشام والقماء - الجراد إذا انسلت فصار فيها جرد
 سواد وأخرى صفراء والقماء من الأرض - غلط فيها بحجارة ورمل فاما ما أنشد

ابن الأعرابي فيما ذكره الفارسي

قفانين أعتاق الهوى لمرية • جنوب نداوى غل داه مما طل
 بقصير من رأس برقاه حظه • توضع بين من حبيب مراديل

فاه عني بالقصير الدمع والبرقاء العين وإنما سماها بذلك لاختلاطها بلونين من سواد
 وبياض كذلك ومنه روضة برقاه - التي بهالوتان من النبت والبرقاء من الأرضين
 كلرباء والبيضاء - الأرض التي لم تنبت والبيضاء - السنة الشديدة والبيضاء
 - الشمس وكل ذلك لبياض والبيضاء - القلاء والقماء - طائر قصير الذنب
 والقماء - الأرض ذات الحصى الصغار والمشاء - النمرة إذا سقط ورقها
 وكانت عبادتها خضراء والمشاء من الحجر كلرباء والمرداء - وهذا منبطعة
 لا رمل فيها وقيل هي رمل منبطعة لانبات فيها ومنه قيل للسلام أمرد وكان
 أمرد أجرد والمشاء - الأرض السهلة اللينة وقيل هي الرابية السهلة الطيبة
 والمشاء - التلعة التي تنظم حتى تصير مثل نصف الولدي أو ثلثيه وكسروها على

(١) قلت قوله الحصاص فرس حزن بن مرداس خطأ والصواب أنها فرس (٤٩) أخيه سرافق بن مرداس وهي التي قرع عليها

يوم أوطاس فقال

ولولا الله والحصاء

فاطت •

عالي وهي بادية

العروق

ولم أر مثلي جري

ألفته •

بأوطاس لقافته

عقوق

إذا بدت الراح لها

تدلت •

ندى لقوة من رأس

نبي

إذا ما قلت قد لحقوا

أجذت •

فـمـرغ جربها

بالعش ربي

(٢) قوله الحوصاء

فرس توبة الخنطأ

والصواب في اسم

فرسه أنه بالمججمة

من الخوص وهو

غزور العين لابلحاء

الهمزة

(٣) قوله ربي بها

خالق وجه الخ أي

وجهاً فيها الفرزدق

والبعث ومطلهما

لولا الحياء (عادى

استعار •

وزرت قسبرية

والحيب يزار

اعتقاد الصفة فقالوا ميث والبلاء من الرمل - عَقْدَةُ مَعْقَدَةٍ وَالْهَمَاءُ -

الارض التي لا يَهْتَدَى فيها الطريق والوَعَاءُ - الْأَرْضُ السَّهْلَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

فِي أَطْبِيبَةِ الْوَعَاءِ بَيْنَ جَلَّاحِلٍ • وَبَيْنَ الثَّقَا أَأَنْتِ أَمْ أَنَا سَالِمٌ

وَالْوَعَاءُ كَالْوَعَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْأَسْمَاءِ أَنْ وَعَاءَهُ السَّحَرُ - مَشَقَّتُهُ وَالْوَرَاءُ

- مُجْبِرَةٌ تَسْمُو فَوْقَ الْقَامَةِ سَهْلَةً إِلَى السَّوَادِ وَالْوَرَاءُ - عُشْبَةٌ أُنِيشَةُ النَّبْتَةِ

مِنْ قَوْلِهِمْ قَامَةُ وَرَاءَ - كَثِيرَةُ الْوَرْدِ

(فَعَلَاءُ صِفَةٌ مَسْمُومَةٌ) الْعَنْقَاءُ - مَالِكٌ وَالْعَنْقَاءُ - طَائِرٌ مَصْنُوعٌ لَيْسَ بِالْعَنْقَابِ

سَمِيَتْ عَنْقَاءَ لِيَاضٍ فِي عَنْقِهَا كَالطُّورِ وَالْعَنْقَاءُ - الْعَنْقَابُ لِأَنَّهَا تُعْقَبُ بِصِيدِهَا

ثُمَّ تُرْسِلُهُ وَأَصْلُ الْعَنْقِ طَوْلُ الْعَنْقِ وَأَمَّا تسمية الداهية عَنْقَاءَ فَعَلَى الْإِغْرَابِ بِهَا

تَدْبِيرُهَا بِالْعَنْقَاءِ الْمُغْرِبِ مِنَ الطَّيْرِ فَانْهَمَ يَزْعُونَ أَنَّهُ طَائِرٌ لَا يَرَى حَتَّى يَقِيلَ أَنَّهُ عَلَى غَيْرِ

مَسْمُومَةٍ وَالْعَنْقَاءُ - بِنْتُ هَمَامٍ بِنْتُ مُرَّةٍ وَالْعَنْقَاءُ - قَامَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَمَّا الْعَنْقَبُ فِي الْقَوْمِ - وَهُوَ انْتِكَاسُ أَحَدِ الْقَرْنَيْنِ وَلَمْ يَجْعَلِ الْعَنْقَبُ فِي الْأَبْلِ إِلَّا أَنْ

يَكُونَ نَقْصَانُ أَحَدِ الْأُذْنَيْنِ وَالْعَرْجَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ قَادَتْ لَسَلَى امْرَأَةً مِنْ طَبِئِ

رَجُلٍ يَقَالُ لَهُ أَبُجَاءُ وَذَهَبَتْ بِهَا فَنَبِهَهُمْ بَعْلُ سَلَى فَقَتَلَ الْعَرْجَاءَ وَصَلَّيَا عَلَى هَذَا

الْجَبَلِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْعَرْجَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَعْمَةُ وَالْعَشَوَاءُ - اسْمُ فَرَسٍ ابْنِ سَلَمَةَ

وَأَسْمُهُ حَسَانُ وَالْعَشَوَاءُ - بُرْجٌ وَالْعَشَوَاءُ - جَامِعَةٌ تَوْضَعُ فِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ لَمْ

تَوْضَعْ فِي عُنُقِ أَحَدٍ وَقِيلَ هُوَتْقَى مِنْ حَدِيدٍ يُعْصَبُ الْإِنْسَانُ بِهِ لِاسْتِخْرَاجِ مَالِ

وَلَا فِرَادٍ بِأَمْرِ وَعَفْرَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ نَفِثَةُ عَفْرَاءٍ مِنَ الْيَسَاضِ وَالْمَحْمَرَةِ

وَأَرْضُ عَفْرَاءٍ - يَبْضَاءُ وَالْعَفْرَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْعَفْرَاءُ - بِنْتُ ضَبَّةٍ أَمْ بِنْتُ نَيْمٍ

وَالْعَبْلَاءُ - مَوْضِعٌ مِنَ الْعَبْلَاءِ وَهِيَ هَجَارَةٌ يَبُضُّ وَجْهًا - اسْمُ رَجُلٍ وَمَوْضِعٌ

وَأَبُو الْخَنْجَاءِ - كُنْيَةُ رَجُلٍ مِنْ قَوْلِهِمْ خَوْصَةُ خَنْجَاءٍ مَتْنِيَّةٌ مِنَ الثَّمَةِ وَنَفِثَةُ خَنْجَاءٍ

- مُعْطَفَةٌ وَالْحَصَاءُ (١) فَرَسٌ حَزَنٌ بِنُ مَرْدَاسٍ مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ حَصَاءٌ - وَهِيَ

الْقَصِيرَةُ الشَّعَرُ وَالْحَوْصَاءُ (٢) فَرَسٌ تَوْبَةٌ بِنُ الْحَمِيرِ مِنَ الْعَيْنِ الْحَوْصَاءُ - وَهِيَ

الشَّيْطَةُ الْمُؤْتَرِجُ وَالْمَوْصَاءُ - قَصِيدَةُ جَوْرِ الْقِيَامَةِ (٣) بِهَا تَلَقَّى رَوْحَهُ بِنْتُ أَوْسٍ بِنُ

(١) قلت قوله الخفاء فرس حذيفة (٥٠) بن بدر بن غني وفرس حجر بن معاوية منهم خطأ والصواب أن حذيفة بن بدر

وحجر بن معاوية
وقيل ابن عقبة بن
حذيفة فارسي
الخفائيون لسا
من غني وأغماها
من فرار بن ذبيان
وحذيفة بن بدر هو
صاحب برداحس
والغبراء وهو الذي
كانت تقول له
العرب في الجاهلية
ربهم عدو ابن فرارة
من غني

(٢) قلت قوله فرس
طارق بن حصبة
الضبي خطأ والصواب
أنه ليس من ضبة وإنما
هو طارق بن حصبة
ابن أرتم البكروي
الأنزي

(٣) قلت أخطأ ابن
سليد في تفسير
السماء بالغبراء
وخالف حديث
أبي ذر والصواب
أن الغبراء هي
الأرض لقوله صلى
الله عليه وسلم
ما أظلت الخضراء
ولا أقلت الغبراء
أصدق لهجة من
أبي ذر الخضراء
السماء والغبراء
الأرض والقول
طرفة بن العبد

معاوية سماها بهذا الاسم لجهابها في البلاد من قولهم غارة حواء - متشيرة
ورثاء - لقب بني تهميل من قولهم ناقة حرداء - وهي الياض عصب اليد
والخفاء (١) فرس حذيفة بن بدر بن غني وفرس حجر بن معاوية منهم من قولهم
رجل حنفة - وهي المائلة في أحد شقيها وجنبة - اسم رجل من قولهم امرأة
حناء - في بطنها سقي وجملته حناء - لانيض والحناء - فرس لبعض بني
أسد من الحنة - وهي السوداء والخواء - فرس عطمة بن شهاب من قولهم ناقة
حواء - وهي السوداء إلى الحجرة وحواء - اسم امرأة من قولهم شقة حواء
وهي كالعشاء والهيافة - فرس طارق بن حصبة (٢) الضبي من الهيف - وهو رقعة
الخصر والخفاء والخلفاء - ما بين العينين حيث تلتقي الجبهة وقصبة الأنف
وهما خليفان وضربه على خلفه متنبه - أي الموضع الأملس منه وكله من
الصفات وهي الملكاء وخرقاء - اسم امرأة من قولهم امرأة خرقاء - وهي ضد
الصناع والخرقاء - الحمر تفرق شاربها وتبوخنه - حق من العرب من
قولهم أرض خنشاء - وعرة والقرصاء - موضع من قولهم ركة خوصة فأرد
وعين خوصاء كذلك والقرصاء - الداهية من قولهم خطبة خرصاء - لا يهتدي
لخروج منها وشربة خرصاء - لا يسمع لها صوت لكتفاتها وخنشاء - اسم
الشاعرة من قولهم نجة خنشاء - متأخرة الأنف والقرصاء - عين معروفة إلى
جنبها أخرى من قولهم ركة خرصاء - إذا انخرم ما بينها وبين التي تليها والقرصاء
- فرس لبني أبي ربيعة والقرصاء - أسماء بنت عوف بن القعقاع من انخرم
- وهو الشق في أحد جانبي الأنحرين والخنشوء - فرس شيطان بن الحكم من
قولهم أذن خنشوء - مسترخية مائلة وتبوخنشوء - بطن في جذام والقرصاء
- فرس بينهما من قولهم فرس غراء - وهي المنتشرة القرة والغبراء - فرس
أونها وقد تقدم أنها الانثى من الجبل (٣) وأنها السماء والقرصاء - موضع من
قولهم أرض قرصاء - لا تثبت والقرصاء - ماء لبني مالك بن حنظلة من ذلك
وكرثاء - اسم رجل من قولهم أثن كرتاء - غليظة البطن وقدم كرتاء -
بمثلثة الأنحس والكدراء - موضع من قولهم نطفة كدراء - غير صافية

وأهل هذا الطرف المتمدن وكتبه محمد محمود لطف الله به آمين والحمد لله

والجنداء - ناقة النبي صلى الله عليه وسلم من قولهم أذن جنداء - مقطوعة
وأعرف ذلك في الألف ويتوحداء - بطن من العرب من ذلك والجرباء -
أحدى بنات الجبرين لوط الهذلي وهن ثلاث من قولهم ناقة جرباء - جربة
وعين جرباء - فيها كالجرب والجلباء - بلد معروف من قولهم أرض جلباء
- لا تبت وقيل هي المأكولة الثبات والجوزاء - برج من بروج السماء من
قولهم ناقة جوزاء - وهي البيضاء الوسط وأبو الجوزاء - كنية رجل منه
والجوزاء - موضع وقولهم ركة جوزاء - منعة الجبال والجوزاء - ماء
لبن سليل من ذلك والجباء - صومعة فوق تكريت قال

وما كانت الجبأ متى مظنة • ولا تعد الكودين ذاك المقدم

من قولهم ناقة جبأ - وهي القصيرة الشام عن قطع فكاهه ضد والشقراء -
فرس بيعة بن أبي من الشقرة والشقراء - قريبة لكل بها تحلل قال زياد
ابن حنبل

مق امرأ على الشقراء مقصفا • خلل الشقا بجروح لهما زيم

وشقراء - اسم امرأة والشقراء - اسم كنية من كاتب الثمان كان فيها اخوته
وبنوهم ومن تبعهم من أعوانهم وعبيدهم ليأبى وجوههم وشقراء - اسم امرأة
من قولهم امرأة شقراء - مرتفعة أرنبة الألف وشقراء - أكمة بعينها من ذلك
والشقباء - فرس عمرو بن عامر من هوازن من قولهم ليل شقباء - مضية طلقة
والشقباء - طائر من قولهم غلب شقباء - في ذنبها بياض والشقباء -
بنت بسطام وبها كنى من قولهم ناقة شقباء - وهي بين البياض والحمر والصبياء
- حى من العرب من قولهم ناقة صبياء - وهي الملتوية العنق وقد تكون من
السبياء - وهي الأرض القليلة والصقراء - فرس الحارث بن الأصم هوازى
من قولهم ناقة صقراء - وهي السوداء وقد تكون الصقراء من النخيل والسقفاء
- أحدى بنات الجبرين لوط الهذلي من قولهم ناقة سقفاء من السقف -
وهو داء يمسح منه خرطومها ويحيط شعر العين وهو في الثوق خلة دون الذكور
والسقفاء - أم بني بروج من السقفة وهي السوداء والزقراء - موضع من قولهم

أرض رعاء - لا تلبث فيها والزرقاء - فرس رافع بن عبد العزى من هوازن
 وذكر أبو عبيدة أنها كانت زرقاء فإذا كان ذلك جاز أن تكون صفة غلبة ويجوز
 أن تكون من قولهم نطفة زرقاء - وهي الصافية وزرقاء - امرأة متكئة ليني
 رثام بطن من العرب وقيل هي خادم الأحنف كان إذا غضب قال لها هاجت
 زرقاء فصار مثلاً لكل من غضب من قولهم امرأة زرقاء - عطية الزرية - وهي ما بين
 الكفرين ودعاه - بنت هيصم من قولهم عين دجها أوليلة دجها وهذه السوداء
 وبنو الدعاه - قبيصة من قولهم نقة ددعاه - وهي البيضاء صفح العنق وتلميذ
 - بنت طلبة بن قيس بن عاصم من قولهم شقة ظمياء - وهي السوداء والرقماء
 والثماء - موضعان من قولهم أرض رماء وتلما - إذا أكل بنها والرعاء -
 البصرة من قولهم أرض رعاء - كثيرة الجارية وقيل هي التي في حجازها رعاء
 وقد تقدم أن الرعاء ضرب من العنب في باب الاسماء والرقعاء - فرس عامر
 الضبي من قولهم امرأة رقاء - رعاء وابن الرعاء - شاعر غساني من قولهم
 ناقة رعاء - وهي المشقوقة الأذن والرقعاء - لقب الهلالية التي كانت فيها
 قصة المخيرة من قولهم نقة رقاء - وهي التي فيها سواد وبياض ووجه أرقط
 - منبس والرقعاء - من أسماء الفتن وفي حديث حذيفة «سكون فيكم الرقاء
 وللملئمة» وأصلها الصفة أيضا لقول الجاهلي

• وليت لون جلا أترجا •

لأننا نخرج كل رقطة وبنو الرماء - بطن من العرب من قولهم امرأة رماء رماء
 ونجلاء - شعبة تدفع في ينبوع من قولهم عين نجلاء - واسعة والقلعاء -
 بنو كني دادم من قولهم شقة قلعاء - فيها شق ومنه قيل لعنته القلاء والبلقاء
 - موضع من البلقاء - وهو ما ينطق من الوادي وقد تقدم والبقعاء - جماعة
 الناس من قولهم أرض بقعاء - مختلطة الثبت والبغلة - لون مختلط بسواد
 وبياض والبقعاء - أرض بالنعام من قولهم أرض بقعاء - إذا أكل بعض نباتها
 والبيضاء - فرس قصب بن عتاب الرياض وبيضاء حرس - موضع وقيل كنية
 وبيضاء - موضع بين مكة والمدينة وفي الحديث «ان قوما يفرزون البيت فإذا

تَزَلُّوا الْبَيْدَاءَ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ يَا بَيْدَاءُ يَبْدَى فَيُصَفِّ بِهِمْ «
وَأَبُو الْبَيْدَاءِ - كُنْيَةُ رَجُلٍ وَأَصْلُ الْبَيْدَاءِ - الْأَرْضُ الْقَفَرَةُ وَالْبَرْثَاءُ - كَالْبَيْثَاءِ
مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ بَرْثَاءٍ كَقَوْلِهِمْ وَالْبَرْثَاءُ - أَمْ قَيْسٌ وَذُهْلٌ وَبَيْدَانُ بَنَى ثَعْلَبَةَ
مِنْ ذَلِكَ وَقَبِيلٌ هُوَ تَأْنِيْتُ الْأَرَبِيِّ مَقْلُوبٌ عَنِ الْأَرَبِيِّ وَالْمَهَاءُ - كُنْيَةُ لَالٍ
جَفْنَةُ مِنَ اللَّحْلِ - وَهُوَ الْبَيَاضُ وَعَيْنُ مُلْهَاءٍ - بَيْنَةُ الْمَلْحَةِ قَضَرُ إِلَى الْبَيَاضِ
وَمَقْرَأُ - اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْقَفَرَةِ وَهِيَ حَرَّةٌ فِي بَيَاضٍ يُقَالُ رَجُلٌ أَمَقَرُ وَصَقَرُ أَمَقَرُ
وَضَرَبَهُ عَلَى مَلْهَاءٍ مَتْنَهُ وَمُلْهَاءُ - أَيْ حَيْثُ اسْتَوَى وَتَرْتَقَى مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ
مُلْهَاءٍ - مُسْتَوِيَةٌ سَهْلَةٌ وَالْمَرْدَاءُ - مَوْضِعٌ مِنَ الْمَرْدَاءِ - وَهِيَ دَمَةٌ مُنْبَطِئَةٌ
لَا تَبْتَ فِيهَا وَمَيْتَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ مَيْتَاءٍ - طَبِيعَةُ عَذِيْبَةٍ وَالْوَحْشَاءُ
- مَوْضِعٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ وَحْشَاءٍ - فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدُ وَأَبْنُ وَرْقَةَ - مِنْ قُرْسَاتِهِمْ
مِنْ الْوَرْقَةِ - وَهِيَ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى بَيَاضٍ كَدُّخَانِ الرِّمْتِ

(فَعَلَاءٌ مُخْتَلَفٌ فِي أَفْعَلَاءِ) امْرَأَةٌ عَشَوَاءُ - سَمِيَّةٌ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ • رَجُلٌ أَخْقَى وَلَيْسَ يَثْبُتُ وَثَاقَةٌ قَصَوَاءُ - مَقْطُوعَةٌ كَرَفِ الْأُذُنِ وَلَا
يُقَالُ لَذِكْرِ أَفْقَى وَإِنَّمَا يُقَالُ مَقْصُورٌ وَمَقْصِيٌّ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنُ السَّكَيْتِ
وَحِكَى بَعْضُهُمْ جَلُّ أَفْقَى وَيَسْمَلُ الْقَصَوَاءُ فِي الْمَعْرِ وَثَاقَةٌ سَفَاءُ وَقَدْ سَعَفَتْ سَعْفًا
- وَهُوَ دَأْبٌ يَنْبَسُ مِنْهُ خُرْمُومُهَا وَيَقْطَعُ مِنْهُ شَعَرُ الْعَيْنِ • قَالَ أَبُو عَيْبَةَ • هُوَ
فِي الثَّوْقِ خَاصَّةً دُونَ الذَّكَوْرِ وَحِكَى غَيْرُهُ جَلُّ لَسَعْفٍ - إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ وَأَرْضُ
نَبْهَاءُ - مُرْتَفَعَةٌ وَنَبْهَاءُ - يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ إِذَا وَطِئَتْهَا الدَّوَابُّ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ
الْفَرَاسِ وَأَمَّا الْفَارِسِيُّ فَحِكَى مَكَانٌ أَنْجَبُ وَأَنْجَبُ

(فَعَلَاءٌ لَا أَفْعَلُ لَهَا مِنْ جِهَةِ اخْتِلَافِ الْخَلْقَةِ أَوِ الطَّبِيعِ أَوِ التَّشْبِيهِ لِلذَّكَرِ) ثَاقَةٌ
عَكَاءُ - إِذَا غَلَقَ لَحْمُ ضَرْبَتِهَا وَأَخْلَقَتْهَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَكُلُّ لَحْمٍ غَلَقَ فَقَدْ تَعَكَّنَ
وَثَاقَةٌ عَجْنَاءُ - فِي أَسْفَلِ جَانِبَيْهَا لَحْمٌ نَابِتٌ وَلَا تَمْلَأُ تَلْعَجُ حَتَّى يَذْهَبَ ذَلِكَ وَقَدْ
عَجَنَتْ عَجْنًا وَثَاقَةٌ عَشَوَاءُ - مُتَأَخَّرَةُ الْحَمَلِ وَامْرَأَةٌ عَشْدَاءُ - لَمْ تُقْتَضِ وَرَمَلَةٌ
عَشْدَاءُ - لَمْ تُسَلِّقْ وَقَبِيلٌ لَا أَرْبَابَهَا وَهُوَ مُشَلٌّ بِالْمَرَاةِ وَامْرَأَةٌ عَقْلَاءُ وَقُرْنَاءُ الْعَقْلِ

- مازاد على سطح الرحم والقرن - مالم يزد وحامة جنه - لا تبيض وامراه
 خلفاء - رنقاء مثل بالهضة الخلفاء لانها مصمتة مثلها وامراه خرقاء - واسعة
 وقيل هي التي ليس بين دبرها وقبها جباب ونافة خرقاء - مجربة بالقرور وجعها
 خبور وامراه نجواء - واسعة وقبعا - التي اذا نكحها الرجل انقبعت اسكها
 في فرجها وهو عيب وليلة قرأ - مقررة قال

• يا حبذا القرأ والبل الشاح •

وانكرها بعضهم وامراه نجواء - منتنة الفرج وقيل واسعه من قولهم نجح
 جوف البئر - اذا اتسع وامراه جداء - صغيرة الشدى ونافة جداء - قد
 انقطع لبنها وكذلك الامتن والشاة وشاة جداء - قد انقطع خلفها وقيل الجدء
 من كل حلوبة - الذاهبة اللبن عن عيب ومقارئة جداء - يابسة وسنة جداء -
 تحلة وشاة خصاء - لاجل لها ولا لبن وامراه ضرعة وضريعة - غليظة
 الشدين ومن الشاة الغليظة الضرع وامراه منهواء ومنهواء - لا يبيض وقد
 تقدمت في المتعادل ونافة ضرعاء - قليلة اللبن وصرعاء - محققة يوما وليلة
 واكثره والجمع صرعاء وجرادة صرعاء - خالية الجوف من البيض وتحلة شاة
 - تحمل سنة ولا تحمل أخرى قال الشاعر

لَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَلَا رُجِيَّةٍ • وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السِّنِينَ الْجَوَانِحِ

ونافة منهواء - ساكنة عند الحلب ونافة سعلاء - غليظة الضرع وشاة سلاء
 - اذا زعت سلاها وذلك عند انقطاعه في بطنها وقد سلتها سلاءا وربما قيل
 ذلك في الابل وامراه رنقاء - زرع جملتها عند الجماع وامراه دفراء كنجواء ودقواء
 - ملتوية الجهاز ونقاء - لا يرقأ دم حيضها وشاة نعلواء - فوق خلفها خلف
 صغير زائد واسمه الثقل ونافة رنقاء - حديدية وامراه رنقاء - صغيرة المتاع
 عبقته يابسة ونافة رنقاء - اذا اسند لحبل خلفها وامراه صرعاء - رنقاء
 لانها مصمتة كالضرة وتلواء - واسعة الجهاز ولطعاء - صغيرة والقطع -
 قلة لحم الفرج وما حوله ولقاء - رنقاء ولثاء - كثيرة عرق الفرج ونقاء
 - نقصاء وقد تقدم جميع ما فيه من اللغات وبقرؤها - طويلة البظر والاسم

الْبَنَرُ وَلَا فَسَلُ لَهُ فَأَمَّا الْإِبَنَرُ مِنَ الرِّجَالِ - فَكَذَى لَمْ يَحْشَ وَالْإِبَنَرُ أَيْضًا -
 الثَّانِي الشَّعْفَةُ الطُّيَامُ عَاطِلُهَا وَاصْرَاءُ مَقْدُ - طَوِيلَةُ الْأَسْكَنِ صَغِيرَةُ الْمَسَاعِ
 دَقِيقَةُ الشُّقْرِينِ وَشَكَاةُ - بَنَرَاءُ وَقِيلَ مُقَضَّةٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تَمْلِكُ الْبَوْلَ
 (تَقْلَهُ لَا أَفْصَلُ لَهَا مِنْ جِهَةِ أَنَّهَا لَيْسَ لَهَا مَذْكَرٌ يَعْلَمُهَا مِنْ نَوْعِهَا) قَوْسُ
 عَطْلَاءُ - بِلَاوَرِ وَدِرْعُ حَصَاءُ - مُلْبَةُ شَدِيدَةٌ وَرِيحُ حَصَاءُ - مَقْطُوعَةٌ
 وَتَجِدَةُ حَصَاءُ - شَدِيدَةٌ قَالَ

• بَعْضُ جَوَاءِ تَعْلِيدِ الدَّمَا •

وَعَيْنُ جَاوَاءُ - عَظِيمَةٌ وَفَوْسُ حَذَلَاءُ - إِذَا حَدَثَ إِحْدَى سَيِّئَاتِهَا وَرَفَعَتْ
 الْأُخْرَى وَرِيحُ حَذَوَاءُ - تَحْدُو السَّابِ وَكُدْرِيَّةُ حَذَاءُ - سَرِيعَةُ الطَّيْرَانِ وَلَمْ
 يَقُولُوا كُدْرِيَّةٌ أَحَدُ وَعَيْنُ حَذَلَاءُ - فِيهَا انْسِلَاقٌ مِنْ حِرَاوِكَةٍ وَأَذْنُ حَذَوَاءُ -
 كَالْتِهَا قَدْ حَذِفَتْ وَبَرَهْزَلَةٌ - لَا يَجِدُ مَرَجَلَهَا أَبِنْ يَسْعُ رِجْلَهُ وَرِيحُ خَرْفَاءُ
 - لَا تَدُومُ عَلَى جِهَتِهَا فِي هُبُوبِهَا وَأَذْنُ خَرْفَاءُ - فِيهَا خَرْقٌ فَافَذُ وَفَالَةُ خَرْفَاءُ
 - وَارْمَةُ الشَّرْعِ وَأَذْنُ حَذَوَاءُ - مَسْرُوحَةٌ مُتَنَبِّهَةٌ وَقِيلَ خَفِيفَةُ السَّمْعِ وَدِرْعُ
 حَذَبَاءُ - لَيْسَتْ وَدِرْعُ قَضَاءُ - خُشْنَةُ الْمَسِّ مِنَ الْقَضَضِ - وَهُوَ الْحَصَى الصَّغِيرُ
 لَا يَتَمَسَّ عَلَى الْمَسِّ وَقِيلَ لَهَا قَضَاءُ لِأَنَّهَا تَقْضُ عَلَى لَابِئِهَا كَالْتِهَا مِنْ خُشُونَتِهَا
 تَصِيرُ كَالْحَصَى الصَّغِيرِ عَلَى جِسَدِهِ وَبَعَا كُنْ ذَلِكَ مِنْ حَدِيثِهَا ثُمَّ تَنْصَحُ وَتَلِينُ وَقَدْ
 قَنَّتْ - صَلَبَتْ وَقَضَضَهَا صَانَتُهَا - أَحَدُكُمْ تَرْكِبَ حَلَقِهَا وَقَدِمَ كَرْنَاءُ -

يَبْلُغُ بِالْأَصْلِ

اسْتَرَقَى أَنْصَحَهَا وَانْبَسَحَتْ عَلَى الْأَرْضِ فِي قَبِيحَةٍ دَانِحَةٍ الرِّجَمِ وَبَدَّ جَنْشَاءُ
 - مُشْتَمِلَتَيْنِ الْعَمَلِ وَقَدْ جَسَّاتِ نَجْأً وَدِرْعُ جَذَلَاءُ - مَجْدُولَةُ الْحَقِّقِ وَالْجَذَلَاءُ مِنْ
 الْآذَانِ كَالْمَعْمَدِ إِلَّا أَنَّهَا أَطْوَلُ وَأَذْنُ تَرْفَاءُ - مُسْرِفَةٌ وَشَقَّةُ شَنْغَاءُ -
 مُنْقَلِبَةٌ وَلَا تَكُونُ إِلَّا الطُّيَا وَقَالُوا النَّمِسُ صَفَوَاءُ وَيَصْفَوَاءُ - مَائِلَةٌ لِلْقُرُوبِ وَتَرْفَاءُ
 تَصَدَّ - سَرِيعَةٌ قَالَ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِبَعْضِ أَمْرَاءِ جِيوشِهِ « أَغْرَ عَلَيْهِمْ
 غَلَرَةً تَصَدَّ أَوْ مَتَصَدَّ لِاتِّحَالِقِ عَلَيْهِمْ جَوْعُ الرُّومِ » وَعَيْنُ سَبَلَاءُ - طَوِيلَةُ الْهَنْبِ
 وَلَيْلَةُ عَطِيَّةُ بَيْنَ الْعَمَاءِ - إِذَا كُنَّ الشُّبَابُ بِغَيْرِ قَرَرٍ وَالْقُرْعَاءُ مِنْ لَيْلِ النَّهْرِ -
 مِنْ إِحْدَى عَشْرَةَ إِلَى ثَلَاثِ عَشْرَةَ وَهِيَ الْبَالِيَةُ الْقُرْعُ وَقَدْ أَبْنَتْ وَجْهَ الشُّذُوفِ فِيهِ

عن طريق حكم التكسير وقيل القراء - التي لا قَرَفَها من أول الليل وقد
 قيل أَدْرَجَ الشهر - جَاوَزَ النصف وَجَلَّ دَسْمُهُ من النَّسَم - وهو الولدُ وسأى
 نَعْمَاء - معترفة اللحم ويترجفها - في جالها غارُ وقد حَفَّتْ بَحْفًا وَتَلَبَّتْ -
 ذهب من جوانبها وأسفلها وأذن رَفَاءُ - ملتفة بالراس وأذن فَرَاءُ - مسترخية
 الأصل وسأى مَدَاءُ - مستوية حسنة وأرض بهماء - لا يَهْتَدَى فيها الطريق
 لا يقال مكانُ أبيهم ولكنه من قولهم رجل أبيهم - وهو الشجاع والأصم فكان
 هذه الأرض لا يَهْتَدَى فيها كما لا يَهْتَدَى لهذين من أين يُؤْتَيَانِ كذا ذكر في كتابه
 الموسوم بالتمام وقال في شرح شعر المتنبي برأيه وعادل به بهماء فإذا كان كذلك
 فليس من غرض ببناء هذا وركبة وقباء - غائرة

(فَعَلَاءُ المطابقة اللفظ لوصفها) المبالغة بها قالوا العربُ العربُ والعارِبَةُ - يعنى
 طسما وجديدا وهلكة هلكاء - عظيمة شديدة وجاهلية جهلاء - شديدة
 وصفة صفواء - ملساء شديدة والسواء السواء - الفعلة القبيحة وداية دهاية
 ودهاؤه - شديدة ووقعوا في الرِّقْمَ الرِّقَاءُ - أى الداهية وليلة ليلاء -
 شديدة وليل الليل كذلك كما قالوا يومَ أَوَّيْمَ ويومَ

(فَعَلَاءُ لا أفعل لها من جهة السماع) عثر عَصَاءُ - ملتوية القرنين على أذنها
 من خلف وامراء عَكْنَاءُ - في بطنها عَكَنَ وامراء عَكَبَاءُ - غليظة الشفتين وشاء
 عَكَّوَاءُ - بيضاء الذنب والهرَاءُ - التي عَرَضَ قطنها ونقلت ما كَتَبَهَا فأما قولهم
 للعقاب عَجْرَاءُ فليياض الذي في عَجْرَها ليس ومضا بكر العَجْرَ وناقة عَجْنَاءُ - سمينة
 وقد عَجِنَتْ عَجْنًا وقد تقدم أنها هي التي في أسفل حياثها لحمُ نَابِثٍ وامراء عَجَمَاءُ
 - مسنة وناقة عَجَبَاءُ بينة العَجَب - غليظة عَجَبَ الذنب وقد عَجِبَتْ عَجَبًا وناقة
 عَجَبَاءُ أيضا بينة العَجَبَةِ والعَجَب - إذا دَقَّ أعلى مؤخرها وأشرفت باعرتاها
 وذلك قبيح والعشاء من الضل والنجر - التي رَفَّتْ من أسفلها وانجرد كَرَبُها
 أولهاؤها قال

• لَمَّى الشَّرْحَةُ الشَّاءَ فِي نَظْمِهَا الْأَثَم •

ويروى العشواء - وهى الكثيفة وناقة عشواء - حديدة الغرود لا تنهض مواضع

أَشْفَاهَا وَهَضْبَةُ عَيْطَاهُ - طَوِيلَةٌ وَنَجْمَةٌ عُلْطَاهُ - بَعْضُ عُنُقِهَا عُلْطَةٌ سَوَادٌ
وَسَارُّهَا أَيْضٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقَالُ فِي قَوْلِ الْقَطْطَاءِ وَأَرْضُ عَرْمَاهُ - بِيضَاهُ
وَشَاةُ عَرْمَاهُ - بِيضَاهُ الرَّاسِ وَسَارُّهَا أَيْ لَوْنُ كَلْبٍ وَالْعَوْرَاءُ - الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ
قَالَ الشَّاعِرُ

وَعَوْرَاءُ جَاءَتْ مِنْ أَخٍ فَرَدَّتْهَا • بِسَالِبَةِ الْعَيْنَيْنِ طَالِبَةُ عُثْرَا

وزاد الفارسي عن بعض أشيائه

وَلَوْ أَنَّنِي أَذْ قَالَهُمَا قُلْتُ مِثْلَهَا • وَلَمْ أَعْصُ عَنْهَا أَوْرَثَتْ بَيْنَنَا غَمْرَا
قَالَ وَهَذَا مِنْ حِرِّ الشَّعْرِ وَنَاقَةِ عَرْمَاهُ وَصُبُغُ عَرْمَاهُ - ذَاتُ عَرْفٍ وَجَبَّةُ عَرْمَاهُ -
فِيهَا نَقَطٌ بِيضٌ وَسَوْدٌ وَشَاةٌ عَيْنَاهُ - مَسْوَدَةُ الْعَيْنَةِ - وَهِيَ مَوْضِعُ الْفَخِيرِ مِنْ
الْإِنْسَانِ وَقِيلَ هِيَ - الَّتِي اسْوَدَّتْ عَيْنَتَاهُ وَسَارُّهَا أَيْضٌ وَكَذَلِكَ إِنْ أَيْضَتْ
وَالْحَوْرَاءُ - الْكَلِمَةُ الْفَلِيطَةُ الْحَقُّ وَالْمُتَّقِ - حُرُوفُ الْحَشَفَةِ الْمُحِيطَةُ بِهَا وَالْجَنَاءُ
- الْعَوْرَاءُ وَأُذُنُ جَنَاءٍ - إِذَا مَالَ أَحَدٌ مَارِقَهَا عَلَى الْآخَرِ مِنْ قَبْلِ الْجِهَةِ
سُقْلًا وَمُسَوِّقَةً جَنَاءٍ - مَائِلَةٌ مَهْدِلَةٌ وَنَجْمَةٌ جَنَاءٍ - إِذَا أَيْضَتْ أَوْ لَغَطَتْهَا وَشَابَّةُ
خَشْرَاءٍ - دَقِيقَةُ الطَّرْفِ وَعَرَّ حَلَاءُ - الَّتِي بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ لَوْنٌ بَطْنُهَا كَلَوْنٌ
تَلَهَّرَهَا وَالْحَسَنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ - الْحَسَنَةُ وَلَا يَقَالُ لِلذَّكَرِ أَحْسَنُ إِنَّمَا يَقَالُ هُوَ
الْأَحْسَنُ عَلَى إِرَادَةِ التَّفْضِيلِ وَكَذَلِكَ هِيَ الْحَسَنُ لَا تَسْقُطُ مِنْهَا الْأَلَمُ لِأَنَّهَا مُعَاقِبَةٌ
وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ « وَفَوَلُّوا لِلنَّاسِ حَسَنًى » فَرَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ اسْمٌ لِلصَّدرِ وَسَنَةٌ
جَمَاءُ - شَدِيدَةٌ وَنَاقَةُ حَوْسَاهُ - شَدِيدَةُ النَّفْسِ وَالْوَطَاءُ الْجَمَاءُ - الْجَدِيدَةُ
وَقَدْ حَكَى وَطَاءُ أَجْمَرٌ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ وَأَرْضُ حَتَوَاءٍ - كَثِيرَةُ التَّرَابِ وَالْحَوْنَاءُ -
الْمُشَقَّةُ الْبَطْنِ الْمُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ وَامْرَأَةٌ حَوْنَاءُ - سَمِيحَةٌ نَارَةٌ وَنَاقَةُ حَتَوَاءٍ - فِي
تَلَهُّرِهَا أَحَدِيْدَابٍ وَعَرَّ حَتَوَاءُ - الَّتِي مَالَ قَرْنَاهَا عَلَى سَالِفَتَيْهَا وَبَرَّ هَوَاهُ -
لَا تَمْتَلِقُ بِهَا وَلَا مَوْضِعَ لِرَجُلٍ نَازِلَهَا لُبَعْدَ جَالِبِهَا وَلَمْ يَقُولُوا قَلْبُ أَهْوَاءُ وَرَوْضَةُ
هَوْنَاهُ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَطَعْنَةُ هَوْنَاهُ - إِذَا أَتَسَّتْ وَجُمِعَتْ عَلَى الْجَوْفِ وَأَرْضُ
هَوْنَاهُ - مَتَاعِدَةُ الْأَرْبَاءِ وَدَجَّةُ هَطْلَاءُ - هَطْلَةٌ وَنَاقَةُ هَدْيَاهُ - مُتَقَدِّمَةٌ
وَأَرْضُ هَبَاهُ - لَامَاءُ بِهَا وَقِيلَ لِأَهْمَدَى فِيهَا الطَّرِيقُ وَمَقَارَةُ خَرْقَاهُ - بِمِثْلِ

وشاة خرماء - مشقوبة الأذن ونافه خرماء - حرماء وكبيسة خصراء - اذا كانت
عظمتها سواد الحديد وخصرة ولم يقولوا جيش أخضر وظهيرة خرماء - أشد الظواهر
سواء لا يستطيع أن يحد طرفك فيها إلا مضاموا قال الشاعر

• حين لاحت ظهيرة خرماء •

وشاة خرماء - اذا سودت إحدى عينيها وايضت الأخرى وامراء خرماء -
قبيحة الوجه انتفت من النخيس وشربة خرماء - لا يسمع لها صوت من خنوتها
وتلبسها ولم يقولوا شرب أخرس وكبيسة خرماء - لا يفهم الكلام فيها لكثرة
الأصوات ولم يقولوا جيش أخرس ونمامة خبطاء - طويضة العنق ولم يقولوا ظليم
أخبط وعين خدراء - فارة ونافه خذباء كخرقاء وضربة خذباء - هاجئة على
الجوف ونفحة خذماء - بيضاء الأوتفة أو الوتيف الواحد وسارها أسود وقبل
هي التي في ساقها عند الرشح بياض كاللحم في السواد أو سواد في بياض والاسم
الخدمة ووقعوا في يمة خذراء - أي قد نثقت من الثمة وشاة خرماء - التي
انتفت أثنها عرما ولم تبن وامراء خرماء - سمينة وقبل مسترخية أسفل البطن
وعثر خرماء - مخروبة الأذن وهي الخرماء لبسا على البدل فاما الأخرى
والأخرم المشقوق الأذن والأنف فهو من الناس وأكمة خرماء - اذا كان لها
جانب لا يمكن السعد منه ولم يقولوا حزن أكرم وأرض خرماء - فيها آثار الفأر
وامراء خذباء - خرقاء في عملها يسديها وقد خلبت خلبا وعثر غشواء - يعنق
وجها بياض وغضباء - منقطة الأطراف الأذن من طولها وقدة غضباء -
معبرة طويضة الريش مأخوذ من الغصف في الأذن ولم يقولوا ريش أغصف وأرض
غضباء وغضبية - كثيرة العنق والوطاء القبراء - المارية وسنة عبراء -
شديدة وعثر غذباء - بيضاء العينين وحديقة غلباء - طويضة الشجر ولم يقولوا
بستان أغلب وإنما الأغلب الطليط العنق من الحيوان والأنثى غلباء وقبل الحديقة
الغلباء - الملقحة التبت وقد يكون الإغليلاب في العنق والشجر وغلبة غلباء
- ممكنة في الأرض غلبة الجسر والقلب من الفضل في أعمازه ومن الحيوان

في ريقه وشجرة غيثه - كثيرة الأوراق ملتفة الأغصان ولم يقولوا شجرة أغيث
وانما قالوا مغيث وشجرة غيثاء - كغيثاء وكذلك الحديقة وامرأة ققواء -

دقيقة التمدن والققواء - الدقيقة سنة ققواء - شديدة حكاها أبو علي عن ابن
الاعراب وناقته ققواء - عظيمة القرا ودار ققواء - واسعة ولم يقولوا منزل أقور
ولمعة ققواء - اذا كانت بيضاء كثيرة ولم يقولوا منبت أقر ولا صلبان أقر وشاة
قبلاء - التي أقبل قرناها على وجهها وأنان كرشاء - ضضة النواصر ولم يقولوا
عبرا كرش انما الأكرش العظيم من الانسان والائني كرشاء ودلو كرشاء -

عظيمة ولم يقولوا غرب أكرش ولا سلم أكرش وقدم كرشاء - كثيرة القمم ولم يقولوا
أتمس أكرش ولمعة كوساء - كثيرة ملتفة متكاوس بعضها على بعض وامرأة
كرواء - دقيقة الساقين وناقته كوساء - عظيمة السنم وكتيبة جأواء - اذا
كان عليها صدأ الحديد مأخوذ من المؤودة ولم يقولوا جيش أجام وامرأة جماء
- التي أكرعها حرما ولا يقال للرجل أجم وناقته جماء - مئنة وعثر
جملاء - كجماء ونجبة جوزاء - سوداء الجسد وقد ضرب وسطها بياض من
أعلاها الى أسفلها وقيل هي التي في صدرها لون يخالف سائر لونها وناقته جداء
- مقطوعة الأذن وكذلك الشاة وقد تقدم أنها التي انقطع خلفها وشاة جبراء
- اذا تقوَّب جلدها من داء يصيبها وليس من الجذري وأرض جبراء - معطوبة
ولم يقولوا مكان أجرب وامرأة جبلة - زلاء وجملاء - جبلة رواها ابن جني
عن الضارسي وأشد في شاهد الأقواء من المبرور والمرفوع وهو الأكثر

وهبته من أمة سوداء • ليست بحسنة ولا جملاء

• كانتها في الدار حنفساء •

وكتيبة شعواء - منشرة وغارة - شعواء متفرقة على النمل بذلك وشجرة شعواء
- منشرة الأغصان وناقته شعفاء كسقاء والسين أعلى وشاة شعفاء - سمينة
وقد تقدم أنها التي لاجل لها ولابن وكتيبة شهاب - عليها بياض الحديد ولم
يقولوا جيش أشهب انما الأشهب في الخيل والائني شهاب وعثر شهاب -
بيضاء ولم يقولوا تبس أشهب وفرس شوها - حديدية وقيل طوبى الرأس الى

جانب الشرق ولم يقولوا حصان أشوه وقد يكون ذلك لغلبة التأنيث على الغرس
والشواه - الحسنة والقيحة ضد فاما الشواه - السريعة الاصابة بالعين
فذكرها أشوه وعقاب شحواه سميت بذلك لتعطف في متقارها وشعذاه - شديدة
الجوع والطلب وقال

• شَعْدَاهُ يَحْتَفَاهُ بِجَرِّهَا عَرَمٌ •

ولم يصحوا به الزنج وهو ذكر العُبان في قول بعضهم وشاة شرفاه - التي انشقت
أذناها عرضاً ونقحة شكله - بيضاء الشاكلة وحلة شوكاه - حسنة التسج
وقبل هي الجديدة وأرض شعراه - كثيرة الشعار وناقة شبعاه - جريئة ماضية
ومعازة شجواه - مربة المسك مهمه وناقة سوساه - سريعة وأرض شرساه
- خشنة غليظة ولم يقولوا إلا مكان شراس وعثر شرفاه - أذناه ولم يقولوا تبس
أشرف وناقة شتواه - مهزولة من الشئون - وهو الذي ليس بمهزول ولا عيب
وقياسه على هذا أن يكون شناه ولكنه من باب قولهم شجرة فتواه - أي ذات
أفنان وناقة شيطاه - ثقيلة ولم يقولوا بصير أصب وصره صراه - صماء ولم
يقولوا جبرأصر وامراه صفلاه من الصقل - وهو انهمضام المتصر وضعفه وقلاه
صرماه - لآماه بها ولم يقولوا قفراصرم وامراه سواه - قيصة وفي الحديث
«سواء ولود خير من حسنة عقيم» وامراه شجواه وساجية - فائرة الطرف
وقد تقدم أنها الناقة الساكنة هند الحلب وما رد على سوداء ولا بيضاء - أي كلة
حسنة ولا قيصة لا يستعمل إلا في الثني ولا يقال مارد على أسود ولا أبيض - أي
كلما حسنا ولا قيصا وامراه ستاه - لا تختضب وأرض ستاه - لا نبات بها
كأنها سبتت - أي خلقت وناقة سراه - جوفاه ولم يقولوا ربح أسر وشاة زغاه
وزلماه - لها زنتان وزنتان وإليه طغياه - إذا كان صاحبها بغير قر ولم يقولوا
بل ألتى وتمره طملاه وطبة صقره قدبته ولم يقولوا تمر ألتى إنما
الاطلس - الذي لو له لون الرماد والأبيض طملاه وشاة طغياه - مهزولة وقد
تكون من غيرها وناقة طلباه - مظللة بالقطران وأرض دغاه - لينة وعثر
دغاه - شديدة الحرارة ولم يقولوا تبس أدهس ومثبة دغاه - لا يهتدي فيها

بياض بالاصل

العليل ولم يقولوا خرق أذهن والولمة الغملة - المبدية وقبل الدراسة ولم يقولوا أتر
 أذهم وإليه دحية - مظلة وليل داخ وثافة دكة - مفسرة السام ولم يقولوا جل
 ألك انما الألك من الخليل العريض الظهور والانتى دكة وعثر دجواء - اذا
 البسها الشعر لقولهم دبا البيل يدجو - اذا البس كل شيء وثافة دجواء - سابعة
 البرقي سواد وكتبة درداء - كثيرة وامراء دغفاء - حقاء وأرض تهاء -
 مضه وعثر تيسه يئسه التيس - قرناها طوبلان كقرتي تيس تئسه به وأرض
 تيه - ققرة وإليه ظلماء - مظلمة وكتبة دقراء - عليها سهل الحديد ولم
 يقولوا جيش أذقر وعثر ذراء رقاء - مخططة الأذنين وامراء تألمه - حقاء
 من التألمة - وهي الجماء وتدياء - عظيمه التدين وامراء نغلاء - لها أسنان
 زائدة على عضة أسنانها والاسم الثمل وشجرة تمراء - كثيرة الحمل وأرض ترباء
 - ذات ترى وشاة تولاء - يصيدا الثول - وهو شبه الجنون فتستدير في المرمى
 وتقتل عن صواحبا وأذن رغلاء - مشققة وثافة رغلاء - اذا شق شيء
 من أذنها ورلها معلقا وهي من السمات وكذلك الشاة ومنه ضربة رغلاء - وهي
 أن يبقى لها فضل لحم معلق وامراء رقعاء - زلاء وهي أيضا الرقعة الساقين
 وتعلمة رعشاء - سريعة والظلم - رعش وثافة رعشاء - سريعة وقيل طوبلة
 العنق عشو وشاة رجلاء - بيضاء موضع الرجل ولم يقولوا كتش
 أرسل انما ذالك في الخليل وأرض رجاء - متغمة والجمع الرئاني كالغفاني وشاء
 رجاء ورأساء - بيضاء الرأس من بين سائر جسدنا ورغماء - على طرف أنفها
 بياض أو لون يخالف سائر بدنها وثافة رقعاء - واسعة الرقعين وثافة رجاء -
 مرتجة السنام • قال أبو زيد • ولا أدري ما معناه وشاة رجلاء - لا يسلكها
 راجل من كثرة حمارتها وضعفيتها وشاة رجلاء - بيضاء إحدى الرجلين وداية
 ربساء - شديدة مأخوذ من الرأس - وهو الضرب باليدن وامراء ربلاء وثافة
 ربلاء - ضففة الركلات - وهي مأخوذ الضرع والحيا من البطن الفخذ ونهبة
 رملاء - مسودة القوائم كلها وشاة رساء - بيضاء لانسبة فيها وامراء لكعاء
 ولكعاج - حقاء ويترفعاء - اذا تحفرت وأكلت من أعلاها وأسفلها وقد لفت

بياض بالاصل

وَلَقَبْتُ وَلَمْ يَصِفُوا بِهِ الْقَلْبَ وَقَدْ اسْتَعِيرَ ذَلِكَ فِي الْمَجْرَحِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ
 مَجْعٌ مَأْمُومَةٌ فِي قَعْرِهَا لَجَفَ • فَلَسْتُ الطَّيِّبِ قَدَّاهَا كَلَقَّارٍ يَدِ
 وَنَافَةِ لَيَاءٍ - بَلِيَّةُ الصَّرْلِ عَنْ الْحَوْضِ لَا يُقَالُ جَلَّ الْبَسُّ وَقَدْ قِيلَ رَجُلُ الْبَسِّ
 - شَدِيدُ الرُّزْمِ لِكَلَاهِ - وَدَعَةُ لَوْنَاهُ - تَلَوْنُ الثِّبَاتِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ كَتَلَوْنِكَ
 التَّيْنِ بِالْقَتِّ وَأَرْضُ لَيَاءٍ - لَقِيَ بَعْدَ مَاؤُهَا وَاسْتَدَّ الْبِرْفُفَهَا وَامْرَأَةٌ تَهْدَاهُ التَّهْدُ
 وَلَمْ يَقُولُوا رَجُلٌ أَتَاهُ وَرَايَةَ تَهْدَاهُ - كَرِيحٌ مُتَلَبِّدَةٌ تَنْتَبِثُ الشَّجَرُ وَلَمْ يَقُولُوا مَوْضِعُ
 أَتَاهُ وَعَزَّزْنَاهُ - مُنْتَصِبَةُ الْقَرْنَيْنِ وَأَرْضُ قَفْعَاهُ - إِذَا أَصَابَ بَعْضُهَا مَطَرٌ وَلَمْ
 يُسَبِّ بِبَعْضِهَا وَعُقَابٌ قَفْأَةٌ - لَيْسَةُ الْجَنَاحِ وَلَا يُقَالُ لِمَنْ كَرَمَهَا أَفْنَحُ فَمَا قَوْلُهُمْ
 رَجُلٌ أَفْنَحُ - فَهُوَ الْقَيْنُ مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ مَعَ عَرَضٍ وَقَدْ فَنَحَ قَفْأٌ وَطَقَةُ قَرْعَاهُ
 - وَاسِعَةٌ وَشَاةٌ قَفْأَةٌ - مُنْتَصِبَةُ الْقَرْنَيْنِ مُنْتَشِرَتُهُمَا وَشَجَرَةٌ قَفْأَةٌ - ذَاتُ
 أَشْأَانٍ وَشَاةٌ بَقْلَةٌ - بِيَانُهَا أَكْثَرُ مِنْ سَوَادِهَا وَلَا يُقَالُ كُنْشُ أَفْنَحُ إِنَّمَا الْأَبْنَعُ
 مِنَ الطَّيْرِ - وَهُوَ الَّذِي فِيهِ لَوْنَانِ وَامْرَأَةٌ بَوْشَاهُ - عَظِيمَةُ الْجَزْرِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ
 لِلرَّجُلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا لَعِبَةٌ وَخَلَّةٌ بَرَّالَةٌ - تَقَعْلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَتَبْزُلُ
 بَيْنَهُمَا - أَيْ تَنْقُزُ وَلَمْ يَقُولُوا قَعْلُ أَبْزَلُ وَجْهَةٌ بَرَّالَةٌ - قَاطِعَةٌ وَلَمْ يَقُولُوا جِهَاجُ
 أَبْزَرُ وَامْرَأَةٌ مَشْعَاهُ - قَبِيحَةُ الْمَشْيَةِ وَقَدْ مَنَعَتْ مَشْعَاهُ وَمِنْهُ قِيلَ لَشَبْعٍ مَشْعَاهُ
 وَامْرَأَةٌ مَشْعَاهُ - رَمْعَاهُ وَأَرْضُ مَشْعَاهُ - مَسْتَوِيَةٌ ذَاتُ حَصَى صَغِيرٍ وَقِيلَ هِيَ
 الصُّفْرَةُ وَالْبَيْعُ مَسَاحِي وَمَسَاحٍ وَامْرَأَةٌ مَشْعَاهُ - لَا تَحْمِلُهَا عَلَى يَدَيْهَا وَمَشْوَاهُ
 - لَا تَحْمِلُ عَلَى خَلْقِهَا وَأَرْضُ وَخْفَاهُ - فِيهَا عَجَارَةٌ سُودٌ وَلَيْسَتْ بِعَجْرَةٍ وَالْجَمْعُ
 وَخَافٍ وَهِيَ أَيْضًا الْحَرَاءُ وَامْرَأَةٌ وَرَكَاهُ - عَظِيمَةُ الْجَزْرِ قَالَ
 هَيْفَاهُ مُقْبِلَةٌ وَرَكَاهُ مُدِيرَةٌ • نَمَتْ فَلَيْسَ يَرَى فِي خَلْقِهَا أَوْدُ
 وَنَافَةِ وَجْنَاهُ - شَدِيدَةُ مَلَبَةٍ وَقِيلَ هِيَ الْعَظِيمَةُ الْوَجْنَاتُ فَمَا أَبُو عِيْدٍ فَقَالَ
 الْوَجْنَاهُ مِنَ التَّسَاءِ - الْعَظِيمَةُ الْوَجْنَاتُ وَهِيَ مِنَ الْأَبْنَقِ - الشَّدِيدَةُ اللَّحْمِ
 مَأْخُودٌ مِنَ الْوَجِينِ - وَهِيَ الْعِجَارَةُ وَالْوُطْبَاءُ مِنَ الْقَاءِ - الضَّخْمَةُ الشَّدِيدِينَ
 وَأَرْضُ يَهْمَاءٍ - لَا يَهْتَدَى فِيهَا الطَّرِيقُ فَمَا الْأَيْهَمُ الْجَلُّ الْعَظِيمُ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا
 (وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ) • قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ • امْرَأَةٌ قَرْعَاءٌ - كَثِيرَةٌ

الشعر ولا يقولون العظم الجثة أفرع إنما الأفرع ضد الأصل وأما ثابت فحكي
رجل أفرع وأمره قرطه - ثامنا الشعر

(فصل اسم الجمع) أشياء زعم الخليل أنها أفعلاء وزعم أبو الحسن أنها أفعلاء

• قال الفارسي • إذا كانت أشياء أفعلاء مقبولة عن فَعَلَاء فهو اسم لجمع كَقَصَبَاءَ

وطَرْفَاءَ وحَفَاءَ • قال • وقال أبو عثمان أبا الحسن الأخفش عن وزن أشياء

فقال أفعلاء قال له كيف تصغيرها قال أشياء قال أليس قد علمت أن أفعلاء

ليست من أبنية أدنى العدد فقد زعمك من هذا إن كانت أفعلاء أن تردت إلى واحد

في التصغير وتجمع بالالف والتاء قال فاقطع أبو الحسن • قال الفارسي • ومن

حجة أبي الحسن أن يقول إن هذا المقتضى قد صار بدلا من أفعال في هذا الموضع

يؤمن بهذا المقتضى إلى أفعلاء كما صارت رجلة بدلا من أربال في قولهم ثلاثة رجلة

والمبتدل من الشيء يحل محله فصغر على لفظ فَعَلَاءَ والمخلفاء - من الأغلات اسم

لجمع والنسباء - جماعة القضي وقد تقدمت صفة للأرض والنسباء -

جماعة القصب وقيل منبت القصب والجنداء - شجر واحدته جندرة والشجر

- جماعة الشجر وقيل موضعه على ما تقدم والطرفاء - شجر واحدته طرفة

وبه سمى الرجل والطرفاء أيضا - منبتها

(فصل وهو لا تكون الا للاثاق) إليه - بيت المقدس ولم ينصرف لانه

اسم للبيعة والعيلة - عصبة صفراء في صفة العنق قال أبو الفهم

بحر في الخلق على علبائه • تصح الحية في غشائه

وأرى العلباء يقال في جميع الحيوان والحرباء - ذكر أكرم حين وقيل هي دويبة

• قال أبو عبيد • هو شبيه بالظفارة يستقبل الشمس برأسه أبدا • قال •

ويقال إنما يضل ذلك لبي جده برأسه والعرب تقول استوى الماء على الحرباء

وهو من الغلوب والحرباء - لحم الثمن قال أوس بن حجر

فنازلت لهم يوما إلى الليل قد رنا • تصك حوائى الظهور وتنسج

قوله تنسج - أي تنسج بمافيها كما ينسج العبد بجيرة والحرباء - الظاهر والحرباء

أيضا - سمل الفرع الذي يجمع بين طرفي الحلقة قال الخطيب

كلهتدواني لايتني مضاريه • ذات الحراتي فوق الدارع البتل
وقبل هورأس المسمار في حلقه الذرع والحزباء جمع حزباء - وهي الارض
الغليظة قال أبو النجم

• كانه بالشبب أوحزبانه •

والخصاء من الرجال - الضعيف ومن من الليل هتاء - أي وقت • قال أبو
علي • الهمزة فيه كالتى في علباء فأما العين فينبى أن تكون واوا من الهمزة
التي يعنى بها الانخفاض وتسمى هيت فيما زعموا بالانخفاض بعض مواضعها ويقوى
ذلك أنهم قالوا تهور الليل فهذا - لله في المعنى وغرداء - نبت والهلثاء والهلثاء
- الجماعة الكثيره من الناس تعلوا أصواتها وكل شئ يقين أجوف فيه خروفي

وتفتق فهو خرشاء كيعلد الحية ويغوة ابن وغرقي البيض قال مزني (١)

إذا مس خرشاء الثمالة أنفه • ثنا مشغوبه الصريح فافنعا

وقيل الخرناء - قشر البيضة الأعلى وانما يقال لها خرشاء بعد ما يتقب فتخرج
ما فيه من البلك وخرشاء العسل - سمعه وما فيه من ميت نخله

خراشي منكروه وخرشاء وهي وطلعت الشمس في خرشاء - أي في غبيرة
والخرشاء - النمل الذي فيه الحفرة الواحدة خرشاة والخرباء - دباب يكون في
الروض يسمى الخرايز والقيقاء واحدةا ققاءة - وهي الارض الغليظة قال الرازي
إذا رافقن على الصياقي • لاقين منه أدنى عناق

• قال أبو علي • القيقاء على ضربين إن جعلناها مصدرًا من قويت كان فعلًا
مثل الززال وإن كان الذي هو اسم لضرب من الارضين كان فعلًا ولا يكون
فعلًا ولا فعلًا لأنهما من ائنية المصادر وهذا ليس بمصدر والجلاء واحدة
جلاءة - وهي الارض الغليظة والجلاءة - صغار الشجر لا أذكر واحدًا
والشيشاء والشيشاء - الشيص وهو الثمر الذي لا يشتد نواه والقصماء واحدة
صمماء - وهي الارض الغليظة وكذلك الصلدا واحدة صلداء بلغة بفر بن
كعب والقصماء - الشيص وهو الصيص وقيل الصيص - الحشف والقصماء
والقصماء - الصير واليبساء - الظاهر وقيل اليبساء من القرس الحارل ومن

(١) قلت نسبة هذا
البيت لمزني غلط
وانما هو لحريث
ابن غناب اللخاني
النهاني وهو آخر
قصيدة له أوردها
نعلب في أماليه
وعندها أحد عشر
بيتا وحقيقة روايته
إذا مس خرشاء
الثمالة أنفه •

تقاصر منها الصريح
فأفعا •

كسه محمد محمود
لطف الله به أمين

يباض بالاصل في
الموضعين

الجار الظاهر والجمع سبب وقال سبب الجار الخلقة المدونة في ظهره ويقال
سبب الجار منسب إليه وليس موضع ركوب وثق قال الآقور

• على سبائككم فيها اعتزاز وانتهار •

• قال أبو علي • هرة السبب بدل عن الباء التي ظهرت في درجاية لما بني على

التأنيث واللبيل على ذلك أنه لا يخلو من أن يكون فعلا من أبنية المصادر نحو
القيصال ولا يجوز أن يكون فعلا بني للضعف لأن ذلك أيضا من أبنية المصادر
نحو الزلزال والقتال وكان الأول كسر منه كما كسر من الإخراج ونحوه والسياء
ليس بمصدر فيكون على هذين المثالين فإذا لم يجوز أن يكون عليهما ثبت أنه على المثال

الذي يكون عليه الاسم دون المصدر نحو علماء وجواري • قال • وباء السبب
غير منقلبة لأن الاصمعي حكى في جمها سبب فلما قولهم في الأصل هومن

سوسه فلما وعين في قول التليل وسيوبه ولو كانت العين ياء لأبليت الضمة ولم تصح
ولم يورثها - موضع وإنما لم ينصرف لأنه اسم للقيمة وقيل هو اصمعي معرب

ومر سحوا من البيل - وهو ما بين أوله إلى ربعه • قال أبو علي • الهمة في
سحوا تحتل ضميرين أحدهما أن تكون منقلبة عن الباء كالتي في سبب ويجوز

أن تكون كطلال وتطلال فيكون انقلابها عن الواو ويمكن أن تكون منقلبة عن
الساعة لأن العين منها واو فلما آجرته مساعة والزراء - الأرض القليلة واحدة

زيراءة قال

عنت من عليه بعد ماتم تلموها • فصل وعن قبض زيراء مجهول

• قال أبو علي • القول في الزيراء كالقول في السبب إلا أن الزيراء قد تكون
مصدر الزوزيت - أي أسرعت وأنشد

• حموزيا لما رآها زوزيت •

• ناج وقد زوزي بنار يراؤه •

فاما قوله

قوله زيراءة يحتمل أن يكون على الوجهين اللذين ذكرنا فلذا جلت على الذي هو
ضرب من الارض فهو قولهم ساءت بهم الفجاج المعنى ساروا هم في الفجاج ومثل

ذلك في المعنى

قوله واللبيل على
ذلك أنه لا يخلو الخ
في العبارة سقط
وجه الكلام
واللبيل على ذلك
أنه لا يخلو من أن
يكون فعلا أو
فعلا لا يجوز أن
يكون فعلا لأن
فعلا من أبنية
المصادر الخ فتأمل
كتبه معجمه

ما زال مُذْ وَجَفَتْ في كل هَجَرَةٍ • بِالْأَشْعَثِ الْوَرْدِ إِلَّا وَهُوَ مَهْمُومٌ
 أَيْ مَذْ وَجَفَتْ الْأَرْضُ بِالْأَشْعَثِ وَالْمَعْنَى وَجَفَتْ الْأَشْعَثُ الْوَرْدُ بِالْأَرْضِ وَيَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ الَّذِي هُوَ كَالزَّلْزَالِ كَلَامُهُ قَالَ سَارِبُنَا سِيرَ هَذَا الْمَكَانِ أَوْ هَذَا الْجَلِ
 فَإِنْ قُلْتَ هَلَّا امْتَنَعَ مِنْ حَيْثُ امْتَنَعَ سِيرُهُ سِيرٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا لَا زِيَادَةَ فِيهِ عَلَى
 الْفِعْلِ الْمُتَقَدِّمِ فَالْقَوْلُ أَنَّ هَذَا لَا يَمْتَنِعُ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّضْيِيقِ بِالْإِضَافَةِ فَصَارَ تَضْيِيقُهُ
 بِالْإِضَافَةِ كَتَضْيِيقِهِ بِالْوَصْفِ فِي قَوْلِهِ سِيرُهُ سِيرٌ شَدِيدٌ • قَالَ ابْنُ جَنِّي • فَأَمَّا
 قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى يَوْمَ أَصْبَحْتُ فَأَفْلَا • زِيرَاءَ وَالذَّكْرَعَةَ تَشُوقٌ وَتَشَفُّفٌ
 فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ زِيرَاءُ هُنَا عَلَمًا مَعْرُوفًا لِمَتَنَاعِ صَرْفِهَا وَلَوْ كَانَتْ نَكْرَةً لَانْصَرَفَتْ
 لِأَنْفِعَالَةٍ بِنَصْرِفِ كَيْلَاءٍ وَقِيَاءٍ وَزِيرَاءَ - لِلأَرْضِ الْخَشِينَةِ وَالزَّرَاءَ - الرِّيشِ
 وَالشَّعْرِ مِنْ طَبَائِهِ - أَيْ مِنْ طَبَعِهِ وَأَمْلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ
 • وَلَيْسَ يُعْرَفُ مِنْ طَبَائِهِ الْكَذِبُ •

• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • الْهَمَزُ فِيهِ لِلْإِلْحَاقِ وَإِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ طَلَمَهُ
 اللَّهُ عَلَى الْخَيْلِ - أَيْ طَبَعَهُ مُبْدَلَةً مِنَ التَّوْنِ الَّتِي فِي طَلَمَةِ وَالذَّيْنَاءِ - قَرَّبَ
 مِنَ الْعَدُوِّ فَوَقَّعَ الْخَيْلَ وَالذَّيْنَاءِ - آخِرُ اللَّيْلِ وَقَبْلُ آخِرِ الشَّهْرِ وَلِبَلٌ مَعْكَاةٌ -
 سَمِيَةٌ وَيُقَالُ الْمَعْكَاءُ - الْمَسَانُ الَّتِي لَاحْشَوْفِهَا وَالْحَشْوُ - الصَّغَارُ
 (فُعْلَاءٌ وَحُكْمُ هَمَزَةٍ حُكْمُ هَمَزَةِ فُعْلَاءٍ إِنَّمَا هِيَ مُلْحَقَةٌ لَهُ بِبِنَاءِ قُرْطَاسٍ كَمَا أَنَّ ذَلِكَ
 مُلْحَقَةٌ لِفُعْلَاءٍ بِبِنَاءِ قُرْطَاسٍ) الْخُشَاءُ - الْعَظْمُ خَلْفَ الْأُذُنِ هَمَزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ
 زَائِدَةٍ مُلْحَقَةٌ كَمَا تَقْدِمُ وَالشَّيْنُ الْأَوَّلَى عَيْنٌ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ خُشَاءُ الصُّرْفِ فِي شُشَاءٍ
 لَا غَيْرَ لِأَنَّهُ بَنَاهُ آخِرُ غَيْرِ خُشَاءٍ وَلَوْ كَانَ مِنْ صِبْغَةِ خُشَاءٍ لَمَا غَيَّرَ بِالْإِنْشَاءِ لِأَنَّ
 مَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْأَفْعَالِ إِلَى أَهْلِ الْأَنْبِيَةِ الْأَسْمَاءِ نَحْوُ سَرَرٌ وَجَدَّ وَحَرَّرَ لَا يَنْعَمُ وَلَا
 يَكُونُ خُشَاءٌ فُعْلَاءً لِأَنَّهُمَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَكَانَتْ خُشَاءً فُعْلَاءً وَهَذَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ
 وَالْقَوَاءُ - يَبْرُظُهُ بِالْجَسَدِ هَمَزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ مُلْحَقَةٌ كَمَا تَقْدِمُ فِي خُشَاءٍ فَإِنْ
 قُلْتَ لِمَ لَمْ يَنْجَعِ فُوعْلًا كَالطُّومَارِ وَالسُّوَالِفِ فَتَكُونُ الْهَمَزَةُ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ مِنْ قَوْلِهِمْ
 مَقْبُورٌ وَقِيَاءٌ وَتَقَبَّيْ فَلَا يَمْنَعُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا قَوَاءٌ كَالسُّرَاءِ وَلَا يَكُونُ فِي الْكَلَامِ

قَوَاعِلَ ويدل على ذلك أيضا قوله «قَوْنٌ حَرَّةٌ» والمؤنث - مَسِيلٌ يَقَعُ فِي الْعَقِينِ
وَتَنَاضُبٌ - شُعْبَةٌ مِنْ بَعْضِ أَشْأَةِ الْعُدَّاءِ وَالْأَوْدَاءِ - لُفَّةٌ فِي الْوُجِيَاءِ
(فَعْلَاءُ وَالْفَهْ لَتَانِيثٌ) قَرَمَاءُ - مَوْضِعٌ حَكَاهُ سِيْبَوِيهِ وَأَنْشَدَ
عَلَى قَرَمَاءَ عَلَيْهِ سَوَاءٌ • كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ جَمَارٌ
وَجَفَاءُ - اسْمٌ مَوْضِعٌ حَكَاهُ سِيْبَوِيهِ وَأَنْشَدَ

رَجَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَفَاءَ حَتَّى • أَنْخَضْتُ حِذَاءَ دَارِكَ بِالْمَطَالِ (١)

وَلَمْ يَأْتِ صَفَةً • قَالَ الْفَارِسِيُّ • وَلَا أَعْلَمُ لَهُذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ تَطْلِيحًا
(فَعْلَاءُ) نَحْبَرَاءُ - دَابَّةٌ شَبَّهَ الْقِرْدَ وَهُوَ عَلَى قَدْرِ الْهَيْرِ وَنَحْوِهِ وَقَبْلُ هُوَ الْقَرِيْبَانِ
(فَعْلَاءُ وَالْفَهْ لَتَانِيثٌ) السَّبَاءُ - الْعَتَبُ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ بَنِي أَسَدَ
فَهْنٌ مِثْلُ الْأَمْهَاتِ بَلْبَيْنِ • يُنْظَرْنَ أَحْيَاءًا وَحَيَاتًا يَتَغَيَّنِ
• السَّبَاءُ لِلتَّلَقُّيِّ وَالْتَبِيْنِ •

وَالْحَيْلَاءُ - التَّكْبَرُ لَفَةً فِي الْحَيْلَاءِ وَالسَّيْرَاءِ - ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَقَبْلُ هُوَ نَوْبٌ
مُسَبَّرٌ فِيهِ خُطُوطٌ يَلْعَلُ مِنَ الْقَرَارِ قَالَ الشَّيْخُ

فَقَالَ إِذَا تَرَعَرِي وَأَرْبَعٌ • مِنَ السَّيْرَاءِ أَوَادَانِ وَوَاحٍ

وَالسَّيْرَاءُ أَيْضًا - الْقَتَبُ وَالسَّيْرَاءُ أَيْضًا - ضَرْبٌ مِنَ الثَّنْبِ وَهِيَ أَيْضًا - الْقِرْفَةُ
الْإِزْقَةُ بِالْوَاوِ وَاسْتَعَارَهُ الشَّاعِرُ نَلْبَ الْقَلْبِ - وَهُوَ حَبَابُهُ فَقَالَ

نَجَّى امْرَأَةً مِنْ مَحَلِّ السُّودِ أَنْ لَهُ • فِي الْقَلْبِ مِنْ سَيْرَاءِ الْقَلْبِ نِيْرَاءًا

(فَعْلَاءُ وَالْفَهْ لَتَانِيثٌ) الْعُشْرَاءُ - النَّاقَةُ الَّتِي آتَى عَلَيْهَا عَشْرُ أَشْهُرٍ مِنْ وَقْتِ

تَلْسَاحِهَا وَجَعَهَا عَشْرًا قَالَ تَعَالَى «وَإِذَا الْعَشْرُ عَطَلَتْ» وَيُقَالُ عَشْرَتْ فَهِيَ
عُشْرَاءُ وَبَنُو الْعُشْرَاءِ - بَنُو مِنَ الْعَرَبِ وَالْعُرَوَاءُ - الرِّعْدَةُ وَقَدْ عَرِيَ الرَّجُلُ

وَوَجَدَ عُرَوَاءً مِنْ حَتَّى - أَيْ لِمَا مَاتَ مِنْهَا قَالَ الْهَذَلِيُّ

أَسَدٌ تَفَرَّ الْأَسَدُ عَنْ عُرَوَائِهِ • يَعُورُضُ الرِّجَازُ أَوْ بَصِيُونٌ

الرِّجَازُ - مَوْضِعٌ وَعُورَاضُهُ - وَجَائِزُهُ وَالْعُرَوَاءُ - مِنْ لَمَنَ الْأَصِيلُ إِلَى الْجِيلِ إِذَا
اسْتَدَّ الْبَرْدُ وَهَبَّتْ مَعَهُ رِيْحٌ بَارِدَةٌ وَالْعُودَاءُ - الشُّغْلُ يُقَالُ جُنْتُكَ عَلَى عُدَّاءِ

الشُّغْلِ - يَرِيدُ عَلَى اخْتِلَافِ الْأَمْرِ بِالشُّغْلِ وَالْعُودَاءُ أَيْضًا - الْبُحْدُ وَالْعُدَّاءُ

(١) قلت قتلحرف

ابن سيلمحشو

مصراع بيت ابن

مقبل الأخير

والرواية فناء يمتد

بالمطال كعبه محمد

عمود لطف الله به

آمين

- المَكَانَ الَّذِي لَا يَلْمُزُ مَنْ جَلَسَ فِيهِ وَيُقَالُ جِئْتُكَ عَلَى مَرْكَبٍ ذِي عُدْوَاءَ
- إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَا طِمَآنٍةٍ وَلَا سُهُولَةٍ وَجِئْتُكَ عَلَى عُدْوَاءَ - أَيْ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ
وَالْعُدْوَاءُ أَيْضًا - أَرْضٌ يَابِسَةٌ مُلَبَّةٌ وَرَبْعًا كَانَتْ فِي جَوْفِ الْبَرِّ إِذَا حَفِرَتْ وَرَبْعًا
كَانَتْ جَحْرًا حَتَّى يَحِيدَ عَنْهَا بَعْضُ الْحَيَّةِ قَالَ الْهَاجِجُ

وَأَنْ أَصَابَ عُدْوَاءَ أَحْرُورًا • عَنْهَا وَلَاهَا الظُّلُوفُ الظُّلُفَا

يَصِفُ النُّورَ وَالرَّسَاءَ - مَوْضِعٌ وَالْحَلَّكَاءُ - دَوْبَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعَطَاءَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذَلِكَ وَالْهُوعَاءُ مِنَ التُّهُوعِ - وَهِيَ الْقِيَّةُ وَيُقَالُ فَعَلَ ذِكْ فِي غُلُوءٍ شَبِيهِ - أَيْ
فِي أَوَّلِهِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

لَا كَثَائِرَ الَّذِي مَنَعَهُ • كَلَفُصْنٍ فِي غُلُوءِهِ الْمُتَنَبِّ

وَقِيلَ الْغُلُوءُ - سُرْعَةُ الشَّيْبِ وَحَقِيقَتُهُ مِنَ الْغُلُوءِ - وَهُوَ الِارْتِفَاعُ وَالْتَعَدُّرُ
قَالَ الشَّاعِرُ

لَمْ تَلْتَفِتْ لِمَنَاتِهَا • وَصَفَتْ عَلَى غُلُوءِهَا

وَيُقَالُ مَضَى الرَّجُلُ عَلَى غُلُوءِهِ - إِذَا رَكِبَ أَمْرَهُ وَبَلَغَ فِيهِ نَائِبَتَهُ وَغُلُوءُ النَّبْتِ
- حِينَ يَبْلُو - أَيْ يَطُولُ وَالْقَصْعَاءُ - جُحْرٌ مِنْ بَحْرَةِ الْبُرُوعِ وَنُسُوءٌ -

مَوْضِعٌ مَحْدُودٌ كَحَاكٍ نَعْلٍ وَزَعِمَ أَنْ قَسَاءً مَحْدُوفٌ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ يَصْرِفْهُ اشْتَعَلَا
بِالْأَصْلِ وَالنُّوَلَاءُ - مَوْضِعٌ وَالصُّعْدَاءُ - التَّنْفُصُ إِلَى فَوْقٍ وَقِيلَ التَّنْفُصُ بِوَجْعٍ

إِذَا أَخَذَتْ الْأَلْفُ وَالْإِلَامُ قَصَّتِ الْعَيْنَ وَإِذَا تَزَعَّتْهُمَا قَصَمَتِ الْعَيْنَ فَظَلَّتْ هُوَ يَتَنَفَّسُ
صُعْدَا وَالصُّعْدَاءُ - الْمَطْلَعُ الصَّعْبُ وَالطُّلُمَاءُ - الْقِيَّةُ وَقَدْ أُلْطِعَ - قَاءَ وَبِهِ

طُلُمَاءٌ شَدِيدَةٌ وَالثُّرْبَاءُ - الثَّرَابُ وَالثُّوْبَاءُ - الثَّأُوبُ - وَهُوَ كَسَلٌ وَيُوصَفُ فِي
مِثْلِ الْعَرَبِ يَقُولُ • هُوَ أَعْدَى مِنَ الثُّوْبَاءِ • وَالرَّحْضَاءُ - الْعَرَقُ مِنَ الْحَمَى

• قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ • إِذَا عَرِقَ مِنَ الْحَمَى فَهُوَ الرَّحْضَاءُ فَكَانَتْ جَعْلُهُ اسْمًا لِلْحَمَى وَقَدْ
رُحِضَ رَحْضًا وَاسْتَقْفَاهُ مِنَ الرَّحْضِ - وَهُوَ الْقَسْلُ كَأَنَّهُ غُسِلَ مِنْ كَثَرَةِ الْعَرَقِ

وَالرَّغْثَاءُ - عَصَا نَحْتِ النَّدَى وَقِيلَ هُوَ - مَقَرَّرُ النَّدَى وَقَدْ رَغَثَ رَغْثًا وَارْغَثَهُ
- إِذَا طَعَنَهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَالرَّهْطَاءُ - حِجَابَةٌ يَجْمَعُهَا الْبُرُوعُ وَزَابٌ يَلْعَبُ

حَوْلَهَا وَيَشْرِبُ بِبَنِيهِ وَالنَّفْقَاءُ - جُحْرٌ مِنْ بَحْرَةِ الْبُرُوعِ وَالنُّصُوءُ - الرِّعْدَةُ

حَلَبٍ فَيُنْتَفِعُ فِيهِ عَمَرُ رَيْفٍ وَكَيْدَاءُ السَّمَاءِ - وَطَهَا وَجَلَعَاءُ - شِعَارُ كَانَ
لَفَيْفٍ وَجِيهَاءُ الْإِنْجَبِي - شَاعِرٌ وَالثَّوِيلَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الثَّنْتِ وَهِيَ أَيْضًا
مَوْضِعٌ وَبَنُو الثَّعْبَاءِ - قَيْسُهُ وَالصَّمْبَاءُ - شَعْرٌ مِنْ نَبَاتِ الشَّهْلِ شَبَّ الْقَرْزِ
يَنْبُتُ بَعْدَ فِي الصَّعَانِ مِنْهَا وَالْمَلَفَاءُ - كَالْقَرْزَاءِ عَلَى لَوْنِهَا وَفِيهَا بِياضٌ وَسَوَادٌ
وَالسَّرِيطَاءُ - حَسَاءُ كَالْمَرْزَةِ وَالسُّوَيْطَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْجَةِ يُسَاطُ - أَيْ
يُخْلَطُ وَيُضْرَبُ وَالسُّوَيْدَاءُ - الْأَسَدُ وَالسُّوَيْدَاءُ - حَبَّةُ الشُّونِيزِ وَيُقَالُ رَيْسُهُ
فَأَصْبَتِ سُوَيْدَاءَ قَلْبِهِ وَانْغَاذَ كَرْتَهُ لَعَلَّ سُوَيْدَاءَ الْقَلْبِ لِقَلْبَةِ التَّصْفِيرِ عَلَيْهَا وَلَا فَتْدَ
يُنْكَمُ بِهَا مَكْبَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

يَكُونُ لَهُ عِنْدِي إِذَا مَا ضَبْتُهُ • مَكَانٌ بِسَوْدَاءِ الْفُؤَادِ كَثِيرٌ

وَقَالَ بَعْضُ الْفُقَرَاءِ رَيْسُهُ فَأَصْبَتِ سُوْدَاءَ قَلْبِهِ وَسَوَادُهُ فَذَا حَقَرُوهَا رَدُّوهَا إِلَى
فَعْلَاءَ وَمِنْ يَحْبِلُ السَّبَاحِ السُّوَيْدَاءُ وَالسُّوَيْدَاءُ أَيْضًا - طَائِرٌ وَالْكَتْنَاءُ - مِنْ
مَجْهُولَاتِ الْأَخْشَاشِ وَيُقَالُ فِي الطَّعَامِ ذُبَيْبَاءُ وَلَمْ يَسِرْهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَحَكَى غَيْرُهُ
الذُّبَيْبَاءُ - حَبَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَرْتَقِيِّ مِنْهُ وَالزُّعْدَاءُ - الزُّوَانُ فَذَا وَقَتِ الْقَتْمِ
بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ قِيلَ وَقَتِ الزُّجَيْلَاءِ وَالزُّجَيْلَاءُ - مَوْضِعٌ وَالزُّجَيْبَاءُ -
أَعْلَى الْكَتْنَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ وَالسَّلِيلَةُ الرُّقِطَاءُ - دَوِيَّةٌ هِيَ أَخْبَتُ الْعَطَاءِ إِذَا
دَبَّتْ عَلَى الطَّعَامِ تَحْتَهُ وَالرُّقِطَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْمُتَيْبَاءُ - طَعَامُ اللَّيْلِ وَالْمُتَيْبَاءُ
- أَلْوَانٌ تُؤَلَّفُ مِنَ الْخَرَزِ فَتُوضَعُ فِي الْمِيطَانِ وَالْبُطِيخَاءُ - رَجَبَةٌ فِي نَاحِيَةِ
مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَعَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ بَنَى رَجَبَةً فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ سَمَّى الْبُطِيخَةَ وَقَالَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَلْقَاهُ أَوْ
يُخْبِتَهُ شِعْرًا أَوْ يَرْفَعَ صَوْتًا فَلْيُضْرَجْ إِلَى هَذِهِ الرَّجَبَةِ وَالْمَرْزَاءُ - الزُّوَانُ وَالْمَلَفَاءُ
- نَعْفُ النَّهَارِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِرَجُلٍ أَكْثَرَهُ أَنْ تَقْرَأَ فِي الْمَلَفَاءِ قَالَ لَمْ
قَالَ لِأَنَّهُ يَفُوتُ الْقَدَاءَ وَلَمْ يَجِئَا الْعَشَاءَ وَالْمَلَفَاءُ أَيْضًا - شَهْرٌ مِنَ الصَّقَرِيَّةِ
وَالشِّتَاءُ وَهُوَ شَهْرٌ تَنْطَعُ فِيهِ الْمَرْءُ قَالَ

فَإِنْ كُنْتُ قَبْلَنَا فَاعْرِفْ بِبَيْتِهِ • وَإِنْ كُنْتُ عَظَمَاءُ فَانْتَهِبِ

أَفَنَاتُ نَوْمِ الشَّاهِرَةِ بَعْدَمَا • بَدَأَ مِنْ شَهْرِ الْمَيْسَاءِ كَوَكْبُ
يقول تَعْرِضُ عَلَيْنَا فِي وَقْتٍ لَيْسَتْ فِيهِ مِرَّةٌ وَمَعْنَى نَوْمِ تَعْرِضُ وَضَرَبَهُ عَلَى مَلْبَسِهِ
مَنْتَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ فَعْلَاءَ وَالْمَيْسَاءِ - كَوَكْبُ وَالْمُطِيطَاءُ - مِنَ الْمُنَى
(فَعْلَاءُ) السُّلْعَاءُ - السُّلْعَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيمَا يَحْدُ وَيَقْصُرُ (فَعْلِيَاءُ) الْقَسِيفَاءُ
- أَلَوَانُ تَوَلَّفَ مِنَ الْحَزَرِ وَوَضَعَ فِي الْحِطَانِ وَالْمُطِيطَاءُ - النَّضْرُ وَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • إِذَا مَثَتْ أُمِّي الْمُطِيطَاءُ وَخَدَمَتْهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ كَانَ بِأَسْهُمٍ
بَيْنَهُمْ • وَمُرْتَفِيَاءُ - لَقَبُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ

قوله والمطيطاء
التضارخ ذكره
في ميزان فعيلاء
وهو على وزن فعيلاء
فهو مؤخر من
تقديم قننه كنه
معجمه

(فَعْلَاءُ) الْحَذْرِيَاءُ - الْأَرْضُ الْخَشِينَةُ وَالْقَرْجِيَاءُ - الْأَرْضُ الْحَرَّةُ وَقِيلَ لَهَا
لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَقَرْجِيَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْكِرِيَاءُ - الْكَبِيرُ وَالْجَرِيَاءُ - الرِّجْ
الشَّعَالُ وَقِيلَ لَهَا بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالشَّامِ (فَعْلَاءُ) الْبَيْدِيَاءُ - آخِرُ الشَّهْرِ وَزَعَمَ
بَعْضُهُمْ أَنَّ بَيْدِيَاءَ جَاعَةَ وَاحِدَهَا بَيْدِيَاءُ كَمَا تَرَى مَعْدُودًا قَالَ الْأَخْطَلُ

إِذَا عَلَا مِنْ حَيَا مَنِيكَ لَحْتُ • ٤ عَلَى بَيْدِيَاءِ اللَّيْلِ فَأَعْدَلَا

(فَعْلَاءُ) إِبِلِيَاءُ - بَيْتُ الْمُقَدَّسِ أَجْعَى وَالسِّيَاءُ - الْعَلَامَةُ (فَعْلَاءُ) عَنَكَبَاءُ
وَعَنَكَبُ - اسْمُ الْجَمْعِ وَقَنْبَرَاءُ - اسْمُ طَائِرٍ (فَعْلَاءُ) الْفَضْلَاءُ - الْبَصَلُ
الْبَرِّيُّ وَالْمُنْتَطَبَاءُ - الَّذِي تَكْرَمُ الْخَنَافِسُ وَالْقَنْبَرَاءُ - طَائِرٌ (فَعْلَاءُ) الْفَضْلَاءُ
- الْبَصَلُ الْبَرِّيُّ وَالْمُنْتَطَبَاءُ - وَاحِدَةُ الْخَنَافِسِ

(فَعْلَاءُ) اسْمُ عَقْرَبٍ وَعَرَبِيَّاءُ وَحَمَلَاءُ وَقَرْنَلَاءُ وَكَرْبَلَاءُ وَكَرْبَلَاءُ - مَوَاضِعُ
وَالْقَنْبَرَاءُ - دَوْبَةٌ تَكُونُ فِي النَّبَاتِ تُشَبِّهُ الْخَنَافِسَ وَالتَّكَرُّدَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ
الْمُنَى فِيهِ تَقْلُوبٌ خَطُوشَاءُ وَتَسْوَاءُ - مَدِينَةٌ بِفَارِسَ التَّسْبُ إِلَيْهَا دَسْتَوَانِي
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَتَرْمَدَاءُ - مَوْضِعٌ وَالتَّلَكَاءُ - نَبْتُ يَتَعَلَّقُ بِالنَّوْبِ فَلَا يَكَادُ يَفَارِقُهُ
(فَعْلَاءُ) أَرْضُ جِلْمَاءُ - لَا شَجَرِهَا وَلَيْسَ بِهَا طَلِيَاءُ - مَظْلَمَةٌ وَهِيَ مِثْلُ
الطَّرِيَسَاءِ وَقِيلَ الطَّرِيَسَاءُ وَالطَّرِيَسَاءُ - الثَّلْمَةُ وَالطَّرِيَسَاءُ - الْقَبْرُ وَالزَّمِيدَاءُ
- الزَّمَادُ وَرَجُلٌ نَفَرِيَاءُ - جَبَانٌ وَقَدْ قَدِمْتُ مَا فِيهِ مِنَ الْقَفَاتِ

(فَعْلَاءُ) الْقَرْقَسَاءُ - نَبْتُ وَقَدْ قَدِمْتُ مَا فِيهِ مِنَ الْقَفَاتِ
(فَعْلَاءُ) الْعَرِيْقِيَاءُ - نَبْتُ (فَعْلَاءُ) الْحَوْصَلَاءُ - الْحَوْصَلَةُ وَهِيَ لَجِيعٌ

الطير والنعيم • وقال ابن السكيت • هي الموصلة والموصلة • قال الفارسي •
ولا أعلم لها تليها من الأسماء والصفات والموصلة - موضع في كتاب أبي علي
والصوصلة - من الضئيل ولم يحل

(فصل اسم) رجل هوها - جبان وكفك الهوها والهوها عذو وقصر
الموصلة - الأحنى والجمع حوناوون والقوة في لغة من صرف - شيء يشبه
البعض إلا أنه لا بعض ولا يؤذى وهو ضعيف والقوة - الجراد أول ما تنبت
أجفنه وبه مقي القوة من الناس والقوة يذكر ويؤث فمن ذكر قال عوها
بمنة وضراض فصرف ومن أنت قال هذه عوها كقولك عوراء • قال الفارسي •

من لم يصرف القوة جعله بمنة القبة ورزك الصرف وذلك لاشتقاقهم القبة
من القيف ولولا ذلك كانت الهمة منقلة من اللام كما أنها في قول من صرف ذلك
بمنة الققام وتطير ذلك من الصبح قولهم جع القوم زلزالهم - أي أمرهم
وأنزلهم الأمر - أي ألقاهم رواه محمد بن يزيد عن الرشي وقال أحمد بن يحيى
يقال للمثالة الخراجة وقرى بالززة وقضية - اسم من قضيت وأصله قضت
فأبدلوا إحدى الضامين ياء وأبقوا الضاد الأولى ساكنة فلما بنوا منه قتلا لا صار
قضية فأبدلوا من الياء الأخيرة همزة لما وقعت طرعا بعد ألف ساكنة فصار
قضية وكذلك يفعلون بحرف العلة إذا صار طرعا بعد ألف ساكنة والطلاء -

المتبسط من الأرض يسر من كان فيه والقداء - البهائم التي يشك فيها من آخر
الشهر هي أم من الشهر القابل والقداء والقداء - آخر الليل وقيل آخر الشهر
وما أدري أي القداء هو - أي أي الناس

(فصل) القواء - موضع والقواء - الحامل من الخنافس ويقال رجل
عباء وكذلك البعير - وهو الذي لا يضرب وقيل العباءة أيضا - الرجل يعبا
بأمره ويقال رجل عباة - وهو الأحنى القدم وعباءة وعبائة - الذي يرق
بك لا يفارقك ويقال شئ عباة - الذي لا أثر بقي والعباءة لغة أهل الحيرة -
وهي الخندق وقيل وجلسه - موضع وغسل خباية - كثير الضراب والخصاصة
- القفر وقصاصة في معنى القصاص وقراءه - من البسر وكراءه - كقراءه

والكَلَامَة - الأرض الكثيرُ التُّراب والجَنَابَة - لُعبةُ اللَّعِبَانِ والنَّصَاصَة -
 النَّيْسُ والجُفُوفُ ويقال الجُفُوفُ ومنه اشتقاق النُّصُوصِ من الإبل - وهي
 القليلةُ اللَّبَنُ وقد أَشْصَتَ فهي شُصُوصٌ شاذٌّ على غير قياس وقبل شَصَّتَ ويقال
 لِمَنهم لَقِي شَصَاصَهُ من عَجَشٍ - أي جَهْدٍ وشِدَّةٍ وهو على شَصَاصِهِ أَمْرٌ - على
 عَجَلَةٍ والنَّصَاصَة - اللَّفْظُ والنَّيْسُ من الأرض كالنَّصَاصَةِ والطَّبَاقَةِ - البَقِيرُ
 الذي لا يَضْرِبُ وكَشَفَتِ الرَّجُلَ والطَّبَاقَةُ في بعض الشِّعْرِ - الذي يُطَبَّقُ على
 الطَّرِيقَةِ أو المَرَأَةِ بصدْرِهِ لثَقَلِهِ قال جيل

طَبَاقُهُ لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يَنْجُ • فَلَا صَالِي أَعْوَارِهَا حِينَ تَعَكَّفُ

ورَجُلٌ طَبَاقٌ - أَحَقُّ وقيل هو الذي ينطبق عليه أَمْرُهُ والنَّبَاسَة - الإِنَاثُ
 من الجراد الواحدة نَبَاسَةٌ والثَّلَاثَة - من الأيام • قال سيويه • وهو من
 باب القَمِّ والقَدْرَانِ والعَدِيلِ والرَّزَانِ في أَنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ اسْمٌ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ مِنْ
 أُمَّةٍ دُونَ أُخْرَى وَأَفْرَدَ بَيْنَهُ وَالْبَرَاةَ - لُغةٌ في البَرَنَسَةِ والبَرَاكَةِ - أَنْ يُعْرِكُوا
 إِبْطَهُمْ وَيَنْزِلُوا عَنْ خَيْلِهِمْ وَيُقَاتِلُوا رِجَالَهُ وَبَرَاكَةُ كُلِّ شَيْءٍ - مَقْلَعُهُ وشِدَّتُهُ يقال
 وَقَعَ فِي بَرَاكَةِ الْأَمْرِ وَالْقِتَالِ - أَيِ فِي مَقْلَعِهِ فَأَمَّا أَبُو عَيْدٍ فَقَالَ الْبَرَاكَةُ -
 الْبُرُوكُ وَأَنْشَدَ

وَلَا يُبْقِي مِنَ الْقَمَرَاتِ إِلَّا • بَرَاكَةُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارِ

(فَعَالَاهُ) الْخَبَاسَة - الْقَنِيَّةُ (فَعُولَاهُ) الْخَبَرُورَاءُ - مَوْضِعٌ تَنْسَبُ إِلَيْهِ
 الْجُرُورِيَّةُ وَالْحُرُوقَةُ - هَذَا الَّذِي تَقْدَحُ بِهِ الْفُلُ وَهُوَ الْحَرَاقُ وَالْحُرُوقُ وَقَطُورَاهُ
 - نَبْتُ وَجَلَلَاهُ - مَوْضِعٌ وَالْمَبُوقَةُ - الْعِدَّةُ قَالَ رُوَيْه

وَالْمَلُغُ يَلْكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلُغُ • لَوْلَا دَبُوقَةُ أَسْنِهِ لَمْ يَطْلُغْ

الْمَلُغُ - الشَّاطِرُ الْمَاجِنُ يَلْكِي لَيْكَيْتَ بِهِ لَكَا - زَيْتُهُ وَيُرْوَى يَلْكِي وَهِيَ رَوَافٍ
 الْفَارِسِي وَمَعْنَاهُمَا سَوَاءٌ وَقَوْلُهُ لَمْ يَطْلُغْ - أَيِ لَمْ يَطْلُغْ بِالْعِدَّةِ بِقَالَ يَطْلُغُ وَيَدْعُ
 وَعَجَبَةُ صَعُودَاءُ - صَعُودٌ وَبَرُوكَاءُ مِنَ الْبُرُوكِ وَالْبَرَكَةِ • ابْنُ جَنَى • مَوْلَاهُ
 - مَوْضِعٌ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الشِّعْرِ مَسْوُولٌ فَهُوَ مَقْصُودٌ لِلضَّرُورَةِ لِأَنَّ صَاحِبَ الْكَلَامِ
 قَدْ خَطَرَ قَوْلُهُ مَقْصُورَةٌ

(فَاعِلَاهُ) عَشُورَاهُ مَعْرِفَةٌ وَمُتَارُورَاهُ مَسْكِرَةٌ - أَيْ مُرٌّ وَيُقَالُ لَيْسَ عَلَيْكَ ضُرٌّ وَلَا ضَرَرٌ وَلَا ضَرُورَةٌ وَلَا ضَلُورَةٌ كُلُّهُ سَوَاءٌ - وَالتَّاسُوعَةُ - الْيَوْمُ التَّلَاثُ مِنَ الْحَرَمِ وَمِنْهُ مَلُحُوزَاهُ - قُرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ الْمَلُحُوزُ (فَاعِلَاهُ) عَادِيَاهُ - أَوْ السَّهْوَالِ الْيَهُودِيُّ الْقَسَائِيُّ فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْنَى

وَلَا عَادِيَا لَمْ يَمْنَحِ الْمَوْتَ نَفْسُهُ • وَحَصَنُ بَنِيَامِ الْيَهُودِيِّ أَبْلَقُ
فَاتَمَّا قَصْرَهُ لِلضَّرُورَةِ قَالَ التَّمْرِ بْنِ تَوَلَّبٍ فَصَرَحَ بِالْمَذِّ

هَلَّا سَأَلْتَ بِعَادِيَاءَ وَبَيْنَهُ • وَالتَّلَّ وَالتَّلَّرُ الْفِي لَمْ يَمْنَحِ
الْحَلَّ وَالتَّلَّرُ - الْخَيْرُ وَالشَّرُّ يُقَالُ مَا فُلَانٌ بَحَلٌّ وَلَا خَيْرٌ - أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرٌّ
عِنْدَهُ وَالْعَانَقَاءُ - بَحْرٌ مَلُوحٌ رُبَّمَا رِيحُوا يَكُونُ اللَّارِبُ وَالْبَرْبُوعُ يَدْخُلُ فِيهِ عُنُقُهُ
وَقَدْ تَمَنَّقَتْ الْأَرْبُ بِالْعَانَقَاءِ - دَسَتْ عُنُقَهَا فِيهِ وَرُبَّمَا غَابَتْ تَحْتَهُ وَالْحَاوِيَاءُ
- مَا تَحْتَوِي مِنْ أَمْعَاءِ الْبَطْنِ - أَيْ اسْتَدَارَ وَاحِدُهُ حَوِيَّةَ وَحَاوِيَةً وَقَدْ يُقَالُ
لِلوَاحِدِ أَيْضًا حَاوِيَاءُ قَالَ جَرِيرٌ

كَأَنَّ تَقِيَّ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ • تَقِيَّ الْأَعْلَى أَوْ تَقِيَّ الْعَقَابِ
وَالْحَاوِيَاءُ - الْمُبَصَّرُ وَهُوَ الَّذِي يَلِي الْخُسُورَانَ - وَهُوَ الْهَوَاءُ فِي الدُّبْرِ وَالْحَاوِيَاءُ
- بَحْرٌ مِنْ بَحْرِ الْبَرْبُوعِ يَقْبِي عَلَى الْإِنْسَانِ فَلَا يَعْرِفُهُ وَالْخَافِيَاءُ - الْجِنُّ وَقِيلَ
الْإِنْسُ وَالْمَشْهُورُ وَالْخَافِي قَالَ

• وَلَا يَحْسُ مِنَ الْخَافِي جِهَاتُ

وَأَمَّا مِمَّا خَافِيَةً مِنْ حَيْثُ مِمَّا حِثًّا وَيُقَالُ خَفِيَتْ الشَّيْءُ - كَقَتْنِهِ وَقِيلَ أَظْهَرَنِي
وَهَذَا أَكْثَرُ وَقَدْ قُرِئَ «إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكْذُ أَخْفَاهَا» - أَيْ أَظْهَرَهَا فَلَمَّا أَخْفَيْتُهُ
فَكَتَمْتُهُ لِأَعْيُنٍ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الرُّكْبَةِ خَفِيَّةٌ فَرَعَمَ أَبُو عَيْدٍ أَنَّهَا قِيلَ لَهَا خَفِيَّةٌ
لِأَنَّهَا اسْتَحْجَرَتْ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فَعِيلَةً مِنْ مَعْنَى خَفِيَتْ وَهِيَ أَظْهَرَتْ وَكُنْتُ
وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلشَّعَفَاتِ الْهَوَايِ يَلِيَنَّ الْقَلْبَةَ الْخَوَايِ وَالْقَابِيَاءُ - كَالْخَافِيَاءِ وَكَذَلِكَ
الْقَابِعَةُ وَهِيَ الْقَصَّةُ وَنَوَاقِيَاءُ - الْخَمَارُونَ قَالَ الْأَعْنَى

تَمَرَّتْهَا فِي بَنِي قَابِيَاءَ • وَكُنْتُ عَلَى الْعِلْمِ مَحْتَارَهَا

وَالْقَابِيَاءُ - الْقَيْمُ وَيُقَالُ لَا تَحْسُ ابْنَ قَابِعَاءَ وَالْكَوَاوِيَةَ - مِثْمٌ يَكُونُ بِهِ

والجاسية - الصلابة والشدّة والساية - التّاج والماسية • وقال هشيم •
 أصل السايّة الذي يخرج مع الودّ - وهي التي تسمى الخولا وحده أبو عبيد
 فقال السايّة - الماء الذي يكون في السّلي والجمع سواب وهذا مطرد عند القويين
 وافقوا بين فعلاء وفعلاء لانتراهما في التّأنيث وإن اختلفت الصّلامان وكانت
 احداهما لازمة وهي الالف لأنّ الاسم بُني عليها وكانت الأخرى غير لازمة وهي
 الهاء ولكنهم يتوهمون انفصال الصّلامة التي هي الالف كما يفعلون ذلك بالهاء وقد
 أحكمت تعليل هذه الكلمة في أوّل الكتاب والساية - اسم لفاصلة لانه يبنى من
 الأرض جلدة رقيقة كالساية والسافاة - الرّيح التي تسمى التراب وقيل السافاة
 - الثّبار والذّوايا - ضرب من الثّبت • قال أبو حنيفة • سمي بذلك لانتوائه
 والذّوايا - ميم يكوى به والناقاة - من بحرة البرّوق وهي النّقاء والهاماء
 والراحماء والرّهقاء كذلك الفلّساء - الخنفس والبالغة - الأكلع معرب يقال
 بالفارسية بانها

(فصيله اسم) • قال سيويه • ولم يأت صفة وقد قالوا خلّ بحبسه فجاء به صفة
 - وهو العاجز عن الضراب ولم يعرفه سيويه ولا الاخفش أربعا • بلد ينسب
 اليه أربحي وهو من شاذّ معدول النسب والالياء - المين والياء - اسم وبجيه
 - موضع وحديداء - موضع وحنياء - موضع والقرياء والكرياء -
 ضرب من البسر هو عند سيويه اسم وقال غيره هما صفتان يقال بسر قرياء
 وكرياء قال بعضهم وقد يضاف وقد قالوا قرأناه وكرأناه فجاءا هما على بناء
 مشترك بين المقصور والممدود وقد تقدّم في فعلاء والكثيراء - الذي يلقب به الشعير
 وتللاء - موضع

(مفعول اسم وصفة) المأنوء - الأثن والمهزوء - الأعيار والتعبوءاء -
 العيّد والمعلّوجاء - العلّوج والهجوراء - الحير وتحمزوراء - اسم ماء
 والمقروداء - أرض ذات مغاريد - وهي الكأاء والمفعوراء - أرض ذات مقابر
 - وهو شبه الصمغ وتكرؤناه - موضع وبرقة تكرؤناه والمكدوراء - قوم

عِظَامُ الْكَمَرِ وَالْمَكْبُورَاءِ - الْكِبَارُ وَالْمَشْبُوعَاءُ - الشُّبُوحُ وَالْمَشْبُوعَاءُ -
الارض التي تَنْبِتُ الشَّجَرِ ويقال هم في مَشْبُوعَاءٍ من أمرهم - أى اخْتِلَاطٍ وفي
مَشْبَعَةٍ - أى يَحَاوِلُونَ أَمْرًا يَتَّسِدِرُونَهُ مَأْخُذٌ مِنَ الْمَشَايِخَةِ وَالشَّيَاحِ - وهو
الْجِدُّ فِي الْأَمْرِ ولم يذكر سبويه بناء مَشْبَعَةٍ وَالْمَصْغُورَاءُ - الصَّغَارُ وَأَرْضُ مَسْلُومَاءُ
- كَثِيرَةُ السَّلَمِ - وهو النَّصْرُ وَالْمَنْبُوسَاءُ - الثُّبُوسُ وَالْمَبْعُولَاءُ - الْبَقَالُ
(أَفْعَلَاءُ وَأَفْعَلَاءُ وَأَفْعَلَاءُ) الْأَزْمَدَاءُ - الرَّمَادُ قَالَ الرَّاجِزُ

لَمْ يَبْقَ هَذَا الْفَرْقُ مِنْ تَرْيَاثِهِ • غَيْرَ آتِيفِهِ وَأَزْمَدَانِهِ

وَالْأَرْبَعَاءُ وَالْأَرْبَعَاءُ - الْيَوْمُ الْمَعْرُوفُ وَعَقِيلٌ يَقُولُونَ الْأَرْبَعَاءُ وَقَدْ جَاءَ
الْأَرْبَعَاءُ بِضَعِّ الْبَاءِ لَفَةً فِي الْيَوْمِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْأَرْبَعَاءُ أَيْضًا - مَوْضِعٌ وَيَقَالُ قَدْ
الْأَرْبَعَاءُ - إِذَا قَعْدَ مَرْتَبًا وَقَدْ حُكِبَتِ الْأَرْبَعَاوِي بِالْقَصْرِ وَهِيَ شَاةٌ نَادِرَةٌ وَلَوْلَا
ذَلِكَ لَذَكَرْتَهَا فِيهَا عَدِيلٌ وَالْأَرْبَعَاءُ وَالْأَرْبَعَاوِي - مَعْمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ الْخَلِيبِ وَلَمْ
يَذْكُرْ سَبِيحِي فِي الْأَمْثَلَةِ وَأَمْثَلُهُ هَذَا الْبَابُ كُلُّهَا عَزِيرَةٌ أَمَا أَفْعَلَاءُ فَلَمْ يَأْتِ مِنْهَا
إِلَّا الْأَزْمَدَاءُ وَالْأَرْبَعَاءُ وَأَمَا أَفْعَلَاءُ فَلَمْ يَأْتِ مِنْهُ إِلَّا أَرْبَعَاءُ وَأَمَا أَفْعَلَاءُ فَلَمْ يَأْتِ
مِنْهُ إِلَّا قَعْدُ الْأَرْبَعَاءِ

قوله ويقال قعد
الأربعاء الخ الذي
في القاموس ضبط
اسم القعدتوا سم
عود البيت بالضم
كتبه محمده

(لِأَفْعَلَاءُ) لِأَحْبِلَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْأَقْطِيبَاءُ أَفْعِلَاءُ (فَعْلُولَاءُ) بَنُو قَنْطُرَاءَ -
الْتَرْلُ وَقِيلَ السُّودَانُ وَقِيلَ قَنْطُرَاءَ - جَارِيَةٌ لِأَبِرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَسَلُهَا التَّرْلُ
وَالصِّينُ وَيَقَالُ وَقَعْنَا فِي بَعْكُوكَةَ - أَيْ فِي غُبَارِ وَجَلْبَةٍ وَشَرٍّ وَاخْتِلَاطٍ وَبَعْكُوكَةُ
- مَوْضِعٌ (أَفْعَالُ) هَذَا الْمَثَلُ وَإِنْ كَانَ مَقْرُودًا فِي الْجَمْعِ فَقَدْ يَكُونُ لِلْوَحْدِ
وَلِهَذَا ذَكَرْتَهُ مَعَ غَيْرِ الْمَقْبُوسِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَعْوَاءُ - بَلَدٌ بَعِيْنُهُ وَالْأَعْوَاءُ
- الْقَوْمُ الْغَنِ لَا يَهْمُهُمْ مَا يَهْمُهُمْ أَهْلَابُهُمْ وَالْأَحْصَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْأَشْفَاءُ -
مِنْ أَتَيْتُهُ النُّصْلَ وَالْأَشْوَاءُ - اسْمٌ لَجَمْعِ ضَوْءٍ وَلَيْسَ جَعَالُهَا وَالْأَذْوَاءُ - مَوْضِعٌ
وَذَاتُ أَرْبَاءٍ - قَارَةٌ تَقْطَعُ مِنْهَا الْأَرْحَامُ بَيْنَ السَّلَمِينَ وَالْأَبْوَاءُ - مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ
وَالَا - مَوْضِعٌ

يباض بالاصل

(أَفْعِلَاءُ) أَحْيَاءُ - مَوْضِعٌ (فَعْلَاءُ وَفَعْلَاءُ بِمَعْنَى) الشُّجْنَاءُ وَالنَّصْنَاءُ -

الهيئة والقون يقال إنه حسن السحنة والسحنة والسحنة والسحنة وجاء
الفرس منها - أى حسن السحنة ويقال ابن تأطه وتأطه - لابن الأئمة
ماخوذ من التأطه - وهى الرذعة وهو الرجل وكذلك التأطه - الحقاء وابن
دأله ودأله وتأداء وتأداء - ابن الأئمة

(مفعأل) العطاء - الكثير العطية والمحشاء - لزار غليظ والمحشاء من قولهم
باقية محشاء - أخلت عن ولدها والمغلاء - سهم يصنعونه إلى الخفة قدحه ونصله
هوى لفلان والمحشاء من جذاً يجذو - إذا انتصب والمحشاء - عود يضرب به
والمشاء - الذى يفضى الناس والمزءاء - الموضع الذى يزدى فيه الجوز فى البئر
- أى يرى يقال زداً للجوز يزدو - أى رعى يعنى بالبئر الأوقه - وهى مستقر
الجوز الذى يلعب به إذا ندرج ويقال هو يمداء هذا ويمتأه - إذا كان مثله
فى الشبه أو القدر أو الوزن قال رؤبة

• إذا انتبى لم يندما مبدأوه •

ويقال لم أدرا مبدأه ذلك - أى لم أدرا مبدأه وقيل وهى القوم على مبداء
واحد - أى على تساو والمبتأ - القدر يقال لم أدرا مبدأ الطريق - أى
لم أدرا قدر جانبيه وبعده ويقال دارى مبدأ داره - أى مبدأها والمبتأ -
الطريق العام ورجل مبدأ بالعهد - أى كثير الوفاء وكل من أشرف على موضع
عال فقد أوفى عليه فإذا أكثر من ذلك فهو مبدأ قال يصف حمارا
من النعم مبدأ الحزوين كانه • إذا احتاج فى وجهه من منند

بياض بالاصل

المنشد - المعروف والناسد - الطالب
(تفعأل وتفعأل) يقال مضى من الليل تهواء - أى صدرته والتقاء - التواء
قال الراجز

إن الحنات عاد فى عطائه • كما يعود الكلب فى تقيائه

ورجل تبتأ وتبتأ - وهو العنوب والتبماء من الأخبار - نلن بلا علم

باب ما يتفق أوله بالفتح والكسر والمدة

الْقَادَاءُ وَالْقَدَاءُ - أَخِرُ الْجِيلِ وَقِيلَ أَخِرُ النَّهْرِ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • أَمَا الْقَادَاءُ
وَنَحْوُهُ كَالْأَلَاءِ وَالرَّأَاءِ كَذَلِكَ وَلَيْسَتْ بِعَظْمَةٍ مِنْ شَيْءٍ وَالْتِنَاءُ وَالْتِنَاءُ - الْعِنْدُوتُ
وَالْوَلَاءُ وَالْوَلَاءُ - مَا احْتَمَانُ مِنَ الْأَرْضِ هَمَزُهُ لَمْ يَقُولَهُمْ وَمَطَرُ الْوَلَاءِ أَيْضًا
مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ وَطِيءٌ بَيْنَ الْوَلَاءِ وَالْوَقَاءِ - الَّذِي يَبْقَى النَّشْءُ وَقَدْ قَالُوا الْوَقَاءُ
وَالْأَوَّلُ أَنْصَعُ وَيُقَالُ وَقَيْتُهُ نَشْرَ مَا يَكْرَهُ وَقِيَا وَوَقَايَةً وَوَقَايَةً فَأَمَّا الْوَقَاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ
رَجُلٌ وَاقٍ وَسَرَجٌ وَاقٍ بَيْنَ الْوَقَاءِ فَمُدَوْدٌ مَقْنُوحٌ كَذَلِكَ حَكَاهُ الْفَارَسِيُّ وَغَيْرُهُ أَهْلُ الْقُرَى
الْقَتْنِ عَلَى مَا تَقْدِمُ

وَمَا يَتَّقِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَالْمَدِّ

الْحَوْلَاءُ وَالْحَوْلَاءُ - الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِي السَّلَى وَقَدْ شَمِلَ الرُّأْيَ - وَهِيَ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ
فِيهَا مَاءٌ أَمْسَقَرَتْ تَبْرُقُ كَأَنَّهَا مِرَاءَةٌ تَخْرُجُ مَعَ وَكْرِ الْحَوَارِ وَحَوْلَاءُ الدَّهْرِ - بِجَانِبِهِ
وَيُقَالُ لِمَنْ هَذَا لِمَنْ حَوْلَةُ الدَّهْرِ وَحَوْلَاتُهُ وَحَوْلَةُ وَحَوْلَاتُهُ بِمَعْنَى الْجِهَاءِ وَالْجِهَاءُ -
مِنْ الْأَخْتِيَاءِ وَالنَّحْلَاءِ وَالنَّحْلَاءُ - مِنَ الْأَخْتِيَالِ وَالْقِيَاءِ وَالْقِيَاءُ مُشَدَّدَانِ جَمْعُ
قِيَاءَةٍ وَقِيَاءَةٍ وَقَدْ أَقْنَتِ الْأَرْضُ وَأَقْنَأَ الْقَوْمُ وَصَفَرَةُ قِيَاءٍ وَقِيَاءٌ وَيُقَالُ لَضَيْغِ الشَّوَاءِ
وَالشَّوَاءِ وَيُقَالُ هَمَّ زَهَاءٍ مَائَةٍ وَزَهَائُهَا - أَيْ قَدَرُهَا وَنَهَاءُ مَائَةٍ وَنِهَائُهَا وَقَدْ
تَقْدِمُ وَزَهَاءُ النَّشْءِ - ارْتِفَاعُهُ وَالْقَلَمَاءُ وَالْقَلَمَاءُ - الْعِطَاشُ (١) وَيُقَالُ لِلْفَحْلِ لَهُ
لِكَثَرِ التَّرَاءِ وَالتَّرَاءِ - وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاءَ فَتُرْوَمَنُ حَتَّى تَمُوتَ
(بَابُ) يُقَالُ لَمْ أَذْرِ أَيْ الْبَرْتَنَاءُ هُوَ - أَيْ أَيْ النَّاسِ وَكَذَلِكَ الْبَرْتَنَاءُ وَلَمْ يَأْتِ عَلَى
فَعْلَاءَةٍ غَيْرُهُ
(بَابُ) الْخِشَاءُ وَالْخِشَاءُ - الْعَتَمُ النَّاتِي خَلْفَ الْأَذْنِ وَالْقُوبَاءُ وَالْقُوبَاءُ - الَّذِي
يَنْظُرُ بِالْجَسَدِ

(بَابُ) يُقَالُ امْرَأَةٌ نَفَسَاءٌ بِالضَّمِّ وَهَذَا أَشْهُرُ الْقِيَاءَاتِ فِيهَا وَنَفَسُهُ يُنْفَخُ الْأَوَّلُ وَسُكُونُ
ثَانِيهِ وَنَفَسَاءٌ بِالْفَتْحِ فِيهَا وَالْجَمْعُ نَفَاسٌ وَنَفَسٌ وَنَفَاسٌ وَنَفَاسَاتٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُ
ذَلِكَ وَقَدْ نَفَسَتِ الْمِرَاءُ نَفَسًا وَنَفَسَتِ نَفَاسَةً وَنَفَاسًا وَنَفَسَتِ أَيْضًا

(١) فَلَيْسَ تَرَاءُ
الْفَحْلُ مِنْ تَرَاءُ
الشَّاءِ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا
تَرَاءُ الْفَحْلُ وَتَرَاءُ
عَلَى الْأَتَنِ لَيْسَتْ فِيهَا
كُتِبَ مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ
لَطَفَ اللَّهُ بِهِ آمِينَ

ومن شاذ الحيزين

الخرقصة مقصور - دويبة وأحبها الخرقوص والرحبة من الفرس بالند -
أعلى الكشحين وهما رحيباوان والبريطيه - ضرب من الشب قال ابن مقبل
خرزاني وسعدان كان رياضها • مهند بنى البريطيه المهبط
فأما قريسيه - وهي مدينة بين العراق وديار مصر فأعجبني ليس من أمثلة العرب
وكذلك قولاء مثل جودييه ولوبه فلهذا لأن الجودييه الكنه بالنبطه أو
الفارسيه وقال في بيت الاعشى

ويدها تحسب آرامها • رجال إباد بأجيادها

أراد الجودييه والبوريه بالعريه بلري وبوري قال الرازي

• كلخص اذ جلله البوري •

والقصاصه - في معنى القصاص • وقال • زعموا أن أعرابيا وقف على بعض
أسماء العراق فقال القصاصة أصلك الله - أي أخذ لي القصاص وهذا ناد شاذ
قد قال سيبويه انه ليس في الكلام فعلاؤه والكلمه اذا حكاها أعرابي واحد لم يجب
أن نجعلها أصلا وصوريه - مدينة ببلاد الروم

كل كلب المقصور والمدود يحول الله وعونه ويتلوه كلب التائيت والجد لله

أبواب المذكر والمؤنث

• قال الفارسي • أصل الأسماء التذكير والتأنيث ثان له فمن ثم اذا انضم الى
التأنيث في الأعلام التعريف لم ينصرف نحو امرأة سميت بقدم أو زينت وإذا
انضم الى التذكير انصرف نحو رجل سمى بجبر أو جعفر والتأنيث على ضربين
تأنيث حقيقي وتأنيث غير حقيقي فالحقيق ما كان لازاه ذكر نحو امرأة ورجل ونافه
وجعل وغيره وأما غير الحقيق فما لم يكن لازما لذكر أو أنثى وجعل وجعل
فقط ولم يكن نحوه معنى وذلك هو البشري والذكوري وطرفاء وحمراء وغرفة وظلمة

وقد وثقت فتأنيث هذه الأشياء تأنيث لفظ لا تأنيث حقيقة فهذا ما عبر به عن
معنى التأنيث وقسمه اليه في كلبه الموسوم بالإيضاح وقال في كلب الجمة المؤنث -
حيوان له فرج خلاف الذكر فهذا المؤنث في المعنى على الحقيقة والمعنى على
ثلاثة أوجه مؤنث ومدكر ومعنى ليس بمدكر ولا مؤنث وإنما يقول الصوريون
الجنس لهذه الثلاثة والتأنيث على وجهين تأنيث المعنى وتأنيث الاسم فما كان منه
حقيقاً فإن تذكيره إذا تقدم فاعله لا يسوغ في الكلام في حال السعة وذلك
نحو سمعت المرأة وذهبت سكتي وبعثت أسماء فتلزم الصلابة على حسب لزوم المعنى
وحقيقته ليؤذن أن المسند اليه الفعل مؤنث • قال • وعلى هذا قالوا قاتماً
غلامك • وبعضن السليط أقارب • إلا أن الأحسن هنا أن لا تطلق الفعل
علامة تنبئ ولا جمع لان التثنية والجمع لا يلزمان التأنيث الحقيقي وإن كان
قد جاء في الشعر مثل هذا كقوله وكان الذي ذلك هذا بالفعل على هذا
حكوا حشر القاصي امرأة فان كان التأنيث غير حقيقياً جاز تذكير الفعل الذي
يسند اليه مثلاً نحو قوله تعالى • فن جاء مؤعظة من ربه • « ولو كان بهم
خصاصة » • وأخذ الذين ظلموا الصبغة • وفي موضع آخر • قد جاءكم مؤعظة •
« وأخذتهم الصبغة » فان قال مؤعظة جاتنا كان أفصح من جاتنا مؤعظة لان الراجع
ينبغي أن يكون على حد ما يرجع اليه وقد جاز ذلك في الشعر أنشد سيبويه
أذ هي أخوى من الرتي حاجبها • والعين بالأحد الحارثي مكحول
وأنشد أيضاً

بباض بالاصل في
الموضعين

فلا مرنة ودقت ودقها • ولا أرض أبقل أبقالها

وأنشد الفارسي

أرضي عليها وهي فرع أجمع • وهي ثلاث أدرع وإصبع

ومعنى استشهاده بهذا البيت أنها وتنطير إياه بقوله « ولا أرض أبقل أبقالها » هو أن
أجمع وصف لهي فكان ينبغي أن يقول هي جعاء فرع ولا يجوز أن يحمل أجمع
على فرع لان أجمع معرفة وفرع نكرة ولكنه ذكر على تذكير ولا أرض أبقل
• والعين بالأحد الحارثي مكحول •

وقد قال في كتاب البعديات إن أجمع حل على الضمير الذي في قرع كأنها وهي طويلة • قال • فأما قوله تعالى « وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ » ثم قال « فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ » فلا نه حيل على الارث يعني الميراث أولان القسمة المقسوم في المعنى • قال • وعلى هذا حمل سيويه قوله

• والعين بالألف الحارّ مكحول •

كما تقدم وروى أبو عثمان وغيره عن الأصمعي أنه كان يتأوله اذ هي أخرى حليها مكحول والعين بالألف • قال أبو عثمان • العرب تقول الأجذاع انكسرت لادنى العسد والجذوع انكسرت لكثيره وعلى هذا قولهم نجس خلون وكنت الى العشر فإذا زاد على العشرة دخل في حد الكثير فقالوا لأحدى عشرة خلت وكنت الى التسع عشرة • قال سيويه • وأما الجميع من الحيوان الذي يكسر عليه الواحد فبمزة الجميع من غيره الذي يكسر عليه الواحد ألا ترى أنك تقول هو رجل وهي الرجال فيبوز ذلك وتقول هو جمل وهي الجمال وهو غير وهي الاعتبار فجزت هذه كلها تجرى هي الجذوع وما أشبه ذلك تجرى هذا المجزى لأن الجميع يؤث وإن كان كل واحد منه مذكرا من الحيوان فلما كان كذلك صيروه بمزة الموات لأنه قد خرج من الأول الامكن حيث أردت الجميع فلما كان ذلك احتملوا أن يجزوه يجزى جميع الموات قالوا قد جاء جواريك وجاء نسائك وجاء بناتك وقالوا فيما لم يكسر عليه الواحد لأنه في معنى الجميع كما قالوا في هذا كما قال الله تبارك وتعالى جعده « وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَهُك » وقال نسوة في المدينة • قال الفارسي • حين عل حذف العلامة من الفعل أعنى فعل الجميع ولأن هذه الجموع كما يعبر عنها بالجماعة فقد يعبر عنها بالجمع والجميع ويدل على أن هذا التانيث ليس بحقيقة أنك لو سميت رجلا بكلام أو كعاب أو ظرؤف أو عنوق صرفته ولو سميت بفتاق أو آتان لم تصرفه ولذلك جاء « وجاءهم النساء » وقال تعالى « إِذَا جَاءَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَهُ » وولفت قال امرأة لم يستقم لأن تانيث النساء والنسوة الجميع كما أن التانيث في قالت الاعراب كذلك فلو لم يؤث كما لم يؤث قال نسوة لكان حسنا وعلى التذكير قول الفرزدق

وَكُنَّا وَرِثَاءَ عَلَى عَهْدِ بَيْعٍ • طَوِيلًا سَوَارِيهِ شَيْدًا دَعَاهُ
وَقَالَ فِي لِحْدَيْ قَيْلٍ

وَمَا زِلْتُ مَحْمُولًا عَلَى صَفِيَّةٍ • وَمُضْطَلِّحَ الْأَصْفَانِ مَذْأَابًا فَعُمُ
وَقَالَ آخَرُ

فَلَقَا ابْنَ ابْنِي بَيْنِي مِثْلَ مَا ابْتَقَى • مِنْ الْقَوْمِ مَسْقِي التَّيْمَامِ حَدَائِدُهُ
وَلَوْ قَالَ الْكَلَابُ نَجَّ وَالْكَلْبُ اتَّكَسَّرَ كَانَ قَبِيحًا حَتَّى يُلْحَقَ الصَّلَامَةُ كَأَقْبَعِ مَوْعِظَةٍ
بَانَا وَلَمْ يَبْعَجْ بَانَا مَوْعِظَةٍ • وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ

فَلَمَّا تَرَيْنِي وَلِي لَمَّةٍ • فَانْ الْحَوَادِثُ أَوْدَى بِهَا
وهذا انما حكم الحوادث على الحدَثَانِ. وَلَمَّا كَانُوا يَقُولُونَ الْحَدَثَانِ فَيُرِيدُونَ بِهِ
الْكثرةَ والجنسَ كما يُرَادُ ذَلِكَ بِلَفْظِ الْجَمْعِ لِجَعْلِ الْجَمْعِ كُلَّ وَاحِدٍ لِمَوَاقِفَتِهِ لَهُ فِي الْمَعْنَى
بَارَادَتِهِ الْكثرةَ بِالْقُفْلَيْنِ وَمِنْ تَمَّ أَنْتَ الْحَدَثَانِ فِي الشَّعْرِ أَيْضًا لَمَّا جَازَ أَنْ يُعْنَى بِهِ
مَا يَعْنَى بِالْحَوَادِثِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَالُ الْمُسَيْنِ إِذَا أَلَمْتُ • بِنَا الْحَدَثَانِ وَالْأَقْبَفِ لِلتَّصَوُّرِ

باب أسماء المؤنث

الْأَسْمَاءُ الْمُؤَنَّثَةُ عَلَى ضَرَفَيْنِ اسْمٌ لَا عِلَامَةَ فِيهِ لِتَأْنِيثِ وَاسْمٌ فِيهِ عِلَامَةٌ فَهَذَا
تَكْنِيسُهُ فِيهِ عِلَامَةٌ فَلَا يَحْتَلُونَ أَنْ يَكُونَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْ تَكُونُ ذَلِكَ فَالْمَعْنَى عَلَى
ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ شُعُوبَيْنِ وَأُنْثَى وَتَقْسُ وَارِ وَدَارٍ وَفِيدٍ وَعِشْرٍ وَسُوقٍ فَمَا كَانَ مِنْ هَذَا
الضَّرْبِ فَلَهُ إِذَا خُفِرَ لِحَفْشُهُ هَاءُ التَّأْنِيثِ فِي التَّصْغِيرِ كَأُذَيْنَةٍ وَعَيْنَةٍ وَسُوقَةٍ وَدُورَةٍ
وَأَمَّا لِحَفَّتِ التَّاءُ فِي التَّصْغِيرِ لِأَنَّهَا بَرْدٌ مَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي بَنَاءِ الْمَكْمُورِ فَرُنْتُ كَمَا
رُدَّتِ الْأُمُّ فِي نُحُودٍ وَدِيمٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ جَعَلُوا مَا حُذِفَ الْهَاءُ فِي مَكْمَرِهِ
مِنَ الْمُؤَنَّثِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَمَا جَعَلُوا مَا حُطِفَ مِنْهُ الْأُمُّ فَقَالُوا أَرَضُونَ كَمَا قَالُوا سِنُونَ
وَشُونَ وَيَشُونَ وَقَدْ تَرَكُوا رَدَّ الْهَاءِ فِي التَّصْغِيرِ فِي رُوفٍ مُؤَنَّثَةٍ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ
شَدَّتْ عَمَّا عَلَيْهِ الْجَهْمُورُ فِي الِاسْتِمَالِ مِنْهَا حَرْبٌ وَقَوْسٌ وَدِرْعٌ وَلِرْعٌ الْحَسِيدُ وَأَمَّا
فَلَمَّا لِرْعٌ الْحَسِيدُ لِأَنَّ الْجِدْرَ مِنَ الشَّيْبِ مَذْكُورٌ مِنْهَا عَرَسٌ وَعَرَبٌ قَالُوا عَرَبٌ

وَأَنشَدَ أَبُو عَيْدَةَ

وَيَكُنُ الضَّيْبُ طَعَامَ الْعَرَبِ • وَلَا تَنْسِيهِ نَفْسُ الْهَجَمِ

والعرب مؤنثة لقولهم العربُ العاربةُ والعربُ العرباءُ • وأما ما كان على أربعة أحرف من المؤنث فلا تَقْصُ التاءُ في التصغير وذلك قولهم في عَنَّا عُنِّيَ وفي عَقَابٍ عُقِيبٌ وفي عَقْرِبٍ عَقْرِبٌ كأنهم جعلوا الحرف الزائد على الثلاثة في العدة وإن كان أصلاً بمنزلة الزيادة التي هي التاء فمما قبلها كما جعلوا الأصل كلزائد في رِيٍّ وَيَقْرُو وَيَحْتَشِي حيث حذفت في الجزم كاحذفت الحركات الزائدة وكما جعلت الألف في مَرَامِي بمنزلة التي في جَارِي وكما جعلت الباءُ في نَحْيَةٍ بمنزلة الأولى في غَدَى والباءُ في خِصْفَةٍ في قولهم نَحْوِي وقد شذَّ شئٌ من هذا الباب أيضاً فألحقت فيه الهاءُ وذلك وراءَ وقدَّامَ قالوا وَرَيْتَهُ وَقَدْ بَدِعَهُ قَالَ الشاعرُ

وَقَدْ عَلَوْتُ قُنُودَ الرَّحْلِ يَسْقَعُنِي • يَوْمٌ قَدْ بَدِيعَةُ الْجُوزَاءِ مَسْجُومٌ

ولحق الهاءُ في هذا الضربُ شذُّاً عما عليه استعمالُ الكثرةِ وانما جاء على الأصلِ المرفوض كما جاء القُصُوى على ذلك ليعلم أن الأصل في التثنية والعليا الواو كما جاء القُودُ ليعلم أن الأصل في دارِ وبابِ الحركةِ فاما جَبَرَةٌ وَلَقِيفَةٌ في قول من ألحق التاء في التصغير فليس على حَذِّ قَدْ بَدِيعَةٍ ولكن على حَذِّ زِيَادَةٍ وَقَرَّازِيَةٍ • وما عُلِبَ عليه التأنيثُ فلم يعرف فيه التذكيرُ يقولون ثلاثُ أعْقَبٍ عُلِبَ عليه التأنيثُ ولم تكن كلضبع لأن الضبعَ ذَكَرُها ضَبْعَانُ ولم يقولوا ثلاثةُ أعْقَبٍ ذَكَرُها ولا ثلاثُ كما قالوا حمامُ ذَكَرُوه ثلاثُ شَيْبَةٍ ذَكَرُوه لأنَّ العُقَابَ لا تكون عندهم الأنثى وهذا قول أبي الحسن

باب لحاق علامة التأنيث للاسماء وتقسيم العلامات

العلامَةُ التي تَلَقُّ الأسماءُ ثَلاثينَ علامتينِ متَّفِعتينِ بكونهما علامتينِ تأنيثٍ ومختلفتين في الصورة فاحداهما أَلِفٌ والآخرى هاءٌ وإن شئت قلت تاءٌ وهي التاءُ التي تَقْبَلُ في الوقفِ هاءٌ في أكثر الاستعمال لأن فلما يدعون التاءَ في الوقفِ على حالها في الوصل كما قال

• بَلْ جَوَزَ تَهْلَةً كَطَهْرَ الْحَقَّتْ •

وَمَا قَالَ لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ وَسَأَتِي عَلَى تَعْلِيلِ ذَلِكَ فِي بَابِ الْهَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
وَنَأْخُذُ الْآنَ فِي ذِكْرِ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ لَا يَنْتَوِي بِهَا الْإِنْفِصَالُ مِنَ الْإِسْمِ الَّتِي هِيَ فِيهِ
كَأَنْتَوِي ذَلِكَ فِي الْهَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّ سَيُؤَيِّهِ يَجْعَلُ الْهَاءَ فِي طَلْعَةٍ يَأْزَاءُ مَوْتٌ مِنْ
حَضَرٍ مَوْتٌ فَيُعْلَمُهَا تَعَامُلُهُ هَذَا الْإِسْمِ الْآخِرِ مِنْ هَذَيْنِ الْإِسْمَيْنِ الْمُرَكَّبَيْنِ فَيُجَرِّبُهُ
مُجَرَّبًا كَهَوْنِ غَلِيْلِهِ بِهِ فِي بَابِ التَّصْغِيرِ وَالنَّسَبِ وَالتَّرْخِيمِ وَأَمَّا الْأَلْفُ فَالْإِسْمُ مِنْهُ
عَلَيْهَا فَهِيَ بَرَزَتْ مِنْهُ فَكَمَا لَا يَنْتَوِي بِجَزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ الْإِسْمِ أَنْفِصَالٌ مِنَ الْإِسْمِ كَذَلِكَ
لَا يَنْتَوِي بِالْأَلْفِ أَنْفِصَالٌ مِنَ الْإِسْمِ الَّتِي هِيَ فِيهِ وَهَذِهِ الْعَلَامَةُ الَّتِي هِيَ الْأَلْفُ عَلَى
ضَرْبَيْنِ الْفُ مَفْرُودَةٌ وَالْفُ تَلْقَى قَبْلَهَا الْفُ فَتَقْلِبُ الْأَخِيْرَةَ مِنْهَا هَمْزَةً لَوْقَعَهَا طَرَفًا
بَعْدَ الْفِ زَائِدَةً فَالْأَلْفُ الْمَفْرُودَةُ إِنَّا لَحَقَّتْ الْإِسْمَ لَمْ يَنْقَلِبْ مِنْ أَنْ تَلْقَى بِهَا مَحْتَصًا
بِالتَّائِيْتِ أَوْ بِهَا مَشْتَرَكًا لِتَأْنِيْتِ وَالتَّذْكِيرِ وَتَبْدَأُ بِالْمَحْتَصِ بِالتَّائِيْتِ لِأَنَّ قَصْدَنَا فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ إِحْصَاءُ التَّائِيْتِ بِعِلَامَاتِهِ وَأَبْنِيَّتِهِ وَمَا تَخْتَصُّهُ ثُمَّ نَنْبِئُهُ مَا تَلْقَاهُ مِنَ الْأَبْنِيَّةِ
الْمُشْتَرَكَةِ فَمَنْ الْمَحْتَصُّ مَا كَانَ عَلَى فَعْلَى وَهَذَا الْبِنَاءُ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ
الْفَعْلَى تَأْنِيْتِ الْأَفْعَلِ وَالْآخَرُ أَنْ تَكُونَ فَعْلَى لَا يَكُونُ مَذْكُورًا أَفْعَلٌ فَلِذَا كَانَ الْفَعْلَى
مَذْكُورًا أَفْعَلٌ لَمْ يَسْمَعْ بِالْأَلْفِ وَالْإِسْمِ كَمَا أَنَّ مَذْكُورَهُ كَذَلِكَ وَذَلِكَ فَوْقَ الْكُبْرَى
وَالْأَكْبَرِ وَالصُّغْرَى وَالْأَصْغَرِ وَالْوُسْطَى وَالْأَوْسَطُ وَالطُّوْلَى وَالْأَطْوَلُ وَالْأَدْنَى وَالْأَدْنَى
وَجَمْعُ الْفَعْلَى هُنَا إِذَا كَثُرَتِ الْفَعْلَى كَفَوْنَا الْكُبْرَى وَفِي التَّنْزِيلِ «لَهَا لَا أَحْدَى
الْكُبْرَى» وَكَذَلِكَ الصُّغْرَى وَالطُّوْلَى وَالْعُلَى وَفِي التَّنْزِيلِ «فَأُولَئِكَ لَهُمُ الْعَرْشُ الْعُلَى»
وَالْفَعْلَى إِذَا أَفْرِدَتْ أَوْ جُمِعَتْ مَكْتَبَةً أَوْ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ لَمْ تَسْمَعْ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَالْإِسْمِ أَوْ
بِالْإِضَافَةِ فَقَوْلُ الطُّوْلَى وَالطُّوْلَى وَمَطْلُوعًا وَقُصْرًا وَالطُّوْلَى وَالْقُصْرَى وَكَذَلِكَ
الْمَذْكُورُ أَفْرِدَ أَوْ جُمِعَ فَلَمْ أَوْكُسِرْ وَفِي التَّنْزِيلِ «قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ
أَعْمَالًا» وَفِيهِ «وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ» وَفِيهِ «أَكْبَرُ مُجَرَّبِيهَا» وَفِيهِ «وَمَا تَرَكَ
أَتْبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا» وَفِيهِ «لِذَٰلِكَ اتَّبَعَتْ أَشْقَاهَا» وَقَدْ اسْمَعُوا آخَرَ
بِقِيَرِ الْفِ وَلَا مَقَالُوا رَجُلًا آخَرَ وَرَجُلًا آخَرَ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا»
وَكَذَلِكَ أُخْرَى وَكَانَ فَيَسْ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ كَمَا تَقْدَمُ • قَالَ سَيُؤَيِّهِ • سَأَلَتْ الْخَلِيلَ

عن آخر فقلت ما باله لا يتصرف في معرفة ولا نكرة قال لأن آخر خالفت إخوانها
 وأصلها وانما هي بمنزلة الطول والوسط والكبر لا تكن صفة إلا وفيهن ألف ولأم
 فتوصف بهن المعرفة ألا ترى أنك لا تقول نسوة صغر ولا هؤلاء نسوة وسط ولا
 هؤلاء قوم أصغر فلما خالفت الأصل وجاءت صفة بغير ألف ولأم تركوا صرفها كما
 تركوا صرف لكع حين أرادوا يا الكع وفنق حين أرادوا يا فنق • قال الفارسي •
 ومن ذلك أول تقول هذا رجل أول فلا تصرف زيد أول من غيره فتصنف الجار
 مع المبرور وهو في تصدير الانيات فلذلك لم تصرف • قال سيوريه • سألت
 الخليل رحمه الله عن قولهم منذ عام أول ومذ عام أول فقال أول هاتين صفتان
 وهو أول من عليك ولكن أزموه هنا الحذف استغنافا فجعلوا هذا الحرف بمنزلة
 أفضل منك وقد جعلوه اسما بمنزلة أفكك وذلك قول العرب ماركك له أولا ولا
 آخرأ وقالوا أنا أول منه ولم يقولوا رجل أول منه فلما جاز فيه هذان الوجهان
 أجازوا فيه أن يكون صفة وأن يكون اسما • قال • وعلى أي الوجهين جعلته
 اسما لرجل صرفته في النكرة وإذا قلت هذا عام أول فلما جاز هذا الكلام
 لأنك تعلم به أنك تعني العام الذي يليه عليك كما أنك إذا قلت أول من أمس وبعد
 غد فاعلم تعني الذي يليه أمس والذي يليه غد فأما قولهم ابتداء بهذا أول فاعلم يريدون
 به أول من كذا ولكن الحذف جازجسد كما تقول أنت أفضل وأنت زيد أفضل
 من غيرك وهذا منهجه أيضا في قولنا الله أكبر وأولاه ذكره في عقب قول نصيب
 ابن زبيل الريحي

مررت على وادي السباع ولا أرى • كواذي السباع حين ينظم وإديا

أقبل به ركب أوله تيشة • وأخوف الأماوي الله ماريبا

قال أراد أقل به الركب تيشة منه • ثم قال • ومثل ذلك قولهم الله أكبر قال في
 باب أول إلا أن الحذف لز صفة عام لكثرة استعمالهم إياه حتى استغنوا عنه ومثل
 هذا في الكلام كثير والحذف يستعمل في قولهم ابتداء بهذا أول أكثر وقد يجوز أن
 ينظروا إلا أنهم إذا ظهرت لم يجز إلا الضم • قال • وسأله رحمه الله عن قول
 العرب وهو قليل منذ علم أول فقال جعلوه ظرفا في هذا الموضع وكأنه قال منذ

عَامٌ قَبْلَ عَامِكَ وَسَأَلَهُ وَجْهَ اللَّهِ عَنْ قَوْلِهِ زَيْدٌ أَسْفَلَ مِنْكَ فَقَالَ هَذَا خَلْفٌ كَأَنَّهُ
 قَالَ زَيْدٌ فِي مَكَانٍ أَسْفَلَ مِنْ مَكَانِكَ فِي التَّغْزِيلِ « وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ »
 وَمِثْلُ الْخَلْفِ فِي أَوَّلِ لَكُنْزِهِ اسْتِعْمَالُهُمْ إِيَّاهُ قَوْلُهُمْ لِأَعْلَيْكَ فَلِخَلْفٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
 كَهَذَا وَمِثْلُهُ هَلْ لَكَ فِي ذَلِكَ وَأَنْتَ فِي ذَلِكَ وَلَا تَذْكُرْهُ حَاجَةً وَلَا هَلْ لَكَ حَاجَةً
 وَنَحْوُ هَذَا أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْتَسَى قَالَ الشَّاعِرُ

يَأْتِيهَا كَأَنَّ لَهَا هَلِي إِيْلَا • أَوْ هَزَلَتْ مِنْ جَذْبِ عَامٍ أَوَّلَا

يَكُونُ عَلَى الْوَصْفِ وَعَلَى الظَّرْفِ وَهَكَذَا أَتَشَدُّ سَبِيوِيهِ أَوْ هَزَلَتْ فَأَمَّا الْفَارِسِيُّ
 فَأَتَشَدُّ أَوْ مَهَتْ وَهَذَا عَلَى الْمَعْنَى لَهَا أَوْ عَلَيْهَا • قَالَ • وَمَنْ جَعَلَ أَوَّلًا غَيْرَ
 وَصْفٍ صَرَفَهُ وَقَالُوا مَا تَرَكْتَ لَهُ أَوَّلًا وَلَا آخِرًا كَقَوْلِكَ قَدِيمًا وَلَا حَدِيثًا وَأَمَّا مَا حَكِيَ
 مِنْ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَرَأَ « وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا » فَشَاذٌ عَنِ الِاسْتِعْمَالِ وَالْقِيَاسِ وَمَا
 كَانَ كَذَلِكَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُؤْخَذَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَعَلَ حَسَنًا مُصَدَّرًا كَأَرْجَى
 وَالْبَشْرَى • وَأَقُولُ الَّذِي مَوْنُهُ الْعُقْلِيَّ يَسْتَعْمَلُ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَتَعَلَّقَ بِهِ
 مِنْ فَالَذَا كَانَ كَسَنَكَ كَانَ لِلذِّكْرِ وَالْمَوْثِقِ وَالْإِنْسَانِ وَالْجَمِيعِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ تَقُولُ
 مَهْرَتْ بِرَجُلٍ أَفْضَلُ مِنْ زَيْدٍ وَبِمَرْأَةٍ أَفْضَلُ مِنْ زَيْدٍ وَبِرَجُلَيْنِ أَفْضَلُ مِنْ زَيْدٍ وَكَذَلِكَ
 الْجَمِيعُ وَتَنَبَّهَ الْمُؤَنَّثُ وَجْهَهُ فَالَذَا دَخَلَ الْإِلْفُ وَالْأَلَامُ عَاقِبَتَا مِنْ وَلَمْ يَجْتَمِعْ مَعَهُمَا
 تَقُولُ زَيْدٌ الْأَفْضَلُ وَلَا يَجُوزُ زَيْدٌ الْأَفْضَلُ مِنْ مَهْرٍ وَلَا مِنْ نَحْوِ ذَلِكَ تَخْتَصُّ
 فِيهِ ضَرْبًا مِنَ التَّخْصِصِ فَالَذَا دَخَلَ لَامُ التَّعْرِيفِ جَعَلَتْ الْاسْمَ بِحَيْثُ وَضَعَ الْبَدُ
 عَلَيْهِ وَهَذَا مِنْ سِرِّ الْعِبَارَةِ فَلَوْ أُلْحِقَتْ مِنْ مَعَهَا لَكَانَ بِالنَّقْصِ لِلتَّعْرِيفِ الْخَالِصِ
 بِالْأَلَامِ فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَسَى • وَإِنَّمَا الْعَرَّةُ لِلْمَكَاثِرِ

فَتَعَلَّقَ مِنَ الْبَلَاءِ أَكْثَرُ لَيْسَ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ أَكْثَرُ مِنْ قَوْمٍ زَيْدٍ وَلَكِنْ عَلَى حَدِّ
 مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ الظَّرْفُ أَلَا تَرَى تَعَلُّقَهُ فِي قَوْلِ أَوْسٍ

فَأَنَا رَأَيْتُ الْعَرَضَ أَحْوَجَ سَاعَةً • إِلَى الصَّوْنِ مِنْ رَبِطٍ يَمَانٍ مَسْمُومٍ

هذا باب فُعَلَى التي لا تكونُ مؤنَّث أَفْعَل وما اشبهها ما يختص ببناء التانيث ولا تكون ألفها إلالة

اعلم أن فُعَلَى هذه يختص بنائها بالتانيث ولا يكون لغيره ولا يلزم دخول الألف واللام عليها معاقبة لِمِنْ الجلالة كما جاز ذلك في فُعَلَى التي تعنم ذكرها وهي نجيء على ضربين أحدهما أن تكون اسما غير وصف والآخر أن تكون وصفا فالاسم على ضربين أحدهما أن يكون اسما غير مصدر والآخر أن يكون مصدرا وهذه قسمه الفارسي فالاسم غير المصدر نحو الهوى وحُرْوَى ونحو ورُؤْيَا وزعم سيويه أن بعضهم قال بجملة وليس ذلك بالمعروف واختلف في طُعْيَا التي هي اسم السفير من بقر الوحش حكاهما أحد بن يحيى بفتح أولها وحكى عن الأصمعي طُعْيَا بضم الأول وقال أيضا طُعْتى طُعْتى طُعْيَا - إذا صاحت - وأشد لأسماء الهذلي

والأ التمام وحفلة • وطُعْيَا مع الهوى التانيث

• وقال الفارسي • وما جاء من المصادر على فُعَلَى فهو البشري والرجعي والزئقي والشورى وما جاء منه من الصفات فهو حثلي ونحلي وأتقي ورقي وما جاء من الأبنية المختصة بالتانيث على غير هذه الزنة قولهم أجلي ودقري ونحلي وبردي - وهي أسماء مواضع وقالوا بردي وبرديا والصفة نحو جري وبشكي ومزملتي وقالوا ناقة ملتي وزبلي - وهما السريعتان وكذلك شعبي وأدعي - لمكانين وقد قدمت جمهور هذه الأوزان في الممدود والمضمر فالألف في هذه الأبنية لا تكون إلا لتانيث ولا تكون للإلحاق لأن الأصول لم تجر على هذه الأمثلة فيقع الإلحاق بها

باب ما جاء على أربعة أحرف مما كان آخره ألفا من الأبنية المشتركة للتانيث ولغيره وذلك

بنا آن أحدهما فُعَلَى والآخر فُعَلَى

أما فَعَلَى فَتَكُونُ أَلْفًا لِلْإِلْهَادِ وَالتَّائِبِ فَمَا جَاءَ أَلْفُهُ لِلْإِلْهَادِ وَلَمْ يُؤْتِ فَوَلَهُمُ
الْأَرْطَى فَبَيْنَ قَالَ أَدِيمَ مَارُوطَ وَانْصَرَفَ فِي التَّيَكْرَةِ لِأَنَّ أَلْفَهَا لِنَسِيرِ التَّائِبِ وَفِي ذَلِكَ
قَالُوا أَرْطَى فَاخْتَفُوا النَّاءَ فَلَوْ كَانَتْ لَتَائِبَتْ لَمْ تَدْخُلْ النَّاءَ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ لَا يَجْتَمِعُ فِي اسْمِ
عِلَامَتَانِ لَتَائِبَتْ فَكُلُّ مَا جازَ دُخُولُ النَّاءِ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ عِلْمٌ أَنَّهَا لِلْإِلْهَادِ
دُونَ التَّائِبِ وَمِثْلُ الْأَرْطَى فِيمَا وَصَفَتْ لَكِ الْعَلَقَى لِأَنَّهُمْ خَدُّوا عِلْقَةً وَزَعَمَ أَنَّ
بَعْضَ الْعَرَبِ أَنَّ الْعَلَقَى وَأَنَّ رُؤْيَا لَمْ يَنْوُثْ فِي قَوْلِهِ (١)

• حَقَّقْ فِي عِلْقَى وَفِي مَكُورِ •

وَمِثْلُ ذَلِكَ تَنَزَّيَ وَهُوَ فَعَلَى مِنَ الْمَوَارَةِ وَأَبْلَيْتَ مِنْ وَاهِ النَّاءِ كَأَبْلَيْتَ فِي رُتَابٍ
وَيُحْمَةِ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • الْوَجْهَ عِنْدِي تَرَدُّ الشَّرَفِ كَلَّغَتَوَى وَالْقَبْوَى لِأَنَّ
الْأَلْفَ لِلْإِلْهَادِ لَمْ تَدْخُلِ الْمَصَادِرَ وَقَدْ كَثُرَ دُخُولُ أَلْفِ التَّائِبِ عَلَى الْمَصَادِرِ فِي هَذَا
الْبِنَاءِ وَغَيْرِهِ فَذَا كَانَتْ الْأَلْفُ فِي فَعَلَى وَلَمْ تَكُنْ لِلْإِلْهَادِ فَإِنَّ الْبِنَاءَ الَّذِي هُوَ فِيهِ عَلَى
ضَرَبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ اسْمًا غَيْرَ وَصْفٍ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ وَصْفًا فَالاسْمُ الَّذِي
هُوَ غَيْرُ وَصْفٍ عَلَى ضَرَبَيْنِ اسْمٌ غَيْرُ مَصْدَرٍ وَاسْمٌ مَصْدَرٌ وَهَذِهِ كُلُّهَا فُسِمَتْ الْفَارِسِيُّ
فَالاسْمُ الَّذِي لَيْسَ بِمَصْدَرٍ نَحْوُ سَلَمَى وَرَضَوَى وَجَهَوَى وَعَوَا - لَاسْمُ الْقَهْمِ وَشَرَوَى -

لِمِثْلِ النَّاسِ وَقَالُوا فِي اسْمٍ مَوْضِعٍ سَعَا • قَالَ • أَعْنَى الْفَارِسِيُّ فِيهِ عِنْدِي تَأْوِيلَانِ
أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ سَمًى يَوْصَفُ أَوْ يَكُونُ هَذَا فِي بَابِ فَعَلَى كَالْقَبْوَى فِي بَابِهِ فِي
السُّدُودِ وَهَذَا كَأَنَّهُ أَشْبَهَ لِأَنَّ الْأَعْلَامَ تَقْفَرُ كَثِيرًا عَنْ أَحْوَالِهَا أَعْنَى عَنْ أَحْوَالِ
تَنَازُلِهَا فَأَمَّا الْاسْمُ الَّذِي هُوَ مَصْدَرٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَنَحْوُ الدَّعْوَى وَالْقَبْوَى وَالْعَدْوَى
وَالرَّعْوَى • قَالَ • وَهُوَ عِنْدِي مِنْ أَرْعَوَيْتَ وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً وَالْقَبْوَى وَالْقَتْوَى
وَالْقَوَى - يَرِيدُ بِهِ الْقَوْمَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

أَمَّا تَنْفَكْ رَكْبِي بَلَوَى • لَهَبَتْ بَهَا كَأَلْهَجِ الْفَصَالِ

وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَئِذَا هُمْ نَجَّوَى » فَأَفْرَادُهَا حَبْثٌ يُرَادُ بِهَا الْجَمْعُ يَقْوَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ
وَقَالَ تَعَالَى « مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَائِعُهُمْ » وَقَدْ جَعَلُوا أَتَجَمَّةً
قَالَ الشَّاعِرُ

رُبَّيْغٍ نَقَلَهَا جِشْمُ بْنُ بَكْرٍ • وَمَا تَلَقَّوْا بِأَنْجَمَةٍ أَنْصُومِ

(١) قلت الصواب
أن هذا المصراع
للججاج والله روية
من أرجوزته التي
مطلعها

جاري لا تستفكري

هذيري •

سعي وإنشافي على
يعبري

وحذري ما ليس

بالحذور •

وقد ذري ما ليس

بالمقدور

ومتهاها قوله يصف

نور وحش في حشيشه

يمشي بأنقاء أبي

حيرير •

مشى الأمير وأخي

الأمير

يمشي السبطري

مشية الخير •

أوفيضان القسرية

الكبير

وكتبه محمد محمود

لطف الله أمين

• وأما كل من فعلى وصفا فعلى ضربين أحدهما أن يكون مفعلا والآخر أن يكون
 جمعا فالمفرد ما كان مؤنثا فقلان وذلك نحو سكران وسكرى وريان وربا وسران وحري
 وصديان وصديا وشهوان وشهوى وظلمان وظلمى وهذا مستعمل في مؤنث فقلان وأما
 ما كان من ذلك جمعا فانه يكون جمعا لما كان ضريبا من آفة وداء وذلك مثل جريح
 وجرحى وكليم وكلى ووحى ووحيا من الوحى وقالوا زمن وزمنى وزمنى وزمنى ومن
 ذلك أسير وأسرى ومائق وموق وأجق وحقى وأولك وفوك وربما تعاقب فعلى وفعالى
 على الكلمة كقولهم أسرى وأسارى وكلى وكسلى وربما تعاقب عليه فعلى وفعالى
 فقالوا كسلى وكسالى كما قالوا سكرى وسكرى

باب ما جاء على فعلى

وأما ما جاء على فعلى فان الله قد يجوز أن تكون للالحاق ويجوز أن تكون
 للتأنيث فما جاء الله للالحاق ولم يؤنث معرى كلهم ينويه في النكرة فيقول معرى كما
 ترى وما يدل على أن هذه الالفات الملققات تجرى مجرى ما هو من أنفس الكلام
 قولهم في تخضير معرى وأرطى معبر وأريد كما يقولون دبرهم ولو كانت للتأنيث لم
 يقلوا الالف كما لم يقلوا في حبلى وأخبرى • وأما ما جاء فيه الأمر أن يجعا في
 هذا الباب فذفرى منهم من يقول ذفرى أسيلة فينوين وهى أقل المقننين والحقها
 يدبرهم وهجرع ومنهم من قال ذفرى أسيلة فلم يصرف وأشفت فاذا كانت الالف
 للتأنيث في فعلى ولم تكن للالحاق فان الاسم الذى هي فيه على ضربين أحدهما أن
 يكون اسما غير مصدر والآخر أن يكون اسما مصدرا ولم يجئ مفعلا وقد جاء جمعا
 في شيء قليل فالاسم نحو الشيرى والدقلى والذفرى فبمن لم يصرف والمصدر نحو
 ذكرى في قوله تعالى « تبصرة وذكركى لكل عبد متب » وقالوا السيمى -
 للعلامة والمؤنثة المعلقة والعين منها وأوليتها الكسرة ولم يجئ فعلى مفعلا فاما
 قوله تعالى « فتمه ضيرى » فزعم سيويه أنه فعلى بجعله من باب حبلى وأنى
 وانما يدل من الضمة كسرة كما ابدلها منها في يضى • قال التوزى • وحكى

أحمد بن يحيى رجلٌ كَيِّسٌ - إذا كان يأكل وحده وقد كاس طعمه كَيِّسًا -
إذا أكله وحده وليس هذا خلاف ما حكاه سيبويه لأنه حكاه متوناً ولكن زعم
سيبويه أن فَعْلِي لا يكون مِصْفَةً إلا أن تَقَعُ تاءُ التانيث نحو رجلٌ عَرِهَةٌ وامرأةٌ
سَعْلَةٌ وحكى أحمد بن يحيى الكلمة بلا هاء فهو من هذا الوجه خلاف قول سيبويه
• وأما فَعْلِي التي تكونُ جمعاً فما علمته جاء إلا في حرفين قالوا في جمع حَجَلٍ حَجَلِي
قال الشاعر

أَرْحَمُ أَصْنِيَّتِي الَّذِينَ كَانَتْهُمْ • حَجَلِي تَدُجُ فِي الشَّرْبَةِ وَقَعُ

وقالوا في جمع نظريان نظْرِي قال القتال الكِلَابِي

بِأُمَّةٍ وَجَدْتُ مَا لَا بِلَا أَحَدٍ • إِلَّا لِنَظْرِي تَفَلَّسَتْ بَيْنَ أَجْجَارٍ

• قال أبو زيد • هو النظريان وجهه نظري كما ترى وهي النظريان الظاه من هذه
مكسورة ومن تلك مفتوحة وكتلاهما جِجَاعٌ وهي دابةٌ شبيهة بالقرَد • وحكى
أبو الحسن • أن دَقِي تكون جمعاً وتكون واحداً وجميع ما ذكرته في هذا
الباب من فصل مقم أوقادم فهو مذهب الفارسي وهكذا ذكره في كتابه الإيضاح
والإغفال

باب ألف التانيث التي تلحق قبلها ألف فتقلب الاسخنة

منهما همزة لوقوعها طرّاً بعد ألف زائدة

اعلم أن أبنية الأسماء التي تَقَعُها هذه العلامة على ضروب قنّها فعلاً وهي
لا تكون أبداً إلا لتانيث ولا تكون همزتها إلا منقلبة عن ألفه فهي في هذا
الباب مثل فَعْلِي في باب الألف المقصورة وفَعْلِي وفَعْلِي وتكون اسماً وصفةً فلذا
كانت اسماً كان على ثلاثة أضرب اسم غير مصدرٍ واسم مصدرٍ واسم برادٍ به الجمع
فمثل الأول قولهم الضمراء واليئداء وسبناء والهضاء • قال أحمد بن يحيى •
- وهي الجماعة من الناس وأنشد

لَيْلَهُ تَبْلُؤُ الْهَضَاءِ طَرّاً • فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هَجَرِ الْجَادِي

والجَنَاءُ من قولهم جَاءُوا الجَنَاءَ الفَقِيرَ والجُرْيَاءَ - السماء والعلياءُ فإن قلت فليَمَّ
لا يكونُ العلياءُ صفةً ويكون مذكَّره الأعلى كقولك الجُرْيَاءُ والأَجْرَاءُ فالتقول أن
العلياءَ ليس بوصفٍ إنما هو اسم ألا ترى أن استعمالهم إنما استعمال الأسماء
في نحو

أَلَا يَا بَيْتُ الْعَلِيَاءِ بَيْتُ • وَلَوْلَا سُبُّ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتُ

ولو كان صفةً كالجُرْيَاءِ لَصَحَّتِ الْوَاوُ الَّتِي هِيَ لَامٌ مِنْ عَلَوْتُ كَمَا صَحَّتْ فِي الْقَنَوءِ وَالْعَشَوَاءِ
وَنَحْوِ ذَلِكَ وَلَيْسَ الْأَعْلَى كَالْأَجْرَاءِ وَالْأَعْلَى كَالْفَضْلِ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَالْإِمَامِ أَوْ بِمَنْ
نَحْوِ زَيْدٍ أَعْلَى مِنْ عَمْرٍو وَالزَّيْدُونَ الْأَعْلَوْنَ فِي التَّخْذِيلِ • وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ
مَعَكُمْ • وَفِيهِ • إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى • وَلَوْ كَانَ كَالْأَجْرَاءِ لَمْ يَجْمَعْ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَمَا
الْكَلَاءُ كَلَاءُ الْبَصَرِ فَرَعَمَ سَبِيحُهُ أَنَّهُ قَمَالٌ بِمَنْزِلَةِ الْجَبَّارِ وَالْقَذَافِ وَهُوَ عَلَى هَذَا
مَذْكُورٌ مَصْرُوفٌ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ قَدْ سَمَوْا مَرَّةً السُّنَّ الْمَكْلَاءَ وَالْمَعْنَى أَنَّ
الْمَوْضِعَ يَنْقَعُ الرِّيحُ عَنِ السُّنِّ الْمَغْرِبَةِ إِلَيْهِ وَيَحْتَفِلُهَا مِنْهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى • قُلْ مَنْ
يَكْذِبْكُمْ بِالْبَلِيلِ وَالنَّهَارِ • أَيْ يَحْتَفِلُكُمْ وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ قَوْمًا تَرَكُوا صَرْفَهُ فِي
تَرْكُ صَرْفِهِ كَانَ اسْمًا وَهُوَ مِنْ كُلِّ مِثْلِ الْهَضَاءِ فِي التَّضَعِيفِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مَوْضِعٌ يَكِلُ
فِيهِ الرِّيحُ عَنْ عَمَلِهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ رُوْبِيَّةُ

• يَكِلُ وَقَدْ الرِّيحُ مِنْ حَيْثُ الْخَرْقُ •

ومثل الكَلَاءِ فِي الْمَعْنَى عَلَى هَذَا الْقَوْلِ تَسْمِيَتُهُمْ لَمَرًا السُّنَّ مَكْلَاءً أَلَا تَرَى أَنَّهُ مَفْعَالٌ

أَوْ مَفْعَلٌ وَكَلَّالٌ وَقَدْ يَقْصُرُونَ بَعْضُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمُدَوْنَةِ كَقَوْلِهِمْ

الْهَيْبَاءُ وَالْهَيْبَا • قَالَ الْفَارِسِيُّ • وَمَجِئَتْ أَيْضًا اسْمًا يَنْشُدُ

وَأَرْبَدُ فَارِسُ الْهَيْبَا إِذَا مَا • تَصَغُرُ الْمَنَاسِبُ بِالْقِيَامِ

وَقَالَ آخَرُ • إِذَا كَانَتْ الْهَيْبَاءُ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا •

وَالْمَحْذُوفُ مِنَ الْأَلْفَيْنِ هِيَ الْأَوَّلَى الرَّائِدَةُ لِأَنَّ الْآخِرَةَ لَمْ تَكُنْ وَلَوْ كَانَتْ الْمَحْذُوفَةُ
الْآخِرَةَ لَصَرَفَتْ الْأَسْمَاءُ كَمَا تَصَرَّفُ فِي التَّصْغِيرِ إِذَا حَقَرَتْ نَحْوُ حَبَارَى فِي التَّكْرَةِ وَبِمَا
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَكْبَرُهُ فَعَلَاءُ الْمَرْبَطَاءِ وَالْقَطِيعَاءِ - وَهُوَ غَرِ الشَّهْرِزِ وَأَنْتَدُ أَبُو زَيْدٍ
• بِأَوَّلِ يَعْتُونَ الْقَطِيعَاءَ جَارُهُمْ •

والقَصْبَةُ • قال أحمد بن يحيى • هما تَمَيُّضَانِ أَحَدُهُمَا فِي ذِرَاعِ الْأَسَدِ
وَالْأُخْرَى الَّتِي تَتَّبِعُ الْجُوزَاءَ وَالْمَلِيسَاءَ - نِصْفُ النَّهَارِ وَالْمَلِيسَاءُ - شَهْرَيْنِ
الصَّغِيرَةِ وَالشَّيْءَ وَتَقْطَعُ فِيهَا الْمِرَّةُ قال الشاعر

أَفِينَا تَسْوِمُ السَّاهِرِيَّةَ بَعْدَ مَا • بِذَاكَ مِنْ شَهْرِ الْمَلِيسَاءِ كَوَّكِبُ

وقال في كتاب الحجة الساهيرية - ضَرَبَ مِنَ الطِّبِّ وَقَدْ قَسَمْتَ ذِكْرَ الْجُرْبَاءِ مَعَ
ذِكْرِ الرُّقِيعِ وَرُقِيعَ وَحَاقُورَةَ وَصَاقُورَةَ فِي بَابِ السَّمَاءِ وَالْقَلَكِ • قال الفارسي •
عِنْدَ تَحْلِيلِ الْقِسْمَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْ هَذَا الْمَثَلِ مَصْدَرًا فَعَوُ
السَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ وَالْبَأْسَاءِ وَالنَّعْمَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَاتَّيْنَا أَذْقَانَهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ
مُسْتَهْ » وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ الْإِلْهَاءُ - الْفِتْنَةُ وَالْقَوْلَاءُ بِمَعْنَاهَا إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ

إِلَّا أَنْ تَحْمِلَهُ عَلَى قِيَاسِ الْفَيْفِ وَالْإِكْرَانِ تَحْمِلُهُ مِنْ بَابِ الْقَضَاعِضِ وَأَمَّا الْأِسْمُ
الَّذِي يُرَادُ بِهِ الْجَمْعُ عِنْدَ سِيَوِيهِ فَقَوْلُهُمُ الْقَصْبَةُ وَالطَّرْفَةُ وَالْخَلْفَةُ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ
عَلَى قَوْلِ الْخَلِيلِ وَسِيَوِيهِ قَوْلُهُمْ أَشْيَاءَ وَيُسَبِّحُ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى وَزْنِهِ
أَيْتُونُ فِي تَصْغِيرِ أَيْتَاءِ الطَّرْفَةِ وَأَخْتَاهَا كَلْبَلِيلُ وَالْبَاقِرُ فِي أَتْمَاهَا عَلَى لَفْظِ الْإِفْرَادِ
وَالْمُرَادُ بِهِمَا الْجَمْعُ كَمَا أَنَّ الْجَلِيلَ وَالْبَاقِرَ كَالْكَاهِلِ وَالْعَارِبِ وَالْمُرَادُ بِهِمَا الْكَثْرَةُ وَفِي
التَّنْزِيلِ « سَاعِرًا تَهْجُرُونَ » فَلْتَعْمَلْ فَاعِلٌ مِنْهُ أَيْضًا جَمْعًا فَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَشْيَاءَ فِي
جَمْعٍ شَيْءٍ فَقَدْ قَسَمْتَ تَعْلِيلَهُ مِنْ كِتَابِ الْحِجَةِ عِنْدَ ذِكْرِي إِيَّاهَا فِي الْمُدُودِ وَالْمَقْصُورِ

وَاخْتَصَرْتُ ذَلِكَ هُنَاكَ إِتْلَاءً لِهَذَا الْمَوْضِعِ بِالْإِيضَاحِ وَإِنْعَامٍ حَسَنٍ لِلْمَوْضِعِ وَتَحَرَّيْتُ
أَفْضَلَ مَا عَجَّرَ بِهِ عَنَّا فِي الْإِيضَاحِ وَغَيْرِهِ مِنْ كِتَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَهَذَا مِنْ نَصِّ
لَفْظِهِ • قَالَ • وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَشْيَاءَ فَكَانَ الْقِيَاسُ فِيهِ شَيْءًا لِيَكُونَ كَالطَّرْفَةِ فَلْتَعْمَلْ
تَقَارُبُ الْهَمْزَيْنِ فَأَخْرَجْتَ الْأَوَّلَى الَّتِي هِيَ الْأَمُّ إِلَى أَوَّلِ الْخَرْفِ كَمَا غَبَرُوا بِالْإِيضَاحِ
فِي ذَوَائِبِ وَبِالْخَفِّ فِي سَوَايَةِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَجْتَمِعَةً مَعَ مِثْلِهَا وَلَا مُقَابِلَةً لَهَا فَصَارَتْ
أَشْيَاءَ كَطَرْفَةٍ وَوَزْنُهَا مِنَ الْفَعْلِ لَفْعَاءُ وَالدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّهَا اسْمٌ مُفْرَدٌ مَا رَوَى مِنْ
تَكْسِيرِهَا عَلَى أَتَاوَى فَكَسَرُوا كَمَا كَسَرُوا حَمْرَاءَ عَلَى صَحَارَى حَيْثُ كَانَتْ مِثْلُهَا فِي
الْإِفْرَادِ وَالْأَمْلِ صَحَارَى يِيَامِنْ الْأَوَّلَى مِنْهَا بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ الْإِدْوَى الَّتِي فِي حَمْرَاءَ
انْقَلَبَتْ يَاءٌ لُسُكُونِهَا وَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا وَاليَاءُ الثَّانِيَةُ بَدَلًا مِنْ أَلْفِ الثَّانِيَةِ الَّتِي

كانت انقلبَ همزةً لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة فلما زال عنها هذا الوصف زال
 أن تكون همزةً كما لو صغرت سقاءً لقلت سَقِيْتُ فقلبت الهمزة المقلبة عن الياء
 التي هي لأمٍ بازوال لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة ثم حذفت الياء الأولى في صغاري
 للتخفيف فصارت صغار مثل مدار ثم أبدلت من الياء الألف كما أبدلتها منها في
 مداري ومعاًيا فصارت صغاري وأشأري والواو فيها مبدلة من الياء التي هي عينٌ في
 شيءٍ كما أبدلت منها في جيت الخراج جِيارَةٌ وقد قيل في أنباء قول آخر وهو
 أن تكون أفعلاءً وتظهره سَمِعَ وسَمِعَهُ • قال أجد بن يحيى • رجالٌ سَمِعَهُ الواحد
 سَمِعَ قال ونسوة سَمَحَ لا غير فاصل الكلمة على هذا القول أفعلاءً وحذفت الهمزة
 التي هي لأمٍ حذفاً كما حذفت من قولهم سَوَانِيَّةٌ حيث قالوا سَوَايَةً ولزم حذفها في
 أفعلاءً لأمرين أحدهما تقارب الهمزتين فإذا كانوا قد حذفوا الهمزة مفردة بخدير
 إذا تكررت أن يلزم الحذف والآخر أن الكلمة جمعٌ وقد يستعمل في الجوع ما
 لا يستعمل في الاتحاد بدلالة إلزامهم خطأياً القلب ولابد لهم من الأولى في دوايب
 الواو وهذا قول أبي الحسن فقيل له كيف تحقرها قال أقول في تحقيرها أشياء فقيل
 له هلاً رددته إلى الواحد فقلت شيئاً لأن أفعلاءً لا تصغر فالجواب عن ذلك أن
 أفعلاءً في هذا الموضع جاز تصغيرها وإن لم يجر ذلك فيها في غير هذا الموضع لأنها
 قد صارت بدلاً من أفعال بدلالة استجازتهم إضافة العدد إليها كما أُضيف إلى أفعال
 وبذلك على كونها بدلاً من أفعال نذكرهم العدد المضاف إليها في قولهم ثلاثة أشياء
 وكما صارت بمنزلة أفعال في هذا الموضع بالدلالة التي ذكرت كذلك يجوز تصغيرها من
 حيث كان تصغير أفعال ولم يمنع تصغيرها على القسط من حيث امتنع تصغير هذا
 الوزن في غير هذا الموضع لارتفاع المعنى المانع من ذلك عن أشياء وهو أنها صارت
 بمنزلة أفعال وإذا كان كذلك لم يمنع في الكلمة ما يتدافع من إرادة التقليل والتكثير
 في شيء واحد • قال • وما ذكرته في الطرفاء وأختها من أنه يراد به الجمع قول
 سيويه وحكي أبو عثمان عن الأصمعي أنه قال واحد القصبة قصبة وواحد الطرفاء
 طرفة وواحد الحففاء حفلة مثل وجهه مخالفة لأختها وكيف كان الأمر فلتلألف
 لم يقع في أن كل واحد من هذه الحروف جمع وإنما موضع الخلاف هل لهذا

الجمع واحد أم لا واحده • وأما فعلاء التي تكون صفة فهو سوداء وصفراء
وزرقاء وما كان من ذلك مذكراً ففعل نحو أبيض وأسود وأزرق وكل فعلاء من
هذا الضرب فذكره أقفل في الأمر العام وقد جاء فعلاء مفعلاً ولم يستعمل في
مذكره أقفل لما لا يمنع معناها في الخلقة ولما لرفضهم استعماله فلم يمنع نحو امرأة
عفلاء ولا يكون للذكر وقالوا امرأة حسنة ودعته عفلاء ولم نعلمهم قالوا مطر أعطل
وقالوا حلة شوكاء • قال الأصمعي • لا أدري ما يقى به • وقال أبو عبيدة •
يراد به خشونة الحنة ويدل على صحة ذلك ما ذكره أبو عبيد أنهم سموا التلثي بوزاء
قال الشاعر

• هَلَّتْكَ أُمُّكَ أَيُّ بَرْدٍ تَرْتَع •

وسموا التلثي وقالوا لا تلتس أخلق وقالوا القصرة الملتاء خلفاء فإذا كان الأخلاق
ملاسة فليدنه خلافها • وقال أبو زيد • هي اللهاية الدغياء وداهية دهاؤه وهي
بافسة من البراقع وهما سواء وقالوا امرأة بخرزاء وقالوا العرب العرباء والعرب
العاربة ولم يحنئ لشي من ذلك أقفل وكانهم شبهوا الدغياء بالعصراء فقبلوا لامها كما
قبلوها في العلباء حيث لم يستعمل له أقفل وقالوا أجدل وأخيل وأقعى فلم يصرف
ذلك كله قوم لا في العصرية ولا في النكرة كما لم يصرفوا أحمر ولم يحنئ لشي من ذلك
فعلاء قال الشاعر

• فما طأزى فيها عليك بأخسلا •

وربما استعملوا بعض هذه الصفات استعمال الأسماء نحو أبطح وأزرق وأجرع وكسرو
تكسير الأسماء فقالوا أبارع وأباطع وكذلك كان قياس فعلاء وقالوا بطلعاء ويطاح
وبزقاء وراق فجمعوا المؤنث على فعال كما قالوا عيلة وعيال فتشبهوا الألف بالهاء كما
شبهوا الكبرى والكبر والعليا والعلو بقللة ونلهم وغرفة وغرف ولم يجعلوها كصغاري
• وأما أجمع وجمعاء فليس من هذا الباب ومن جعله منه فقد أخطأ بذلك على ذلك
جمعهم للذكر منه بلواو والتون وفي التنزيل • فَجَدَّ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْعُونَ »
ولم يكسروا المؤنث تكسیر مؤنث الصفة كما لم يكسروا المذكر ذلك التكسير ولو جمعوا
المؤنث بالالف والناء كما جمعوا المذكر بلواو والتون لكان قياساً ولكم عدلوا

عن ذلك الى التجمع المدلول عن نحو صغاري وصلّاق فقالوا بجمع وكُتِبَ ولم يصرف
المذكّر الثاني هو اجمع التعريف والوزن لا الوصف ووزن الفعل ومن ذلك قولهم
لَيْلُ اللَّيْلِ وَلَيْلَةُ اللَّيْلِ فاقول في اللَّيْلِ انه ينبغي ان لا يصرف لانه قد وُصِفَ به
وهو على وزن الفعل وليس كما يجمع المنصرف في التكرار لان اجمع ليس بوصف وانما
لم يصرف اجمد فانضم زنة الفعل الى التعريف وذلك على تعريفه وصف العلم به
وليس كي يعمل الذي ازال شبه الفعل عنه لحاق علامة التانيث له فلذا لم يكن مثل
احمد ولا يعمل مع انه مثل احرفا ما امتناع اشتقاق الفعل من هذا التصرف
يوجب له الانصراف الا ترى انهم قالوا رجلا اُثِمَ وامرأه شِئِمَ - اذا كان بها
شامة ورجل اُتِمَ وامرأه عَتِمَ • قال ابو زيد • ولم يعرفوا له فعلا ولم يوجب
ذلك له الانصراف فلبلاء كعرباء ودهاء مما لا فعل له والليل كاجيل واجدَل فيما
لم يصرف وليلاء والليل كشيء وأثيم • ومما جاء قد أنت بهذه العلامة غير
ما ذكرنا من فعلاء وضروبها قولهم رخصاء وعرواء ونفساء وعشراء وسراء ومنه
ساياء وحاياء وقاصياء ومنه كبرياء وطشوراء وبراء كاه وبروكاه وخنفساء وعقرباء
ومن الجمع امدقاء واصفياء وفقهاء وصلحاء وزكرياء عِد وبقصر ومنه زيكاه وزيجاء
- تقطن الطائر ويدك على أنها ليست للالحاق بسفار أنهم لم يصرفوه وقد
فصرفوه فقالوا زيمى وزيجى

باب ما كان آخره همزة واقعة بعد ألف زائدة وكان مذكرا

لا يجوز تانيثه وهو مثل فعلاء في العدد والزنة

ونك ما كان آخره مضموما أو مكسورا من المكسور الاول قولهم العلباء والحرباء
والنساء - فظهر والزيراء والقيضاء والصماء ومن هذا قول من قرأ « تخرج
من طور سيناء » فكسروا الاول منه إلا أنه لم يصرف لانه جعله اسما للبقعة
ومن المضموم الاول قولهم لضرب من الثبث الحواء واحدته حواء والمزاء والظلاء
السدوم وقالوا خشاء وقوباء فزادوا الالف لتلحقهما بالاصول أما العلباء فبسرّاج

وَجَلَدٌ وَأَمَّا الْقَوَامُ فَبِالْقَرَطْلَسِ إِلَّا أَنَّ الْيَاءَ انْقَلَبَتْ فِيهَا وَلَمْ تَصِفْ لِنَاءَ الْكَلِمَةِ عَلَى
التَّذَكُّيرِ وَيَدُلُّ عَلَى زِيَادَةِ الْيَاءِ لَمَّا لَمَعَ أَنَّ الْيَاءَ لَا تَكُونُ أَمْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ
فَلَمَّا كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَمَّا حُكِمَ الْأَمِيلُ كَانَ مِنْهُ فِي الْأَنْصِرَافِ كَمَا أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي
صَحْرَاءَ لَمَّا كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْأَلْفِ كَانَ حُكْمُهَا حُكْمَ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَنْهُ فِي مَنَعَ
الْكَلِمَةِ مِنَ الْأَنْصِرَافِ وَكَأَنَّ هَرَّاقَ الْهَاءِ فِيهَا بِحِزَةِ الْهَمْزَةِ فِي أَرَأَيْتَ فَلَوْ سُمِّيَتْ بِهِ
شَيْئًا وَزَعِمَتْ مِنْهُ الضَّمِيرُ لَمْ تَصْرِفْهُ كَمَا إِذَا سُمِّيَتْ بِأَقَامٍ • فَمَا مَا كَانَ مَفْتُوحَ الْأَوَّلِ
نَحْوَ صَحْرَاءَ وَجَرَاءَ فَلَا يَكُونُ أَبَدًا إِلَّا غَيْرُ مَنْصَرَفٍ لِذَلِكَ لَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِي
ذَلِكَ مُنْقَلِبَةً عَنْ حَرْفٍ يُرَادُ بِهِ الْإِلْحَاقُ كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي عَلَيْهِ وَقَوَامٍ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ
فِي الْكَلَامِ فِي غَيْرِ مَضَافٍ الْأَرْبَعَةِ شَيْءٌ عَلَى فَعْلَالٍ فَيَكُونُ هَذَا مُلْحَقًا بِهِ فَمَا
السَّيِّئُ بِحِزَةِ الزِّيَادَةِ فَإِنْ قُلْتَ فَلَمْ لَا يَكُونُ مِنْ بَابِ مَوْضِعَةٍ وَصِيغَةٍ فَإِنَّمَا ذَلِكَ
لِأَنَّهُ اسْمٌ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَمْ يَجُزْ الْقَطْعُ فِي أَوَّلِهِ فَيَكُونُ بِحِزَةِ التَّقْفُلِ فَمَا الْقِيَمَةُ فَلَا
تَكُونُ الْهَمْزَةُ فِيهِ إِلَّا الثَّانِيَّةُ وَلَا تَكُونُ لِلْإِلْحَاقِ لِمَا قَدْ تَمَسَّنَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
كَقَوَامٍ فَمِنْ صَرَفٍ لَمْ يَسْمَعْ فَحَذَفُوا فَقَالُوا الصَّيْفُ • وَحَكَى أَحَدُنَا بِحِجَى • فِي
الْمَرْءِ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَالْقَوْلُ فِيهِ أَنَّ قَصْرَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فُعْلَى مِنَ الْمَرْبُورِ وَلَيْسَ مِنَ
الْمَرْبُورَةِ وَإِنْ سُمِعَ فِيهِ الصَّرْفُ أَمْكَنَ أَنْ يَكُونَ فُعْلًا مِثْلَ زَوْقٍ أَلَا إِنَّكَ قُلْتِ الثَّلَاثَ
مِنْ التَّضْعِيفِ لِاجْتِمَاعِ الْأَمْثَالِ كَمَا أَبْدَلُ فِي لَا أَمْلَاءَ وَإِنَّمَا هُوَ لَا أَمْلَهُ

باب مَا أُذِنَ مِنَ الْأَسْمَاءِ بِالتَّاءِ الَّتِي تَبْدُلُ مِنْهَا

فِي الْوَقْفِ هَاءٌ فِي أَكْثَرِ اللَّغَاتِ

هَذِهِ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَلْمُحُ لِلثَّانِيَةِ هِيَ تَاءٌ وَإِنَّمَا تُقَلَّبُ فِي الْوَقْفِ هَاءٌ لِتَغْيِيرِ الْوَقْفِ يَدُلُّ
عَلَى أَنَّهَا تَاءٌ لِحَاقِهَا فِي الْفِعْلِ نَحْوَ مَضَرَبَتْ وَهِيَ فِيهِ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ
وَإِنَّمَا قَلَبَ مِنْ قَلَبَ فِي الْوَقْفِ لِأَنَّ الْحُرُوفَ الْمَوْقُوفَ عَلَيْهَا تُعْطَى كَثِيرًا كَالْبَدِ الْهَمِ
الْأَلْفِ مِنَ التَّنْوِينِ فِي رَأَيْتَ زَيْدًا وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا فِي الْوَقْفِ أَيْضًا تَاءً وَعَلَى
هَذَا قَوْلُهُ • بَلَّ جَوَزَ تَبَاهٍ كَطَهَّرَ الْجَهَنَّمَ •

ولم يؤثّر بالله شيء في موضع من كلامهم فأما قولهم هذه فآلهاء بدل من الياه والياه
 مما يؤثّر به وكذلك الكثرة في نحو أنت تفعلين وإنك فاعلة ومنهم من يسكتها في
 الوقف والوصل فيقول هذه أمة الله • وثاء التانيث تحل في الأسماء على سبعة
 أضرب الأول منها دخولها على الصفات فرقاً بين المذكر والمؤنث وذلك إذا كانت
 جارية على الأفعال نحو قائم وقائمة وضارب وضاربة فإثاء في الصفة هنا مثل التاء
 في قائم وضربت في الفصل بين السيلين فلذا كان التانيث حقيقاً لزمته فلهذه هذه
 العلامة فلم تحذف وذلك نحو قائم المرأة وسارت الناقة وإذا كان غير حقيقي جاز أن
 تثبت وإن تحذف فما جاز فيه الأمر أن قوله تعالى « لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ
 أُسْوَةٌ » وفي الأخرى « وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْئَةَ » وقد تقدم شرح هذا في أول
 هذا النوع فأما الصفات التي تجرى على المؤنث بغيره نحو طالق وحائض وقاعد
 لبائنة من الولد ومرضع وعاصف في وصف الريح فما جاء من ذلك بإثاء نحو طالفة
 وحائضة وعاصفة ومرضة فإثاء ذلك لأنك تجريه على الفعل فن ذلك قوله تبارك
 وتعالى « وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ عَاصِفَةٌ » وقال تعالى « تَذْهَبُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ »
 وما جاء بلا هاء كقوله تعالى « اسْتَدْبَتْهُ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ » وقوله تعالى
 « جَاءَهَا رِيحٌ عَاصِفٌ » فأثاء ذلك لأنه أريد به السبب ولم يتجر على الفعل وليس
 قول من قال في نحو طالق وحائض أنه لم يؤثّر لأنه لا
 لا ترى أنه قد جاء ما يترك النوعان فيه بلا هاء كقولهم حمل ضامر وناقه ضامر
 وجعل بازل وناقه بازل وهذا النوع كثير قد أفرد فيه الأصمعي كتاباً قال الأعشى
 عهدى بها في الحى قد سربلت • بيضاء مثل المهرة الضامر
 وقال تعالى « تَذْهَبُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ » وهذا لا يكون في المذكر وعلى هذا
 التسبب تأول الخليل « السَّمَاءُ مُنْقَطِرَةٌ » كأنه قال ذات أنقطر ولم يرد أن تجريه
 على الفعل وكذلك قول الشاعر

وقد تحذت رجلي إلى جنب غزوها • نسيها كالحفوص القطاة المطريق

وهذه التاء إذا دخلت على هذه الصفات الجارية على أفعالها لم يتغير ساؤها عما كان
 عليه نحو قائم وقائمة وضارب وضاربة ومكرمة ومكرمة وليست كالألفين المدودة

والمقصورة التي بنى عليها الكلمة نحو ذ كرى وسكرى وحلى والشراب والجرأ فان
قلت فقد قالوا زكريا وركريا فكانتا في هذه كالتاء وقد حكى أبو عبيد غلبت
العدو غلبا وغلبة وقد قالوا الغلبى وحكى أبو زيد أيضا إنه يجيئ المشبة - اذا
كان مختلا وحكى غيره هو مجئى الجيئى - وهى مشبة بمختال فيها فالقول فى
ذلك أن اللفظين وان اتفقا فالتقدير مختلف ولا يُقصد إلا ألف داخلية على الكلمة
دخول التاء عليها لو كان كذلك لأنصرف ما فيه الألف فى النكرة كما أنصرف ما فيه
التاء وإنما ذلك كالألفاظ المتفقة على اختلاف التقدير كقولنا ناقة هجان ونوق هجان
وفى الفلج المنصون والفلج التى تجرى فى البحر وقولنا فى ترخيم رجل اسمه منصور
يامنص فالكسرة التى فى هجان فى الجمع غير التى فى الواحد وكذلك الضمة التى فى
الفلج وكذلك التى فى ترخيم منصور على ذلك الجيئى والجيئى
استثنائى بناء للكلمة ليس على حد فاعم وقائمة وكذلك الغلبة والغلبى والبين فى
هذا والقياس ما فعل بأحد حيث أريد تأنيبه قالوا إحدى فقبروه عن بناء واحده
• وقد جاءت هذه التاء مبنيا عليها بعض الكلام وذلك قولهم عبابة وعظابة
وعلاوة وشقاوة يدل على ذلك تصحج الواو والياء وهذا فى البناء على التأنيث
كقولهم منذر وان ونايان فى البناء على التثنية وقد جاء حرفان لم تلتق التاء فى
تثنيتهما وذلك قولهم خصيان واليان فاذا أفردوا قالوا فى الواحدة خصبة وأية
وأنشد أبو زيد

ببعض بالا صل

• رَرَجَّ أَيْبَاهُ أَرْجَحَاجِ الْوَطْبِ •

وأنشد سيويه .

كَأَنَّ خُصِيَّتِهِ مِنَ التَّدَلُّلِ • ظَرْفُ عَجُوزٍ فِيهِ تَنَتَا حَتْلُ

باب دخول التاء للفرق على اسمين غير وصفين فى

التأنيث الحقيقى الذى لا نثاء ذكر

وذلك قولهم امرؤ لذكر وامرأة لثؤنت وهذا الاسم يستعمل على ضربين أحدهما

أَنْ تَلْقَى أَوَّلَهُ هَمَزَةُ الْوَصْلِ وَالْآخِرَانِ لَا تَلْقَاهُ خِشَالُ الْأَوَّلِ نَحْوَ أَمْرِي وَأَمْرَاءُ
وَفِي التَّنْزِيلِ « لَنْ أَمْرُؤُهُمَا » • وَإِنْ أَمْرَاءُ خَافَتْ مِنْ بَعْثِهَا • وَالْآخِرُ مَرَّةٌ
وَمَرَّةً وَفِي الْقُرْآنِ « يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ » وَعَلَى هَذَا قَالُوا مَرَّةً فَلَذَا خَفَفُوا
الْهَمَزَةَ فَالْقِيَاسُ مَرَّةً وَقَدْ قَالُوا الْمَرَّةَ فَلَذَا أَلْهَقُوا لَامَ الْمَعْرِفَةِ اسْتَعْمَلُوا غَا لَمْ تَلْقَى أَوَّلَهُ
هَمَزَةُ الْوَصْلِ فَقَالُوا الْمَرْءُ وَالْمَرَّةُ وَرَفَعُوا مَعَ الْأَلْفِ وَالْإِمَامُ لِلْعَمَّةِ الْآخَرَى وَالسَّنَدُ
قَوْلُهُ تَعَالَى « بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ » قَالَ الشَّاعِرُ

• وَالْمَرْءُ يَلْبِسُهُ بِلَاءَ السَّرْبَالِ •

وَقَالَ الْآخَرُ

فَإِنَّ الْقَدَرِ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ • وَإِنَّ الْمَرْءَ يَجْزَأُ بِالْكَرَارِ

وَقَالَ آخَرُ

يَتَّسِلُ مَقَالِبُ النِّسَاءِ بَطَانُهُ • يَقْلَنُ إِلَّا يَلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مِزْرُ
وَكُلَّهِمْ رَفَعُوا ذَلِكَ لَمَّا كَانَ يَلْزَمُ مِنَ التَّعَاهُ السَّاكِنِينَ فِي أَوَّلِ الْأَسْمِ فَاسْتَعْمَلُوا بِالْفَتْحِ
الْآخَرَى عَنْ هَذِهِ • وَقَالَ الْفَرَّاءُ • كَانَ النُّصُورِيُّونَ يَقُولُونَ أَمْرَاءُ فَلَذَا أَبْخَلُوا
الْأَلْفَ وَالْإِمَامُ قَالُوا الْمَرَّةَ وَهُوَ وَجْهُ الْكَلَامِ • قَالَ • وَقَدْ جَمَعْتُهَا بِالْأَلْفِ وَالْإِمَامُ
الْأَمْرَاءُ وَلَعَلَّ هَذَا الَّذِي سَمِعَهُ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ فَصِيحًا لِأَنَّ قَوْلَ الْأَكْبَرِ عَلَى خِلَافِهِ
• وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ وَقَالَ عَمِيدُ
• مَسْكَنُهَا شَيْخَةٌ وَقُوبٌ •

وَقَالُوا غُلَامٌ وَغُلَامَةٌ وَأَنْشَدُوا

وَمَرْمُضَةٌ مَرْيَمِي أَوْهَا • يَهْنُ لَهَا الْغُلَامَةُ وَالْغُلَامُ

وَقَالُوا رَجُلٌ وَرَجُلَةٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

خَرَقُوا حَبِيبَ قَتْنِهِمْ • لَمْ يُبَالُوا حُرْمَةَ الرِّجْلَةِ

وَقَالُوا حِمَارٌ وَحِمَارَةٌ وَأَسَدٌ وَأَسَدَةٌ وَرَدَوْنُ وَرَدَوْنَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

بِرَبْدَيْنِ بَلِّ الْبَرَادَيْنِ تَفَرَّهَا • وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ آخِرِ الصِّيفِ أَيْلًا

الْأَيْلُ - بَقِيَّةُ مَاءِ الْفُضْلِ فِي الرِّيمِ وَقَالُوا قَرَسٌ وَحِمَارٌ لَا تُنْفَى وَلَمْ يَقُولُوا قَرَسَةٌ وَقَدْ
يُصَوَّرُونَ فِي هَذَا الْبَابِ لَوُثْتُ أَسْمَاءٌ لَا يَشْرِكُ فِيهَا الْمَذْكُورُ كَقَوْلِهِمْ جَسْنَى وَجَسَنَى

وَجَلَّ وَلَا تَنِي رِخْلٌ وَرِخْلٌ وَتَنَسَ وَعَبِرَ وَأَتَانُ وَشَجَّ وَجُوزَ وَرَبَّمَا الْحُقُوفَا الْمُزْنُ
 الهاء مع تخصيصهم إياه بالاسم كقولهم جَلَّ وَفَافَّةٌ وَجَلَّ وَرِخْلَةٌ وَرِخْلَةٌ وَكَبَشَ
 وَنَهَجَهُ وَوَعَلَ وَأَرْوِيَهُ وَأَسَدُ وَلِيَوُهُ إِلَّا أَنَّ أَبَا خَالِدٍ قَالَ أَتْلُنُ أَنَّهُ يُقَالُ لِلْأَسَدِ الْجُبُورُ
 فَذَهَبَتْ تِلْكَ الْفَتْحَةُ وَذَرَسَتْ لِأَنَّ الْجُبُورَ مِنْ عَبَسَ الْقَبَسَ لَمْ يُسَمَّ إِلَّا بَنِيَّ كَانَ مَعْرُوفًا
 وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْجُبُورُ جَمْعُ الْجُبُورَةِ وَقَدْ قَالُوا الْجُبُورَةُ وَشَجَّ وَجُوزَ وَهِيَ قَلِيلَةٌ
 وَأَنْتَكِرَهَا أَبُو حَازِمٍ الْحُقُوفَا هَاءٌ تَأْكِيدًا وَتَحْقِيقًا لِلتَّائِيثِ وَلَوْ لَمْ تَلْفُظْ لَمْ يُجْتَنَبْ لَهَا

باب دُخُولِ التَّاءِ الْإِسْمَ قَرَابَيْنِ الْجَمْعِ وَالْوَاحِدِ مِنْهُ

وَنَكَتْ لِحَوْعَتِ وَنَمَرَةٍ وَبَقَرَةٍ وَبَقَرَةٍ وَشَعِيرَةٍ وَشَعِيرَةٍ وَجَرَادٍ وَجَرَادَةٍ فَلَمَّا إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي
 هَذَا الْبَابِ دَلَّتْ عَلَى الْمَفْرَدِ وَإِذَا اخْتَلَفَتْ دَلَّتْ عَلَى الْجِنْسِ وَالْكَثَرَةِ وَإِذَا اخْتَلَفَتْ التَّاءُ
 ذُكِرَ الْأِسْمُ وَأُنْتُ وَجَاءَ فِي التَّنْزِيلِ بِالْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا فَمِنْ التَّذْكِيرِ قَوْلُهُ تَعَالَى « مِنْ
 الشَّجَرِ الْأَخْضَرَاتِ » وَ « جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ » وَ « أَجْعَازُ نَحْلٍ مُنْقَعِرٍ » فَالشَّجَرُ
 جَمْعُ شَجَرَةٍ وَالْجَرَادُ جَمْعُ جَرَادَةٍ وَالنَّحْلُ جَمْعُ نَحْلَةٍ وَمِنْ التَّائِيثِ قَوْلُهُ « أَجْعَازُ
 نَحْلٍ خَاوِيَةٍ » وَقَوْلُهُ تَعَالَى « يُنْبِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ » جَمْعُ الصِّفَةِ هَذَا الْجَمْعُ
 كَلَّتَانِثٌ وَفِي الْآخَرَى « يُرْجَى سَعَابَا نَمٍ يُؤَلَّفُ بَيْنَهُ » وَعَلَى هَذَا قَالَ الشَّاعِرُ

فِي وَصْفِهِ

دَانٍ مُسَيِّفٍ فَوَيْتِي الْأَرْضَ هَيْدَهُ • بِكَادٍ يَدْفَعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ

وَالتَّائِيثُ عَلَى مَعْنَى الْجَمَاعَةِ وَالتَّذْكِيرُ عَلَى مَعْنَى الْجَمْعِ هَذَا قَوْلُ جَمَاعَةِ أَهْلِ الْفُحْفَةِ
 فِي تَذْكِيرِ هَذَا الضَّرْبِ وَتَأْنِيهِهِ أَتَمَّ سَوَاءً فِي الْأِسْتِعْمَالِ وَالْكَثَرَةِ وَأَمَّا أَبُو حَازِمٍ فَقَالَ
 أَكْثَرُ الْعَرَبِ يَجْعَلُونَ هَذَا الْجَمْعَ مَذْكَرًا وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى أَكْثَرِ كَلَامِهِمْ • قَالَ •
 وَرَبَّمَا أَنْتَ أَهْلُ الْأَجْعَازِ وَغَيْرُهُمْ بَعْضُ هَذَا وَلَا يَفْقِهُونَ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَكِنْ فِي
 خَوَاصٍّ فَيَقُولُونَ هِيَ الْبَقَرُ وَالْبَقَرُ فِي الْقُرْآنِ مَذْكَرٌ • قَالَ • وَالنَّحْلُ مَذْكَرٌ
 وَرَبَّمَا أَنْشَوْهُ • قَالَ • وَالنَّحْلُ فِي الْقُرْآنِ مَوْثِقٌ • قَالَ • وَمَا عَلَّمْنَا أَحَدًا
 يَوْثُ الرُّثْمَانِ وَلَا الْمَوْزِ وَلَا الْعَنْبِ وَالتَّذْكِيرُ هُوَ الْغَالِبُ وَالْأَكْثَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمَوْثِقٌ
 هَذَا الْبَلْبُ لَا يَكُونُ لَهُ مَذْكَرٌ مِنْ لَفْظِهِ لَمَّا كَانَ يَوْثِي إِلَيْهِ مِنَ النَّبَاتِ مَذْكَرٌ الْوَاحِدِ

بالجمع • قال أبو عمر • عن يونس وإذا أرادوا المذكر قالوا هذا شاة ذكر وهذا
شامة ذكر وهذا بطة ذكر وبذل على وقوع الشاة على الذكر قول الشاعر
وكأنها هي بعد غيب كلالها • أو أسفع الخدين شاة لران
فأبدل شاة من أسفع كقولهم « أذاك أم خائب »

فتبهما وقالوا حية للذكر والائى قال الشاعر
إذا رأيت يواد حية ذكرا • فاذمب ودعي أماريس حية الوادي
وجعوا الحية على حيات قال الشاعر

كان مراحف الحيات فيه • قيل الصبح أنار السباط
وإذا غير الجمع عن بناء الواحد فكله مؤنث من أى بناء كان وذلك كالتمار والنخيل
وقد ساء التأنيث يراد بها الجمع قالوا رجل يقال ويحال للواحد فإذا أرادوا الجمع
قالوا بقاله وبنحالة وأنشد أبو عبيدة

حتى إذا أسلكوهم في قنائة • شلا كما تطرد الجمالة الشردا
ومثل ذلك حمار للواحد وحمار وقالوا حلوبة للواحد مما يجلب وقالوا البجع حلوب
ويقال للجماعة الحلوب أيضا قال الشاعر

راء أهل ذك حين يسى • رعاء الناس في طلب الحلوب
فلحلوب ههنا جماعة الأترى أن رعاء الناس لا يسعون في طلب حلوبة واحدة

• قال • أبو عبيد يقول الحلوب يقال للواحد والجماعة والحلوب لا يقال إلا
للجماعة ومثل ذلك قنوبة وركوبة وقد فرقت الآية « فها ركوبتهم » ومنه
الكلم والكائة • قال أبو عمر • سمعت يونس يقول هذا كم كما ترى لواحدة
الكائة فيذكرونه وإذا أرادوا جمعه قالوا هذه كائة للواحد وكائة الجميع فرؤية
فسألوه فقال كم وكائة كما قال منجيع • وقد جرى مجرى تاء التأنيث في هذا بناء
النسب فقالوا زنجي للواحد وزنج للجماعة وعلى هذا قالوا رومي وروم وسندي وسند
وقباس هذا أن يجوز فيه التأنيث كما جاز في البقر والجراد قال الشاعر

دوية ودبي ليل كأنهما • يرمي رطلين في حافاته الروم

وعلى هذا قولهم الجوس واليهود إنما عرف على حد يهودي ويهود ويحوسي ويحوس

قوله كائة للواحد
وكائة للجميع فمر
رؤية الخ في الكلام
سقط وعبارة
اللسان وقال أبو
خيرة وحده كائة
لواحد وكم
لجميع وقال
منجيع كم للواحد
وكائة للجميع فرؤية
الخ كنه معصه

جمع على قبيل شعية وشعر ولولا ذلك لم يسَّحْ دخول الألف واللام عليهما لانهما
معرِفان مؤنثان جُرياً في كلامهم تجرى القيلتين ولم يجعلا كلمتين أنشد الأحمش
قرئت يهود وأسلمت حيراتها • صمى لما فعلت يهود صمام

وقال آخر

أحارَ رى برِّقاهبَ وهنا • كنارِ مجوسَ قسَّعِ استعاراً

ومن هذا قول جرير

والنَّبَّيْ الْأَمَّ مَنْ يَمْنَى وَالْأُمُّهُ • نُهَلْ بِنُ تَيْمِ بَنِي السُّودِ الْمَدَانِسِ

انما هو على تيمى وتيم ثم عَرِفَ الجمعُ بالألف واللام كما عَرِفَ اليهود ولولا ذلك لم تدخل
الألف واللام لأن تيماً علم مخصوص وما يدل على ذلك قوله وَالْأُمُّهُمْ لأن الذي ذكر
يعود على مَنْ وعلى هذا قول أبي الأخرز الجاني

سَلَامٌ لَوْ أَصْبَحَتْ وَسَطُ الْأَنْجَمِ • فِي الرُّومِ أَوْفَى التُّرُكِ أَوْفَى الدَّيَمِ

• أَدَا زَرْقَانِ وَلَوْ يُسْلِمِ •

فأما قول روبة

انما هو على أن أنعم

بَلْ بَلَدٌ مِلَّةُ الْفِتْيَانِ قَتْنَهُ • لَا يُشْتَرَى كَلَّهُ وَجَهْرُهُ

فيصنل ضربين أحدهما أن يكون على جهري وجهري ثم عَرِفَ بالاضافة كما عَرِفَ
ما تقدم بالألف واللام ويجوز أن يكون لا يشتري كانه وشئ جهريه أو بسط
جهريه فحذف المضاف

بَابُ مَا حَقَّقَهُ تَاءُ التَّائِيثِ وَهُوَ اسْمٌ مَفْرَدٌ لَاهُو وَاحِدٌ مِنْ

جِنْسٍ كَثْرَةٍ وَتَمَرٌ وَلَا لَهُ ذَكَرٌ كَمَرْأَةٍ وَمَرْءٌ وَلَا هُوَ بِوَضَفٍ

وذلك كثير في الكلام فهو غُرْفَةٌ وَقَرْيَةٌ وَبَلَدٌ وَمَدِينَةٌ وَعِمْلَانَةٌ وَشَقَّةٌ فلهذا التائيث
ليس على هو ما تقدم ذكره وربما عبروا عن هذا بالتائيث للعلامة الكائنة في لفظ
الكلمة فمن ذلك ما جاء في بيت لفرز

وَمَا ذَكَرْكَ فَإِنْ يَكْبَرُ فَأَنْتَى • شَدِيدُ الْأَزْمِ لَيْسَ بِنِي ضُرُوسِ

يباض بالاصغر

يريد القُرَاد لانه اذا كان صَغِيرًا سَمِيَ قُرَادًا فَذَا كَبُرَ كَانَ حَمَلَةً وَقَالَ آخِرُ
اَنِّي وَجَدْتُ بَنِي سَلَمَى بِمِثْلِهِ • مِثْلُ الْقُرَادِ عَلَى حَالِهِ فِي النَّاسِ
وَقَالَ الْقُرَزْدَقُ

وَكُنَّا اِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ حَنَدَهُ • صَرَبْنَاهُ تَحْتَ الْاَنْثَيْنِ عَلَى الْكُرْدِ

يُرِيدُ بِالْاَنْثَيْنِ الْاُذْنَيْنِ وَسَمَّاهُمَا اَنْثَيْنِ لِتَأْنِيثِ الْاَلَاحِقِ لِهَمَا فِي الْقَفْظِ فِي قَوْلِهِمْ هِيَ
الْاُذُنُ وَالْاُذْنَةُ وَكَذَلِكَ قَالَ الْجَهَّاجُ فِي صِفَةِ الْمُخَنَّقِ

(١) اُورِدْ حُذًا تَسْبِيْقُ الْاَبْصَارِ • وَكُلُّ اَنْثَى حَلَّتْ اُجْحَارًا

فَقَوْلُهُ كُلُّ اَنْثَى كَاَنَّهُ قَالَ كُلُّ مُخَنَّقٍ لِأَنَّ الْمُخَنَّقَ مُؤَنَّثَةٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي قَطْعِهِ بِمَا
عَلَيْهِ الْقَفْظُ دُونَ الْمَعْنَى قَوْلُ الشَّاعِرِ اَنْشَدَ اَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

بَلْ ذَاتُ اُنْكَرُومَةٍ تَكْتَفِيهَا الْاُجْحَارُ مَسْهُورَةٌ مَوَاسِمُهَا

وَقَالَ الْاُجْحَارُ صَعَرَ وَجْهَهُ وَجَرَّوْلَ بَنُو نَهْشَلٍ فَسَمَّاهُمُ الْاُجْحَارَ مِنْ حَيْثُ كَانُوا
مُسَمَّيْنَ بِاسْمَائِهَا كَمَا اُنْثَتْ هَذِهِ الْاَسْمَاءُ لِتَأْنِيثِ الْقَفْظِ لِلْمَعْنَى غَيْرِهِ

هَذَا بَابُ مَا دَخَلَتْهُ التَّاءُ مِنْ صِفَاتِ الْمَذْكَرِ

لِلْبَالِغَةِ فِي الْوَصْفِ لَا لِلْفَرْقِ بَيْنِ الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُوتِ

وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ وَرَاوِيَةٌ وَلَا يَجُوزُ لِهَذِهِ التَّاءُ أَنْ تَدْخُلَ فِي

وَصْفٍ مِنْ أَوْصَافِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ كَانَ الْمُرَادُ الْمُبَالَغَةُ • وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ • فِي

قَوْلِهِمْ رَجُلٌ قَرُوءَةٌ وَمَلُوءَةٌ وَجَمَلَةٌ الْحَقُّوْهَا الْهَاءُ لِكَثْرَةِ كِتَابَةِ وَرَاوِيَةٍ وَقَدْ لَحِظْتُ تَأْنِثَ

التَّائِيثِ حَيْثُ لَمْ تَلْقَ الْكَلِمَةُ تَأْنِثًا وَلَمْ تَقْصِلْ وَاحِدًا مِنْ جِنْسٍ وَلَمْ تَقْصِلْ تَأْنِثًا

مِنْ تَذْكِيرٍ كَأَمْرِيٍّ وَامْرَأَةٍ وَلَمْ تَجْعَرْ مِثْلَ عَلَى فِعْلٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ جَرَّ حِجَارَةٍ

وَذَكَرْتُ كَلْرَةً وَجَمَلٌ جَمَلَةٌ وَقُرِي • « كَاَنَّهُ جَمَلَةٌ صَفْرٌ » وَدَخَلَتْ أَيْضًا فِي فِعْوَةٍ الَّتِي

يُرَادُ بِهَا الْجَمْعُ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ عَمٌّ وَعُمُوَّةٌ وَخَالٌ وَخُوْلَةٌ وَصَفْرٌ وَصُفْرَةٌ وَكَذَلِكَ أَفْعَلَةٌ

وَفِعْلَةٌ مِثْلُ أَجْرِيَّةٍ وَجَرِيَّةٍ وَخَصِيٍّ وَخَصِيَّةٍ وَغِلْمَةٍ وَغِلْمَةٍ وَهَذَا كَيْدُ النَّسَبِ فِي

قُرَشِيٍّ وَقُرَيْشٍ وَيَمَانِيٍّ جَاءَتْ فِي الْبَنَاءِ غَيْرُ الدَّالَّةِ عَلَى مَا نَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ الْعَامِّ مِنَ النَّسَبِ

(١) قلت أخطأ

ابن سيدة في إيراد

هذين للمصراعين

محتلى الترتيب لانه

أغفل ثلاثة مصاريع

بينهما والرجل للججاج

والصواب في روايته

أورد حسداً تسبق

الابصارا •

يسبقن بالوزن القنا

الحريرا

تسرع دون الجنن

البنارا •

والنسرق والقنا

الخطارا

وكل أنثى حلت

أججارا •

تنتج حين تلقح ابتقارا

كتبه محمد محمود لطف

الله به آمين

باب ما جاء من الجمع المبني على مثال مفاعلٍ قد دخلته تاءُ التانيث وذلك على أربعة أضرب

فمن ذلك ما بدل لحاقها به على النسب وذلك قولهم للمهالبة والمناسبة والاشاعة بقاء
جمعهم المكسر على حذف ما جاء المصحح وذلك أنهم لما كانوا يقولون الاشعرون فيجمعون
بحذف الياء كانه جمع اشعر لا اشعري كسر عليه فدل التانيث على هذا المعنى
من النسب ومن هذا عندي فارسي وقوس قال ابن مقبل
• طافت به القوس حتى بدت ناعضها •

ومن ذلك ما دخل على الاعممية المعربة نحو الاشاعة والسياسة والموازجة
والجواربة وقالوا صيقل وصافه وقسم وقشاعة فدخلت الهاء الاسم على غير هذين
الوجهين وان شئت حذف الهاء فقلت الاشاعت والسياس كما تقول الصائل ومن
ذلك ان تدخل الهاء في هذا المثال من الجمع عوضا من الياء التي تلقى مثال مفاعل
وذلك نحو فرزان وفرانية وبججاج وبجاجة وزيدني وزنادقة فلهاء في هذا الباب
لازمة لا تحذف لانها تعاقب الياء التي في الججاج فان حذفت اتيت بالياء لانهما
يتعاقبان وانما اجتمعت النسبة والجمعة في لحاقها لهما في اشاعته وموازجة لاتفاقهما
في النقل من حال الى حال لم يكونا عليها فالتسبب قد صار الاسم فيه وصفا بعد ان
لم يكن كذلك وليس ذلك لاتفاق الجمعة والتانيث في المنع من الصرف الا ترى ان
الجمعة في اسماء الاجناس لاتمنع الصرف وهذه الاعممية الداخلة في هذا الباب
اسماء اجناس

باب ما أتت من الاسماء من غير لحاق علامة من هذه العلامات الثلاث وهو على ثلاثة أضرب

من ذلك ما اختص مؤنثه بلم ان فصل به من مذكوره وكذلك مذكوره جعل له اسم

يَخْتَصُّ بِهِ وَذَلِكَ نَحْوُ حَلٍّ وَرَحَلٍ وَجَدَى وَعَتَانٍ وَتَيْسٍ وَعَسْرٍ وَقَالُوا مَبْعُ الْأُنثَى
وَالَّذِي كَرَّمْتَهُمْ لَمْ يَقُولُوا مَبْعَةً وَقَالُوا جَارَ وَأَتَانٌ وَقَدْ حَكِيَ أَنَّهُمْ قَالُوا جَارَةً وَرَبْمَا
الْحَقُّوهُ التَّاءَ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ لِلْمُؤنَّثِ وَإِنْ كَانَتْ مُسْتَقْفًى عَنْهَا كَقَوْلِهِمْ كَبَشٌ
وَنَهْجَةٌ وَجَلٌّ وَنَاقَةٌ فَأَمَّا الْبَعِيرُ فَكَالْإِنْسَانِ يَشْمَلُ الْجَلَّ وَالنَّاقَةُ كَمَا أَنَّ الْإِنْسَانَ يَشْمَلُ
الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ وَالْفَعْلُ كَلَرَجُلٍ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ وَجَعَهُ أَحَقْلٌ وَحُقُولٌ وَحُقُولَةٌ وَخَالَ
وَحَقْلَةٌ وَخَلَّتْ إِبِلِي خَلًّا كَرَبْمَا وَاقْصَصْتُ لَدَوَائِي خَلًّا - اخْتَصَّذَتْ لَهَا وَبَعِيرٌ ذُو
خَلَّةٍ - يَصْلُحُ لِلْإِفْصَالِ وَخَلَّلَ خَلْلٌ - كَرِيمٌ وَمِنْهُ الْإِسْتِفْعَالُ - نَتَى تَنْفَعَهُ
أَعْلَاجُ كَابِلٍ إِذَا رَأَوْا رَجُلًا جَبَلًا جَسِيًّا مِنَ الْعَرَبِ خَلَّقُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَسَائِهِمْ رَجَاءً
أَنْ يُوَدِّعَهُمْ مِنْهُ وَكَالْبَعِيرِ فِي هَذَا قَوْلُهُمُ الدَّبَاجُ فِي وَفُوعِهِ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤنَّثِ
الْمَذْكَرِ هُمَا الدَّبَلُ وَالْجَبَلُ قَالَ جَوْر

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالذِّكْرِينِ أَرْقَنِي • صَوْتُ الدَّبَاجِ وَقَرَعُ بَانَوَائِقِيسَ

الْمَعْنَى اانتَظَرْتُ صَوْتَ الذِّبَّةِ لِأَنَّهُ مُزْمِعٌ لِلْفُرُوجِ وَقَالُوا قَرَسٌ وَجَحْرُ الْأُنثَى وَقَالُوا قَرَسٌ
أُنْثَى لَمْ يَقُولُوا قَرَسَةً • وَمِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ تَأْنِيثُهُ بِغَيْرِ عِلَامَةٍ وَلَا صِيغَةٍ مَخْتَصَّةٍ
لِلْمُؤنَّثِ كَأَنَّهُ وَعَيْنٌ • وَقَدْ يَكُونُ الْأَسْمُ الَّذِي فِيهِ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ وَاقْعَا عَلَى الْمَذْكَرِ
وَالْمُؤنَّثِ كَقَوْلِهِمْ شَاءَ لَذْكَرٍ وَالْأُنْثَى وَكَذَلِكَ جَرَادَةٌ وَبَقَرَةٌ وَقَدْ يَكُونُ الْأَسْمُ وَاقْعَا
عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤنَّثِ وَلَا عِلَامَةَ لِلتَّأْنِيثِ فِيهِ كَقَوْلِهِمْ عَقْرَبُ ذَكَرٌ وَعَقْرَبُ أُنْثَى وَيُقَالُ
رَأَيْتُ عَقْرَبًا عَلَى عَقْرَبٍ وَيُقَالُ لَذْكَرِ الْعَقَارِبِ عَقْرَبَانُ وَقِيلَ الْعُقْرَبَانُ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ
مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ يُقَالُ لَهُ ذَسَالُ الْأَذُنِّ وَقَدْ قِيلَ بِعَقْرَبَةٍ بِالْهَاءِ عَلَى حَدِّ رَجُلَةٍ
قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّ مَرَعِي أُمِّكُمْ إِذَا عَدَّتْ • عَقْرَبَةٌ يَكُونُهَا عُقْرَبَانُ

مَرَعِي - اسْمُ أُمِّهِمْ وَعَقْرَبُ الشَّيْءِ - أَوَّلُهُ مُؤنَّثٌ وَكَذَلِكَ الْعُقْرَبُ مِنَ النُّجُومِ
وَالْعُقْرَبُ - الشَّمْسَةُ • قَالَ أَبُو حَاتِمٍ • الْعَقَارِبُ كُلُّهَا إِنَّا لَا نَعْرِفُ ذَكَوْرَهَا مِنْ
إِنَاثِهَا فَأَمَّا الْعُقْرَبَانُ فَدَابَّةٌ غَيْرُهَا • قَالَ • وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْعُقْرَبَانِ ذَكَرٌ
الْعَقَارِبُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ الْمُفْصَاءِ وَالْأُنْثَى تَقَعُّ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤنَّثِ وَقَدْ يُقَالُ لَلَّذِ
أَنْعَمُونَ وَأَنْشَدَ

قد سَلِمَ الحَيَاتُ مِنْهُ الصَّدَمَا • الأَفْعَوَانِ وَالشَّجَاعِ الشَّجَمَا
• قال الفارسي • الأَفْعَى مُؤَنِّتَةٌ يُقَالُ رِمَاءُ اللَّهِ بِأَفْعَى حَارِيَّةٍ - أَيْ نَقَصَ جِسْمَهَا
وَصَغُرَ قَالَ الشَّاعِرُ

• حَارِيَّةٌ قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الكِبَرِ •

وقد اسْتَعْمِلَتْ أَسْمَاءٌ وَوَصَفَا فِي جَعْلِهَا وَوَصَفَا لَمْ يَصْرِفْ كَلَا يَصْرِفُ أَحَرُّ مِنْ جَعْلِهَا
أَسْمَاءٌ صَرَفَ كَمَا يَصْرِفُ أَرْبَابًا وَأَفْكَالًا • قال • وَالْأَسَدُ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنِّتِ
يُقَالُ أَسَدٌ ذَكَرٌ وَأَسَدٌ أُنْثَى وَرُبَّمَا ادْخَلُوا الْهَاءَ فَصَالُوا أَسَدٌ وَأَيْسَدٌ وَيُقَالُ لِلْأُنْثَى
الْقَبُوءَةُ فِيهَا أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ الْقَبُوءَةُ بَضْمُ الْبَاءِ مَعَ الْهَمْزَةِ وَالْقَبَاءُ عَلَى وَزْنِ الْهَاءِ وَالْقَبْسَةُ
عَلَى تَرْكِ الْهَمْزَةِ كَمَا تَقُولُ فِي الْحَمَاءِ إِذَا تَرَكْتَ هَمْزَهَا حَسَةً وَالْقَبْسَةُ عَلَى مِثَالِ النِّكَاهِ
وَالْمَرَأَةُ وَهِيَ قَبْلِيَّةٌ عِنْدَ سِيَبَوِيهِ • وقال الفارسي • فِي التَّذَكُّرَةِ كَأَنَّهُمْ يَنْوَعُونَ
الْحَرَكَةَ الْوَاقِعَةَ عَلَى الْهَمْزَةِ وَاقِعَةً عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا فَكَأَنَّهُا هَمْزٌ مَسْكُونَةٌ قَبْلَهَا
فَضَمٌّ وَإِذَا أُريدَ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الَّتِي هَذِهِ صَوْنُهَا كَانَ تَخْفِيفُهَا هَكَذَا أَلَا تَرَاهُمْ
قَالُوا كَأْسٌ وَرَأْسٌ فَكَذَلِكَ لَبَاءٌ كَأَنَّهُا لَبَاءٌ وَنظِيرُ ذَلِكَ هَمْزُهُمْ مُؤَيِّى • قال • وَزَعَمَ
أَبُو النَّبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ أَلِفَ حِجَّةِ النَّهْرِيِّ كَانَتْ يَهْمَزُ كُلُّ وَادٍ سَاكِنَةٍ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ
وَذَلِكَ أَنَّ الْوَادَ الْمُضْمُومَةَ يَهْمَزُ بِالْمُرَادِ فَتَتَوَحَّمُ الضَّمَّةُ الَّتِي قَبْلَ الْوَادِ وَاقِعَةً عَلَى الْوَادِ
وَعَلَى هَذَا قَرَأَ بَعْضُهُمْ « فَاسْتَقْلَطَ فَاسْتَوَى عَلَى سَوْقِهِ » « وَعَادَا الْقَوْلَى » أَدْعَمُ
• قال • وَكَانَ أَبُو حِجَّةٍ النَّهْرِيُّ يَنْشُدُ

• لَحَبَّ الْمُؤَقَّدَانِ إِلَى مُؤَيِّى •

عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ وَعَلَى هَذَا يَرَى الْهَمْزُ فِي يُؤَيِّنُ بَعْدَ اعْتِقَادِ الْقَلْبِ الْبَسْطِيَّ فِهَذَا شَيْءٌ
عَرَضَ ثُمَّ نَعُودُ إِلَى غَرَضِنَا الْمَعْرُوفِ فِي هَذَا الْبَابِ وَيُقَالُ لَبُوءٌ وَلَبُوءَةٌ وَلَا أَدْرَى أَتَبَيَّنْتُ
هِيَ أَمْ لَا لَئِنْ قَالَ لَبُوءَةٌ قَالَ فِي الْجَمْعِ لَبُوءَاتٌ وَمِنْ قَالَ لَبُوءَةٌ قَالَ فِي الْجَمْعِ لَبُوءَاتٌ وَمِنْ
قَالَ لَبَاءٌ قَالَ فِي الْجَمْعِ لَبَاءَاتٌ • وقال في التَّذَكُّرَةِ • أَرَى لَبَاءً تَخْفِضُهُ مِنْ لَبُوءَةٍ
عَلَى حَذِّ عَضْدٍ وَعَضْدٍ وَحِكْيٍ فِيهِ أَنَّهُ يَجْمَعُ الْقَبُوءَةَ عَلَى الْقَبْرِ • قال • وَنَظِيرُهُ مَا حَكَاهُ
سِيَبَوِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَمَرَةٌ وَقَمَرٌ وَسَمَرَةٌ وَسَمَرٌ • قال • وَمَا يَدُلُّ أَنَّ لَبَاءً أَصْلُهَا لَبُوءَةٌ
قَوْلُهُمْ « أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً » قَالَ فَسَبْعَةٌ هُنَا تَخْفِضُهُ مِنْ سَبْعَةٍ وَالْقَبُوءَةُ أَتَرَفٌ مِنْ

الأسد فلهذا قالوا أَخَذَ سَبْعَةً ولم يقولوا أَخَذَ سَبْعَ • قال • ولم يستعملوا في هذا
المَثَل إلا محققا والأشكال تترك على أوائل موضوعاتها لا تُعَبَّرُ بهذا قوله وإن كان
ابن السكيت قد حكى في قولهم أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً وجها آخر مع هذا لا أدري أبعد
أم قبله • والحامّة تقع على الذكر والمؤنث أما وقوعها على المؤنث فكثير مشهور
لا يحتاج إلى الاستشهاد عليه لكثرة ونهرته وإذا كان التثنية فيه علم ثابت وهو يقع
على الذكر والمؤنث فأما يستشهد على وقوعه للذكر لا للمؤنث قال جوير فاوقع
الحامّة على الذكر

أذا حنَّ من نحو غريبٍ نلتته • حمّامةٍ وإدٍ أنثى رُحما
• وقال القراء • رُحما جعلت العرب عند موضع الحاجة الإثني مفعلة بالهاء
والذكر مقدرًا بطرح الهاء فيكون الذكر على لفظ الجمع من ذلك قولهم رأيت نعاماً
أفرع ورأيت حمّاماً ذكراً ورأيت جرّاداً على جرّادٍ وحمّاماً على حمّامة يريدون ذكراً
على أنثى وكذلك قوله

كان فوق منسيه مسرى دبي • فردّ مسرى فوق تغلب صبا
أراد الواحد من الدبي • قال الأصمعي • سمعت رجلاً من بني تميم يقول بيض
النعامة الذكور يعني مائة • وقال القراء • سمعت الكسائي يقول سمعت كل هذا
النوع من العرب بطرح الهاء من ذكره الأقوالهم رأيت حبة على حبة فإن الهاء
لم تطرح من ذكره وذلك أنه لم يقل نخوة وبني كثير كما قيل بقرة وبقر كثير فصارت
الحبسة اسماً موضوعاً كما قيل حنطة وحنطة على ذكرها ذكور وإن كان جمعاً فأجروا
على الواحد الذي يجمع التانيث والتذكير ألا ترى أن ابن عرس وسام أبرص وابن
قنبر قد يذكرون عن الذكر والأنثى وهو ذكر على حاله قال الأخطل فذكر الحية
أن القرز قد شئت نعامته • وعصه حبة من قوميه ذكر
ويقال لقد ذكر من الحيات الحيات وأنشد

• ويأكل الحبيسة والحيتونا •

وليس الحيات من لفظ حبة وقد أربئت وجه تعليله في باب الحيات وأمنت بإيضاحه
هناك فله قد يخفى على الناظر في دقيق التصريف الماهر بتقصيه

ومما يدخله الهاء على جهة الاشتقاق

قولهم خُرَزٌ لذكر من الأَرانبِ وعَكْرَشَةٌ للاثني وهو تقولهم وَعِلٌ وأزوية فاما الأَرنب فهو واقع على الذكر والاثني وقد غلب التأنيث وهرته زائدة وقد قدمت تعليله ووجهه في باب الأَرانب من هذا الكتاب فاما قوله « في كِسَاءٍ مُؤَرَّبٍ » فعلى قوله

بياض بالاصل

• وصاليات كَمَا يُؤَرَّبِينَ •

• فانه أهلٌ لأن يُؤَرَّبَ •

وكفوه

وانما الصبح الآتي على السعة والاختيار كِسَاءٍ مُؤَرَّبٍ كما قال « في ثياب المَرَّابِ » وانحرني - ولذا لأَرنب والغالب عليه التأنيث والضَبُّون - وهو السُّنُور يقع على المذكر والمؤنث • قال الفارسي وغيره من النحويين • طَبُونٌ ~~هـ~~ وانما هو من باب مَكُونَةٌ ومَرَبَمٌ وحَيَوَةٌ حين قالوا ربأء بن حَيَوَةٍ في السُّنُود والهريقع على المذكر ويكسران على فِطاط وقال انما هو الهِرُّ والسُّنُور والسُّنُورَة و فليتان

بياض بالاصل

فسوله ويكسران

على فطاط كذا في

الاصل وفيه سقط

ظاهر كنه مصصه

ومما يقع على المذكر والمؤنث

الحيَالُ - وهي الضُّبُع يقال هي جِيَالٌ أَنثى وتُسَمَّى الاثني جِيَالَةً وفي الجِيَالُ ثَلَاثُ ثَمَاتِ الجِيَالُ والجَيْسِلُ والجَيْلُ فاما قولهم الجَيْلُ فقد يجوز أن يكون من غير لفظ جِيَالٌ وقد يكون من لفظه ويكون التصريف شاذاً وأما قولهم جَيْلٌ فعلى التخفيف القياسي ولا يكون على البدل لانه لو كان على البدل لوجب القلب والاعلال اذ لو كان كذلك لكان بمنزلة ما عَيْتَهُ ياءٌ مفتوحة مفتوح ما قبلها وذلك ثعلٌ لا محالة كمال وباع وجاء فلما وجدناهم يقولون جَيْلٌ علنا انه تخفيف قياسي لان الهمزة معاملة معاملة الثبات فكالم يُعَلُّ الاسم والهمزة فيه مُابِسةٌ والياء ساكنةٌ كذلك لم يُعَلِّ والهمزة محذوفةٌ والياء متحركة اذ المحذوفة في قوام المثبتة هنا واذا كانت الهمزة المحذوفة هنا في قوام المثبتة بالياء فالياء المتحركة في قوام الساكنة وهذا كله تعليلُ الفارسي وأتشد الفارسي في الجَيْلُ

• وَتَضَرُّ مِثْلَ بَكَارِ الْجَيْلِ •

• قال الفارسي • ليس جَيْالٌ مِثْلَ خَطِيئَةٍ وَمَقْرُوءَةٍ لِأَنَّ خَطِيئَةً وَمَقْرُوءَةً يَمَّا جَاءَتْ يَأْتِيهِ وَوَادِهِ لِعَبْرِ الْحَقِّ وَانَّمَا هِيَ مَسْنَةٌ فَلَا يَكُونُ إِذْغَامُ جَيْالٍ كِإِذْغَامِ خَطِيئَةٍ وَمَقْرُوءَةٍ • وقد صرح سيويه بأن تَخَفِيفَ هَذَا الصَّوْلِ لَا يَجُوزُ عَلَى طَرِيقِ الْقَلْبِ وَانَّمَا يَكُونُ تَخَفِيفُ جَيْالٍ وَمَوَالَةٍ وَحَوَائِبٍ وَمَا شَاكَلَ هَذَا الضَّرْبَ عَلَى التَّخَفِيفِ الْقِيَاسِيُّ لِأَنَّهَا هَبْرَةٌ مُعْصَرَةٌ قَبْلَهَا مَا كُنَ فَانَّمَا تَخَفِيفُهَا أَنْ تُخَفَّفَ وَلَقِيَ حَرْكُهَا عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا • قال • فَلَا وَجْهَ لِقِيلٍ عِنْدِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ سَبَطَ وَلَا تَلَّ وَالضُّعْبُ وَضَالُ الشُّعْبِ بِسَكْنِ الْبَاءِ وَهُوَ يَضَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُتِ يُقَالُ ضَبْعٌ ذَكَرٌ وَمَضِعٌ أَنْثَى وَاتَّسَدَ

بِاضْبَعَا أَكَلَتْ آيَةَ آخِرَةٍ • فِي الْبُطُونِ (١)

لقوله فِي الْبُطُونِ وَالْبُطُونُ تَكُونُ لِلْبَعِ وَلَا يَتَنَعَّ لِهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ أَنْ يَكُونَ بِاضْبَعَا أَكَلَتْ وَقَالَ الْبُطُونُ لِقَمْعٍ كَمَا قَالُوا لِوَاحِدٍ مِنْهَا حَضَابٍ لِقَمْعٍ بَطْنًا وَاتَّفَاجَهُ وَصَرَحَ الْفَارِسِيُّ فِي كِتَابِ الْإِبْضَاحِ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ أَنْسَدَهُ بِاضْبَعَا وَتَكْسِيرُ فَعْلٍ عَلَى فَعْلٍ عَزِيزٌ وَانَّمَا جَعَلَهَا الْمَعْرُوفُ اضْبَعُ قَالَ سَوِيدُ بْنُ كَرَّاجٍ

إِذَا مَا تَعَشَى لَيْلَةً مِنْ آكِلَيْهِ • حَدَّثَاهَا نُسُورًا ضَرِيَاتٍ وَاضْبَعَا

وَالْكَثِيرُ ضَبْعٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَجْمَعُونَ الضَّبَاعَ ضَبْعًا وَعَلَى هَذَا أَوْجَهُ بِاضْبَعَا أَكَلَتْ فِي رِوَايَةِ أَبِي زَيْدٍ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ صَرَحَ بِذَلِكَ سِيَوِيهِ وَلَقَدْ وَجَّهَ الْفَارِسِيُّ فِي قِرَائَةِ مَنْ قَرَأَ « فَرُّهُمْ مَقْبُوضَةٌ » أَنَّ رَهْنًا جَمْعُ رَهْنٍ مِثْلُ سَقْفٍ وَسَقْفٍ وَسَحْلٍ وَصَحْلٍ • قَالَ • وَلَا أَقُولُ لَهُ رَهْنٌ وَرِهَانٌ ثُمَّ كَثَرِ رِهَانٌ عَلَى رَهْنٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ حَتَّى يَجِيءَ أَنْ رَهْنًا جَمْعُ رِهَانٍ بَيَّنَّتْ وَرِوَايَةُ فَأَمَّا قَوْلُ الْمُتَخَذِلِ الْهَذَلِ مِمَّا أَقْبَضِي وَعَمَّارُ الْفَتَى • الضَّبْعُ وَالشَّبِيَّةُ وَالْمَقْتَلُ

فَمِنْ رِوَايَةِ الْبَلْغَمِ فَعَلَى أَنَّهُ خَفَّفَ الشُّعْبَ وَمِنْ رِوَايَةِ الضَّبْعِ فَعَلَى أَنَّهُ خَفَّفَ ضَبْعًا كَمَا قَالُوا عَصَدَ وَعَصَدَ الضَّبْعَانِ - ذَكَرَ الضَّبَاعَ وَالْجَمْعَ ضَبَاعِينَ وَقَالُوا فِي التَّنْبِيَةِ ضَبَاعِينَ فَقَالُوا لَفْظَ الْمَوْثُتِ لِقَمْعٍ وَلَمْ يَقُولُوا ضَبْعَاتَيْنِ

(١) قلت هذا

البيت لم يرد في

وهو من شواهد

سيويه ووقع هنا

منسورا كما ترى

وتقته وقد راحت

قراير » بعده

هل غير أنكم

جعلان ممددة •

نسم المرافق أنذال

عواوير

وعبرهمز ولسر

المصدق ولا •

ينكي عدوكم منكم

أطافير

وأنكم ما بطنتم

بذل أبدا •

منكم على الأقرب

الأقرب زناير

وكتبه محمد محمود

لطفاً بالله آمين

قوله لقوله فتي

البطون الخ في

الكلام سقط ولعل

وجهه أفرده

والمراد الجنس

لقوله الخ فتأمل

كتبه محمد

ومما يقع على المذكر والمؤنث

حَصَّارٌ - يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْإُنْثَى مِنَ الصَّبَاحِ وَأَنْشَدَ لِحُطَيْتَةَ

هَلَّا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا • وَلَوْ أَذْنَيْتَ لِحَصَّارٍ

وحكى الفارسي في جمعه نَصَّاحَاتٍ وقد تقدم فعله في باب الضُّع • قال •

وقد يقال للذكر ذِكْرٌ ذِيْعٌ وَالْإُنْثَى ذِيْعَةٌ ويقال للذكر الضُّعُ أيضا عَيْنٌ وَعِيْلَامٌ

ولا يكونان للمؤنث بَعْلَامَةٌ وَلَا غَيْرَ عِلَامَةٍ • ومما يخص به الأنثى منها الْعَيْنُومُ

وجَعَارٍ قال الشاعر

تَلَقَّيْنَا بِنْتَهُ أُمَّ وَهْبٍ • وَلَا وَفِي بَيْتِهَا جَعَارٍ

• قال الفارسي • وَذَكَرَ لِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ يُقَالُ لَهَا ذَبَابٌ اسْمٌ عَلَى مَحْدٍ

جَعَارٍ • قال • فَأَمَّا الَّذِي صَرَّحَ بِهِ سَيُوهٍ فَلَهُ يُقَالُ لَهَا ذَبَابٌ - أَيْ دَبِّي وَهَذَا

مُطَرَّدٌ لِأَنَّ هَذَا الْبَابَ عِنْدَهُ يَطْرُدُ فِي التَّدَامِ وَالْأَمْرِ • وَمِنْ كُنَّاهَا أُمُّ عَامِرٍ وَأَنْشَدَ

عَلَى حِينٍ أَنَّ كَانَتْ عُقْبِلُ وَشَانَقَا • وَكَانَتْ كِلَابٌ خَامِرَى أُمُّ عَامِرٍ

أَيِ الْتِي يُقَالُ لَهَا خَامِرَى أُمُّ عَامِرٍ تُسَمَّى بِذَلِكَ وَهَذَا عَلَى الْحِكَايَةِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَقَدْ آيَيْتُ مِنَ الْفَتَاةِ يَمْتَزِلُ • فَأَيُّتُ لَا سَرَجَ وَلَا مَحْرُومُ

وَمِنْ كُنَّاهَا أُمُّ خَنُورٍ وَخَنُورٌ وَخَنُورٌ وَأُمُّ رِمَالٍ وَأُمُّ تَوَلٍّ (١) وَظَاهِرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أُمُّ كَذَا

أَنَّهُ يُخَصُّصُ بِهِ الْمَوْثُ

ومما أدخلوا فيه الهاء

قَوْلُهُمْ لِحُطَيْتَةَ تَتَّقِلُ وَتَتَّقِلُ نَمُ قَالُوا لِأُنْثَى بُرْمَةٌ • وَقَالَ بَعْضُهُمْ • ائْتَقِلْ - بَرْدٌ

الْتَقِلْ وَالْأُنْثَى تُتَّقِلُ فَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ الْأُنْثَى مَبْنِيٌّ عَلَى لَفْظِ الذَّكَرِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ

الْتَقِلْ فَرَزَعُ الْفَارِسِيُّ أَنَّ الْأُنْثَى مَخْصُومَةٌ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَالْقَاءِ لَا يُقَالُ فِي الذَّكَرِ تَتَّقِلُ

وَالْتَقِلْ - يَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُ يُقَالُ تَقَبُّ ذَكَرٌ وَقَتَبُ أَنْثَى فَإِذَا أَرَادُوا

الْإِسْمَ الَّذِي لَا يَكُونُ إِلَّا لِلذَّكَرِ قَالُوا تَقْلَبَانُ كَمَا أَنَّ الْأُنْثَى وَالضُّعُ وَالْعُقْرَبُ يَقَعْنَ

عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُ فَإِذَا أَرَادُوا حَالًا يَكُونُ لِامْذَكَّرَا قَالُوا أَفْعَوَاتٌ وَمِثْلَانُ وَعُقْرَبَانُ

(١) قلت قول ابن

سبيد ونظاهرين

قوله أُمُّ كَذَا الخ برده

قول السنفرى

وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ

شهدت نفوتهم •

إِذَا أُلْغِمَتْ وَأُوتِجَتْ

وَأَقْلَتْ

تُخَافُ عَلَيْنَا الْعَيْنُ

إِنْ هِيَ أَكْثَرَتْ •

وَمِنْ جِيَاعِ أَى

إِلَّا تَأَلَّتْ

بَعْنَى بِأَمِّ عِيَالٍ

نَابِتُ بْنُ جَابِرٍ الْمَقْبِ

تَابِطٌ شَرًّا وَبَرًّا

أَيْضًا قَوْلُ الْعَرَبِ

أَمُّ الْأَرْضِ تَعْنِي بِهَا

الْجَعْلُ الَّذِي

يَهْدِي الْعَبْرَ أَسْمَهُ

كَتَبَهُ مُحَمَّدٌ مَحْمُودٌ

لَعَلَّ اللَّهَ بِهِ آمِينَ

(٢) قلت تبع ابن سديق انشاد هذا البيت على هذا الضبط غير من الامة (١١١) كالجوهري والكسافي

والصواب في روايته

انه يقع التاء واللام

متى قلب واليت

لقاوي بن عبد

العزى وقصته

والسبب الذي قيل

من اجله ان غاويا

كان سدا للصن لبق

سلم فينا هو عنده

اذ اقبل نعلان

يشدان حتى تنماه

فبالا عليه فقال

ارب يقول النعلان

برأيه

البيت ثم قال بالعسر

سلم لا والله لا يضر

ولا نفع ولا يعطي

ولا نفع فكسره

ولحق بالنبي صلى

الله عليه وسلم فقال

له ما اسعد فقال

غاوي بن عبد العزى

فقال بل انت راشد

ابن عسدره اما

كون النعلان

كعقربان ذكر

النعلان فلا خلاف

في ثبوته وكتبه

محمد محمود لطف

الله به آمين

(٢) قلت برده قول

العرب ابا الأدهم

تعني به القدر

مكتوبه انك لسوادها وشدت عمتها وتبه محمد محمود لطف الله به آمين

وتُعْلَنُ قال الشاعر في النعلان

أَرْبُ يُولُ النُّعْلَانُ بِرَأْسِهِ • لَقَدْ هَانَ مِنْ بَالَتْ عَلَيْهِ النُّعَالِبُ (١)

ومهم من يقول نعلاب ونعلبة وبها سميت هذه القبيلة وتطيره عقرب وعقربة وأنشد أبو عبيد

كَانَ مَرَمِي أُمِّكَ إِذْ عُلْتُ • عَقْرِبُهُ يَكُونُهَا عَقْرَبَانُ

مرمي - اسم أمهم فلذلك نسبها وقد قدمت في باب النعلاب في تصريح هذه الكلمة ما أغنى عن إعادته هنا وانما هذا موضع جعل وقصدنا فيه التيسر على الأجانب الثلاثة التي توقع نحن اسم البنفس عليها وهي ما لا يكون إلا مذكرا وما لا يكون إلا مؤنثا وما يكون مذكرا ومؤنثا فأما فعل وفعله فخص بهما المذكر وكذلك العجبريس قال الرازي

• فَهَجَرِيْسُ مَكْنَهُ الْقَدَافِدُ •

وبكتي أبا الحصين وظاهر من قولهم أرب أمه مختص به المذكر اذ لم يقولوا أم الحصين (٢) والذئب يقع على المذكر والمؤنث يقال ذئب ذئب ذكر وذئب أنثى وحكى ذئبة لافقي فأما قول جرير

• جَلَّتْ بِهِ السُّبُعُ الحَصَةُ وَالذَّيْبُ •

فانه جعله اسما للعلم الشديد كما سموا السنة الشديدة متبعا فأما قولهم سلق فسد يترك فيه المذكر والمؤنث وكذلك الانثى فأما الفقة فيختص به المؤنث فأما أويس وأويس وسمي فيختص به المذكر فأما سرحان فسد يقع على المذكر والمؤنث وعتره على وزن سلة - ضرب من الذئب وهي فيها كالسليقة في الكلاب البقرة تقع على المذكر والمؤنث كما أن السنة تقع على المذكر والمؤنث وأنشد

يَجُوبُ بِي السَّلَاةُ إِلَى سَعِيدٍ • إِذَا مَا السَّنَةُ فِي الْأَرْطَلَةِ قَالَا

• قال سيويه • قال الخليل هذا شاة بمنزلة هذا رجعة من ربي وقالوا في الثور من الوحش شاة قال الاعشى

• وَمَا أَنْطَلَأَ السَّنَةُ مِنْ حَيْثُ نَحْيَا •

والثور - يقع على المذكر ويقال في جبهه ثيرة وثيرة وثيران وثوار وثيرة وثيرة

مكتوبه انك لسوادها وشدت عمتها وتبه محمد محمود لطف الله به آمين

صَحَّتِ الْبَاءُ فِيهَا لِإِسْمَارِ بَأْنِهَا مَقْصُورَةٌ عَنْ تِسَاوَةِ فِي قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ وَتَقْدِمُ وَحَى
تُورَ وَتُورَةٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

• وَتُورَةٌ تَقَرُّ التُّورَةُ الْمُتَضَاعِفُ •

وَقَالُوا لِالْإِنْثَى بَقَرَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا وَاقِعَةٌ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤْنِثِ فَأَمَّا النِّجْمَةُ وَالْمَهَادَةُ
وَالْعَيْنَاءُ وَالْحَرْوَةُ فَمَخْصُوصٌ بِهَا الْمُؤْنِثُ وَأَمَّا الْأُنْثَى فَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
هُوَ التُّورُ وَخَصَّ بِهِ الْمَذْكَرَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْإِنْثَى لِأَنَّهُ وَقَدْ أَثْبَتَ هَذَا فِي كِتَابِ
الْوَحْشِ وَأَبْنَتُ تَعْلِيلِهِ هُنَاكَ فَأَمَّا الْخُوْذُورُ وَالْبَرْغَزُ وَالْبَرْغَزُ وَالْبَرْغَزُ وَالْبَرْغَزُ وَالْبَرْغَزُ
فَهُوْنُهُ كُلُّهُ بِالْفَاءِ وَكُلُّهَا أَوْلَادُ الْبَحْرِ وَأَمَّا الْبَحْفُورُ وَالْبَحْفُورُ وَالْبَحْفُورُ فَلَا يُؤْنِثُ لَهُ مِنْ
لَفْظِهِ • وَمَا يَبْقَى عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤْنِثِ الْفَعْلُ وَالْفَعْلُ يَقَالُ قُنْفُذٌ ذَكَرٌ وَقُنْفُذٌ
إِنْثَى فَأَمَّا أَبُو عَيْدٍ فَقَالَ الذَّكَرُ قُنْفُذٌ وَالْإِنْثَى قُنْفُذَةٌ • وَمَا يَخْتَصُّ بِهِ الْمُؤْنِثُ
غَضَبَةٌ • وَمَا يَخْتَصُّ بِهِ الْمَذْكَرُ الشَّيْءُ قَالَ الْأَعْنَى

• لَتَرْتَحِلَنَّ بَنَى عَلَى تَطَهَّرَ شَيْئِهِمْ •

وَيَقَالُ لَهُ أَيْضًا دَلُّلٌ وَأَبْنُ أَنْفَدَ وَقَبَاعٌ وَكُلُّهُ لَا يُؤْنِثُ وَلَا يُسَمَّى بِهِ الْمُؤْنِثُ وَيَقَالُ لَهُ
أَيْضًا مَيْتَةٌ عَلَى مِثَالِ عَيْنَةٍ وَأَمَّا الدَّرْسُ فَيَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤْنِثِ مِنْ أَوْلَادِهَا بِلَفْظٍ
وَاحِدٍ وَيَقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الشَّيْءِ مَيْتٌ وَالْإِنْثَى مَيْتَةٌ وَأَنْشَدَ

إِنَّكَ لَوَدَّعْتَ الْكُنْثَى بِالْأَسْمَاءِ • لَمْ تُرْسِلِ الصَّبَةَ أَعْدَاءَ الْوَادِ

وَالْكُنْثَى - نَحْمَةُ كُلِّهِ الصَّبِ وَالْأَعْدَاءُ - جَوَانِبُ الْوَادِي جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ
فَأَمَّا السَّحْبَلُ مِنْهَا - وَهُوَ الْعَظِيمُ لَمْ يَذْكَرْ لَاحِظٌ وَالتَّهْرُ وَالْجَمْعُ مَعْرُورٌ وَتَهْرٌ وَتَهْرٌ وَأَنْشَدَ وَأَنْشَدَ
بِالْهَاءِ وَيَقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الْقُرُودِ قُرْدٌ وَيَكْسَرُ عَلَى قُرُودٍ وَأَقْرَادٍ وَقُرْدَةٍ فَأَمَّا أَبُو عَيْدٍ
فَقَالَ يَقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الْقُرُودِ رُبَاعٌ وَالْإِنْثَى قَيْشَةٌ • وَقَالَ غَيْرُهُ • يَقَالُ لَهَا أَيْضًا
مَيْتَةٌ وَبِهَا سَمِيَّتِ الْمَرْأَةُ مَيْتَةٌ وَيَقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الصَّفَادِعِ عُلْجُومٌ وَالْإِنْثَى هَلْجَةٌ وَهِيَ
مِنْ الْوَاوِ مَقْعَدَةٌ وَقِيلَ الْإِنْثَى مِنَ الصَّفَادِعِ صَفْدَعَةٌ وَالذَّكَرُ مِنَ الْفَرَاخِ قَرْخٌ وَالْإِنْثَى
فَرْخَةٌ وَمِنْ أَوْلَادِ الْجَلِّ سَلْكٌ وَالْإِنْثَى سَلْكَةٌ وَكَذَلِكَ سَلْفٌ وَالْإِنْثَى سَلْفَةٌ وَهِيَ السَّلْكَانُ
وَالسَّلْكَانُ • وَقَالَ قَطْرِبُ • السَّلْكُ - قَرْخُ الْقَطَاةِ وَذَكَرُ الْجَلِّ بِعُقُوبٍ قَالَ
سَلَامَةُ بْنُ جَعْدَلٍ

أَدْرَى الشَّابَّ جِدًا ذُو الْعَلَابِ • أَدْرَى وَنَاوَعِيٍّ مُطْلُوبٍ
وَلَى حَيْثُا وَهَذَا الشَّابُّ يَنْطَلِبُهُ • لَوْ كَانَ يَدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَابِ
وَرَوَى بِالنَّصْبِ رَكْضٌ لَأَنَّهُ لَمَّا قَالَ يَطْلُبُهُ صَارَ فِيهِ مَعْنَى رَكْضُ كَمَا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِي
مَا لَنْ يَمْسَ الْأَرْضَ الْأَمْتَكُ • مِنْهُ وَحُفُّ السَّاقِ طَى الْمَحَلِّ
وَقِيلَ الْيَعَابِ فِي بَيْتِ سَلَامَةَ جَمْعُ يَعْقُوبٍ - وَهُوَ الْفَرَسُ الَّذِي لَهُ جَرَى بَعْدَ جَرَى
• قَالَ الْأَصْمَعِيُّ • لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا وَإِنْ سَمِعْتَ رَجُلًا يَعْقُوبُ وَاحِدَ
الْيَعَابِ عَلَى أَى هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ كَانَ فِي هَذَا الْبَيْتِ صَرَفَتُهُ وَقِيلَ الْقَيْجُ - ذُكُورُ
الْجَمَلِ وَالْإِنثَى قَبْصَةٌ وَتَجَلَّهَ وَوَجَدَتْ فِي كُتُبِ أَبِي عَلَى الْفَارِسِيِّ الْقَيْجُ فِي مَوْضِعِ الْقَيْجِ
فَلَا أَدْرَى مِنْ أَبِي رَوَاهُ وَيَقَابُ عَلَى نَلْتِي أَنَّهُ غَلَطَ مِنَ النَّاقِلِ وَقَالَ هُنَاكَ الْقَيْصَةُ
تَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُ فَأَمَّا غَيْرُهُ فَقَالَ الْقَيْصَةُ تَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُ

وَمَا يُخَصُّ بِهِ الْمَذْكُورُ مِنَ الْبُومِ

الْقَبَادِ وَالْقَدَا وَقَبْلَ الْبُومِ جَمْعٌ وَاحِدُهُ بُومٌ وَقِيلَ الذِّكْرُ بُومٌ وَالْإِنثَى بُومَةٌ
• وَمَا يُخَصُّ بِهِ ذِكْرُ الْقَمَارِيِّ الْهَدِيلُ وَقِيلَ الْهَدِيلُ - فَرَّخٌ كَانَ عَلَى عَهْدِ نُوحٍ
مَاتَ ضَيْعَةً وَعَطَا فَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ حِمَامَةِ الْأَوْهَى تَبَيَّنَ عَلَيْهِ قَالَ نُصَيْبٌ
فَقُلْتُ أَتَبَيَّنَ ذَاتُ طَلُوقٍ تَذَكَّرْتُ • هَدِيلًا وَقَدْ أَدْرَى وَمَا كَانَ يُنْعَمُ
أَى لَمْ يَخْلُقْ يُنْعَمُ بَعْدُ • وَقَالَ الْفَارِسِيُّ • الْهَدِيلُ هَذَا الْفَرَّخُ الْمَذْكُورُ لُبَّكَاهِ
الْحِمَامِ عَلَيْهِ سَمِيَّ صَوْتِ الْحِمَامِ هَدِيلًا وَصَرَفُوا مِنْهُ فَقَالُوا هَدِيلٌ يَهْدِلُ وَسَاقُ حُرٍّ أَيْضًا
- الذِّكْرُ مِنَ الْقَمَارِيِّ قَالَ جَدِيدُ بْنُ تَوْرٍ الْهَلَالِي
وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقَ الْأَحْمَامَةُ • دَعَتْ سَاقُ حُرٍّ رَحَةً وَرَبْمَا
وَالذِّكْرُ مِنَ الْعَصَافِيرِ عَصْفُورٌ وَالْإِنثَى عَصْفُورَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ
وَلَوْ أَنَّهَا عَصْفُورَةٌ لَحَبِثْنَا • مَسُومَةٌ نَدْعُو عَيْدًا وَأَرْقَمَا
وَأَمَّا الْحَمْرَةُ وَالْحَمْرَةُ - وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ فَمُنْتَبَاهُهَا فَلَا أَدْرَى أَهْوَأُ أَمْ يَقَعُ
عَلَى الْمَوْثِ نَاصَةً أَمْ أَمٌّ يَجْمَعُ الْمَذْكُورَ وَالْمَوْثُ وَالنَّشِيدُ أَفْصَحُ مِنَ التَّقْنِيفِ
قَالَ أَبُو مَهْزُومٍ الْأَسَدِيُّ

قَد كُنْتُ أَحَبُّكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ • فَذَا لَصَافٍ تَبَيَّضُ فِيهَا الْحُمْرُ

وقال ابن أحر الباهلي

ان لا تَلَا فِهِمْ نُصْبِجَ دِيَارَهُمْ • قَفَرَا تَبَيَّضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحُمْرُ

ويقول لَدَّ كَرَمٍ الطَّيْرُ طَائِرٌ وَلَا تَنِي طَائِرٌ نَفِيرُهُ • قال الفارسي • وحكى أبو الحسن طَائِرَةٌ وَطَوَائِرُ وَنَظِيرٌ مَا حَكَاهُ مِنْ ذَلِكَ ضَائِنَةٌ وَضَوَائِنٌ فَأَمَّا الطَّيْرُ فَوَاحِدُهُ طَائِرٌ مِثْلُ ضَائِنٍ وَضَائِنٌ وَرَاكِبٌ وَرَكَبٌ • قال • والطَّائِرُ كَالصَّفَةِ الْعَالِيَةِ وَقَدْ قَالُوا الطَّائِرُ هَذَا مِثْلُ صَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ وَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ وَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ الطَّائِرُ جَمْعٌ طَيْرٌ كَبِيتَ وَأَيَّاتٍ وَجَمْعُهُ عَلَى الْعَدَدِ الْقَلِيلِ كَمَا قَالُوا جَمَالَانِ وَلِقَامَانِ فَذَا جَزْآنِ يَنْتَقِي جَزْأَهُدَّ الْقَلِيلُ فِيهِ أَيْضًا وَكَأَجْمَعٍ عَلَى أَفْعَالٍ كَذَلِكَ جَمْعٌ عَلَى الْعَدَدِ الْكَثِيرِ فَقَالُوا طَيْرٌ • قال • فيما حكاه أبو الحسن • قال • ولو قال قائل إن الطَّائِرَ قد يكون جَمْعًا مِثْلَ الْجَلِيلِ وَالْبَاقِرِ وَالشَّامِرِ لَجَازٌ • قال • وَيَقْوَى ذَلِكَ مَا حَكَاهُ أَبُو الْحَسَنِ مِنْ قَوْلِهِمْ طَائِرَةٌ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ شَعِيرَةٍ وَشَعِيرٌ • وقال غير الفارسي • طَائِرَةٌ قَلِيلَةٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَنْشَدَ

هُمْ أَنْتَبُوا زُرْقَ الْفَنَاءِ فِي صُدُورِهِمْ • وَيَبْضَا تَبَيَّضُ الْبَيْضِ مِنْ حَيْثُ طَائِرُهُ

فَقَدْ قَدِمْتُ أَنَّ الْمَعْنَى بِالطَّائِرِ التَّبَاعُ سَمِيَ بِذَلِكَ مِنْ حَيْثُ قِيلَ لَهُ فَرُخٌ وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الْفَارِجِ جَوْذٌ بِالذَّالِ مَجْمُوعَةٌ وَالْفَارَةُ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُ وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ

وَالْمَوْثُ دَرُوسٌ وَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ دُرُوسٌ قَالَ أَمْرُ الْقَبَسِ

أَذَكَ أَمْ جَوْنٌ يُطَارِدُ أَتَنَّا • حَلَنَ فَارَبِي حَلَهَنَ دُرُوسٌ

قوله أَذَكَ يَعْنِي التَّعَامُ شَيْءٌ نَاقِيٌّ أَمْ جَوْنٌ يَعْنِي حِمَارًا يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَقوله فَارَبِي - أَيْ فَأَعْظَمَ حَلَهَنَ مِثْلُ وَلَدِ الْفَارَةِ وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْإِنثَى مِنَ الْفَعْلِ مَحَلَّةٌ وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ أَعْنَى الْفَعْلِ يَعْصُوبُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

تَمَّيَّ بِهَا الْيَعْصُوبُ حَتَّى أَقْرَاهَا • إِلَى مَا لَقِيَ رَحْبَ الْمَبَادَةِ عَاطِلٍ

أَيْ ذِي عَسَلٍ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْمَلَكُ وَالْأَمِيرُ وَالْفَعْلُ فَأَمَّا الْيَعْصُوبُ الَّذِي هُوَ شَيْءٌ أَصْفَرُ مِنَ الْجَرَادَةِ طَوِيلُ الذَّنْبِ فَلَا أَعْلَمُ كَيْفَ يُقَالُ لِأَنَّهُ غَيْرُ أَنْ الْفَارِسِيَّ قَالَ فِي كِتَابِ التَّذَكُّرَةِ الْيَعْصُوبَةُ - شَيْءٌ شَبْهُ الْجَرَادَةِ وَأَصْفَرُ مِنْهَا طَوِيلُ الذَّنْبِ هَكَذَا

وجدها في التذكرة بالهاء فلا أدري أهو ضبطه أم هو غلط من الناقل وليس في الكتاب لفظ يصرح بهذا ويقال للذكر من الخنافس خُنْفَس والانثى خُنْفَاء • وقال العقيليون • هذا خُنْفَس ذكر الواحد والخُنْفَس الكثير وبنو أسد يقولون للخُنْفَاء خُنْفَة • وقال بعضهم • رأيت خُنْفَساً على خُنْفَة والخُنْطَب

- ذكر من الخنافس فيه طول وجهه خَنْطَبُ قال حسان
وَأَمْلَأَ سَوْدَاهُ مَوْدُونَهُ • كَأَنَّ أَمْلَأَهَا الْخَنْطَبُ

والجملعة من الخنافس - يقع على المذكر والمؤنث والجرادة تقع على المذكر والمؤنث وأنشد

مَهَارِبَةُ الْعَيْنِ كَأَنَّ فِيهِ • جَرَادَةٌ هَبْوَةٌ فِيهَا أَصْفَرَا

وقال الشاعر أيضاً

كَأَنَّ جَرَادَةً صَفْرَاءَ طَارَتْ • بِأَلْبَابِ الْقَوَاضِرِ أَجْمَعِينَ

فأنشج صفرَاء طارَتْ مخرج جَرَادَة وإن كان المعنى للذكر لأن الصفره لا تكون إلا للذكر وإذا كان ذكرًا كان أخف له وإذا كانت فيه هبوة كان أسرع له وأراد أيضاً التذكير بظاهر اللفظ وباطن المعنى بقوله فيه والعرب تقول نعلمه ذكرٌ ويقال للذكر من الجرادة الخَنْطَب وجهه خَنْطَبُ قال الرازي

لَسْتُ أَلْمِ أَنْ يَطِيرَ الْخَنْطَبُ • إِذَا رَأَيْتُ عَرْسَهُ تَقَابُ

والخَفْضَة والبهمة يكونان للذكر والمؤنث يُقال لأولاد الغنم ساعة تَضَعُهَا مِنَ الشَّانِ والمَعِزَّ ذَكَرًا كَانَ الْوَلَدُ أَوْ انْثَى مَضَلَّةً وجمعها مَحَالٌ ثم هي البهمة للذكر والانثى وجمعها بهم قال المصنوع

تَعَلَّقْتُ لَيْلِي وَفِي ذَاتِ مُؤَصَّد • وَلَمْ يَنْدُ لَأَثَرَابٍ مِنْ تَدْبِهَا يَجْمُ

صَغِيرِينَ تَرَى الْبَهْمَ يَالِيتُ أَتْنَا • إِلَى الْيَوْمِ لَمْ تَكْبُرْ وَلَمْ يَكْبُرِ الْبَهْمُ

وحكى الفارسي عن ثعلب يهائم والعسبارة - وقد الشُّبُع من الذئب يقع على المذكر والمؤنث ويُقال لولد الصَّبُعِ الْفُرْعُلُ والانثى فَرْعَلَةٌ وقالوا الْفَرَاغَةُ جعلوه من باب الملائكة وقد يحدقون الهاء ولولد الذئب من الكلبة الدَّيْسَمُ والدَّراجة يقع على المذكر والمؤنث والمُخِيطَان - ذكرٌ الذَّيْطَر • وقال الفارسي • الا أن

الدَّرَاجَةُ يُحْصَى بِهَا الْمُؤَنَّثُ وَالْعَصْرُ فُوطٌ - الذَّكَرُ مِنَ الْعَفَاءِ وَالْعَفَاءُ نَقَعَ عَلَى
الْمَدِّ ذَكَرٌ وَالْمُؤَنَّثُ وَقِيلَ الْعَصْرُ فُوطٌ - ضَرَبَ مِنَ الْعَفَاءِ وَلَا أَعْلَمُ أَنَّهُ حِكْمٌ لَهُ مُؤَنَّثٌ
مِنْ لَفْظِهِ

بَابُ التَّاءِ الَّتِي تَلْحَقُ بِالْحُرُوفِ وَأَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ

التَّاءُ الَّتِي تَلْحَقُ بِالْحُرُوفِ مَحْرُوبَةٌ فِي قَوْلِكَ رُبَّتْ رَجُلٌ ضَرَبْتُ وَقْتُ عَاتَتْ قَعْدَتْ
قَالَ الشَّاعِرُ

مَآوِيَّ بَارَبْتُمَا غَايَةَ • شَعَوَاءَ كَالَّذِي بِالْمَيْمِ

وَقَالَ آخَرُ

وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلَى الْقَيْمِ بَسْبِي • فَضَبْتُ نَمْتُ فَلْتُ لَا يَغْتَبِي

• وَقَالَ الْغَرَاءُ • التَّاءُ فِي رُبَّتْ تُشَبِّهُ التَّائِيَّةَ وَلَيْسَتْ بِتَائِيَّةٍ حَقِيقَةٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ
التَّاءُ الَّتِي فِي هَبَّتْ وَفِي قَوْلِهِمْ وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ • وَأَنَا أَخَذْتُ فِي إِشْبَاعِ الْقَوْلِ عَلَى
هَبَّتْ بِأَفْصَى نِهَاجِ التَّعْلِيلِ نَحْمُ أَخَذْتُ فِي لَا تَحِينَ مَنَاصٍ بِذَلِكَ وَمِثْلُ الْمَوَاضِعِ
الْإِخْتِلَافِ وَفَاصِلُ بَيْنِ الْمُخْتَلِفِينَ عَمَّا يَسْبِقُ إِلَيَّ مِنْ سَابِقَةِ الصَّوَابِ بَعْدَ اتِّهَامِ بَادِي
الرَّأْيِ وَمَعَانِدِهِ • قَالَ الْفَارَسِيُّ • فِي هَبَّتْ أَرْبَعُ لُغَاتٍ هَبَّتْ هَبَّتْ وَهِيَ لُغَةُ
التَّنْزِيلِ وَهَبَّتْ هَبَّتْ وَهَبَّتْ هَبَّتْ وَهَبَّتْ هَبَّتْ فَهِيَ هَبَّتْ قَالَ الْعَرَبُ
تَقْنَعُ أَوَاخِرَ الْأَدْوَانِ مِيلًا إِلَى التَّغَنُّفِ كَمَا فَتَحُوا نَمْتُ وَرُبْتُ وَيُقَوِّفُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
عَلَى الْهَاءِ وَهَذَا كَلَامٌ عِبَارَتُهُ كُوفِيَّةٌ لِأَنْدَرِيِّ مِنْ ابْنِ خَالْتِ عِبَارَتُهُ الْمُعْتَادَةُ
• قَالَ • وَمِنْ قَالَ هَبَّتْ كَسَرَهُ لِلتَّغَاءِ السَّاكِنِينَ كَمَا قَالُوا تَرَالٍ وَتَقَارِ
وَمِنْ قَالَ هَبَّتْ هَبَّتْ شَبَّهَ بِالْأَصْوَاتِ كَقَوْلِهِمْ غَاتِي فِي حِكَايَةِ صَوْتِ الْقُرَابِ
وَمِنْ قَالَ هَبَّتْ هَبَّتْ نَسَبَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالصَّدْرِ وَلَا أَلْمُنُ هَذَا لَفْظٌ أَبِي عَلَى • قَالَ •
وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَهْبَاتٍ أَهْبَاتٍ وَأَنَا مُورِدٌ مَا صَحَّ عَنْ أَبِي عَلَى فِي تَعْلِيلِ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ وَرَدَّ فِيهَا عَلَى أَبِي إِسْحَقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّرِيِّ وَبَدَأَ يَقُولُ أَبِي إِسْحَقَ أَوَّلًا فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى « هَبَّتْ هَبَّتْ لِمَا يُوعَدُونَ » مَنْ قَرَأَ هَبَّتْ هَبَّتْ وَمَوْضِعُهَا الرِّفْعُ
وَتَأْوِيلُهَا الْبُعْدُ لِمَا يُوعَدُونَ فَلَا مَنَازِعَ فِي الْأَصْوَاتِ وَلَيْسَتْ مُشْتَقَّةٌ مِنْ فِعْلٍ فَبُنِيَتْ

هَيْهَاتَ كَمَا بَيَّنَّتْ رَبَّتْ فَلَا كَسْرَ جَعَلْتُهَا جَعَا فَهِيَ بِنَزْلَةِ قَوْلِ الْعَرَبِ اسْتَأْمَلَ اللَّهُ
عِرْقَاتِهِمْ وَعِرْقَاتِهِمْ وَإِنَّمَا كَسَرَ فِي الْجَمْعِ لِأَن بِنَاءَ الْفَتْحِ فِي الْجَمْعِ كَسَرَ فَقَوْلُ مَرَدَتْ
بِالْهِنْدَاتِ وَبِأَيْتِ الْهِنْدَاتِ وَيُقَالُ هَيْهَاتَ مَا قُلْتَ فَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَ مَا قُلْتَ فَغَنَاهُ
الْبُعْدَ قَوْلًا وَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَ لِمَا قُلْتَ فَغَنَاهُ الْبُعْدَ لِقَوْلِهِ فَأَمَّا مَنْ تَوَنَّنَ هَيْهَاتَ لِمَا قُلْتَ
تَنَكَّرَ فَغَنَاهُ الْبُعْدَ لِمَا تَوَعَّدُونِ أَنْتَهَى كَلَامُ أَبِي إِسْحَقَ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • أَقُولُ لِمَنْ
قَوْلُهُ فِي هَيْهَاتَ إِنَّ مَوْضِعَهُ رَفَعَ وَاجْرَاءً أَبَدَ يُجْرَى الْبُعْدُ فِي أَنْ مَوْضِعَهُ رَفَعَ كَمَا أَنَّ
الْبُعْدَ رَفَعَ مِنْ قَوْلِهِ الْبُعْدَ زَيْدٌ خَطَأً وَذَلِكَ أَنَّ هَيْهَاتَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ فَهُوَ اسْمٌ
لِبُعْدٍ كَمَا أَنَّ شَتَانَ كَذَلِكَ وَلَوْ كَانَ هَيْهَاتَ مَوْضِعَهُ رَفَعَ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ شَتَانٌ أَيْضًا
مَرْفُوعًا وَكَانَ أَوَّلُ ذَلِكَ مِنْ هَيْهَاتَ لِأَنَّهُ مَا خُوِذَ مِنَ التَّشْنِيتِ وَالتَّشْنِيتُ تَقَرُّبٌ وَبُعْدٌ
وَهَيْهَاتَ أَشْبَهَ بِالْأَصْوَاتِ نَحْوَهُ وَمِمَّا لَاحِظُهُ فِي الْأَعْرَابِ فَلَا لَمْ يَكُنْ شَتَانٌ
مَرْفُوعًا كَمَا ارْتَفَعَ هَيْهَاتَ أَبَدَ لِمَا أَعْلَنَ وَكَأَيُّهَا لَمْ يَجُوزْ أَنْ يُجْعَلَ لَشَتَانٍ مَوْضِعٌ
مِنَ الْأَعْرَابِ كَمَا لَمْ يَجُزْ لِمَا مَوْضِعٌ لِمَا مَوْضِعٌ مِنْ قَوْلِنَا فَمَّا زَيْدٌ وَمَا أَشْبَهَهُ كَذَلِكَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ
لِهَيْهَاتَ بَأَنَّ مَوْضِعَهُ رَفَعَ وَلَوْ جَازَ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُهُ رَفَعًا لِدَلَالَتِهِ عَلَى الْبُعْدِ لَكَانَ
شَتَانٌ أَيْضًا مَرْفُوعًا لِدَلَالَتِهِ عَلَى ذَلِكَ فَلَيْسَ لِلْأَسْمَاءِ الَّتِي يُسَمَّى بِهِ الْفِعْلُ مَوْضِعٌ مِنْ
الْأَعْرَابِ كَمَا لَمْ يَكُنْ لِلْفِعْلِ الَّتِي جُمِلَ اسْمُهَا مَوْضِعٌ لَوْ قَوَّعَهُ أَوَّلًا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ
الْمُقَرَّرِ فَلَا مَوْضِعَ مَرْفُوعٍ لِهَيْهَاتَ لِمَا أَعْلَنَ كَمَا لَمْ يَكُنْ لَشَتَانٍ إِلَّا أَنَّ هَيْهَاتَ تُخَافُ
شَتَانٌ مِنْ جِهَةٍ وَإِنْ وَاقَعَتْهَا مِنْ أُخْرَى وَهُوَ أَنَّ هَيْهَاتَ تُلْزَمُ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ فَهُوَ
مُنْتَصِبٌ بِالْقَرْفِ كَمَا أَنَّ غَسْلَهُ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ اخْتِذَ وَمَكَانُكَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ اثْبَتَ وَلَا
تَسْرُحُ بِتَأْخُرٍ وَأَنَّ كَمَا مُنْتَصِبِينَ عَلَى الْقَرْفِ فَكَذَلِكَ هَيْهَاتَ فَهِيَ جِهَةٌ خِلَافُ وَلَوْ
تَأَوَّلَ فِيهِ مَنَازِلُ أَنَّهُ غَيْرُ تَرْفٍ كَمَا أَنَّ شَتَانَ غَيْرُ تَرْفٍ وَإِنَّمَا هُوَ اسْمٌ لِبُعْدٍ لَمْ يَجْعَلْ
وَقَدْ قَالَ أَبُو الْإِبْرَاهِيمِ فِيهَا مَا أَعْلَنَ وَحَكَاهُ سِيَوِي فِي بَابِ التَّظَرُّفِ الَّتِي لَمْ يَتِمَّ كُنْ
وَأَمَّا جِهَةُ الْوَقْفِ فَهِيَ أَنَّ هَيْهَاتَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ فِي الْخَبَرِ وَغَيْرِ الْأَمْرِ كَمَا أَنَّ
شَتَانَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ فِي الْخَبَرِ وَغَيْرِ الْأَمْرِ فَلَا يَثْبُتُ أَنَّهُ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ
كَشَتَانٍ لَمْ يَجْزِ أَنْ يَخْلُوْا مِنْ فَاعِلٍ ظَاهِرٍ أَوْ مُضْمَرٍ كَمَا أَنَّ الْفِعْلَ لَا يَخْلُوْا مِنْ ذَلِكَ وَكَأَيُّهَا
لَمْ يَجْزِ أَنْ يَخْلُوْا مِنْ فَاعِلٍ ظَاهِرٍ أَوْ مُضْمَرٍ عَلَى هَذَا أَلَا تَرَى أَنَا نَقُولُ شَتَانَ زَيْدٌ وَمَعْرُورٌ

فَيَرْفَعُ الْاسْمَ كَمَا يَرْفَعُ بَعْدَ وَيَرْفَعُ الضَّمِيرُ فِي رُوَيْدَ وَعَلَيْكَ وَنَحْوَهُ كَمَا يَرْفَعُ فِي
 أَرُوْدَ وَالزَّمَ فَيَجْمَعُ عَلَيْهِ مَا يُؤْتِيهِ مَرْفُوعًا كَمَا يَجْمَعُ عَلَى الضَّمِيرِ فِي الْفِعْلِ الصَّرِيحِ
 وَلَا أَنْ شَتَانُ وَهَيْهَاتَ كَبَعْدَ فِي قَوْلِكَ شَتَانُ زَيْدٌ وَهَيْهَاتَ الْعَصِيُّ لَمَّا تَمَّ بِهِ الْكَلَامُ
 وَبِالْإِسْمِ فَلَمَّا تَمَّ الْكَلَامُ بِهِ عَلِمْنَا أَنَّهُ عِزَّةُ الْفِعْلِ أَوْ عِزَّةُ الْمُبْتَدَأِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 عِزَّةُ الْمُبْتَدَأِ لِأَنَّ الْمُبْتَدَأَ هُوَ الْخَبَرُ فِي الْمَقْصُودِ أَوْ يَكُونُ لَهُ فِيهِ ذِكْرٌ وَلَيْسَ هَيْهَاتَ بِالْعَصِي
 وَلَا شَتَانُ بِزَيْدٍ فَإِنْ قُلْتَ مَا تُسْكِرَانِ تَكُونُ هَيْهَاتَ زَيْدٌ عِزَّةُ الْبَعْدِ زَيْدٌ فَتَجْعَلُهُ الْبَعْدَ
 إِذَا أَرَدْتَ الْمُبَالَغَةَ كَمَا نَقُولُ زَيْدٌ سِرٌّ فَلْيُجَوِّبْ أَنَّهُ لَوْ كَانَ مُشَبَّهًا ذَلِكَ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ
 مَعْرَبًا غَيْرَ مَبْنِيٍّ إِذَا السِّرُّ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْمَصَادِرِ أَسْمَاءُ وَالْأَسْمَاءُ لَا تُسَمَّى بِأَسْمَاءٍ مَبْنِيَةٍ
 كَمَا تُسَمَّى بِهَا الْأَفْعَالُ فَلَمَّا وَجَدْنَا هَيْهَاتَ مَبْنِيًّا عَلِمْنَا أَنَّهُ اسْمٌ سَمِيَ بِهِ الْفِعْلُ لِكَوْنِهِ مَبْنِيًّا
 وَلَوْ كَانَ اسْمًا لِلضَّمِيرِ لَمَّا وَجِبَ بِنَاؤُهُ لِأَنَّ الْمَقْصُودَ الْوَاحِدَ قَدْ يَسْمَى بِعِدَّةِ أَسْمَاءٍ وَيَكُونُ
 ذَلِكَ كُلُّهُ مَعْرَبًا فَجَبَّتْ بَيْنَهُمَا شَتَانُ وَهَيْهَاتَ أَنَّهُمَا اسْمَانِ سَمِيَ بِهِمَا الْأَفْعَالُ فَإِنَّ الْاسْمَ
 بَعْدَهُمَا مَرْفُوعٌ مَعَهُمَا وَأَيْضًا فَإِنَّكَ تَقُولُ هَيْهَاتَ الْمَنَازِلَ وَهَيْهَاتَ الدِّيَارَ وَشَتَانُ زَيْدٌ وَنَحْوُهُ
 وَتَبْكُرُ لَوْ كَانَ هَيْهَاتَ مَبْتَدَأً لَوَجِبَ أَنْ يَجْمَعَ إِذَا لَا يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ وَاحِدًا وَالْخَبَرُ جَمْعًا
 وَأَطْلُقُ أَنَّ الَّذِي حَسَلَ أَبَا اسْمُ عَلَى أَنَّ قَالَ إِنَّ هَيْهَاتَ مَعْنَاهُ الْبَعْدَ وَمَوْضِعُهُ رَفَعٌ
 كَمَا أَنَّكَ لَوَلَّتَ الْبَعْدَ زَيْدٌ كَانَ الْبَعْدُ رَفْعًا أَنَّهُ لَمَّا لَمْ يَرَفِ قَوْلُهُ «هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لَمَّا
 تَوَعَّدُونَ» فَاعْلَامًا تَظَاهَرَتْ عَلَى أَنَّ مَوْضِعَهُ كَالْبَعْدِ وَالْقَوْلُ فِي هَذَا أَنَّ فِي هَيْهَاتَ
 ضَمِيرًا مَرْفُوعًا وَفِي الضَّمِيرِ عَائِدٌ إِلَى قَوْلِهِ أَنَّكُمْ تَخْرُجُونَ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى الْإِخْرَاجِ
 كَمَا تَنَهَّمُ لَمَّا قَالُوا مُسْتَبْعِدِينَ لِلْوَعْدِ بِالْعَقْدِ وَتُسْكِرِينَ لَهُ «أَعِيدُكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ
 رُبَا وَعَقْلَانَا أَنْكُمْ تَخْرُجُونَ» فَكَانَ قَوْلُهُ أَنَّكُمْ تَخْرُجُونَ بِمَعْنَى الْإِخْرَاجِ صَارَ فِي
 هَيْهَاتَ ضَمِيرُهُ وَالْمَعْنَى هَيْهَاتَ إِيخْرَاجِكُمُ الْوَعْدُ أَيْ بَعْدَ إِيخْرَاجِكُمُ الْوَعْدُ إِذَا كَانَ الْوَعْدُ
 إِيخْرَاجِكُمُ بَعْدَ مَوْتِكُمْ وَتُسْكِرِينَ بَعْدَ اضْطِحَالِكُمْ فَلْيَسْتَعِدَّ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِيخْرَاجَهُمْ وَنَسْرَهُمْ
 لَمَّا كَانَتْ الْعِدَّةُ بِهِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِغْضَالًا مِنْهُمْ لِتَنْدِيرِ وَاهْذَلًا لَتَعْتَكِرَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ «قُلْ
 يَحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ» وَفِي قَوْلِهِ «وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ
 خَلْقَهُ» وَنَحْوُ هَذَا مِنَ الْأَمْرِ • قَالَ • وَقَوْلُهُ فَلَمَّا مِنْ فَوْنِ هَيْهَاتَ جَعَلَهَا تَكْرَةً
 فَيَكُونُ الْمَعْنَى بَعْدَ لَمَّا قُلْتُمْ فِيهِ اخْتِلَافٌ قَبْلَ لَمَّا إِذَا تَوَنَّنَ كَانَ تَكْرَةً وَبِهِ هَذَا

القول ان هذه التنوين في الاصوات إنما تثبت على التكسير وتُحذف على التعريف
كقول غاق وغاق وابه وابه وهو ذلك بخلاف ان يكون المراد بهيات اذا تَوَّن التكسير
وقبل له اذا تَوَّن ايضا كان معرفة كما كان قبل التنوين كذلك وذلك ان التنوين في
مُسَلِّمات ونحوه نظير التنوين في مُسَلِّمات فهذا اذا ثبت لم يدل على التكسير كما يدل عليه في
غاق لانه بمنزلة مالا يدل على تكسير ولا تعريف وهو التنوين في مُسَلِّمات فهو على تعريفه
الذي كان عليه قبل دخول التنوين اذ ليس التنوين فيه كذا في غاق • قال
أبو العباس • في هذا الوجه هو قول قوي فاما لان حين مناص فزعم سيبويه ان
التاء فيها منقطعة من حين • وكان أبو عبيد يقول التاء متصلة بحاء حين ويقول
الوقف ولا ابتداء حين مناص ويحج بان المعروف في كلام العرب لا ولا يعرف
فيه لات • وزعم ان العرب تريد التاء مع الحين والآن والاوان ومن ذلك قول ابي
وجرة السعدي

الماطِفُونُ حِينَ مَإْنٍ عَاطِفٍ • وَالْمَطْفُونُ زَمَانَ أَيْنَ الْمَطْمِ

وأنشد الآخر

تَوَلَّيْنِي قُبَيْلَ بَنِي جَعَانَا • وَصَلَّيْنِي كَمَا زَعَمَتْ ثَمَلَانَا

وقال أبو زيد الطائي

مَلَبَّوْا مُلْهَنًا وَلَا تَأَوَّانَ • فَاجْتَبَانَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَا

وهنا رد على أبي عبيد بطول الكتاب به فلذلك آثر تركه • قال أبو اسحق •
الوقف على لات بالتاء والكسائي يفت بالهاء يجعلها هاء تأنيث وحقيقة الوقف بالتاء
وهذه التاء نظيرة التاء في الفعل نحو ذهبت وجلست ورأيت زيدا ثم عمرا فهؤلاء
الاحرف بمنزلة تاء الافعال لان التاء في الموضعين دخلت على المايءروف ولا هو من
طريق الاسماء فان قال قائل يجعلها بمنزلة كان من الامر ذيت وذيت قيل فهذه
هاء في الوقف • قال الفارسي • ليس للعربان والجمالة في قلب هذه التاء هاء
في الوقف ولا تتركها تاء مذهب ولكن يدل على ان الوقف على هذا ينبغي ان يكون
بالتاء انه لا خلاف في ان الوقف على الفعل بالتاء بل ان كان الوقف في التي في الفعل
بالتاء وقعت المنزعة في الحرف وجب ان يُنظر فيلقى بالقيس الذي هو أشبه به

فالحَرْفُ بالفعل أَشْبَهَ منه بِالاسْمِ مِنْ حَيْثُ كَانَ الْفِعْلُ ثَانِيًا وَالاسْمُ أَوَّلًا فَالْحَرْفُ بِهَذَا
الثَّانِي أَشْبَهَ منه بِالْأَصْلِ وَأَيْضًا بِالْإِنْدَالِ فِي هَذَا الْحَرْفِ ضَرْبٌ مِنَ الْإِتْسَاعِ وَالتَّصَرُّفِ
فِي الْكَلِمَةِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ قَدْ مَنَعَهُ الَّذِي هُوَ أَكْثَرُ تَصَرُّفًا مِنَ الْحَرْفِ وَأَشْبَهَ بِالْأَوَّلِ
مِنْهُ فَإِنَّ يَمْنَعُهُ الْحَرْفُ الَّذِي لَا تَصَرُّفَ لَهُ وَالَّذِي يَقِلُّ اعْتِقَابُ التَّغْيِيرِ عَلَيْهِ أَجْدَرُ
وَأَشْبَهَ أَيْضًا إِذَا كَانَتْ هَذِهِ التَّاءُ فِي بَعْضِ الثَّلَاثِ تُتْرَكُ تَاءُ فِي الْأَسْمَاءِ كَمَا حَكَاهُ سِيبَوِيهِ
عَنْ أَبِي النَّطَّابِ وَكَأَنَّ أَهْلَهُ أَبُو الْحَسَنِ مِنْ قَوْلِهِ

• بَلْ جَوَزَ تَبَاهَا كَلْمُهَا انْجَحَتْ •

فَإِنَّ تُتْرَكُ تَاءُ فِي الْحَرْفِ وَلَا تُقْلَبُ أَجْدَرُ فَهَذَا بَرَجٌ هَذَا الْقَوْلُ عَلَى قَوْلِ الْكِسَائِيِّ
فِي الْقِيَّاسِ وَعَمَلُهَا عِنْدَ سِيبَوِيهِ الرَّفْعُ وَالتَّصْبُ فَرُوعُهَا مَضْمَرٌ وَمَنْصُوبُهَا مُطْلَهَرٌ
وَذَلِكَ عَنْهُ فِي الْحِينَ خَاصَّةً وَعَمَلُهَا عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ مُطَرِدٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَهِيَ مُسَاوِيَةٌ لَيْسَ
يُطْلَهُرُ مَرُوعُهَا وَيُضَمَّرُ فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَنِيِّ

لَا تَ هَآ ذِ كَرَى جَيِّزَةٌ أَمْ مَنْ • جَاءَ مِنْهَا بَطَائِفُ الْأَهْوَالِ

فَأَمَّا هِيَ كَتَمَتَيْنِ مِنْ قَوْلِهِ وَلَا تَ جَيِّزٌ فَيَنْ جَعَلَ الْوَقْفَ عَلَى لَا وَزَادَ التَّاءُ فِي الْحِينَ وَلَا
تَكُونُ لَا تَ هَآ هُنَا حَرْفًا عَامِلًا فَعَلَّ لَيْسَ عَلَى مَذْهَبِ سِيبَوِيهِ لِأَنَّهُ قَدْ قَصَرَ عَلَى لَا تَ
عَلَى الْحِينَ وَمَعْمُولٌ لَا تَ هَآ أَمَّا هُوَ ذِ كَرَى وَمَنْ رَأَى لِأَعْمَالِ لَا تَ فِيمَا بَعْدَهَا مُطَرِدًا
أَجَازَانِ تَكُونُ لَا تَ هَآ هُنَا عَامِلَةً فِي الذِّكْرِ

ما جاء من صفات المؤنث على فاعل

هَذَا الْبَابُ يَتَوَيَّرُ فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤنَّثُ وَمَذْهَبُ الْخَلِيلِ وَسِيبَوِيهِ فِي ذَلِكَ بِمَا كَانَ
نَحْوَهُ أَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا سَقَطَ الْهَاءُ مِنْهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَحْرِ عَلَى الْفِعْلِ وَأَمَّا يَلْزَمُ الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَذْكُورِ
وَالْمُؤنَّثِ فِيمَا كَانَ جَارِيًا عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا بُدَّ مِنْ تَأْنِيهِ إِذَا كَانَ فِيهِ ضَمِيرُ الْمُؤنَّثِ
كَقَوْلِكَ هُنَّ ذَهَبَتْ وَمَوْعِظَةٌ بِأَمْتَلٍ وَزُومُ التَّانِيَةِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَكْثَرُ وَأَوْجَبُ كَقَوْلِكَ
هَسَدٌ تَذَبُّبٌ وَمَوْعِظَةٌ يَحْيِيكَ وَأَمَّا صِلَةُ الْمُسْتَقْبَلِ الزَّمَّ لِأَنَّ رَكْعَةَ التَّانِيَةِ لَا يُوجِبُ
تَخْفِيفًا فِي الْفِعْلِ لِأَنَّهُ عُدُولٌ مِنْ تَاءٍ إِلَى يَاءٍ وَالتَّاءُ أَيْضًا أَخَفُّ وَفِي الْمَاضِي إِذَا رُكِّتْ
عَلَامَةُ التَّانِيَةِ فَمِثْلُ مَوْعِظَةٍ جَائِدَةٍ فَأَمَّا يَسْقُطُ حَرْفٌ وَيَحْتَفُّ لَفْظُ الْفِعْلِ فَإِذَا كَانَ

الاسمُ مَحْمُولًا عَلَى الْفِعْلِ لَزِمَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُثِ لِمَا ذَكَرْتَهُ لَكَ وَإِذَا جُلَّ عَلَى
 غَيْرِ الْفِعْلِ صَارَ عِنْدَهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ دَارِعٌ وَرَائِحٌ وَلَا يُقَالُ دَرَعٌ وَلَا رَيْحٌ فَخَافَصُ
 عَنْدهُمْ عِنْدَهُ ذَاتُ حَيْضٍ وَقَوْمٌ يَقُولُونَ إِنْ سَقَطَ عِلَامَةُ التَّائِيثِ مِنْ مِثْلِ هَذَا
 لَا تَبْقَى أَشْيَاءٌ يَخْتَصُّ بِهَا الْمَوْثُثُ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الْهَاءِ الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَوْثُثِ وَالْمَذْكَرِ
 فَلَمَّا كَانَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ مَخْصُوصًا بِهَا الْمَوْثُثُ اسْتَفْتَى عَنْ عِلَامَةِ التَّائِيثِ وَقَوْلُ
 التَّلِيلِ وَسَبِيحُهُ مَا قَدْ ذَكَرْتُ وَالْحَلِيلُ عَلَى حِصْنِهِ أَنَا رَأَيْنَا أَشْيَاءَ يَشْتَرِكُ فِيهَا الْمَذْكَرُ
 وَالْمَوْثُثُ يُسْقِطُونَ الْهَاءَ مِنْهَا كَقَوْلِهِمْ نَاقَةٌ ضَامِرٌ وَجَلَّ ضَامِرٌ وَنَاقَةٌ بَازِلٌ وَجَلَّ بَازِلٌ
 وَذَلِكَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ وَقَدْ رَأَيْنَا أَشْيَاءَ يَشْتَرِكُ فِيهَا الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُثُ بِالْهَاءِ كَقَوْلِهِمْ
 رَجُلٌ قَرُوقَةٌ وَامْرَأَةٌ قَرُوقَةٌ وَمَلُوقَةٌ لَذَكَرَ وَالْأُنْثَى وَمَا يَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ قَوْلِهِمْ أَيْضًا
 أَنَا نَقُولُ امْرَأَةً حَافِضَةً غَدَاً وَمَرْضِعَةً غَدَاً فَلَا يَتَرَعَوْنَ الْهَاءَ لِأَنَّهُ شَيْءٌ لَمْ يَنْبَغِ
 وَإِنَّمَا الْإِخْبَارُ عَنْهُ عَلَى لَفْظِ الْفِعْلِ وَهُوَ قَوْلُنَا نَحْيِضُ غَدَاً وَنُرْمِضُ غَدَاً وَقَدْ يَجُوزُ
 أَنْ يَأْتِيَ فِي مِثْلِ هَذَا الْهَاءُ عَلَى مَعْنَى الْفِعْلِ كَقَوْلِهِمْ عَزَّ وَجَلَّ « نَذْهَلُ كُلَّ
 مَرْضُوعَةٍ » وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ إِذَا تَرَعَتْ عَنْهَا الْهَاءُ عَلَى التَّأْوِيلِ الَّتِي ذَكَرْنَا فَهِيَ
 مَذْكَرَةٌ لَوْ سَمِينًا رَجُلًا بِجَانِضٍ أَوْ مَرْضُوعَةً صَرَفْنَا لِأَنَّهُ مَذْكَرٌ وَالْحَلِيلُ عَلَى تَذْكِيرِهِ
 أَنَّ الْهَاءَ قَدْ تَدْخُلُهُ وَوَضَعْنَا الْمَوْثُثَ بِالْمَذْكَرِ كَوَضَعْنَا الْمَوْثُثَ كَقَوْلِنَا رَجُلٌ
 نَكْبَعُهُ وَجَلَّ نَجَاءً وَسَيَأْتِي ذِكْرُ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَفَعْلٌ وَفَعَّلَ يَجْعِلُ هَذَا الْجَعْرَى
 وَسَأَحْتَلُّ هَذَا كُلَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ۞ وَقَدْ يَجِيءُ فَاعِلٌ مِمَّنْ مَفْعُولٌ وَيَقَعُ صِفَةٌ
 عَلَى الْمَوْثُثِ بِغَيْرِ هَاءٍ وَذَلِكَ قَلِيلٌ وَأَنَا عَائِدٌ إِلَى مَا وَصَّعْتُ عَلَيْهِ الْإِلَافَ مِنْ ذِكْرِ الصِّفَاتِ
 الَّتِي عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ يُقَالُ جَارِيَةٌ كَاغِبٌ - إِذَا كَغَبَ تَذْيِهَا - أَيْ بَرَدَتْ حَتَّى مَلَأَتْ
 الْكَفَّ وَقِيلَ - هِيَ الْجَارِيَةُ حِينَ يَتَذَوُّ تَذْيِهَا لِلْهُودِ وَمِنْهُ كَغُوبَ الرِّجْحُ - وَهِيَ
 الْخُرَافُ الْإِنْبَائِيَّةُ النَّوَاشِرُ وَالْكَعْبَانِ - الْعُتْدَمَانِ النَّاسِتَرَانِ فَوْقَ ظَهْرِ الْقَدَمِ
 فَجَعَلَ الْفَارِسِيُّ عَنِ الْكَعْبِ بِالْجَحْمِ فَقَالَ الْكَعْبُ - الْجَحْمُ وَلَمْ يَخْتَصْ وَلَا جَاءَ بِالْفَعْلِ
 الْإِحَاطَةِ - أَيْ لَمْ يَقُلْ كُلَّ جَحْمٍ كَعْبٌ وَقَدْ كَعَبَتِ الْجَارِيَةُ تَكْعَبُ كَعُوبًا وَكَعَبَتِ
 وَامْرَأَةٌ نَاهِدٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَقَدْ تَهَدَّتْ تَهْدُ تَهْدًا وَجَعَلَ أَبُو عَيْدٍ الْهُودَ فَوَى
 الْكُؤُوبَ فَقَالَ الْكَاعِبُ - الَّتِي كَعَبَ تَذْيِهَا فَإِذَا تَهَدَّ فَهِيَ نَاهِدٌ وَكُلُّ فِعْلٍ مِنْ

هذين أُنشد إلى المرأة فهو أيضاً مُسند إلى الشئ يقال يُهْدِي نَهْدُهَا يَهْدُ وَكَعْبُ
يَكْعُبُ وَكَعْبُ فَأَمَّا الشئ القَوَائِلُ - وهي التي دُونَ التواحد فلا أَعْلَهُ وَصَفَتْ
به النساءُ والهالِجُ - الصَّغِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَفِي الْمَثَلِ « جَلَّتِ الْهَالِجُ عَنْ الْوَلَدِ »
- أي صَغُرَتْ هَذَا تَفْسِيرُ أَبِي عَلِيٍّ لِأَنَّ الْجَلَلَ مِنَ الْإِزْدَادِ وَأَمَّا أَبُو عَيْسَى فَقَالَ
وَصَغُورُ جَلَّتْ مَكَانَ صَعِدَتْ لِقَاؤِ الْهَالِجِ مِنَ النِّسْلِ - التي لم تَحْمِلْ بَعْدَ وَجَارِيَةٍ
عَاتِقُ - صَغِيرَةٌ يَكْرُوْقِيلُ - هي بَيْنَ التي أَدْرَكَتْ وَبَيْنَ التي قَدْ عَنَسَتْ وَبَالِغُ
- مُحْتَمِلَةٌ وَهَذِهِ صِفَةُ مُشْتَرَكَةٍ بَيْنَ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَهِيَ عَلَى الْمَذْكَرِ أَغْلَبُ مِنْهَا عَلَى
الْمُؤَنَّثِ لَأَنَّهُمْ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَصِفُوا الْمَرْأَةَ هَذَا قَالُوا امْرَأَةٌ مُعْصِرَةٌ وَقَدْ أَعْصَرَتْ -
إِذَا أَدْرَكَتْ وَجَارِيَةٌ ثَانِيٌ - فَوَيْقُ الْمُحْتَمِلَةِ وَالْجَمْعُ نَسَاءً وَامْرَأَةٌ حَائِضٌ - إِذَا
حَرُمَتْ عَلَيْهَا السَّلَاطَةُ وَقَدْ حَاضَتْ حَيْضًا وَحَيْضًا جَاءَ بِالْمَصْدَرِ عَلَى مَفْعَلٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
« إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ » - أَي رُجُوعُكُمْ وَقَالَ الرَّاي

بَيَّنَتْ مَرَاغِبُهُنَّ فَوْقَ مَرَّةٍ • لَا يَسْتَطِيعُهَا الْفَرَادُ مَقِيلًا

أَي قِيلَوه هَذَا لَفْظُ سَيُوه • قَالَ الْفَارِسِيُّ • فِي بَعْضِ النِّسْخِ بَعْدَ هَذَا كَمَا قَالَ
تَعَالَى إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ - أَي رُجُوعُكُمْ وَلَيْسَ الْإِتْيَانُ بِالْمَصْدَرِ عَلَى مَفْعَلٍ بِكَثِيرٍ إِنَّمَا
قِيَاسُ الْبَابِ أَنْ يُؤَوَّقَ بِالْمَصْدَرِ عَلَى مَفْعَلٍ وَبِالْأَسْمَاءِ عَلَى مَفْعَلٍ أَوْ لَا تَرَى أَنَّ سَيُوه
لَمَّا ذَكَرَ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ أَي رُجُوعُكُمْ وَأَنْشَدَ بَيَّنْتُ الرَّاي قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ
تَفْسِيرَ الْبَابِ وَجَلَّتْهُ عَلَى الْقِيَاسِ كَمَا أَرَيْتُكَ يُورِي أَنَّ جِلَّةَ الْبَابِ الْإِتْيَانُ بِالْمَصْدَرِ
عَلَى مَفْعَلٍ وَبِالْأَسْمَاءِ عَلَى مَفْعَلٍ وَامْرَأَةٌ طَامَتْ - فِي مَعْنَى حَائِضٍ وَقَدْ طَمَتَتْ
طَمَتَتْ بِالْكَسْرِ لِأَخِيرٍ فَأَمَّا فِي الْجَمَاعِ فَطَمَتْنَهَا يَطْمَنُهَا وَيَطْمَنُهَا وَامْرَأَةٌ غَارَتْ -
حَائِضٌ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ امْرَأَةٌ دَارِسٌ كَعَارِكُ وَامْرَأَةٌ عَائِسٌ -
تُحْجِزُ فِي بُيُوتِ آبَائِهَا لَا تَتَزَوَّجُ وَقَدْ عَنَسَتْ تَعْنَسُ عُنُوسًا وَقِيلَ لَا يَبْقَالُ عَنَسَتْ وَلَا
عَنَسَتْ وَلَكِنْ عَنَسَتْ وَرَجُلٌ عَائِسٌ كَذَلِكَ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ فِي التَّنْذِيرَةِ لِأَبِي
دُوَيْبٍ حِينَ ذَكَرَ الْعَائِسَ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ

فَالِي عَلَى مَا كُنْتُ تَعْهَدُ بَيْنَنَا • وَلَيْدِينَ حَتَّى أَتَيْتُ أَشْمَطُ عَائِسُ

وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

مَتَا الَّذِي هُوَ مَا إِنَّ طَرَّ شَارِبِهِ • وَالْعَانُوتَ وَمَتَا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ
وَأَمْرَاءُ طَاهِرٌ - إِذَا أَرَدْتَ الطَّهْرَ مِنَ الْخِيضِ وَقَدْ طَهَّرْتَ وَطَهَّرْتَ طَهْرًا وَطَهَّرَةً
فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهُمَا تَقِيَّةٌ مِنَ الذُّوْبِ وَالذَّنَسِ قَاتِ طَاهِرَةً وَأَمْرَاءُ قَاعِدٌ - قَسَمْتُ عَنْ
الْخِيضِ وَكَذَلِكَ عَنْ الْوَلَدِ وَيَسْتُ مِنْهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ • وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ
الَّذِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا • وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ

لَمَّا رَأَى مَعَاشٍ مَا يَزَالُ نَطَاقُهَا • شَدِيدًا وَفِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ
السُّورَةِ - الْبَقِيَّةُ فَعَلَهُ مِنْ أَسَاوَرٍ - أَيْ أَبْقَيْتَ يَعْنِي هُنَا الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّبَابِ
وَيُرْوَى وَفِيهَا سُورَةٌ عَلَى مِثَالِ مَوْتَةٍ - وَهِيَ التَّشَاطُفُ وَالْحِلَّةُ فَأَمَّا الْقَاعِدَةُ مِنَ الْقُعُودِ
الَّذِي هُوَ الْجُلُوسُ فَبَالِهَاءُ قَالُوا أَمْرَاءُ قَاعِدَةٌ كَمَا قَالُوا جَالِسَةٌ وَكَذَلِكَ سَائِرُ النَّسَبِ وَقَالُوا
أَمْرَاءُ عَاقِرٌ لَا تَلِدُ وَقَدْ عَقَّرَتْ تَعْقَرُ وَعَقَّرَتْ عَقَارًا وَفِي التَّسْزِيلِ • وَكَانَتْ أَمْرَانِ
عَاقِرًا • وَيُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَيُقَالُ نَحَبٌ عَاقِرٌ قَالَ ذُو الْقُرْمَةِ
• وَرَدَّ حُرُوبًا قَدْ لَقِيتُ إِلَى عَقَرٍ •

وَبَارِزٌ - كَعَاقِرٍ وَأَمْرَاءُ بَادِنٌ - سَمِينَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • بَدَنُ
الرَّجُلِ يَبْدُنُ بَدَنًا وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَخَصَّ أَبُو عَيْسَى بِهِ الْمَرْأَةَ فَقَالَ بَدَنَتْ لِلْمَرْأَةِ
وَبَدَنَتْ بَدَنًا وَأَرَى أَنَّهُ حَكِيَ أَمْرَاءُ بَادِنَةٌ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفِعْلِ فَهَذَا
الْأَكْثَرُ فَأَمَّا الْبَادِنَةُ الْمُسْتَنَةُ فَبَالِهَاءُ وَالْأَكْثَرُ مَبْدُونَةٌ وَقَدْ بَدَنَتْ - أَسَفَتْ وَكَذَلِكَ
الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ حَامِلٌ - حَبْلِي وَكَذَلِكَ النَّاَقَةُ • وَقَالَ الْفَارِسِيُّ • هِيَ إِضَافِي
الْحَافِرِ وَالْإِلَازِمِ لِلْهَافِرِ التَّنُوجِ وَأَمْرَاءُ جَامِعٌ - كَحَامِلٍ وَكَذَلِكَ الْإِنْتَانُ وَوَاضِعٌ -
قَدْ وَضَعَتْ وَأَمْرَاءُ نَاتِقٌ كَثِيرَةُ الْوَلَدِ وَكَذَلِكَ النَّاَقَةُ وَالنَّاتِقُ مِنَ الْمَائِيَّةِ - الْبَطِينُ
الذَّكَرُ وَالنَّاتِقُ فِيهِ سَوَاءٌ وَمِنْ - مَقِيَّةٌ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا وَسَالِبٌ - قَعَدَتْ وَلَدِهَا
وَكَذَلِكَ النَّاَقَةُ وَالظَّلِيَّةُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ الْعَقَابَ

فَصَادَتْ غَرَالًا جَاهِمًا بَصُرَتْ بِهِ • لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَهْمَاءٍ سَلَبٍ
وَأَمْرَاءُ تَهَابِلٌ وَمَا كُلُّ وَفَائِدٍ - إِذَا قَعَدَتْ وَلَدِهَا وَزَوْجَهَا وَقَدْ يَسْتَمَلُّ الْفَائِدُ فِي
غَيْرِ الْمَرْأَةِ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ فِي الْإِغْفَالِ حِينَ أَغْرَبَ عَلَى سَيُوبِهِ بَاتَهُ وَجَدَ اسْمَ
الْفَاعِلِ يَعْمَلُ عَلَى الْفِعْلِ وَهُوَ مَوْصُوفٌ فَقَالَ وَقَدْ وَجَدْتُهُ أَنَا بَعْدَ أَنْ ذَكَرْتُ أَنْ

سبويه لم يحزه

إذا نأقد خطبهُ فرحين رجعت • ذكرت سلبى فى الخلط المبين
والمرأة علقى - حجة زوجها وفارق - مبعضة له والجمع قوارك وقرك وقد
فركته قركا وفروكا وقد يستعمل فى الرجل والمرأة نأثر - شائته زوجها كارهة له
وقد نأثرت نأثورا ويكون النشوز الرجل وفى التنزيل • وإن امرأة خافت من
بعلها نأثورا أو إغراضا وأصله النبو والارتفاع يقال للكان المرتفع الذى لا يطعن
من قعد عليه نأثر ونأثر وكذلك نأثس ونأثص وقد نأثست نأثوصا ويقال للصب
المرتفع الذى بقضه فوق بعض نأثص وقال الاعشى فى النأثص يصف امرأة
نكحها رجل متعرب وذهب بها الى بلده

تقسمرها شج عنه فاصبحت • قضاعة نأى الكواهن نأشما

• قال أحمد بن يحيى • تقسمرها - بصريها فى القمر • قال • وقوله نأى
الكواهن - أى انتهأ فركته وكرهت بلده وحنت الى بلدها وأهلها وامرأة ذائر -
نأثر ولا أذكره فضلا وكذلك جامع وطامح وامرأة طالق - نأثت عن زوجها
وزاحج - مات عنها زوجها فرجعت الى أهلها متبته لكاء وحاذ - تترك الكحل
على زوجها وعمه به أبو عبيد فقال الحاد - التى تترك الزينة العدة وامرأة خال
- عربة وحاصن - حصان وزائن - متزينة وحال ذات حتى وعاطل - لآخى
عليها وحاسر - حشرت درعها عنها وسافر - سقرت قناعها قال ذوارقة
ولو أن لقمان الحكيم تعرضت • لعينيه فى مافرا كذا يبرق

وواضع وضعت نجارها وجالغ - قد جلعت نجارها - أى خلعت وقيل هى المتبرجة
وعاهر - فاجرة وقد يكون لذكر وفى المثل • تحسبها حقا وهى باخس • أى
تبخس من بايعها حقه وفرس جامع لآخى - أى جوح ونبأه طالع - عرجاء
ونافقة لافح - إذا قبلت الماء وأما قوله تعالى «وأرسلنا الرياح لواقح» فزعم أبو العباس
أنه على حذف الزائد وانما هو ملاقح يقال ألقت الريح الشجرة • وقال غيره •
يقال ريح لافح كما يقال ريح عقيم فلواقح على هذا جمع لافح وترب لافح على
المثل بذلك ونافقة واسق - إذا أغلقت رجها على ماء الخمل والجمع مواسق على غير

فباس وقد وَصَفَتْ وَصْفًا فَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

• مَوَاسِقُ نَحْلٍ الْقَادِسَةِ أَوْ عَجْرِ •

فهي جَمْعُ مَوْسِقَةٍ - وهي النَّحْلَةُ الْكَثِيرَةُ الْجَمَلُ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ النَّحْلَ

• مَوْسِقَاتُ وَنَحْلُ أَبْكَارُ •

- أَيْ تَبَكَّرَ بِالْجَمَلِ وَنَاقَةً قَارِحٌ - إِذَا اسْتَبَانَ جَلَهَا وَقَدْ قَرَحَتْ قُرُومًا وَفَاسِجٌ

- حَامِلٌ وَهِيَ أَيْضًا النَّتَةُ السَّيْمَةُ وَكَذَلِكَ الْفَالِجُ وَالْبَائِلُ فِيهَا وَقَدْ بَاكَ بَوْرًا

وَسَامِدٌ - إِذَا لَقِمَتْ فَشَلَّتْ بِذَنْبِهَا وَقَدْ شَمَدَتْ شِمَادًا وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا شَائِلٌ وَالْجَمْعُ

شَوْلٌ قَالَ أَبُو التَّيَمِّ

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ • مِنْ عَبَسَ الشَّيْفُ قُرُونُ الْأَبْلِ

فَإِذَا أَتَى عَلَى النَّاقَةِ سَبْعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ تَنَاجُهَا أَوْ عَمَانِيَةِ نَحْفَ شَرَعَهَا أُولَئِهَا فَهِيَ

شَائِلَةٌ وَالْجَمْعُ شَوْلٌ وَهَذَا مِمَّا شَذَّ عَنْ الْبَابِ وَنَاقَةُ عَلَسٍ - تَرْفَعُ ذَنْبَهَا إِذَا أَبْقَتْ

الْقَوْلَ وَارْجِعُ - إِذَا كَانَتْ تَلْقَحُ قَتَرَمَ بَانْفِهَا وَتُسَوِّلُ بِذَنْبِهَا وَيَجْمَعُ قَطَرُهَا وَتُوزِغُ

بِيَوْلِهَا - أَيْ تُقَطِّعُهُ دَفْعًا دَفْعًا ثُمَّ تُخَلِّفُ وَقَدْ رَجَعَتْ رُجُوعَ رِبَاعٍ - وَعَاقِدَتَعْدُ بِذَنْبِهَا

عِنْدَ الْقِتَاحِ وَأَمَّا الْعَاقِدُ مِنَ الظِّبَاءِ - فَهِيَ الَّتِي يَلْتَوِي طَرَفُ ذَنْبِهَا وَقِيلَ -

هِيَ الَّتِي تَرْفَعُ رَأْسَهَا حَذَرًا وَنَاقَةُ ضَارِبٍ - إِذَا ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا وَامْتَدَّتْ مِنْ

الْحَالِبِ إِذَا لَقِمَتْ وَقِيلَ - إِذَا شَالَتْ بِذَنْبِهَا ثُمَّ ضَرَبَتْ بِهِ قَرْجَهَا وَنَاقَةُ مَاحِضٍ

- إِذَا ضَرَبَهَا الْمُخَاضُ وَقَارِقٌ - إِذَا وَجَدَتْ مَسَّ الْمُخَاضِ فَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ

وَكَذَلِكَ الْأَمَانُ قَالَ الرَّاجِزُ

• وَصَحَّيْنِ كَالْأَمَانِ الْفَارِقِ •

وَقَدْ فَرَّقَتْ تَفَرَّقُوا فَرُوقًا فَأَمَّا الْفَارِقُ مِنَ السَّحَابِ - فَهِيَ الَّتِي تَنْقَطِعُ مِنْ مَعْلَمٍ

السَّحَابِ مَشْبَهُةً بِالْفَارِقِ مِنَ الْأَبْلِ وَنَاقَةُ خَادِجٍ - إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ نَعَامِ الْجَمَلِ

وَأَنْ كَانَ تَامَ الْخَلْقُ وَأَخْدَعَتْ - إِذَا أَلْقَتْهُ نَاقَصَ الْخَلْقِ وَإِنْ كَانَ لِمَامِ الْجَمَلِ

وَيُقَالُ لِكُلِّ النَّاقَةِ الْخُلْدِجِ خَدِجٍ وَنَاقَةُ عَائِدٍ - حَدِيثَةُ التَّنَاجِ وَالْجَمْعُ عَوَائِدُ وَعَوْدٌ

قَالَ الْأَعْنَى

الْوَاهِبُ الْمِائَةَ الْهَبَانِ وَعَبْدُهَا • عَوْدًا تَرْبَى خَلْفَهَا أَلْفُهَا

• وقال سيويه • في باب جمع العوذ وعوذات فجعله بالالف والتاء وتقلبه
الطُرُقات والجُرُرات لأنَّ عُوْذاً عنده فَعَلَ وأنشد

لها بِحُفْلٍ فَالْمُبِيرَةُ مَزَلٌ • رَرَى الْوَحْشَ عُوْذَاتٍ بِهِ وَمَتَلًا

وأرى هذا الشاعر اسم المَرَّ العُوْذ في الْوَحْش وناقته رَامٌ - عاطفة على ولدها وناقته
عائطه وحائل - إذا جَلَّ عليها أَعْوَامًا فلم تَلْقَها والجمع عَوَطٌ وَعَوَطَطَ على غير قياس
وَحَوَّلَ وَحَوَّلَ وقد حَالَتْ وَاعْتَاطَتْ وقد يَكُونُ الْإِعْطَابُ في الشاة وناقته دَافِعٌ -

إذا نَقَعَتْ أَلْبَا في ضَرْعِهَا وكذلك الشاة وناقته غَارَزٌ - إذا قَلَّ لَبَنُهَا وكذلك الْإِثْنَانُ
وقد غَرَزَتْ غَرَازا وَغَرَزَتْ وَغَرَزَتْهَا - إذا نَقَعَتْ ضَرْعُهَا بِالماء وَرَكَّتْهَا مِنَ الْحَلَبِ

حتى تَقْعَزَ وَجَانِبُ كَفَارِزٍ وكذلك الْإِثْنَانُ وناقته مَاصِرٌ - بِطَيْشٍ خُرُوجِ الْبَيْنِ
وكذلك الْبَقَرَةُ وَالشاةُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمِعْرَى وناقته مَافِبٌ - غَزِيرَةُ الْبَيْنِ وقد
نَقَبَتْ تَنْقُبُ نَقُوبًا وحافلٌ - مَتَمِّعَةُ الْبَيْنِ وراذمٌ - نَذَقَ بِالْبَيْنِ وَبِالْعَلِّ -

لَا صِرَارَ عَلَيْهَا وَالْجَمْعُ يَهْلُ وَيُسْتَعَارُ فِي الْمَرَاةِ الَّتِي لَا تَمْنَحُ زَوْجَهَا مَالَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَةٍ
دُرَيْدِ بْنِ النَّمِثَةِ لَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَطْلُقَهَا فَقَالَتْ لَهُ كَلَامًا فِيهِ وَجِشْتُكَ بِأَهْلًا - أَيْ غَيْرَ
مَانِعَتِكَ مَالِي وناقته بَازِلٌ - إِذَا بَزَلَ نَأْيًا - أَيْ شَقَى وَذَلِكَ فِي التَّلْسِعةِ وَقَدْ بَزَلَ
بِبَزَلٍ بَزُولًا وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَشَارَفٌ - كِبَرُهُ وَيُسْتَعَارُ لِلرَّاءِ كَقَوْلِهِ

• وَشَمَّةٌ مِنْ شَارِفٍ مَرْكُومٌ •

وناقته رَاهِنٌ وَشَارِبٌ وَشَلِبٌ وَشَلِيفٌ - مَنْقَعَةُ الْبَطْنِ وناقته عَائِنَةٌ - تَرَى الْعَضَاءَ
وَوَابِغٌ - مُقِيمَةٌ فِي الْخِمَصِ وَقَدْ وَصَعَتْ وَصِيعَةً وَوَضَعَتْهَا أَنَا وَكَذَلِكَ عَلَدَنٌ وَرَاحِنٌ
وَدَاجِنٌ وَكَذَلِكَ الشاةُ فِي الرُّجُونِ وَالْحَبُونِ وَقَدْ رَجَبَتْ تَرْجُبُن رُجُونًا وَرَجَبَتْهَا فَلَمَّا
قَوْلُ الْأَعْنَى

فَقَدْ أَشْرَبُ الرِّاحَ قَبْدَ تَعْلَمِينَ يَوْمَ الْمَقَامِ وَيَوْمَ التَّلَقُّنِ

وَأَزْجِنُ فِي الرِّيفِ حَتَّى يَقَا • لَ قَدْ طَالَ فِي الرِّيفِ مَا قَدْ رَجِنُ

فَزَعَمَ الشَّارِسِيُّ أَنَّهُ اسْتَعَارَهُ • وَقَالَ غَيْرُهُ • يُسْتَمَلُ فِي النَّاسِ كَمَا يُسْتَمَلُ فِي الْقَمَرِ

وَالْإِيلِ وناقته نَارِيعٌ - حَالُهُ إِلَى وَلَبْنِهَا وناقته طَالِقٌ - مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْمَاءِ وَقِيلَ -

هِيَ الَّتِي تُرْسَلُ فِي الْحَيِّ قَتَرَى مِنْ جَنَابِهِمْ حَيْثُ شَاعَتْ لِأَنْتَقَلَ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي

يَحْتَسِبُ الرَّايِ كُنْهَا وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي يُتْرَكُ لَهَا يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ تَحْلُبُ وَنَاقَةُ قَارِبٍ
 - فِي الْوَرْدِ وَكَذَلِكَ الْقَطَاةُ وَنَاقَةُ فَاصِبٍ - إِذَا امْتَنَعَتْ مِنْ شَرْبِ الْمَاءِ وَنَاقَةُ
 ضَانِعٍ - تَرْفَعُ ضَبْعَيْهَا فِي سَبْعِهَا وَالضَّعْجُ - الْعَضْدُ وَنَاقَةُ رَايِمٍ - إِذَا لَمْ تَقْدِرْ
 عَلَى الْقِيَامِ مِنَ الْهَرَالِ وَسَلَاحٍ - قَنَلَجَ عَنِ الْبَقْلِ وَيَايَرُ - إِذَا اسْتَدْسَعَالَهَا
 وَكَذَلِكَ الْعَبِيرُ وَالشَّاةُ وَنَاقَةُ دَارِيٍّ - إِذَا وَدِمَ ظَهْرُهَا أَوْ صَرَاقَهَا مِنَ الْعُذَّةِ وَقَدْ
 يُقَالُ لَذَكَرٍ وَقَدْ دَرَأَ دُرُومًا - وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْعَمْدَ وَنَاقَةُ عَلِيفٍ - إِذَا أَشْرَفَتْ
 عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْعُذَّةِ وَجَعَلَتْ تَنْفَسُ وَبَقَرَةٌ ضَانِعٌ - فِي بَطْنِهَا حَلٌّ وَفَارِضٌ -
 مُسْنَةٌ وَشَاةٌ حَالِنٌ - إِذَا أَرَادَتْ الْفَعْلَ وَسَاحٌ - غَايَةٌ فِي الْهَيْئَةِ وَقِيلَ غَيْرُ مُنْتَهِيَةٍ
 فِيهِ وَسَلَاحٌ وَقِيلَتْ بِالصَّادِ - إِذَا بَلَغَتْ السُّلُوعَ - وَهُوَ أَكْثَرُ أَسْنَانِهَا وَكَذَلِكَ
 الْكُزَّرُ وَالْبَقَرُ كَالْفَمِّ • وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ • تَصْلُغُ الشَّاةُ بِالْمَلَامِسِ وَشَاةٌ نَافِرٌ وَنَايَرُ
 - تَسْجُلُ فَيَنْتَشِرُ مِنْ أَنْفِهَا عَيْقٌ وَنَلْبِيَةٌ عَاطِفٌ - تَعُطِفُ عَلَى وَلَدِهَا وَخَاذِلٌ -
 إِذَا تَحَلَّفَتْ عَنْ صَوَاحِبِهَا وَأَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ وَغَيْرُهَا مِنَ الْغَوَابِ
 وَنَلْبِيَةٌ فَارِدٌ - مُتَفَرِّدَةٌ عَنِ الْقَطِيعِ وَشَجَرَةٌ فَارِدٌ - مُتَفَرِّدَةٌ وَكَلْبَةٌ رَائِسٌ -
 تَأْخُذُ الصِّدْرَ بِرَأْسِهِ وَسَبْعَةٌ صَارِفٌ - إِذَا أَرَادَتْ الْفَعْلَ وَكَذَلِكَ كُلُّ ذَاتِ تَحْلُبٍ
 وَتَلْفٍ وَتَعْلَمُهُ رَاخِمٌ - إِذَا كَانَتْ تَحْضُنُ بَيْضَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ يَصِفُ بَعْضَ
 بَحَائِرِ الْأَغْرَابِ كَأَنَّهَا تَعْلَمُهُ رَاخِمٌ وَكَذَلِكَ السَّبَاحَةُ فَأَمَّا قَوْلُهُ

• يَحْيَى بِنَفْسِ الْغَوَابِ الْبَائِضِ •

فَأَمَّا ذَلِكَ عَلَى الْوَلَدِ كَأَنَّهُ لَهَا وَلَدٌ مَا يَكُونُ مِنَ الْبَيْضِ صَارَ الْبَيْضُ لَهُ وَغَضَابٌ كَبِيرٌ
 - يُعْضُ مِنْ جَنَاحِهَا عِنْدَ انْقِضَائِهَا وَدَارِبٌ - دَرَبُهُ بِالصِّيدِ وَجَرَادُهُ غَارِزٌ -
 إِذَا انْتَشَبَ ذَنَبُهَا فِي الْأَرْضِ وَنَسَبَةٌ تَأْتِمُ - ذَاتُ انْقِطَاعَةٍ - وَهُوَ مَا تَجْمَعُ مِنَ
 الْبَيْضِ فِي بَطْنِهَا وَكَذَلِكَ السَّبَاحَةُ وَالشَّمَكَةُ وَحَبِيَّةٌ عَامِسَةٌ - تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا
 وَلَيْلَتُهَا تَأْمَلُ مِنْ خُضْبَائِهَا وَفَارِضٌ - ضَمَّةٌ وَشَجَرَةٌ حَائِلٌ - لَا تَحْمِلُ وَتَحْلُو حَائِلٌ
 - تَحْمِلُ سَنَةً وَلَا تَحْمِلُ أُخْرَى وَبُسْرَةٌ خَالِمٌ - نَضِيبَةٌ وَقَدْ لَهَا كَالِسٌ - قَصِيرَةٌ
 وَقَوْسٌ كَالِمٌ - لَا تَرْتَنُّ وَقِيلَ - الَّتِي لَا صَدْعَ فِي بَنَعِهَا وَقَدْ يُقَالُ كَالِمَةٌ وَقَوْسٌ
 فَلَرِجٌ - إِذَا بَانَ وَرَثُهَا عَنْ كِبْدِهَا وَعَاتِلٌ - تَحْمَرُّ مِنَ الْعِدَمِ وَأَرْضٌ رَاخِمٌ

- تَأْخُذُ الْقَوْمَ وَلَا حِجَارَةَ فِيهَا وَرِمَتْ - عَائِلٌ مَتَّعَدٌ وَشُعْبَةٌ حَائِلٌ - إِذَا كَثُرَ سَلْمُهَا وَكَذَلِكَ الْوَادِي وَيُرْثَا كَثُرَ وَتَأَزَّحَ - إِذَا قَلَّ جَاوُهَا وَقَدْ تَزَحَّتْ وَتَكَزَّتْ وَتَكَثَّتْ وَتَزَحَّتْهَا وَتَكَثَّتْهَا وَرَأَفَتْ - بَعِيدَةٌ وَرِيحٌ قَاصِفٌ - تَكْسِيرُ مَا مَرَّتْ بِهِ - وَعَاصِفٌ - شَدِيدَةٌ وَقَدْ عَصَفَتْ تَعْصِفُ عَصُوفًا وَقَدْ قَالُوا عَاصِفَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلِسَلْيَمَانَ الرِّيحُ عَاصِفَةٌ » وَقَدْ قَالُوا رِيحٌ مُعَصِفَةٌ وَلَمْ يَقُولُوا مُعَصِفٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَلَهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مُعَصِفَةٍ • هَوَّجَاهُ لَيْسَ لَهَا زَبْرٌ •
وَرِيحٌ حَارِمٌ - بَارِدَةٌ وَسَالِبَةٌ رَائِسٌ - مَتَّقِيْمَةٌ وَدِرْعٌ ذَائِلٌ - طَوِيلَةُ الذَّيْلِ
قَالَ الشَّاعِرُ

• وَتَبَّحَ سُبْحَتِي كُلَّ قَسَّةٍ ذَائِلٍ •

وَقَالُوا أَخَذْتُهُ حَتَّى صَالَبَ وَحَتَّى نَافَضَ وَبِضَافَانِ بِحَرَفٍ وَبِفِرْعَوْنٍ فَيُقَالُ حَتَّى صَالَبَ وَحَتَّى صَالَبَ وَحَتَّى نَافَضَ وَحَتَّى بِنَافِضٍ فَأَمَّا ابْنُ السَّكَيْتِ فَقَالَ النَّافِضُ مِنَ الْحَقِّ مَذْكُورٌ وَكَذَلِكَ الرَّجَبُ وَالطَّائِفُ

فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ

أَمْرَأَةٌ حَائِصٌ - مَضْفَةٌ - وَقِيلَ - رَتَفَاءُ • وَقَالَ الْفَرَّاءُ • الْحَائِصُ مِنَ الْإِبِلِ -
الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ الْفَعْلِ كَأَنَّ بَهَا رَتَفًا • قَالَ ثَعْلَبٌ • كُلُّ هَذَا فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَأَنَّهُا حَبِصَتْ وَقَدْ قَالُوا نَاقَةٌ حَبِصَتْ فِي هَذَا الْمَعْنَى فَتَبَيَّنَ بِهَذَا أَنَّ حَائِصًا فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَنَاقَةٌ عَائِصٌ - إِذَا عَادَ بِهَا وَلَدُهَا وَالْعَائِصُ - كُلُّ أُنْثَى إِذَا وَضَعَتْ سَجْعًا أَبَامَ وَنَاقَةٌ قَائِمٌ - قَطَمَ عَنْهَا وَلَدُهَا وَبَاهِلٌ - مُهْمَلَةٌ وَهِيَ أَيْضًا - الَّتِي لَا صِرَارَ عَلَيْهَا وَقِيلَ - الَّتِي لَا خِطَامَ عَلَيْهَا وَقِيلَ - الَّتِي لَا سِمَةَ عَلَيْهَا وَكُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ فِيهِ مُهْمَلَةٌ وَدِيَاةٌ حَائِرٌ - حَسَرَهَا الشَّيْرُ وَشَاءَ شَافِعٌ -
لَقِيَ شَفَعَهَا وَلَدُهَا وَفِي الْحَدِيثِ « أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنْثَى بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَقْبَلْهَا » وَعَاقِبٌ - مَعْقُوقَةُ الرِّجْلِ وَغِلَاةٌ رَادِعٌ - مُرَدَّةٌ بِالطَّيْبِ وَالزَّعْفَرَانِ فِي مَوَاضِعَ

(مفعول) اعلم ان مفعلا في التثنية فاعل اذا اشترط المؤنث والمذكر في التثنية دخلته الهاء اذا كان تثنية للمؤنث كقولك رجل محسن وامرأة محسنة وبجمل وبجمله فاذا كان التثنية لاحدا فذكر فيه لم تدخله الهاء وكان بغيره حائض وطالق وليس تقرأ للمؤنث به علة في سقوط الهاء ولكنه على حد ما تقدم في فاعل ونحوه من صفات المؤنث التي لا تلحقها الهاء فمن ذلك قولهم امرأه مذكرة - اذا كانت تاء المذكر ومؤنث - اذا كانت تاء الانكاث وكذلك امرأه مخرج - تليد الرجال ومحق - اذا كانت تاء الحقي وكذلك قولهم ذئبة بحير وطية مخنف ومغرل ومفضل ومشدن ويكويان في الناقة فيصدقون الهاء من هذه التثنية لان الفعلان والاطفال انما يكن مع الانثى ولا يكن مع الاباء فحرفي على الانثى ولم يكن فذكر فيه خط وحكي الفراء كلمة بحير وبحيرة وامرأة مصب ومصيبة - التي معها الصبيان وسأيت وجه دخول الهاء هاهنا وربما ادخلوا الهاء فيما ليس للذكر فيه خط تشبيها بادخالهم اليها في حائض قال بعض نساء العرب

لست اباي ان اكون محقة • اذا رايت خصبة معلقة

وقالوا امرأه مكيسة - اذا ولدت الانكاس وانشد ابن السكيت

فلو كنتم لمكيسة اكثت • وكيس الام اكيس لبنينا

فاذا صغرت مفعلا اجريته في التصغير مجراه في التكثير فتقول محقق في تصغير محقق ومحقيقة في تصغير محقة وتصغير ما كان من ذوات الواو والياء بالهاء فتقول في تصغير مصب وبحير ومصيبة وبحيرة وذلك انه لما صغر وهو مؤنث على ثلاثة احرف زادوا في تصغيره الهاء كما زادوا في العين والاذن حين صغرنا فقالوا عينة واذنبته واما جمعه فان سبويه قال واما مفعول الذي لا تدخله الهاء في المؤنث واكثر ذلك ما يختص به المؤنث فانه يكسر كقولك مفضل ومفاضل وقد يريدون فيه الياء فيقولون مفاضل ومشدن ومشدن ومشدن شبهوها بالمجود والمألوب لما لم تدخل فيه الهاء وقد يجيء عن هذا الباب بالهاء قالوا مثل ومثلية - التي يتلوها ولدها وبحير وبحيرة وانما اتيتوا الهاء لانه معتل ولو اسقطوا الهاء اسقطت الياء في قولهم مثيل وبحير ففكرهوا الاخلال بصنف علم التانيث وحرف من نفس الكلمة وقالوا

امرأة مُضِرٌّ - اذا زَوَّجْتَ على ضِرٍّ - أى على امرأة كانت قَبْلَها أو امرأتين
قال ابن حجر

كَمَرَأَةِ الْمُضِرِّ سَرَّتْ عَلَيْهَا • اذا أَرَمَعَتْ فِيهَا الطَّرْفَ جَلَا

وامرأة مُعَصِّرٌ - لَقِيَ هَمَّتْ أَنْ تَحْبِضَ قال الشاعر

جَارِيَةٍ فِي سَقَوَانِ دَارِهَا • نَشَى الْهُوَيْنَا مَائِلًا خَجَارُهَا

يَفْصَلُ مِنْ غُلَّتْهَا أَزَارُهَا • قَدْ أَعَصَرَتْ أَوْقَدَنَّا أَعْصَارُهَا

وامرأة مُعْرِكٌ - كَعَارِكٍ وَمُعَرِّكٍ - اذا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ وَفَرَّغَتْ - اذا اسْتَبَانَ

حَتْلُهَا وَكَذَلِكَ الشَّيْءُ وَجَمْعُ الْحَوَائِلِ إِلَّا فِي الْخَافِرِ وَالْبُيُوعِ وامرأة مُسَمٌّ - اذا

أَعْتَمَتِ الْحَمْلَ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وامرأة مُعْشِرٌ - مِمَّنْ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَمِمَّنْ - لَقِيَ فِي

بَطْنِهَا اثْنَانِ وَمُعْضَلٌ - اذا عَسَرَ عَلَيْهَا الْوِلَادُ وَكَذَلِكَ الْفَجَاجَةُ يَبْصَحُهَا وَمُدْنٌ وَمُنْعٌ

- اذا دَنَتْ وَلِدَتْهَا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ فِيهَا وَمِثْلُهُ مُقَرَّبٌ وَكَذَلِكَ الشَّيْءُ وَالْجَمْعُ مُقَارِبٌ

وامرأة مُعْصَلٌ - نَلَفَى وَلَهَا مُضْغَةٌ وَمُسْفَطٌ وَمُعْلَصٌ - اذا أَلْقَتْهُ لَتَصِيرَ غَنَامٌ وَكَذَلِكَ

النَّاقَةُ وامرأة مُسْبِغٌ - إِذَا وَلَدَتْ لَسَبَةً أَشْهَرَ وَمُحْشٌ - اذا بَسَّسَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا

وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالشَّيْءُ وَيَدُ مُحْشٍ - بِإِسَاءَةِ وامرأة مُرْضِعٌ وَمُرْضِعَةٌ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ

• قَالَ الْفَرَّاءُ • اذا أَرَدْتَ أَنَّهَا تُرْضِعُ عَنْ قَلِيلٍ وَلَمْ يَكُنِ الْمَعْدُ نَعْتًا فَانَمَا ادْخَلْتَ

الْهَاءَ فِي تَكْبِيرِهِ وَتَصْغِيرِهِ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ «يَوْمَ زَوَّجْتَهَا نَذَّلَ كُلِّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا

أَرْضَعَتْ» فَهَذَا الْفَعْلُ • قَالَ • فَلَاذا أَرَدْتَ النِّعْتَ أَلْقَيْتَ الْهَاءَ كَقَوْلِ

امرئ القيس

وَمِثْلُكَ حَبِيبِي قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعًا • فَالْهَيْئَةُ عَنْ ذِي غَنَائِمٍ مُقْبِلٌ

• قَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ • الْمُرْضِعُ - الَّذِي يَلْبَنُ رَضَاعًا فَهِيَ بِمَا أَرْضَعَتْ مُرْضِعٌ وَاجْتَمَعَ

بِقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ الْمُنْقَذِمِ الذَّكَرَ وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْمُرْضِعِ مَرَضِيعٌ وَمَرَضِيعٌ قَالَ

أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ «وَوَضَعْنَا عَلَى الْمَرَضِيعِ مِنْ قَبْلِ» وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَالِدٍ الْهَذَلِيُّ

وَبَأْوَى إِلَى نِسْوَةٍ بِالنَّسَاءِ (١) وَنُشِعَتْ مَرَضِيعٌ مِثْلُ السَّعَالِ

وَرَوَاهُ سَيِّدُوهُ وَنُشِعَتْ بِالنَّسَبِ عَلَى الْفَتْحِ وَإِنْ كَانَ تَكْرَرًا لَأَنَّهُ مَفْعُولٌ • قَالَ • لِأَنَّهُ

لِمَا قَالُوا وَبَأْوَى إِلَى نِسْوَةٍ عَطِلَ عَنْهُمْ سَعَتْ وَلَكِنَّهُ قَالَ وَنُشِعَتْ نَشِيعًا لَهَا وَنُشِرَ بِهَا

(١) فِي اللِّسَانِ

وَيُسَمَّى بِهِ عَطِلٌ
كَتَبَهُ مَعْصُومٌ

تَقْلَعُهُنَّ وَإِنْ شَتَّ جَرَّتْ عَلَى السَّفَةِ وَزَعِمَ بُوَيْسُ أَنَّ ذَلِكَ أَكْثَرُ كَمَا قَالَ
بِأَعْيُنٍ مِنْهَا مِلْجَاتِ النَّقَبِ • سَكَلِ النَّجَارَ وَحَلَالَ الْمَكْتَسَبِ
وَهَذَا احْتِجَاجُ الْفَرِيقَيْنِ وَلَيْسَ مِنْ غَرَضِ هَذَا الْكِتَابِ فَلْنَكْتُبْ تَرْكُوهَا وَامْرَأَةً مُغْبِلَ
- تُرْضِعُ وَلَدَهَا وَهِيَ حَامِلٌ وَالْقَبْلُ ذَلِكَ الْبَيْنُ وَمَرْغَتْ - مَرْمِضَ وَمُحِل - يَفْرُدُ
لَبْنَهَا مِنْ غَيْرِ حَمَلٍ وَكَذَلِكَ النَّسَاقَةُ وَامْرَأَةُ مُوسَى - مَعَهَا وَلَدَهَا وَكَذَلِكَ النَّظِيسَةُ
وَامْرَأَةُ نَمِيت - إِذَا مَاتَ وَلَدَهَا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَمُسْكِل - نَاكِلٌ وَمُغْبِيبٌ وَمُغْبِبٌ
وَمُغْبِيَةٌ - إِذَا كَانَ زَوْجُهَا غَائِبًا وَمُسْهِد - إِذَا كَانَ شَاهِدًا وَمُسْهِل - إِذَا أَتَمَّتْ
عَلَى أَوْلَادِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا فَلَمْ تَزْوَجْ وَحُدَّ - إِذَا تَرَكَتِ الزَّيْنَةَ الْعِدَّةَ وَمَوْمٌ -
إِذَا صَارَ وَلَدُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَمُوسِمٌ - لِفَاعِزَةٍ مُجْلَهَرَةٍ وَلَا فِعْلٌ لَهَا وَمُصْنٌ - إِذَا هَجَرَتْ وَفِيهَا
بَقِيَّةٌ وَامْرَأَةُ مُسْلَفٍ - نَصَفٌ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي بَلَّغَتْ نَحْسًا وَأَرْبَعِينَ وَنَحَوَهَا
وَامْرَأَةُ مُسْبِلٍ - إِذَا أَسْبَلَتْ ذَيْلَهَا وَامْرَأَةُ مُدْرٍ - إِذَا قَتَلَتْ الْمُفْرَقْلَ قَتْلًا شَدِيدًا
كَأَنَّهُ وَاقِفٌ مِنْ دَوْرَانِهِ وَقَرَسَ مُقْصٌ - إِذَا كَرِهَتْ الْقَمَلَ مِنْ حَمَلٍ أَوْ غَيْرِهِ
وَقِيلَ الْقَمَصُ - الْحَامِلُ وَكَذَلِكَ الْمُعْقَى وَقَرَسَ مُهْرٌ - ذَاتُ مُهْرٍ وَمُغْلٍ - ذَاتُ
قَسَلٍ وَكَذَلِكَ الْإِثْمَانُ وَدَابَّةٌ مُضْلِعٌ - لَا تَقْوَى أَهْلُهَا عَلَى الْحَمَلِ وَنَاقَةٌ مُسْلِمٌ
- إِذَا وَدِمَ حَيَاوُهَا مِنَ الضَّبْعَةِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَا تَرْعُو مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ
وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَمْ تُنْجِ وَلَا ضَرَبَهَا الْفَعْلُ وَنَاقَةٌ مُهْدِمٌ - إِذَا اسْتَنْتَضَتْ مَبْعُثَهَا
فِي لَيْسَرَةِ التَّحْمَلِ وَلَمْ تُعْلِمْهُ وَنَاقَةٌ مُوسِقٍ - لَقِيَ جَعَتْ مَاءَ الْفَحْلِ فِي رَجْعِهَا وَقِيلَ
- هِيَ الْقَرِيزَةُ الْبَيْنَ وَنَاقَةٌ مُرْجِجٌ - إِذَا أَغْلَقَتْ الرَّجَمَ عَلَى الْمَاءِ وَنَاقَةٌ مُلْعٌ -
إِذَا رَقَعَتْ ذَنْبَهَا فَعَلِمَ أَنَّهَا لَقِمَتْ وَكَذَلِكَ إِذَا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا وَأَنَّ مُلْعٌ مُشْلُ
وَنَاقَةٌ مُرْقٍ - تَسْوُلُ بِذَنْبِهَا عِنْدَ الْقَاحِ وَمُبْشِرُكَ ذِكْكَ وَنَاقَةٌ مُشْرِقٌ - إِذَا اشْتَرَقَ
ضَرْعُهَا فَوَقَعَ فِيهِ الْبَيْنُ وَمُبْسِقٌ - إِذَا وَقَعَ الْبَاءُ فِي ضَرْعِهَا وَكَذَلِكَ الْحَابِرَةُ الْبَكْرُ
- إِذَا جَرَى الْبَيْنُ فِي ثَدْيِهَا وَنَاقَةٌ مُدْرِيٌّ - إِذَا أَتَزَلَّتِ الْبَيْنَ وَكَذَلِكَ مُدْرِيٌّ وَقِيلَ
- هُوَ إِذَا اسْتَرْخَى ضَرْعُهَا وَمُغْكٌ - يَهْرَاقُ لَبْنَهَا عِنْدَ التَّجَاجِ وَمُجْرَجٌ - إِذَا
أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَهُوَ غَرَسَ وَدَمٌ وَمُحْلَطٌ وَمُحْلَصٌ - إِذَا أَلْقَتْ جَنْبَيْهَا وَلَا شَعَرَ عَلَيْهِ
وَمُجْهِضٌ وَمُزْنَقٌ - إِذَا أَلْقَتْهُ وَقَدْ شَعَرَ وَقَدْ يُوَصَّفُ بِهِ الْفَرَسُ وَنَاقَةٌ مُسْلِبٌ وَمُحْرَبٌ

- اذا أَلَقَتْ وَلَدَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ وَرَكِيضٌ - اذا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا وَنَاقَةٌ مُجِيلٌ - تُنَجِّ قَبْلَ أَنْ يَسْتَكْمِلَ الْحَوْلَ فَيَعِيشَ وَلَدُهَا وَنَاقَةٌ مُنْجِدٌ - اذا وَلَدَتْهُ لِحَامُ الْوَقْتِ وَهُوَ نَاقِصُ الْخَلْقِ وَنَاقَةٌ مُعْرِقٌ - تُلْقِي وَلَدَهَا لِحَامًا أَوْ غَيْرِهِ فَلَا تَنْقَارُ وَلَا تَحْلُبُ وَلَيْسَتْ مَرِيَّةً وَلَا خَلْفَةً وَنَاقَةٌ مُنْجِدٌ - اذا جَاوَزَتْ الْوَقْتَ الَّذِي ضَرِبَتْ فِيهِ وَنَاقَةٌ مُوْنٌ - اذا وَضَعَتْ الْوَلَدَ مَسْكُوسًا وَنَاقَةٌ مُصِيفٌ - نُجِثَ فِي الصَّيْفِ وَتُخْرِقُ - نُجِثَ فِي الْخَرْيَفِ وَرَبْرِيْعٌ - نُجِثَ فِي الرَّبِيعِ وَقِيلَ الْمُرْبِيعُ - الَّتِي اسْتَقْلَقَتْ رَجُلَهَا فَلَمْ تَقْبَلِ الْمَاءَ وَقِيلَ - الَّتِي مَعَهَا رُبْعُهَا وَنَاقَةٌ مُثْلَتٌ - ذَاتُ وَلَدٍ ثَالِثٍ وَرَبْرٌ - لَازِمَةٌ لِلْوَلَدِ وَالْفَعْلُ وَنَاقَةٌ مُفْرِقٌ - اذا فَارَقَتْ وَلَدَهَا بِجَوْتٍ أَوْ ذِمٍّ أَوْ بَيْعٍ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَسِ

وَأَجْنَابِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي • وَإِعْطَانِي الْمَفَارِقَ وَالْحَقَاقَا

وَنَاقَةٌ مُقَلَّتْ وَمَقَلَاتٌ - اذا امَاتَ وَلَدُهَا وَجُمِثَ - كَثِيرَةٌ مَوْتُ الْوَلَدِ وَنَحْيٌ - كَثِيرَةٌ حَيَاةُ الْوَلَدِ وَنَاقَةٌ مُشْدَنٌ - اذا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا وَالْوَلَدُ شَدَنٌ وَنَاقَةٌ مُرْتَمِعٌ - اذا قَوِيَ وَلَدُهَا فَنَبِعَهَا وَقَدْ رَشَعَ فَهُوَ رَامِعٌ اذا سَقَطَ رِوَاضُهَا وَنَاقَةٌ مُمْدٌ - أَصَابَهَا الطَّاعُونُ وَنَاقَةٌ مُرْدٌ - اذا ضَرَبَتْ فَوْرِمَ حَبَائِهَا وَضَرَعَهَا وَنَاقَةٌ مُخْرِطٌ - اذا بَرَكْتَ عَلَى بَوْلٍ أَوْ بَدَى أَوْ أَصَابَتْهَا الْعَيْنُ فَتَقَعَّدَ لَبْئُهَا فِي ضَرَعِهَا وَخَرَجَ كَأَنَّهُ قَطَعَ الْأَوْنَارَ وَسَاوَرَ الْبَيْنَ مَاءً أَصْفَرُوا سَمَ ذَلِكَ الدَّاءِ نَفْسَهُ انْخَرَطَ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عِلَّتِهَا فَهِيَ مُخْرَاكٌ قَالَ الشَّاعِرُ

يَسُّ قَوْمَ اللَّهِ قَوْمٌ طُفِرُوا • فَفَرَّوْا أَضْيَاقَهُمْ لَمَّا وَجَزَ

وَسَقَوْهُمْ فِي إِثْنَاءِ حَكْلٍ • لَبْنَا مِنْ دَرِّ خَيْطَرٍ قَبْرَ

الْوَحْرِ - الَّتِي دَبَّتْ عَلَيْهِ الْوَحْرَةُ - وَهِيَ دَوْبَةٌ تَلْصِقُ بِالْأَرْضِ كَأَنَّهَا الْعَقْلَةُ وَالْفَرْ - الَّتِي سَقَطَتْ فِيهَا فَارَةٌ وَنَاقَةٌ مُجْهَرٌ - كَرِيمَةٌ وَقِيلَ - هِيَ النَّاقَةُ فِي النَّحْمِ وَالسِّمِ وَجَدَلُ مُجْهَرٍ مِنْهُ وَنَاقَةٌ مُرْمٌ - وَهُوَ أَوَّلُ السَّمَنِ فِي الْأَقْبَالِ وَآخِرُ النَّحْمِ فِي الْهَزَالِ وَشَاءَ مُمْلٌ - اذا حُلَّ عَلَيْهَا فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ وَشَاءَ مُقْعَصٌ - اذا اسْتَبَانَ وَلَدُهَا وَشَاءَ مُجْهَرٌ - اذا عَلِمَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَهَزَلَتْ وَتَقَلَّتْ وَلَمْ تُلْقِ عَلَى الْقِلَابِ حَتَّى يُنْقِمَ فَذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَةً لَهَا فَهِيَ مُجْبَارٌ وَشَاءَ مُمْلِدٌ - اذا قَرِبَ وَلَدُهَا

بِإِيَّاسٍ بِالْأَصْلِ

وموحد ومفرد ومفد - اذا ولدت واحدا وشاة مضموم ومفدل - تلد الصاوي من
 السجل وشاة محمل - ايس لبنها ثم اكلت الربيع فدرت وقيل - هي زول
 اللبن من لبر تنج والمعتبان متقاربان وشاة مفغر ومفغر - اذا حلبت لبنا يخلطه
 دمه فاذا كان ذلك عادة لها قبل مفغار ومفغار وشاة محمل - يتقارب لبنها في العلبه
 قبل ان يجفن وميسر - اذا كسر قلبها وبقره مفغر - اذا عسر جملها وميسر
 - ذات نيسع وهو ولدها اول سنة ومجذر - ذات جودر ومندر - ذات
 ذرعان - اى اولاد ومهيل - ذات عمل ونليه محفل - اذا اقامت على
 ولدها وسبعه محج - اذا حلبت واقربت وعظم بطنها وقيل كل ذات ظفر من
 السباع محج وقد يقناس ذلك للراء الحلي كما يقناس الحلي من النساء لسبعه وكلبه
 محمل - اذا احبت السفاد وكذلك الذئبه والاسفه وكل ذات ظفر من السباع
 محمل وظاهره مفرج - ذات فرج وبجاءه مرخم - اذا حضت بيضا وكذلك
 النعامة وبجاءه مف - اذا انقطع بيضا وقيل - لا اجتمع البيض في بطنها
 ومثبه منظم كنانهم وكذلك البجاءه والسمكه وممكن - اذا باصت وشعره مورق
 - ذات ورق ونحله موقر - اذا كثر جملها ومغضف - اذا كثر سفعها وساء
 عمرها وميصص - مخشفه وممرط - اذا سقط بسرها غصا ومسل - اذا تناثر
 بسرها ومبتل - اذا باتت فسلها عنها حتى تنفصل وتبتقي وهي فسله بسله
 وبتول ونحله مهنر - مغرطة في الطول وقوس مرط - مصونه وريح محفل
 - مربعة ومحابه محمل - اذا رايتها حسيها ماطيه الارض محمل - حلبة
 وداية مذكر - لا يقوم لها الا ذكران الرجال ومهي مردم - داية
 (مفعل) امراه مكعب - كعاب ومهنر - هرمه وقطب - قيب ومسلب
 - تلبس ثياب الحديد ومسله اكثر وثاقه مسط ومسيخ - اذا اقلت ولدها لغير
 تمام ومهيل محمل ومفج - اذا جاوزت الحق بشهر ونحوه - يعني الوقت الذي
 ضربت فيه ومعضل - اذا نضب ولدها في بطنها ومعود - اتى عليها بعد زولها
 اربع سنين وميتب - مسنة وثاقه محمل - اذا كان مهابتي من نعم حال عروه
 ابن الورد

قوله عشر حنا الخ
أنشد في اللسان
أفنا بها حينا
وأكرزانا •
بقية الخ كنه
مصحف

عَشْرَةَ رُحْنًا رَاحِيَةً وَزَادَنَا • بَقِيَّةُ لِمَنْ مِنْ جَزُورٍ تَعْلَمُ
وَنَدَّ مَرْتِدًا - إِذَا اسْتَبَانَ حَلْمًا وَعَظَمَ بَطْنًا وَطَارَهُ مَفْرَحٌ كُفْرِيخٌ وَقَطْلَةُ مَطْرِخٍ
- إِذَا حَانَ خُرُوجُ بَيْضِهَا قَالَ الْعَبْدِيُّ

وَقَدْ تَخَذْتُ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ غَرْزِهَا • نَسِيفًا كَالْخَوْصِ الْقَطْلَةَ الْمَطْرِخِ
وَجَعَلَ بَعْضُهُمُ الْمَطْرِخَ هُنَا مِثْلَهُ لِأَخْوَصِ وَذَلِكَ لِقُرْبِهِمَهَا وَبَيْضُهَا فِيهِ وَالْمَطْرِخُ
أَيْضًا - الَّتِي قَضَبُكَ أَسْتَبَا بَيْضُهَا وَدَجَاجَةٌ مِثْلُهَا كَسْتَلِمَ وَكَذَلِكَ الضَّبَّةُ وَالسَّمَكَةُ
وَتَضْرِبَةُ مَسْقَى - إِذَا صَارَ لَهَا سَائِقٌ وَعَمْرٌ مُصْلَبٌ - إِذَا بَلَقَتْ الْيَسْرُ
(مُفَاعِلٌ) أَمْرًا مُجَالِغٌ - أَلَقَتْ عَنْهَا الْحَيَاءَ وَمُرَائِلٌ - رُاسِلٌ انْطِلَابٌ وَقِيلَ
- هِيَ الَّتِي مَاتَ زَوْجُهَا أَوْ طَلَقَهَا وَنَافَةٌ مُحَارِنٌ - إِذَا ظَهَرَ لَهُمْ أَنَّهَا لَقِيعَتْ ثُمَّ
لَمْ يَسْتَبِنْ بِهَا حَمْلٌ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي يَكْفُرُ الْفِعْلُ ضَرَابَهَا ثُمَّ لَا تَلْقَحُ وَنَافَةٌ مُعَالِقٌ
وَمَذَارٌ - رَأَى بَانَتْهَا وَلَا يَصْدُقُ حُبُّهَا وَمُؤَالَفٌ - رُؤُومٌ وَقِيلَ - هِيَ الْإِزْمَةُ
الْقَطِيعُ حَكَاهُ الْغَارِيُّ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ ذُكِرْتُ لِي بِالْكَيْتِيبِ مُؤَالَفًا • فَلَا صَ عَدَى أَوْ فَلَاصَ بَنِي وَبَرٍ
وَنَافَةٌ مُجَالِغٌ - نَدَّرُ فِي الشَّيْءِ وَمُجَالِغٌ - يَبْقَى لَهَا بَعْدَ ذَهَابِ الْبَانِ الْإِبِلَ وَنَافَةٌ
مُحَارِدٌ - لَا تَدْرِي الْقَرَّ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي قَلَّ لَبْثُهَا أَيْ وَقْتُ كَانَ وَمُعَارٌ -
بَطِيئَةُ الْبَنِّ وَنَافَةٌ عِنْدَ كَرَاهِيَتِهَا الْوَدَّ وَانْكَارِهَا الْحَالِبَ وَنَافَةٌ مُعَالِغٌ - تَأْتِي شَرْبُ
الْمَاءِ وَالْجَمْعُ قِيَاحٌ قَالَ يَشْرَبُنِ أَبِي خَالِمْ
وَيَعْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُعُودٌ • نَقَضَ الطَّرْفَ كَالْإِبِلِ الْقِيَاحِ
وَيُقَالُ لَشَهْرَيْنِ فِي الشِّتَاءِ شَهْرًا قِيَاحَ لِأَنَّ الْإِبِلَ تُغَامِعُ فِيهِمَا عَنِ الْمَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ
الْهَمَلِيُّ

فَقَى مَا بَيْنَ الْأَعْرَازِ إِذَا شَتَوْنَا • وَحُبُّ الزَّادِ فِي شَهْرِ قِيَاحِ
• قَالَ الْغَارِيُّ • يُقَالُ شَهْرًا قِيَاحَ وَقِيَاحٌ فَنَ كَسَرَ جَعْلَهُ مَصْدَرًا قِيَاحٌ وَمِنْ شَمِهِ
جَعْلُهُ كَالْأَجَاةِ وَصَلَهُ مُرَائِسٌ - مُتَقَدِّمَةُ السُّبَابِ
(مُتَعَالٍ) نَافَةٌ مُقَطَّرٌ - تُشَوَّلُ بِذَنْبِهَا وَيُصْعَقُ قَطْرُهَا وَذَلِكَ عِنْدَ إِشْعَارِهَا بِالْقَحْرِ
(مُتَعَلِّقٌ) شَاءَ مُتَعَلِّقًا - أَتَرَى عَلَيْهَا ظَمًّا تَحْمِلُ

(مَفْعَل) خَلِمَ مَتَبِع - مَعَهَا وَلَقَدْ يَنْبَغُهَا وَيَقْلَعُ مُوقِرُ كُوفِر
 (مَفْعَل) أَرْضَ حَرَبٍ - لَا بَرَّآلَ بِهَا تَرَى وَيَجْهَلُ - لَا يَهْتَدِي فِيهَا
 (مَفْعَل) امْرَأَةٌ مَلَزَتْ - مُلَازِمَةٌ لِلنُّصُومَةِ وَنَاقَةٌ مَتَبِع - سَرِيعةٌ وَمِلُوحٌ -
 ضَامِرَةٌ وَقَوْسٌ مَطْفَرٌ - تَرَى بِسَهْمِهَا مَعْدَا فَلَا تَقْصِدُ الرِّمِيَّةَ
 (مَفْعَل) اعْلَمْ أَنَّ مَفْعَالًا يَكُونُ نَعْتًا لِمُؤَنَّثٍ بِغَيْرِهَا لِأَنَّهُ انْعَدَلَ عَنِ النُّعُوتِ
 انْعَدَالًا أَشَدَّ مِنْ انْعَدَالِ صَبُورٍ وَشُكُورٍ وَمَا أَشْبَهُهُمَا مِنَ الصَّرُوفِ عَنْ حَيْثُ لَا يَهْتَدِي
 شَيْءٌ بِالْمَصْدَرِ لَزِيذَةً هَذِهِ الْمِثْلُ فِيهِ وَلَا يَهْتَدِي عَلَى غَيْرِ فِعْلٍ وَيُجْمَعُ عَلَى مَفَاعِيلَ وَلَا
 يَجْمَعُ الْمَذَكَّرُ بِالْوَاوِ وَالْثَوْنِ وَلَا الْمُؤَنَّثُ بِالْأَلِفِ وَالْتَاءِ إِلَّا قَلِيلًا هُنَّ ذَلِكَ فَوَلَهُمْ امْرَأَةٌ
 مِيسَاقٌ - إِذَا وَقَعَ الْمِثْلُ فِي تَنْدِيهِهَا وَكَذَلِكَ النِّاقَةُ وَالشَّاةُ وَمِذْكَارٌ وَمِثْنَاتٌ - إِذَا
 كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الْإِنثَى وَالذَّكَورَ وَيَحْتَقِ - إِذَا وَلَدَتْ الْحَقِيَّ وَمِثْكَاسٌ -
 تَلِدُ الْإِثْكَاسَ وَمِثْجَابٌ - تَلِدُ الْإِثْيَابَ وَمِثْنَانِي - كَثِيرَةُ الْوَلَدِ وَكَذَلِكَ النِّاقَةُ
 وَمِثْنَامٌ - إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَمِثْلَاتٌ -
 لَا يَبْعِشُ لَهَا وَلَدٌ وَكَذَلِكَ النِّاقَةُ وَجَارِيَةٌ مِثْنَانِي - حَسَنَةٌ فَتَنَةٌ مُتَعَمِّقَةٌ وَامْرَأَةٌ مِثْجَابٌ
 - غَلَبَتْ عَلَيْهَا الْبَهْمَةُ وَمِثْنَانِي - مِنَ الْعُجْجِ وَمِثْنَانِي - مِنَ التَّكْسَرِ وَمِثْجَابٌ
 - مُتَعَطِّرَةٌ وَامْرَأَةٌ مِثْلَاقُ الْوِثَاقِ - إِذَا كَانَ لَا يَنْتَبِذُ عَلَى خَصْرِهَا مِنْ دَقَّتِهِ
 وَمِثْقَالٌ - كَثِيرَةُ الرِّقَالِ - وَهُوَ أَنْ يَجْرُؤَ بِهَا جَوَاحِسًا وَمِثْقَالٌ - مِنَ الْعَطِيَّةِ
 وَمِثْقَالٌ - مِنَ الْهَدِيَّةِ وَمِثْكَالٌ - مِنَ الْكَيْسَلِ وَكَذَلِكَ الذَّكَرُ وَأَنْتَدِ
 وَغَضَبُ الطَّرَفِ مِثْكَالُ الضُّعْفِ • أَحْشَوْرُ الْمَفْعَلِ كَلَرِيمُ الْأَعْنِ
 وَامْرَأَةٌ مِثْسَانٌ مِثْلُهَا - مِنَ الْوَسْنِ وَامْرَأَةٌ مِثْدَاصٌ - طَيَّاشَةٌ وَهَزَاقٌ
 وَنِصَاصٌ - كَثِيرَةُ الضُّعْفِ وَمِثْكَارٌ - كَثِيرَةُ الْكَلَامِ وَمِثْقَابٌ - وَاسِعَةُ الْفَرْجِ
 وَمِثْجَالٌ - نَفِيسَةٌ وَمِثْقَالٌ - غَيْرُ مُتَعَطِّرَةٍ وَنَاقَةٌ مِثْشَارٌ - قَضَبٌ قَبْلَ الْإِبِلِ
 وَتَلْقَحُ فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ وَلَا تُعَارِنُ وَنَاقَةٌ مِثْلَامٌ - لَا تَرْغُو مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ وَمِثْرَاقٌ
 - إِذَا كَانَ يَضْرِبُهَا الْفَعْلُ فِي أَوَّلِ ضَرْبِ الْإِبِلِ وَمِثْلَاصٌ وَمِثْجَالٌ - تَلْقَى وَلَقَدْ
 وَهُوَ مُنْقَضَةٌ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَنَاقَةٌ مِثْرَاقٌ كَمِثْرَاقٍ وَمِثْجَالٌ - أَلْقَتْ وَلَقَدْ لَقِبَتْ بِمِثْرَاقٍ
 وَهِيَ أَيْضًا - أَلْقَتْ إِذَا وَضَعَ الرَّجُلُ رِجْلَهُ فِي غَرْزِهَا فَأَمَّتْ وَوَبَّتْ وَنَاقَةٌ مِثْرَاقٌ

وَيَجْمَعُ مِسْبَاحٌ - تُقْلَى وَلَهَا لَقِيرَتَمَامٌ وَنَاقَةٌ مِرْبَاعٌ - تَلَدُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ
وَمِصْبَافٌ - تَلَدُ فِي الصَّيْفِ وَمِنْ دَرَجٍ - لَتَى تَجُوزُ وَقَبْهَا الذَّى مُرِبَتْ فِيهِ تَحْدِلُ
أَكْثَرُ مِنْ سَنَةٍ وَهِيَ أَيْضًا - الَّتِي تَدْرِجُ الْحَقَبَ فَيُلْقِي بِالتَّصْدِيرِ وَنَاقَةٌ مِدْفَاعٌ -
تَدْفَعُ الْإِنَّ عَلَى رَأْسِ وَلَدِهَا لَتَكْفُرَهُ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَجِحْلَاحٌ - تَجْلُجُهُ عَلَى الشَّاةِ فِي
بَقَاءِ لَبَنِهَا وَيَحْمِرُاطٌ وَمِنْغَارٌ - إِذَا احْرَلَبْنَاهَا وَلَمْ تَحْمِرْطَ وَمِنْغَاحٌ - يُسْرِعُ انْقِطَاعَ
لَبَنِهَا وَمِصْبَعٌ - تَبْعُرُ عَلَى حَالِهَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَنَاقَةٌ مَحْزَابٌ - وَهُوَ وَرَمٌ فِي الصَّرْعِ
مِنَ الْبَرْدِ وَالْعَيْنُ يُصِيبُ النَّاقَةَ وَالنَّشَاءُ وَقَدْ خَرِبَتْ خَرَبًا وَخَرِبَ ضَرْعُهَا فَيُضْمَنُ
إِذَا الْجَبَابُ فَيُضْمَنُ هَ ضَرْعُهَا وَالْجَبَابُ - كَلَّزِيدٌ يَمْلُؤُ الْإِبِلَ وَنَاقَةٌ مَقْعَادٌ
- عَظِيمَةُ الْقَعْدَةِ - وَهِيَ بَيْضَةُ السَّنَامِ وَمِرْسَالٌ - كَثِيرَةُ الشَّعْرِ فِي سَاقِهَا
وَنَاقَةٌ مَقْلَاصٌ - إِذَا كَانَ جَمْعُهَا فِي الصَّيْفِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَمْنَتْ وَمِشْبَاطٌ
- سَرِيعَةُ السَّيْنِ وَنَاقَةٌ مِصْبَاحٌ - لَا تَبْرَحُ مِنْ مَبْرَكِهَا وَلَا تَرْمِي حَتَّى يَرْتَفِعَ
النَّهَارُ وَهُوَ مِمَّا يَنْحَبُّ وَنَاقَةٌ مِطْرَافٌ - لَا تَكْدُلُ تَرْمِي حَتَّى تَسْطَرِفَ غَيْرَهُ
وَنَاقَةٌ مِسْبَاحٌ - ذَاهِبَةٌ فِي الرَّيِّ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تُصْبِرُ عَلَى الْإِسَاعَةِ وَقَدْ سَاعَتْ
تَسْوَعٌ وَهَذَا مِنَ النَّادِرِ • وَقَالَ الْفَارَسِيُّ • وَهَذَا بِمَنْزِلَةِ الْأَمَلَةِ فِي مَقْلَاتٍ
يَعْنِي أَنَّ الْكَسْرَةَ الَّتِي فِي مِيزِ مِسْبَاحٍ مُتَوَهِّجَةٌ فِي السَّيْنِ فَلِهَذَا قِيلَتْ الْوَاوِيَّةُ كَمَا
وَهُمْ مَنْ أَمَالَ مَقْلَاتَا الْكَسْرَةِ الَّتِي فِي الْمِيزِ وَاقَعَتْ عَلَى الْقَافِ فَكَانَتْ قَالَ فَلَاتٍ
فَأَمَالَهَا كَمَا أَمَالَ قَفَافًا وَالَّذِينَ لَمْ يَمِيلُوا مَقْلَاتَا وَهُمُوهَا الْفَتْحَةُ عَلَى الْقَافِ فَلَمْ يَمِيلُوا
كَأَمْ يَمِيلُوا غَرَالًا وَمَنْ قَالَ سَاعَ النَّبِيُّ يَسْبِيعُ - إِذَا ضَاعَ فِيسْبَاحٌ عَلَى الْقِيَاسِ
وَنَاقَةٌ مَهْرَاسٌ - كَثِيرَةُ الْأَكْلِ وَمِدْفَاعٌ - تَأْكُلُ الثَّيَابَ حَتَّى تَلْزِقَهُ بِالذَّقْعَاءِ -
وَهِيَ التُّرَابُ وَنَاقَةٌ مَهْيَافٌ - سَرِيعَةُ الْعَطَشِ وَكَذَلِكَ مِلَاحٌ وَقِيلَ الْمِوَاخُ -
الَّتِي لَوْعَهَا السَّقَرُ - أَيْ ذَهَبَ بِلَحْمِهَا وَقِيلَ - هِيَ الْعَظِيمَةُ الْأَوَّلُحُ وَنَاقَةٌ
مِرَادٌ - تُهَيِّلُ الْوَرْدَ وَمِطْلَقٌ - مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْمَاءِ وَمِلْحَاحٌ - لَا تَكْدُلُ تَبْرَحُ
الْحَوْضَ وَنَاقَةٌ مِسْنَفٌ وَمِسْنَعٌ - مُتَقَدِّمَةٌ فِي السَّبْرِ وَمِرْقَالٌ وَمِطْعَانٌ - سَرِيعَةٌ
وَمِلْحَاقٌ - لَا تَكْدُلُ الْإِبِلَ تَقْوُوهَا فِي السَّبْرِ وَمِجْبَافٌ - كَثِيرَةُ الْوَجِيفِ وَمِغْرَاحٌ
- تَشْبِطَةُ وَمِرْمَاءٌ - شَدِيدَةُ الْعَدُوِّ وَقِيلَ - هُوَ قَوْقُ الثَّقَرِيبِ وَنَاقَةٌ مِخْنَافٌ

قوله اذا احمرلبنها
الخ هو تفسير للنفا
فقط واما الحمرط
فهى التى تسرل
على ندى اوىصيتها
عين فينزل لبنها
منقطعا كقطع
الانوار ويكون
ذلك عادة لها كما
تقدم في مفعول
فتنبه كنبه معصمه

- إِذَا مَالَتْ بَيْدَهَا فِي أَحَدِ شَقِيهَا مِنَ التَّشَاطِ وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا مِنَ الدَّوَابِّ وَقِيلَ
 - هُوَ إِذَا لَوَّى الْفَرْسُ حَافِرَهُ إِلَى وَحْشَتِهِ وَنَاقَهُ مَسْجَاحَ - تَسَحَّجَ الْأَرْضَ بِحَفَّتِهَا
 فَلَا تَلَبَّثُ أَنْ تَحْقُقَ وَنَاقَهُ مَسْجَاحَ - تَقْتَحِمُ بِالشَّوْلِ مَنْ غَيْرِ أَنْ تُرْسَلَ فِيهَا وَمِذْعَانُ
 - سَلْسَةُ الرَّأْسِ مُنْقَادَةٌ لَهَا نَدَاهَا وَنَاقَهُ مَرْبَاعَ - لَقِيَ يُسَافِرُ عَلَيْهَا وَيُعَادُ وَأَصْلُهُ
 مِنْ رَافِعِ النَّقْءِ - إِذَا عَادَ وَقَدْ تَرَيَعَ السَّحْنُ وَالسَّرَابُ - إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ وَالْهَاءُ لَعْنٌ
 فِي تَرَيَعَ وَهِيَ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ مُبْدَلَةٌ وَلَمْ يَدُلُّوا الْهَاءَ مِنَ الْعَيْنِ فِي شَيْءٍ مِنْ تَصَارُيفِ
 هَذَا الْمَثَلِ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ تَرَيَعَ وَرَبَّهِ وَدَابَّتُهُ مُنْفَارَ - تَرَيَّ بِسَرَّحِهَا إِلَى مُؤَخَّرِهَا
 وَشَاءَ مُنْفَارَ - يَتَغَيَّرُ لِبْنُهَا سَرِيحًا وَتَحْلُفُ مِكْكَارَ - تَذُرُكَ فِي أَوَّلِ الثَّقَلِ وَمِجْهَالُ -
 يُكْبِرُ بِالْجَهْلِ وَمِجْهَارُ - تَبَقَّى إِلَى آخِرِ الصَّرَامِ قَالَ الرَّابِعُ

تَرَى الْعَصِيدَ الْمُوقِرَ الْمُتَنَارَا • مِنْ وَقَعِهِ يَنْثَرُ أَنْشَارَا

وَمِيقَلُ - تَكْثُرُ الْجَمَلُ وَمِجْلَاحُ - لِاتَّبَالِي الْقُعُوطَ وَمِيسَارُ - لَا يُرْطَبُ بِسَرَّهَا
 وَلَكِنَّهُ سَقَطَ فَأَرْتَبُ فِي الْأَرْضِ وَمِيسْلَاسُ - يَنْثَارُ بِسَرَّهَا وَمِيسَارُ - يَبْضَاهُ
 الْبَسْرَ وَأَرْضُ مِيسْكَارٍ وَمِجْرَاحُ وَمِجْبَارُ - سَرَبَعَةُ الْإِبْتِائِ وَمِئْبَاتُ - كَثِيرَةُ الْإِبْتِائِ
 وَمِزْبَاعُ - كَثِيرَةُ الرَّبْعِ وَمِزْبَالُ - كَثِيرَةُ الرَّبْلِ - وَهُوَ مَا نَبَتْ بَعْدَ الْقَيْظِ مِنْ
 الصَّغْرِ قِيَّةٍ وَمِغْشَابُ - كَثِيرَةُ الْغُشْبِ وَمِذْكَارُ - تَنْتَبِثُ ذُكُورُ الْغُشْبِ وَمِزْبَابُ
 - لَا يَزَالُ بِهَا تَرَى وَمِجْلَالُ - تَحْلُفُ كَثِيرًا وَسَهَابَةُ مِيسْكَارُ - مِذْلَاجُ مَنْ آخَرَ
 الْقَبْلَ وَمِظْفَارُ - كَثِيرَةُ الْقَطْرِ وَمِغْزَارُ - غَزِيرَةٌ وَمِغْدَارُ - دَائِمَةٌ غَزِيرَةٌ
 وَلِسْلُهُ مِذْبَانُ - مُنْظِلَةٌ وَمِزْلَاقَةٌ مِذْحَاضُ - يَنْحَضُ فِيهَا كَثِيرًا • وَإِذَا صَغُرَتْ
 مِغْغَالًا صَغُرَتْهُ عَلَى مُقْبِيلٍ فَتَقُولُ امْرَأَةٌ مُعْطِيَةٌ وَتَصْغُرُ اسْمُهَا مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ
 الْوَاوِ وَالْيَاءِ عَلَى مُقْبِيلٍ كَقَوْلِ امْرَأَةٍ مُهْطِيٍّ فِي تَصْغِيرِ مَعْطَاهُ فَلَنْ حَضَفَتْ إِحْدَى
 الْيَاثِينَ فِي التَّصْغِيرِ وَدَدَتْ الْهَاءُ فَقُلْتُ مُعْطِيَةٌ وَحَضَفْتُ إِحْدَى الْيَاثِينَ مَعَ اثْنَاتِ
 الْهَاءِ أَكْثَرُ مِنْ اثْنَاتِ الْيَاثِينَ مَعَ غَيْرِهَا

(مُقْبِيلُ) امْرَأَةٌ مُغْلِيْمٌ - مُعْتَلَةٌ وَمِعْطِيرٌ مِنَ الْعَطْرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

• بِضَرْبَيْنِ جَائِيَا كُنْتُ الْمَطِيرَ •

وَامْرَأَةٌ مُشِيرٌ - مِنَ الْأَشْرِ وَمِثْكَيرٌ - كَثِيرَةُ الْكَلَامِ وَقِرْسٌ مُخْضِرٌ - سَلْبِدَةٌ

الْعَدُوِّ وَتَصَغِيرُ هَذَا كَلِمَةً بِغَيْرِهَا كَمَا تَقَدَّمَ فِي مَفْعَالٍ فَأَمَّا تَكْسِيرُهُمَا فَانَّ سَبِيحَهُ قَالَ
 فَأَمَّا مَا كَانَ مَفْعَالًا فَانَّهُ يَكْسَرُ عَلَى مِثَالِ مَفْعَالٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ سُبِّحَ بِفَعُولٍ حَيْثُ كَانَ
 الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثَبُ فِيهِ سَوَاءً فَفُعْلٌ ذَلِكَ بِهِ كَمَا كَثُرَ فَعُولٌ عَلَى فَعْلٍ فَوَافِقُ الْأَسْمَاءِ
 وَلَا تَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَمَا لَا يَجْمَعُ فَعُولٌ وَكَذَلِكَ مَفْعِيلٌ لِأَنَّهُ لِلذِّكْرِ وَالْمَوْثَبِ سَوَاءً
 • قَالَ سَبِيحَهُ • وَقَالُوا مَسْكِينَةٌ شَبَّهَتْ بِفَقِيرَةٍ فَصَارَ بِمِثْلَةِ فَقِيرٍ وَفَقِيرَةٍ وَإِنْ شَبَّهَتْ
 فَعَلَتْ مَسْكِينُونَ كَمَا تَقُولُ فَقِيرُونَ وَقَالُوا مَسَاكِينُ كَمَا قَالُوا مَا شَبَّهَتْ وَقَالُوا أَيْضًا امْرَأَةٌ
 مَسْكِينَةٌ عَلَى قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ خِيَارٌ وَرَسُولٌ وَإِنَّمَا قَالُوا مَسْكِينُونَ كَمَا قَالُوا مَسْكِينٌ وَمَسْكِينَةٌ
 (فَعِيلٌ) - امْرَأَةٌ غَلِيمٌ - كَتَفَلِيمٌ وَأَنْتَدِ ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ

لَوْ كَانَ رُخٌّ أَسْنَتُكَ مُسْتَقِيمًا • نَصَبَتْ بِهِ جَارِيَةً غَلِيمًا
 (فَعُولٌ) اعْلَمْ أَنَّ قَوْلًا إِذَا كَانَ بِتَأْوِيلٍ فَاعِلٌ لَمْ يَدْخُلْهُ هَاءُ التَّانِيثِ إِذَا كَانَ نَعَتْ
 الْمَوْثَبَ تَقُولُ امْرَأَةٌ تَلْعُومُ وَتُغَضِّبُ وَتَقُولُ مَعْنَاهُ امْرَأَةٌ ظَلَمَتْ فَصُرِفَ عَنْ فَاعِلَتِهَا إِلَى
 فَعُولٍ فَلَمْ يَدْخُلْهُ هَاءُ التَّانِيثِ لِأَنَّهُمَا لَمْ يَنْبَغِ عَلَى الْفِعْلِ وَذَلِكَ أَنَّ فَاعِلًا مَبْنِيًّا عَلَى فَعْلٍ
 وَمَفْعِلًا مَبْنِيًّا عَلَى أَفْعَلٍ وَفَعِيلًا مَبْنِيًّا عَلَى فَعْلٍ وَفَعْلًا مَبْنِيًّا عَلَى فَعْلٍ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ
 لِفَعُولٍ فَعْلٌ يَدْخُلْهُ تَاءُ التَّانِيثِ بُنِيَ عَلَيْهِ لَزْمَةُ التَّسْذِيرِ لِهَذَا الْمَعْنَى فَإِذَا كَانَ فَعُولٌ
 بِتَأْوِيلٍ مَفْعُولٍ دَخَلَ هَاءُ الْفَتْحِ بَيْنَ مَالِهِ الْفِعْلُ وَبَيْنَ مَا الْفِعْلُ وَقَاعَ عَلَيْهِ فَنِ
 ذَلِكَ قَوْلُهُمْ حَلُوبَةٌ لِمَا يُحْلَبُ قَالَ عُسْتَرُ

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً • سُودًا كَشَافِيَةِ الْفُرَابِ الْأَصْفِ
 • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • الْحَلُوبَةُ هُنَالَيْسُ يَجْمَعُ لِأَنَّهُ تَمَيَّزَ وَإِنَّمَا يَجْمَعُ الْوَصْفُ فَقَالَ سُودًا
 حَلَا عَلَى الْمَعْنَى وَيَقَالُ أَكُولُهُ الرَّايَ لثَلَاثَةً يَسْتَمْتُهُ الرَّايَ لِنَفْسِهِ فَأَخْرَجُوهَا عَلَى
 حَدِّ فِي تَأْوِيلِ مَفْعُولٍ وَقَالُوا شَاءَ رَغْوَتُ وَغَيْرِهَا لَتِي يَرْغَتْهَا وَلَدَهَا - أَيْ
 يَرْضَعُهَا فَلَمْ يَدْخُلْهَا هَاءُ وَلَوْ أَدْخَلُوهَا لَكَانَ ذَلِكَ صَوَابًا وَفِي التَّنْزِيلِ « فَهِيَ رَكُوبُهُمْ
 وَمِنْهَا يَا كَلُونَ » فَذَكَرَ لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيهَا مَا يَرْكَبُونَ وَذَكَرَ مَا لَمْ يَقْصِدْ بِهِ قَصْدُ التَّانِيثِ
 وَفِي مَعْصَفِ عَبْدِ اللَّهِ فَهِيَ رَكُوبَتُهُمْ فَانْتَبَهَتْ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ قَوْلًا بِتَأْوِيلٍ مَفْعُولٌ
 وَالرَّكُوبَةُ - مَا يَرْكَبُونَ وَالْعُلُوقَةُ - مَا يُلْقُونَ وَالْمُحَلَّةُ - مَا حَقَّقَ عَلَيْهِ الْحَقُّ

وله على حذف
 تأويل الخ فيه سقط
 ولعل وجه الكلام
 على حذفه في
 تأويل الخ كتبه
 معصمه

من بغير أوجار أو غيره أن كان عليها أجمال وإن لم تكن. والجملة - الأجمال
وقيل التي عليها الأفعال خاصة • وقال الفارسي • هي الأجمال بأفعالها فاما
الجملة بالفتح فما احتمل عليه خاصة عنده • قال • وفي التنزيل • ومن الأنعام
جملة قرنا • والقنوبة - ما يقبضون بالقنوب الواحد والجميع في ذلك كله سواء
وإذا قالوا حلوب وركوب فاسقطوا الهاء لم يكن إلا • وقالوا شاة جرّوز -
وهي التي يجزّ صوفها وجارية قصورة وقصيرة - محبوسة ليست بخارجة وأشد
وانت التي حببت كل قصيرة • إلى وما نندي بذلك القصائر
وقد قنمت اشتقاق هذه الكلمة في باب البناء عند ذكر قصر القصر التي هو البيت
ويقال هذه روضة لفصيل - إذا كانت نظرائه وقيل الروضة من القم التي
ترضع قال الرازي

أودى بنوعنم بالبن العضم • بالمعلمات وروعات الهنم
الأصفاق - أن لا يتجلبها في اليوم إلا مرة والنسوة - التي يقصد نسلها وتلقه
مروقة القمل - وهي التي بلغت أن يضربها فاما قولهم رجل شتوة فالهاء للبالغة
وهو فعول في معنى فاعل وعلى مثله رجل بلوحة وعروقه - أي صابر وقروقه
من الفرق وملوكة من الملاة وكذلك المرأة فيهما ورجل صرورة - الذي لم ينج
وقيل الذي لم يتزوج ورجل تلونة - سيد يتنزل إليه ورجل قروزة - قرار
• وقال أبو الحسن الاخفش • قالوا قروقة وملوكة وجملة فالحقوا الهاء حين أرادوا
التكثير • وقال أبو عمر الجرجي • ويقال أيضا قرووق وملول فمن قال قروقة
وملوكة قال قروقات وملولات ومن قال قرووق وملول قال قرووق وملول كما يقال صبر
وعسدر • وقال الاخفش • بعض الناس يقول رجل صرود ورجل صرورة
فمن قال هذا أجراه مجرى المصدر فاذا صقرت فعولا صقرته بغير هاء كقولك المرأة
صبرت فان لم تذكر الموصوفة أثبت الهاء وقالوا هي عدوّ الله وعدوّ الله والتصغير فيها
على ما قنمت ذكره • قال سيويه • وأما ما كان فعولا فانه يكسر على فعمل
عنيت جمع المؤنث أو للمذكر وذلك صبور وصبر وعسدر وعسدر وإنما استوي الاء
لأعلامه للمؤنث فيه وقد يجمعون المؤنث فيه على فعاتل كقولهم مجوز وعجائر

بياض بالاصل

قال الشاعر

جاءت به عُرُ مَقَابِلُهُ • ما هن من جُرم ولا عُكَل

وَجُدود وَجَدَانِدٍ وَصُعود وَصَعَانِدٍ وسنأى على شرح هذا وانما جاء على فَعَائِلَ لانه مؤنث وكان علامة التأنيث فيه مقلدة فصارت بمنزلة صحبة وصحائب وقالوا لواله عُول وعُكَل ولم يقولوا عَمَائِل وسُلوِب وسَلْب وسَلَابِب والسُّلوِب - التي سَلِيت وَلَدَهَا بموت اودع وسنأى على شرح ذلك بعد فراغ الفصل في شرح جملة هذا الباب وشبهوا فَعُولا وفَعَائِل في التثنية بالاسم كقولهم قَدُومٌ وقَدَامٌ وقَدَمٌ وقُلُوصٌ وقَلَانِصٌ وقُلُصٌ وقد يستغنى ببعض هذا عن بعض قالوا صَعَانِدٌ ولا يقال صَعُدٌ ويقال عُكَلٌ ولا يقال عَمَائِل • قال • وليس شيء من هذا وان عَنِيَتْ به الادميين يجمع بالواو والثون كما ان مؤنثه لا يجمع بالياء لانه ليس فيه علامة التأنيث لانه مذكر الاصل وانا انقص هذا الفصل بنا يحضرنى من شرح ابي علي الفارسي وابي سعيد السيرافي قالوا لم يجمع صُبُورٌ وكانه جمع في المؤنث والمذكر جمع السلامة لان صُبُوراً قد استعملت للمؤنث بغير هاء من اجل انها لم تجر على الفعل فلما طرحت الهاء في الواحدة وان كان التأنيث يوجب الهاء كرهوا ان يأتوا بجمع يوجب ما كرهوه في الواحد فعدل به عن السلامة الى التذكير في المؤنث فلما عدل به عن التذكير في المؤنث أجري المذكر مجزأ • قال سيويه • ومثل هذا مَرِيٌّ وصَفِيٌّ قالوا مَرِيّاً وصَفِيّاً ومَرِيّاً وصَفِيّاً فمائل غير ان الاعلال اوجب لها هذا اللفظ كما يقال في خطبة خطابا وفي مطبة مطابا وهذا انما يحكم في التصريف وليس من غرض هذا الكتاب وقد يجوز ان يكون وزن مَرِيٍّ وصَفِيٍّ فَعِيلاً وفَعُولاً وقالوا للذكر جَزُورٌ وجزائر لما لم يكن من الادميين صار في الجمع كالمؤنث وقد تقدم ان ما لا يفتل يجري مجرى المؤنث في الجمع • قال • وشبهوه بالذئوب والذئائب • وقال غيره • الذئوب يذكّر ويؤنث فمن ذكره قال في أدنى العبد أثنته وقد روي أن الملك النعماني الذي كان أسر شاسا أتما علقته بن عبدة لما مله علقته وسأله الملاح أخيه أنشد القصيدة فلما أن بلغ الى قوله

وفي كل حي قد تحبط بنعمة • لحق لنا من نكاح ذئوب

قَالَ تَمَّ وَأَذْنِبُ فَأَطْلَقَهُ وَأَعْطَاهُ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ وَأَرَادَ سَبِيحَهُ بِالْمُنَاقِبِ عَلَى الْقَتَنِ جَمِيعًا
 • قَالَ • وَقَالُوا رَجُلٌ وَدُودٌ وَرِيَالٌ وَدَّاءٌ شَبَّهُوا بِفَعِيلٍ لِأَنَّهُ مِنْهُ فِي الزَّيَةِ وَالزِّيَادَةِ
 وَلَمْ يَقُوا التَّضْعِيفَ لِأَنَ هَذَا اللَّفْظُ فِي كَلَامِهِمْ نَحْوُ خَشَاءَ • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ •
 أَمَّا قَوْلُهُمْ وَدُودٌ وَوَدَّاءٌ فَفِيهِ مَخَالَفَةُ الْقَلَسِ مِنْ جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنْ فَعِيلًا إِذَا كَانَ عَيْنُ
 عَلَى فَعْلَاءَ وَإِنَّمَا يَجْمَعُ عَلَيْهِ فَعِيلٌ كَكَرِيمٍ وَكَرَمَاءَ وَالثَّانِيَةُ أَنَّ فَعِيلًا إِذَا كَانَ عَيْنُ
 الْفَعْلِ وَلَامُهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ فَلَهُ لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلَاءَ لَا يَقُولُونَ شَدِيدٌ وَشُدَّاءُ وَلَا
 جَلِيلٌ وَجَلَّاءُ وَإِنَّمَا قَالُوا وَدَّاءٌ لِأَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ عَنْ بَابِهِ فَشُدَّ فِي وَزْنِ الْجَمْعِ احْتَمَلُوا
 شُدَّوَهُ أَيْضًا فِي التَّضْعِيفِ فَشَبَّهُوا بِخَشَاءَ فِي احْتِمَالِ التَّضْعِيفِ وَقَوْلُهُ لِأَنَّهُ مِنْهُ
 فِي الزَّيَةِ يَرِيدُ زَيْتَ حَرْفِ اللَّيْنِ فِي سَكُونِهِ مِنْ فَعِيلٍ وَفَعُولٍ وَالزِّيَادَةُ فِيهِمَا أَنَّ الْوَارِ
 وَالْيَاءَ زَائِدَتَانِ وَقَالُوا عَدُوٌّ وَعَدَوَةٌ فَشَبَّهُوا بِصَدِيقٍ وَصَدِيقَةٌ كَمَا قَالُوا الْجَمْعُ عَدُوٌّ
 وَصَدِيقٌ • قَالَ السَّيْرَاقِيُّ وَالْفَارِسِيُّ • يُقَالُ عَدُوٌّ لِلوَاحِدِ وَالْأَتْنَيْنِ وَالْجَمَاعَةِ
 وَالْمَذْكُورِ وَالْمُؤْنِثِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «لِأَنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا» وَقَالَ
 «فَانْهَمِ عَدُوِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ» وَكَذَلِكَ يُقَالُ الصَّدِيقُ لِلوَاحِدِ وَالْأَتْنَيْنِ وَالْجَمَاعَةِ
 وَالْمُؤْنِثِ وَالْمَذْكُورِ وَقَدْ يَدْخُلُونَ الْهَاءَ عَلَيْهِمَا جَمِيعًا لِأَنَّهُمَا لَمَّا تَضَافَا جَرَّ بِأَجْزَائِهِمَا وَاحِدًا
 • قَالَ • وَقَدْ أُجْرِيَ شَيْءٌ مِنْ فَعِيلٍ مَسْتَوِيًا فِي الْمُؤْنِثِ وَالْمَذْكُورِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مِلْفَعُهُ
 جَلِيدٌ وَسَدِيسٌ وَكُتَيْبَةٌ خَصِيفٌ وَرِيحٌ خَرِيقٌ وَقَالُوا مَدْيَةٌ حَرَّازٌ وَهَذَامٌ وَالْبَابُ أَنَّ
 الْمَذْكُورَ وَالْمُؤْنِثَ يَخْتَلِفُ فِي فَعِيلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ فَعِيلٌ فِي مَعْنَى مَقْمُولٍ فَقَوْلُ رَجُلٍ كَرِيمٌ
 وَشَرِيفٌ وَامْرَأَةٌ كَرِيمَةٌ وَشَرِيفَةٌ وَفَعُولٌ يَسْتَوِي فِيهِمَا فَقَوْلُ رَجُلٍ صَبُورٌ وَعَدُورٌ
 وَامْرَأَةٌ صَبُورٌ وَعَدُورٌ فَذَكَرَ سَبِيحَهُ فَعِيلًا فِي هَذِهِ الْأَتْرَافِ أَنَّهُ قَدْ اسْتَوَى فِيهَا
 الْمَذْكُورُ وَالْمُؤْنِثُ وَجَرَتْ عَلَى حَكْمِ قَوْلٍ فَأَمَّا جَدِيدٌ فَقَدْ قَدِمَتْ ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ فِيهِ
 فِي الْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ يُقَالُ نَفْسٌ عَرُوفٌ - إِذَا جَلَّتْ عَلَى شَيْءٍ اِلْمَانَتْ إِلَيْهِ وَهِيَ
 طَمُوحٌ - مُسْتَشْرِفَةٌ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ وَامْرَأَةٌ رَدُوحٌ - عَجْزَاءُ كَرْدَاجٍ وَقَطْرُوعٍ
 - تَنْقَطِعُ عِنْدَ الْبَهْرِ وَعَصُوبٌ - رَلَاءٌ وَجَارِيَةٌ بِسُوقٍ - إِذَا جَرَى الْبَنَى فِي تَشْدِيدِهَا
 وَهِيَ يَنْكُرُ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ وَامْرَأَةٌ جَفُولٌ - كَثِيرَةٌ وَجَعَةٌ جَفُولٌ - عَظِيمَةٌ
 وَامْرَأَةٌ جَهْزُوزٌ - مُسْتَهْزَأَةٌ وَقَدْ قِيلَتْ بِالْهَاءِ وَامْرَأَةٌ رَصُوفٌ - صَغِيرَةٌ الْقَرَجِ وَرُصُوصٌ

- رَتْقَاهُ وَرَطُومٌ - وَاسِعَةُ الْجَهَنَّمَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَخَفُوقٌ - يُسَمَّعُ لِفَرْجِهَا صَوْتٌ
 إِذَا جُوعِمَتْ وَأَيَّانَ خَفُوقٌ - يُصَوِّرُ حَيَاتُهَا مِنَ الْهَزَالِ وَقَدْ خَفَّتْ تَحْقُقُ وَامْرَأَةٌ
 خَبُوقٌ كَخَفُوقٍ وَمَوْصُومٌ - يَحْتَضِرُ رَجُلُهَا الْمَاءَ وَخَفُوقٌ - تَلْدُ فِي التَّلَاعِ وَلَا تَدْخُلُ
 فِي الْعَائِرِ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الَّتِي إِذَا أَنْتَتْ عَلَى مَضْرِبِهَا أَنْتَعَتْ وَقِيلَ هِيَ مِنْ مَرَابِيعِ
 الْإِبِلِ الَّتِي تُنْتِجُ لِحْمًا وَعَشْرِينَ بِعَدِ الْمَضْرِبِ وَالْحَوْلِ وَمِنَ الْمَصَائِفِ الَّتِي تُنْتِجُ بَعْدَ
 الْمَضْرِبِ وَالْحَوْلِ بِخَمْسٍ وَقَدْ خَفَّتْ تَخَفُّفًا خَصَافًا وَوُلُودٌ وَنَشُورٌ - كَثِيرَةُ الْوَلَدِ
 وَكَذَلِكَ الْكَافَّةُ وَالنَّازِلَةُ وَالزُّرُورُ أَيْضًا مِنَ النِّسَاءِ - الْقَلِيلَةُ الْبَنُّ وَرَقُوبٌ -
 لَا يَبِيعُ لَهَا وَلَدٌ وَيُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الَّتِي لَا تَدْخُلُ إِلَى الْحَوْضِ مَعَ
 الزَّيْمِ وَكَذَلِكَ لَكْرَمِهَا وَامْرَأَةٌ تَكُولُ وَهَبُولٌ - فَافِدٌ وَبَعُولٌ كَتَكُولٌ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ
 وَامْرَأَةٌ تَكُوعٌ - قَصِيرَةٌ وَدُرُومٌ - قَصِيرَةٌ مَعَ صِغَرِ سَيْتَتِهَا الْمَتَى وَخَفُوقٌ -
 لَا تَكْدَانِيَيْنَ مِنَ الْهَزَالِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَخْصِفُهَا مَا دَامَتْ وَحْدَهَا فَلَاذَا رَأَتْهَا
 فِي بَجَاعَةِ النِّسَاءِ عَيْتَهَا وَامْرَأَةٌ مَرُوحٌ - قَطَرَحَ عَنْهَا قَوْجَهَا فَفَسَدَ بِحُسْنِ خَلْقِهَا
 وَهِيَ مِنَ النِّسَاءِ - الطَّوِيلَةُ الْعَرَابِيَّةُ وَنَسُوسٌ - بِهَا عَيْبٌ فِي جَسَدِهَا فَهِيَ
 تَنْدَسُ فِي الْخِصَابِ لِسَلَابِهَا بِطَلْعِهَا وَعَرُوبٌ - شَعَاكَةٌ وَقِيلَ - عَائِشَةُ زَوْجِهَا
 مُتَّحِمَةٌ لِبَيْسِهِ وَلَعُوبٌ وَشَمُوعٌ وَعَطُوفٌ كَذَلِكَ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الَّتِي عُطِفَتْ عَلَى
 بَوَاقِرِغَتَيْهَا وَهِيَ مِنَ الْقِيَمِ - الَّتِي عُطِفَتْ أَحَدَتَا سَيْتَتَيْهَا عَلَى الْأُخْرَى وَهِيَ أَيْضًا
 الَّتِي تُتَمَسَّدُ لِلْأَهْدَافِ بِعَيْنِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ وَخَلُوبٌ - خَدَاعَةٌ وَقُدُوعٌ - كَثِيرَةٌ
 الْحَبَاءُ قَلِيلَةُ الْكَلَامِ وَخَرُودٌ - حَبِيَّةٌ وَقِيلَ - يَكْرَهُ لِمُتَمَسِّسٍ وَنَقُورٌ - نَافِرَةٌ وَقُدُورٌ
 - مُنْبَاعِدَةٌ وَكَذَلِكَ عَيُوفٌ وَيُسْتَحْلَلَنَ فِي الْإِبِلِ وَكُفُورٌ وَكُنُودٌ - كَافِرَةٌ لِلْوَصَالَةِ
 وَصُودٌ - حَاسِدَةٌ وَعَلُوقٌ - لَا تُحِبُّ زَوْجَهَا وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الَّتِي لَا تَأْتِي
 الْفَضْلَ وَلَا تَرَامُ الْوَلَدَ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَرَامُ بَأَنْفِهَا وَتَمْنَعُ دِرَّتَهَا وَصُبُودٌ - سَيْتَةٌ
 انْتَلَقَتْ وَقَدْ قِيلَ صَبْدَانَةٌ وَتَلْبُونٌ - لَهَا تَمَرٌ تُتَزَوَّجُ طَمَعًا فِي وَلَدِهَا وَقَدْ أَنْتَتْ
 وَتُونٌ - تُتَزَوَّجُ لِمَا لَهَا فَهِيَ تَمْنَعُ عَلَى زَوْجِهَا وَبُرُوكٌ - إِذَا تَزَوَّجَتْ وَابْنُهَا رَجُلٌ
 وَيُقَالُ لِبَنَاتِهَا الْخَرْبَنَةُ وَامْرَأَةٌ رُودٌ هَمَزٌ وَبُغِيرُ هَمَزٌ - إِذَا كَانَتْ تَدْخُلُ بَيُوتَ الْخَيْرَانِ
 وَهِيَ دَوَادٌ وَامْرَأَةٌ هَبُولٌ وَهَلُولٌ - بَقِيَّةٌ وَفُشُوشٌ - قَاعِدَةٌ عَلَى الْجُرْدَانِ وَقِيلَ

قوله وكذلك الكافّة
 الخ كذا في الأصل
 وتأمله يكتبه معصمه

- الرِّخْوَةُ الْمَتَاعُ وَجُرُوزٌ - شَدِيدَةُ الْإِثْمِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَامْرَأَةُ نَمُوسٍ - كَثِيرَةُ
 النَّمَلِ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الْغَزِيرَةُ الَّتِي تَنْعَسُ عِنْدَ الْحَلَبِ وَعَيْنُ دُمُوعٍ - كَثِيرَةُ
 الدَّمْعِ أَوْ سِرْبُهُ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ - كَثِيرَةُ الْعِلْمِ وَالْهَيْمِ وَهِيَ أَقْبَحُ الْفَنَاتِ • وَحِكْيُ
 الْفَارِسِيِّ • أَنَّ بَعْضَ الْأَعْرَابِ دَعَا لِصَاحِبِهِ أَوْ أَخِيهِ فَقَالَ رَزَقَكَ اللَّهُ ضَرْبًا طَعْمُونًا
 وَمَعْبَدَةً خُضْمًا وَفَقْعَةً تَنْوَرًا وَفِي بَعْضِ النَّمِصِ وَشَرِبًا تَنْوَرًا وَقَالَ أَحَدُ نَفْسِي عَرُوفًا
 عَنِ الْأَهْلِ - أَيْ عَازِفَةً وَنَفْسُ الْجُوحِ - أَيْسَةٌ وَفَرَسُ تَنْوُجٍ - حَامِلٌ وَكَذَلِكَ
 عَقُوقٌ وَقِيلَ التَّنُوجُ وَالْمَقُوقُ لِكُلِّ ذَاتِ حَافِرٍ وَرِذْوَنَةُ رَغُوثٌ - لَا تَكَادُ تَرْفَعُ رَأْسَهَا
 مِنَ الْعَلْفِ وَفِي الْمَثَلِ • كُلُّ رِذْوَنَةٍ رَغُوثٌ • وَفَرَسُ جُوحٍ الْإِنثَى - تَذْهَبُ عَلَى
 وَجْهِهَا وَنَاقَةُ الْقُحُوحِ - لَا فَيْحَةً وَفِي الْمَثَلِ • الْقُحُوحُ الرِّبْعَةُ مَالٌ وَطَعَامٌ •
 وَكُشُوفٌ - يَحْمَلُ عَلَيْهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ وَالْمَصْدَرُ الْكَشْفُ وَقَدْ أَكْشَفَ الْقَوْمُ الْعَامَ
 وَنَاقَةُ بَرُوقٍ - تَنْسُولُ بِذَنْبِهَا تُرَى أَنِهَا لَا فَيْحَ وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ
 لِصَاحِبِهِ أَوْ أَخِيهِ دَعْنِي مِنْ تَكْذَابِكَ وَأَنَا مَلِكُ شَوْلَانَ الْبَرُوقُ وَكُونُ - كَتُمُ الْقَفَاحِ
 لَا يُبَشِّرُ بِذَنْبِهَا وَكَتُمُ - لَا تَنْسُولُ بِذَنْبِهَا عِنْدَ الْقَفَاحِ وَلَا يُصَلِّمُ جِلْهَا وَقِيلَ - هِيَ
 الَّتِي لَا تَرْغُو إِذَا رَكِبَهَا صَاحِبُهَا وَالْكَتُمُ مِنَ الْقَيْصِ - الَّتِي لَا يَرْنُ وَقِيلَ - الَّتِي
 لَا مَصْدَعٌ فِي بَنَعِهَا وَنَاقَةُ نَمُوسٍ - فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ وَمَخْمُوسٌ - إِذَا أَخَذَهَا الْمُخَاضُ
 عِنْدَ النَّجَاجِ وَدُحُوقٌ - تَخْرُجُ رَجْهًا عِنْدَ النَّجَاجِ تَحْتُ نَدْحَقُ دُحُوقًا وَرَحْمٌ
 - تَنْسُكِي رَجْهًا بَعْدَ الْوِلَادَةِ وَلَا تَنْحَقُ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي يَهْدَاهُ فِي رَجْهٍ
 وَمَخْمُودٌ - مَجْهُومَةٌ وَجُرُوزٌ - زَيْدٌ عَلَى تَجْلِهَا وَمَعُودٌ - إِذَا خَدَجَتْ لِسَبْعَةٍ
 أَنْهَرُ أَوْ غَانِيَةٌ أَوْ نَسَمَةٌ فَطُفِطَتْ عَلَى وَلَدِهَا الْفَى مِنْ عَامٍ أَوَّلَ فَتَدِرَ عَلَيْهِ فَيُلْقِطُ مِنْهَا
 وَيُؤْخَذُ لَبَنُهَا وَهِيَ أَحْلَى اللَّبَنِ وَجَعَهَا صَعَائِدُ وَمَعْدٌ • وَقَالَ بَعْضُهُمْ • لَا يُقَالُ
 مَعْدٌ وَقَدْ بَقِيَ زُرُومٌ - إِذَا خَدَجَتْ أُمَامًا وَلَدُهَا فَطُفِطَتْ عَلَى غَيْرِهِ فَرَمَتْهُ
 وَتَلَوَّرَ - لِأَنَّهُ أَفْصِلُ أَوَّلِ الْوَلَدِ وَلَبُونٌ - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَالْجَمْعُ لَبْنٌ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ
 وَوَكُوفٌ - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ أَيْضًا وَمِخْصَةٌ وَكُوفٌ - غَزِيرَةٌ • قَالَ
 الْفَارِسِيُّ • الْوَكِيفُ - الْهَظْلُ وَنَاقَةُ مَنُغُوفٍ - كَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ
 وَحَقُولٌ - سَرِيعَةٌ جَمْعُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ وَحَقُولٌ كَمَشُودٌ وَقِيلَ - هِيَ الْغَزِيرَةُ

الْبَيْنُ حُقْلَتِ أُولَى حُقْلَةٍ وَرَقُودٌ - غَلَا الْقَدَحُ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَصَوُوفٌ - تَجْمَعُ
 بَيْنَ مَحْلَيْنِ فِي حَلْبَةٍ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تُعْفَى يَدَيْهَا عِنْدَ الْحَلْبِ وَتُغْوَعُ وَتُرَوَّنَ
 - تَجْمَعُ بَيْنَ مَحْلَيْنِ فِي حَلْبَةٍ وَقِيلَ الْقُرُونُ - الْمُقَرَّنَةُ الْقَادِمِينَ وَالْآخَرِينَ
 وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي إِذَا بَعَرَتْ قَارَنْتَ بَيْنَ بَعَرِهَا وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تُنْقَعُ رِجْلُهَا
 مَوْضِعَ يَدِهَا وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْخَيْلِ وَنَاقَةُ تَفُوحَ - لَا تَحْبِسُ لَبَنَهَا وَتَقُورُ -
 تُعْطِلُ مَا عِنْدَهَا مِنَ الْبَيْنِ وَلَا يَبْقَاهُ لَبَنُهَا وَقِيلَ - هِيَ الْعَظِيمَةُ الضَّرْعُ وَالْفُجُورُ
 مِنَ الْفُضْلِ - الْعَظِيمَةُ الْحَذَقُ الْفَلِظَةُ السَّعْفُ وَنَاقَةُ تَجُودَ - مَقَرَّارٌ وَقِيلَ -
 هِيَ الشَّدِيدَةُ النَّفْسِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَا تَبْرُدُ إِلَّا عَلَى مَرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ
 - هِيَ الَّتِي لَا تَحْمِلُ مِنَ الْأُتْنِ خَاصَةً وَقِيلَ - هِيَ الطَّوِيلَةُ السِّنِّ مِنْهَا وَمَكُودُ
 - غَزِيرَةُ الْبَيْنِ وَقِيلَ الْقَلِيلَةُ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْجَمْعُ مَكَائِدُ وَهِيَ مِنَ الْأَبَارِ الَّتِي
 لَا تَنْقَطِعُ مَادَتُهَا عَلَى التَّشْبِيهِ وَنَاقَةُ حُدُودٍ وَشُصُوصٌ - قَلِيلَةُ الْبَيْنِ وَقَدْ قَدِمْتَ
 تَصْرِيفَ فَعْلُهَا وَنَاقَةُ مَصُورٍ - يُتَمَصَّرُ لَبَنُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ وَخَصَّ
 بَعْضُهُمْ بِالْمَرْئِي وَنَاقَةُ جَذُوبٍ + مَرْتَفَعَةُ الْبَيْنِ كِجَالِيٍّ وَتَهْوُزُ - قَلِيلَةُ الْبَيْنِ
 لَا تَدْرُحِي تَهْزَأُ بِالْيَدِ وَتَحْوَرُ - لَا تَدْرُحِي يُضْرَبُ أَنْفُهَا وَعَصُوبٌ - لَا تَدْرُحِي
 تُعْصَبُ نَفْسُهَا وَقَدْ عَصَبَتْ وَعَصَبَتْهَا وَزَيُونٌ - تَرْجَحُ عِنْدَ الْحَلْبِ وَيَسُوسُ -
 لَا تَدْرُحِي إِلَّا عَلَى الْأَسْنَانِ - وَهُوَ أَنْ يُقَالَ لَهَا بَيْسُ بَيْسٍ وَعَسُوسٌ وَقُسُوسٌ -
 لَا تَدْرُحِي تَتْبَاعِدُ مِنَ الْحَلَابِ وَهِيَ أَيْضًا الَّتِي تَبَاعِدُ الْقَطِيعَ فِي الْمَرْعَى وَمَضْرُوسٌ
 - سَيْتَةُ الْخَلْقِ عِنْدَ الْحَلْبِ وَحَرْبُ مَضْرُوسٍ مِنْهُ - وَهِيَ الشَّدِيدَةُ وَنَاقَةُ مَضْرُوسٍ
 وَعَصُوصٌ - تُعْفَى تَلْتَبُّ عَنْ وَلَدِهَا وَرَجُورٌ - تَدْرُحِي الْفَصِيلَ كَرَهَا إِذَا ضَرِبَتْ
 فَإِذَا رُكَّتْ مِنْهُ وَمَصُورٌ كَرَجُورٌ وَفِي الْمَثَلِ « قَدْ تَحَلَّبَ الضُّجُورُ الْعَلْبَةُ » وَنَاقَةُ
 فُتُوحٍ وَزُرُورٌ - وَاسِعَةُ الْأَحْلِيلِ وَقَدْ قَدِمْتَ تَصْرِيفَ فَعْلِهَا وَالْمَصُورُ مِنَ الْأَبِلِ
 - كَالْمَرْزُورِ وَنَاقَةُ حَضُونٍ - ذَهَبَ أَحَدُ طَلَبِيَّتَيْهَا وَهُوَ الْحِضَانُ وَالْحِضُونُ أَيْضًا مِنَ
 الْأَبِلِ وَالْقَتَمِ - الَّتِي أَحَدُ خَلْفَيْهَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ وَشَطُورٌ - ذَهَبَ خَلْفَانِ مِنَ
 أَخْلَافِهَا وَهِيَ مِنَ الشَّاءِ - الَّتِي يَبْسُ أَحَدُ خَلْفَيْهَا وَنَاقَةُ تَلُوثٌ - يَبْسُ ثَلَاثَةً
 مِنْ أَخْلَافِهَا وَجَذُوبٌ - لَا يَبْتُ صِرَارُهَا وَهِيَ مِنَ الْأُتْنِ السَّيْنَةُ وَمِنْ جَمِيعِ

الدواب السريعة وناقته شطوط - عظيمة جنى السنام وجرور طعوم - أخذت
شيئا من بين وتلوح - موقرة تحما أو متقلة جلا - وصاية دلوح - متقلة بالماء
منه قال مطيع بن يونس يحيى بن زياد

قلت لتجاجة دلوح • تسع من وابل صوح
أهى الضريح الذى أسمى • ثم استهلي على الضريح
ليس من العدل أن تنبى • على قفى ليس بالشحيح

وانما أوردت هذه الأبيات بكلامها لأنها في الرقة والحسن وجودة التآين وناقته
أمون - أمنت أن تكون ضعيفة والجمع أمن ورعول - قوية على الارتحال وناقته
خنوف - تغلب خف يديها إلى وحشيتها اذا سارت والوحش - الجانب الأيسر
وقيل - هي القنة البدين في السير وقد يستعمل في الخيل قرص خنوف -

إذا هوى بحافره إلى وحشيه وعم به بعضهم جميع الدواب وبحوث - تبحث
التراب بأخفافها آخرها في سيرها وخنوف - سته الخلق تحس الأرض بمناسمها
- أى تحدها ونسوف - تنسف التراب في عدوها وقيل - هي التي تكون

في أوائل الإبل اذا وردت الماء وقيل - هي التي تأخذ الكلاء بحمهم فيها
وزحفوف - تحزر رجلها عنخ بها الأرض وقطوف - بطيشة السير (١) قد تقطع
القطوف الوساع ولجون - بطيشة السير ثقيلة وصغون - فيها معاسرة وهوى في

غير وجهها وذفون - تميل ذقتها الى الأرض وتهز رأسها تستعين بذلك على السير
وعروض - لا تقبل الرياضة ولا ذلت وتمول من الذيل - وهو السير القين
وكذلك النعامة وسوج من الوسج - وهو ضرب من السير وملوس من الملس

- وهو سرفوق العنق وسبون من السب - وهو العنق وقيل فوق العنق
ورؤوف من ألوق - وهو سرفى سرعة وملوع وذعوب من الملع والتعب - وهما
السير السريع وزفوف من الزحف • قال أبو العباس • هو مقاربة الخيل في

سرعة • وقال أبو اسحق • هو أول عدو النعام وناقته زروف - طويلة الرجلين
واسعة الخطو وعصوف - سريعة ونسوج - سريعة تقبل القوائم وقيل -
هي التي لا يثبت عليها ولاقتها عليها وسعوم - باقية على السير والجمع اسم زروف

(١) غلبت لقد حروف
ابن سيده لفظ هذا
المثل حين رواه قد
نقطع وانما الصواب
في رواية هذا المثل
قد يبلغ القطوف
الوساع يضرب في
التي عن البهولة
يقول ربما خلق
المتأني المتأخر الجول
السابق لأن الجهول
زلا يمنع من
الاستمرار على السبق
كما قال القطامي
• وقد يكون مع
المستحيل الزلل •
ونظيره من الأمثال
قد يبلغ الخضم
بالقضم يضربان
في القناعة يسيرون
الحاجة عند فوات
جليها كنية محمد
محمد لطف الله به
آمين

- سربعة وزلوج وزلوح ومروح - نشيطة وعنود - تشكب الطريق من
 نشاطها وقوتها وقيل - هي التي ترى أو تبرك ناحية وخاوة - تبرك فتضرب
 فلا تقوم خلاش تخلأ خلاءا وحرون - خاوة ودقون - تبرك وسط الابل
 وقيل - هي التي تكون وسط الابل اذا وردت الماء وقنود - لاتبرك مع الابل
 وضجوع - تبرك أو ترى ناحية ودحول - تعارض الابل متخبة عنها ودحول
 - اذا وردت الحوض فضرب الذائد وجهها فقلت جحرها ولم تزل ترتحل حتى رد
 الحوض وقنود - متخبة في المرعى والمشرب وطيوخ - تذهب بينا وشمالا
 وتأكل من أطراف الثعصر وسأوف - تكون في أوائل الابل إذا وردت الماء
 وناقصة فلويس - فنة شاة وقد غلبت غلبة الائمة وكذلك القلوص من الثعام
 على النشبة بالقلوص من الابل وبرول بكازل وشروف - شارف ونسوب -
 مسنة ودلوق - تكسرت أسنانها فتسج الماء اذا شربت وكزوم - هومة
 ومضوز ومموز - مسنة وقيل الشموز - التي تضم فاهها لاتسمع لها رغاء والقموز
 من الحيات - الشديدة العنق وناق رغو - كثيرة الرغاء وسكوت - صهوت
 لا ترغو عند الرحلة اذا اجترت وصفون - تجتمع بين يديها ثم تفاج
 وتبول وشاة ددور - دائرة وشاة نعول - تحلب من ثلاثة أمكنة وأربعة لزيادة
 التي في الطهي وقيل - هي التي لها فوق خلفها خلف صغير واسم ذلك الخلف
 الثعل وقليقة نعول - كثيرة الحشوش والتباع منتشرة وشاة دجوت - لاتمنع
 ضرعها بمخال غيرها وقعوص - تضرب جالها وتمنع الحرة وبعود - تبعر على
 جالها فسد اللبن وصوف - على ظهرها مخففة - وهي النخمة التي على
 الظهر وقيل بين الكفتين وكذلك النافقة والصوف ايضا من الفم - الرقيقة
 صوف البطن وشاة زعوم - لا يدري أباها تنعم أم لا ومنه قيل في قول فلان مزايم
 - وهو الذي لا يوثق بقوله ورعوم - يسيل مخاطها من الهرال وتثور -
 تفرح من أفها كاللورد وحرون - سنة الخلق وعموم - تقلع الشيء فيها ودروم
 - تلمس ثياب من مهابها ورعوم - رزم مامرت به وتليقة بقوم - تصبج الى
 ولدها بأرتم ما يكون من صوته ونقوز - وثابة فاما قوله

بباض بالاصل

• لِمَدَايَةِ الْحِدَايَةِ النَّفُوزِ •

فَإِنَّ النَّفُوزَ لَيْسَ بِصِفَةِ لِلْمَوْتِ حَرُورَةٍ لِأَنَّ الْحِدَايَةَ يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنْتِزَاعِ مِنْهَا
وَأَبْوَزَ - كَنَفُوزٍ وَخَذُولٍ كَيُخَالِدُ - وَهِيَ الْمُخْلَفَةُ عَنِ الْقَطِيعِ وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ
وغيرها مِنَ الدَّوَابِّ وَأَتَانٌ وَدَوَقٌ - تَنْتَهَى الْفَعْلَ وَتُحْصَى - قَدِيلَةُ الْبَنِّ وَلَا
تَكُونُ هَذِهِ الصَّمَةُ إِلَّا فِي الْأَتَنِ وَأَرْبُ زَمُوعٍ - غَنَى عَلَى زَمْعِهَا إِذَا دَنَتْ مِنْ
مَوْضِعِهَا ثَلَاثًا بِقَصِّ أَرْهَائِهَا وَقِيلَ - هِيَ السَّرِيعَةُ وَقَدْ زَمَعَتْ وَأَزَمَعَتْ وَدَجَّاهُ
بَيَوضٌ - كَثِيرَةُ الْبَيَاضِ وَدَوَلٌ - ذَاتُ دَوْلٍ وَحَامَةُ حَتُوفٍ - كَثِيرَةُ الْهَتَافِ
وَصَبَّةٌ مَكُونٌ - إِذَا بَاصَتْ وَتَحَلَّتْ قُبُورٌ وَكَبُوسٌ - حَلَّتْهَا فِي سَعْفِهَا وَقِيلَ -
سَرِيعَةُ الْجَلِّ وَدَوْحَةُ رَيَوضٍ - عَظِيمَةٌ وَهِيَ مِنَ الْقُرَى الْعَظِيمَةِ الْوَاسِعَةُ عَلَى
الْمَشِيلِ وَقَوْسٌ قَلُوعٌ - إِذَا تَزَعَّ فِيهَا انْقَلَبَتْ وَطَعُومٌ - سَرِيعَةُ السَّهْمِ وَطَرُوحٌ
وَمَرُوحٌ وَضَرُوحٌ وَتَفُوحٌ وَطُحُورٌ - بَعِيدَةُ مَوْضِعِ السَّهْمِ وَمِنْهُ عَيْنُ طُحُورٍ -
إِذَا قَلَعَتْ بِقُدَاهَا وَقَوْسٌ زَقُوفٌ - تَسْمَعُ لَهَا زَيْنَتَا وَزَجُومٌ - ضَعِيفَةُ الْإِرْتَانِ
وَهَتُوفٌ وَخُنُونٌ - مَصُونَةٌ وَهَرُومٌ - مُرْتَبَةٌ وَعَصَا بَرُوحٍ - شَدِيدَةٌ وَكَذَلِكَ عَرَّةٌ
بَرُوحٌ وَدِرْعٌ قَبُوضٌ - وَاسِعَةٌ وَأَرْضٌ قُبُورٌ - غَامِضَةٌ وَمَحُولٌ - مَحَلَّةٌ وَمَقَارَةٌ
زَهْقٌ - نَائِبَةُ الْمَهْوَاةِ وَكَذَلِكَ الْبَرُّ وَأَكْمَةُ هُدُودٍ - صَعْبَةُ الْمُصَلِّدِ وَعَقَبَةُ كَوْدٍ
- صَعْبَةُ الْمَرْقَى وَكَذَلِكَ عُنُودٌ وَعَنْوَتٌ وَبَرَّعُضُوضٌ - بَعِيدَةُ الْقَعْرِ وَقِيلَ ضَيْقَةٌ
وَسَهْلُوكٌ - ضَيْقَةُ الْخَرَقِ • وَقَالَ الْفَارِسِيُّ • بَيُونٌ - مُتَبَاعِدَةُ الْجَوْلِ هَذِهِ
عِبَارَتُهُ فِي الْأَغْفَالِ فَأَمَّا فِي الْجُمْلَةِ فَعَالٌ يَرِيَّوْنُ - بَعِيدَةُ الْقَعْرِ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ
التَّيْلَانِ - وَهُوَ التَّبَاعُدُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَمَّا لَوْنَانِي وَدُونِي • زَوْرَاءُ ذَاتُ مَتَوَعٍ بَيُونِ

• لَقَلْتُ لَيْلًا إِذَا تَدْعُونِي •

وَقَدْ أُنْعِمْتُ تَحْسِينَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَأَرَبَيْتُ وَجْهَ اسْتِقَاتِهَا فِيمَا تَقَدَّمَ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ
وَبَرَّجُورٌ - يُسْتَقَى مِنْهَا عَلَى بَعِيرٍ وَلَكُودٌ وَنَحُولٌ - ذَاتُ تَبَقُّفٍ - أَيْ وَاجِ
وَقِيلَ فِي جِرَائِهَا عَوَجٌ فَتَذْهَبُ فِي أَحَدِ شِقَيْهَا وَبَرَّشَطُونَ - لَا تَخْرُجُ دَلُّهَا إِلَّا
بِحَبْلَيْنِ لِيُوجَّعَ فِي جِرَائِهَا وَبَرَّجُومٌ - سَرِيعَةُ لَامِلَةِ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْقَرَسُ قَالَ

الْعَرَبُ وَتَلَبُّ

جُودُ الشَّدَّ شَائِلَةُ الْفَنَاءِ • تَحَالُ بَيَاضٌ عُرْتَهَا سِرَابًا

وقدوم - كَجُودٍ كَانَتْهَا تَقْدَمُ الْمَاءُ قَالِ الرَّاجِزُ

لَتَنْتَرَنَ إِنْ لَمْ تَكُنْ جُودًا • أَوْ لَمْ تَكُنْ قَلْدِمًا قَدْوَمَا

وهذا ان كان جَلَا عَلَى مَعْنَى الْقَلْبِ لِأَنَّ الْقَلْبَ يُذَكَّرُ وَيُوْنَتُ وهذا مثل ما أُنشده الفارسي في كتاب الإيضاح

يَا بَرُّ يَا بَرُّ بَنِي عَدِي • لَا تَرْتَحَنَّ قَعْرَكَ بِاللَّيْلِ

• حَتَّى تَعُوْدِيَ أَقْطَعَ الْوَلَّى •

• قال • أَرَادَ حَتَّى تَعُوْدِيَ قَلْبًا أَقْطَعَ الْوَلَّى وَبَرُّ قُلُوصَ - لَهَا قَلَصَ - أَيْ

بَجَّةٌ وَخُسُوفٌ - إِذَا حَضَرَتْ فِي جَبَاةٍ فَلَمْ تَنْقَطِعْ لَهَا مَادَّةٌ وَبَرُّ قَطُوعٌ وَضُهُولٌ

وَمُتُونٌ وَنُتُونٌ وَتَكْوُزٌ وَبَرُوضٌ وَرُشُوحٌ وَسُكُونٌ - كُلُّهُ قَلْدَةُ الْمَاءِ وَنُضُوضٌ -

يَجْتَمِعُ مَاؤُهَا رَشْعًا وَمَلُودٌ - غَلَبَ جِلْمُهَا فَامْتَنَعَتْ عَلَى حَافِرِهَا وَهِيَ مِنَ الْقُدُورِ

- الْبَطِيئَةُ الْقَلْبِيَّةُ وَبَرُّ زُلُوحٌ - مَتْرَافَةُ الرَّأْسِ بِقَالَ مَكَانٌ زُلُوحٌ وَبَكْرَةٌ دُمُوكٌ -

سَرِيْعَةٌ أَعْنَى الْبَكْرَةِ الَّتِي هِيَ بَعْضُ آيَاتِ الْاسْتِسْقَاءِ وَضُرُوسٌ - لَا تَرَّالَ تَمِيلُ فِي

شَيْءٍ فَيُضْرَجُ الرِّشَاءُ مِنْ مَدْرَجَتِهِ عَلَيْهَا فَيَقَعُ بَيْنَ حَائِطِ الْفُرْصَةِ وَبَيْنَ الْبَكْرَةِ وَقَدْ

مَرَسَتْ الْبَكْرَةَ وَقَدْ يُقَالُ مَرَّاسٌ وَأُنْشِدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

دَرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ يَحْيَسُ • لَا ضَيْقَ الْيَحْيَرَى وَلَا مَرُوسَ

وَدَلُوعَرُوفَ وَجُرُوفَ - كَثِيْرَةُ الْأَخْذِ مِنَ الْمَاءِ وَشَرْبُهُ مُسُوسٌ عَنِ الْفَارِسِيِّ

وَالْمَعْرُوفُ مَا مَسُوسٌ وَأُنْشِدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا • عَذَبَ الْمَذَاقَ وَلَا مَسُوسًا

وَسَنَةٌ حَسُوسٌ وَخُوشٌ - مُجْلِبَةٌ وَأَزْرَمٌ - شَدِيدُهُ وَحَقِيقَةُ الْأَزْمِ الْعُضُّ وَقَدْ

يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَذَكَّرِ وَيُقَالُ عَامٌّ أَزْرَمٌ وَسَنَةٌ جَوْشٌ - تَحْرُوقُ النَّبَاتِ وَنُورَةٌ

جَوْشٌ - حَارَّةٌ حَالِقَةٌ وَرِيحٌ سَهْلَةٌ وَسَهْجٌ وَجُجُوجٌ وَتُوجٌ - شَدِيدُهُ أَلْزَمُ

وَدُرُوجٌ - لَهَا مِثْلُ ذَيْلِ الرِّسَنِ فِي الرِّمْلِ وَ

الْتِمَادُ وَالْيُتُوتُ وَهِيَ مِنَ الْهَوَاجِرِ الَّتِي تَحْلِبُ الْعَرَقَ وَطُمُورٌ - مُفَرِّقَةٌ لِلصَّحَابِ وَجُفُولٌ - تَحْضِلُ الشَّهَابَ

بياض بالاصل

قوله وقد مرست
البكرة الخ لم يتقدم
عليه الاسم حتى
يشق منه الفعل
كله عادة ففيه
سقط ولعل وجهه
وبكرة مروس وقد
مرست الخ فتنبه
كسبه معصه

بياض بالاصل

وَسَقُور - تَسْفِرُهُ وَهَوُوف - حَتَانَةٌ وَصَاهِبَةٌ بَكُور - مَدْلَاجٌ مِنْ آخِرِ الْجِلَالِ
وَمَمُوم - مَصِيبٌ لِلطَّرِيقِ وَقَطُور - كَثِيرَةُ الْقَطْرِ وَطُوف - مَاطِرَةٌ إِلَى الصَّبَاحِ
وَكَذَلِكَ الْجِيلَةُ وَصَاهِبَةُ خُلُوجٍ - غَزِيرَةٌ وَمِنْهَا نَافَةُ خُلُوجٍ - غَزِيرَةُ الْبَنِّ وَجَفَّةُ
خُلُوجٍ - قَعْبَةٌ كَثِيرَةُ الْأَخْذِ مِنَ الْمَاءِ وَرَكُودٌ - تَقْلِبُهُ مَلُومٌ وَرَدُومٌ - مَلَأَى
تَسِيلٌ وَجَرَّةٌ هَدُورٌ - إِذَا غَلَى مَا فِيهَا وَشَفَرَةٌ هَذُوزٌ وَأَدُوزٌ - صَارِمَةٌ وَبَيْسَةٌ عَنُودٌ
وَقُدُوفٌ وَنَعُورٌ وَشَطُونٌ - بَيْسَةٌ وَعَقَبَةُ زُلُوجٍ وَزَمُوجٌ - طَوِيلَةٌ بَعِيدَةٌ وَفَافَةٌ
شَرُودٌ وَتَدُودٌ - سَائِرَةٌ فِي السَّيْلَادِ وَدَاهِيَةٌ تَوُودٌ - شَعَاءٌ وَتَوُوقٌ - شَدِيدَةٌ وَبَيْنٌ
غَمُوسٌ - فَاحِشَةٌ غَيْرُ بَرَّةٍ لِأَنَّهَا تَقْمِسُ صَاحِبَهَا فِي النَّارِ وَطَعْنَةٌ غَمُوسٌ - مَتْعَمَةٌ
فِي اللَّحْمِ وَقَدْ عَمِيَ عَنْهَا بِالْوَاسِعَةِ النَّافِذَةِ

فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ

امْرَأَةٌ أَوُومٌ - مُقْفَضَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

• يَا أَبَا بَنٍّ تَخْلُسُهُ أَوُومٌ •

وَحَرْوسٌ - إِذَا عَمِلَ لَهَا شَيْءٌ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَقَدْ حَرَسَتْهَا وَاسْمُ الطَّعَامِ الْخُرْمَةِ وَيُقَالُ
لِلْكُرْفِيِّ أَوَّلُ بَطْنٍ تَحْمِلُهُ حَرْوسٌ وَامْرَأَةٌ دَعُورٌ - تَذْعُرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ
أَبُو عُبَيْدٍ

تَتَرُولُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ رُدَّ • سَوَى ذَلِكَ تَذْعُرُ مِنْكَ وَهِيَ دَعُورٌ

وَنَافَةُ سَلُوبٌ - إِذَا سَلَبَتْ وَلَدَهَا بِذَنْجٍ أَوْ مَوْتٍ وَقِيلَ إِذَا أَلْقَتْهُ لغيرِ تَعَامٍ وَكَذَلِكَ
الْمَرْأَةُ وَخُلُوجٌ كَسَلُوبٌ - خُلِجَ عَنْهَا وَلَدُهَا - أَيْ جُنِبَ وَكَذَلِكَ التَّلْبِيسَةُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ
كَانَ ابْنَةُ السُّهْمِيِّ يَوْمَ لَقَيْتُهَا • مُوَضَّعَةٌ بِالْثُّلُوثَيْنِ هَمِيجٌ
بِأَفْعَلٍ ذَاتِ الدَّبْرِ أَفْرَدَ خَشَفَهَا • فَقَدْ وَلِهَتْ يَمِينُ فِيهِ خُلُوجٌ

هَكَذَا رَوَى لِي عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ الدَّبْرُ بِالْبَاءِ وَقَالَ هُوَ مَوْضِعُ كَثِيرِ الثَّقَلِ وَرَوَاهُ
بَعْضُهُم الدَّبْرُ وَهُوَ تَصْصِيفٌ وَصَاهِبَةُ خُلُوجٍ - يَجْتَذِبُهُ مِنْ مُعْظَمِ الشَّجَابِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي بَابِ فَعُولٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَنَّهَا الْغَزِيرَةُ مِنَ الشَّجَابِ وَالْأَبِلِ وَنَافَةُ زَعُومٌ وَضَعُوقٌ
وَلُوسٌ وَشَكُولٌ وَعَرُوطٌ وَضَبُوثٌ وَعَبُوطٌ - وَهِيَ الَّتِي يُشَكُّ فِي سَلَامَتِهَا لَا يَدْرِي أَمْ

شَحْمُ أَهْلٍ وَقَدْ صَغَتْهَا أَصَغَتْهَا وَلَسَتْهَا الْمُسَا وَعَرَّكْتُهَا أَعْرَكْتُهَا وَصَبَّتْهَا أَصَبَّتْهَا وَغَبَّتْهَا
 أَغَبَّتْهَا وَكَلَفَتْ غَمُوزَ وَقَدْ غَمَزَهَا أَغْمَزَهَا وَكَشَوْتُ - مَحْلُوبَةٌ بِنَلَانِ أَصَابِعٍ وَرَحُولُ
 - تَصْلُحُ أَنْ رَحَلَ وَشَاءَ شَعُوعَ - يَشْفَعُهَا وَلَدَهَا وَرَغُوتُ - رَغْنُهَا وَلَدَهَا وَبَرَّ
 غُرُوفَ - إِذَا كَانَتْ تَقْتَرِفُ بِاليدِ وَكَلَفَتْ قَدُوحَ وَقَدْ قَدَحَتْهَا أَقْدَحَتْهَا قَدْحًا وَمَتُوحَ
 - يَمْدُ مِنْهَا بِاليدِ عَلَى الْبَكْرَةِ وَزُرُوعَ - يُزْرَعُ مِنْهَا بِاليدِ وَأَشُوطَ - لَا تَخْرُجُ
 مِنْهَا الْمَلُوحَةُ تَنْسَطُ كَثِيرًا - أَيْ تُجَنَّبُ وَزُرُوفَ - قَلِيلَةُ الْمَاءِ مَزُرُوفَةٌ وَقَدْ
 يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ فَاعِلَةٌ يُقَالُ زَرَفَ الْبَرَّ وَزَرَفَهَا وَزُرُوحُ كَزُرُوفَ وَتَكُونُ أَيْضًا
 فَاعِلَةٌ تَزَحَّتْ وَزَرَحَتْهَا وَتَنُولُ - إِذَا دَفَعَتْ ثُمَّ أُتْرِجَ رَأْيُهَا وَلَيْسَتْ بِجَلِيدٍ وَالْجَمْعُ
 تَنِيلٌ وَقَدْ تَنَلَّهَا أَنْتَلَّهَا تَنَلًا وَاسْمُ التُّرَابِ التَّنِيلُ وَوَبَةُ نَصُوحٌ - مَنُوحٌ لِلَّهِ
 فِيهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَرْجِعَ الْعَبْدُ إِلَى مَا تَابَ عَنْهُ

ومما جاء من الاسماء المؤنثة على مثال فَعُول

قَوْلُهُمْ الْهَدُودُ - لِلْمَهَلَةِ مِنَ الرَّمْلِ وَالصُّوْدُ كَلَامُ الْأَرْضِ الْقَلِيلَةِ
 وَالْفَتْوحُ بِمَنْزِلَةِ الْحُرُورِ مِنْ سَفْحِ الْجَبَلِ وَالْكُودُ أَمْلُهُ الْوَصْفُ وَغَلَبَ غَلَبَةُ الْأَسْمَاءِ
 وَالذُّؤْبُ - الْمَلُوءُ وَالْعُرُوضُ - مِنَ الشَّعْرِ وَالْعُلُوقُ - الْمَنِيَّةُ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 وَسَائِلَ بَنَعْلَبَةَ بْنِ قَيْسٍ • وَقَدْ عَلَقَتْ بِبَعْلَبَةَ الْعُلُوقُ
 وَالشُّومُومُ وَالْحُرُورُ - مِنَ الرِّيحِ يَكُونَانِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ الْبُحَارِيُّ
 • وَنَجَبَتْ لَوَائِحُ الْحُرُورِ •

بباض بالاصل

ما جاء على فَعُول مما هو صيغة في أكثر

الكلام واسم في أقله

وَذَلِكَ جَنُوبٌ وَحُرُورٌ وَشُمُومٌ وَقَبُولٌ وَدُبُورٌ • قَالَ سِيبَوَيْهٍ • لَوِ تَبَيَّنَتْ بَشَى مِنْهَا
 رَجُلًا صَرَفَتْ لَهَا مِنْهَا صِفَاتٌ فِي أَكْثَرِ كَلَامِ الْعَرَبِ مَعْنَاهُمْ يَقُولُونَ هَذِهِ رِيحٌ حُرُورٌ
 وَرِيحٌ شُمُومٌ وَرِيحٌ جَنُوبٌ مَعْنَا ذَلِكَ مِنْ قَصَصِهِ الْعَرَبُ لَا يَعْرِفُونَ غَيْرَهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

لَهَا زَجَلٌ كَمُغِيفِ الْحَصَا • دِ صَدَفَ بِالْقَلْبِ رِيحًا دُبُورًا
وَيُجَلُّ اسْمًا وَذَلِكَ قَلِيلٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ
حَالَتْ وَحَالَ بِهَا وَغَسِيرَ آيَهَا • صَرَفَ الَّتِي تَجْرِي بِهِ الرِّيحَانِ
رِيحَ الْمُنْتَوَبِ مَعَ الشَّمَالِ وَتَانَهُ • وَهَمَّ الرِّيْعِ وَمَتَابُ التَّهْتَانِ
وَمَنْ جَعَلَهَا اسْمًا لَمْ يَصْرِفْ شَيْئًا مِنْهَا اسْمَ رَجُلٍ وَصَارَتْ بِمَعْرِفَةِ الصُّعُودِ وَالْهَوُوطِ
وَالْحَنْدُودِ وَالْعُرُودِ

(فُعُول) هِيَ قَلِيلَةٌ فِي غَيْرِ الْمَصْدَرِ فِي الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ لَمْ يَتَحَكَّ سَبِيحُهُ مِنْهَا إِلَّا
سُدُوسًا وَهُوَ قُصْرٌ مِنَ الْإِبْشِيَةِ وَأُتِيَا - وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ وَرَوَايَةُ غَيْرِهِ فِيهَا
بِالْفَتْحِ وَأَمَّا جَاءَ مِنْهُ الْمُؤَنَّثُ فَقَوْلُهُمْ أَرْضٌ مُحُولٌ وَيَعُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا عَلَى إِرَادَةِ
الْأَجْزَاءِ مِنْهَا كَبُرْمَةٍ أَعْتَلَّ وَنَحْوِهِ

(فَعَال) امْرَأَةٌ عَصَادٌ - فَصِيرَةٌ قَالَ

كُنْتُ هُنَاكَ تَنْهَا جَيْسِدِي • مَصَادٌ وَلَا مَكْنُوزُهُ الْعَمُّ قَصِيرٌ
الْقَصِيرُ - الْقَلِيلَةُ الْقَبِيضَةُ وَامْرَأَةٌ بَضَاضٌ - كَثِيرَةُ الْعَمِّ نَارٌ فِي تَصَاعَةٍ وَقِيلَ
- رَيْفَةُ الْجِلْدِ نَاعِمَةٌ بَيَضَاءُ كَانَتْ أَوْ أُنْمَاءُ وَامْرَأَةٌ رَدَاحٌ - عَظِيمَةُ الْبَهِيْرَةِ
وَكَثِيْبَةُ رَدَاحٍ - مُلْتَمَّةٌ كَثِيرَةُ الْفُرْسَانِ وَدَوْحَةٌ رَدَاحٍ - عَظِيمَةُ الْجَبْرِ - أَيْ
الْإِبْلِ وَخَفِضَةُ رَدَاحٍ - عَظِيمَةُ وَامْرَأَةٌ رَدَاحٍ - نَفْلَةُ الْبَهِيْرَةِ وَكَذَلِكَ نَقَالَ
وَالْتَقَالَ أَيْضًا - الْإِذْنَةُ لِحُلْسِهَا الْمُرْتَبَةِ فِيهِ وَكَذَلِكَ رَدَّانٌ وَامْرَأَةٌ حَصَانٌ -
عَظِيمَةٌ وَتَوَارٌ - تَقُودُ مِنَ الرِّيْسَةِ وَعَوَانٌ - قَدْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ وَمِنْهُ حَرْبٌ عَوَانٌ
- أَيْ قَدْ قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةٌ وَدَرَّاعٌ - خَفِيفَةُ الْبَدَنِ بِالْفَرْقِ وَصَنَاعٌ - صَانِعَةٌ
وَجَوَادٌ - مِقْطَعٌ وَجَادٌ - مُسَكَّةٌ وَكُهَامٌ - كَلْبَةٌ وَجَبَانٌ بِمَعْرِفَةِ الْجَبَانِ مِنْ
الرِّجَالِ وَقَدْ قِيلَ جَبَلَةٌ وَرَوَادٌ - مَقَوَّافَةٌ فِي بُيُوتِ جَارَاتِهَا وَفَقَاحٌ - صُلْبَةٌ
الْوَجْهِ وَلَكَّاعٌ - حَقَاءُ وَقَرَسٌ وَسَاعٌ - وَاسِعَةٌ الْخَطْوُ وَنَاقَةٌ بِهَامٍ - تَسْتَأْنِسُ
إِلَى الْحَالِبِ وَتَحْتَلُّ عَوَانٌ - طَوِيلَةٌ أُرْدِيَةٌ وَقَرَسٌ لَبَّائٌ - بَطِيْئَةٌ وَأَرْضٌ جَهَادٌ
- غَلِيْظَةٌ وَجَادٌ - لَمْ تُطْرَقْ وَسَنَةُ جَادٌ - لَا تُطْرَقُ وَأَرْضٌ حَسَادٌ - تَسِيلُ
مِنْ أَثَرِ مَطَرٍ وَزَهَادٌ - بَرُوْجُهَا الْقَلْبِيلُ مِنَ الْمَطَرِ وَقَرَعُ عَلَيْهِ وَعَزَّازٌ وَرَعَابٌ

وَصَحاح - لَأَسْبَلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ وَبَسَاط - مَسْتَوِيَةٌ وَبَرَّاحٌ - لِسَةٌ وَاسِعَةٌ
وَرَمَامٌ - لَابِثٌ كَلَامُهَا وَمَوَاتٌ - لَمْ تَعْمُرْ وَلِسَلَةٌ عَمَّاسٌ - شَدِيدَةُ التَّلْمَةِ
وَسَرَبٌ عَقَامٌ - شَدِيدَةٌ وَعَقَبَةُ جَوَادٍ - سَرِيعةٌ وَكُلُّ هَذَا تَحْقِيرُهُ بغيرِ هَاءٍ
وَأَمَّا تَكْسِيرُهُ فَانْ سَيُوبُهُ قَالَ وَأَمَّا فَعَالٌ فَمِنْزِلَةٌ فَعُولٌ وَنَكَ فَعُولٌ صَنَاعٌ وَصُنْعٌ
وَجَادٌ وَجَدٌ كَمَا قَالُوا صَبُورٌ وَصَبْرٌ • قَالَ • وَشَلُّهُ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَادِ وَآوَارٌ وَآوَرٌ
لَمْ يَأْتِ بَنَاتِ الْيَاءِ بِشَيْءٍ لِأَنَّ أَحَدَهُمَا تَنَفَّى عَنِ الْآخَرِ وَهُمَا كَالْحَبْرِ الْوَاحِدِ
• قَالَ • وَتَقُولُ رَجُلٌ جَبَانٌ وَقَوْمٌ جَبَنَاءُ شَبَّهَ بِفَعِيلٍ لِأَنَّهُ مِنْهُ فِي الصِّفَةِ وَالزَّيْنِ
وَالزَّيَادَةِ يَرِيدُ أَنْ جَبَانًا صِفَةٌ كَمَا أَنَّ ظَرْفًا صِفَةٌ وَحَرْفُ الْهَيْنِ سَاكِنٌ فِيهِمَا وَهُوَ الْآلِفُ
فِي جَبَانٍ وَالْيَاءُ فِي تَعْرِيفٍ وَهُمَا زَائِدَتَانِ فِيهِمَا جُعِلَ جَبْنَاءُ مِثْلَ ظَرْفَاءِ • وَقَالَ
غَيْرُهُ • يَقَالُ امْرَأَةٌ جَبَانٌ وَجَبَانَةٌ وَالْجَمْعُ جَبَنَاءُ وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ هُذَيْلٍ أَجْبَانُ
وَالصَّوْبِيُّ مِنْ غَيْرِ الْقُدَمَاءِ بِأَنَّ مَا شُدَّ مِنَ الْجَمْعِ فِي الشَّعْرِ قَدْ عَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ
وَأَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَافِيُّ وَلَيْسَ مِنْ غَرَضِ هَذَا الْكَلَامِ

(فَعَالٌ) امْرَأَةٌ شَطَاءٌ - مَكْتَنَةٌ الْهَيْمُ وَمِثْلُهَا - مِثْلُهُ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْإِبِلِ وَالشَّعْرِ
وَالنَّضْلِ وَلِكَلًا - كُنْتُ وَقَدْ تَكُونُ فِي الْإِبِلِ وَالرِّجَالِ وَنَحَامٌ - وَاسِعَةُ الْهَيْمِ
وَمِثْلَانٌ - سَلِطَةٌ مُشَاقَّةٌ وَإِزَاءُ مَالٍ - تُحْمِنُ رَعِيَّتَهُ وَنَاقَةٌ كِنَازٌ - عَظِيمَةٌ مَكْتَنَةٌ
الْهَيْمِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَنَاقَةٌ سَنَادٌ - شَدِيدَةٌ ضَامِرَةٌ وَقِيلَ - هِيَ الطَّوِيلَةُ السَّنَامُ
وَقِيلَ - هِيَ الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ وَنَاقَةٌ نَيَافٌ - طَوِيلَةُ السَّنَامِ وَحَضَارٌ - بَيَاضُ
وَحَبَارٍ وَهَجَانٌ - كَرِيمَةٌ وَقَدَافٌ وَمِرَاقٌ وَشِمَالٌ وَدَلَانٌ - كُلُّهُ سَرِيعةٌ مَاضِيَةٌ وَقَدْ
يَقَالُ جَبَلٌ دَلَانٌ وَنَاقَةٌ حَرَامٌ - لَطِيفَةٌ بَوْلَاهَا وَفَرَاغٌ - وَاسِعَةُ بَابِ الْضَرْعِ
صَفَى وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي بِغَيْرِ سِمَةٍ وَقَوْسٍ فَرَاغٌ - بَغِيرُ وَرٍ وَقِيلَ - بِغَيْرِ سَمٍ
وَبَقَرَةٌ لَهَاقٌ - بَيَاضٌ شَدِيدُ الْبَيَاضِ وَدَابَّةٌ جَاعٌ - تَصْلُحُ لِمَرْجٍ وَالْآكَافُ
وَقَدْ جَرَّ جَاعٌ - عَظِيمَةٌ تَجْمَعُ الْجُرُورُ وَدَرْعٌ دَحَاسٌ - مُقَابِلَةُ الْحَقِّقِ وَدَلَّاصٌ
- لِسَةٌ وَاسِعَةٌ وَتَصْغِيرُ هَذَا كَلَامُهُ بِغَيْرِ هَاءٍ لِلْجَاوِزَةِ وَأَمَّا تَكْسِيرُهُ فَانْ سَيُوبُهُ قَالَ
وَأَمَّا فَعَالٌ فَمِنْزِلَةٌ فَعَالٌ أَلَا تَرَى أَلَمْ تَقُولْ نَاقَةٌ كِنَازٌ وَجَبَلٌ كِنَازٌ وَيَقُولُونَ كُنْزٌ يَعْنِي
الْجَمِيعَ وَقَالُوا رَجُلٌ لِكَلًا وَامْرَأَةٌ لِكَلًا وَجَعَهُ لُكَلٌ وَجَبَلٌ دَلَانٌ وَالْجَمْعُ دَلَّتْ

(١) قلت لقد

أفرط على بن سيدة
في الخطأ إفراما
تجاوز فيه أخذ
على عادته في نسبته
الأيسان إلى غير
قائلها وذلك قوله
وقد قالوا في قول
الأسود بن عبد
يعقوب

ألم تعلم أن اللامة
نفعها * الخ

والصواب وهو
الحق المجمع عليه
أن الأسود بن عبد

يعقوب قرشي زهري
ابن خال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
أحد كبار المستهزئين

لم يعد من شعراء
قرش ولم يقبل
هذا البيت قولاً

واحداً بالأجاء
وانما قائله هو عبد
يعقوب بن وقاص

البحري الحارثي قاله
بعلمنا أسرته تيم
الرباب يوم الكلاب

كلاب تيم واليه من
من جهة قصيدة
مشهورة مفضلة

بغير قومه بها
وربني نفسه
مطلعها قوله =

• قال • وزعم الخليل أن قولهم هِجَانُ للجماعة بمنزلة طَرَافٍ وكُسُروا عليه فعلاً
فوافق فعلاً ههنا كما وافقه في الأسماء وأنا أختير هذا الفصل وأكثف عن سيرة
بما يحضرن من شرح النحوي الفارسي والسرياني قالوا أعلم أن هِجَاناً يَسْتَقِلُّ للجمع
والواحد وفيه مذهبان ذكر سيويه أحدهما دون الآخر فأما الأول منهما فهو الذي
ذكره سيويه أنه يقال هذا هِجَانٌ وهذا هِجَانَانٌ وهؤلاء هِجَانٌ. وذلك أن هِجَاناً
الواحد هو فِعَالٌ وفِعَالٌ يَجْرِي مجرى فَعِيلٍ فمن حيث جاز أن يجمع فَعِيلٌ على فِعَالٍ
جاز أن يجمع فِعَالٌ على فِعَالٍ لاستواء فَعِيلٍ وفِعَالٍ وأما المذهب الآخر فيقال
هذا هِجَانٌ وهذا هِجَانٌ وهؤلاء هِجَانٌ فيستوي الواحد والثنية والجمع فيجزي تجزى
المصدر ولم يذكره سيويه وقد ذكره الجرجي • قال • وزعم أبو الخطاب أنهم
يجعلون الشمال جمعاً وقالوا شمالاً كما قالوا هِجَانٌ والشمال - الخلق وقد قالوا في
قول الأسود بن عبد يعقوب (١)

ألم تعلم أن اللامة نفعها • قليل وما لوي أخى من شمالي
قالوا شمال ههنا جمع وهو بمنزلة هِجَانٌ جمعاً وقالوا دَرْعٌ دَلَّاصٌ وأدْرَعٌ دَلَّاصٌ وفيها
ما في هِجَانٍ من المذهبين وقالوا جَوَادٌ وجِيَادٌ للجمع لأن جَوَاداً مشبه بفَعِيلٍ فصار
بمنزلة قولك طَوِيلٌ وطَوَالٌ واستعملوا بالياء دون الواو كما قال بعضهم طِيلَالٌ في طوَالٍ
وبذلك على أن دَلَّاصاً وهِجَاناً جمع لدَلَّاصٍ وهِجَانٍ وأنه كجَوَادٍ وجِيَادٍ وليس كجَنْبٍ
عوله - هِجَانَانٌ ودَلَّاصَانٌ والثنية في هذا الصود دليل • قال أبو سعيد • قد ظهر
من مذهب سيويه أن دَلَّاصاً وهِجَاناً إذا كان الجمع فهو جمعٌ مكسر لدَلَّاصٍ وهِجَانٍ
إذا كان الواحد وأنه ليس فيه مذهب غير ذلك وشبهه بجَوَادٍ وجِيَادٍ ليكشف الواحد
لأن جَوَاداً الذي هو الواحد لفظه خلاف لفظ جِيَادٍ الذي هو جمعٌ فقال هِجَانٌ الذي
هو جمعٌ بمنزلة جِيَادٍ وهِجَانٍ الذي هو واحدٌ بمنزلة جَوَادٍ وإن اتفق افظهما واستدل
على صحة قوله بالثنية حين قالوا دَلَّاصَانٌ وهِجَانَانٌ ولو كان على مذهب المصدر الذي
تسرى فيه الثنية والجمع لكان لا يثبت وجنب على منهجه لا يثبت لانه عنده مصدرٌ
ففضل بينهما وقد تقدم القول في جنب وما ذكر في من الثنية والجمع وقالوا
كأْسٌ دِهَاقٌ وأكْؤُسٌ دِهَاقٌ بالمصدر الموضوع موضع إدهاق وقد كان يجوز

أَنْ يَكُونُ مِنْ بَابِ هِجَانَ وَدَلَّاسٍ إِلَّا أَنَا لَمْ تَسْمَعْ كَأَسَانٍ دَعَاؤَانِ وَإِنَّمَا جَدَلَ سَبِيوَهُ
 أَنْ يَجْعَلَ دَلَّاسًا وَهِجَانًا فِي حَدِّ الْجَمْعِ تَكْسِيرًا لِهِجَانَ وَدَلَّاسٍ فِي حَدِّ الْإِفْرَادِ قَوْلُهُمْ
 هِجَانًا وَدَلَّاسًا وَلَوْلَا ذَلِكَ لَجَلَّ عَلَى بَابِ رَضَى لَأَنَّهُ أَكْثَرُ فَافْهَمَهُ
 (فُعَلَّ) نَاقَةُ كُبَّاسٍ - عَظِيمَةُ الرَّأْسِ وَرَوَاعٍ - حَبِيدَةُ الْعُقَادِ وَقَوْسُ حُدَّالٍ
 - إِذَا حُدِرَتْ لِحْدَى سِنِّيَّتَهَا وَرَفَعَتْ الْأُخْرَى وَخَرُّ مَضَامٍ وَضَخَامَةٌ - لَيْسَةُ
 سَلِيَّةٌ • قَالَ الْأَمْعِيُّ • لَا أُدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ تُسَبِّتُ • وَقَالَ أَجْدَبُ بْنُ يَحْيَى •
 هُوَمُ الْمَسْبُوبِ إِلَى نَفْسِهِ وَمُدِيَةُ حُدَادٍ وَحَسَامٍ وَهَذَا ذُو جِرَازٍ وَهَذَا - قَاطِعَةٌ
 وَقَدْ يُقَالُ هَذَا مَةً قَالَ النَّاعُورُ

وَيْلٌ لَأَنَّهُ ذُوَادُ بَنِي تَعْلَمَهُ • مِنْكَ وَمِنْ مُدِيَتِكَ الْهُدَامَهُ

وَحَرْبُ عُقَامٍ - شَدِيدَةٌ

(فَعِيلٌ) اعْلَمْ أَنَّ فَعِيلًا إِذَا كَانَ لِفَاعِلٍ دَخَلَ الْهَاءُ فِي مُؤَنَّتِهِ وَإِذَا كَانَ لِلْفَاعِلِ فَهُوَ
 مَبْنِيٌّ عَلَى الْمَاضِي وَالْمَاضِي يَقُولُ مِنْ ذَلِكَ رَجُلٌ كَرِيمٌ وَامْرَأَةٌ كَرِيمَةٌ وَنَظَرِيْفٌ
 وَنَظَرِيْفَةٌ وَتَدْخُلُ الْهَاءُ فِي كَرِيْمَةٍ وَنَظَرِيْفَةٍ لِأَنَّهُمَا مَبْنِيَانِ عَلَى كَرِمَةٍ فَهِيَ كَرِيْمَةٌ
 وَنَظَرِيْفَةٌ فَهِيَ نَظَرِيْفَةٌ فَتَدْخُلُ الْهَاءُ فِيهِ إِذَا كَانَ مَبْنِيًّا عَلَى الْمَاضِي وَالْآخِي كَمَا تَدْخُلُ
 فِي قَوْلِكَ امْرَأَةً فَائِمَةً وَجَالِسَةً إِذَا كَانَا مَبْنِيَيْنِ عَلَى قَوْلِكَ قَامَتْ تَقُومُ فَهِيَ قَائِمَةٌ
 وَجَالِسَتٌ تَجْلِسُ فَهِيَ جَالِسَةٌ وَإِذَا كَانَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لَمْ تَدْخُلِ الْهَاءُ فِي مُؤَنَّتِهِ
 كَقَوْلِنَا عَيْنٌ تَجِيْلُ وَكَفٌّ خَضِيْبٌ وَلَيْسَ دِهَيْنٌ قُصِرَتْ مِنْ مَفْعُولٍ إِلَى فَعِيلٍ فَالْزَمَ
 التَّذْكِيرَ فَزَيَّا بَيْنَ مَا هُوَ الْفَعْلُ وَبَيْنَ مَا الْفِعْلُ وَاقْعَ عَلَيْهِ وَكَانَ الَّذِي هُوَ فَاعِلٌ أَوَّلِي
 بِنُبُوتِ الْهَاءِ فِيهِ لَأَنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفِعْلِ وَالَّذِي هُوَ مَفْعُولٌ أَوَّلِي بِالتَّذْكِيرِ لَأَنَّهُ مَفْعُولٌ
 عَنْ بِنَاءِ الْفِعْلِ فَإِنْ وَجَدْتَ نَفْسًا مِنْ بَابِ فَعِيلٍ ظَاهِرًا قَدْ دَخَلَتْهُ الْهَاءُ فَهُوَ مِنْ
 أَخْرَاجِ بَيَانِ التَّائِيْتِ وَالْإِسْتِدْرَاقِ مِنْهُ كَمَا قَالُوا قَرَنَةً وَبَعُورَةً فَلَا أَلْقَيْتَ الْأَمَمَ الْمُؤَنَّثَ
 أَدَخَلْتَ الْهَاءَ فِي التَّائِيْتِ فَتَلَّتْ مَهْزَنٌ بِقَبِيلَةٍ وَكَيفَلَتْ إِذَا أَضْفَعْتُهَا قُلْتُ قَبِيلَةُ بَنِي
 فَلَانٍ فَيُذَكَّرُونَ الْهَاءُ لِيُغْلَوْا أَنَّهُ نَعْتُ مُؤَنَّثٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبِيلَةً مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مُؤَنَّثٌ
 وَإِنْ أَضَفْتَهُ إِلَى الْبَنَسِ فَيُفْتَرَسُ أَنَّهُ مَوْصُوفٌ لَا بَدَّ قَدْ بَيَّنْتُ التَّائِيْتِ كَقَوْلِكَ رَأَيْتُ
 كَبِيرًا مِنَ التَّيِّهِ وَقَتِيلًا مِنْهُمْ فَهَذَا فَصْلٌ قَصْدٌ فِيهِ الْإِيجَازُ وَالْإِخْتِصَارُ وَالتَّقْرِيبُ

كُنِيَ الْيَوْمَ مَابِيَا •
 فَالْكَافُ الْيَوْمَ خَيْرٌ
 وَلَالِيَا
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْمَلَامَةَ
 نَفْسُهَا •
 قَلِيلٌ وَمَالِيٌّ أَيْ
 مِنْ تَعَالِيَا
 فَيَارَا كَمَا لَمَّا عَرَضْتُ
 فَلَنْفَن •
 نَدَامَا مِنْ نَجْرَانِ
 أَنْ لَا تَلْتَقِيَا
 أَبَا كَرْبٍ وَالْأَيُّهَمِينَ
 كَابِيَا •
 وَقَيْسًا بِأَعْلَى
 حَضْرَمُوتِ الْيَمَانِيَا
 جَزَى اللَّهُ فَرُوحِي
 بِالْكَلَابِ مَلَامَةً •
 صَرِيحُهُمْ وَالْآخَرُونَ
 الْمَوَالِيَا
 إِلَى أَنْ قَالَ يَخَاطِبُ
 تَيْمًا
 أَقُولُ وَقَدْ شَدَدُوا
 لِسَانِي بِسَعَةٍ •
 أُمَمٌ شَرِيحٌ أَطْلَقُوا
 عَنْ لِسَانِيَا
 أُمَمٌ شَرِيحٌ قَدْ
 مَلِكْتُمْ فَأَصْجَعُوا •
 فَإِنْ أَحَاكُمْ لَمْ يَكُنْ
 مِنْ بَوَائِيَا
 وَتَضَلُّوا مَنِ شَيْخَةٍ
 عَيْشِيَّةٍ •
 كَأَنَّ لَمْ يَرَى قَبِيلِي
 أَسِيرًا عَابِيَا =

== وهذا أصل
ما قلناه بطلان
قول ابن سيدم وأن
الشعر عاى لا
قرئى وكتبه محققه
محمد محمود التركزى
لطف الله به آمين

بباض بالاصل

على المتعلّق لبقى بها وربّناض وأنا أمل فى ذلك من كلامهم أعنى سيويه وأبأ على
الصارى وأبأ سعيد السيرافى ما وضعه لك أشد الإيضاح ويقتل منه على الجلبة ان
شاء الله تعالى فانه من أغصن فصول هذا الكتاب وأوحىها الى أنعام النظر وإجادة
التصقّح اذ هو أصل عظيم الفناء فى التذكير والتأنيث • قال سيويه • وأما فَعِلَ
اذا كان فى معنى مفعول فهِر فى المذكر والمؤنث سواءً وهو بمنزلة فَعُول ولا يجمعه
بالواو والنون كما لا يجمع فَعُولاً لأن فَعْنَه كَفَعْنَه واذا كَسَرته كَسَرْنَه على فَعَلَى
وذلك قولك قَتِلَ وقَتِلَ وبرجى وبرجى أو غيره اعلم أن فَعِلًا اذا
كان فى معنى مفعول لم تدخُلْ الهاء فى المؤنث كما لا تدخُلْ فى فَعُول ولا يجمع بالواو
والنون لأنهم لو جمعوه بالواو والنون لوجب أن يجمع المؤنث بالالف والتاء فيقال
قَتِيلُونَ وقَتِيلَاتٌ فينقص الجمع المذكور من المؤنث ففكروا فَعَلْ ما بينهما فى الجمع
وقد اتفقا فى الواحد وهذه العلة تجرى فى كل ما كان الباب فيه أن يتفق فَعَلْ
المؤنث والمذكر واستواء لفظ فَعِيل وفَعُول الذى ذكره سيويه انما هو فى حذف
الهاء واستواء لفظ المذكر والمؤنث فأما جمعهُ على فَعَلَى فليس يجمع من ذلك على
فَعَلَى الا ما كان من الألف والمكسرة التى تصاب بها الحى وهو غير مريد حتى
صار هذا الجمع بغير الذى فى معنى مفعول اذا شاركه فى معنى المكروه كقوله
وَنَعْنَى وَهَرَى • قال سيويه • ومعنا من العرب من يقول قَتَلَهُ قَتْلَهُ بِتَرْيِيفٍ
ونظرفاء وذكر سيويه فى غير هذا الموضع قال أسير وأسراء وهو بمعنى مأسور
ونقول شاء ذبيح كما نقول ناهى كبير ونقول هذه ذبيحة فلان وذبيحتك وذلك أنك
لم ترد أن تخير أنها قد ريمت وقالوا بنس الرميّة الأرتب انما تريد بنس الشئ مما
رمى فهذه بمنزلة الذبيحة • قال • والمفسر أبو على أو غيره اعلم أنهم يدخلون فى
فَعِيل الذى بمعنى مفعول الهاء على غير القصد الى وقوع الفعل به ووقوعه فيه
ومذهبهم فى ذلك الاخبار عن الشئ المتخذ لذلك الفعل والذى يصح له كقولهم صَحَبَهُ
لذلك والاثني ويجوز أن يقال ذلك من قيل أن يصحى به وذبيحة فلان لما قد
اتخذ للذبح وقولهم بنس الرميّة الأرتب - أى الشئ الذى رمى سواء رمى أول رَمَ
• قال أبو سعيد السيرافى • فى كلب النرح لم أر أحداً علّله فى كلب • قال •

والعلة فيه عندى أن ما قد حصل فيه الفعل يذهب به مذهب الأسماء وما لم يحصل فيه ذهب به مذهب الفعل لانه كالفعل المستقبل ألا ترى أنك تقول امرأة حائض فإذا قلت حائضة غدا لم يصلح فيه غير الهاء وتقول زيد ميت - إذا حصل فيه الموت ولا تقول مائت فإذا أردت المستقبل قلت زيد مائت غدا فجعل فاعلا جاريا على فعله وذكر غير سيويه شاة ذبح وعتم ذبحى فيما قد ذبح وفى ضعة أربع لغات يقال أضحى وأضحى والجمع أضحى وإن شئت خففت فقلت أضحاح وضحة وصحبا كما تقول مطية ومطايا وأضحة وأضحى من باب الجمع الذى بينه وبين واحده الهاء وبذلك سمى يوم الاضحى - أى يوم هذه التبايح • قال سيويه • وقالوا نحية تطيح ويقال تطحة شهوها بسين وسينة يعنى شهوا تطحة وهى فى معنى مفعول بسينة وهى فى معنى فاعل والباب فى المفعول أن لا تلحق الهاء • قال • وأما الذبيحة فبمنزلة القنوبة والحلوبة وانما تريد هذه مما يقبضون ويحبسون فيجوز أن تقول قنوبة ولم تقب وحلوبة ولم تحلب وركوبة ولم تركب وكذلك قرصة الأسد بمنزلة الذبيحة وكذلك أكله السبع - يعنى أن هذه أشياء دخلتها الهاء لأنها متخذة لهذه المعانى وإن لم يقع بها الفعل وكذلك أكله السبع كأنها متخذة للأكل وقالوا رجل جسد وامرأة جسدته بسبع وسعيدة ورشيدة ورشيدة حيث كانا نحوهما فى المعنى واتفقا فى البناء كما قالوا قتلناه وأسراه شهوها بظرفه يعنى أدخلوا الهاء فى جسدته وهى فى معنى مجودة لأن الحمد يشتهى الحمد ويحبته فصارت بمنزلة ما هو فعله وشبهه بسعيدة ورشيدة لأنه يقال سعدت ورشدت وأما من يقول سعدت فهى سعيدة فهو بمنزلة جسدته وقالوا عقيم وعقم شهوها بمجديد وجسد وعقيم قيل يعنى مفعولة لانه وعقيم وعقم ولكن شهوه بمجديد وجسد وهوى فى معنى فاعل على ما دل عليه كلام سيويه فى هذا الموضع وفيما قبله وشبهه بدير وندر وبعض الناس يجعل جديدا فى معنى مفعول ويتأول فيه أن معناه قريب عهد بالفراغ وقطعه يقال جد الثوب - إذا قطع وجد الحائض الثوب - إذا قطعه واستدل أيضا على ذلك بأنه يقال ملقة جديد كما يقال امرأة قيل وقال المخرج عن سيويه قد يتفق لفظ المذكر والمؤنث فى النسب الذى يكون الباب

بياض بالأصل

فيه اذ حال الهاء على المؤنث كقولهم للرجل صديق والمرأة صديق وقولهم ميت
للرجل والمرأة وإن كان السبب فيه مئنة وقالوا حزين أرادوا به المكان أو أرادوا
به البقعة • قال • ولو قيل انها لم يحزن على فعل كما أن حزين لم يحزن على حزن
لكان مذهبا يعني أن قائلا لو قال لم يحزن عقيم على عقم كما أن حزين لم يحزن على
حزن اذ كانوا يقولون رجل حزين وامرأة حزينه وقد حكي غيره عمت وريح عقيم
- لا تفتح محولة على الوجهين جميعا وكذلك الحرب وقالوا الدنيا عقيم - لا ترد
على صاحبها أخيرا • قال • ومثله في أنه جاء على فعل لم يستعمل مرثى ومرثية
والفعل منه مرثى ثم مرثى وكان حقه مرثيا مثل قيل ولكنها جاءت كأن الفعل لها
والمرثى - الناقة التي تمسح لتدثر وأما أبو عبيد بن قحطيل فمعنى فاعل وجاء بفعله على
غير بنائه فقال وقد أمرت فهذا فصل من التذكير والتأنيث جسم الغناء وقد
وقفت منه على يقين ونج فاذا صغرت فعبلا والموصوف ظاهر حذف الهاء في
تصغيرها كما حذفها في التكبير فقلت خضيب وكحل • قال الفارسي • والعلة
التي من أجلها حذفها في التصغير هي العلة التي من أجلها حذفها في التكبير فاذا
أفردت المؤنث أو أضافته غير موصوف أثبت الهاء فقلت مرثى وقته وقته بنى
فلان والعلة التي من أجلها أثبت الهاء في التصغير هي العلة التي من أجلها أثبتا في
التكبير • وإذا كان فاعل بمعنى فاعل كان بمنزلة طالق وحائض فن ذلك قولهم امرأة
خريع - ناعمة وقطيع - تنقطع من البهر وخلق - حسنة الخلق وقد خلفت
ورخيم - سهلة المطلق وقد رجحت وخريد - حسنة وقد قيل بالهاء والخرد -
الحياء وعطيف - ذلول مطواع وزهيد وقين - قلبه الطم وقد قتنت قتلة
وقتنا وذكرها ابن الأبارى في فصيل بمعنى مفعول والصحيح ما تقدم بديل قتنت
وامرأة عفير - لا تهدي لأحد شيئا وأمه عتيق - عتقت من الرق وقد تكون
بمعنى مفعولة لأنها أعتقت وانما قلنا انها بمعنى فاعلة لأن ما لم يحزن على الفعل مما
صنع لفاعل من هذا الضرب أكثر مما صنع للمفعول وامرأة بغي - فاجرة وقد
بغت بغي ولبة خليس - إذا اختلط لون شعرها بياض وسواد وأقاة سديس -
إذا ألفت قبتها في السديس وكذلك الشاة والبقرة والجمع سفسس والله عير - لم

تَحْمَلُ سَتَهَا وقد أَعْسَرَتْ وهي أَبْصَا - التي رَفَعَتْهَا إِذَا عَدَّتْ وَثَقَّةٌ قَتِيْقٌ - تَقْتَقُ
 فِي الْخُصْبِ - أَيْ تَتَمَيَّنُ وقد قَتَقَتْ قَتَقًا وَتَحْيَبُ - كَرِيْعَةٌ وَصَيٌّ - غَرِيْرَةٌ وقد
 صَفُوَتْ وهي مِنَ الْفُلِّ الْمَوْفِرُ وَثَقَّةٌ بَكِيٌّ - قَلِيلَةُ الْبَعْنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْجَمْعُ بَكَاءُ
 وقد بَكَوَتْ وقد قَالُوا شَاةٌ بَكِيَّةٌ وَثَقَّةٌ دِهْنٌ - كَبِيْعٌ وَالْجَمْعُ دُهْنٌ وقد دِهَنَتْ
 • وَحَى الْفَارِسِيَّ • شَاةٌ ضَرِيْعٌ - عَظِيْمَةُ الضَّرْعِ وَلَا أَدْرِي أَيْنَ ذَكَرَهَا فَأَمَّا
 أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ شَاةٌ ضَرِيْعَةٌ - عَظِيْمَةُ الضَّرْعِ بِالْهَاءِ وَأَتَانٌ وَدِيْقٌ - مُرِيْمَةٌ لِلْفِعْلِ
 وَكَذَلِكَ كُلُّ ذَاتٍ حَافِرٍ وَدِيْبَاجَةٍ وَدِيْلٌ - ذَاتٌ وَدَلٌّ وَقَوْسٌ رَهِيْسٌ - يُصِيبُ وَزَهَا
 طَائِفَهَا وقد ارْتَهَنَتْ وَفَرِيْحٌ - مُنْفَرِجَةٌ عَنِ الْوَرِّ وَدَلُوْسِيْلٌ - فَخْخَةٌ تَكْسِبِلَةٌ
 وَغَرِيْبٌ - كَثِيْرَةُ الْغَرِيِّ مِنَ الْمَاءِ وَرِيْحٌ خَرِيْقٌ - شَدِيْدَةٌ وَقِيلَ - هِيَ الذُّكْبَاءُ
 تَخْرُقُ مَا مَرَّتْ بِهِ وَصَبَّ عَلَيْهِ اللَّهُ تَعَالَى رِيْمِيْنًا - أَيْ نَافِضًا • وَهِيَ
 جَاءَ فِيهِ قَعِيْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَوْلُهُمْ طِفْلَةٌ قَطِيْمٌ - مَقْطُوْمَةٌ وَأَمْرَأَةٌ هَرِيْمٌ وَشَرِيْمٌ
 وَشَرِيْقٌ - مُقْضَاةٌ وَأَنْتَكِرُ شَدَارَ الشَّرِيْقِ وَهُوَ مَهْجٌ مِنَ الشَّرْقِ - وَهُوَ الشَّرْقُ
 وَخَنِيْنٌ - مَخْنُوْنَةٌ وَالْأَعْرَفُ فِي النِّسَاءِ الْخَفُضُ وَتَحْيِضٌ - قَلِيلَةُ الْخَمِّ وقد خَفَضَتْ
 وَهِيْزٌ - تَنْقَطِعُ مِنَ الْبُحْرِ وقد هِيْزَتْ وَشِيْرٌ - حِيْبَةٌ وقد قِيلَ بِالْهَاءِ وَهْدَى -
 مَهْدِيَةٌ إِلَى بَعْطَلَا وقد قِيلَ بِالْهَاءِ وَنِيْمٌ - مَذْمُوْمَةٌ وَلَعِيْنٌ - سَنِيْمٌ وَأُمَةٌ رَقِيْقٌ
 - مَمْلُوْكَةٌ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • أُمَةٌ رَقِيْقٌ وَعَبْدٌ رَقِيْقٌ وَمَرْقُوْقٌ وَلَا فَعْلَ لَهُ وَأُمَةٌ
 عَتِيْقٌ - مُعْتَقَةٌ وقد قِيلَ بِالْهَاءِ وَأَمْرَأَةٌ جَلِيْبٌ - مَجْلُوْبَةٌ وَأُمَةٌ سَيٌّ - مُسِيْبَةٌ
 وَأَمْرَأَةٌ تَزِيْبٌ - سَكْرَى وَأَنْتَدَ الْفَارِسِيُّ

بياض بالاصل
مقدار سطر

تَزِيْبٌ إِذَا قَامَتْ لَوَجْهَهُ غَمَائِلٌ • ثُرَائِي الْقُوَادِرُ الرَّخْصُ إِلَّا تَخْتَارُ
 وَأَمْرَأَةٌ جَلِيْدٌ - مَجْلُوْدَةٌ وَالْجَمْعُ جَلْدَى وَجَلْدٌ وقد قِيلَ بِالْهَاءِ وَصِيْنٌ - مَسْجُوْنَةٌ
 وَوَقِيْطٌ - مَضْرُوْعَةٌ وَوَيْسِدٌ - مَوْوَدَةٌ وَكَيْسَةٌ خَصِيْبٌ - سَوْدَاءُ وَقَوْسٌ طِيْمٌ
 - بِيضَاءُ مَوْضِعُ الْقَطْمَةِ مِنَ الْخِلْدِ وَلَا فَعْلَ لَهُ وَصَيْعٌ - مَضْنُوْعَةٌ وَدَابَّةٌ رِيْطٌ
 - مَرْبُوْطَةٌ وَثَقَّةٌ أَرِيْسٌ (١) أَرَسَتْ بِالْهَمْ - أَيْ رُمِيتْ بِهِ سَهْمًا وَأَرِيْسٌ كَأَرِيْسٍ
 وَطَعِيْمٌ - فِيهَا بَعْضُ التَّصْمِيقِ يُقَدَّرُ عَلَى أَكَلِهِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَثَقَّةٌ حَيْبٌ - إِذَا
 ذَهَبَ لَحْمُ ظَهْرِهَا مِنْ غَرَارَتِهَا وَكُلُّ غَرِيْرَةٍ لَا يَتَّبِقُ عَلَى ظَهْرِهَا لَحْمٌ وَرِيْشٌ - قَلِيلَةٌ

(١) قوله وثاقه
أريس الى قولها
كأريس كذا في
أصله ولا يخفى
ما فيه ولم نقف
عليه بعد البحث
والتحصيف فانظره

كتبه مصعبه

لحم الظاهر أَرَاهُ من قولهم سَمَّ رَهَيْش - أى حديد وثاقه هَيْط - ضامر • قال •
 هَيْطٌ مُقَرَّدٌ وَطَلَجٌ وَحَسِيرٌ - مَحِيئَةٌ وَلَهَيْدٌ - لَهْدَاهَا الْجِلْدُ - أى انشَلَّاهَا قَوَاتَا
 لَهَا وَكَسِيرٌ - مَكْسُورَةٌ وَتَحْيِرٌ - مَقْصُورَةٌ وَتَحْيَرٌ - مَقْصُورَةُ الْبَطْنِ وَتَحْيَرٌ
 - كَتَحْيَرٍ وَتَحْيَرٌ - مَقْصُورَةٌ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَتَحْيَرٌ - مَقْصُورَةٌ مِنْ غَيْرِهَا وَكَذَلِكَ
 الشَّاةُ وَالْقِرَّةُ وَتَهْيَشُ وَتَهْيَسُ وَتَهْيَسُ - إِذَا لَسَعَتْهَا الْحَيَّةُ وَتَحْيَرٌ - إِذَا اغْتَضِبَتْ
 فَرَكِبَتْ وَلَمْ تَرْضَ قَبْلَ ذَلِكَ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • اغْتَضِرْتُ النَّاقَةَ وَغَبِرَ عَنْهَا ذَلِكَ
 وَقَدْ غَبِرَ أَبُو عَمِيْدٍ عَنِ الْعَبْرِ بِقَطْنَةٍ فَقَالَ وَالْعَبِيرُ - الَّتِي اغْتَضِرْتُ مِنَ الْإِبِلِ
 فَرَكِبْتُ وَلَمْ تَلَيْزْ قَبْلَ ذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ عَادَهَا وَثَاقَةً فَتَحْبِبُ -
 مُقْتَضِيَةً مِنَ الْإِبِلِ وَالْإِقْتِسَابُ كَالْإِغْتِسَابِ وَشَرِيْمٌ - قُطِعَ مِنْ أَعْلَى حَبَانِهَا نَقِيٌّ
 وَقَدْ شَرَّتْهَا وَنَجَمٌ بِهَيْمٍ - سَوْدَاءُ لَا يَبَاسُ فِيهَا وَكُلُّ لَوْنٍ لَا يَخَالُطُهُ غَيْرُهُ بِهِمْ
 وَدُبَيْجٌ - مَذْبُوحَةٌ وَنَطْلُجٌ - مَنْطُوحَةٌ وَوَقِيدٌ - مَقْتُولَةٌ بِالنَّشَبِ وَنَطْلُجٌ -
 مَنْطُوحَةٌ وَرَهَيْشٌ - مَصَابَةُ الرَّاسِ وَعَنْزَرِيٌّ - مَرْبِيَةٌ وَنَبِيئَةٌ هَيْجٌ - لَهَا
 جَذَنَانِ عَلَى ظَهْرِهَا سَوَى لَوْنِهَا وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْأَثَمِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي هَزَلَهَا
 الرِّضَاعُ وَقِيلَ - هِيَ النَّقِيَّةُ الْحَسَنَةُ الْجِسْمِ وَهَيْمٌ - حَسَنَةُ الْجِسْمِ بَسَطَتْهُ
 وَتَحْيَرٌ سَلَبٌ - مَنْطُوحَةُ الْوَرَقِ وَالْإِعْصَانِ وَقِيلَ - مَنْطُوحَةٌ وَتَحْيَرٌ قَطْلٌ قَالَ
 أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ قَبْرًا

• عَلَيْهِ الشَّوْخُ وَالنَّشَبُ الْقَطْلُ •

وَتَحْيَرٌ حَيْتٌ - حُلُوءٌ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَدَرَعٌ دَرِيْسٌ - خَلَقَ وَشَقَرَهُ حَدِيدٌ
 وَرَيْشٌ وَرَيْشٌ - مَحَقٌّ وَأَرْضٌ مَطِيرٌ - مَمْلُوءَةٌ وَرَيْشٌ بِدِيٍّ وَبَدِيْعٌ -
 حَدِيْدَةُ الْخَمْرِ وَتَحْيَرٌ - مَطْوِيَةٌ بِالْجَارَةِ وَقِيلَ - هُوَ أَنْ يَسُدَّ مَا بَيْنَ خِصَاصِ
 لَهَا بِمَجْمَرٍ وَبِرُخْسِيْفٍ - غَزِيْرَةٌ وَهِيَ الَّتِي تُخَفَّرُ فِي حِجَارَةٍ فَلَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا كَذَرَةٍ
 وَقَدْ خَفَّتْهَا وَنَشَبٌ نَاقَةٌ خَسِيْفٌ - أَيْ غَزِيْرَةٌ وَبِرُخْسِيْفٍ - إِذَا تُرِيتُ دَلَاؤُهَا
 بِالْأَيْدِي لُقْرِهَا بِالْجَمْعِ رُخٌّ وَبِرُخْسِيْفٍ - هَلِيْلَةُ الْمَاءِ لِأَنَّهَا تَذُمَّ وَقِيلَ - هِيَ
 الْغَزِيْرَةُ فَهِيَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَرَيْفٌ - قَلِيْلَةُ الْمَاءِ وَبِرُخْسِيْفٍ - إِلَهُ جَنَبِهَا
 بِرُخْسِيْفَةٍ فَيَعْرِى مِنَ الْحَيَّةِ فِيهَا فَهَمَّا وَنَشَبٌ مَنْطُوحَةٌ فَلَا يَشْرِبُ أَحَدٌ وَقَدْ رَتِمٌ

(١) قلت لقد

حرف على بن سيدة

تحريرا فاحسنا

مقلدا للخليل ان

صح نقله عنه في

قوله وأشد للخليل

في نظيره

ألم تر كم بالمزرع

من ملكات •

وكم بالصعيد من

هجان مؤبلة

فهذا الانشاد

اشتمل منشده على

ثلاث تحريفات

أولاهم الأولى

وثانيها ملكات

وثالثها كم الآخرة

سواب انشاد البيت

ألم تر كم بالمزرع من

ملكاتنا •

وما بالصعيد من

هجان مؤبلة

وما كان كقطران

وزنا جبل ببلاد

طسبي كانت الروم

تسكنه في الجاهلية

وقد أضافه بعض

الشعراء الى الروم

فقال

أبي ملكان الروم أن

يشكروا لنا •

ويوم ينصف الفقر

لم ينصرم =

- مَظْلُومٌ بِالْجَبَالِ وَنَارٌ سَعِيرٌ - مَوْقِدَةٌ وَقَدْ سَعَرَتْهَا وَلَمْعَةٌ جَدِيدٌ وَقِيلَ جَدِيدَةٌ
وقد قَدَمْتُهَا وَأَبْتَتْ أَنَّهَا فَعِيلٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ مِنْ كَلَامِ سَيُودِيهِ فِي الْفَصْلِ الَّذِي
ذَكَرَ فِيهِ فَعِيلًا مِنْ بَابِ حَسْكِيرِ الصِّفَةِ لَجَمْعٍ فَأَمَّا فِي بَابِ مَا النَّافِيَةِ فَلَقَطَهُ دَالٌ عَلَى
أَن جَدِيدًا فَعِيلًا عَنَى مَفْعُولٌ أَوَّلًا نَرَاهُ لَمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ إِذَا تَقَدَّمَ خَيْرٌ مَّا عَلَى اسْمِهِا لَمْ يَكُنْ
إِلَّا الرَّفْعُ ثُمَّ أَشْدَّ يَتِ الْغَرَزَقُ

فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللَّهُ نَعْتَهُمْ • إِذْهُمْ قُرَيْشٌ وَإِذْ مَا مِنْهُمْ بَشَرٌ
اسْتَقْبَهُ وَقَالَ هُوَ كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ مَلْعَقَةٌ جَدِيدَةٌ فِي الْقَهْلَةِ فَلَوْ كَانَتْ جَدِيدٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ
لَمْ يُجْعَلْ جَدِيدَةٌ بَأَزَاءٍ وَإِذْ مَا مِنْهُمْ بَشَرٌ لَأَنَّ الْبَابَ فِي فَعِيلِ الْمُؤَنَّثِ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى
فَاعِلٍ دُخُولِ الْهَاءِ كَمَا فَحَمَتُ قَدْ فِي أَوَّلِ هَذَا الْبَابِ • قَالَ أَبُو حَاتِمٍ • وَأَنْكَرُوا
الْأَهْمِيَّ جَدِيدَةً فَأَشْدَّ قَوْلَ مُرَاحِمِ الْعَصِيِّ

تَرَامَا عَلَى طُولِ الْقَوَاءِ جَدِيدَةً • وَعَهْدُ الْمُغَانِي بِالْمُلُوكِ قَدِيمٌ
فَقَالَ إِنَّمَا قَالَ جَدِيدًا وَهُوَ يَتُّ مَرَاخِفٌ وَوَجْهٌ زَحَافَةٌ أَنْ يَكُونَ عَرُوضَةٌ فَعُولٌ وَهُوَ
شَدَّ إِذَا يَكُونُ فِي الضَّرْبِ وَأَشْدَّ الْخَلِيلُ فِي ظَهْرِهِ

(١) أَلَمْ تَرَ كَمْ بِالْمَزْرَعِ مِنْ مَلَكَاتٍ • وَكَمْ بِالصَّعِيدِ مِنْ هِجَانٍ مُؤَبَّلَةٍ
وَمَلَاةٍ قَشِيبٍ - جَدِيدٌ وَخَلَقٌ وَلَا أَعْرِفُ الْخَلْقَ وَالْأَوَّلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمَلْعَقَةٌ
لَيْسَ - مَلْبُوسَةٌ وَقِيلَ مَمِيطٌ - غَيْرُ مَخْصُوفَةٍ - وَقِيلَ الْقِيْلَ لَارْقَعَةٍ فِيهَا وَيُقَالُ هُنْدٌ
قَرِيبٌ مِنِّي وَكَذَلِكَ الْاِثْنَانِ وَالْجَمْعُ فَيُوحَدُ وَيَذْكَرُ لَأَنَّ فَوْقَ هِيَ قَرِيبٌ مِنِّي مَكَانَهَا
قَرِيبٌ مِنِّي وَبَعِيدٌ كَقَرِيبٍ فِي الْاِثْنَانِ وَالتَّذْكِيرِ وَقَدْ يَجُوزُ قَرِيبَةٌ وَبَعِيدَةٌ إِذَا بَنِيَتْهُمَا
عَلَى الْفَعْلِ وَإِذَا أُرِدَتْ قَرَابَةُ النَّسَبِ وَلَمْ تُدْرَقْ قَرَابَةُ الْمَكَانِ ذَكَرْتُ مَعَ الْمَذْكَرِ وَأَنْتَ
مَعَ الْمُؤَنَّثِ لَا غَيْرَ فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى • إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ • فَقِيلَ
ذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الرَّحْمِ وَقِيلَ عَلَى مَعْنَى الْفَعْلِ • وَقَالَ الْأَخْفَشُ • هُوَ مَجْمُوعٌ عَلَى
مَعْنَى الْمَطَرِ فَأَمَّا قَوْلُنَا قَرِيبَةُ الْعَهْدِ بِكَ وَبَعِيدَةُ الْعَهْدِ فَبَالِهَاءُ

• وَمَا زَيَّنَتْهُ الْهَاءُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الصَّرِيحَةِ أَوْ الْوَصْفَاتِ الْغَالِبَةِ غَلَبَةَ الْأَسْمَاءِ •
يُقَالُ هُوَ رَحِيمَةٌ فِي أَيْدِيهِمْ وَبَعَثْنَا رَيْثَةً لَنَا وَمَلِيعَةً وَلِي هَذَا الشَّيْءُ عِنْدَهُ وَدَيْعَةٌ
وَالْمَلِيعَةُ - مَا رَكِبَتْ أَوْتَمَّتْ عَلَيْهِ فَاسْتَبَطَّتْ لِبَاسَهَا مِنْ جِلٍّ أَوْ نَاقَةٍ وَفِي تَسْمِيَّتِهِمْ

ابن جوين الطائي
الى نفسه وقومه
في بيته هذا الذي
استشهد به ابن
سيده وحرفه وهو
خامس ستة أبيات
قالها حين رحل عنه
جاره امرؤ القيس
ابن حجر فخرج عامر
يشيعه فقرأ أخيه
هذه فأنجبه حسنها
وجالها وراى
كثرة ماله وأثقاله
ومامعه من الأثام
فرغب فيه وهم
أن يعفوه فنهته
نفسه ثم قال
أأطعان هند تلحم
المخمله •
لفرنى أم خاى
متدله
فما بيضه بان
الظلم يحقها •
الى جوجو جاف
بمياه حومه
ويجعلها تحت الجناح
ودقه •
ويفرنها وحفان
الربى عخله
باحسن منها يوم
قالت ألارى •
تبدل خليلانى
متدله

الثاقفة عطية قولان أحدهما أن تكون سميت بذلك لما تركب مطاها - أى ظهرها
والقول الآخر أن تكون سميت بذلك لأنها على بها في السير - أى يجيد
(فعل) امرأة معص - خالصة البيضاء وكل وقرن - شديدة ورهو - واسعة
وناقة خبى - غزيرة شبت بالخبى - وهى المزايدة والجمع خبىر ونافه عئس -
صلبة شديدة ولا يوصف به الذكر قال الراجز

• كم قد حسرتنا من علاه عئس •

وناقة جلس - شديدة • قال ابن السكيت • روى أنه من جلس نجد • وقال
أبو عبيد • هى الشديدة شبت بالتصيرة ونافه رهب - مهزلة أراها من الرهب
- وهى السهم الرقيق وحرف - سريسة ونافه هول الجنان - حديدة وشاة
لغو - اذا لم يعتد بها فى المعاملة وخشبة قصص - معطوفة وقوس قرع -
وهى التى تقبل من رأس القصب وجشء - مرنة خفيفة وأرض قفر وأرضون
قفر وقد يقال قفرة والجمع قنار - خالصة ومغارة قسح - واسعة وأرض ييس
- قد ييس مأوها وكلاها وقيل - جذبة وقيل - هى التى أخطاها المطر أعواما
وقيل - هى التى لم تمطرين أرضين مطورتين وقيل - هى التى خططة وأرض
جرز كجرز وركبة ذم - قليلة الماء وقيل - كثيره وقد يقال ذمة وذمام جمع
ذمة وقال ذو الرمة فى الفئمة التى هى القليل الماء

على جبريات كأن عيونها • ذمام ركبا أنكرتها المواقح

أنكرتها - أنصدت مآها وبرسك - ضيقة الخرق ودور تكب - نكباء
ومساء جود - غزيرة

(فعل) امرأة بكر - لى ولدت واحدا وقد يقال فى الإبل قال أبو ذؤيب

مطافل أبكار حديث تنابها • يتأب بماء مثل ماء القاعل

وامرأة زبر - تلازم الرجل • وقال بعضهم • لا يوصف به المؤنث وامرأة هل
- متفصلة فى فوب واحد وقرن - شديدة ونافه بكر - اذا حلت بطن واحد

وثى - اذا ولدت اثنين وقيل - اذا ولدت واحدا فأما قول لبيد

لبلى تحت الحدر ثى صيفة • من الأدم تراد الشروج القوابلا

فأما وصف امرأة وثاقه ثلث - إذا ولدت ثلاثة ولا يقال ربيع إنما يقال أم رابع وكذلك ما زاد وثاقه يسط - إذا تركت هي ولدها لا تتنجع ولا تتعطف على غيره قال أبو الفهم

■ أم الزمان المخرج من

ملكنا •

وما بالصعيد من

هجان مؤنه •

فلم أرمها خيلة

واحد •

ونم-نت نفسى

بعدما سكنت

أفعل

فهذا حصص

الحق وزهق الباطل

كتبه محققه محمد

محمود التركى

لطف الله به آمين

ينفع عنها الجوع كل مدفع • تحسن يسطاً في خلايا أربع
والجمع أبسط وبسط وهو من الجمع العزير وثاقه طلع - معية ونضو ونضوء
ونقص ونقصه - مهزولة وهزط - مسنة وبقرة بكر - إذا لم تحمل وقيل
- هي القنينة وسماه بكر - غزيرة وأرض فل - عطر ولا تنبت وقيل -
هي القفرة والجمع كالواحد وريح صر - باردة وشهدة هب - لا غسل فيها
(فعل) امرأة رؤد - ناعمة سريعة الشباب وتكر - داهية • قال سيويه •
مررت على ناقة عبر الهواجر - يعنى أنها تعبر الهواجر - أى تقطعها وأرض
سئ - مستوية أصلها سوى فلما اجتمعت الواو والياء وسقت احداها بسكون
قلبت الواو ياءً وأدغمت فى الياء وكسر ما قبلها لتصح الياء وأرض فى كسبى فى الوزن
والاعلال - وهى التى لا أنيس بها وعقل - لم عطر وجرز كبرز وبرسك -
متينة فاما السك القى هو بجر العقرب فذكر

(فعل) امرأة تصف - مسنة وثاقه سدس كسدس وكذلك الشاة وشاة عصف
- مهزولة وأرض صبب كالهبط ويس - يابسة وقيل - صلبة شديدة وأرض
جرز كبرز وزرق - مرلقة ومغلزة قدف - يعنى بعينه وبرنكر - قليلة
الماء ولحفة شقق - رديئة

(فعل) امرأة قرن - خينة النفس من الحمل وامرأة زور - قليلة الولد ونفع
- ملائمتها نفعه الشباب ونفع الحفية - أى عظمة العجينة وخبت - خبث
وقنى - عظمة حسنة وقنى - متفقة بالكلام وأنشد ابن أحر
لنبت بشوشة الحديث ولا • فتنى مغالبة على الأحر

وامرأة قفل - متفلة فى نوب واحد وكذلك نوب قفل فأتاما أنشد ابن السكيت
السالك الثفرة يقتلان كالثيا • متى الهولك عليها انجعل القفل
فذهب قوم الى أنه وصف للثقل وذهب الفارسي الى أنه على قوله

• مَلَبَّ الْمَعْبِ حَسَّه التَّلَوُّم •

وامرأه فُرُجٌ وَرَجُلٌ فُرُجٌ وَرِجَالٌ أَفْرَاجٌ - اذَا كَانُوا لَا يَكُونُونَ سِرًّا قَالَ الشَّاعِرُ

حَافِظُ السِّرِّ لَا أُبَوِّحُ بِهِ النَّفْسَ * رَاذَا مَا الْأَفْرَاجُ بِالسِّرِّ بَلَّحُوا

وامرأه كُنْدٌ - كَفُورٌ لِلْوَاثِلَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَخَذْتُ لَهَا تُحَدِّثُ لَوْصَلَتْ إِنِّهَا • كُنْدٌ لَوْصَلِ الرَّائِدُ الْمُضَادَّ

وامرأه عَطْلٌ - بَلَا حَتَّى وَقَوْسٌ عَطْلٌ - بَلَا وَرَ وَفَرْسٌ أَفْقٌ - رَائِعُهُ قَالَ

أَرَجِلٌ لَمَتِي وَأَجْرُنِي • وَتَحْمِلُ بَرْنِي أَفْقٌ كَبْتُ

وفَرْسٌ فَرْطٌ - سَرِيعَةٌ وَغَارَةٌ دَلْقٌ - شَدِيدَةُ الدَّفْعَةِ وَفَاقَةُ أُجْدٌ - مُؤَقَّةٌ انْخَلَقَ

وَفُتْقٌ - قَتِيَّةٌ لَحِيْمَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي التَّسَاءِ وَسُوحٍ - سَهْلَةُ السَّيْرِ وَعَطْلٌ - بَلَا

خَطَامٌ وَمُلْقَى - بَلَا قَيْسِدٌ وَشَجَرَةٌ قُطْلٌ - مَقْطُوعَةٌ وَقَوْسٌ فُرُجٌ - مُنْقَبَعَةٌ عَنِ

الْوَرِّ وَفُرُجٌ - بَلَا وَرَقِيلٌ - بَلَا سَهْمٌ وَأَرْضٌ جُرْزٌ - جَدْبَةٌ تَأْكُلُ الثَّيَابَ أَكْلًا

مُسْتَهْمَةً يَقُولُهُمْ سَيْفٌ جُرْزٌ - اِذَا كَانَ قِطَاعًا وَرَجُلٌ جُرْزٌ - كَثِيرُ الْأَثَرِ وَأَرْضٌ

جُجْدٌ وَرُغْبٌ وَصَحْتُ - غَلِيظَةٌ وَمَقَارَةٌ قُذْفٌ - بَعِيدَةٌ وَكَنْزٌ نَبْهٌ قُذْفٌ وَعَيْنٌ

حُسْدٌ - لَا يَنْقَطِعُ مَازُهَا وَيَرْجُرُ - مَمْلُوءَةٌ وَسُدْمٌ - مُتَدَفِّئَةٌ وَالْجَمْعُ أَسْدَامٌ

وَرَوْضَةٌ أُنْفٌ - لَمْ تَزَعْ وَلَمْ تُوْطَأْ وَقَصْعَةٌ أُنْفٌ - لَمْ يُوْكَلْ مِنْهَا شَيْءٌ وَكَأْسٌ أُنْفٌ

- مَلَأَى وَقِيلَ - لَمْ يَشْرَبْ بَهَا قَبْلَ ذَلِكَ وَقَارُورَةٌ قُفْحٌ - لَيْسَ فِيهَا صِمَامٌ

وَلَا غِلَافٌ وَلَيْسَتْ خُرْسٌ - لَا يَسْمَعُ فِيهَا صَوْتُ قَالَ الشَّاعِرُ

فِيالْبَلَةِ خُرْسُ النَّبَاحِ طَوِيلَةٌ • يَبْقَدَانِ مَا كَادَتْ عَنِ الصُّبْحِ تَهْتَلِي

خَفَّفَ عَلَى حَذِّ أَذْنٍ فِي أَذْنٍ وَسَهَابَةٌ تُشْرِ - مُتَنَشِّرَةٌ وَرِيَّاحٌ تُشْرِ - طَيِّبَةٌ وَهِيَ

جَمْعُ تَشْوِيرٍ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ تُشْرِ بَيْنَ يَدَيْ رَجُلٍ » وَقَدْ

بَالَتْ فِي تَعْلِيلِ هَذَا فِي بَابِ الرِّيَّاحِ وَسَمِيَّةٌ مُجْعٌ وَتَعْلٌ مُطٌ - لَا رَقْعَةَ فِيهَا وَبَرَّتْ

الطَّيْرُ سُهْمًا - أَيْ مَيَلِينَ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَالْغَالِبُ عَلَى طَلْقِي أَنْ سُهْمًا جَمْعُ

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَفْضَلُ ذَلِكَ لِمَا هَلَكْتَ هَلْكَ - أَيْ عَلَى مَا خَلَّكَ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ

لَا مَهَ اسْمٌ وَالصَّامِتَةُ تَقُولُ إِنْ هَلَكَ الْهَلْكَ

(فَعِلَ) امْرَأَةٌ يَارُ كَيْزِرَ (فَعَلَتْ) فَاقَةُ دِرْقَسٍ - سَهْلَةُ السَّيْرِ

(فَعِيلٌ) امرأَةٌ عَيْلٌ - حَسَناءُ قَالِ الْهُنَلِي

• تُشَفُّ إِلَى صَوْنِهِ الْقَيْلُ •

وَالْقَيْلُ أَيْضًا - الْوَاسِعَةُ الْجَهَازُ وَهِيَ الْقَيْلُ وَكَذَلِكَ الْبَرْ وَامْرَأَةٌ عَيْلٌ - طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي حُسْنِ جِسْمٍ وَكُلُّ مَا طَالَ عُنُقُهُ مِنَ الْبَهَائِمِ عَيْلٌ وَامْرَأَةٌ جَيْعَلٌ - غَلِيظَةُ الْخَلْقِ وَهَيْئَتُهَا - مُقَاوَلَةٌ صَحُوكَ وَقِلَقٌ - دَاهِيَةٌ صَحَابَةٌ وَكَيْتِيَةٌ قِلَقٌ - شَدِيدَةٌ • قَالَ أَبُو عَيْدٍ • هِيَ اسْمُ الْكَيْتِيَّةِ وَقِيلَ - هِيَ الْكَثِيرَةُ السِّلَاحِ وَنَافِةٌ مَيْلٌ - سَرِيعَةٌ وَنَافَةٌ حَقِيقٌ - طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ مَعَ إِخْطَافٍ وَقَدْ يَكُونُ لِلذِّكْرِ وَالتَّائِبُ أَغْلَبُ وَقِيلَ - هِيَ السَّرِيعَةُ وَرِيحٌ حَقِيقٌ - سَرِيعَةٌ وَأَرْضٌ حَقِيقٌ - وَاسِعَةٌ يَحْقُقُ فِيهَا السَّرَابُ وَمُقَاوَلَةٌ قَبِيحٌ - وَاسِعَةٌ وَصَفَاءُ جَيْعَلٌ - عَنِيَّةٌ وَصَحْفَةٌ صَيْبٌ - صُلْبَةٌ وَجَيْعَلٌ - عَظِيمَةُ الْخَسَاءِ وَهَضْبَةٌ عَيْطَلٌ - طَوِيلَةٌ وَقَدْ قِيلَ عَيْطَلَةٌ وَبُرْعَيْلٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقِيلَ - مَلْمُةٌ وَقِيلَ - هِيَ الْوَاسِعَةُ وَرِيحٌ سَيْحٌ - شَدِيدَةٌ وَقَدْ قِيلَ سَيْحَةٌ وَرِيحٌ سَيْحٌ - تَسْحَقُ التُّرَابُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَمَعْنَةُ قَيْصَلٌ - كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ طَعْنَةَ رِيحٍ قَيْصَلٌ يَقْصِلُ بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ بَطُولَةً وَحُكُومَةً قَيْصَلٌ - تَقْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَقَرِيبَةٌ عَيْنٌ - تَهْمَاتٌ مِنْهَا مَوَاضِعٌ قَتْنَشَبٌ وَالْأَكْثَرُ عَيْنٌ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ قَيْصَلًا مِنْ خَوَاصِّ الْعَصِيِّ وَقِيلَ مِنْ خَوَاصِّ الْمَعْتَلِّ وَلَا تَطْغِيرُ لِقَرِيبَةٍ عَيْنٌ فِي الشُّعُوبِ وَنَظِيرُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ ضَبُونٌ إِلَّا أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى الْأَصْلِ نَادِرًا وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ بَيْتَ رُوْبَةَ يَنْشُدُ عَلَى وَجْهِهِ

• مَا بَالَ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ •

(فَعِيلٌ) امرأَةٌ أَيْمٌ - لَا زَوْجَ لَهَا وَنَافَةٌ رَيْضٌ - وَهِيَ الشَّعْبَةُ قَالِ الرَّاي

فَكَأَنَّ رَيْضَهَا إِذَا عُلِمَتْهَا • كَانَتْ مُعَاوِدَةً لِرَكَابِ ذُلُولَا

وَبَلَدٌ مَيْتٌ - مَوَاتٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَأَحْيَيْنَاهُ بَلَدَهُ مَيَّاتًا » وَلَمْ يَقُولُوا بَلَدَهُ مَيْتٌ إِنَّمَا تَنَقَّطُ مِنْهَا الْهَوَاءُ فِي التَّخْفِيفِ وَبُرَيْطٌ - يَجْرِي مَآوُهَا مُعْلَقًا يَنْحَسِرُ مِنْ أَجْوَالِهَا إِلَى جَنَّتِهَا وَرَكِيَّةٌ مَيْسَةٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ وَأَمَّا أَبُو عَيْسَى فَقَالَ مَيْسَةٌ بِالْهَاءِ

(فَعِيلٌ) نَادِرَةٌ نَافَةٌ عَيْهَالٌ - سَرِيعَةٌ

(فِعَال) نَادَتْ نَافَةً مِيلَاعَ مِنَ اللَّعْلِ - وَهِيَ السَّرِيعَةُ
 (فِعُول) عَجَزَ عَيْصُومٌ - أَكُولُ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَأَنشَدَ فِي أَبْوَابِ النَّسَاءِ عَيْصُومٌ
 بِالضَّادِ • قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ • سَكَنًا وَبَدَنًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الْكُتَابِ بِالضَّادِ
 • قَالَ • وَالْأَوَّلَى أَصْحَمُ وَفَرَسَ قَيْدُودٌ - طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي الْخَمَاءِ وَلَا يُوصَفُ بِهِ
 الْمَذْكُورُ وَكَذَلِكَ النَّافَةُ وَالْأَمَانُ وَنَافَةُ عَيْثُومٌ - كَثِيرَةُ الْجَمِّ وَالْوَبَرِ فَأَمَّا الْعَيْثُومُ
 الَّذِي هُوَ الْفَيْلُ أَوِ الْضَّبُعُ فَأَسْمَاءُ وَنَافَةُ عَيْهُولُ كَعَيْهَالٍ وَعَيْهُومٌ - مَا عَشَّةٌ وَلَعْنَةُ
 كَيْسُومٌ - كَثِيرَةٌ مُتَفَعَّةٌ وَرِيحٌ سَهُولٌ كَسَيْهُولٍ وَسَيْهُوجٌ - دَائِعَةٌ شَدِيدَةٌ وَلِيلَةٌ
 دَجُجُورٌ - مُظْلِمَةٌ
 (يَفْعُولُ) عُنُقُ يَجُجُورٌ - طَوِيلَةٌ (فَعُولُ) امْرَأَةٌ قَسُودٌ - لَا تَحِيضُ وَرِيحٌ
 سَهْوَقٌ - تَنْسُجُ الْجَاهَا
 (فَعُولُ) امْرَأَةٌ شُرَاطٌ - طَوِيلَةٌ مُتَشَدِّبَةٌ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ دَقِيقَةٌ وَكَذَلِكَ النَّافَةُ
 وَنَافَةُ قِرَاحٍ - طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ وَخَطْلَةُ قِرَاحٍ - مَلَأَتْ طَوِيلَةً
 (فَعُولُ) امْرَأَةٌ عَوَّلٌ - حَقَّاهُ وَكَتَبَتْهُ دَوَّسٌ - مَجْتَمِعَةٌ وَنَافَةُ دَوَّسٌ - تَجْمَعُ
 وَعَوَّزَمٌ - مُسَنَّةٌ وَتَوَدَّحٌ - طَوِيلَةٌ وَهَوَجَلٌ - كَانَتْ يَهْأَوِجًا مِنْ سُرْعَتِهَا وَمَقَارَةٌ
 هَوَجَلٌ - بَعِيدَةٌ تَأْخُذُ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا لَيْسَتْ بِنِهَايَةِ أَعْلَامٍ وَهُوَ مِنْهُ وَنَافَةُ
 عَوَّجٌ - قَسِيَّةٌ وَطَلِيَّةٌ عَوَّجٌ - حَسَنَةُ اللَّوْنِ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي فِي
 حَقْوِهَا خُطَّانٌ سَوْدَاوَانٌ وَقَدْ يُوصَفُ الْقَزَالُ بِالْعَوَّجِ
 (فَعِيلُ) امْرَأَةٌ حَبَسَتْ - كَثِيرَةُ الْحَرَكََةِ وَامْرَأَةٌ عَمَقَلَتْ - وَهِيَ عَيْبٌ وَنَافَةُ
 عَمَسَلَتْ - عَظِيمَةُ الرَّأْسِ وَعَمَسَلٌ - سَرِيعَةٌ
 (فَعِيلُ) امْرَأَةٌ خَمَلٌ - جَبِيحَةٌ ضَخْمَةٌ وَخَنِيْقٌ - رَعْنَاءُ وَرَهَاءُ
 (فَعِيلُ) امْرَأَةٌ خَبِجٌ - مَكْتَنَةٌ ضَخْمَةٌ وَهَضْبَةٌ خَبِجٌ - عَظِيمَةٌ وَامْرَأَةٌ خَبِجٌ
 - فَاجِرَةٌ وَأَمَّا خَبِجٌ - قَصِيرَةٌ عَرِيضَةٌ (فَعَالُ) نَافَةُ قَتَعَسٌ - عَظِيمَةٌ
 طَوِيلَةٌ سَمِيَّةٌ
 (فَعِيلُ) عَجَزَ خَطِيرٌ - مُسْتَرْخِيَةٌ الْخُقُونُ وَلَقِمَ الْوَجْهَ وَهَلَاةٌ خَطِيرٌ -
 مُتَقَدِّمَةٌ (فَعُولُ) امْرَأَةٌ خُطْلُوبٌ - رَدِيئَةُ الْخُبْرِ

(أفعال) وهو صفة الواحد والجميع من المؤنث وهو عَزِيْزٌ كما أن فعولا في غير الواحد من المصادر عَزِيْزٌ أرضٌ أَجْرَازٌ - لَانْتَبَتْ شَيْثًا وَيَرَانْشَاطٌ - لَانْتَرَجَ منها الفلوحى تَنْشَطُ كَثِيْرًا وَقَدْرًا كَسْرًا وَأَعْنَدُوا رَابٌ - مَتَكَسَّرَةٌ وَجِبَّةٌ أَخْلَافٌ وَأَسْمَالٌ وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ وَسِرَاوِيلُ أَسْمَالٌ - غير محشوةً وَنَعْلٌ أَسْمَالٌ - لَارُقَّةٌ فِيهَا

(إفعال) وهى عند سيبويه صفة تَقْلُبُ عَلَى الْمَصْدَرِ ولم يَذْكُرْ مِنْهُ اسْمًا إِلَّا الْأَسْنَامَ - وهو مَضْرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَأَمَّا الْأَسْكَافُ الصَّائِعُ فَهُوَ جَعِيٌّ وَأَمَّا إِسْوَارٌ مِنْ أَسَاوِرَةِ الْقُرْسِ فَهُوَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَعْوَالٌ وَأَمَّا إِسْوَارُ الْبَيْدِ فَهُوَ عِنْدَهُ عَنْ قَطْرِ لَاعِيٍّ وَقَالَ لَهُ فَعْوَالٌ وَاصْبَحَ بِمَا قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْحَلِيِّ فَأَمَّا غَيْرُ هَؤُلَاءِ فَهِيَ بِرِئَاسَاتِهَا بِالْكَسْرِ وَهِيَ كَالنَّشَاطِ وَالْأَعْرَاقِ بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ مَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ

(إفعليل) أرضٌ إِمْلِيسٌ - مَلْسَاءٌ وَسَتَةٌ إِمْلِيسٌ - جَدْبَةٌ (تفعال) نَاقَةٌ تَضْرِبُ - مَضْرُوبَةٌ. (أفعل) نَفْسَةٌ أَرْدُنٌ - شَدِيدَةٌ (أفعلول) امْرَأَةٌ أَمْلُودٌ - نَاعِمَةٌ وَشَاءٌ أَصْخُوفٌ - عَلَى ظَهْرِهَا مَصْفَصَةٌ - وَهِيَ الشَّجْمَةُ الَّتِي عَلَى الظَّهْرِ وَلَعَةُ الْكُومِ - كَثِيرَةٌ مُلْتَفَّةٌ

(فاعول) سَنَةٌ جَارُودٌ - مُعْطَةٌ (فعلن) امْرَأَةٌ بَحْدَنٌ - رَحْمَةٌ سَمِينَةٌ وَخَلْبَنٌ - خَرْفَاءٌ وَلَيْسَ مِنَ الْخِلَابَةِ وَعَلْبَنٌ - مَاحِنَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا رَبِّ أُمِّ لَصْفِيرِ عَلْبَنٍ • تَسْرِقُ بِالْقَلِيلِ إِذَا لَمْ تَبْطِنِ

وَنَاقَةٌ عَلْبَنٌ - غَلِيظَةٌ مَسْتَعْلِبَةٌ انْطَلَقَ وَأَنشَدَ الْخَلِيلُ وَأَبُو عُبَيْدٍ

وَخَلَطَتْ كُلُّ دِلَاحٍ عَلْبَنٍ • تَخْلِطُ خَرْفَاءَ الْبَدَنِ خَلْبَنِ

(فعلول) بَكَرَةٌ دَمَكُوكٌ - كَلَمُوكٌ

(فعلن) امْرَأَةٌ مَهْمَرٌّ - غَلِيظَةٌ وَضَعِيٌّ - قَصِيرَةٌ ضَخْمَةٌ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلذَّكَرِ وَقِيلَ - هِيَ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي قَدْ تَمَّ خَلْقُهَا وَاسْتَوْجَبَتْ نَحْوًا مِنَ الْإِنْمَاءِ وَقِيلَ -

هِيَ الْجَارِيَةُ السَّرِيعَةُ فِي الْحَوَائِجِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَقِيلَ - هِيَ الْقَمِيحَاءُ السَّاقِيْنَ وَامْرَأَةٌ هَنْزَبٌ - سَمِيحَةٌ وَحَفْصٌ - ضَخْمَةُ الْبَطْنِ مَسْتَرْخِيَةُ الْعِمَامِ وَكَتَبَ وَكَتَمَ - مَضَّةُ الرِّكْبِ وَغَلَقَ - رَطْبَةُ الْهِنِ وَقِيلَ - خَرْفَاءُ سِنَةِ الْعَمَلِ

وَالْمَلَقَ وَمَلَقَ - واسعه وفلس - رصاء وملق مثلها وقيل - هي الملقنة
 القرج وملق - رصاء قليلة اللحم سريعة المني وقيل - هي جريته ومنع
 - ذكبه متوقفة ورعبل - خرقاء منسلطة وكذلك قرع وقيل القرع -
 التي تكمل إحدى عينيها وتدع الأخرى وتخطب إحدى يديها وتدع الأخرى
 وتلبس دوعها مقلوبا ورأأ - تحذقه عينيها ويحتمس - كبيرة ودلقم - همة
 فائسة وفاقه كهمس - غلبه السنام وضجع - غلبة شديدة وقد تقدم أنها
 القصيرة الغضنة من النساء وكذلك جلعذ والذ كرجل جلعذ ودلّس ولبّس ودلّك
 ودلّغ - فضة مع استرخاء فيها ولبلك - مسترخية وتشق وتعمل -
 خفيفة سريعة وأرض مصصف - ملأ مستوية وهبهج - لا تباين بها
 وسجج - لبس بشفة ولا ضلبة وسجج - سهلة وسهج - واسعة سهلة
 وششح - واسعة • قال ابن دريد • ولا أدري ما معنها وسرج - واسعة
 وقيل - مظهلة لا يهتدي فيها الطريق ويترعرع - كثيرة الماء وقد قيل زغربة
 وكذلك العين وقد يوصف بالزغرب المذكور يقال ماء زغرب - أي كثير قال
 الكهيت

« ويحرم من قعالك زغرب »

وريج زعزع - شديدة وصرصرو وجف - باردة ويخرسل - لينة
 (فعل) امرأة خفيف تخضع وعلكد - قصيرة لجة قليلة الخمر ضاربة وعنص
 - قليلة الخمر وقيل - هي الداعرة الخسنة ولا يقال إلا العدة ويهلك -
 شديدة الحرارة وجلج - دمية قشع وجلج - مسنة وخرط وهدم ودلّم والمطلد
 - كل ذلك همة والمطلد أيضا من الإبل - المسنة ويحور خرمل - منهضة
 وكذلك الناقة وأمرأة خرمل وخذل ودقن ودقن ودقن - كله جهل وأمرأة
 خرمل - فيها هوج واسترخاء وفاقه خرمل - مسنة وضجرو ودرج - مسنة
 فوق الصخرة وخذلب - مسنة مسترخية وضرم - همة يسيل لعابها من
 الكبر وفرضم - فضة نقيلة وعرمس - صلبة وشرد - سريعة وشرد -
 قليلة اللبن وقيل - هي التي لا تبلى صوفة وخرف وريس - غزيرة وقيل -
 جبله نائم وأرض برعس - مستوية وأقى حرّيس - خشنة المس شديدة صوت

الجسد اذا حكت بعضها بعض وضرم - شديدة وقد تقدم في النوق ويد
خضم - كثيرة الماء (فعل) ناقة تحكح - مسنة وعبر - شديدة
(فعل) امرأه عفتاج وحفجاج - صفة البطن مسترخية اللحم وصفات -
جمعة الخلق شديده كصفاته وقيل لا تنعت به المرأة وفرشاج - كبيرة سمجة
وكذلك هي من الابل والفرشاج - الأرض العريضة الواسعة وشعة برطام -
صفة وقدم شرباب - غلظة وامراه خرباق وعفلاق - سريضة المشى ودابة
هملاج - حسنة السير في سرعة وكذلك الذكر وناقه شملال - سريضة ونخله
فرشاج - قنينة وفرشاج - ضرب من الشجر ونخله سرداج - صفي كريمة
ونكاه شرباخ - فاسدة مسترخية وأرض سرتاخ - كريمة وخماس - صلبة
شديدة

(فعل) امرأه بطير - طويلة القنان صخابة ورواء بعضهم بالطاء - أى إناها
أشربت ويطروث وناقه برعيس كبير عس وشليل كشمال وافقى حرش كبرش
(فعل) امرأه عطبول - طويلة العنق وقد قيل امرأه عطبول وعطوس -
طويلة نازة ذات قوام والواج وشعوم - نامة حسنة وهى من النوق الغريبة وقد
وصف الرجل بالشعوم وجارية رعبوب - شطبة نازة وقيل - بيضاء حسنة
رلبة حلق وقد قيل رعبوبة - وهى من الابل الخفيفة الطائفة وامراه سلوب
- ماحنة وامراه علقوف - جافية وكنك الرجل ورجل جمحوس - كبيرة
وقرس عرهوم - حسنة عظيمة وهى من النوق - الحسنة فى لونها وجسمها ودابة
حقوق - شديدة الهزال وناقه حرجوج - طويلة على الأرض وقيل -
ضامر وقيل - وقادة القلب والخرحور والضرصور - العظام من الابل وناقه
عسور وعلكوم - صلبة شديدة ورهشوش وحجور ولهموم - غريبة فى الجذب
وربح حرجوج - باردة شديدة وقد تقدم فى الابل

(فعل) امرأه حفجاج - صفة البطن مسترخية اللحم وناقه علاكد - صفة
قوية وعظامهم - جلدة قوية وعظامهم لغة وابل جراجر - كثيرة وأرض دهامق
- لينة رقيقة

(مَفْعَلٌ) مُنْجَلَةٌ مُنْجَرِدٌ - إِذَا كَثُرَتْ قَضَا وَعَظَمَ مَا بَقِيَ مِنْ بُسْرَاهَا
 (فَعْلٌ) عَيْنٌ عَظُمَتْ - كَلِيلَةُ النَّظَرِ وَنَاقَةُ هَمْرَجَلٍ - جَوَادٌ سَرِيعٌ وَبِرَجَهْمٍ
 - قَعِيرَةٌ وَبِهِ مُبَيَّتٌ جَهَنَّمَ عِيْدًا بِاللَّهِ مِنْهَا (فَعْلٌ) بِرَقْلَيْدَمٍ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ
 (فِعْلَالٌ) بِرَجَهْمٍ - قَعِيرَةٌ وَهُوَ بَشَاءُ أَعْمَى • قَالَ سَيُوبَةُ • لَيْسَ فِي
 الْكَلَامِ مِثْلُ سَفَرِ جَالٍ فَأَمَّا سِرْطَرَا فَفَعْلَالٌ وَصِلَاطٌ وَسَنَارٌ أَعْمَى
 (فَعْلٌ) امْرَأَةٌ قَهْلِسٌ - ضَخْمَةٌ وَقَهْلِسٌ أَيْضًا - الْكَمَرَةُ قَالَ

• فَيْثَلَةُ قَهْلِسٌ كُبَّاسٌ •

وامرأة مَهْصَلِقٌ - شَدِيدَةُ الصَّوْتِ صَخَّابَةٌ وامرأة يَحْمَرِسُ - نَقِيلَةُ سَمْعَةٍ وَهِيَ
 أَيْضًا - الْجَوْزُ مِنَ الْإِبِلِ الْكَبِيرَةِ الْبَنَ وَاقِي يَحْمَرِسُ - غَلِيظَةٌ وَهِيَ أَيْضًا
 - الْأَرْزَبُ الضَّخْمَةُ وَهِيَ أَيْضًا - الْأَرْزَبُ الْمَرْزُوعُ

(فَعْلَالٌ) امْرَأَةٌ جَهْصَلِقٌ - كَثِيرَةُ اللَّحْمِ مَسْتَرْخِيَةٌ وامرأة سَهْصَلِقٌ وَشَهْصَلِقٌ
 - مُسِنَّةٌ وَجَلْفَرِيزٌ - مُسِنَّةٌ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ الْهَرَمَةُ الْجَوْلُ وامرأة
 طَرْطَيْسٌ - عَجُوزٌ مَسْتَرْخِيَةٌ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الْخَوَّازَةُ وامرأة مَهْصَلِقٌ
 كَمَهْصَلِقٍ وَنَاقَةُ عَطَطَيْسٍ - شَدِيدَةُ مُسْرِفَةِ السَّيَامِ نَامَةٌ وَأَرْضٌ حَرَبَيْسٌ
 وَغَرَبَيْسٌ - صُلْبَةٌ (فَعْفَعِلٌ) دَاهِيَةٌ مَوْمَرِيْسٌ - شَدِيدَةٌ
 (فَعْلَالٌ) نَاقَةُ عَطَطَمُوسٍ كَمَطَطَيْسٍ

(فَعْلَالٌ) امْرَأَةٌ عَطَطَمُوسٌ - طَوِيلَةٌ نَارَةٌ ذَاتُ قَوَامٍ وَأَوَاجٍ وَهِيَ مِنَ التَّوَقِ
 الْقَسِيَّةُ الْعَنِيَّةُ الْحَسَنَاءُ وامرأة هَيْدُكُورٌ - ضَخْمَةٌ فَلَمَّا هَيْدُكُورٌ حَكِي ابْنُ لُجَيْ
 أَنَّهُ مَقْصُورٌ مِنْ هَيْدُكُورٍ لِأَنَّ هَذَا الْمَثَالَ لَيْسَ مِنْ أَمْتِهِمْ وَزَجَّعَ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ طَرَفَةَ
 لَمَّا قَصَرَ لِقَرُّورَةَ فِي قَوْلِهِ

• ضَخْمَةُ الْحَيْمِ رَدَّاحٌ هَيْدُكُورٌ •

وامرأة شَهْجُورٌ عَجُوزٌ - وَعَصْجُورٌ - كَبِيرَةٌ وَهِيَ أَيْضًا النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ الَّتِي لَا تَحْمِلُ
 لِسِنَهَا وَعَصْجُورٌ - سَرِيعَةٌ قَوِيَّةٌ وَصِلْجُودٌ - مُسِنَّةٌ شَدِيدَةٌ وَقِيلَ مَا سِنَّةٌ
 (فَعْلَالٌ) امْرَأَةٌ جَهْصَلِقٌ وَشَهْصَلِقٌ وَعَنْ قَبْرِ - غَالِيَةٌ بِالسَّرِ سَلِطَةٌ وَخَشَلَلٌ
 - مُسِنَّةٌ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَكَرَّةٌ قَطَلَيْسٌ - عَظِيمَةٌ وَنَاقَةُ قَطَرَيْسٍ - ضَخْمَةٌ شَدِيدَةٌ

وَحِطَّةٌ خَنْدَرِيْسٌ - قَدِيحَةٌ

(فَعُولٌ) امْرَأَةٌ بَلْعُوسٌ - حَصْلَةٌ وَدَلْعُوسٌ - بَرِيَّةٌ بِالْبَلِّ دَائِيَّةٌ الدَّلْجَةُ وَكَذَلِكَ

النَّاقَةُ (فَعْلَالٌ) امْرَأَةٌ مَقْتَدِلَةٌ حَصْنَةُ الْخَاصِرَةِ مَسْرُوحَةُ الْهَيْمِ وَامْرَأَةٌ حَرْتَلٌ

- حَقَاءٌ وَقِيلَ عَجُوزٌ مَهْدَمَةٌ وَأَنَّى جَلَنَقُ - سَمِيحَةٌ

(فَعْلَالٌ) امْرَأَةٌ خَنْضَرِيْفٌ - كَبِيرَةٌ الثَّدْيَيْنِ وَقِيلَ نَصَفٌ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ مَعَ

ذَلِكَ تَنْسَبُ وَحَكَاهُ بَعْضُهُم بِالطَّاءِ وَامْرَأَةٌ عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ وَنَاقَةٌ حَنْدَلِسٌ - كَثِيرَةٌ

الْهَيْمِ وَحَنْدَلِسٌ - ثَقِيلَةُ الْمَشْيِ وَهِيَ أَيْضًا الْخَيْبَةُ

بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ

أَنْفِيَّةُ الْمَذَكَّرِ

(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ قَفَّةٌ - صَغِيرُ الْجُنَّةِ قَلِيلٌ وَالْقَفُّ أَعْلَى وَرَبْعَةٌ - بَيْنَ الطَّوِيلِ

وَالْقَصِيرِ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَرَجُلٌ وَغَفَّةٌ لَعَفَةٌ - عَصِيرُ الْخَلْقِ وَامْرَأَةٌ وَغَفَّةٌ كَذَلِكَ

وَرَجُلٌ كَيْئٌ وَكَيْءٌ - جَبَانٌ وَرَجُلٌ طَيْحَةٌ وَلَطْنَةٌ - أَحَقُّ لَا خَيْرَ فِيهِ وَهُوَ

حَرَّةٌ مَالُهُ - أَيْ جَارُوهُ

(فَعْلَةٌ) صِفْرَةٌ وَلَدٌ أَيْبَسٌ - أَصْغَرُهُمْ وَكَبَرُهُمْ - أَكْبَرُهُمْ وَكَذَلِكَ صِفْرَةٌ قَوْمِهِ

وَكَبَرُهُمْ وَبَعْرَةٌ وَلَدٌ أَبْوَيْهِ - آخِرُهُمْ وَرَجُلٌ عَزْنَةٌ - لَا يَطْلُقُ وَصِيَّةٌ - شُجَاعٌ وَقِرْقَةٌ

- مُخْتَالٌ وَرَبِيَّةٌ - لَا خَيْرَ فِيهِ وَهُوَ قَدِ دُونُنَا وَإِسْوَتُنَا وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ وَالْإِنْسَانُ

وَالْجَمْعُ وَهُوَ عَجْمَةٌ قَوْمِهِ - أَيْ خِيَارُهُمْ وَهَذَا عَجْمَةٌ مَالُهُ وَعَيْنَتُهُ وَنَصْبَتُهُ وَحِرْزَتُهُ

وَصِفْرَتُهُ وَغَفْرَتُهُ وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ وَالْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ

فَعْلَةٌ ثَمَّا لَيْسَ بِصِفَةٍ يُرَادُ بِهَا الْمَفْعُولُ

مُقَابِلًا لَفَعْلَةٍ يُرَادُ بِهَا فَاعِلٌ

رَجُلٌ قَفَّةٌ - قَصِيرٌ قَلِيلُ الْهَيْمِ وَقِيلَ - هُوَ الْمُسِينُ وَغَضَلَةٌ - دَاهِيَةٌ وَهَيْمَةٌ -

شُجَاعٌ لَا يَدْرِي كَيْفَ يُؤْتَى لَهُ وَكَؤُومَةٌ - مَسْبُورٌ عَلَى الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ وَلِيَّةٌ - مَقْتَعٌ

قَوْلُهُ وَلِيَّةٌ مَقْتَعٌ لَمْ

تَقِفْ عَلَيْهِ بَعْدَ

الْبَحْثِ وَلَعَلَّهُ يَحْرِفُ

عَنِ نَجْبَةِ الْإِنْسَانِ

وَالنَّهْاءِ الْمَجْعَمَةِ

وَالنَّصْبَةِ الْخِيَارِ هـ

كَيْفَهُ مَصْصُهُ

يَرْقَى بِهِ وَشُورَةٌ - صَعِبَ قَعِيرٌ وَنَوْمَةٌ - خَامِلٌ وَبُوهَةٌ - أَجَنٌّ وَقَلْعَةٌ - أَجَنٌّ
 إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكُنْ يَرِيحُ وَسُوقَةٌ - دُونَ الْمَلِكِ وَغِلَامٌ رُوقَةٌ - ظَلَرِيْفٌ مُجَبِّبٌ
 وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَهُوَ رُوقَةٌ مَالَهُ - أَيْ خِيَارُهُ وَكَذَلِكَ هُوَ خَزَنَتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
 الْكُسْرِ وَقَعَتْهُ وَأَبْلُ قَعَةٌ - خِيَارٌ وَقَدْ اقْتَبَعْتَهَا - أَخَذْتُ خَيْرَهَا وَهُوَ شُرْفَةُ مَالِهِ
 كَرُوقَتُهُ وَهُوَ خُلُقِي - أَيْ خَلِيلِي وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَهُوَ أَسْوَنُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الْكُسْرِ وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمُؤَنَّثُ وَهُوَ عَمْدَتُنَا وَنَجَعَتُنَا - أَيْ نَعَدَ عَلَيْهِ
 وَنَقَصَمَهُ وَرَحَلْتُنَا - أَيْ وَجَهْتُنَا الَّتِي تَرْسُلُ إِلَيْهَا وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمُؤَنَّثُ
 وَأَمْرٌ حَوْلَةٌ - حَبَّبَ مُنْكَرٌ

(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ مَجْبَعَةٌ - طَوِيلٌ مُثْقَفٌ وَجَدَمَةٌ - فَصِيرٌ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ جَدَمَةٌ وَالْجَمْعُ
 جَدَمٌ وَقَرْمَةٌ كَبْدَمَةٌ • وَقَالَ الْفَارَسِيُّ • كُلُّ شَيْءٍ صَغِيرٍ الْجَرْمُ أَوْ كُلُّ شَيْءٍ نَفْثَةٌ
 صَغِيرَةٍ الْجَرْمُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ فَهِيَ جَدَمَةٌ وَقَرْمَةٌ وَهِيَ مِنَ الرِّدَاءِ وَغِلَامٌ يَقَعُّ
 - يَانِعٌ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى وَالْجَمِيعُ كَالْوَحْدِ وَشَيْخٌ عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ - كَبِيرٌ قَدِيسٌ
 مِنَ الْهَزَالِ وَقَدْ عَشِمَ وَهُوَ أَدَمَةٌ أَهْلُ بَيْتِهِ - إِذَا كَانُوا يُعْرِفُونَ بِهِ وَرَجُلٌ أَمْنَةٌ
 - يَتَّقِي بِكُلِّ أَحَدٍ جَهْلًا كَأَمْنَتِهِ وَرَجُلٌ رَهَكَةٌ - لِاخْتِرَفِهِ وَهَمَجَةٌ - لَا عَقْلَ لَهُ
 وَهَقَّةٌ لَقَمَةٌ - أَجَنٌّ وَهُوَ شَوَاةٌ صَدِيقٌ وَسَوِيٌّ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى وَكَذَلِكَ كَذَاةٌ صَدِيقٌ
 وَسَوِيٌّ فِيهِمَا وَرَأَةٌ الْمَالِ - خِيَارُهُ • وَأَمَّا سَبِيوِيَّةٌ • فَجَعَلَ مَرَأَةً اسْمًا لِلْجَمْعِ
 سَرِيذٌ • قَالَ • وَاللَّيْلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِهِ سَرَوَاتٌ وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى جَمْعِ
 الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ بِجَمْعٍ وَاعْمَا يُقَعَّى بِجَمْعِ الْجَمْعِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ بُدٌّ وَكَذَلِكَ
 وَجْهٌ أَبُو عَلَى قَوْلِهِ «فَرَحْنُ مَقْبُوضَةٌ» عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رَحْنٍ كَسَطَلٍ وَصَحْلٍ وَلَمْ
 يَجْعَلْهُ جَمْعَ رَهَانٍ الَّتِي هُوَ جَمْعُ رَهْنٍ أَتَابَا لِأَصْلِ سَبِيوِيَّةٍ فِي هَذَا وَأَخَذْتُ مِنْ
 الْأَيْلِ بِعِيدًا نَقَلَهُ - أَيْ خَيَارًا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَهِيَ الْجَدْعُ أَصْغَرُهَا إِلَى السَّدَسِ
 وَلَيْسَ بَعْدَ السَّدَسِ ثَقَاءٌ وَنُوبٌ سَمَلَةٌ - خَلَقَ كَسَلٌ

(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ قَوْلَةٌ - وَهُوَ الَّذِي يَحْتَبِ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَسَبِيَّةٌ - مَلِيْبٌ
 وَكَذَلِكَ سَبِيَّةٌ فِي سَهْوَةٍ

(فَعْلَةٌ) مِمَّا يَجْعَرِي عَلَى الْفِعْلِ أَوْ يُضَارِقُهُ (فَعْلَةٌ) مِنْ هَذَا الضَّرْبِ الْأَنْ فَعْلَةٌ لِلْفَاعِلِ

وفَعْلُهُ للفَعُولِ وَكَلَامُ الْبَابِ مُطَرِّدٌ فِي جَمْعِ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ الْمُتَعَدِّيَةِ وَغَيْرِ الْمُتَعَدِّيَةِ
 فَمَا حَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَكِنِّي أَذْكَرُ مِنَ الْبَابِ أَمْثَلُهُ لِأَنَّهُ عَلَى غَيْرِهَا بِهَا وَأَشْبَهُهُ
 غَيْرُ جَارِيَةٍ عَلَى الْفِعْلِ رَجُلٌ نَكَحَهُ وَنَجَّاهُ - كَثِيرُ النِّكَاحِ وَفَعْلُهُ غَسَلَهُ - كَثِيرُ
 الشَّرَابِ وَرَجُلٌ عَرَفَهُ - كَثِيرُ الْعَرَقِ وَكُؤُوسُهُ - صَبُورٌ عَلَى الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ
 وَمُسَكَّهُ - يَحْسِلُ وَفِيضُهُ رُقُصَةٌ - يَتَمَسَّكُ بِالنَّاسِ ثُمَّ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَدَعَهُ وَرَاعَ قُبْضَةً
 رُقُصَةً فَالْقُبْضَةُ - الَّتِي يَجْمَعُ غَنَمَهُ وَيَطْرُدُهَا إِلَى حَيْثُ يَهْوَى فَإِذَا بَلَغَتْ لَهَا
 عَنَاهُ وَرَفَعَهَا وَرَجُلٌ نَفَقَهُ - لِذَلِكَ يَنْفَقُ مِنَ الْعِلْمِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَقْصِيهِ وَحَوْلَهُ -
 مَحْتَالٌ وَخُرْجَةٌ وَبَلَّةٌ - خُرُوجٌ وَلَوْجٌ مُتَصَرِّفٌ وَهَرَاءٌ - يَهْرَأُ بِالنَّاسِ وَنُصْرَةٌ
 - يَنْصُرُ بِهِمْ وَنُصْرَكَةٌ - يَنْصُلُ بِهِمْ وَخَلَّةٌ - يَخْلُلُهُمْ وَعَلَّةٌ - يَعْدِلُهُمْ
 وَكَلْبَةٌ - يَكْدُبُهُمْ وَكَأَةٌ - كَثِيرُ النِّقْدِ مُوسِرٌ وَقُوَّةٌ - ثَابِتُ الدَّارِ مَقِيمٌ وَطَلَقَهُ
 - كَثِيرُ التَّلَاقِ وَصُرْعَةٌ - شَدِيدُ الصَّرَاعِ وَصُجْعَةٌ - كَثِيرُ الْأَضْطِجَاعِ وَهَكَكَةٌ
 نَكَّةٌ - إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكْدُ يَتَرَحَّ وَنُكَاءٌ - كَثِيرُ الْإِتِّكَاءِ وَكُنْهَةٌ جَمْعَةٌ وَقَدْ يَجْمَعُ
 وَوُؤْمَةٌ - كَثِيرُ النَّوْمِ وَدَعْرَةٌ - فِيهِ قَادِحٌ وَعُيُوبٌ
 (فَعْلَةٌ) رَجُلٌ عَلَنَةٌ - لَا يَكْتُمُ سِرَّهُ (فَعْلَةٌ) رَجُلٌ لَمَعَةٌ - لَا رَأْيَ لَهُ وَإِمْرَةٌ
 - أَحَقُّ وَقِيلَ لَمَعَ وَأَمْرٌ وَدَعْنَةٌ وَدَبْنَةٌ - قَصِيرٌ
 (فَعْلَةٌ) رَجُلٌ عَصَبَةٌ - سَرِيعُ الْغَضَبِ وَعَلَبَةٌ - كَثِيرُ الْقَلَبِ
 (فَعْلَةٌ) رَجُلٌ حَرَقَةٌ - ضَيِّقُ الرَّأْيِ وَقِيلَ - هُوَ الَّذِي يُقَارِبُ الْمَوْتَ وَقَدْ قِيلَ حَرَقٌ
 وَعَلَبَةٌ وَعَصَبَةٌ - يُقَالُ كَثِيرًا وَيَغْضَبُ سَرِيعًا (فَعْلَةٌ) بَعِيدِيحَةٌ - عَرِضٌ
 (فَعْلَةٌ) رَجُلٌ حَرَقَةٌ كَحَرَقَةٍ وَكُنْهَةٌ حُنْطَةٌ وَكُنْهَةٌ - فِيهِ انْقِصَاضٌ وَكُنْهَةُ الْمَرَأَةِ
 وَرَجُلٌ كُدْمَةٌ - غَلِيظُ كَلْدَمٍ وَعَصْبَةٌ كَعَصْبَةٍ وَطَبْنَةٌ - عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ يَكُونُ
 الْجُنْطَةُ وَالطَّبْنَةُ اسْمَيْنِ وَالْحُنْطَةُ - ضَيِّقُ الْخُلُقِ وَالطَّبْنَةُ - الْقَلْبَةُ فَمَا أَمْرَةٌ
 الصِّفِ أَوْلُهُ وَوَقَعُوا فِي أَمْرَةٍ - أَيْ اخْتَلَطَ فَلَمْ لَاغَيْرُ
 (فَعْلَةٌ) رَجُلٌ زَيْحَنَةٌ - مُتَبَايِعٌ عِنْدَ الْحَاجَةِ (فَاعِلَةٌ) رَجُلٌ دَلَهِيَةٌ وَبَاقِعَةٌ
 - أَرِيبٌ وَكُنْهَةُ الْمَرَأَةِ وَوَاقِعَةٌ - مُصْبَعٌ وَنَابِغَةٌ - عَظِيمُ الشَّانِ صَحْمٌ الْأَمْرُ
 قَالَ الْهَلَلِيُّ

يَحْتَسِي عَلَيْهِ مِنَ الْأَمَلَاءِ نَائِحَةً • مِنَ التَّوَائِحِ مِثْلُ الْخَلْدَرِ الرَّزْمِ
وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بِإِسْنَادٍ وَرَجُلٌ رَاوِيٌّ - رَاوٍ وَسَائِقَةٌ - يَبْقَى الْقَوْمُ وَإِبْلَهُمْ
رَوَاصَةُ السَّحْبِ - يَتَعَدَّى عَلَى مَا يُقَالُ لَهُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْأُذُنَ وَخَالِفَةً - فِيهِ
أَحَقُّ كِتَافٍ وَحَارِصَةٌ - لِأَخْبَرِيهِ وَجَامَةٌ مَالُهُ - خَيْرُهُ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ
وَالِإِبْلُ حَامِئَةٌ - خَيْلٌ • وَحَكِي الْفَارِسِيِّ • مَالٌ حَامِئٌ فَوْصَفَ بِهِ وَلَمْ يَحْكُهَا غَيْرُهُ
وَفَلَانٌ حَامِئِي - أَيُّ الَّذِي أُخْصِيَ بِهِ وَسُمِّيَ كَذَلِكَ

(فَعِيلَةٌ) عَفِيرَةُ الْقَوْمِ - الَّذِي يَقْتُلُونَهُ مِنَ الرُّؤَسَاءِ فِي الْمَعْرَكَةِ وَكَرِيمَةُ الْقَوْمِ -
كَرِيمُهُمْ (فَعَالَةٌ) رَجُلٌ تَحْجَاجَةٌ وَتَحْجَاجَةٌ وَفَقَاهَةٌ - أَحَقُّ وَلَفَافَةٌ - لَا يَقْبَلُ
وَلَفَافَةً - يَتَكَلَّفُ الْأَخْلَاقَ بِلَا صَوَابٍ وَرِيعَةً - جَبَانٌ مَشْتَقٌّ مِنَ الرِّيعَةِ -
الَّتِي هِيَ الْقَصَبَةُ وَسَكَكَةٌ وَصَرَامَةٌ - مَتَقَرَّدٌ بِرَأْيِهِ

(فَعَالَةٌ) رَجُلٌ عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ وَتَجَاعَةٌ وَشَتَامَةٌ وَعِيَابَةٌ وَقَصَابَةٌ مِنَ الْقَصَبِ - وَهُوَ
الْعَيْبُ وَخَلْقَةٌ وَصَقَابَةٌ - شَدِيدُ الصَّخْبِ وَصَرَامَةٌ - كَثِيرُ الصَّرْمِ قَالَ عَنَزَةُ
وَلَوْ لَصَبٌ بِالْخَيْلِ إِذَا بَدَتْ • مَوْذُوهُ صَرَامَةٌ لِأَنَّهُ صَرَمَا

وَرَجُلٌ قَصَابَةٌ - قَطَاعٌ لِلْأُمُورِ وَسَيْفٌ قَصَابَةٌ - قَاطِعٌ كَقَصَابٍ وَرَجُلٌ قَزَاعَةٌ
- كَثِيرُ الْقَرَعِ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَقْرِعُ النَّاسَ كَثِيرًا وَجَنَامَةٌ - بَلَدٌ وَهُوَ أَيْضًا
- السِّدُّ الْحَلِيمُ وَطَيَّاحَةٌ وَتَجَاعَةٌ - أَحَقُّ وَأَكْثَلُ - كَثِيرُ الْأَكْلِ وَجَوَاطِئُهُ مِثْلُهُ
وَقِيلَ - هُوَ الْفَاحِشُ وَجَادٌ قَبَاضَةٌ - سَلَالٌ وَأَسْدٌ رَزَامَةٌ - يَبْرُكُ عَلَى قَرِينَتِهِ

(فَعَالَةٌ) رَجُلٌ ذَمَامَةٌ وَذَنَابَةٌ - قَصِيرٌ (فَعِيلَةٌ) رَجُلٌ كُرَامَةٌ - كَرِيمٌ وَلَفَافَةٌ
- كَثِيرُ الْكَلَامِ مَتَدَاهُ وَتُدَاخَةٌ - كَثِيرُ التَّدَخُّ - أَيُّ الضَّرْبِ بِالْخِجَارَةِ وَتَجَاعَةٌ
- كَثِيرُ التَّجَمُّعِ وَهُوَ صَبِيلُهُ قَوْمُهُ وَصَبَابُهُمْ - أَيُّ خَيْلِهِمْ وَكَذَلِكَ صَبِيلُهُ مَالُهُ
وَنَحْلُهُ نَحْلَةٌ وَإِنَّمَا أُدْخِلْنَاهُ فِي نُعُوتِ الْمَذْكُورِ لِأَنَّ الْفَعَالَ مِنَ النَّحْلِ يُقَالُ لَهُ نَحْلَةٌ

فَانَّمَا قِيلَ نَحْلَةٌ عَلَى حَذِّ قَوْلِهِمْ عَلَامَةٌ (فَعِيلَةٌ) رَجُلٌ زُمِيلَةٌ - أَحَقُّ ضَعِيفٌ
(فَاعُولَةٌ) رَجُلٌ قَادُورَةٌ - يَبْرُمُ بِالنَّاسِ وَحَادُورَةٌ - حَذَرٌ وَصَارُورَةٌ - لَمْ يَتَجَمَّعْ
وَقِيلَ لَمْ يَتَزَوَّجِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُوتُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ (فَعِيلَةٌ) رَجُلٌ تَلْعَمَةٌ مِنَ
الْعَبِ وَيُقَالُ مِنَ الْقَوْلِ

(تَفَعَّلَ) رَجُلٌ تَفَعَّلَ - جَبَدَ الْقَوْلَ (تَفَعَّلَ) رَجُلٌ تَفَعَّلَ وَتَكَلَّمَ مِنَ
الْمُنَاقَ وَتَلَعَّبَ مِنَ الْمَهْجَةِ وَزَعَابَةٍ - حَسَنُ الرِّعَايَةِ لِلْأَيْلِ وَتَبَذَّارَةً - يَبْذُرُ مَا لَهُ
وَيُبْذِرُهُ (تَفَعَّلَ) رَجُلٌ تَكَلَّمَ - جَدَّ الْكَلَامِ فَصِيحٌ وَكَذَلِكَ نَفَاعَةٌ
(فَعَّلَ) رَجُلٌ عَفَرِيَّةٌ نَفَرِيَّةٌ - حَيْثُ مَشَّكَرَ وَقِيلَ قَوِيٌّ نَافِذٌ
(فَعَّلَ) رَجُلٌ زُطْنَةٌ - تَقِيلُ مَعِيْفَ (مَفَعَّلَ) رَجُلٌ مَلَّسَةٌ - مَعِيْفٌ لَا يَبْرَحُ
(مَفَعَّلَ) رَجُلٌ مِزَابَةٌ - مُتَّحٍ عَنِ الْحَيِّ وَمِزَابَةٌ - مَعَزَلٌ وَمِطْرَابَةٌ - كَثِيرُ
الطَّرَبِ وَمِزَابَةٌ - قَالِمُ الْأُمُورِ قِصَلٌ

(مَفَعَّلَ) قَالَ الْفَرَاءُ مِمَّا تَجْعَلُهُ الْعَرَبُ مَوْثِنًا لِذِكْرِ الْأَنْثَى عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ الْفِعْلِ
وَلَا يَنْتَوِيهِ فِي تَنْثِيهِ وَلَا يَجْعَلُونَهُ فِي جَمْعِهِ • أَبُو عَيْسَى • فِي الْحَدِيثِ « الْوَلَدُ
يَجْعَلُهُ مَجْعَلُهُ مَجْلَةٌ » وَالْحَرْبُ مَائَةٌ وَمِثْمَةٌ - أَيْ يَقْتُلُ فِيهَا الرَّجَالُ قَتْلِمُ النِّسَاءِ
وَيَنْتَمِ الْأَوَّلُ وَمَقَامُ مِثْمَةِ الْجِسْمِ وَمَقْدَانٌ - يَحْسُنُ عَلَيْهِ وَيَعْدُوهُ وَمَشْرَبَةٌ -
يَشْرَبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ كَثِيرًا وَمِثْمَةٌ - يُنْقَمُ عَلَيْهِ وَأَكْلُ الرُّطْبِ عَجْمَةٌ - يَجْمُ آكَلُهُ
عَلَيْهِ وَمَوْرَدَةٌ - كَهْمَةٌ وَأَكْلُ الطَّيْرِ حَجْرَةٌ - أَيْ يَقْطَعُ مَاءَ الصُّلْبِ وَشُرَابٌ
مَطْبِيسٌ - طَبِيبٌ بِهِ النَّفْسُ وَمَبُولٌ - يُبَالُ عَنْهُ كَثِيرًا وَمِثْمَةٌ - تَحْبُبُ عَلَيْهِ
النَّفْسُ وَكُفْرُ النِّعَةِ حَشْبَةٌ لِنَفْسِ الْمَنِّ وَعُشْبٌ مَسْمُونَةٌ وَمَلْبَنَةٌ • وَقَالَ الصُّمُورِيُّ
الْكَلَابِيُّ • وَذَكَرَ حَبَّةَ أَرْضٍ تَبْصَلُ فَيَأْخُذُ بِعُضَاهَا بِرَقَابٍ بَعْضُهَا وَتَنْطَلِقُ هَذَا
كَالْبَسِطِ فَهِيَ مَطْوَلَةٌ لِسْنَامٍ مَقْلُوبَةٌ لِلْخَاصِرَةِ وَمَقْرَرَةٌ الَّذِي مَحْطَلَةٌ الْجَبِيعِ فَتَرَى رَاغِبَهَا
كَأَن مَنَاحِرَهَا كَيُوقِنُ مِنْ حَاقِ الْبَطْنِ إِلَى أَعْلَاهُ وَقَدْ شَرَحْتُ هَذَا فِي كِتَابِ النَّبَاتِ
وَهُمْ أَهْلُ مَعْلَةٍ مِنَ السُّدَلِ وَقَالُوا بِجَدْرَةٍ وَمِثْمَةٍ وَمَحْلَقَةٍ وَبَحْرَاءَ وَالْمَسْكَةَ مِنَ النَّسْلِ
وَلَوْ فِي هَذَا الْأَمْرِ مَعْلَةٌ قَالَ أَعْنَى بِالْهَاءِ

فَإِنْ يُصْبَلُ عَدُوٌّ فِي مُنَازَرَةٍ • فَقَدْ تَكُونُ هَذِهِ الْمَعْلَةُ وَالْمَقَرَّةُ

وَيُقَالُ لَكَ فِي ذِكْرِ مَسْلَاةٍ (١) قَالَ الشَّاعِرُ

ذُو الْأَقْدَامِ مَدْرَأَ الْعَوَالِي • وَأَهْلُ الْكَلَمِ بِالْأَسْلِ النَّبَالِ

وَمَكَانٌ مَوْعِلَةٌ - كَثِيرُ الْوَعُولِ وَمَوْعِدَةٌ - كَثِيرُ الْفُسْرِ - وَهِيَ الْوَعُولُ الْمُسِنَّةُ

مُعْرِدٌ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ

(١) فِي الْكَلَامِ مَقْدَمٌ
كَالْإِخْنِ وَحَرَرُهُ

(مفعلة) • قال ابن الأثير • رجل مسبة - كثير السب • قال • وقال
الحسن كان ابن عباس رجلاً غريباً مفعلة - أى يصب وقد انتج صب وقيل ما الملح
فقال العج والثج العج - التليئة والثج - الضر والقرب - المسع في القول
والجري والمال وحكى الفلاس رجل مفعلة في معنى فاما أبو عبيد فاما قال معنى
متج وهو الذى يعرض فى كل شئ ويدخل فيما لا يعنيه (ففعلة) رجل
جيدرة - قصير (ففعلة) رجل ضوكة - أحن كثير اللحم مع نقل
(ففعلة) رجل طينة - لا يزال على من أقدم وكذلك الأسد ورجل
هذارة يذارة - كثير الكلام

(ففعلة) رجل دحوة - حينئذى البطن قصير ويعبر دحوة - عريض
(ففعلة) رجل عرمة - عازف عن اللهو وهوىته نلزمه الهاء عند سيوبه
وحكى عزهم بغير الهاء وكذلك المرأة قال الشاعر

إذا كنت عرمة عن اللهو والصب • فكُنْ حراماً من بابي الضرب جلدًا

(فعلة) رجل دراية - كثير العلم قصير لثيم الخلقه وجفائيه - قصير لثيم
ودعكايه - كثير اللحم طال أو قصر

(فعلة) رجل شحاة - طويل وقد قيل شحاح وزوازية - قصير وقيل زوازي
وحراية - غليظ الى القصر وقيل حزاب وعلافية - شديد الطلب لزوم لا ينفلت
منه حقه وهواية - مخوب القواد وشين عباية - له أثر باق فاما الرفاهية
والرفاهية فاسمان - وهما سعة العيش وكذلك الرمازية - وهو الشريعة بين
القوم وكذلك الجراهية - وهى الجماعة وقيل سمعت بجراهية القوم - أى
كلامهم وأما العلاية - وهى ضد السر والطبانية والتبانية والزكائية والطنانية
- وكله الفطنة قصار وكذلك الكراهية

(فعلة) رجل طعانية من النجور ومك فراسية - جليل والفراسية - الضخم
الشديد من الابل وغيرها وشيطان عقارية - كس طيزيف ويعبر بجارية -
مجمع الخلق وأسد عقارية - شديد

(فعلة) رجل قعدية - كثير القعود وضعيفة - كثير الاشباج ويقال قعدى

وَضَعِي (فَعْلَة) رَجُلٌ مَضَعِيٌّ - مخلوق الرأس
(نَفْعَة) رَجُلٌ نَفْرَجَةٌ - يَتَكَنَّفُ عِنْدَ الْحَرْبِ وَعَفْرَةٌ نَفْرِيَّةٌ - خَيْبٌ مُتَكَرِّرٌ
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي فَعْلَةٍ (نَفْعَاءُ) رَجُلٌ نَفْرِيَاءُ كَنَفْرَجَةٍ
(أَفْعُولُ) غُلَامٌ أَرْمُولَةٌ مِنَ الزَّمَانِ فِي الشَّيْءِ وَالْأَرْمُولَةُ - الْمُصَوْتُ مِنَ الْوَعُولِ
وغيرها حكاية أبو عبيد

(أَفْعُولُ) حَتَّى سَيُورِيهِ فِي الصَّفَاتِ أَرْمُولَةٌ وَلَمْ يَفْسَرْهُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ ابْنِ مِقْلَبٍ
عَمُّوًا أَحْسَمُ الذَّرَى لَأَرْمُولَةٍ وَقَلَا • بَأَنِي تَرَأَتْ أُمِّيهِ يَتَّبِعُ الْقَذْفَا
وَهُوَ مِنَ الصَّوْتِ (فَعْلَاءُ) رَجُلٌ جِنْعَاءَةٌ - يَنْسَقُطُ عِنْدَ الطَّعَامِ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ
(فَعْلَاءُ) رَجُلٌ سِنْدَاءٌ وَقِنْدَاءٌ - خَفِيفٌ
(فَعْلَاءُ) رَجُلٌ قَصُصَةٌ - فِيهِ قَصَرٌ وَغِلَظٌ مَعَ شِدَّةٍ وَقِيلَ قَصَاصٌ قَالِ الرَّاجِزُ
قَصُصَةٌ قَصَاصٌ مُصَدَّرٌ • لَهُ صَلَا وَعَصَلٌ مُتَقَرَّرٌ
وَأَسَدٌ قَصُصَةٌ - عَظِيمُ الْخَلْقِ شَدِيدٌ (فَعْلَاءُ) رَجُلٌ فَرَأْفَسَةٌ - شَدِيدٌ مَضْمُومٌ
شُبَّاعٌ (فَعْلَاءُ) رَجُلٌ يَتَجَلَّجَلَةٌ وَفَعْلَاءَةٌ - أَحَقُّ وَثَلَاثَةٌ - بَعْلَى وَبَحْبَاجَةٌ
- مَمْلُوءٌ مُتَنَفِّخٌ وَصَمَامَةٌ - مَصْمُومٌ وَسَيْفٌ مَصْمَامَةٌ - صَارِمٌ لَا يَنْتَهِي
(فَعْلَاءَةُ) رَجُلٌ حِفْظَارَةٌ - كَثِيرُ الْعَصْلِ غَلِيظُهُ وَجِلْمَابَةٌ - مَضْمُومٌ أَجْلَجٌ وَقِيلَ
جِلْمَابٌ وَشَهَادَةٌ - قَصِيرٌ وَقِيلَ شَهَادَةٌ - كَثِيرٌ مَضْمُومٌ وَقِيلَ - عَنِيفُ السَّبْرِ
وَكَذَلِكَ شَهَادَةٌ وَرَجُلٌ خَزْرَافَةٌ - كَثِيرُ الْكَلَامِ خَفِيفُهُ وَقِيلَ - هُوَ الْخَوَارِ
الضَّعِيفُ الْخَفِيفُ وَبِلْدَامَةٌ - وَخَمٌ وَضُرْسَامَةٌ - رِغْوَالَتِيمٌ وَدِقْرَارَةٌ - تَمَامٌ
وَحِبَابَةٌ - أَحَقُّ مَاثِي (فَعْلَاءَةُ) رَجُلٌ حَبْرَقَرَةٌ - قَصِيرٌ
(فَعْلَاءَةُ) رَجُلٌ وَبِلَةٌ وَوَهْلَةٌ - دَاهٍ (فَعْلَاءَةُ) رَجُلٌ يَحْبَبَارَةٌ - قَصِيرٌ

مَا يُقَالُ بِالْهَاءِ وَغَيْرِ الْهَاءِ عَنِ الْأَسْمَاءِ

الْقَرِينُ وَالْقَرِينَةُ وَالْقَرُونُ وَالْقَرُونَةُ - النَّفْسُ وَالنَّفْسُ وَالنَّفْسَةُ - بَقِيَّةُ
النَّفْسِ وَالنَّسَمُ وَالنَّسَمَةُ - نَفْسُ الرُّوحِ وَالْوَدَّ وَالْوَدَّةُ مِنَ الْأَدْنَى - الْهَيْئَةُ التَّامَّةُ
فِي مُقَدِّمَتِهَا مِثْلُ التَّوَلُّدِ نَبَى أَعْلَى الْعَارِضِ مِنَ الْهَيْئَةِ وَالْحَنْدِيرُ وَالْحَنْدِيرَةُ - الْحَدَقَةُ

وَنَابَ الْعَيْنَ وَنَابَهَا - مَوْتَهَا فِي عَيْنِهِ بَيَاضٌ وَبَيَاضُهُ وَكَوْصَكُ بَعْضٍ فَمَا
 الْكَوْصَكُ مِنَ الْجُوعِ فَقَدْ حَكَيْتَ بِالْهَاءِ لَا أَنَّهُ قَلِيلٌ وَجْهٌ سَبِيحٌ عَلَى تَوْهَمِ الْمَاءِ
 وَأَمَّا أَحَدُ بَنِي بَيْحِي فَلَمْ يَحْمِلْ كَلَامَ سَبِيحٍ عَلَى تَوْهَمِ التَّائِبِ عِنْدَ ذِكْرِ حَسَارِكَا
 حُلِّ سَفَارٍ عَلَى تَوْهَمِ الْمَاءِ عَلَى التَّوَهُّمِ لَكِنْ سَبِيحٌ حَكَاهُمَا عَلَى أَنَّهُمَا مَقُولَتَانِ
 وَالْهَلُوفُ وَالْهَلُوفَةُ - الْغَيْبَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعَرِ الْمُنْتَشِرَةِ وَالنَّعَمُ وَالنَّعْمَةُ - طَرَفُ
 الْحَقُوقِ وَالزَّاهِشُ وَالزَّاهِشَةُ - الْعَصَبَةُ الَّتِي فِي ظَاهِرِ الذَّرَاعِ وَالسَّنَنِ وَالسَّنَسَةِ
 - حَرْفُ فِثْرَةِ الظُّهْرِ وَالْمَتْنُ وَالْمَتْنَةُ - لَحْنَانٌ مَعْصُوبَتَانِ بَيْنَهُمَا صُلْبُ الظُّهْرِ
 مَقُولَتَانِ بِعَقَبِ النَّاسِ وَالنَّاسِ - ضَلَعٌ مِنَ الزُّورِ وَالنَّاسِجِ وَالنَّاسِجَةُ -
 مُؤَخَّرَةُ الضُّلُوعِ وَالْقُوفُ وَالْقُوفَةُ - الْفِثْرَةُ الَّتِي عَلَى جَنْبِ الْقَلْبِ وَالنَّوَاةُ وَالْحُفْبُ
 وَالْحُفْبَةُ - رَأْسُ الْوَرْدِ إِلَى الْحَبَّةِ وَخَرْبُ الْوَرْدِ وَخَرْبُهُ - ثَقْبُهُ وَالْمُسْقِنُ
 وَالْمُسْقِنَةُ - وَعَاءُ الْحَبَّةِ وَالْكُظْرُ وَالْكُظْرَةُ - شَعْمَةُ الْكَلْبَيْنِ الْحَبِطَةُ بَهُمَا وَالْمِطْعُ
 وَالْمِطْعَةُ - الْأَسْتُ وَقَالُوا حُرُوجُ قَالَ الشَّاعِرُ

رَأَاهَا السَّبْعُ أَغْظَمَهُنَّ رَأَاهَا • جَرَاهِمَةً لَهَا حِرَّةٌ وَنِيسَلُ
 وَالزَّعْتُ وَالزَّعْنَةُ - الْقُرْطُ وَالْجَمْعُ رِعْنَةٌ وَرِعَانٌ وَدَخِلَ الْإِنْسَانُ وَدَخِلَتْهُ - نَبَتْهُ
 وَعَرَفَتْ ذَلِكَ فِي مَعْنَى كَلَامِهِ وَسَمَّاهُ وَخَوَّاهُ وَخَوَّاهُ وَالضَّلَالُ وَالضَّلَالَةُ - مَضَى الْهَدَى
 وَالْقَصِيرُ وَالْقَصِيرَةُ - مَضَى فِي الْعَمَلِ وَفَهَتْهُ فِي الْعَقْلِ وَمَا فِيهِ تَعْمِيزٌ وَلَا تَعْمِيرَةٌ -
 أَيْ مَا يُعَابُ بِهِ وَالْإِثْمُ وَالْإِثْمَةُ - كُفْرُهُ رُكُوبُ الْإِثْمِ فِي خُلُقِهِ خَالِفٌ وَخَالِفَةٌ -
 أَيْ خِلَافٌ وَالْمَكْرَمُ وَالْمَكْرَمَةُ - مَا أَكْرَمَتْ بِهِ الْإِنْسَانَ وَالْمَعُونُ وَالْمَعُونَةُ -
 مَا اعْتَبَرْتَهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعُلٌ غَيْرُهُمَا وَمَا جَاءَ مِنْ هَذَا الْمِثَالِ فَبِالْهَاءِ وَحُكِيَ
 عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ مَكْرَمٌ جَمْعُ مَكْرَمَةٍ وَمَعُونٌ جَمْعُ مَعُونَةٍ وَعَلَى هَذَا وَجْهٌ أَبُو
 عَلِيٍّ يَبْتَغِي

• أَيْلُغُ الثُّمَانِ عَنِّي مَالُكََا •

أَنَّهُ جَمْعُ مَالِكَةٍ - وَهِيَ الرِّسَالَةُ وَالْخَوَاتُ وَالْخَوَاتَةُ وَالْوَحَا وَالْوَحَاةُ وَالْوَحَاةُ وَالْوَحَاةُ وَالْحَرَا
 وَالْحَرَاةُ وَالْوَقْشُ وَالْوَقْشَةُ - كُلُّهُ الصَّوْتُ غَالِمَةٌ وَالْحَرَكَةُ وَالْوَجْسُ وَالْوَجْسَةُ -
 صَوْتُ النَّحْيِ الْمُحْتَاطِ الْعَظِيمِ كَالْجَيْشِ وَالْقَرْبِ وَالْقَرْبَةُ - الْحِدَّةُ وَهُمْ أَهْلُهُ وَأَهْلُهُ

قال الشاعر

وأهله رُفد تَبَرَّتْ وَدُهُم • وأبليتُهم في الحمد جُهْدِي ونالِي
 وجمع الأَهْلَةُ أَهْلَاتٌ وَأَنْتَ أَقْلُ ذَلِكَ وَأَهْلَتُهُ - أَيْ حَقِيقُ بِهِ - وَخَرَجَ بِأَزْمَلِهِ
 وَأَزْمَلَتُهُ - أَيْ بِأَهْلِهِ وَأَنَا لَهُ وَهِيَ أَخْتُهُ سَوَّعَهُ وَسَوَّعَتْهُ وَسَوَّعَتْهُ وَبَيْتُهُ تَقَرُّهُ
 وَتَقَرَّتُهُ وَمَا تَرَكْتُ مِنْ أَيْسِهِ مَقْدَى وَلَا مَقْدَاءَ وَلَا مَرَامًا وَلَا مَرَامَةً - يَعْنِي الشَّيْءَ بِهِ
 وَبَعْضَهُمْ يَقُولُ وَلَا رَوَامًا وَلَا رَوَاحَةً وَهِيَ خِطْبُهُ وَخِطْبَتُهُ وَهِيَ زَوْجُهُ وَزَوْجَتُهُ
 وَبَعْلُهُ وَبَعْلَتُهُ وَهُوَ جَارِحُ أَهْلِهِ وَجَارِحَتُهُمْ - أَيْ كَلْبُهُمْ وَالْوَشِيطُ وَالْوَشِيطَةُ -
 الدُّخْلَانُ فِي الْقَوْمِ لِيَسُوا مِنْ صَبِيهِمْ وَالْجِيلُ وَالْجِيلَةُ - الْأُمَّةُ مِنَ الْخَلْقِ وَالْجَمَاعَةُ
 مِنَ النَّاسِ وَالْأَرْبُ وَالْأَرْبَةُ - الْفَهْيُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ هُمَا أَيْضًا - الْحَاجَةُ وَالْمُتَبَرِّ
 وَالْمُتَبَرَّةُ - الثَّمَجَةُ وَكَانَ الْبَدَأُ وَالْبِدَاءُ - أَيْ لَمْ أَنْ تَبْدَأْ وَمَلَأَ بَيْتُ لَيْلَةٍ وَبَيْتُهَا
 - أَيْ قَيْتُهَا وَالْأَزَارُ وَالْأَزَارَةُ - مَا انْتَقَرَتْ بِهِ وَهُوَ الرِّدَاءُ وَالرِّدَاءَةُ وَالْمُقَصَّلُ
 وَالْمُقَصَّلَةُ - مَا تَقَصَّصَتْ فِيهِ مِنَ الثِّيَابِ وَالْمِسْدَلُ وَالْمِسْدَلَةُ - مَا ابْتَدَلَتْ بِهِ مِنْهَا
 وَالْكِرْبَاسُ وَالْكِرْبَاسَةُ - تَوْبٌ وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ وَالْفَرُّو وَالْفَرُّوَةُ - الَّتِي تَلْبَسُهَا وَهِيَ
 حَالُ الْإِنْسَانِ وَمَا لَهُ وَالْغُبُّ وَالْغُبَّةُ - أَنْ تَلْزَمَ حَالُ الْإِنْسَانِ وَتَعَلَّ عَمَلُهُ وَهُوَ دُو
 جَاهُ عِنْدَ الْأُمَمِ وَجَاهَتُهُ - يَرِيدُ خَاصَّةً وَمَنْزِلَةً وَأَنَا مِنْ هَذَا الْأُمَمِ بَعْرَأَى وَسَمِعَ
 وَبَعْرَاهُ وَسَمِعَةٌ وَمَا فِي فُلَانٍ مَهَاءٌ وَمَهَاهَةٌ - أَيْ لَاخِيرَتُهُ وَلَا طَائِلُ عِنْدَهُ قَالَ
 الْأَسُودِيُّ يَعْصُرُ

فَإِذَا ذَلِكَ لَا مَهَاءَ لَذِكْرِهِ • وَالْفَهْرُ يُعْقَبُ صَالِحًا بِفَسَادِ
 وَقَالُوا اغْنَيْتَ عَنْكَ مَعْنَى فُلَانٍ وَمَعْنَاهُ وَأَجْرَاتُ عَنْكَ تَجَرَّأَ فُلَانٌ وَتَجَرَّأَتْهُ وَتَجَرَّأَ
 وَتَجَرَّأَتْهُ وَهَذَا حَقِيقُ خَبَرِهِمْ وَحَقِيقَتُهُ وَقَالُوا دَارٌ وَدَارَةٌ وَمَنْزِلٌ وَمَنْزِلَةٌ وَمَكَانٌ وَمَكَانَةٌ
 وَزُونٌ وَزُونَةٌ - لَيْتَ الْأَصْنَامِ وَكُرُوكَرَةٌ وَأَمَانٌ وَأَمَانَةٌ - أَيْ مَتَاعٌ كَثِيرٌ وَقِيلَ
 - هُوَ الْكَثْرَةُ وَالْعَظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعَقَارٌ وَعَقَارَةٌ فِي الْمَعْنَى وَالْوَسَادُ وَالْوَسَادَةُ وَالْإِسَادُ
 وَالْإِسَادَةُ - الْمُتَكَأُ وَالْمُتَرَّقُ وَالْمُتَرَّقَةُ - الْوَسَادَةُ وَقِيلَ الطَّنْفَسَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي
 تَلْبَسُ الرَّحْلَ وَالْوَقَاءُ وَالْوَقَايَةُ - مَا وَقِفَتْ بِهِ وَالْمُتَمَلِّ وَالْمُتَمَلَّةُ - كِسَاءُ دُونَ
 الْعَقِيقَةِ يُشْتَمَلُ بِهِ - وَالرَّثُ وَالرَّقْعَةُ - الْقُرْطُ وَالسَّمُّ وَالسَّمَّةُ - الْوَدَعُ الْمَنْظُومُ

وقالوا جُورُهُ وَحَى وَحَقُّهُ وَقَطْرُهُ وَمِنْ وَشْتَهُ - لَطَلَقَ مِنْ كُلِّ آيَةٍ صُنْعَتْ
 مِنْ جِلْدٍ وَجَعَلَهَا شَتَانٌ وَسَلَّ وَسَلَّهُ - لَعَلَّهُ وَالشَّيْفُ وَالشَّيْفَةُ - الْجِلَّةُ مِنْ
 التَّمَرِ وَالْبُورَى وَالْبُورَةُ وَالْبَارِيَّةُ - الْحَصِيرُ الْمَسْجُوجُ وَقِيلَ - الطَّرِيقُ
 فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالْأَنْبَلُ وَالْأَنْبَلَةُ - الْخُوصَةُ وَعَرَقٌ وَعَرَقَةٌ - وَهُوَ الزَّيْتِيلُ
 وَالْجِلَازُ وَالْجِلَازَةُ - الْعَقَبَةُ الْمَلُوبَةُ عَلَى الْقَوْسِ مِنْ غَيْرِ عَيْبٍ وَطِبَابٍ وَطِبَابَةٌ -
 الْجِلْدُ الَّذِي يَجْعَلُ عَلَى طَرَفِ النَّوْ وَالشَّقَاءُ وَالْإِدَاوَةُ إِذَا سَوِيَ ثُمَّ خَرَزَ غَيْرَ مَتْنٍ
 وَطِبَابُ السَّمَاءِ وَطِبَابَتُهَا - طَرَّتْهَا الْمُسْتَطِيلَةُ مِنْهُ وَسَكَبْنُ وَسَكَبَنَةٌ وَمَقْبُضُ التَّكِينِ
 وَمَقْبُضَتُهَا - مَا قَبِضَتْ عَلَيْهِ مِنْهَا وَمَضْرِبُ السِّيفِ وَمَضْرِبَتُهُ - الْحَدُّ الَّذِي ضَرَبَ
 بِهِ وَهُوَ دُونَ الثَّلَبَةِ وَالْجَعَالُ وَالْجَعَالَةُ - مَا تُزَلُّ بِهِ الْقِدْرُ مِنْ خَرَفَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَأَجَعَلَتْ
 الْقِدْرُ - أَزَلَّتْهَا بِهِ وَالْجَعَالُ وَالْجَعَالَةُ - مَا جَعَلَتْ لِلْإِنْسَانِ عَلَى عَمَلِهِ وَالْجَوَاءُ
 وَالْجَوَاءَةُ وَالْجِيَاءُ وَالْجِيَاءَةُ - مَا يُوَضَّعُ عَلَيْهِ الْقِدْرُ وَالْقَدْحُ وَالْقَدْحَةُ - الْجَرُّ
 الَّذِي يُوَضَّعُ وَيُقَدَّحُ بِهِ وَالْمُقَدَّحُ وَالْمُقَدَّحَةُ - الْمَعْرِفَةُ وَالضَّرَامُ وَالضَّرَامَةُ -
 مَا اشْتَغَلَ مِنَ الْحَطَبِ وَالْمَحْمَرُّ وَالْمَحْمَرَةُ - الَّتِي يُوَضَّعُ فِيهَا الْجَرُّ مَعَ الدُّخْنِ وَالْجَبْهَلُ
 وَالْجَبْهَلَةُ وَالْجَبْهَلُ وَالْجَبْهَلَةُ - الْخَشْبَةُ الَّتِي يُحْرَقُ بِهَا الْجَرُّ فِي بَعْضِ الْقَبَائِلِ وَالْقَفْ
 وَالْقَفَّةُ - شَبِيهَةٌ بِالْفَأْسِ وَالْمَنْقَعُ وَالْمَنْقَعَةُ - لِأَنَّهُ يُنْقَعُ فِيهِ النَّيُّ وَقِيلَ - هِيَ
 قَدِيرَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ سَحَابَةٍ تَكُونُ لِصَبِي الْقَطِيمِ يَطْرَحُونَ فِيهَا التَّمَرَ وَالْبَنَ يُطْعَمُ وَيُسْقَاهُ
 يُقَالُ لَهَا مَنَقَعُ الْبَرَمِ وَالْمَحْرَمُ وَالْمَحْرَمَةُ وَالْحَرَامُ وَالْحَرَامَةُ - اسْمٌ مَحْرُومٌ بِهِ
 وَالْمَنْطِقُ وَالْمَنْطَقَةُ - مَا شَدَّدَتْ بِهِ وَسَطُهُ وَالزَّئَارُ وَالزَّئَارَةُ - مَا عَلَى وَسَطِ الْجَوْسِيِّ
 وَالرِّبْطُ وَالْمَرْبِطَةُ - مَا تُرْبَطُ بِهِ الدَّابَّةُ وَالْخَالْفُ وَالْخَالْفَةُ - وَاحِدُهُ الْخَوَالِفُ -
 وَهِيَ الْعَمْدُ الَّتِي فِي مَوْخَرِ الْبَيْتِ وَالْفَتَارُ وَالْفَتَارَةُ - الْخَشْبَةُ يُعْلَقُ عَلَيْهَا الْقَصَابُ
 الْحَمُّ حَكَاةُ ابْنِ دَرِيدٍ وَقَالَ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْكَيْفُ وَالْكَيْفَةُ - حَدِيدَةٌ
 عَرَبِيَّةٌ طَوِيلَةٌ وَرَبْعًا كَانَتْ صَفِيحَةً - وَهِيَ الصُّبَّةُ وَالصُّوْبَانُ وَالصُّوْبَانَةُ -
 الْمَوْدُ الْمَوْجُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَرَبْعًا قَالُوا الصُّوْبَانَةُ وَالْمَسْدَرِيُّ وَالْمَسْدَرَةُ - الْخَشْبَةُ
 الَّتِي يُذَرَّى بِهَا وَالْمَنْدَقُ وَالْمَنْدَقَةُ - مَا نَدَقَتْ بِهِ الْقُطْنُ وَوِاسِطُ الرَّحْلِ وَوِاسِطَتُهُ
 - مَا بَيْنَ الْقَادِمَةِ وَالْآخِرَةِ وَالْجَالِزُ - خَشْبَةٌ مَعْرُوضَةٌ بَيْنَ شَيْئَيْنِ يَحْمَلُ عَلَيْهَا

ثَوِيٌّ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي وَضَعَ بَيْنَ خَشْبَتَيْنِ مَنْصُوبَتَيْنِ عَرْضًا لَتَوْضَعُ عَلَيْهَا سُرُوعُ
 الْكَرَمِ لَتَرْفَعَهَا عَنِ الْأَرْضِ فَلَنْ تُنْقَتَ تِلْكَ الْخَشْبَةُ قَبْلَ خَشْبَةِ جَاذَعَةٍ وَالطَّلَبِ
 وَالطَّلِيَّةِ - هَجَارَةُ الْمَرْءِ وَالْقَتَرُ وَالْقَتْرَةُ - نَصَالُ الْأَهْدَافِ وَقِيلَ - هُوَ تَصَلُّ
 كَالرَّجْحِ حَدِيدُ الطَّرْفِ قَصْرٌ نَحْوُ مَنْ قَدَّرَ الْأَمْبِعَ وَهُوَ أَيْضًا - الْقَصَبُ الَّذِي رُئِيَ
 بِهِ الْأَهْدَافُ وَالْفَضْلُ وَالْفَضْلَةُ - الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْعُقُولُ وَالْعُقُولَةُ وَاحِدَةٌ
 الْعُقَالِيلُ - وَهِيَ بَقِيَّةُ الْعِلَّةِ وَالْعَدَاوَةِ وَالْعَشَقِ وَقِيلَ - هُوَ الَّذِي يُخْرَجُ عَلَى
 الشَّعْتَيْنِ فِي غَيْبِ الْحَمَى وَالْبَسِيلِ وَالْبَسِيَّةِ - مَا يَبْقَى مِنَ الشَّرَابِ قَبِيَّتْ فِي الْإِنَاءِ
 وَالْمِسْبِطِ وَالْمِسْبِطَةُ - الْمَاءُ الْكَافِرُ يَبْقَى فِي الْخَوْضِ وَالطَّلْمِ وَالطَّلْمَةُ - بَقِيَّةُ
 الْمَاءِ فِي الْقَدِيرِ وَالْخَرِّ وَالْخَرَّةِ - مُدْرِكُ عَصِيرِ الْعَنْبِ وَسُلَافُ الْخَمْرِ وَسُلَافُهَا -
 أَوَّلُ مَا يَنْعَصِرُ مِنْهَا وَقِيلَ - هُوَ مَا سَالَ مِنْ غَيْرِ عَصَرٍ وَقِيلَ - هُوَ أَوَّلُ مَا يَرْقِعُ
 مِنَ الزَّيْبِ وَقِيلَ - هُوَ خَالِصُ الْخَمْرِ وَالْجَرِيَالِ وَالْجَرِيَالَةُ - الْخَمْرُ الشَّدِيدَةُ الْخَمْرَةُ
 وَقِيلَ - هِيَ الْخَمْرَةُ رُومِيَّةٌ مَعْرُوبَةٌ وَالْمُدَامُ وَالْمُدَامَةُ - الْخَمْرُ وَالْقَرِيَاقُ وَالْقَرِيَاقَةُ
 - الْخَمْرُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْخَمْرَاءُ وَكَذَلِكَ الْقَرِيَاقُ مِنَ الْأَشْجَةِ بِأَلْهَاءِ وَغَيْرِهَا
 مَعْرُوبٌ وَالْمِزْلُ وَالْمِزْلَةُ - الْمَصْفَاةُ وَالْمَصَاصُ وَالْمَصَاصَةُ - مَا عَصَصَتْ بِهِ وَمَصَاصُ
 الشَّيْءِ وَمَصَاصُهُ - أَخْلَصَهُ وَالصَّبَابُ وَالصَّبِيَّةُ - أَسْلُ الْقَوْمِ وَسَرَارُ الْوَادِي
 وَسَرَارُهُ - أَكْبَرُ مَوْضِعٍ فِيهِ وَسَرَارُ الْحَبِّ وَسَرَارُهُ - أَوْسَطُهُ وَتَخْلَاصُ
 وَالتَّخْلَاصُ - التَّمَرُّ وَالسَّوِيْقِيُّ يُلْقَى فِي السَّهْنِ إِذَا أَحْبَبُوا أَنْ يُخْلَصُوا وَالْمَطَابُ وَالْمَطَابَةُ
 - خِيَارُ الْقَهْمِ وَغَيْرِهِ وَالْوَسْمُ وَالْوَسْمَةُ - قَصْرُهُ وَرَقٌّ يَخْتَصَبُ بِهِ وَالْفِضْلُ
 وَالْفِضْلَةُ - مَا يُفْعَلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خُطْمِيٍّ وَنَحْوِهِ وَالْقِطْلُ وَالْقِطْلَةُ - الشَّجَرُ
 الْمُتْلَفُ الْكَثِيرُ وَكَذَلِكَ الْعُشْبُ وَالصُّبُورُ وَالصُّبُورَةُ - النُّقْلَةُ الَّتِي دَقَّتْ مِنْ أَسْفَلِهَا
 وَانْجَرَدَ دَرَجَتُهَا وَقُلْ جَلَّتْهَا وَالرَّائِكُوبُ وَالرَّائِكُوبَةُ - قَبِيلَةٌ تَكُونُ فِي أَعْلَى الْفَضْلِ
 مُتَدَلِّسَةً لَا تَلْفُ الْأَرْضَ وَالنَّيْلُ وَالنَّيْلَةُ مِنَ الْفَخْرِ - الْفَيْسَةُ الْمُنْفَرِدَةُ عَنْ أَيْمَانِهَا
 الْمُسْتَعْنِيَةُ بِنَفْسِهَا وَالْعُنْكَوْلُ وَالْعُنْكَوْلَةُ - الْعَنْقُ وَالْكَرْشُ وَالْكَرْشَةُ - مِنْ
 عُشْبِ الرَّبِيعِ وَهُوَ نَبْتَةٌ لِاصْفَاءِ الْأَرْضِ قَطِيعًا مُقَرَّضَةً غَيْرَ أَنْ تَنْبِتَ فِي السَّهْلِ
 وَالْدِّيَارِ وَلَا تَنْفَعُ فِي شَيْءٍ وَلَا تَعُدُّ إِلَّا أَنَّهُ يُعْرَفُ وَسَمُومُهَا وَعَرِينُ الْأَسَدِ وَعَرِينَتُهُ

- أجنسه والآيسل والآيسلة - الحرمة من الحشيش والوزيم والوزيمة -
 الحرمة من النخل والويسل والويسلة - الحرمة من الحطب والعمر والعصرة -
 الزعفران وقيل الورس والتقد والتقدة - الكزبرة وفوق السهم وفوقته -
 موضع الزيرمنه والصوبلن والصوبلانة - الفضة الخالصة والظفر والظفرة -
 قطعة حجره حد والسماء والسماء - مدار النجوم والعهد والعهد - مطر
 يكون بعد مطر يترك آخره بلل أوله وقيل - هي كل مطر يكون بعد مطر وقيل
 - هي المطرة تكون لما يأتي بعدها أولا وجها عهد وعهود والديوم والديومة
 - القلاة الواسعة والصحراء والصحراء - الأرض القليلة والضلئل والضلئل
 - الأرض القليلة وهي أيضا الجارة بقلها الرجل والقيص والقيسة - التراب
 المجموع والربا والرباة - موضع الريشة ونحوم ونحومة - لقوم الذي هو
 الفصل بين الأرضين والرقو والرقوة - قوبق القيص من الرمل وأكد ما يكون
 الى جانب الأودية والفلد والذكة - ما استوى من الرمل وسهل وجعهما دكلا
 والجهور والجهور من الرمل - ما تعقد واتقاد وقيل - هو ما أشرف منه
 والهيل والهيلة - ما الحان من الأرض والجبان والجبانة - القبرة والضريح
 والضريجة - القبر وسفل النسي وسفله - نقض علوه والمشبر والمشبرة -
 نهر يفيض فينادى اليه ما يفيض من الأرضين وجم الماء وجهه - منظمه اذا
 تاب وجمه حمام والوقب والوقبة - نقرة في الصخرة يجمع فيها الماء والمغار
 والمقارة - المسهب في الأرض يكون لانه وغير الماء وقالوا تركنا ماء بني فلان
 وماءهم والمزلف والمزلفة - البلد الذي بين البر والبحر والمدج والمذجة - ما
 بين الخوض والسر والفرج والفرجة - انخلل بين الشئين والجمع فزوج
 والشكلا والشكاكة - الهواء بين السماء والأرض والحين والحينة - أن تحطب
 النافه مرة في اليوم والهيله والهيبة - الزينة الفضة والأذواب والأذواب
 - الزبد يذاب في البرمة لثمن ولا يزال ذلك اسمه حتى يجف في السقاء والتجوير
 والتجيرة - الحمرة والحنش والحنشة - ملحشت وقيل الحشيش - الحب حين
 يدق وقبل أن يطبخ فلذا طبخ فهو حشيشة وما لطعامكم آدم وأمة وإدام والشرق

والشَّرْقَة - الشمس حين تشرق وأَيَّانها وأَيَّانها - صَوَّوْها والعَشْيُ والعَشِيَّة
 - آخر النهار والأَصِيل والأَصِيلَة - العَشْيُ وأَقْت سَبَا وَسَبْتَة - أَى بُرْهَة
 وَأَتَيْتُهُ قَيْظَ عامٍ أَوَّلَ وَقَيْظَتِهِ وَأَتَيْتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ وَذَاتَ لَيْلَةٍ وَحِكى ذَا يَوْمٍ وَأَتَيْتُهُ ذَاتَ
 صَبُوحٍ وَذَاتَ غَبُوقٍ قَبِيحَةً وَذَا صَبُوحٍ وَذَا غَبُوقٍ أَجُودَ وَالضَّمَانُ وَالضَّمَانَة -
 السَّعْمُ والأَلِيل والأَلِيلَة - الأَتَيْنِ وَقِيلَ عَزَّ الحَمْدُ وَهَمَا أَيْضاً الشَّكْلُ وَالْمَلَاءُ
 وَالْمَلَاءَة - الرُّكْلُمُ يُصِيبُ مِنْ امْتِلَاءِ المَعِدَةِ وَالْبَلَمُ وَالْبَلَّة - دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَةَ فِي
 رِجْهَها فَيَضِيقُ لَهَا وَالْقَرِيسُ وَالْقَرِيسَة - مَا يَقْرِسه السَّبُعُ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامَة
 - البراءةُ وَفِيهِ لَبْسٌ وَلَبْسَة - أَى النَّبَاسُ وَالرَّذَالُ وَالرَّذَالَة - مَا اتَّقَى جَيْدَهُ
 وَبَنَى رِدْيَهُ وَالْفِرْقُ وَالْفِرْقَة - الطائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ الْمُتَفَرِّقِ وَالرَّيْسَلُ وَالرَّيْسَلَة -
 الرِّقَى وَالرَّيْقَةُ وَالْمَنْظَرُ وَالْمَنْظَرَة - مَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَكَ أَوْ سَاطَةً وَالْجَسَّ وَالْجَسْمَة
 - مِمَّا جَسَسْتَهُ بَيِّنَةً وَالْأَمَارُ وَالْأَمَارَة - الْمَوْعِدُ وَالْوَقْتُ الْمَحْدُودُ وَسُوقُ
 الْقِتَالِ وَسُوقَتُهُ - حَوْمَتُهُ وَالْتِقَافُ وَالْتِقَافَة - الْعَمَلُ بِالسَّيْفِ وَالْقَبْلُ وَالْقَبْلَة
 - طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ الْخَيْلِ وَالْكَبَرُ وَالْمَكْبَرَة وَالْمَوَكِّنُ وَالْمَوَكِّنَة - عَشْرُ
 الطَّائِرِ وَمَوْقِعُهُ وَالْكَفُّ وَالْكَفْفَة - نَاحِيَةُ الشَّيْءِ وَاذْهَبْ أَرَيْتُكَ بِحَرَاىَ
 وَحَرَاىَ - أَى نَاحِيَتِي وَذَرَاىَ وَذَرَاىَ وَأَنْكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ ذَرَاىَ وَالْكَفُّ وَالْكَفْفَة
 - الْقِطْعَةُ مِمَّا قَطَعْتَ وَالصُّكَّارُ وَالْكُتَارَة - مَا تَنَكَّرَ مِنَ الشَّيْءِ وَالشِّرْكُ
 وَالشِّرْكَة - الشَّرِكَةُ وَالْعَاقُ وَالْعَاقَة - مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَالشُّبُوطُ وَالشُّبُوطَة -
 ضَرْبٌ مِنَ السَّجْدِ دَقِيقُ الذَّنْبِ عَرِيضُ الْوَسْطِ صَغِيرُ الرَّاسِ لَيْلِي اللَّبْسِ كَأَنَّهُ الْبَرْدُ
 وَالْمُدْرِي وَالْمُدْرَاءُ وَالْمُدْرِيَة - الْقَمَرُونَ وَالْقَلِيلُ وَالْقَلِيلَة - الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ وَالصَّمُ
 وَالصَّمَة - الْأَسَدُ وَاللَّامُ وَاللَّامَة - الْهَوْلُ

ومن الصفات

رَجُلٌ شَبَالٌ وَشَبَالَةٌ وَحَدَاحٌ وَحَدَاحَةٌ وَالْبَذَالُ لُغَةٌ وَدَنْبٌ وَدَنْبَةٌ وَخَزَزَرٌ وَخَزَزَرَةٌ
 وَحَرَقٌ وَحَرَقَةٌ وَجَدَمٌ وَجَدَمَةٌ وَجَحْظَارٌ وَجَحْظَارَةٌ - كُلُّ ذَلِكَ قَصِيرٌ وَغَبُطٌ وَغَبُطَةٌ
 - قَصِيرٌ كَثِيرُ الْهَمِّ وَجَحُونٌ وَجَحُونَةٌ - عَظِيمُ الْبَطْنِ وَأَصْلُهُ فِي الْجَلَّةِ وَحُذْنٌ

وَحَذَنَةً - صَغِيرُ الْأُذُنَيْنِ خُضْفُ الرَّأْسِ وَزَيْسَلٌ وَزَيْسَلَةٌ وَزَيْمَالٌ وَزَيْمَالَةٌ - ضَعِيفٌ
 رَجُلٌ جَبَانٌ زَدَلٌ وَهَرْدَبٌ وَهَرْدَبَةٌ - قَتَحَمٌ جَبَانٌ وَرَعْدِيدٌ وَرَعْدِيدَةٌ - جَبَانٌ
 وَفَرُوقٌ وَفَرُوقَةٌ وَفَارُوقٌ وَفَارُوقَةٌ - يَفْرُقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ خَالِفٌ أَهْلُ بَيْتِهِ وَخَالِفَتُهُمْ
 - أَيْ أَحَقُّهُمْ وَرَجُلٌ خَالِفٌ وَخَالِفَةٌ - لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَجَعَهَا جَ وَجَعَهَا جَةً -
 كَثِيرُ النَّخْرِ خُضْفُ الْعَقْلِ وَهَلِيجٌ وَهَلِيجَةٌ - لَهْدَى لَا أَحَقَّ مِنْهُ وَسَاقَطٌ وَسَاقِطَةٌ
 - نَاقِصُ الْعَقْلِ وَهَذَا وَهَذَا - كَثِيرُ الْخَطَا فِي الْكَلَامِ وَلَقَاعٌ وَلَقَاعَةٌ وَتَلْقَاعٌ
 وَتَلْقَاعَةٌ - كَثِيرُ الْكَلَامِ فِي خَطَا أَوْ صَوَابٍ وَكَعْبٌ وَكَعْبَةٌ - قَسَلٌ وَزَوْبَعٌ
 وَزَوْبَعَةٌ - ضَعِيفٌ وَجَلْبَابٌ وَجَلْبَابَةٌ - كَثِيرُ مَوْلٍ وَزَيْحَنٌ وَزَيْحَنَةٌ - سَيِّئُ الْخُلُقِ
 وَغَوْقٌ وَغَوْقَةٌ - ذُو تَعَوِيٍّ وَهَلَوَاعٌ وَهَلَوَاعَةٌ - شَدِيدُ الْحَرِّصِ فَأَمَّا الْهَلَوَاعُ وَالْهَلَوَاعَةُ
 مِنَ الثُّنُوقِ - فَالسَّرِيعَةُ الْبُشْمَةُ الْفُؤَادِ الَّتِي تَخَافُ السُّوْطَ وَرَجُلٌ تَلْقَامُ وَتَلْقَامَةٌ
 - عَظِيمُ الْقَهْمِ وَخَائِفٌ وَخَائِفَةٌ - خَوَانٌ وَدَاهٍ وَدَاهِيَةٌ وَبَاقِعٌ وَبَاقِعَةٌ كِدَاهِيَةٌ • أَبُو
 زَيْدٍ • بَاقِعٌ لَا غَيْرَ وَرَجُلٌ ضَبَارِمٌ وَضَبَارِمَةٌ - مَاضٍ شَجَاعٌ وَهُوَ مِنَ الْأُسْدِ الْوُثْقِ
 وَهُوَ تَدْبِيلٌ وَتَدْبِيلَةٌ - أَيْ مَثَلٌ وَامْرَأَةٌ غَرُورَةٌ - لَاتَجَرُّبَةٌ لَهَا وَخَرِيدٌ وَخَرِيدَةٌ
 - يَكْرَهُ لَمْ تَغْسِ وَقِيلَ حَسَنٌ وَهَدَى وَهْدِيَّةٌ - عَرُوسٌ وَنَصَفٌ وَنَصَفَةٌ - كَهْلَةٌ
 وَجُوزٌ وَجُوزَةٌ مُسَنَّةٌ - وَهَرَشَفٌ وَهَرَشَفَةٌ - مَجُوزَةٌ كَسِيرَةٌ وَعَرَبٌ وَعَرَبَةٌ - لَزُوجٌ
 لَهَا وَامْرَأَةٌ حُنْذُوحٌ وَحُنْذُوحَةٌ وَهُمْ قُرُوبُهُمْ - قَصِيرَةٌ وَخَلِيقَةٌ - نَامَةٌ حَسَنَةٌ
 مَعْتَدِلَةٌ وَتُغْمُومٌ وَتُغْمُومَةٌ - طَوِيلَةٌ نَامَةٌ حَسَنَةٌ وَقَطَطُ الشَّعْرِ وَقَطَطَةٌ -
 جَعْدَتُهُ وَصَلْفَعٌ وَصَلْفَعَةٌ - وَاسِعَةُ الْهَيْئِ وَعَمَلٌ وَعَمَلَةٌ - لَا نَسْتَقَرُّ رَقًا فَأَمَّا
 الْعَمَلُ وَالْعَمَلَةُ مِنَ الْإِبِلِ فَالسَّرِيعَةُ وَامْرَأَةٌ خَرِيدٌ وَخَرِيدَةٌ - فَاجِرَةٌ لَارْدُودٌ
 لَامِسٌ كَانَهَا تَخْتَرَعُ - أَيْ تَنْتَفِي وَتَتَكَسَّرُ وَقَلْبٌ وَقَلْبَةٌ وَخَضٌّ وَخَضَةٌ وَبَحْتٌ وَبَحْتَةٌ
 - خَالِصَةُ النَّسَبِ وَأَذُنٌ حَشْرٌ وَحَشْرَةٌ - صَغِيرَةٌ لَطِيفَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ وَفَرَسٌ نَفَتْ
 وَنَفَتْ وَنَفَتْ وَنَفَتْ بَيْنَهُ النِّعَانَةُ - أَيْ عَشِيقَةٌ وَسَلْهَبٌ وَسَلْهَبَةٌ - طَوِيلَةٌ عَظِيمَةٌ
 وَنَافَةٌ وَخَصْرٌ وَخَصْرَةٌ - عَزْرِيَّةٌ وَعَزْرَتِيَّةٌ - شَدِيدَةٌ وَهَبٌ وَهَبَةٌ مَهْرُورَةٌ
 حَذًا وَعَبْهُمْ وَعَبْهُمْ - طَوِيلَةُ الْعُنُقِ ضَمَّةُ الرَّأْسِ وَقِيلَ مَاضِيَةٌ وَتَوَعُّعُ الْقَادِ
 وَتَوَعُّعَةُ الْقَادِ - ذُلُّ مُتَقَادَةٍ وَجَاحٌ وَجَاحَةٌ - لَيْسَ الْأَنْعَاطُفِ بِمُعَاذَةِ الْبَسْرِ

وَضَائِعُهُ رَعُونُ وَرَعُونَةُ - مَرَضِعُ وَشَارِبِي وَرَيْقَةُ - مَرَبُوقَةُ وَأَسَدُ ضَرْغَامُ
 وَضَرْغَامَةُ - شَدِيدُ وَدَرَعُ حَصِينُ وَحَصِينَةُ - مُحْكَمَةٌ وَضَغَامُ وَضَغَامَةُ -
 وَاسِعَةٌ وَكَذَلِكَ الثَوْبُ وَسَيْفُ صِمَامُ وَصِمَامَةُ - مُصَمَّمٌ فِي الْقَاعِصِلِ وَسَكِينُ
 حَدِيدُ وَحَدِيدَةُ وَالْجَمْعُ حَدَادٌ وَأَرْضُ تَحْلٍ وَتَحْلَةٌ وَجَنْبٌ وَجَنْبَةٌ - تَجَمُّعَةٌ وَدَهْمٌ
 وَدَهْمَةٌ - سَهْلَةٌ وَاسِعَةٌ وَجَرُولٌ وَجَرُولَةٌ يَنْسُ الْجَرَلُ - أَيْ ذَاتُ جَرَاوِلَ -
 وَهِيَ الصُّوْرُ وَسَنَةُ فَاشُورُ وَفَاشُورَةٌ - تَفْسِرُ كُلُّ شَيْءٍ وَدَرَجُ عَمْرِي وَعَمْرِيَةٌ - بَارِدَةٌ
 وَسَبَّحٌ وَسَبَّحَةٌ - دَائِمَةٌ شَدِيدَةٌ وَلِبْلَةٌ إِحْصَانٌ وَإِخْصَانَةٌ وَضَمَانٌ وَضَمَانَةٌ
 - مُضَيِّعٌ مَا كُنْتُ وَطَائِقُ وَطَائِقَةٌ كَذَلِكَ وَقُلُوحَاوٌ وَحَوَابَةٌ - وَاسِعَةٌ عَظِيمَةٌ
 وَضَرْبَةٌ فَرِيحٌ وَفَرِيحَةٌ - وَاسِعَةٌ وَالتَّغْيِذُ وَالتَّغْيِذَةُ - مَا اسْتَقْدَتْ وَقَدْ غَلَبَ غَلَبَةٌ
 الْأَسْمَاءُ

وَمَا يُقَالُ بِالْألفِ وَغَيْرِهَا

الْمَوْتُ وَالْمَوْتَاءُ - النَّبَةُ وَالْقَوْمُ وَالْقَوْمَا - الْمَلَامَةُ وَالْمَجْزُ وَالْمَجْزَى - ضَرْبٌ
 مِنَ الشَّجَرِ يُدْعَى لَهُ التَّيْنُ وَالْمَنْدَقُوقُ وَالْمَنْدَقُوقِي - ضَرْبٌ مِنَ النَّجَرِ وَالْمَرْوَقُ
 وَالْمَرْوَقَاءُ مَمْدُودٌ - مَا تَقَدَّحَ بِهِ النَّارُ

﴿وَمَا يُقَالُ بِمَثَلِ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ بِاخْتِلَافِ صِيغَتَيْنِ﴾

لَا آتِيكَ آخِرُ الْمَوْتِ وَأُخْرَى الْمَوْتِ وَقَالُوا لَا أَكَلِمَةٍ آخِرُ مَا خَلَقْنِي وَلَمْ يَقُولُوا
 أُخْرَى مَا خَلَقْنِي • وَقَالُوا • السُّرُّ وَالسَّرَاءُ وَالضَّرُّ وَالضَّرَاءُ وَالنُّكْرُ وَالنُّكْرَاءُ
 وَالْبُؤْسُ وَالْبُؤْسَاءُ

﴿وَمَا يُقَالُ بِالْهَاءِ مَرَّةً وَبِالْألفِ أُخْرَى﴾

مَرْفَقَةٌ وَمَرْفَأٌ وَحِلْفَةٌ وَحِلْفَاءٌ وَقَصْبَةٌ وَقَصْبَاءٌ وَمَنْ جَعَلَ ذَلِكَ اسْمًا لَجَمْعٍ فَلَيْسَ
 مِنْ غَرَمِنَا

باب مَا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمَوْثَرُ

من الزيادة في باب فعلان

قد قدمت أن قالون ما كان على فعلان أن يكون مؤثته بغير زيادة إلا الآف
كربان وربا وسكران وسكرى وقد سذت من ذلك أحرف جاء فيها الموشث على
فعلانة كقولهم رجل سفان - وهو الطويل المشوق وامرأة سغلة وهذا على
مذهب من قال انه مشتق من السيف فاما من قال انه مشتق من السفن - وهو
القشر فهو قيعال وقيعالة فليس من غيرنا هذا وقالوا رجل موتان الفسود
وامرأة موتانة ونتمان ونتمان وقالوا رجل ملآن وامرأة ملآنة في لغة بني أسد

ومما يؤث من الانسان ولا يذكر

من ذلك العين قال امرؤ القيس يصف فرسا
وعين لها حذرة بدرة • شفت ما قيهما من آخر
والجمع عيون وأعين وأعنان قال الشاعر
فقد أروع قلوب الغايات به • حتى يملن بأجساد وأعنان
وأشد سبيوه

ولكنها أغدو على مفاضة • دلأص كاعنان الجراد المنظم
وهي من الأسماء المشتركة لانهما تقع على عدة أشخاص مختلفة وكلها مؤنث
الا واحد وأناذ كرجيع ما يقع عليه اسم العين العين - ينبوع الماء والعين - مطر
أيام لا يقطع قال الراعي

وأشامني تحت عين مطيرة • عظام القباب ينزلون الروايا
الأتاء جمع نوى - وهو الحفير يحفر حول النخلة لئلا يدخلها الماء ومعنى البيت
أن نادرهم لا يخفى يريد أن الأماني تأتيهم والعين - ناحية القبلة والعرب تقول
مطرنا بالعين ومن العين - اذا كان السحاب ناشئا من ناحية القبلة ويقال بل
العين ماعن عين قبلة العراق قال الهجاج

سار سري من قبل العين بحر • عيط السحاب والمرايع الكبر
العيط - السحاب الطوال الأعناق والمرايع - التي يجي مطرها في أول الربيع
والعين - عين الميزان والعين - التقليل ذكائر ودرهم ليس بعرض والعين - القنأة

التي تُعَمَلُ حَتَّى يَتَلَهَّرَ مَائُهَا وَالْعَيْنُ - نَفْسُ الشَّيْءِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَا أَخَذُ إِلَّا دَرَهْمِي
بَعِيَّتَهُ - أَيْ لَا أَقْبِلُ مِنْهُ بَدَلًا وَهُوَ قَوْلُ الْعَرَبِ لَا تَتَّبِعْ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ وَالْعَيْنُ مِنْ
قَوْلِهِمْ يَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ عَيْنِ صَافِيَةٍ - أَيْ يَأْتِيكَ بِهِ مِنْ قَصَبِهِ وَالْعَيْنُ - عَيْنُ
الرُّكْبَةِ - وَهِيَ الثَّقَرَةُ الَّتِي تُكَوِّنُ مِنْ عَيْنِ الرَّمْضَةِ وَشِمَالِهَا وَالرَّمْضَةُ -

الْعَظْمُ الَّذِي أُلْقِيَ عَلَى رَأْسِ الرُّكْبَةِ يُعْطَى مُلْتَقَى الْفَخِذِ وَالسَّاقِ وَأَمَّا عَيْنُ الْجَمَشِ
الَّذِي يَنْظُرُ لَهُمْ هَذَا كَرُ وَيُقَالُ رَجُلٌ عَوْنٌ - إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْأَصَابَةِ بِالْعَيْنِ وَالْجَمْعُ
عَيْنٌ كَمَا يُقَالُ طَائِرٌ صُودَ وَطَيْرٌ صُبِدَ وَبِصَاحَةِ يَبُوضُ وَبِجَاجٍ يَبْصُ • الْأَذُنُ أُنْثَى
وَفِيهَا لَفْتَانٌ يُقَالُ أَذُنٌ وَأُذُنٌ وَالضَّمُّ أَصْلُ وَالسُّكُونُ فَرَعٌ وَقَدْ أَبْنَتْ تَطِيلُ ذَلِكَ فِي
كَلْبٍ خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَالْجَمْعُ آذَانٌ قَالَ أَبُو زُرَّوَانٍ فِي أَحِبَّتِهِ لَهُ

مَا ذُو ثَلَاثِ آذَانٍ • يَسْقُ الثَّمِيلُ بِالرَّدْيَانِ

بِعَيْنِ السَّهْمِ وَأَذَانُهُ - فَخَذَهُ وَالرَّدْيَانُ - جَرَى الْفَرَسُ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • وَكَذَلِكَ
أُذُنُ الْكُوزِ وَالْقَوْلُ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي وَصْفِ دَلْوٍ

• لَهَا عَيْنَانِ وَسَتْ آذَانُ •

وَأَمَّا الْأُذُنُ - الرَّجُلُ الَّذِي يَصْدَقُ بِمَا يَسْمَعُ هَذَا كَرُ وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا أُذُنٌ وَالْأُذُنُ
فِي الْحَقِيقَةِ مُؤَنَّثَةٌ وَنَحْنُ يَذْهَبُ بِالتَّذْكِيرِ إِلَى مَعْنَى الرَّجُلِ وَكَذَلِكَ عَيْنُ الْقَوْمِ وَأُذُنُ
الْقَوْمِ بِمِثْلَةِ عَيْنِ الْقَوْمِ يَذْكَرُ عَلَى مَعْنَى الرَّجُلِ وَأَنْشَدَ

خَيْرُ أَخَوَاتِكَ لِلْمُشَارِكِ فِي الْمَرْءِ وَابْنُ الشَّرِيكِ فِي الْمَرْأَةِ

الَّذِي أَنْشَبَتْ زَاكًا فِي الْمَتَى • وَإِنْ غَبَتْ كَانَ أَذْنَا وَعَيْنَا

• قَالَ الْفَارِسِيُّ • إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ أُذُنٌ جَازَانُ يَكُونُ مَذْكَرًا وَنَكْثًا إِذَا عُوْدِلَ
بِهِ بِعَيْنٍ يَعْنِي بِالْبُعَيْنِ الَّذِي يَسْقَى إِلَى مَا يُقَالُ لَهُ فَيَقْبَلُهُ كَأُذُنٍ لِأَنَّهُ يُؤَدَّلُ وَهُوَ عَلَى مِثْلِ
قَوْلِهِمْ مَا أَنْتَ إِلَّا بَطْنِي وَسَبَاقِي تَعْمَلُ هَذَا فِي بَابِ تَحْقِيرِ الْمُؤَنَّثِ • وَالْكَفْدُ مُؤَنَّثَةٌ

فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ كَفِدَ وَكَبِدَ وَجَعَهُ الْكِبَادُ وَالْكَفْدُ وَكَفُودُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَبَا جَبَلِي تَعْمَانُ بِاللَّهِ خَلَا • نَسِمَ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَى نَسِيمِهَا

أَحَدُ بَرْدِهَا أَوْ تَشَفَّى مَتَى حَرَارَةٌ • عَلَى كَبِدٍ لَمْ يَبْقِ إِلَّا صَمِيمُهَا

فَإِنَّ الصَّبَارَ إِذَا مَا تَنَسَّمَ • عَلَى كَبِدٍ مَهْمُومٍ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا

جَمَعَ التَّنْقِيلَ وَالتَّخْفِيفَ مَعَ كَسْرِ الْكَافِ وَيُقَالُ كَيْدٌ سَوِيٌّ وَكَيْدُ الْقَوَيْسِ مُؤَنَّثَةٌ
 فِي الْأَصْبَحِ مُؤَنَّثَةٌ وَهِيَ إِصْبَعُ الْكَفِّ وَكَذَلِكَ الْأَصْبَعُ الْأَنْثَرُ الْحَسَنُ مِنَ الرَّجُلِ
 عَلَى عَمَلٍ عَلَيْهِ فَأَحْسَنَ عَلَيْهِ أَوْ مَعْرُوفٍ أَشَدَّهُ إِلَى قَوْمٍ فَهُمْ يَرَى أَثَرَهُ عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ مَا
 أَحْسَنَ إِصْبَعُ فَلَانٍ عَلَى مَا لَهُ قَالَ الرَّاي

ضَعِيفُ الْعَصَا بِلَدِي الْعُرُوقِ يَرَى لَهُ • عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا
 وَفِي الْأَصْبَعِ ثَمَانِي لُغَاتٍ أَفْصَهُنَّ إِصْبَعُ بَكْسَرِ الْأَلْفِ وَفَتْحِ الْبَاءِ وَإِصْبَعُ بَكْسَرِ
 الْأَلْفِ وَالْبَاءِ وَأَصْبَعُ بَضْمِ الْأَلْفِ وَالْبَاءِ وَأَصْبَعُ بَفَتْحِ الْأَلْفِ وَالْبَاءِ وَأَصْبَعُ بَفَتْحِ
 الْأَلْفِ وَكُسْرِ الْبَاءِ وَإِصْبَعُ بَكْسَرِ الْأَلْفِ وَضِمِّ الْبَاءِ حَكَاهَا الْبَصْرِيُّونَ وَلَمْ يَعْرِفْهَا
 الْفَرَّاءُ • قَالَ • وَلَيْسَ مِنْ أَيْتَةِ الْعَرَبِ يُفْعَلُ وَلَا فَعْلٌ وَاحْتَجُّوا بِأَنَّ الْعَرَبَ
 تَقُولُ زَيْبَرُ الثَّوْبِ بِكُسْرِ الرَّاي وَضِمِّ الْبَاءِ وَحَكَى أَصْبَعُ بَفَتْحِ الْأَلْفِ وَضِمِّ الْبَاءِ
 • قَالَ الْفَارِسِيُّ • أَصْبَعُ أَفْعُلُ مِنْ بَابِ إِنْقَعَلَ لَمْ يَحْكُمَا إِلَّا الْكُوفِيُّونَ وَقَدْ أَبْنَتْ
 هَذِهِ اللُّغَاتُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ وَأَعَدَّتْهَا هُنَا لِأَرْبَعِ التَّائِيَةِ هُنَا وَالْأَصْبَاعُ كُلُّهَا مُؤَنَّثَةٌ
 يُقَالُ الْأَصْبَعُ الْوُسْطَى وَالْمُعَرَّى فَتَوَثَّيْتُ النَّعْتَ وَتَقُولُ فِي جَمْعِ الْوُسْطَى الْوُسْطَى
 وَيُقَالُ هِيَ الْخُمْصُ وَالنَّصِيرُ وَالْمَقَامَةُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْأَهَامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
 • وَالْكَفُّ مُؤَنَّثَةٌ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْنَى

رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ أَيْسِفًا كَأَنَّمَا • يَضُمُّ إِلَى كَتَبِهِ كَفًّا مُخَضَّبًا
 فَالْهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُخَضَّبًا كَقَوْلِهِ «وَلَا أَرْضَ أَقْبَلُ إِسْقَالَهَا» وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ حُلَّ الْكَلَامِ
 عَلَى الْعُضْوِ كَمَا حَلَّ الْأَنْثَرُ الْبَرَّ عَلَى الْقَلْبِ فِي قَوْلِهِ
 • حَقٌّ تَعُوْدِي أَقْطَعُ الْوَلِيِّ •

أَيُّ حَقٍّ تَعُوْدِي قَلْبِيًّا أَقْطَعُ الْوَلِيِّ لِأَنَّ التَّذَكُّرَ فِي الْقَلْبِ أَكْثَرُ الْأَرْهَامِ قَالُوا فِي
 جَمْعِهِ أَقْلِيَّةٌ وَمِثْلُهُ فِي الْجَمْلِ عَلَى الْمَعْنَى قَوْلُ الْأَعْنَى

فَبَاتَتْ رَكْبًا بِأُتُورَاهَا • لَدَيْنَا وَنَحْبَلُ بِالْبَادِيَا
 لِقَوْمٍ فَكَانُوا هُمُ الْمُتَفِدِّينَ • تَرَاهُمْ قَبْلَ إِنْغَادِهَا
 أَنْتَ الشَّرَابَ حَيْثُ كَانَ الْحَمْرُ فِي الْمَعْنَى كَمَا ذَكَرَ الْكَفُّ حَيْثُ كَانَ عُضْوًا فِي الْمَعْنَى

وهذا النوع كسبر ويجوز أن يكون الغضب للرجل لأنك تقول وجعل غضوب
- اذا غضبت به كما تقول مقطوع - اذا قطعت به فتقول على هذا رجل غضب
- اذا غضبت به ويقوى ذلك قول الشاعر

لحقى بالعلم الفرد الذي يحنونه • غزالان مكحولان محضيان

فإذا استقام ذلك أمكن أن يجعل قوله غضباً مفعلاً لرجل منكور وإشنت جعلته
حالاً من الضمير المرفوع في يضم أو المجرور في قوله كسبه لانهما في المعنى لرجل
وقال ابن الأنباري ويجوز أن يكون أراد كفاً محضاً فحذف الهاء لضرورة الشعر
على جهة الترخيم كما رخم العرب الاسم في غير نداء • قال أبو حاتم • ووجهه
بعضهم على أن الكف تذكرة • قال • وليس بمحروف • والعقب مؤنثة
وتسكن الفاء ويقال انقطعت عقب النعل ويقال لفلان عقب - أى ولد وولد ولد
قال الله عز وجل • وحملها كلمة باقية في عقبه • ويقال آتيت في عقب الشهر
- أى ليلة تبقى منه إلى عشر ليل يتبين منه وسكنتك في عقبه وعقبه
وكسبه والجمع اكسأ - أى بعد مضيه • قال الفارسي • عقب كل شئ
وعاقبته - آخره والهاء في عاقبة دخلت كما تدخل في سائر المصادر نحو الخاقية
والعاقبة وقال

من يفعل الخير لا يعلم جزاؤه • لا يذهب العرف بين الله والناس

بجزاؤه جمع جزية ويقال عاقبة هذه الكائن مسك وكذلك خاتمتها • والساق
مؤنثة وفي التنزيل « والتفت الساق بالساق » وكذلك الساق من الشجر والجمع
أسوق وسوق وأنها منقلب عن الواو بدليل قولهم أسوق بين السوق وقد سوق
الشجر والزروع • والفخذ مؤنثة يقال نخذ ونخذ وكذلك الفخذ من القبائل
والجمع أنخذ وهي أنفاد العرب وبطن العرب • والصكرع من الإنسان
- مادون الركبة إلى الكعب ومن النول • مادون الكعب والجمع أكرع
وأكرع جمع الجمع وقد يكثر على كرمين والكراع من البقر والغنم بمنزلة
الوليف من الخيل والابل والبغال والحمير • والبد مؤنثة وكذلك يد القبيص

وَيَذُرُّهَا وَكَذَلِكَ الْيَدُ الَّتِي يَتَّخِذُهَا الرَّجُلُ عِنْدَ آخِرِ وَاجِعِ يَدِهِ وَيَذُرُّهَا
وَيَذُرُّهَا قَالَ

فَلَنْ أَذْكُرَ الثَّمَانَ الْإِصْلَاحِ • فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدًا وَأَتَمًّا

• وَالرَّجُلُ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكُنْتُ كَذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٌ مَحِيصَةٌ • وَرَجُلٌ رَمَى فِيهَا الزَّمَانُ فَتَلَّتْ

وَيُقَالُ أَتَمُّ بِالْوَلَدِ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ وَسَاقٍ وَاحِدَةٍ - إِذَا كَلَّمَا يَتَّبِعُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
فَالرَّجُلُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مُؤَنَّثَةٌ وَالرَّجُلُ مَنْ قَوْلِهِمْ كَانَ ذَلِكَ عَلَى رَجُلٍ فَلَانِ
- أَيْ عَلَى يَدِهِ مُؤَنَّثَةٌ يَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ « لَا أَعْلَمُ نِسَاءً هَلَكْنَ عَلَى
رَجُلٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ مَا هَلَكَ عَلَى رَجُلٍ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ » وَأَمَّا الرَّجُلُ مِنَ
الْجَرَادِ الْقَطِيعِ مِنْهُ فَذَكَرَ عِنْدَ ابْنِ الْأَثِيرِ وَقَالَ هُوَ مَعْنَى فَوَلَّكَ سِرْبَ مِنْ قَطَا
وَنِسَاءً وَوَحْشٍ • وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ • الرَّجُلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُؤَنَّثَةٌ وَقَالَ الرَّجُلُ
مِنَ الْجَرَادِ مُؤَنَّثَةٌ مَعْنَى الْمَرْفُوعَةِ مِنَ الْجَرَادِ • وَالضَّلَعُ مُؤَنَّثَةٌ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
الْأَمُّ فَتَقُولُ ضَلَعٌ وَكَذَلِكَ الضَّلَعُ مِنَ الْجَبَلِ الْمُنْتَدِقِ مِنْهُ يُقَالُ أَزَلَّ بِتِلْكَ الضَّلَعِ
وَيُقَالُ ثَلَاثُ أَضْلَعٍ وَأَضْلَاعٍ وَالْكَثِيرُ الضُّلُوعُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ « خُلِقَتِ الْمَرْأَةُ
مِنْ ضُلْعٍ عَوَّجَاهُ تَرَعَتْ مِنْ جَنْبِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ » قَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ
يَمِيلُونَ عَلَى الرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ يَضْلُعَ جَائِرُهُ وَرَبَّمَا جَعَلُوا الْأَضْلُعَ فَضَلُّوا الْأَضْلُعَ
وَأَنشَدَ لِمَنْ الرُّمَّةُ

وَلَمَّْا تَلَاخَفْنَا وَلَا مِثْلَ مَا بِنَا • مِنَ الْوَجْدِ لَا تَنْقُصُ مِنْهُ الْأَضْلُعُ

وَقَالَ سَابِقُ

وَالْقَوْمُ أَقْرَبُ مِنْ سِرِّي إِذَا انْتَمَلْتُ • مَنَى عَلَى النَّبَرِ أَضْلَاعُ وَأَخْشَاءُ

• وَالْقَدَمُ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى « فَتَرَى قَدَمٌ بَعْدَ ثَبُوتِهَا » وَكَذَلِكَ الْقَدَمُ
السَّابِقَةُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ »

وَقَالَ حَسَنُ بْنُ مُبَارَكٍ

لَنَا الْقَدَمُ الْأُولَى الْيَكِّ وَخَلْفَتَا • لَا وَلَنَا فِي مِلَّةٍ اللَّهُ تَابِعُ

وَأَمَّا الْقَدَمُ - الرَّجُلُ الشُّبَّاعُ فَذَكَرَ يَقُولُ رَجُلٌ قَدَمٌ - إِذَا كَانَ شُبَّاعًا وَكَذَلِكَ

الْقَدَمِ التَّقْدَمُ مَذْكَرٌ أَيْضًا • وَالسِّنُّ مُؤَنَّثَةٌ وَالْأَسْنَانُ كَلِمَةٌ مُؤَنَّثَةٌ وَكَذَلِكَ السِّنُّ
مِنَ الْكَبَرِ يُقَالُ كَبُرْتُ سِنِّي وَيُقَالُ فِي جَمْعِهَا أَسْنَانٌ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَقَدْ أُنْبِيعَ
فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ لَمَّا صَارَتْ أَمَارَةً لِهَذَا الْمَعْنَى فَاسْتَحْلَمْتُ حَيْثُ لَاسِنٌ الَّتِي هِيَ الْعَضْوَةُ
قَالَ عَثَرُهُ

عَلَيْهَا مِنْ قَوَادِمِ مَفْرَحِي • قَتَى السِّنِّ مَحْتَلِكٌ ضَلِيعٌ
الْأَرَى أَنَّ الطَّارِ لَاسِنٌ لَهُ • وَالْوَرْدُ مُؤَنَّثَةٌ وَبِجُوزِ وَرْدٍ وَوَرْدٍ وَوَرْدٍ الرَّجُلُ
- آخِرُهُ أَنْثَى وَهُوَ مِثْلُ بَنَاتٍ فَلَمَّا قَوْلُهُمْ تَنَّى وَرَكَهَ قَتَلَ فَلَمَّا أَنْ تَعَنَّى بِهِ الْوَرْدُ
وَلَمَّا أَنْ تَعَنَّى بِهِ الْمُؤَزَّكَةُ وَالْوَرْدُ وَهُوَ الرَّجُلُ كَلَّمَ كَلْبٌ لَمَسْرُجٍ وَقَدْ وَرَكَتْ - تَرَلْتُ
وَكَلَّمَهُ مُؤَنَّثٌ • وَالْأَنَامِلُ مُؤَنَّثَةٌ وَاحِدُهَا أَعْمَلَةٌ بَغْنُ الْإِلَافِ وَالْمِيمِ وَأَعْمَلَةٌ بَغْنُ
الْإِلَافِ وَفِيهِ الْمِيمُ وَحِكْيُ الْأَنْمِلِ • وَالرَّوَابِجُ مُؤَنَّثَةٌ وَاحِدُهَا رُبُجَةٌ • وَالرَّوَابِجُ
مُؤَنَّثَةٌ وَاحِدُهَا رَابِجَةٌ وَالرَّابِجُ - عُقْدُ الْأَصَابِعِ وَالرَّوَابِجُ - تَلَهُورُ الْأَصَابِعِ
وَالْأَنَامِلُ - أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ • وَالسَّلَاطِيَتُ إِنَاثٌ - وَهِيَ قَصَبُ الْأَصَابِعِ
الْوَحْدَتُ سَلَاةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَرَانَا اللَّهُ نَقَلَ فِي السَّلَاةِ • عَلَى مَنْ إِنْ حَنَنْتُ تُعْوِلُنَا
• وَالْقَتَبُ مِنْ أَقْتَابِ الْبَطْنِ مُؤَنَّثَةٌ وَهِيَ مِنَ الْأَمْعَاءِ وَتَصْغِيرُهَا سَمَى الرَّجُلُ
قَتِيَّةً وَالْقَتَبُ مِنْ أَدَاةِ السَّانَةِ مَذْكَرٌ وَالسَّانَةُ - الْبَعِيرُ الَّذِي يَسْتَوِي مِنَ النَّبَرِ -
أَيَّ يَسْتَوِي • وَالْبَيْنُ لِبَدٌ وَالرَّجُلُ مِنَ الْإِنْسَانِ مُؤَنَّثَةٌ وَيُقَالُ فِي جَمْعِهَا أَيْمَانٌ
• وَالشِّمَالُ مُؤَنَّثَةٌ وَيُقَالُ فِي جَمْعِهَا شِمَائِلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «عَنِ الْبَيْنِ وَالشِّمَالِ
صُعْدًا لِلَّهِ» وَقَالَ تَعَالَى «وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَمَنْ أَيْمَانِهِمْ» وَيُقَالُ أَيْضًا فِي الْجَمْعِ
أَيْمَنٌ وَأَيْمُلٌ وَيُقَالُ أَيْضًا شِمَالٌ وَشِمْلٌ قَالَ أَبُو النِّجْمِ
• يَبْرَى لَهَا مِنْ أَيْمَنٍ وَأَيْمُلٍ •

وَقَدْ قِيلَ شِمْلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَنَبِيُّ
طَرْنٌ انْقِطَاعٌ أَوْ تَارِخٌ ظَنَرِيَّةٌ • فِي أَفْئُوسٍ نَارَعَتْهَا أَيْمَنُ شِمْلًا
وَيُقَالُ تَسْلَاةُ أَيْمَنٍ وَأَيْمَانٍ وَالْأَيْمَنُ مِنَ الْخَلْفِ مُؤَنَّثَةٌ يُقَالُ خَلَفْتُ عَلَى عَيْنٍ فَاجْتَرَةً
وَيُقَالُ فِي جَمْعِهَا أَيْمَانٌ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَحِكْيُ اسْتَيْمَنَتْ فَلَا - أَيْ اسْتَحْلَمَتْ

❖ والبَّسَّارُ السَّمَالُ مؤنَّثه وفيها لَتَمَانُ البَّسَّارِ والبَّسَّارُ وَفُتِحَ الْبَاءُ أَجُودُ وَأَمَّا
 البَّسَّارُ مِنَ التَّسْقِ فَذَكَرٌ ❖ والكَّرِشُ بفتح الكاف وكسر الراء مؤنَّثه ويجوز فيها
 كَرِشٌ وكَرِشٌ ويقال في جمع القلعة ثَلَاثُ أَكْرَاشٍ وفي جمع الكثرة الكُرُوشُ
 ويقال عليه كَرِشٌ مَثْنُوهُ يُرَادُ بِذَلِكَ كَثَرَةُ الْعِيَالِ وَكَثَلُ الْكَرِشِ
 مِنَ الْمَسْكِ وَالثَّيْبِ وَالنَّعْتِ وَلِخَفْتُ مُؤَنَّثَةٌ - وهو مَا يَنْقُصُ
 مِنَ الْكَرِشِ كَهَيْئَةِ الرَّمَانَةِ وَيَجُوزُ فِيهَا مِنَ التَّضْيِيفِ
 مَا جَازَى الْكَرِشَ ❖ وَالْعَجْرُ - عَجْرُ الْإِنْسَانِ مُؤَنَّثَةٌ
 وَفِيهَا أَرْبَعُ لَفَافٍ عَجْرٌ وَعَجْرٌ وَعَجْرٌ وَعَجْرٌ
 وَيُقَالُ لِقَبَائِلَ مِنْ هَوَازِنَ عَجْرُ
 هَوَازِنَ وَيَجُوزُ فِيهِ مِنَ الْوُجُوهِ
 مَا جَازَى فِي عَجْرٍ
 الْإِنْسَانِ وَهِيَ
 مُؤَنَّثَةٌ

ثم الجزء السادس عشر ويليهِ الجزء السابع عشر وأوله وما يؤنث من ما ذكره الأشياء ولا يذكر

مخازن التراث العربي

السفر السابع عشر من كتاب

المحصر

تأليف

أبي إحيى علي بن اسماعيل النحوي اللقوي الأندلسي
المعروف بابن سيده . المتوفى سنة ٤٥٨ تغمه الله برحمته

مطبعة

المكتب النجاري للطباعة والتوزيع والنشر - بيروت



ومما يؤت من سائر الاشياء ولا يذكر

(الريح) أننى هي عند سيوفه فعل وعند أبى الحسن فعل وكذلك سيده عند فعل وليس
تعليل هذا هنا من غرضنا وبأوه منقلبة عن واو بدليل قولهم فى الجميع أرواح وأما رباح
فبأوه منقلبة عن واو الكسرة التى قبلها وقد قالوا فى جمعها أرايح وهو عندى
مما عاقبوا بينه وأسماء الريح مؤنثة . وأنا أذكر ما يحضر فى من أسمائها وأبداً بعظمها
وهى الجنوب والشمال والقبور والصبأ فالقبور التى من دبر الكعبة والقبور من
تلفاتها والشمال تاتى من قبل الحجر والجنوب من تلفاتها وقد دبرت دبراً
وقبلت تقبل قبولاً وبنيت بحجب جنوباً وشملت شمالاً وفى الشمال لغات
قد قدمت ذكرها وأذكر هنا منها شيئاً للاختياط يقال شمالاً وشمل وشأمل وشمالاً وشمول
وشمل وإن شئت قلت كلها بالالف واللام وقد قدمت أن هذه الأسماء الأربعة تكون
صفة واسما والعرب تقول هبت الشمال وهبت شمالاً وكذلك فى سائر لغاتها وجميع

أسماء الرياح يكون ذلك فيه فيما ذكر الفارسي وهو القياس في قول من جعلها وصفا وقد تضاف هذه الرياح كلها ومن أسماء الجنوبي الأَرَبُ ولا فِعل لها والثعالي وقد أَتَمَّتْ وذكر الفارسي أن جميع الأفعال المشتقة من هذه الثلاث التي هي أسماء الرياح مبنية على فَعَلَتْ إلا الثعالي فانه يقال أَتَمَّتْ ومن أسمائها الهَيْفُ والهَوُوفُ • قال ابن السكيت • هَيْفٌ وهَوُوفٌ ولا فِعل لها ومن أسماء الشمالِ الحِرْيَاءُ وَنِسْعٌ وَنِسْعٌ ونحوه وقد قَدِمْتُ اشتقاق هذا كله فلما قول الهذلي

قَدَحَلَّ بَيْدَرِيْسِيَه مَوْزِيَه • نِسْعٌ لَهَا بِضَاءُ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ

فرغم الفارسي أن نِسْعًا بدل من مَوْزِيَه • وهو بدل المعركة من التكرة

(ومن أسماء الصبا) لِبْرٌ وَآبِرٌ وَهَيْرٌ وَهَيْرٌ فهذه أسماء معظم الرياح

(ومن أسماء الرياح) الصَّرَصَرُ - وهي الباردة والبَلِيلُ - وهي التي فيها برد ونَدَى والحَرَبُفُ - وهي القَرَّةُ فهذا ما جاء من أسمائها بغير علامة وصفاتها التي لآعلامه فيها تَجْرِي هذا الجَرَى والبَلِيلُ والحَرَبُفُ عند الفارسي مضافان غَلَبًا غَلَبَ الْأَسْمَاءُ فاما الْأَصْغَارُ فذكر وهو عنده وعند سيده اسم ولا يكون صفة لانه لا يكون في الصفات على مثال لأفعال وانما هو بناء خَصَّ به الاسم وغلب على المصادر فلما الاسكاف الذي هو الصانع والاشوار الذي هو جَيْد الثَبَاتِ على ظهر القَرَسِ أو الجَيْدِ الرَّقِيِّ بالسهم ففارسيان والهَيْجُ - الريح الشديدة والقرَجُ - رِيحُ الْجَنُوبِ وقيل الشديدة وقيل هي الريح الباردة قال أبو ذؤيب

عَدُونٌ يَهْلِي وَأَتَمَّتْ خَرَجٌ • مَقِيَّةٌ أَارَهُنَّ هَدُوجٌ

(النار) أَنَّى ونكسيرا نيرانٌ وَوَرٌ وَتَرَةٌ وَأَثَرٌ مُتَقَلِّبَةٌ وأنشد الفارسي

فَلَمَّا قَدَعْتُ الصَّوْتُ مِنْهُمْ وَأَطَعْتُ • مَصَابِيحُ مِنْهُمْ بِالْعَاءِ وَأَثَرُ

والجليل على همه القلب قوله هُتَّوَرَتْ النَّارُ أَي تَطَرَّتْ إِلَيْهَا وزعم الفارسي أن النار والثور من باب العَدَلِ والعَدِيلِ وحكى أَنُورٌ والإبدال عندنا كثر لغة الهمزة وقالوا أَرَبَتْ • وليس الثور الذي هو تنقيض الظلمة بجميع انما هو اسم كالضوء والضوء • قال أبو حاتم • وكذلك نار الحرب والسِّمَةِ والمَعْدَةِ • قال أبو حنيفة • وقد حكي في النار التذكير وهي قلبه وجميع أسماء النار

(الدار) أَنَّى وَالْفَهْمَا مُنْقَلَبَةٌ عَنْ وَابِلِيلٍ قَوْلُهُمْ دَوَّرَ دَارًا - أَيْ اخْتَلَفَهَا فَمَا قَوْلُهُمْ دَيَّارٌ فَرَزَمَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَنَّهُمَا مُعَافَاةٌ وَزَعَمَ غَيْرُهُ مِنَ الصَّوِّفِينَ أَنَّهُ فَعَالٌ فَمَا دَوَّرَ فَفِعُولٌ عِنْدَهُمْ وَجَمَعَ الدَّارَ أَدَوَّرَ وَحَكَى أَبُو الْحَسَنِ أَدَوَّرَ ذَكَرَهَا عَنْهُ الْفَارِسِيُّ وَقَالَ هُوَ عَلَى الْقَلْبِ وَقَدْ أَبْنَتْ وَجْهَ ذَلِكَ وَأَوْرَدَتْ تَعْلِيلَهُ فِيهِ فَمَا جَعَلَهُ الْكَثِيرُ قَدَوَّرَ وَحَكَى سَيُوبَةُ دَوَّرَ وَدَوَّرَاتٌ وَقَدْ كُسِرَتِ الدَّارُ عَلَى الدِّيَارِ وَالْدِّرَانِ وَالْدَّارُ الْبَلَدُ يَجْرِي هَذَا الْمَجْرَى فِي التَّائِيثِ وَالتَّكْسِيرِ قَالَ سَيُوبَةُ تَقُولُ الْعَرَبُ هَذِهِ الدَّارُ نَعَيْتَ الْبَلَدَ فَمَا قَوْلُهُ

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يُعَيِّهَا الْمَوْزُ • وَالْحَبْنُ يَوْمًا وَالصَّابُ الْمَهْمُورُ

• لِكُلِّ رَجُلٍ فِيهِ ذَيْلٌ مَسْعُورٌ •

فَلَمَّا دَكَرَ عَلَى مَعْنَى الْمَكَانِ وَقَالُوا الدَّارُ الدُّنْيَا وَالدَّارُ الْآخِرَةُ فَمَا قَوْلُهُ «وَالِدَارُ الْآخِرَةِ» فَعَلَى ارَادَةِ الْحَيَاةِ الْآخِرَةِ

(الارض) مُؤَنَّثَةٌ وَاجْمَعُ أَرْضُونَ وَفَضَحُوا الرَّاءَ لِيُشْعِرُوا بِالتَّغْيِيرِ وَالْإِخْرَاجِ لَهُ عَنْ بَابِهِ وَالْفَتْحَةُ هُنَا إِزَاءُ الْكُسرةِ فِي قَوْلِهِمْ يُونُونَ وَيَا فِي أَتَمَّا مَوْضُوعُهُ لِإِسْعَارِ بِالتَّغْيِيرِ وَجَعَوْهَا بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ خَوَاصِ جَمْعٍ مِنْ يَفْعُلُ ذَهَابًا إِلَى تَغْيِيرِهَا وَتَكْسِيرِهَا عَزِيزٌ وَلَكِنَّهُ قَدْ كَثُرَ وَلَيْسَ بِذَلِكَ الْفَائِي قَالُوا أَرْضٌ وَأَرْضٌ وَأَرْضٌ وَأَرْضٌ وَالدَّابَّةُ فَوَاعِمُهَا يَجْرِي هَذَا الْمَجْرَى وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ كَمَا قَالُوا لَا عِلَافَ لَهَا سَمَاءً وَأَنْشَدَ إِذَا مَا اسْتَقَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ • جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مُصَدِّقٌ

وَالْأَرْضُ - الرُّكْنَةُ تَجْرِي هَذَا الْمَجْرَى فِي التَّائِيثِ فَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى «لِلْأَدَابَةِ الْإِرْضُ» فَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهَا الْأَرْضَةُ يُقَالُ أَرْضُ الْجِنْدِ أَرْضًا وَأَرْضٌ أَرْضًا - إِذَا أَكَلَتْهُ الْأَرْضَةُ يُقَالُ دَابَّةُ الْإِرْضِ كَمَا قَالُوا دَابَّةُ الْقَرْضِ نَسَبَهَا إِلَى فَعْلَاهُ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْآيَةِ

(وَالْقَهْرُ) مُؤَنَّثَةٌ وَهُوَ جَرَّ عِلَالِ الْكَفِّ وَاجْمَعُ أَقْهَارُ

(وَالْعَرُوضُ) مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ مُؤَنَّثَةٌ وَأَنْشَدَ

مَا زَالَ سَوَاطِي فِي قِرَائِي وَجِئْتِي • وَمَا زِلْتُ مِنْهُ فِي عَرُوضِ أَدُوْهَا

والعروض - ناحية معروفة من الارض مؤنثة يقال وَلِيَّ فُلَانٍ مَكَّةَ والعروضُ لتلك
 الناحية وقيل اسْتَعْمَلَ فُلَانٌ عَلَى العروض - بمعنى مكة والمدينة واليمن وليست
 هذه المسئلة عروض هذه - أي مثلها ويقال ناقة عروض - اذ لم تُرَضْ وكذلك
 ناقة قَصَبٌ وعَصِيرٌ
 (والنعل) من نَعَالِ الْاَرَجَلِ مؤنثة وكذلك النعل من نَعَالِ السُّبُوفِ والنعل -
 الحُرَّةُ ومنه قول الشاعر

• بِالْاَلِ اِذْ تَبْعُقُ النِّعَالُ •

يعني بالسراب وكذلك الحَرْجَلُ مؤنث وهو من أسماء الحُرَّةِ فلما أبو حنيفة فقال
 هي الحَرْجَلَةُ بالهاء ويقال للسافر الْوَقَاحِ انه تشديد النعل
 (والشَّعْبُ) مَرَادُهُ شُعُوبَةٌ مِنْ اَدْعِيَةٍ وقيل هي التي تَقَامُ بِجِلْدِ ثَلَاثِيْنِ الْجِلْدِيْنِ
 لِتَسِيحِ مَوْتٍ لِاَغْيَرٍ فاما قول الراجز

• مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّعْبِ الْعَيْنِ •

فسيرى بالفتح والكسر فن قعه حمله على معنى السَّهَاءِ لَانِ فِعْلًا لَا يَكُونُ لِلْمَوْتِ
 اِلَّا بِالْهَاءِ واما الكسر فعلى الصفة للشَّعْبِ لَانِ فِعْلًا قَدْ يَكُونُ لِلْمَوْتِ كَمَا قَالَ بِلْدَةَ
 مَمْنًا وَقَالَ الرَّاعِي

فَكَانَ رِيضَهَا اِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا • كَانَتْ مُعَاوِدَةَ الرِّكَابِ ذُلُولًا

(القول) أَنْتِي - وهي ساحرة الجن والجمع اُغْوَالٌ وَغِيْلَانٌ وقيل هي التي تُقُولُ
 وَتَقُولُ وَتَلُوْنَ ومنه قول كعب بن ذهير

فَمَا تَدُوْمُ عَلَى شَيْءٍ تَكُوْنُ بِهِ • كَمَا تَلُوْنَ فِي اُتُوْا بِهَا الْقَوْلُ

وقال جرير ايضا

وَيَوْمًا يُوَافِيَنِي الْهَوَى غَيْرَ مَا نَحْنِي • وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غَوْلًا يَقُولُ

وَدَّ غَاثَهُ التَّوَلُّ غَوْلًا وَاعْتَاثَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ اَهْلَكَ شَيْئًا فَقَدْ غَاثَهُ حَتَّى اَنْهَمَ لِيَقُولُوْنَ

الْقَصَبُ غَوْلُ الْحِلْمِ

(والكاس) مؤنثة وهي الالاء بما فيه واذا كانت طارعة زال عنها اسم الكاس كما
 اَنْ الْمَهْدَى الطَّبْقُ الَّذِي يَهْدَى عَلَيْهِ فَلَمَّا اخَذَ مَا فِيهِ رَجَعَ اِلَى اسْمِهِ اِنْ كَانَ طَبَقًا

أَوْخَرَانَا أَوْغَيْرَهَا وَكَذَلِكَ الْخَنَازَةُ لَا يُقَالُ لَهَا خَنَازَةُ إِلَّا وَفِيهَا مَيْتٌ وَالْإِنْهَى سِرِيرٌ
أَوْ تَعْسٌ وَقَدْ قِيلَ الْكَأْسُ - الْفَرْبُغِيهَا وَفِي التَّزْيِيلِ « إِنْ الْآبَرَارُ يَتَرَبَّوْنَ مِنْ
كَأْسٍ كَانَتْ مِزَاجُهَا كَأَفُورًا » وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا زِلْتُ الْكَأْسُ تُفْتَلِنَانَا • وَتَذْهَبُ بِالْأَوَّلِ الْأَوَّلِ

وَتُخَفِّضُهَا عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَضِ بَنِي لُقُولِهِمْ فِي جَعِهَا أَكْوَأُ وَكَيْأُ فَلَمَّا
قُولُهُمْ أَكْوَأُ وَكُوَأُ فَلَيْسَ بِدَلِيلٍ عَلَى أَنَّ التَّضْفِيفَ قِيَاسٌ وَلَكِنْ الِهْمَزُ فِيهَا عَلَى
حَدِّهَا فِي أَسْوَقٍ وَأَذْوَرٍ وَأَمَّا كُوَأُ فَالِهْمَزُ فِيهِ ضَرْوِي فَلَيْسَ بِدَلِيلٍ وَقَدْ يَجُوزُ
أَنْ تَكُونَ أَكْوَأُ وَكُوَأُ جَمْعُ كَأْسٍ قَبْلَ الْبَدَلِ فَلَا إِقْتِنَاعُ فِي الْإِحْتِجَاجِ بِهِ وَهَذَا
كَلِمَةٌ تَعْلِيلُ الْفَارِسِيِّ فَلَمَّا قُولُهُمْ كَأْسُ الْفِرَاقِ وَكَأْسُ الْمَوْتِ وَكَأْسُ الِهْمُومِ فَكُلُّهَا
مُسْتَعَارَاتٌ وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ أَكْثَرُ مَا وَجَدَ هَذَا مُسْتَعَارًا فِيمَا يُؤْتَمُّ النَّفْسُ كَالْوَتِ
وَالْحَزَنِ وَقَدْ قِيلَ الْكَأْسُ الرِّجَاجَةُ كَانَتْ فِيهَا خِرَاطُومٌ تَكُنُ
(وَالْقَلْتُ) مُؤَنَّةٌ وَهِيَ ثَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ تُقَالُ لَهَا مَائَانٌ يَفِيضُ تَسْمَى أَيْضًا الْمُسْنُ وَالْوَقِيعَةُ
قَالَ أَبُو التَّيَمِّمِ

• قَلْتُ سَقَّهَا الْعَيْنُ مِنْ غَزِيرِهَا •

وَقَالَ أَيْضًا

لَمْ يَكُنْ اللَّهُ أَعْلَى تَلْعَةٍ حَقَّقَتْ بِهِ • وَقَلْتُ أَقَرْتُ مَاءَ قَيْسٍ بِنِ عَاصِمٍ
وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْقَلْتِ قَلَاتٌ وَأَنشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ
لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ مَنَعَ مَا تِلْكَ لَمْ يَنْقُ • مَا فِي فِئَلَاتِكَ مَا حَيْثُ لَيْسَ بِي
وَكَذَلِكَ الْقَلْتُ أَيْضًا ثَقْرَةٌ فِي أَسْلِ الْإِبْهَامِ
(وَالْعُدُومُ) الَّتِي يَنْقُتُ بِهَا مَوْتَانَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

نَعَمْ النَّقْ لَوْ كَانَ يَعْرِفُ رَبَّهُ • وَيُقِيمُ وَقْتُ صَلَاتِهِ جَدًّا
نَقَّحَتْ مَسَافِرَهُ السُّمُولُ فَانْقَحَتْ • مِثْلُ الْعُدُومِ يَنْقَحُهَا الْحَدَادُ

وَقَالَ الْأَعْنَى أَيْضًا

أَطْلَقَ بِهَا شَاهِبُ الْبُيُوتِ • كَحَوْلَيْنِ تُضْرِبُ فِيهَا الْقُدَمُ
وَقُدُومٌ وَقُدَمٌ بِمَعْنَى قُولِهِمْ جَرُورٌ وَجَرُورٌ وَصَبُورٌ وَصَبُورٌ

(النَّسَم) مؤنثة قال الله تعالى : وَالنَّسَمُ يَجْرَى لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا • وقال الشاعر

النَّسَمُ طَالَعَةٌ لَيْسَتْ بِكَافَّةٍ • تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

وكل اسم للنَّسَم مؤنث يقال قد طلعت ذُكَاةٌ على وزن فَعَالٍ محدود معرفة بغير ألف ولا م غير مجرأة قال الشاعر يذُكِّرُ نَعْلَتَيْنِ

فَتَذَكِّرُنَا ثَقَلًا زَيْدًا بَعْدَمَا • أَلَقَتْ ذُكَاةٌ حَبِيبَهَا فِي كَفَرٍ

يعنى الليل وأما النَّسَمُ ضَرْبٌ مِنَ الْحُلِيِّ فَذَكَرَ وَكَذَلِكَ النَّسَمُ الْقِلَادَةُ الَّتِي تُوَضَعُ

فِي عُنُقِ الْكَلْبِ وَوُحْ - النَّسَمُ اسْمُهَا مَعْرِفَةُ مُؤْنِثٍ

(وَالْمُخَنُونُ وَالْمُخَنِينُ) اسم مؤنث وهو الدُّوَابُّ وَأَتَشَدُّ الْأَمْعَى

تَمْلُ رَمَتَهُ الْمُخَنُونُ بِسَمِّهَا • وَرَمَى بِسَمِّ جَرِيمَةٍ لَمْ تَقْصِدِ

(وَالْمُخَنِينُ) مؤنثة قال الجاهلي يصفها

وَكُلُّ أُنْثَى حَلَّتْ أَهْجَارًا • تَنْجُ حَبِيبَ تَلْعُجٍ أَنْقَارًا

وبعض العرب يسمي المُخَنِينُ الْمُخَنُونُ كَمَا قِيلَ فِي الْمُخَنِينِ الْمُخَنُونُ وَأَتَشَدُّ

يَا حَاجِبُ اجْتَنِبِ الشَّامَ إِنْ بَهَا • هِيَ زُعَافَا وَحَصَبَاتُ وَمَطَاعُونَا

وَالْمُخَنُونُ الَّتِي تَرْمِي بِمَخْدِفِهَا • وَفِيَّةٌ يَدْعُونَ إِلَيْهَا مَوْهُونَا

حاجب اسم رجل قال الفارسي هِيَ الْمُخَنِينُ وَالْمُخَنِينُ وَمِثْلُهَا أُصْلٌ عِنْدَ سِيَوِيهِ

فَلَمَّا أُبْزِدَ فَقَالَ جَنَقُونَا بِالْمُخَنِينِ وَلَمْ يَزِدْ فِي تَعْلِيلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا

(وَالشُّعُوبُ) هِيَ الْمُنْبَتَةُ اسْمُ مُؤْنِثٍ مَعْرِفَةُ غَيْرِ مُجْرِي قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَمِنْ أَلْفِهَا الْأَلْفُ

وَاللَّامُ فَالْقِيَاسُ أَنْ يَصْرِفَهَا فَيَقُولَ خَرَمَتْهُ شُعُوبٌ وَالشُّعُوبُ

(وَكُلُّ) مؤنثة غير مجرأة اسم السنة الشديدة وقال سلامة بن جندل

قَوْمٌ إِذَا صَرَحَتْ كُلُّ بَيْتِهِمْ • مَاوَى الضَّرِيكَ وَمَاوَى كُلِّ قَرْصُوبٍ

وربما اضطرَّ الشاعر إلى إجراء تَحْمِيلٍ وَالضَّرِيكَ الْفَقِيرُ وَالْقَرْصُوبُ الضَّعِيفُ

ذَاتُ الْبَدَنِ

(وَالسَّبْعُ) السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ أَتَى

(وَحَضَارٍ) اسم كوكب مؤنثة يقال طلعت حَضَارٌ وَالْوَزْنُ وَهِيَ كَوْكَبَانِ قَالَ الْفَارَاسِيُّ

حَضَارٍ وَالْوَزْنُ كَوْكَبَانِ مُخِلْفَانِ أَيْ يَخْلِفُ النَّسْ إِذَا رَأَوْا أَحَدَهُمَا أَنَّهُ سَهْلٌ وَلِيسَ بِهِ

(والثَّوْبَانِ) مؤنثة بحرف التانيث مصغرة لم اسمع لها بتكثير وكذلك الثَّوْبَانِ من السُّرُجِ
(والشَّعْرَى) مؤنثة بحرف التانيث وهما الشَّعْرَانِ العُورُ وَالْعُصْبَاءُ وقيل لها عُبُور
لأنها تُعْبَرُ بِالجَمْرِ قال الله تبارك وتعالى « وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى » وأنشد
أَتَانِي بِهَا بَحِيحِي وَقَدْ نَمَتُ نَوْمَةً • وَقَدْ غَابَتِ الشَّعْرَى وَقَدْ جَعَّ النَّسْرُ
(والمَلِخِ) مؤنثة قال مِسْكِينُ الدَّارِي

لَأَتَلَّهَا لِأَنهَا مِنْ نِسْوَةٍ • مَلَّهَا مَوْضُوعُهُ قَوْقُ الرِّكَبِ
(وَالْعَوَا) مؤنثة تمد وتقصر اسم كوكب قال الرازي
وَلَمْ يُسَكِّنْهَا الْحَرَّ حَتَّى أَطْلَمَهَا • مَصَابُ مِنَ الْعَوَا تَوْبُ غَيُومِهَا
وقال الفرزدق

هَذَا نَأْتِيهِمْ حَتَّى أَعَانَ عَلَيْهِمْ • مِنَ الدَّلْوِ أَوْعَوْا السَّمَاءَ بِجِبَالِهَا
(وَالْبُرِّ) أَنِّي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « وَبُرِّ مُعْطَلَةٍ » والجمع أَبَارُ وَأَبَارُ عَلَى نَقْلِ الْهَمَزَةِ
ويقال في جمعها أَيْضًا فِي الْقَلْعَةِ أَبْوَرُ وَأَنشد قول الشاعر
وَأَيُّ يَوْمٍ لَمْ تُبَلِّ مِثْرِي • وَلَمْ تُلَطِّقْنِي بَطِينَ الْأَبْوَرِ
ويقال في جمع الكتفة بَشَارُ عَلَى مِثَالِ قَوْكُ جَالٍ وَجِبَالٍ قَالَ الْفَارِسِيُّ فَمَا قَوْلُ الرَّاجِزِ
يَا بَيْرُ يَا بَيْرُ بَنِي عَدِي • لَا تَرَحَّنْ فَعَرَكُ بِالْأَيْدِي
• حَتَّى تُعَوِّدِي أَقْطَعَ الْوَلِيَّ •

فإنه أراد حتى تُعَوِّدِي قَلْبِي أَقْطَعَ الْوَلِيَّ لِأَنَّ الْقَلْبَ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ فَذَكَرَهُ عَلَى إِرَادَةِ
الْقَلْبِ إِذَا ذَكَرَ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ (وَالْعَبِيرُ) مؤنثة قال الله تعالى « وَلَمَّا فَصَلَ الْعَبِيرُ »
(وَالرَّحَى) أَنِّي يَقَالُ فِي جَمْعِهَا أَرْمَاءُ وَبَعْضًا قَالُوا أَرْجِيَّةٌ وَيَقَالُ أَيْضًا فِي جَمْعِهَا أَرْحِ
(وَالْعَصَا) أَنِّي يَقَالُ فِي جَمْعِهَا أَعْصُ وَعِصَى (وَالضَّحَى) أَنِّي يَقَالُ قَدْ ارْتَفَعَتْ
الضَّحَى وَتَصَغِيرُهَا ضَحَى بِفِرْعَاءَ ثَلَاثُ شَبْهٍ تَصَغِيرُ ضَحْوَةٍ وَأَنشد قول الشاعر
سُرَّحَ الْبَيْدَيْنِ إِذَا رَفَعَتِ الضَّحَى • هَدَجَ الثَّمَالِ بِجَمَلِهِ الْمُسْتَقِيلِ

(وَالْعَصْرُ) صلاة العصر مؤنثة يقال العصر فانتفى وكذلك الظهْر والمغرب فاما مَبْيُوهُ
فَقَالَ هَذِهِ الظُّهْرُ وَهَذِهِ الْمَغْرِبُ أَيْ هَذِهِ صَلَاةُ هَذَا الْوَقْتِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ كُلُّ هَذِهِ الْأَوْقَاتِ
مَذْكُورَتْنِ أَنْتِ فَعَلَى إِرَادَةِ الصَّلَاةِ (وَالْقَوْسُ) أَنِّي وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ الَّتِي فِي السَّمَاءِ

التي يقال انها امانٌ من الفرق وكذلك القوس - قليلٌ عمريتي في أسفلِ الجبلِ
والقوسمة - ويقال في تصغيرها قوسٌ وربما قالوا قوسيةً وأنشد قول الشاعر

• رَكَّهْمُ خَيْرٌ قَوْسِيَّيْنِهَا •

ويقال في الجمع أقوسٌ وقسيٌ ويقال الشاعر

• وَوَزَّ الْقَاوِرُ الْقَيْلَا •

وقال آخر ووصف سرعة طيران القطا

طِرْنِ انْقِطَاعَةً أَوْتَارٍ مَحْظَرِيَةٍ • في أقوسٍ نازعتها أَيْمَنُ شَمَلَا

وقسيٌ وفيه صنعة • (الحَرْبُ) أنى يقال في تصغيرها حَرْبٌ بغير هاء وأنشد

قول الشاعر

وَحَرْبٌ عَوَانٍ بِهَا نَاحِيسٌ • حَرَبْتُ بِرُحْيٍ قَدَرْتُ عِلَاسَا

فاما قولهم فلان حَرْبٌ لى أى مُعَادٍ فَذَكَرَ • (والغَاسُ) أنى (والأَرْبُ) التَّشَاؤُ

أنى يقال حَرْبٌ فَلَانٌ وه أَرْبٌ مُتَكَرَّةٌ • (وَسَبَاطٌ) في كل حال مؤنثة وهى من

أسماء الحنظل قال الهنئلى

أَجَزْتُ بِنْتِي بِيضِ خِفَافٍ • كَانَهُمْ مَعْلَهُمْ سَبَاطٌ

والأَرْبُ - الْخَنُوبُ هَذِهِ • (الْعَنَاقُ) من أولاد المعز أنى وعناق الارض

مؤنثة وهى الثَّغَةُ والثَّغَةُ - ذُوَيْبَةٌ كَالْعَلَبِ خَيْبَةٌ قَصِيدٌ كُلُّ شَيْءٍ وَمِثْلُ الْعَرَبِ

« اسْتَقْنَتِ الثَّغَةُ عَنِ الرُّقَةِ » والرُّقَةُ - التَّيْنُ وذلك أنها لا تأكل الا اللحم

(والفَرِيسُ) فَرِيسٌ النَّاقَةُ وهى عند سيبويه فَعِلُنُ والفَرِيسُ مثل لحم الأكلع من

الغَنَمِ • (والصَّغُودُ) مؤنثة يقال وَقَعُوا في صَعُودٍ مُتَكَرَّةٍ • (والكَوْدُ) الْعَبْسَةُ

الشَّافَةُ • (والذَّوْدُ) أنى وهى ما بين الثلاث الى العشر من الابل وتصغيرها ذُوْدٌ

بغير هاء ويقال في الجمع أذودٌ وأنشد

فَانْ تَلْكَ أَذْدَادُ أَصْبَنَ وَنِسْوَةٍ • فَلَنْ يَذْهَبُوا فَرَعًا يَبْقَى حَبَالِ

ومثل لعرب « الذَّوْدُ الى الذَّوْدِ لِإِبْلِ » القليل يصير الى القليل فيجتمع فيصير كثيرا

• قال أبو على • والعَرَبُ مؤنثة ولم يَلْقَ تخفيفها الهاء وقالوا العربُ العارِبُ

قال الشاعر

وَمَكَّنَ النَّبِيلَ طَعْمُ الْعَرَبِ • وَلَا تَشْبِهْهُ نَفْسُ الْهَمِّ
 (وَالرَّكْبَةُ) مؤنثة بحرف التانيث قال الفراء فإذا قالوا الركي ذهبوا به إلى الجنس
 ورأيت بعض غم وسقط له ابن في يرق قال والله ما أخطأ الركي فوسخه بطرح الهاء
 قال فإذا فعلوا ذلك ذهبوا به إلى التذكير كله اسم للبع وهو مؤنث وما رأيت
 من نفوت الخمر فإنها مؤنثة مثل الراح والخندريس والمدامة وذلك أنهم قد
 أنلسن الخمر فصرن إذا ذكرن عرفن أنهن الخمر كما عرفن نعث النسيف بالمشرف
 وأشباهه فصار مذكرا • وقال الفراء • إذا رأيت الاسم له نعث فهو مذكران
 كان اسمه مذكرا ومؤنث إن كان اسمه مؤنثا بعد أن يعرف كل واحد منهما بذلك
 النعت من ذلك جارية بخود - أي حسنة وفاقة سرح - أي سريسة وامراء
 صنتك - أي فضحة فهذه مذكورة في اللفظ وهي من أدوت الالباب خاصة فإذا
 أفردتها فهي إناث فتقول هذه بخود ويقال جارية تخص بغيرهاء وربما قالوا تخضة
 بالهاء ويقال فلانة بعل فلان وبعل فلان وأنشد قول الشاعر
 شَرَفَرَيْنِ لِلْكَبِيرِ بَعْلَتَهُ • فَوُلَعُ كَلْبُورُهُمَا وَتَكْفَنَهُ
 (وَالْعُقَابُ) أنثى ويقال في جمعها ثلاث أعقاب والكثرة العقبان وأنشد الفراء
 لامرئ القيس

كَأَنَّهَا • عُقَابٌ تَلْتَمِسُ مَمَارِجَ تَهْلَانِ
 تَهْلَانُ جَبَلٌ قال الفارسي وكذلك إذا أريد بالعقاب الراه وأنشد
 ولالراح راح الشام جاءت سيئة • لها غايه تهدي الكروم عقابها
 يعني راية الخمار وقال ابن الأثير في صدر كتابه العقاب يقع على الذكر والمؤنث
 يقال عقاب ذكر وعقاب أنثى ويقال لاثني لقوة • أبو حاتم • العقاب مؤنثة
 لاغير قال وزعم أبو ذؤافة السامي أن الذكر من العقبان لا يصيد ولا يساوي درهما
 أما يلعب به الصبيان يمشق وذكروا أن إناثها من ذكور طيور أخرى فأما الباز
 فذكر لاغير قال وزعم من لاثني به أن البزاة كلها إناث والعرب لا تعرف ذلك
 والعقاب صخرة ناتئة في البر وربما كانت من الطي مؤنثة والعقاب علم صمم يشبه

بالعقاب من الطير مؤنث • (والتفتر) مؤنثة من الناس ومن الإبل أيضا
والجمع أفسار وطفوار وهو من الجمع العزيز فلأرت الناقة - اذا عطفها على ولد غيرها
قال متم

وما وجد أفسار ثلاث رواهم • وجدن حجرا من حوار ومصرعا
(والعقرب) مؤنثة وكذلك العقرب من الصوم وعقارب الشتاء وعقرب القفار
ولا يعرف ذكور العقارب من لائهن فهي لائت كلها • (والجسور) أنثى وجمعها
جسور وجزار وجزورات • (والثاب) المسنة من النوق مؤنثة وجمعها نيب وتصغيرها
نبيب بغير هاء وأنشد أبو علي

أنتى الزمان منك بأنايته • ورَجَا عِنْدَ الْقَحَاقِ مَقَلَهُ
(والنوب والثول) من النصل اثنتان فالنوب التي تشب المرعى فنا كل واحدها نائب
قال أبو ذؤيب

إذا لَسَعَتْهُ الثَّلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا • وحالقتها في بيت نوب عوامل
وقبل انما سميت نوبا لسواد فيها والثول - جماعة الثعل قال ساعدة بن جوية
فأبرح الأسباب حتى وضعت • لدى الثول يبنى جثها ويؤومها
جثها - غشاؤها وما كان على عسلها من جناح أو فرخ من فراخها ويؤومها -
يُدخِّن عليها والإيام - الشخان

(وأما الناب) من الاسنان فذكر وكذلك ناب القوم سيدهم يقال فلان ناب بنى
فلان - أى سيدهم (والنوى) البعد مؤنثة قال الشاعر

فما لنوى لابل الله فى النوى • وهم لنا منها كهم المرامين
والنوى - الموضع الذى نوى القهلب اليه مؤنثة قال الشاعر
فألفت عصاه واستقرت بها النوى • كما قرعنا بالاياب المسافر
(الفيلن) اسم لكعبة أنثى

باب ما يذكرو مؤنث

من ذلك فى الانسان (العنق) والتذكير الغالب عليه قال ابن دريد اذا قلت عنق

فسكت الثاني ذُكِرَتْ وإذا نُظِّلَ الثاني أُنْشِئَ ولا أدري ما عِلَّتُهُ في ذلك إلا أن يكون
سماجا فأما سائر أممائها كالهادي والتليل والشرع فذكر قال أبو النجم

على يَدَيْهَا وَالشَّرِيعَ الْأَوَّلِ

وكذلك العنق واحد الأعناق من الناس وهم الجماعات قال الله تعالى « فَظَلَّتْ
أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ » فمن قال إن الأعناق ههنا الجماعة وقديلا إنها جمع عنق
ولكنه قال خاضعين حين أضاف الإعتاق إلى المذكورين فهو يشبه قول الشاعر

وَتُشْرَقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَتْهُ • كَلْتَرِقَتْ صَدْرَ الْقَتْلَةِ مِنَ الدَّمِ

(الفؤاد) يذكر ويؤنث وجمعه في الحثثين أفئدة قال سيوبه لأنه لم يكثر على
غير ذلك فأما ما استشهد به ابن الأنباري على تأنيبه من قول الشاعر

شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ حَيٍّ إِذَا • بَقِيَتْ مِنْهُمْ رَدَّتْ فُؤَادِي

فهكذا يكون غلط الضمعة إنما فؤادي مفعول يردت أي بردت تلك القتلى فؤادي بقيتي
لهم قال أبو عبيد عن الأصمعي سَقِيَتْ شَرِبَةً رَدَّتْ فُؤَادَهُ وقد حكى الفارسي عن
ثعلب تأنيث الفؤاد ولم يستشهد عليه بشئ (اللسان) يذكر ويؤنث وفي الكلام كذلك

وإذا فُصِدَ قَصْدُ الرِّسَالَةِ وَالْقَصِيدَةِ أَيْضًا أُنْشِدَ قول الشاعر في التأنيث

أَتَنَى لِسَانُ بَنِي عَامِرٍ • أَحَادِيثُهَا بَعْدَ قَوْلٍ نُكِّرَ

قال الفارسي واللسانُ اللفظة وأنشد قول الشاعر

نَبِئْتُ عَلَى لِسَانِ فَاتٍ مِنِّي • فَلَيْتَ بَانَهُ فِي جَوْفِ عَيْكُم

فهذا لا يكون إلا اللفظة والكلام لأن الندم لا يقع على الأعيان والنعكم - العدل وقال
الأصمعي معناه على قضاء في أنت اللسان قال أُلْسُنُ لَانِ ما كان على وزن فَعَالٍ
من المؤنث بجمعه في الأغلب أقول كقول أبي النجم

• يَا بَنِي لِهَامٍ آمِنٌ وَأَتَمِلُ •

ومن ذكر فبمعها أُلْسِنَ لأن ما كان على فَعَالٍ من الذكر بجمعه أقوله كمثل وَأَمْلَهُ
وإزار وَأَزْرِيهِ وَأَمَوَانِيَّةٍ وَسَوَارٍ وَأَسْوَرَةٍ وَيُقَالُ إن لِسَانَ النَّاسِ عَلَيْنَا حَسَنٌ وَحَسَنَةٌ
أي ثلثهم (العائز) يذكر ويؤنث وأنشد في التأنيث

لا صُلِحَ بَيْنِي فَأَعْلَمُوهُ وَلَا • بَيْنَكُمْ مَا حَلَّتْ عَاتِقِي
سَبَقِي وَمَا كَأَنَّ بَجْدِي وَمَا • قَرَّرَ قُرْأُودِي بِالشَّاهِقِ

وقد يدفع بعضهم هذا البيت وقال هو مصنوع ذهب الى ذكر العاتق وهو أعلى فأما
العاتق من الحمام وهو ما لم يُسِنَّ وَيَسْتَحْكَمْ فذكر يقال قَرَّخَ قَطَاةً عَاتِقٌ - اذا
كان قد استقل وطار وأرى أنه من البقي لقولهم عَقَّتِ الْفَرْسُ - اذا سَبَقَتْ
الخيَلُ وفلانٌ مَعَاتِقُ الْوَسِيفَةِ اذا أُنْجَاهَا وَسَبَقَ بِهَا • (القفا) يذكرو يؤنث
والذكر عليه أَعْلَبُ وأنشد قول الشاعر

وما المولى وان غَلَقْتَ قَفَاهُ • بِأَجْمَلٍ لَمَلَاوِمٍ مِنْ جَارِ

وقال أيضا غيره

• وَهَلْ جِهَلْتُ بِأَقَى التَّنَطُّلِ •

وسقط الى عن الاصمعي أنه قال هذا الرجل ليس بعشيق كانه قال من قول خَلَفَ
الأجر وأراه ذهب في ذلك الى انكار تأنث القفا والجمع أنشاء وقِي وَأَقْبَةُ • (المسي)
أكثر الكلام تذكرة وربما ذهبوا به الى التأنث فإنه واحد دل على الجمع وفي الحديث
« المؤمنُ بِأَكُلِّ فِي مَعَى وَاحِدَةٍ وَوَاحِدٍ » فأما قول القطامي

• حَوَالِبُ عُسْرًا وَمَعَى حَيَاةٍ •

فعلى قولهم قَسِرَ أَعْيُنُهَا فأما المعَى من الأُمْسِلَةِ الضِّغَةِ فذكر لا غير وإياه عَنَى
رؤيته بقوله

• خَلَّتْ أَنْشَاءُ الْمَعَى دَرَبًا •

فيل هو اسم مكان أو رَمَلٌ فأما قولهم في الاسم بَجَلٌ مُعْبَةٌ فلما أن يكون على
تأنث المعَى في الأقلِ وأما أن يكون تصغير معاوية في لغة من قال أُسَيْدٌ • (الكرع)
والنِّعَاعُ يذكران ويؤنثان وقد قَدِمَتْ تَأْنِثُ الْكُرَاعِ مِنَ الْحَرَّةِ وَمِنْ ذَكَرِ الْكُرَاعِ
والندراع حَقَرَهُمَا بغير الهاء ومن أنثنهما حَقَرَهُمَا بِالْهَاءِ وان كانا رابعين لثلاثين
التذكير بالتأنث • قال الفارسي • فإذا سمي بندراع فلتلبيس وسيبويه يذهب
الى صرفه قال الخليل لانه كتر تسمية المذكر به فصار من أسمائه وقد وصف به
أيضا في قولهم نوبٌ ذَوَاعٌ فتمكن في المذكر فان سميت بكراع فالوجه ترك الصرف

• قال سيويه • ومن العرب من يصرفه يشبهه بنواع قال وذلك أحب الوجهين
• (والإيهام) يذكر ويؤث والتذكير أعلى • (والإيهام) مؤنثة ومنه قول
بعضهم رفع السوط حتى برقت إبطه والجمع فيها أباط وكذلك الرمل أغنى ما استرق
منه • (المتن) من الظاهر يذكر ويؤث قال الشاعر في التذكير
اليسيلصه والرجل صارحه • والعين فادسه والمتن مطوب
وقال الشاعر أيضا في التانيث

وَمَتَّانِ خَطَاتَانِ • كَرُّطُوفٍ مِنَ الْهَشْبِ

وأما المتن من الارض وهو ما غلط منها فذكر • (البيت) مذكر وبمعانيه واختلف
في البيت فقبل هو متذبذب القبط وقبل البيت موضع المحيبتين من القفا • قال
الاصمعي • ليس البيت بعصر • (الطباء) يذكر ويؤث وهي عصبه صفراء في
صفحة العنق ومن أنت ذهب اليها • وقال أبو حاتم • هو مذكر لا غير • (النفس)
إذا عنت الشخص ذكرت وإذا عنت الروح أنت • والجمع فيها أنفوس وكذلك الروح
(طباع الانسان) يذكر ويؤث والتأنيث فيه أكثر وهو واحد مثل الطائر إلا أن
الطائر مذكر • قال أبو حاتم • والطباع مذكر لا غير إلا أن تتوهم الطبيعة • (الحال)
حال الانسان أنى وأهل الجاهل يذكرونها وبما قالوا حالة بالهاء وأنشد قول
الشاعر

(١) عَلَى حَالِهِ لَوْ أَنَّ فِي الْقَوْمِ حَاتِمًا • عَلَى جُودِهِ لَقَسَنَ بِالْمَاءِ حَاتِمٌ

(والعَصْدُ) مؤنثة وبما ذكر وفيها خمس لغات عَصْدٌ وَعَصْدٌ وَعَصْدٌ وَعَصْدٌ وَعَصْدٌ
وفي التنزيل • سَنَشُدُّ عَصْكَ بِأَخِيكَ • والجمع أعصاد وقد عاضدتك - أي قويتك
وأعنتك وإذا نسبت الرجل إلى خصم العَصْدَيْنِ قلت رجلا عَصَادِيَّ ويقولون
للرأى يَعْصَادُ مثل يَعْطَامُ • (الضرس) مذكر وبما أنت على معنى اللين قال
دكين الرازي

• فَصَعَّتْ عَيْنٌ وَلَمَّتْ ضِرْسُ

ورثه الاصمعي وقال انما هو وَلَمَّتْ الشِّرْسُ ويقال ثلاثة أضراس ويلزم من أنت أن

(١) قلت لقد حوف
على بن سيدة بيت
الفرزدق هذا
تحريرين في أوله
وأخره أولهما
قوله على حالة إلى

آخر عروضة وتأتيها
قوله لخص بالمعاني
والصواب في روايته
على ساعة لو كان في
القوم حاتم • على
جوده صفت به نفس
حاتم

لان الروي مختوض
وكسبه محققه محمد
محمد دلف الله تعالى
به آمين

يقول ثلاث أضراس فلما الضاحكُ والتاحذُ فذكران والآراء كلها مؤنثة قال
أبو حاتم وأتشد أبو زيد في أجهته

وسر يسيلج فداينا وجوهه • إنك أدانيه كوير أوانوه
التربُ الجماعة وأراد الاسنان لان أدانها الثنية والرابعة مؤنثتان وبقي الاسنان
مذكر مثل التاحذ والضرس والتاب

ما يذكرو ويؤنث من سائر الاشياء

من ذلك (السلطان) يذكرو ويؤنث والتأنيث أكثر فلما كل ما جاء منه في القرآن يراد به
الأنثى فذكر قوله تعالى « أُولَئِكَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ » وقوله « واجعل لي من لدنك
سلطاناً نصيراً » وقالوا السلطان وهو اسم حكاة سيويه والقول فيه من التذكير
والتأنيث كالقول في المسكن الثاني فاما قول الشاعر

• إِنَّ التَّيَّ سَيِّدُ السُّلْطَانِ •

فانه وضع السلطان بوجه اسم الجنس • ومن ذلك (السرّاويل) يذكرو ويؤنث قال
الشاعر فأنث في التأنيث

أَرَدْتُ لِكَيْ يَصْلُمَ النَّاسُ أَنَهَا • سَرَاوِيلُ قَيْسٍ وَالْوُفُودُ شُهُودُ
وَأَنْ لَا يَقُولُوا غَابَ قَيْسٌ وَهِنَهُ • سَرَاوِيلُ عَلِيٍّ نَعْتُهُ عُمُودُ

وقال الفرزدق فذكر في التذكير

سَرَاوِيلُهُ ثَلَاثَا عَشْرَ مَقْسَدٍ • وَسِرْبُهُ أَسْمَانُهُ وَهُوَ خَالِصُ

أبو حاتم هو مؤنث لا غير قال سيويه السراويل فخرس مغرب جاء بلفظ الجمع ولذلك
لم يصرف وليس يجمع وحكى أبو حاتم أن من العرب من يقول سراويل كانه فخرس
وحكى عن أبي الحسن أنه سمع من العرب سِرْوَلةً وإذا كان على ذلك فهو جمع وإذا
كان جمعا فهو مؤنث لا غير ويحمل قوله حيث نعت عُمُود على معنى الثوب • ومن
ذلك (السم) يذكرو ويؤنث والتذكير أكثر قال الله تعالى « أَمْ لَهُمْ سَمٌ يَسْمَعُونَ
فِيهِ » وقال في التأنيث

لَنَسْلُمَ فِي الْحَيْدِ لَا يَرْتَقُونَهَا • وَلَيْسَ لَهُمْ فِي سُورَةِ الْحَيْدِ سَلَمٌ
وَمِنْ ذَلِكَ (السَّكِينِ) الغالب عليه التذكير وأُشْدُّ لَهْفُ
رُبَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ فَذَا خَلَا • فَمِنْ ذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْخَلْقِ حَاضِرٌ
وَقَالَ آخِرُ التَّائِبِثِ

فَعَبَّتْ فِي السَّنَامِ غَدَاةً قَرَّ • سَكِينٌ مُوثِقَةٌ النَّصْلِ
وَقَدْ قِيلَ سَكِينَةٌ طَالِ الرَّاجِزِ

الْقَرِيبِ سَكِينَةٌ فِي شِدْقِهِ • ثُمَّ حِرَابًا تَصْلُهَا فِي حَقِّهِ
وَمِنْ ذَلِكَ (التَّحْسِينِ) وَهِيَ قَائِسٌ ذَاتُ خَلْفٍ وَاحِدٌ يَذْكُرُ وَيُوثِقُ وَالْجَمْعُ أَخْصَنُ
• وَمِنْ ذَلِكَ (الطُّسْتُ) يَذْكُرُ وَيُوثِقُ وَكَلَامُ الْعَرَبِ الطُّسَّةُ وَالطُّسَّةُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
وَقَدْ يَقَالُ الطُّسُّ بغير هاء أَشْدُّ الْعَارِضِ

• حَنَّ الْبَهَائِكَيْنِ الطُّسَّ •

وَبَعْضُ أَهْلِ الْبَيْتِ يَقُولُ الطُّسْتُ كَمَا قَالُوا فِي الْإِصْبِ لَصْتُ • وَكُلُّ ذَلِكَ يَذْكُرُ وَيُوثِقُ
قَالَ الشَّاعِرُ فِي التَّذْكِيرِ

وَهَامَةٌ مِثْلُ طَسَّتِ الْعُرْسُ مُلْتَمِعٌ • يَكَادُ يُخْطَفُ مِنْ إِشْرَافِهِ الْبَصَرُ
وَقَالَ آخِرُ التَّائِبِثِ أَيْضًا

رَجَعْتُ إِلَى صَدْرِ كَطْنَةٍ حَتَمٌ • إِذَا فُرِعَتْ صِفْرًا مِنَ الْمَاءِ صَلَتْ
وَمِنْ ذَلِكَ (الْقَدْرُ) أَنِّي وَبَعْضُ قَيْسٍ يَذْكُرُهَا وَأَشْدُّ
يَقْدَرُ يَأْخُذُ الْأَعْضَاءَ • بِحَلْقَتِهِ وَيَلْتَمِسُ الْفَقْرَا

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَأَشْدُّ سَبِيحِيهِ فِي التَّائِبِثِ

وَقَدَّرَ كَتَفَ الْقَرْدِ لَأَسْتَعِيرُهَا • يَغَارُ وَلَا مَنَ يَأْتِيهَا يَدٌ سُمٌ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْقَدْرُ مَوْثِقَةٌ لِأَعْيُنٍ فَلَمَّا الْمَرْجُلُ وَالْمَطْبُخُ فَذَكَرَانِ • وَمِنْ ذَلِكَ (الْمُلْكُ)
يَذْكُرُ وَيُوثِقُ فَذَا أَتَوْا ذَهَبَ وَابَهُ إِلَى مَعْنَى الدَّوْلَةِ وَالْوِلَايَةِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي التَّائِبِثِ
مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمُلْكُ أَطْنَابَهَا • كَأَنَّ رِيْقَةً وَطَرَفَ طِمْرٍ

قَالَ السَّيَمِيُّ فِي الرِّوَايَةِ مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمُلْكُ أَطْنَابَهَا كَأَنَّ الْهَاءَ رَاجِعَةً إِلَى الْكَلَسِ وَالْمُلْكُ
مَصْدَرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَهُوَ مِنْ بَابِ أَرْسَلَهَا الْعِرَالُ كُلَّهُ تَالِ مَمْلُوكًا وَقَالَ آخِرُ التَّذْكِيرِ

• فَلْتُ أَبِ قَابُوسَ أَصْحَى وَقَدْ تَجَرَّ •

(السبيل) يذكر ويؤنث وفي التنزيل « قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي » وفيه « وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا » وكذلك (الطريق) يذكر ويؤنث • ومن ذلك (الصراط) مذكر وقد أنشئ يحيى بن يعمرو قرأ « مَنْ أَحْبَبَ الصِّرَاطَ السَّوِيَّ وَمَنِ اهْتَدَى » ولانعلم أحدا من العلماء باللفظة أَنَّ الصِّرَاطَ وإن صحت هذه القراءة عن ابن يعمرو ففيه أعظم الخلل وهو من جهة أهل اللغة والنحو وكتاب الله تعالى نزل بذكر الصِّرَاطَ وجمعه في القليلين أَصْرَاطُهُ وَصَرُطٌ • ومن ذلك (العَنْكَبُوتُ) وفي التنزيل « كَتَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا » وقال الشاعر في التذكير

على هطالهم شهم بيوت • كَلَّ الْعَنْكَبُوتُ هُوَ ابْنُهَا

الهطال اسم رجل (١) وأما قوله

• كَلَّ نَسَجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْسِلِ •

فعلى الجوار وإنما يكون نعا للعنكبوت لوقال المرسل بالكسر يقال رَمَلْتُ الحَصِيرَ وَأَرَمَّتُهُ إِذَا نَسَجَتْ فاما نكسره وتحقيره فقد قدمته والتأنيث في العنكبوت أكثر وهي لغة التنزيل • ومن ذلك (الهُدَى) يؤنث ويذكر قال أبو حاتم الهُدَى مذكر في جميع اللغات الآن بعض بني أسد يؤنث ولا أحق ذلك فأما الهدى الذى هو النهار فمذكر كقول ابن مقبل • حَتَّى اسْتَبْنَتْ الْهُدَى (٢) وكذلك (السَّرى) سَرَّ القليل يذكر ويؤنث سَرِينَا وَأَسْرِينَا • ومن ذلك (المَوْسَى) يذكر ويؤنث وهي تجرى ولا تجرى فمن أجراها قال هي مُسْعَلٌ من قولك أَوْسَيْتُ رَأْسَهُ - حَلَقْتُهُ بِالْمَوْسَى ومن لم يجرها قال الآلف التى فيها ألف تأنيث بمنزلة الآلف التى فى حلى قال الشاعر فى التأنيث (٣)

وإن كَلَّتِ الْمَوْسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْرِهَا • فَاخْتَتَّ الْأَوْسَانُ فَاعِدُ

وقال آخر فى التذكير

• مَوْسَى الصَّنَاعِ مَرْهَفٌ سَبَاهُ •

• قال أبو عبيد • قال الأُمَوِيُّ الْمَوْسَى مذكر لا غير وقد أَوْسَيْتُ النَّقْ - فَطَعْتُهُ

(١) قلت قوله الهطال اسم رجل كذا بالأصل ولا أصل له إنما الهطال جبل كافي معهم البلدان وكتبه محمد محمود لطف الله به آمين

(٢) قوله كقول ابن مقبل البيت بتمامه كافي اللسان

حتى استبنت الهدى والبسهاجة • يخشن فى الال غلغا أو بصلينا كنه مصصه

(٣) قلت هذا البيت لزياد الأحمم به جوابه عن ابن ورفاء الرباعى وقد عرفه ابن سيده وخفصة روايته فان تكن الموصى جرت فوق نظرها •

فلخفضت الخ وصكته محققة محمد محمود لطف الله به آمين

بالموسى قال ولم أسمع التذكير في موسى الامن الاموى • ومن ذلك (الحانوث)
 يذكر ويؤنث فبعضهم يجعلها النحر وبعضهم يجعلها النحر قال الشاعر فجعلها النحر
 يمتى يتنا حانوث نحر • من الخرس الصراصة القطاط
 ونسبوا اليه حانوث وحانوث وبعضهم يجعل الحانوث الكريج والكريج بالفرسية
 البقل يقال كريج وقريتي وقد آمنت شرح هذا في باب الحاراد الابدال في الفارسية
 ومن ذلك (الفلو) يذكر ويؤنث قال الشاعر في التذكير
 • يمتى بدلو مكرب العراق •

وقال أيضا في التانيث

• لا تحلا الفلو وعرق فيها •

والدول لغة في الفلو والقول فيها كلقول في الفلو • ومن ذلك (القمطر) يذكر
 ويؤنث قال الشاعر في التذكير

لا علم الاماوعه الصدر • لاختر في علم حوى القمطر
 وقد يقال بالهاء قطر • ومن ذلك (القلب) يذكر ويؤنث قال الشاعر
 لى اذا شاربى شريب • قلبى ذنوب وه ذنوب
 • وإن أبى كنت له القلب •

والجمع فيها أقلية وقاب • وانما أذكر الجمع في هذا الجنس الذى يذكر ويؤنث
 لأرى أن استوائهما في الجمع واختلافهما وأما الطوى - وهو البر المطوية بالجملة
 فذكر فان رأيت مؤنثا فذهب بتأنيده الى البر وجهه أطواء وكذلك التقص
 - البر الكثير الماء مذكر وكذلك الحب - وهو البسر التى لم تطومذكر وحكى
 عن بعضهم أنه يذكر ويؤنث وجهه حية وأجيب وجباب • ومن ذلك (الذنوب)
 وهى الفلوة العظيمة تذكر وتؤنث قال الراجزى في التذكير

فرغ لها من قرقرى ذنوبا • إن الذنوب تنقع للفلوبا

وقال آخر في التانيث

على حين من تلبت عليه ذنوبه • يحذ قددها فى المقام تدابر

والجمع ذَنَابٌ وَذَنَائِبٌ وَالذُّوْبُ الذى هو النصب مشتق منه وهو مذكر وفي التنزيل
 ﴿وَأَنْ لَّذِينَ نَزَّلُوا ذُّوْبًا مِثْلَ ذُّوْبِ أَهْلِهِمْ﴾ قال علقمة

وفي كل شيء قد حَبَطَتْ بِنَجْمَةٍ • حَقَّقَ لِنَاسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُّوْبٌ

ومن ذلك (الخنجر) تؤنث وتذكر والتأنيث عليها أغلب وما أنثت فيمن الاشعار كخبر
 وأما ماؤها كلها موضوعة على التأنيث كما أعلنك فأما قول الاعشى

وَكَاثَ الْخَنَجَرِ الْعَتِيقِ مِنَ الْإِسْمِ فَنُظِمَ عَمْرُوجُهُ بِمَاءٍ زَلَالٍ

فقد يكون على تذكر الخنجر وقد يكون من باب عين تحمیل قال أبو حاتم وأبى الأصمعي
 الا التأنيث فأنشدته هذا البيت فقال اغماهو • وكَاثَ الْخَنَجَرِ الْمَدَامَةِ مِلْأَةٍ فَنُظِمَ

فحذف نون من في الادراج قال وتلك لغة معروفة مشهورة يحذفون النون من من

إذا تلقَّتها لَأَمْ المعرفة وأما قول العرب ليست بخَلَّةٍ ولا خِزِرَةٍ فانهم يذهبون الى الطائفة

منها كقولهم سَوِيكُهُ وَدَقِيقُهُ وَعَمَلُهُ وَصَرَبُهُ وقد قالوا ما هو بخَلَّةٍ ولا خِزِرٍ - أى

لا خِزِرِيه ولا خِرَافَه

ومن ذلك (الذهب) أنثى وقد يذكر وجهها في القليلين أَذْهَابٌ وَذُهَبَانٌ

ومن ذلك (المال) يذكر ويؤنث وقد أنثها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرها

في كلام واحد فقال « الْمَالُ حُلُوفٌ خَضِرَةٌ وَنِمْ الْعَوْنُ هُوَ لَصَاحِبُهُ » وأنشد

قول الشاعر

وَالْمَالُ لَا تُضْلِلُهَا فَأَعْلَمَنَّ • الا بِافْسَادِكَ دُنْيَا وَدِينٍ

ومن ذلك (العرس) يذكر ويؤنث ويصغر ونها عُرَيْسٌ وَعُرَيْسَةٌ وجمعها في القليلين

عُرُسَاتٌ وحقيقة العرس طعم الرزاق

ومن ذلك (الفسل) يذكر ويؤنث قال النماخ

كَانَ عِيُونُ النَّاطِلِ سَرِينٍ يَشُوقُهَا • بِهَامَلٍ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا

ومن ذلك (النم) يذكر ويؤنث قال الراجز

أَكَلْتُ عَامَ نَمِّ نَحْوِيهِ • يُلْقِعُهُ قَوْمٌ وَتَنْجُوهُ

وكذلك الانعام تذكر وتؤنث فيقال هى الانعام وهو الانعام قال الله تعالى • وَإِنْ

لَكُمْ فِي الْإِنْعَامِ لَعِبَةٌ تَشْفِيكُمْ مِمَّا فُطِنَ بِهِ ۖ فَذَكَرَ وَقَالَ فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ عَمَّا
 فِي بَطْنِهَا وَالتَّائِيثُ هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي الْإِنْعَامِ وَقِيلَ إِنَّمَا ذَكَرَهُ لِأَنَّهُ ذَهَبٌ إِلَى مَعْنَى النَّعَمِ
 وَالنَّمِّ وَالْإِنْعَامُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فَلَمَّا سَيَّوِيَهُ فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْإِنْعَامَ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَعَدَلَهُ
 بِقَوْلِهِمْ قَوْلُ أَكْمَلَشْ ۖ وَمِنْ ذَلِكَ (السِّلَاحُ) بِذَكَرٍ وَتَوَثُّتَ قَالَ الْفَرَاءُ سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي
 دُبَيْرٍ يَقُولُ إِنَّمَا سَمِيَ جَدًّا دُبَيْرًا لِأَنَّ السِّلَاحَ أَذْبَرَتْهُ أَيْ زَكَّتْ فِي ظَهْرِهِ دُبْرًا وَدُبِيرٌ
 تَصْغِيرُ أَذْبَرٍ عَلَى تَصْغِيرِ التَّرْخِيمِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ دَبْرٍ بِضَالٍ بَعِيرٌ دَبْرٌ وَأَذْبَرٌ قَالَ
 الطَّرِمَاحُ وَذَكَرَ النَّوَّارُ

يَهْرُ سِلَاحًا لَمْ يَرْفَعْهَا كَلَالَةً ۖ يَنْتَلُّ بِهَامِنِهَا أَصُولُ الْقَبَائِنِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى «وَلَنَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ» يَدُلُّ عَلَى تَذْكِيرِ السِّلَاحِ لِأَنَّهُ مَعْنَزَةٌ بِمِثَالٍ وَأَنْتَهِي وَمِنْ
 الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ لِبَسِ الْقَوْمِ سَلَحُهُمْ وَالْقَوْمُ سَلَحُوا أَيْ مَعَهُمُ السِّلَاحُ وَمِنْ ذَلِكَ
 (دِرْعُ الْحَدِيدِ) تَذَكَرَ وَتَوَثُّتَ وَالتَّائِيثُ الْغَلَبُ الْمَعْرُوفُ وَالتَّذْكِيرُ أَنْفُلُهُمَا أَوْلَا يُرَى
 أَنَّ أَسْمَاءَهَا وَصَفَاتِهَا الْجَارِيَةَ تَجْرِي الْأَسْمَاءُ مُؤَنَّةً كَقَوْلِهِمْ لَامَةً وَفَانَةً وَمُفَانَةً
 وَزَعْفَةً وَزَعْفَةً وَجَدَلَاءُ وَحَذَبَاءُ وَسَابِقَةٌ فَلَمَّا ذَاتِلٌ فَقَدْ تَكُونُ عَلَى التَّذْكِيرِ وَقَدْ تَكُونُ
 عَلَى التَّنْثِيبِ وَأَمَّا دِلَاصٌ فَمَعْنَزَةٌ كِنَازٍ وَمِثْلُكَ وَإِنْ كَانَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَعْمًا غَيْرَ
 مُؤَنَّثٍ عَلَى تَذْكِيرِ الدَّرْعِ وَالْمَشْهُورُ فِي دِلَاصِ التَّائِيثِ فَلَمَّا قَوْلُ أَوْسٍ بْنِ جَعْفَرٍ

وَأَبْيَضُ صَوْلِي كَهَيِّ نَرَارَةٍ ۖ أَحْسَى بَقَاعَ نَفْعٍ رِيحٍ فَلَجَقَلَا

فَعَلَى تَذْكِيرِ الدَّرْعِ ۖ وَمِنْ ذَلِكَ (الْبَبُوسُ) اسْمُ عِلَاسٍ وَالسِّلَاحُ أَيْضًا مِنْ
 دِرْعٍ إِلَى رُفْعٍ وَمَا أَشْبَهَهُمَا مَذْكَرٌ فَذَا نَوَيْتُ بِهَا دِرْعَ الْحَدِيدِ خَاصَةً أَتَيْتُ وَأَنْبَدْتُ
 الْعِلَاسَ بِنِ مَرْدَاسٍ

بِحَقِّنَا بِالْفِ مِنْ مُلَسِّمٍ عَلَيْهِمْ ۖ لَبُوسٌ لَهُمْ مِنْ نَيْعِ دَاوُدَ رَائِعٍ

وَفِي التَّنْزِيلِ «وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لَتُقَصِّرَكُمْ» ۖ وَلَيْسَ هَذَا بِشَاهِدٍ قَاطِعٍ
 وَلَا مُقْتَضٍ فِي تَأْيِيثِ الْبَبُوسِ لِأَنَّهُ قَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْأَخْبَارُ عَنِ الصَّنِيعَةِ وَعَنِ
 الْبَبُوسِ

وَمِنْ ذَلِكَ (الْقَبِيصُ) الدَّرْعُ مُؤَنَّثَةٌ وَمِنْ ذَلِكَ (السُّوقُ) تَذَكَرَ وَتَوَثُّتَ وَالتَّائِيثُ
 أَغْلَبَ قَالَ الشَّاعِرُ فِي التَّذْكِيرِ

• بِسُوقٍ كَثِيرٍ رِيحُهُ وَأَعَاصِرُهُ •

وقال في التأنيث

• وَرَصَّكَدَ السَّبَّ فَعَلَمَتْ سُوقُهُ •

والجمع فيها أسواق وأما السوقُ فجمع سوقة وهو مَنْ دُونَ الْمَلِكِ
ومن ذلك (الصَّاعُ) يذكر ويؤنث وفي التثنية « تَقْصِدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلَيْنَ جَاءَ بِهِ
جُلٌّ بَعِيرٌ » وفيه « نَمِ اسْتَحَرَّجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ » وقال أبو عبيد أنا لأرى التذكير
والتأنيث اجتماعاً في اسم الصواع ولكنهما عندي إما اجتماعاً لانه مسمى بأجمعين أخذها
مذكر والآخر مؤنث فاللذكر الصواع والمؤنث الصاقية • قال ومثل ذلك الخوان
والمائدة وسنان الرمح وعائته والصواع إناء من فضة كلوا بشر يرون به في الجاهلية
وقد قدمت ما فيه من اللغات صَوَاعٌ وَصَوْعٌ وَصَاعٌ وَصَوْعٌ وانما كثرتها هنا لأقفل
على أنها كلها تذكر وتؤنث • قال أبو حاتم • هو مذكر لا غير • ومن قوله: (السِّلْمُ)
السِّلْمُ يذكر ويؤنث ويقال لها السِّلْمُ أيضاً قال زهير في التذكير
وقد قلتما إن نذرِك السِّلْمِ واسعاً • بجمالٍ ومعروفٍ من القول السِّلْمِ

وأنشد الفارسي

فان السِّلْمَ زائدةٌ نَوَالاً • وإن نَوَى المَحَارِبَ لَا يُؤْبُ

وقال الله تعالى « وَإِنْ جَهَّوْا السِّلْمَ فَاجْنَحْ لَهَا » فاما السِّلْمُ الاسلامُ فذكر قال
الصبغاني سألت الأصمعي فقلت في الحديث « مُنْذُ دَجَّتِ الْإِسْلَامُ » لَأَيِّ شَيْءٍ
أُشْهِوهُ قَالَ أَرَادُوا الْمَلَاحِظَةَ الْخَفِيَّةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَالُوا فَلانِ يَلْمُ وَيُسَلِّمُ لِي - أَيْ مُسْلِمٌ وَهُوَ
مذكر والسِّلْمُ - الْإِسْلَامُ مذكر لا غير • ومن ذلك (سَقَطَ النَّارُ) يذكر ويؤنث
وأنشد الفارسي

وَسَقَطَ كَعَيْنِ النَّبْلِ عَاوَرْتُ مَحْنِي • أَبَاهَا وَهَيَّأْنَا لِمَوْضِعِهَا وَكُرَا

وقال بعض الأعراب إن السَّقَطَ يَحْرَقُ الْحَرْجَةَ هَكَذَا سَمِعْتُهُ بِالتَّذْكِيرِ وَفِيهِ ثَلَاثُ لَفَظَاتٍ
سَقَطٌ وَسَقَطٌ وَسَقَطٌ وَكُلُّهَا جَارِيَةٌ بِحَرْفِ السَّقَطِ فِي الْجَنْسَيْنِ أَعْنَى التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ
فَأَمَّا سَقَطُ الْوَادِ وَالرَّمْلِ أَعْنَى مُنْقَطَعِهِ فَذَكَرَ لَا غَيْرَ وَفِيهِ الْفَعْلَاتُ الَّتِي فِي سَقَطِ النَّارِ
وقد شرحت ذلك

ومن ذلك (الازار) يذكر وثوث قال أبو ذؤيب في التائيث

تَبَرُّاً مِنْ دَمِ الْقَتِيلِ وَبَرَّهٖ • وَقَدْ عَلَّقَتْ دَمَ الْقَتِيلِ لِزَارِهَا

وقد أنكرهم تائيث الازار ولم يذكر هذا البيت عليهم حجة لانهم قالوا هو بدل من الضمير الذي في عَلَّقَتْ على حد قوله تعالى « مُقْتَتِلُهُمُ الْآبَاءُ » وقد قالوا لزاره وأباها الأصمعي وأصح عليه بيت الاعنبي

كَتَمَ ابْنُ النَّشْوَانِ بَرَّ • قُلْ فِي الْبَقِيرِ فِي الْإِزَارِ

فقال هو مصنوع وقال ابن جنى في قوله

• وَقَدْ عَلَّقَتْ دَمَ الْقَتِيلِ لِزَارِهَا •

أراد إزارتها لحذف كما قالوا ذهب بمذرتها وهو أبو عذرها وقالوا لَبَّتْ شَعْرِي وهو من شَعَرَتْ بِه شَعْرَةً وبذلك على أن الازار مذكر تكسبهم إياه على آزره وأُزِرَ ولو كان مؤنثا لكسب على آزَرَ كَسَمَالٍ وَأَسْمَلٍ • ومن ذلك (السماء) التي تُطْلَى الارض تذكر وثوث والتذكير قليل كانه جمع سماء قال الشاعر

فَلَوْ رَقَّ السَّمَاءُ إِلَيْهِ قَوْمًا • لِحَقْنَا بِالسَّمَاءِ مَعَ السَّحَابِ

فأما تذكيرها على أنها مفردة فقليل وأما قوله « السَّمَاءُ مُنْقَطِرٌ بِه » فعلى التنبس كما قالوا دَجَاجَةٌ مُعَضَّلٌ وَكَأَنَّ قَالَ الْمَرْقُ الْقَبْدِيُّ

وَقَدْ تَخَذْتُ رِبْعِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا • نَسِيمًا كُلْفُوسِ الْقَطَاةِ الْمُطْرِقِ

وأما البيت الذي أتشدده في باب السماء والقلق

وَقَالَتْ سَمَاءُ الْبَيْتِ قَوْلَكَ مُنْهَجٌ • وَلَمَّا تَبَسَّرَ أَحْبَلًا لِلْوَكَايِبِ

فإنما عني به السماء التي هو السقف وهو مذكر وقد أتت شرح هذا هناك وأذكر منه شيئا لم أذكره في ذلك الموضع لان هذا الموضع أخص به قال قوم ان السماء ههنا منقول من السماء التي تُطْلَى الارض وهذا غلط قد صرح الفارسي بتقيده قال لو كان منقولاً منها لبق على التائيث كما أن السماء التي هي المطر لما كُتبت منقولة منها ثبت تائيتها ومنهج مذكر لانه خبر عن مذكر فأنما يحمل مثل هذا على التنبس اذا كان الموصوف لا يشك في تائيثه كقولهم دَجَاجَةٌ مُعَضَّلٌ وَالسَّمَاءُ مُنْقَطِرٌ بِه فأما قولهم في

جمع السماء أُمِّيَّةٌ فقد كان حَقُّهُ أن يكون مُبَيَّنًا كَقَتَاتٍ وَعُتُوقٍ وهذا المشال غالب على هذا الباب ولكنه شذوذ ذكر أبو علي عن بعض البغداديين التذكير في السماء المطر قال ولذا جمع على أفعلة قال وقال أبو الحسن أصابتنا سماءٌ ثم قالوا ثلاث أُمِّيَّةٌ وانما كان بأبهِ أفعَل مثل عَنَاقٍ وَأَعْتَقِي قال وزعموا أن بعضهم قال لِحَالٍ وَأَطْحَلُ وَأُنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ

• اِذَا رَأَى تَجْهَوُهُ بِالْأَجْنَنِ •

فكما جمع جَنِينًا على أَجْنَنِ وكان حقه أَجْنَةً كذلك جمع سماء على أُمِّيَّةٍ وكان حقه أُمِّيًّا فعلى قول أبي الحسن تكون السماء للطرس تسمية باسم السماء لنزوله منها كصحو تسميتهم المزايدة راويةً وَالْفِتَاءَ عَذْرَاءً وعلى قول البغداديين كانه مُمَيَّ سماء لارتفاعه كما سَمُوا السَّقْفَ سماءً لذلك والوجه قول أبي الحسن لروايته التائبة فيها وسند ذكر تخيير السماء في باب تخيير المؤنث • ومن ذلك (الْفِرْدَوْسُ) يذكر ويؤنث وهو البُسْتَانُ الذي فيه الكُرُومُ وفي التنزيل « أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ » وانما يذهب في تأنيث الْفِرْدَوْسِ الى معنى الجنة • ومن ذلك (الْجَنِّمُ) يذكر ويؤنث وفي التنزيل « وَإِذَا الْجَنِّمُ سُقِرَتْ » وهي النارُ الْمُخْتَلِمَةُ لِلتَّقْلِيهِ وجهه مؤنثة وأسمائها مؤنثة وكذلك تُلْقَى وَسُقِرَ وفي التنزيل « وَمَا أَكْذَرُ لِمَا سُقِرَ » وفيه « كَلَّا إِنَّهَا تُلْقَى زُرْعَةً لِلشَّوَى » ومن ذلك (السُّمُومُ) مؤنثة وقد ذكر قال الراجز

الْيَوْمُ يَوْمٌ يَارِدٌ سَمُومُهُ • مَنْ جَرَعَ لِلْيَوْمِ فَلَا تَلُومُهُ

يَارِدٌ - ثابتٌ من قولهم يَرِدُّ عليه كذا أى ثَبَتَ وإن أصابك لَأَيُّالُونَ مَابَرَدُوا عَلَيَّكَ - أى أَثَبَتُوا وليس من الْبَرْدِ الذى هو ضد الحر والسُّمُومُ بالنهار وقد يكون بالليل والحرور بالليل وقد يكون بالنهار قال الراجز (١)

• وَتَسَجَّتْ لَوَامِعُ الْحَرُورِ •

وهما يكونان اسمين وصفتين كما أَرَبَيْتُكَ في باب فَعُولِ التى تكون مرة اسما ومرة صفة ودوى عن أبي عمرو أنه قال السُّمُومُ بالليل والنهار والحرور بالليل • ومن ذلك (الزَّوْجُ) يذكر ويؤنث يقال ذلك (الصَّالِبُ) من الحَيِّ يذكر ويؤنث • ومن ذلك (الزَّوْجُ) يذكر ويؤنث يقال

(١) قوله قال الراجز
هو الهجاج وتعامه
• سبأ كسرق
الحرر •
وفي اللسان لوامع
بدل لوامع كتبه

فَلَانُ زَوْجُ فَلَانَةٍ وَفَلَانَةُ زَوْجُ فَلَانٍ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْحِجَازِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ » وَأَهْلُ حِجَازٍ يَقُولُونَ فَلَانَةُ زَوْجَةُ فَلَانٍ قَالَ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ زَوْجٍ وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ وَأَنْشَدَ لَعَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ

فَبِكَيْ بَسَاتِي مَجْهُوهُنَّ وَزَوْجَتِي • وَالْأَقْرَبُونَ لِي ثُمَّ تَصَدَّعُوا

فَمَنْ قَالَ زَوْجَةُ قَالَ فِي الْجَمِيعِ زَوْجَاتٍ وَمَنْ قَالَ زَوْجٍ قَالَ فِي الْجَمِيعِ أَزْوَاجٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ » وَقَالَ الرَّاجِزُ .

مِنْ مَنَزِلِي قَدْ أَخْرَجَتْنِي زَوْجَتِي • تَهَرَّتْ فِي وَجْهِهِ هَرِيرَ الْكَلْبَةِ

قَالَ وَيُقَالُ لِلْاِثْنَيْنِ زَوْجٍ لِأَمِنْ طَيْرٍ وَلِأَمِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَلَكِنْ كُلُّ ذِكْرٍ وَأُنْثَى زَوْجَانٍ يُقَالُ زَوْجَا حِمَامٍ لِلْاِثْنَيْنِ وَيُقَالُ زَوْجُ حِمَامٍ لِلْاِثْنَيْنِ هَذَا مِنْ كَلَامِ الْجُهَالِ بِكَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى « فَبَعَلْ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى » وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنَاثِ وَالذَّكَورِ وَيُقَالُ زَوْجَا خِفَافٍ وَزَوْجَا نَعَالٍ وَزَوْجَا سَائِدَةٍ وَقَالُوا لَسَدُكَ فَرْدٌ كَمَا قَالُوا لِلْاِثْنَيْنِ فَرْدَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الطَّرِمَاحُ

وَقَعْنَ ائْتَيْنِ وَأُتْنَيْنِ وَفَرْدَةٌ • تُبَادِرُ نَعْلَيْسًا سِمَالِ الْمَدَاهِينِ

وَأَنْشَدَ أَبُو الْبَرَّاحِ

يُصَاحِبُ بَلْعَ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلِّهِمْ • أَنْ لَيْسَ وَصَلُ إِذَا انْحَلَّتْ عَرَى الْقَتَبِ

وَقَالَ الْفَرَّاءُ خَفَضَ كُلُّهُمْ عَلَى الْجَوَارِ الزَّوْجَاتِ وَالصَّوَابُ كُلُّهُمْ عَلَى النِّعَةِ لَذَوِي وَكَانَ انْشَادُ أَبِي الْحَسَنِ خَفَضَ • وَمِنْ ذَلِكَ (الْأَوَّلُ) الَّذِي يَلْعَقُ بِالْخُصْيِ يَذْكُرُ وَيُؤْنَتُ

وَالشَّذِيرُ أَجْوَدُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَتَبَعْتُهُمْ بِصَرِيٍّ وَالْأَوَّلُ يَرْفَعُهُمْ • حَتَّى اسْتَمَدَّ بِطَرْفِ الْعَيْنِ إِنَّا رَأَى

وَحَسَنِي عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِيِّينَ أَنَّهُ قَالَ فِي الْآلِ الْاِثْنَيْنِ هُوَ الْاَهْلُ أَنَّهُ يَذْكُرُ وَيُؤْنَتُ وَقَدْ قَتَمْتُ قَوْلَ مَنْ قَالَ إِنَّ أَلْفَ آلٍ مُتَقَلِّبَةٌ عَنْ الْهَاءِ الَّتِي فِي أَهْلٍ وَأَنَّ بَعْضَهُمْ يَحْضَرُهُ فَيَقُولُ أَفْمِيلُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَوَيْلُ يَحْمِلُ الْاِثْنَيْنِ بِمَجْهُولَةِ الْاِنْقِلَابِ فَيُصْلِحُهَا عَلَى الْاَوَّلَانِ انْقِلَابُهَا عَنْهَا أَكْثَرُ وَهُوَ مُصْغَبٌ سِيَوِيَّةٌ فِي الْاِثْنَيْنِ الَّتِي لَا يَهْرَفُ مَا انْقَلَبَتْ عَنْهُ فَلَمَّا الْاَوَّلُ التَّخَفُّضُ فَذَكَرَ وَأَمَّا الْاَوَّلُ الْعِيْدَانُ الَّتِي تَتَّبَعُ عَلَيْهَا

الغِيَامُ فَذَكَرَ وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ جَمَعَ آلَةً فَلَذَا كَانَ كَسَلُكَ فَهُوَ يَذْكُرُ عَلَى الْغَنَاءِ
وَيُؤْنِثُ عَلَى الْمَعْنَى • وَمِنْ ذَلِكَ (الضَّرْبُ) الْعَسَلُ الْإِبْيَضُ لِذَاغَلَطَ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ
قَالَ سَاعِدَةُ

وَمَا ضَرَبَ بَيْضَاءُ يَبْقَى دُبُوبَهَا • دُفَأْتُ قَعْرَوَانُ الْكَرَاتِ فَنِيحُهَا
دُبُوبَهَا مَكَانٌ يَسْقِيهِ مَكَانٌ آخَرُ وَالْكَرَاتُ شَجَرٌ وَدُفَأْتُ وَعَرَوَانُ وَضِمُّهُ أُودِيَةٌ وَقِيلَ
الضَّرْبُ أَنْتَى وَانْمَا يَذْكُرُ إِذَا ذَهَبَ بِهِ مَذْهَبُ الْعَسَلِ أَوِ الْجَلَسُ لِأَنَّ الْجَلَسَ وَالضَّرْبَ
مِنَ الْعَسَلِ سَوَاءٌ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ ضَرْبَةٍ • وَمِنْ ذَلِكَ (الْمَسْكُ وَالْعَنْبَرُ) يَذْكُرَانِ
وَيُؤْنِثَانِ وَأَمَّا الْمَسْكُ رَائِحَةُ الْمَسْكِ قُوْنَتُهُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ
لَقَدْ عَلِمْتَنِي بِالسَّبَابِ وَتَوْنُهَا • جَلِيدٌ وَمِنْ أَوَائِهَا الْمَسْكُ تَنْعَمُ
عَلَى مَعْنَى رَائِحَةِ الْمَسْكِ يُقَالُ هِيَ الْمَسْكُ وَهُوَ الْمَسْكُ وَهِيَ الْعَنْبَرُ وَهُوَ الْعَنْبَرُ وَأَنْشَدَ
فِي التَّذْكِيرِ لَزَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

فَإِنَّا قَدْ خُلِقْنَا مَذْخُلُفَنَا • لَنَا الْحَبْرَانُ وَالْمَسْكُ الْفَيْتُ

وَأَنْشَدَ فِي تَذْكِيرِ الْعَنْبَرِ لِأَعْنَى

إِذَا تَقَوْمٌ يَتَّصِعُ الْمَسْكُ أَوْنَةً • وَالْعَنْبَرُ الْوَرْدُ مِنْ أَرْضَانِهَا تَحِلُّ

وَقَالَ أَهْرَابِي فِي تَأْنِيثِ الْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ

وَالْمَسْكُ وَالْعَنْبَرُ خَيْرٌ طِيبٍ • أَخَذْنَا بِالْثَمَنِ الرَّغِيْبِ

وَالْمَسْكُ وَاحِدَتُهُ مِسْكَةٌ كَمَا أَنَّ وَاحِدَةَ الذَّهَبِ ذَهَبَةٌ وَقَوْلُ رُوْبَةٍ

• أَحْبَبْنَا الطِّيبَ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ •

كَسَرَ اللَّيْنِ امْطَرَارًا كَمَا قَالَ

• رِيحِلْ طَلَقْتَ أَنْتَ مَا تَأْنِي •

وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَنْشُدُ الْمَسْكَ وَيَقُولُ هُوَ جَمْعُ مِسْكَةٍ كَقَوْلِكَ خِرْقَةٌ وَخِرْقَةٌ وَفِرْقَةٌ وَفِرْقَةٌ
وَقَدْ قِيلَ فِي وَاحِدِ الْعَنْبَرِ عَنْبَرَةٌ - وَلَيْسَ بِالشَّهْرِ وَانْمَا الْعَنْبَرَةُ عَنْبَرَةُ الشَّهْرِ وَهِيَ
شِدَّتُهُ وَ (السَّوَالُ) يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ • وَمِنْ ذَلِكَ (فَوْقُ الشَّهْرِ) يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ يُقَالُ
هَوَ الْفَوْقُ وَهِيَ الْفَوْقُ وَهِيَ الْفَوْقَةُ وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْفَوْقَةِ الْفَوْقُ وَأَنْشَدَ عَنِ الْأَسَدِيِّ

ولكن سببت السهم أهون قوة • عليك فقد أودى دم أنت طلبة
ومن ذلك (السلم) الدلو الذية عروة مثل دلاء أصحاب الروايا يذكر ويؤثت قال
الراجز في التذكير

لم ترى الدالي منه أزورا • اذا يعب في النري هريرا
السرى النهر • ومن ذلك (الأشد) يذكر ويؤثت من قولك بلغ الرجل أشده يقال
هي الأشد وهو الأشد وقد اختلف ما هي من الانسان ف قيل هي أربعون وقد بلغ
أشده أى منتهى شبابه وقوته من قبل أن يأخضق النقصان قال وليس له واحد
من لفظه قال يونس الأشد جمع شذوثة قولهم الرجل ود والرجال أود وقد قيل الأشد
اسم واحد كالأنثى قال سيويه واحدتها شدة مثل قولهم نعمة وأنتم وهذا من الجمع
العزيز وقد أملت شرح هذا وأبنته في أول الكتاب

ومن ذلك (القوغة) يذكر ويؤثت فمن أنت لم يصرف بمنزلة جفراء وصفره ومن
ذكر قال هم غوغاء بمنزلة زفرائض وقشاض

ومن ذلك (يسل الخوض الأدنى) ما بين عشر الى خمس وعشرين يذكر ويؤثت
ومن ذلك (الأصصى) يذكر ويؤثت فمن ذكر ذهب الى العيد واليوم قال الشاعر
في التذكير

رأيتكم بني الخلدوا لنا • دنا الأصصى وصلت القمام

وقال أيضا في التأنيت
ألا ليت شعري هل تعودن بعدها • على الناس أضجى تجميع الناس أوفطر
وقد قيل ان الأصصى جمع أخصه وبه سمى اليوم يقال خصبة وأخصبه وأخصه
وهو ما خصي به

ومن ذلك (الأيام) تذكر ويؤثت فمن أنت فعلى اللفظ ومن ذكر فعلى معنى الحين
أو الدهر قال الشاعر

• ألا ليت أيام السقاء جديدا •

والغالب عليها التأنيت وأما اليوم فذكر باجاء يقال يوم يوم ويوم ويوم وأنشد قول
الشاعر

• مَرَوْنُ مَرَوَانُ أَمَا الْيَوْمُ الْيَمِيُّ •

على القلب ولم يقولوا يَوْمٌ يَوْمَاءُ وَلَا يَوْمَةٌ وَأَعْلَمُ أَنَّ السَّبْتَ وَالْأَحَدَ وَالْجُمُعَةَ مَذَكَّرَةٌ وَلَكِنْ فِيهِ وَجْهَانِ إِذَا قَصِدَتْ قَصْدَ الْإِيَّامِ ذَكَرَتْ فَتَقُولُ مَضَى السَّبْتُ بِمَا فِيهِ فَتَذَكِّرُ لَأَنَّكَ تَقْصِدُ قَصْدَ الْيَوْمِ وَالْمَعْنَى الْيَوْمُ بِمَا فِيهِ وَإِذَا قَصِدَتْ قَصْدَ أَيَّامِ الْجُمُعَةِ قَلَّتْ مَضَى السَّبْتُ بِمَا فِيهِمْ عَلَى مَعْنَى مَضَى الْإِيَّامِ بِمَا فِيهِمْ. وَكَذَلِكَ مَضَى الْأَحَدُ بِمَا فِيهِمْ وَمَضَى الْجُمُعَةُ بِمَا فِيهِمْ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ مَضَى السَّبْتُ بِمَا فِيهَا وَكَذَلِكَ الْأَحَدُ وَالْجُمُعَةُ وَأَمَّا الْإِنْسَانُ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ التَّذْكِيرُ لِعَنَاءِ الْإِنْسَانِ عَلَى مَعْنَى الْيَوْمِ وَالتَّثْنِيَةُ لِلْفُظْهِ وَالْجَمْعُ عَلَى مَعْنَى أَيَّامِ الْجُمُعَةِ تَقُولُ مَضَى الْإِنْسَانُ بِمَا فِيهِ وَفِيهَا وَفِيهِمْ وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ وَالْأَرْبَعَاءُ وَالْجُمُعَةُ فَالْعَرَبُ فِيهِمْ ثَلَاثَةُ مَذَاهِبٍ أَحَدُهَا أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْفُظْهِ فَيُؤَنِّثُوا وَالثَّانِي أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى مَعْنَى الْيَوْمِ فَيَذَكِّرُوا وَالثَّالِثُ أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى مَعْنَى الْإِيَّامِ فَيُصْبِعُوا وَفِي الْأَرْبَعَاءِ لَفْظَانِ أَرْبَعَاءُ وَأَرْبَعَاءُ وَفِي الْجُمُعَةِ ثَلَاثُ لَفَظَاتٍ جُمُعَةٌ وَجُمُعَةٌ وَجُمُعَةٌ

وَأَمَّا أَسْمَاءُ الشُّهُورِ فَهِيَ مَذَكَّرَةٌ لِإِبْجَادِيِّينَ فَإِنْ سَمِعْتَ فِي شِعْرِ تَذْكِيرَ جَدَادِي فَاتِمًا يَذْهَبُ بِهِ إِلَى مَعْنَى الشَّهْرِ كَمَا قَالُوا هَذِهِ أَلْفُ دِرْهَمٍ فَقَالُوا هَذِهِ عَلَى مَعْنَى الدَّرَاهِمِ ثُمَّ قَالُوا أَلْفُ دِرْهَمٍ وَأَمَّا (الْعَشِيَّةُ) فَهِيَ مَوْثَنَةٌ وَبِمَا ذَكَرْتَهَا الْعَرَبُ فَذَهَبَتْ بِهَا إِلَى مَعْنَى الْعِشِيِّ وَأَنشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ

هَيْبًا لَسَعْدٍ مَا اقْتَضَى بَعْدَ وَقَعِي • بِشَافَةِ سَعْدٍ وَالْعَشِيَّةُ بَارِدٌ
فَذَكَرَ بَارِدًا جَلًّا عَلَى مَعْنَى وَالْعَشِيَّةُ بَارِدٌ (وَأَمَّا الْقِدَادَةُ) فَمَوْثَنَةٌ لَمْ تَسْمَعْ تَذْكِيرَهَا وَلَوْ جَلَّهَا حَامِلٌ عَلَى مَعْنَى الْوَقْتِ لِجَلَّازَانِ يَذْكَرُهَا وَلَمْ تَسْمَعْ فِيهَا إِلَّا التَّائِيثَ

بَابُ مَا يَكُونُ لِلذَّكْرِ وَالْمَوْثَنَةِ وَالْجَمْعِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ

وَمَعْنَاهُ فِي ذَلِكَ مُخْتَلَفٌ

مِنْ ذَلِكَ (الْمَوْثَنُ) يَذْكَرُ وَتَوْثَنٌ وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْجَمْعِ فَمَنْ ذَكَرَهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى

الدهر ومن أنه ذهب به اللمعنى أَلَيْتَ قال الاصمعي المَنُونُ - المَيْتَةُ والمَنُونُ
- الدهر وأشد قول الشاعر

فَقُلْتُ إِنَّ المَنُونِ فَاتَظَلُّنَ • تَعْدُو فَلَ تَسْتَطِيعُ تَدْرُهَا

تَعْدُو - تَشْدُو قال الهذلي

أَمِنَ المَنُونِ وَرَيْبُهَا تَتَوَجَّعُ • والدهر ليس بِمُعْتَبٍ مَنْ يَجْزَعُ
فَأَنَّ المَنُونِ عَلَى مَعْنَى المَيْتَةِ وَتَشْدُو وَرَيْبُهُ فَذَكَرَ المَنُونِ عَلَى مَعْنَى الدهر قال
الفارسي ومن روى وَرَيْبُهُ ذهب به إلى معنى الجنس ومن جعل المَنُونِ جَعَا ذهب
به إلى معنى المَنَاءِ قال عدى بن زيد

مَنْ رَأَيْتَ المَنُونِ عَدَيْنَ أَمِّ مَنْ • ذَاعِلِهِ مَنْ أَنْ يُضَامَ حَبِيرُ

حَمَّهَ عَلَى رَأَيْتَ المَنَاءِ عَدَيْنَ • قال أبو علي • انما سَمِيَ الدهر والمَيْتَةُ مَنُونًا لِأَخْذِهَا
مَنْ الأَشْيَاءَ - أَيْ قَوَاهَا وَالْمَنِينُ الْجَبَلُ الْخَلْقُ

ومن ذلك (الْفُلُكُ) يكون واحداً وجمعاً وقد قُذِمَتْ أَنَّهُ يَذْكَرُ وَيؤنثُ وليس الْفُلُكُ
وإن كان يقع على الواحد والجمع عَيْنُهُ المَنُونُ لِأَنَّ المَنُونِ إِذَا كَانَ جَعَا فَلَيْسَ بِكُسْبَرٍ
مَنُونٌ وانما هو اسم دال على الجنس كَأَرْبَتِكَ وَأَمَّا الْفُلُكُ الَّذِي يُعْنَى بِهِ الْجَمْعُ فَكُسْبَرٍ
الْفُلُكُ الَّذِي يُعْنَى بِهِ الْوَاحِدُ الْأَرَى أَنَّهُ سَيُؤَبِّهُ قَدَمُهُ بِأَسَدٍ وَأَسَدٌ وَنَظَرٌ فَعَلًا بِفَعْلٍ
إِذَا كَانَا قَدْ بَعَثَيْنِ عَلَى الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ كَقَوْلِهِمْ عُدْمٌ وَعَدَمٌ وَسَقَمٌ وَسَقَمٌ فَالضَّمَّةُ
الَّتِي فِي فُلُكٍ وَأَنْتَ تَرِيدُ الْجَمْعَ غَيْرَ الضَّمَّةِ الَّتِي فِي فُلُكٍ وَأَنْتَ تَرِيدُ الْوَاحِدَ وَقَدْ كَشَفْتُ
جَلِيَّةَ هَذَا الْأَمْرِ فِيمَا تَقَدَّمَ وَأَنْتَ بَصَّ قَوْلِ سَيُؤَبِّهُ وَذَكَرْتُ اعْتِرَاضَهُ أَيْ عَلَى
عَلَى أَبِي إِسْحَقَ فِي هَذَا الْفَصْلِ وَتَسْفِيهِه رَأْيُهُ عِنْدَ ذِكْرِ الْفُلُكِ فِي بَابِ السَّفِينَةِ إِذَا كَانَ
فَسَلَامٌ يَوْضَهُ أَحَدُ مَنْ قَدَّمَ النُّصُوبِينَ بِحَقِيقَتِهِ وَقَالَ جَلْ ثَنَانُهُ فِي تَأْنِيهِهَا « قُلْنَا
أَجَلٌ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ » وَقَالَ تَعَالَى فِي الْجَمْعِ « حَتَّى إِذَا أَكْتُمُ فِي الْفُلُكِ
وَبَرِحَ بِهِمْ »

ومن ذلك (الطَّاغُوتُ) يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَقَدْ قُذِمَتْ أَنَّهُ يَذْكَرُ وَيؤنثُ
• قال الفارسي • قال محمد بن يزيد الطَّاغُوتُ جَمْعٌ وليس الأمر عندنا على ما قال
وَنَكَّ أَنْ الطَّاغُوتُ مَصْدَرٌ كَالْمَرْجُوتِ فَكَمَا أَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي هَذَا الْأِسْمُ عَلَى وَزْنِهَا

أحدًا وليست بجمع فكذلك هذا الاسم مفرد ليس بجمع والاصل فيه التذكير وعليه جاء « وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ » وأما قوله « أَنْ يَعْبُدُوهَا » فإِذَا أَثَرٌ عَلَى ارادة الألفه التي كانوا يعبدونها وبذل على أنه مصدر مفرد قوله تعالى « أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ » فأفرد في موضع الجمع كما قال الشاعر

• هُمْ يَنْتَنَّا فَهَمَّ رَضًا وَهُمْ عَدَلُ •

فأما قراءة الحسن أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ فله جمع كل جمع المصادر في قوله هل من حُلُومٍ لَأَقْوَامٍ فَتَنْذَرُهُمْ • مَا جَرَّبَ النَّاسُ مِنْ عَقْبِي وَتَضَرَّبِي وهو من الطُّغْيَانِ الْأَنَامِ قَدِمْتُ إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ لِمَا كَانَ يَزِينُهَا لِاعْتِدَالِهَا مِنْ الْحَذَفِ • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيرَافِيُّ • يَقَالُ طَغَى يَطْغَى وَطَغَى يَطْغَى وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ بَدَلَالَةٍ أَنَّهُ إِذَا كَسَرَ الطَّاغُوتُ قِيلَ طَوَاغَيْتُ فَمَا الطُّغْيَانُ فَمُعَاقِبَةٌ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ طَقُوتٌ وَطَقَيْتُ فَالطُّغْيَانُ مِنْ طَقَيْتُ وَالتَّاغُوتُ مِنْ طَقُوتٌ وَأَمَّا طَقُوتٌ فَقَدْ يَكُونُ مِنْ طَقُوتٌ وَيَكُونُ مِنْ طَقَيْتُ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ تَقَوَّى وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ إِذَا ذَكَرَ الطَّاغُوتُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْإِلَهِ وَإِذَا أَثَرٌ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْأَصْنَامِ (وَالْهَامُ) الرِّيحُ الْحَارَّةُ وَاحِدُهَا وَجَمْعُهَا سَوَاهُ

باب ما يكون واحدا يقع على الواحد والجميع

والمذكر والمؤنث بلفظ واحد

وهذا مما كان يخص المصدر وإن لم يكن خَصَّ فَقَدْ غَلَبَ وَمِثْلُهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْمَاضِيَ مَحْذُوفٌ وَمِثْلُهُ تَقُولُ أَنَّ الْمَصْدَرَ لَمَّا كَانَ وَاحِدًا يَدُلُّ عَلَى الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ مِنْ جِنْسِهِ جَعَلُوهُ مَفْرُودًا

مِنْ ذَلِكَ (الصَّدِيقُ) يَكُونُ مَذْكَرًا وَمَوْثَنًا وَجَمًّا بِاتِّسَاقٍ مِنْ لَفْظِهِ وَمَعْنَاهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَخْرُجُ عَنْ مَعْنَى الصَّدَاقَةِ كَمَا نَقَلَتِ الْمُتُونُ فِي حَالِ تَذْكِيرِهَا إِلَى مَعْنَى الْبَقَرِ وَيَجُوزُ أَنْ تُؤَنَّثَ الصَّدِيقُ وَتُنْتَبِهَ وَفِيهِمْ قَتَلُوا صَدِيقَةَ وَصَدِيقَانِ وَأَصْدِقَاءَ وَصَدِيقُونَ وَأَصْلَاقٍ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ

فَلَا زَيْنَ دَرَى نَظَّمَا لَمْ حَلَّتْهَا • إِلَى بَلَدٍ نَاءٍ قَلِيلِ الْأَصَادِقِ
وَكُنْتُكَ (الرُّسُولُ) وَقَدْ جَعُوا الرُّسُولَ وَتَوَّهَ كَمَا جَعُوا الصَّدِيقَ وَتَوَّهَ وَقَدْ أَتَوَّهَ فَمَا
جَاءَ مِنْهُ مُشْتَقِي قَوْلِهِ تَعَالَى « إِنَّا رُسُلًا رَبِّكَ » وَقَالَ « تِلْكَ الرُّسُلُ » وَقَالَ
بَعْضُهُمْ مِنْ أَنْتَ فَاتِمَا يَذْهَبُ إِلَى مَعْنَى الرِّسَالَةِ وَاحْتِجَ يَقُولُ الشَّاعِرُ
فَاتِلِغْ أَمَا بَكْبَرِ رُسُلًا سَرِيعَةً • فَهَلَاكَ يَا بَنَى الْحَضَرِيِّ وَمَالِيَا
وَقَالَ أَرَادَ رِسَالَةً سَرِيعَةً وَأَشَدَّ الْقِرَاءَ

لَوْ كَانَ فِي قَلْبِي كَقَدْرِ قَلَامِهِ • فَضَّلْتُ لِقَائَهُ قَدْ أَتَاهَا أُرْسِلِي
جَمَعَ الرُّسُولَ عَلَى أَقْعَلٍ وَهُوَ مِنْ عِلَامَاتِ التَّائِيثِ
وَمِنْ ذَلِكَ (الضَّيْفُ) وَفِي التَّنْزِيلِ « هَؤُلَاءِ ضَيْفِي » وَقَالَ « هَلْ أَتَاكَ حَدِيثٌ
ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ » وَقَدْ تَقَيَّ وَجَمَعَ وَأَنْتَ قَالَ الشَّاعِرُ
• فَأَوْدَى بِمَا تَقْرَى الضَّيْفُ الضَّيْفَانُ •

وَقَالَ آخِرُ

لَقِيَ سَلْتَهُ أُمَّهُ وَهِيَ ضَيْفُهُ • جَاءَتْ بَيْنَ لِقَائِهِ أَرْسَمَا
وَمِنْ ذَلِكَ (الطِّفْلُ) وَفِي التَّنْزِيلِ « أَوِ الطِّفْلُ الَّذِي لَمْ يَطْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ »
وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ « ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا » وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَتَى وَيَجْمَعُ وَيُؤْتِ فَتَقُولُ
طِفْلَانِ وَطِفْلًا وَطِفْلَةً فَيَكُونُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا فِي هَذَا الْمَذْهَبِ
عَلَى قَوْلِهِ

• قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ حَلْدُ الْجَوَامِيسِ •

وَكُلُّوا فِي بَعْضِ بَطْنِكُمْ وَفِي حَقِّكُمْ عَظَمٌ وَقَدْ أَجْدَتْ اسْتِفْصَاءَ هَذَا فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ
وَإِخْتِصَرْتُهُ هُنَا وَلَمْ أَخْلُ فَمَا الطِّفْلُ مِنَ غَيْرِ الطِّفْلِ الَّذِي يُعْنَى بِهِ الصَّغِيرُ مِنَ الْحَيَوَانِ
كَطِفْلِ الْحَبِ وَالْهَمِّ فَيَمُوجُ قَالَ الشَّاعِرُ

• يَضُمُّ لِي الْبَيْلُ الْخَفَالُ حُبَّهَا •

وَمِنْ ذَلِكَ (الْبُورُ) وَصَفَ وَهُوَ الْهَالِكُ قَالَ الشَّاعِرُ فِيمَا جَاءَ لَوَاحِدٍ
بَارِسُؤْلَ الْمَلِيسَانِ لِيَانِي • رَأَيْتُ مَا قَتَعْتُ إِذَا تَلَوْتُ

وَقَالَ فِيمَا هُوَ الْجَبِيعُ

هُمْ أَوْفُوا الْكِتَابَ فَصَبِّعُوهُ • فَهَسَمَ عَمَى عَنْ التَّوْبَةِ وَوَرَّ

وقد قيل ان البور جمع واحد بائر والعرب تقول حائر بائر ومنه قول عمر رضى الله عنه حين قسم الرجال فقال الرجال ثلاثة رجل ذو عقل ورأى ورجل اذا حربه أمر أتى ذا رأى فاستشاره ورجل حائر بائر لا يتغير رشدا ولا يطيع مريدنا

ومن ذلك (الزور) قال الشاعر في الزور يصف صراخه
كَلْهَنٌ قَتَبْتُ زَوْرًا • أَوْ بَهْرَانٌ يَنْهَنُ زَوْرًا

وقال أبو الجراح مدح الكسائي

كَرِّمٌ عَلَى جَنْبِ السَّمَوَاتِ وَزَوْرُهُ • يُحْيَا بِأَهْلًا مَرْحَبًا ثُمَّ يَجْلِسُ
وَكَذَلِكَ (العود) جمع عائد • ومن ذلك (الكرم) قال الشاعر
عَيْنِي قَوْمَكُمْ تَحْسَرًا بِأَيْتَكُمْ • أَمْ لَعْمَرِي حَصَانُ بَرَّةٍ كَرَمٌ

وقال آخر أيضا

وَأَنْ بَعْرَيْنِ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي • فَتَبَّوُ الْعَيْنِ عَنْ كَرَمِ بَهَائِي
وقالوا أرض كرم وأرضون كرم - طينة • ومن ذلك (الحرص) وهو الذي قد
أنا به الحب أو الطرف يقال رجل حرص وحرص بن قال حرص فكم أربك من أنه
للواحد فإبعده بلفظ واحد ومن قال حرص ثنى وجع • وكذلك (الذئف والثنى)
وقد ثنى بعضهم الثنى أنشد الفارسي

• إِلَّا غَلَامًا يَشَقُّ صَنِينَ •

والمعروف أن الذئف والثنى لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث إلا أن يقال صَنِ وَثْنٌ
فيثنى بهما على فَعِلٍ قال الراجز

• وَالشَّمْسُ قَدْ كَلَّتْ تَكُونُ دَنَفًا •

ومما يجرى هذا الجرى في أنه يقع للذكر والمؤنث والاثني والجميع بلفظ واحد اذا
بُني على فَعِلٍ وبنى ويجمع ويؤنث اذا بُني على فَعِلٍ قولهم (قَنَّ وَرَى) فلذا قيل
قَنَّ وَرَأَتْ وَثْنٌ وجع • ومما يقع على الواحد فإبعده بلفظ واحد (القنعان)
يقال رجل قنعان وقوم قنعان وامرأة قنعان وامرأتان قنعان ونسوة قنعان وكذلك
القمع والعتل والرضا يجرى ذلك المجرى قال زهير

مَنْ يَسْتَعْرِ قَوْمٌ يَقُلْ سَرَوَاتُهُمْ • هُمْ يَسْتَأْذِنُهُمْ بِرِضَاؤِهِمْ عَدْلُ

وقد نثي وجمع قال الشاعر

وَبَايَعْتُ لِي بِالنِّجَالِ وَلَمْ يَكُنْ • شُهُودٌ عَلَى لِي عُدُولُ مَقَانِعُ

جمع العَدْلُ والمَقَانِعُ • ومن ذلك (الحَدُّ) وهو وَصْفٌ يُقالُ رجلٌ حَدٌّ وامرأَةٌ حَدَّةٌ

ورجالٌ حَدَّةٌ ومنزلةٌ حَدٌّ قال الشاعر

بَلَى إِنَّهُ قَدْ كَانَ لِقَعْنِسٍ مَرَّةً • وَلِابْيَضٍ وَالْعَيْنَانِ مَرَّةً حَدًّا

ومن ذلك (الحِلْيَارُ وَالشَّرْطُ) قال الشاعر

وَحَدَّثَ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي زَيْلٍ • وَلَمْ آذَنْهُمْ - شَرْطًا وَدُونًا

وكذلك (فَرَمَ) يجري هذا الجري والفَرَمَ والشَّرْطُ - الرُّذَالُ ويقالُ ماءٌ غمرٌ ومياهٌ غمرٌ

وجمَّةٌ غمرٌ أعني بالجمَّةِ مَعْظَمُ الْمَاءِ وماءٌ غَوْرٌ ومياهٌ غَوْرٌ ونُطْفَةٌ غَوْرٌ وماءٌ سَكْبٌ ومياهٌ

سَكْبٌ وقَطْرَةٌ سَكْبٌ ورجلٌ نَجِسٌ ونساءٌ نَجِسٌ وفي التَّنْزِيلِ «أَمَّا الْمُشْرِكُونَ فَنَجِسٌ»

فإن أَوَّلَ بِرْجَسٍ كَسَبُوا النَّونَ وَأَسْكَنُوا الْجِيمَ فَقَالُوا نَجِسٌ بِرْجَسٍ وقد قرئ أَمَّا

الْمُشْرِكُونَ نَجِسٌ ومن كسر النون منه نثي وجمع حكي عن ابن السكيت • ومن هذا

الباب قولهم رَجُلٌ (جَلَدٌ) وامرأَةٌ جَلْدٌ ونساءٌ جَلْدٌ ولِبْلٌ جَلْدٌ غَزِيْرَةٌ • ومن هذا

الباب قولهم (الْقَرَطُ) وهو الذي يَتَقَدَّمُ الْوَارِدَةُ فَيُصْلِحُ الْأَرِيشَةَ وَيَعْدِرُ الْحَبَاصَ رَجُلٌ

قَرَطٌ وامرأَةٌ قَرَطَةٌ ورجالٌ قَرَطٌ ونسوةٌ قَرَطٌ فلما الْغُلُوطُ فَيَنْثِي وَيَجْمَعُ وهو يَجْمَعُهُ • ومما

لَا يَنْثِي وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يُؤْنِثُ مِنَ الْأَوْصَافِ رَجُلٌ قَرٌّ - قَرَارٌ وَخَصٌّ وَقَلْبٌ وَمَعْنَاهُمَا سَوَاءٌ

أَيُّ خَالِصٍ • وكذلك (فَجَّ) وقد قالوا فَجَّةٌ ومثله عِدْقٌ وَأَمَّةٌ قِنْ وَالْقِنْ الْعَبْدُ الَّذِي

مَلَائِكُهُ وَأَبْوَاهُ وَقَالُوا مَاءٌ صَبٌّ كَمَا قَالُوا فِي السَّكْبِ وَقَالُوا غَسْرَبْتُ وَغَسْرَبْتُ - وهو

مَا لَمْ يَكُنْزِ مِنْهُ وَكَانَ مُقْتَرَفًا وَيَقَالُ جَفَّةٌ رَذَمٌ وَجِفَانٌ رَذَمٌ - أَيُّ طَالِحَةٍ تَسِيلُ قَالَ

ابْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ

أَعْنِي ابْنَ لَيْلَى عَبْدَ الْعَزِيزِيَا • بِ النُّونِ تَقَدَّرَ وَجِفَانُهُ رَذَمًا

• ومن هذا الباب (صَوْمٌ وَفَطْرٌ وَفَوْحٌ) وقد جمع فَوْحٌ قال لبيد

• قَوْمًا تَنْوَحَانِ مَعَ الْأَنْوَاحِ •

ويقال رجل دَوَّى ورجال دَوَّى وامرأة دَوَّى ونسوة دَوَّى - أَى مَرَّضَى فَن كَسَرُوا
 أَنشُوا وجمعوا ويقال رجل دَاء ورجال دَاء وامرأة دَاء ونسوة دَاء ويقال أَمَا الْبَرَاء
 ونَحْنُ الْبَرَاءُ وفى التنزيل « إِنَّا بَرَاءُ مِنْكُمْ » ويقال رجل عَدُوٌّ ونِسْوَةٌ عَدُوٌّ وفى
 التنزيل « فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوِّكُمْ » وفيه « فَأَنَّهُمْ عَدُوُّى إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ »
 فأما ما جاء فيه من الواحد فغير شئ كقوله تعالى « إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِرَجُلِكَ »
 والتجسيم الذى هو الصديق يجرى هذا المجرى وفى التنزيل « وَلَا يَسْأَلُ جِثْمٌ جِثْمًا
 يُصْرَوْنَهُمْ » وفيه « فَإِنَّا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقِي حَسْبِيَ »
 ومن هذا الباب (المُصَاصُ وَالْقَابُ) وهو الخالص ويقع على الواحد لما بعده بلفظ
 واحد قال جرير

نُدْرِى قَوْقَ مَتْنِهَا قُرُونًا • عَلَى بَشِيرٍ وَأَنَسٍ لُبٍ

وقال أيضا ذو الرمة

سَجَلًا أَبْأَثَرَحَيْنَ أَحْيَا بَنَاتِهِ • مَقَالَتُهَا فَهَى الْقُبَابِ الْحَبَائِثُ

ويقال فلان مُصَاصٌ قومه ومُصَاصَةٌ قومه - أَى أَخْطَصَهُمْ نَسَبًا وكذلك الانسان
 والجميع والمؤنث ورجل تَطَوَّرٌ - سَيِّدٌ قَوْمِهِ الواحد والجميع والمؤنث فيه سواء
 ورجل حَمِيمٌ مَخْضٌ وكذلك الانسان والجميع والمؤنث • ومن هذا الباب يقال (رجل
 جُنُبٌ ورجال جُنُبٌ) وفى التنزيل « وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا » ويقال بَعِيرٌ هِمَانٌ
 ونافه هِمَانٌ وإبل هِمَانٌ - وهى التى قد قاربَت الْبَكْرَ وقد جمعوا فقالوا هِمَانُ
 فأما قول على (١) كرم الله وجهه

• هَذَا جَتَاى وَهَمَاتُهُ فِيهِ •

فأما عَنَّى كِبَارُهُ • ومن هذا الباب (دَلَّاصٌ) يقع للواحد والجميع وقد قُذِمَتْ
 أَنْ هِمَانًا وَدَلَّاصًا جَمْعُ هِمَانٍ وَدَلَّاصٍ وَبَيَّنْتُ وَجْهَ نَفْكَ وَأَنَمْتُ عَمَلِي فِي بَابِ فِعَالٍ
 وَأَرَيْتُكَ الْوَجْهَيْنِ وَفَرَقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جُنُبٍ وَيُقَالُ أَذُنٌ حَشْرٌ وَأَذُنَانِ حَشْرٌ - إِذَا
 كَانَتْ مُتَرَفِّعَةً بِالرَّأْسِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَهَا أَذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرَى أَيْلُهُ • وَخَذَ كِرَاةَ الْفَرِيَةِ أَحْمَصُ

وقال الراعى

(١) قوله فأما قول
 على الخ قال أبو عبيد
 ذكر ابن الكلبي أن
 أول من قال هذا
 المثل عمرو بن عدى
 القمى ابن أخت
 جذعة ثم قال وأراد
 على رضى الله عنه
 يقول ذلك أنه لم يتلخص
 بشئ من فى المسلمين
 بل وضعه موضعه
 وروى وخياره
 يضرب هذا مثلا
 للرجل يؤثر صاحبه
 بخيار ما عنده كتبه
 مصححه

وَلَذَانِ حَشْرٌ إِذَا أَقْرَعَتْ • شُرَافَتَانِ إِذَا تَنْظُرُ
أَقْرَعَتْ رُفَعَتْ وَزَوَى ابْنُ الْإِسْبَارِيِّ أَقْرَعَتْ أَيْ جَلَّتْ عَلَى الْقَرْعِ وَقَوْلُهُ شُرَافَتَانِ
مَعْنَاهُ مَرْتَعَتَانِ وَبِمَا قَالُوا أَنَّ حَشْرَةَ فَرَادُوا الْهَاءَ وَالْاِخْتِيارَ أَنَّ حَشْرَ بغير هاء
قَالَ الثُّبَرِيُّ فِي إِحْصَالِ الْهَاءِ.

لَهَا أَذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ • كَالْعِلِيطِ مَرَّخٍ إِذَا مَاصَرَ
وَالْحَشْرُ مَصْدَرُ حَشَرَ فَقَدْ ذَكَرَ السَّهْمُ حَشْرًا إِذَا أَلْصَقَ قُنْدَها فَهُوَ بِمَجْزِئَةِ صَوْمٍ وَفَطِيرٍ وَجَدَ
فِي تَرْكِ التَّنْبِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالتَّائِيثِ وَيُقَالُ سَهْمٌ حَشْرٌ إِذَا كَانَ رَقِيقًا • وَيُقَالُ شَيْءٌ (لَقِيَ)
إِذَا كَانَ مُلْقًى وَأَشْيَاءُ لَقِيَ وَبِمَا ثَنَوْا جَعَلُوا قَالَ الْحَرْنُ بْنُ حِلَّةٍ
فَقَاتُوا لَهُمْ قَرَضِيَهُمْ • كُلُّ شَيْءٍ كَانَهُمْ أَفْقَاهُ

وَمِنْ ذَلِكَ (الْمَلَكُ) يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى • وَالْمَلَكُ عَلَى
أَرْبَاعِهِ • وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ • وَبِأَنَّ رِبْلًا وَالْمَلَكُ صَفًا صَفًا • وَقَدْ قَدِّمْتُ مَا فِي
الْمَلَكِ مِنَ الْفَعْلِ وَكَذَلِكَ (الْبَشَرُ) الْإِنْسَانُ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَعَلَى الْجَمْعِ وَقَالَ
الْفَرَّاءُ رَأَيْتُ الْعَرَبَ لَا تَجْمَعُ وَإِنْ كَانُوا يَشْنُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى • أَتَوَمِّنُ لِبَشَرٍ
مِثْلِنَا • وَقَالَ تَعَالَى فِي الْجَمْعِ • مَا أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا • وَقَالَ قَوْمٌ زَعَمَ الْفَرَّاءُ أَنَّهُ
سَمِعَ مَرَرْتُ بِبَحْنَيْنِ يَعْنِي بِقَوْمٍ جَنْبٍ فَيَجْمَعُ الْجَنْبُ هَذَا لَنَ الْقَوْمِ قَدْ حَذَقُوا فَلَمْ يُؤَدِّ
الْجَنْبُ إِذَا أَفْرَدَ مِنَ الْمَعْنَى قَالَ وَأَمَّا ثَنَتْ الْعَرَبُ فِي الْإِثْنَيْنِ وَتَرَكَوا الْجَمْعَ غَيْرَ مُجْمُوعٍ
لِأَنَّ الْإِثْنَيْنِ يُؤَدِّيَانِ عَنْ أَنْفُسِهِمَا عِدْدَهُمَا وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْمَجْمُوعِ يُؤَدِّي أَسْمَهُ عَنْ
نَفْسِهِ إِلَّا رَأَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ عِنْدَكَ دَرَاهِمًا لَمْ تَخْجِ إِلَى أَنْ تَقُولَ اثْنَانِ فَإِذَا قُلْتَ
عِنْدِي دَرَاهِمٌ لَمْ يَعْلَمْ عِدْدُهَا حَتَّى تَقُولَ ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً وَقَالُوا دَرَاهِمٌ ضَرْبٌ وَدَرَاهِمٌ
ضَرْبٌ وَكَذَلِكَ أَضَافُوا فَقَالُوا دَرَاهِمٌ ضَرْبُ الْإِسْبَارِيِّ وَقَالُوا تَوْبٌ تَسْبِغُ الْيَمِينَ وَتَوْبٌ تَسْبِغُ
الْيَمِينَ وَلَيْسَ لَهُ دَعَا وَلَيْلَ دَعَا لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَصَفَّ بِهِ وَيَوْمٌ تَحْمَسُ وَأَيَّامٌ تَحْمُ
وَتَحْمَسُ فَلَمَّا تَحَمَّسَتْ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي أَيَّامٍ تَحْمَسَاتٍ فَرَعَ عَنِ الْفَرَسِيِّ أَنَّهُ يَكُونُ مِنْ بَابِ
عُدُولٍ وَأَنْ يَكُونَ مُخَفَّفًا مِنْ فَعْلَلَةٍ وَصَرَحَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجْعَلُوا دَرَاهِمًا ضَرْبُ الْإِسْبَارِيِّ
وَلَا تَوْبًا تَسْبِغُ الْيَمِينَ وَلَا يَوْمًا تَحْمَسُ إِلَّا بِأَفْرَادٍ الْفَعْلُ بِالْوَصْفِ فَلَمَّا مَا جَاءَ مِنْ ذَلِكَ وَلَيْسَ لَفْظُهُ

لفظ المصدر فقوله ماء قُرأت ومياه قُرأت وقد جمعوا فقالوا مياه قُرأتان ذكره ابن السكيت
عن الليثاني في الالتفات وقالوا ماء شَرِب ومياه شَرِب وماء مَلح ومياه مَلح وقد
جمعوا فقالوا مَلَح قال عنزة

كَانَ مَوْثَرُ الْعَصْدَيْنِ بَعْثًا • هُدُوبًا بَيْنَ أَقْلَةٍ مِلَاحٍ
وماء قُفَّ وقُعَاعٌ ومياه قُعَاعٌ وماء عَقَّ وعُقَاقٌ إذا اشْتَدَّتْ حَرَارَتُهُ وماء أُجَاجٌ ومياهُ
أُجَاجٍ وماء مَسُوسٌ ومياه مَسُوسٌ - وهو مائتة الأيدي وماء أَسْدَامٌ ومياه أَسْدَامٍ
- إذا تَغَيَّرَتْ مِنْ طُولِ الْقِدَمِ • ابن السكيت • (الْمَوْلُ) يكون واحداً وجمعاً
ويقع على العبد والامة (وَالْجَرِيُّ) الوكيل الواحد والجميع والمؤنث في ذلك سواء
قال أبواحم وقد قالوا في المؤنث جَرِيَّةٌ وهو قليل • وقالوا نَحْلَةٌ عُمٌ ونَحِيلٌ عُمٌ • أبو
عبيد • هو كَبُرَ قَوْمِهِ وإِكْثَرَهُ قَوْمُهُ مثلاً أَنْفَعَهُ - إذا كَانَ أَفْعَدَهُمْ فِي النَّسَبِ
وَالرَّأَةِ فِي ذَلِكَ كَالرَّجُلِ وَفُلَانٍ لَنَا مَفْرَعٌ وَمَفْرَعَةُ الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَانِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثَرُ
فِيهِمَا سَوَاءٌ وَقَدْ قِيلَ هُوَ مَفْرَعٌ لَنَا - أَيْ مَعَاكُ وَمَفْرَعَةٌ - يُفْرَعُ مِنْ أَجَلِهِ
فَفَرَّقُوا بَيْنَهُمَا (الْأَنَافُ) مَذْكَرٌ لِالْجَمْعِ وَ(الْخَلِيطُ) وَاحِدٌ وَجَمْعُ وَ(الْبَصَاقُ)
خِيَارُ الْإِبِلِ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ فَأَمَّا الْعَصْبُوجُ - الرَّائِعُ مِنَ الْخَيْلِ فَانْهَ بَكُونُ
لِلْمَذْكَرِ وَالْمَوْثَرُ بِلَفْظِ وَاحِدٍ إِلَّا أَنَّهُ يَتَنَّى وَبِجَمْعٍ • وَأَرْضٌ خَصْبٌ وَأَرْضُونَ خِصْبٌ
الْجَمْعُ كَالوَاحِدِ وَ(الصَّنَكُ) الصَّنِيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَذْكَرُ وَالْإِثْنَانِ فِيهِ سَوَاءٌ وَقَالُوا رَجُلٌ
صَرُورٌ وَصَرُورَةٌ وَصَارُورٌ وَصَارُورَةٌ - وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَنْجُ وَقِيلَ الْفَنَى لَمْ يَنْزُوجِ الْوَاحِدُ
وَالْإِثْنَانِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكَرُ وَالْمَوْثَرُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَالْبَسْلُ - الْحَرَامُ وَالْحِلَالُ الْوَاحِدُ
وَالْجَمْعِ وَالْإِثْنَانِ فِيهِ سَوَاءٌ وَرَجُلٌ سَوْفَةٌ - دُونَ الْمَلِكِ وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ - الْوَاحِدُ
وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثَرُ

ومما وصفوا به الأنثى ولم يدخلوا فيها

علامة التأنيث

وذلك لظنه على المذكر قولهم أَمِيرُ بَنِي فُلَانٍ امْرَأَةٌ وَفُلَانُهُ وَصِيَّ بَنِي فُلَانٍ

ووكيل فلان وجرى فلان - أى وكيله وكذلك يقولون مُؤدّن بنى فلان امرأة
وفلانة شاهد بنى فلان ولو أفردت لجاز أن تقول أميرة ووكيلة ووصبة وأنشد
قول الشاعر

زُورَ أَمِيرَنَا خُبْرًا بَسْمَن • وَتَنْتَرِكُفَ حَادَتِ الرِّبَابِ
فَلَيْتَ أَمِيرَنَا وَعُزِّلَتْ عَنَّا • مُحْتَضِبَةً أَنَامِلَهَا كَعَابِ

وربما أدخلوا الهاء فاضافوا فضالوا فلانة أميرة بنى فلان وكذلك وكيله وجرى
ووصبة وسمع من العرب وكيلان فهذا يدل على وكيله قال عبد الله بن همام
السُّلُوفِ

فلو جأنا بكرة أويهند • لبايعنا أميرة مؤميننا
وقال هـ عديلى وعديلى بديل ماحكاه أبو زيد من قولهم عديلات

باب أسماء السور وآياتها ما ينصرف منها مما لا ينصرف

تقول هذه هود كما ترى إذا أردت أن تحذف سورة من فوق هذه سورة هود فيصير
هذا كقولك هذه نعيم • اعلم أن أسماء السور تأتي على ضربين أحدهما أن تحذف
السورة وتقدر اضافتها الى الاسم المتبقي فتعذف المضاف وتقيم المضاف اليه مقامه
والآخر أن يكون اللفظ المتبقي هو اسم السورة ولا تقدر اضافة فإذا كانت الاضافة
مقدرة فالاسم المتبقي يجري في الصرف ومنعه على ما يستحقه في نفسه إذا جعل
اسما للسورة فهو بمنزلة امرأة سميت بملك فاما يونس ويوسف وإبراهيم فسواء
جعلتها اسما للسورة أو قدرت الاضافة فله لا ينصرف لأن هذه الاسماء في أنفسها
لا تنصرف فاما هود ونوح فان قدرت فيهما الاضافة فهما متصرفان كقولك هذه
هود وقمرات هودا وتطرت في هود لانه تريد هذه سورة هود وقمرات سورة هود
والدليل على صحة هذا التقدير من الاضافة أنك تقول هذه الرجن وقمرات الرجن
ولا يجوز أن يكون هذا الاسم اسما للسورة لانه لا يسمى به غير الله وانما معناه هذه

سورة الرحمن واذا جعلتهما اسمين للسورة فهما لا ينصرفان على مذهب سيبويه ومن وافقه ممن يقول ان المرء اذا سميت بزيد تصرف ولا تصرف فهو يُجْزَى في نوح وهود اذا كانا اسمين للسورتين أن يصرف ولا يصرف وكان بعض القويّتين يقول انها لا تصرف وكان من مذهبه أن هذا لا يجوز صرفها ولا صرف شيء من المؤنث يسمى باسم على ثلاثة أحرف أوسطها ساكن كان ذلك الاسم مذكرا أو مؤنثا ولا يصرف دَعْدَاً ولا جَلَّلاً ولا نَعْمَاً وأما حم فغير مصروف جعلها اسماً للسورة أو قدّرت الاضافة لانها معرفة أجريت بحريّ الاسماء الاعجمية نحو هابيل وقابيل وليس له نظير في أسماء العرب لانه فاعيل وليس في أبنيتهم قال الشاعر وهو الكيت

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِمْ آيَةً • تَأَوَّلَهَا مَنَاثِقُ وَمُعَرِبُ

وقال الشاعر أيضا

أَوْ كُتِبَ بَيْنَ مِنْ حَامِمْ • قَدْ عَلَتْ أَبْنَاءُ إِبْرَاهِيمَا

وقال غيره أيضا

يُذَكِّرُنِي حَامِمْ وَالرُّخَّ شَاخِرٌ • فَهَلَّا تَلَا حَامِمْ قَبْلَ التَّقْدِمِ

وكذلك طس ويس اذا جعلتهما اسمين جريا بحريّ حاميم وان أردت الحكاية تركته وفقا على حاله لانها حروف مقطعة مبنية وحكى أن بعضهم قرأ ياسين والقرآن وقاف والقرآن فجعل ياسين اسماً غير منصرف وقد اذكري ياسين يجعل قاف اسماً للسورة ولم يصرف وكذلك اذا فتح صاد ويجوز أن يكون ياسين وقاف وصاد أسماء غير ممكنة بنيت على الفتح كما قالوا كيف وأين وأما طس فان جعلته اسماً لم يكن لك بد من أن تحركه النون وتصبح ميم كذلك وصلتها الى طاسين فجعلها اسماً بمنزلة دراب جرّد وبطل بك وان حكيت تركت السواكن على حالها يريد أنك تجعل طاسين اسماً وتجعل ميم اسماً آخر فيصير بمنزلة اسمين جعلنا اسماً واحداً كيمضرموت فنقول هذا طاسين ميم وقرأت طاسين ميم وتطرت في طاسين ميم وان شئت تركها سواكن وأما كهيمص والمر فلا يكن الا حكاية وان جعلتها بمنزلة طاسين لم يجوز لانهم لم يجعلوا طاسين كيمضرموت ولكنهم جعلوها بمنزلة هابيل وهاروت وان قلت أجعلها بمنزلة طاسين ميم لم يجوز لانك وصلت ميم الى طاسين ولا يجوز أن تصل نخة أحرف

الى خمسة اُحرف فُصِّلَهنَّ اسما واحدا وان قُلْتَ أَجْعَلُ الكاف والهاء اسما ثم
أَجْعَلِ الياء والعين اسما فلذا صاروا اسمين ضُمَّتْ أحدهما الى الآخر فُجِعَتْهُما كلم
واحد لم يجر ذلك لانه لم يجرى مثل حَضَرَمَوْتَ في كلام العرب موصولا بمثله وهذا
أبعد لانك تريد أن تصله بالصاد فان قلت ادَّعَى على حاله وأَجْعَلْهُ بِنزلة اسماعيل
لم يجر لان اسماعيل قد جاء عَدَّة حروفه على عَدَّة حروف أكثر العربية نحو اشهباب
وكهيعص ليس على عَدَّة حروفه شيء ولا يجوز فيه الا الحكاية • قال أبو سعيد •
طَوَّلَ سيبويه هذا الفصل لانه اورد وجوها من الشَّبَه على ماذهب اليه في حكاية
كهيعص و المَرَّ وذلك أن أصل مابنى عليه الكلام أن الاسمين اذا جعللا اسما
واحدا فكل واحد منهما موجود مثله في الاسماء المفردة ثم ضم أحدهما الى
الآخر فنَّ أجل ذلك أجاز في طسم أن يكونا اسمين جعللا اسما واحدا ففعل طاسين
اسما بِنزلة هابيل وأضافه الى ميم وهو اسم موجود مثله في المفردات ولا يمكن مثل
ذلك في كهيعص و المَرَّ اذا جعل الاسمان اسما واحدا لم يجر أن يضم اليهما شيء
آخر فيصير الجميع اسما واحدا لم يجر لانه لم يوجد مثل حَضَرَمَوْتَ في كلام العرب
موصولا بغيره فقال سيبويه لم يجعلوا طاسين كحَضَرَمَوْتَ فيضموا اليها ميم لثلاثي
قائل ان اسمين جعللا اسما واحدا ثم ضم اليهما شيء آخر وكان قائلًا قال اجعلوا
الكاف والهاء اسما ثم اجعلوا الياء والعين اسما ثم ضُمَّوها الى الاول فيصير الجميع
كلم واحد ثم صلَّوه بالصاد فقال لم أرَ مثل حَضَرَمَوْتَ يضم اليه مثله في كلامهم
وهذا أبعد لانه يضم اليهما الصاد بعد ذلك ثم اخرج على من جعله بِنزلة اسماعيل
بان لاسماعيل نظيرا في أسماء العرب المفردة في عَدَّة الحروف وهو اشهباب
وكهيعص ليس كذلك وذكر أبو علي أن يونس كان يجيز كهيعص وتفرقه الى
كف هابا ع ب ساد فيجعل صاد مضموما الى كف كما يضم الاسم الى الاسم ويجعل
الباء فيه حشوا أي لا يعتد به واذا جعلت ن اسماء السورة فهي عند سيبويه مجرى
مجرى هند لان النون مؤنث فهي مؤنث سميت بمؤنث واستدل سيبويه على أن
حَم ليس من كلام العرب أن العرب لا تدرى ما معنى حَم قال فان قلت ان لفظ

حروفه لا يشبه لفظ حروف الاعمى فله قديمي الاسم هكذا وهو اعمى ظلوا قابوس
ونحوه من الاسماء لان حامن كلامهم وسيم من كلامهم يعنى من كلام الهم كما انها
من كلام العرب وكذلك القاف والالف والياء والواو والسين ونعت الام تشترك
في اكثر الحروف وان اردت أن تجعل اقتربت اسما قطعت الالف ووقفت عليها
بالهاء فقلت هذه لاقتربه فاذا وصلت جعلتها تاء ولم تصرف فقلت هذه اقتربت
يا هذا وهذه تبت وتقول هذه تبه في الوقف فاذا وصلت قلت هذه تبت يا هذا
ويجوز أن تحكيها فنقول هذه اقتربت وهذه تبت بالتاء في الوقف كما تقول هذه إن
اذا اردت الحكاية

هذا باب أسماء القبائل والاحياء وما يضاف

الى الام والاب

اما ما يضاف الى الآباء والامهات فهو قولك هذه بنو نعيم وهذه بنو سؤل ونحو ذلك
فاذا قلت هذه نعيم وهذه أسد وهذه سؤل فانما تريد ذلك المعنى غير أنك حذف
المضاف تخفيفا كما قال عز وجل « واسأل القرية » ويطلبهم الطريق وانما يريد
أهل القرية وأهل الطريق « قال الفارسي » اعلم أن آباء القبائل وأمهاتها اذا لم
يضاف اليها البنون قد تأتي على ثلاثة أوجه أحدها أن يحذف المضاف ويقام
المضاف اليه مقامه فيصير لفظه على ما كان وهو مضاف اليه فيقال هذه نعيم وهؤلاء
نعيم ورأيت تيمما ومررت بتيم وأنت تريد هؤلاء بنو تيم فتصنف المضاف وتقيم المضاف
اليه مقامه في الاعراب فان كان المضاف اليه منصوبا بقيته على صرفه وان كان
غير منصوب منعه الصرف كقولك هذه باهلة ورأيت باهلة ومررت بيهائلة وأنت
تريد رأيت جماعة باهلة لان باهلة غير مصروفة فهذا الوجه يشبه قوله عز وجل
« واسأل القرية التي كتأ فيها » على معنى أهل القرية والوجه الثاني أن تجعل
أبا القبيلة عبارة عن القبيلة فيضير اسم أبي القبيلة كاسم مؤنث سميت بذلك الاسم
وذلك قولك هذه نعيم ورأيت نعيم ومررت بتيم وهذه أسد ورأيت أسد ومررت بأسد

كأن امرأة سميت بأسد فلا تصرف وعلى هذا تقول هذه كلب وأيت كلب ومردت
 بـكـلـب فبن لا تصرف امرأة سميت بزيد ومن صرف قال هذه كلب والوجه الثالث
 أن تجعل أبا القبيلة اسماً للمسمى فيصير بمنزلة رجل سمى بذلك الاسم فإن كان مصروفاً
 صرفته وإن كان غير مصروف لم تصرفه • فما يصرف تميم وأسد وقريش وهاشم
 وتقيف وعقيل وعقيل وكذلك يقال بنو عقيل وما أشبه ذلك وما لا يصرف باهلة
 وأعصر ومثبه ودؤل وتغلب ومضر وما أشبه ذلك لأن هذه أسماء لو جعلت لرجل لم
 تصرف وإنما يقال هؤلاء تميم أو هذه تميم إذا أفردت الاضافة ولا يقال هذا تميم
 إلا يلتبس اللفظ بلفظه إذا أخبرت عنه أرادوا أن يفصلوا بين الاضافة وبين افرادهم
 فكبروها الالتباس وقد كان يجوز في القياس أن يقال هذا تميم في معنى هذا حي
 تميم ويحذف الحي ويقام تميم مقامه ولكن ذلك لا يقال ليس على ما ذكره سيويه
 وقد يقال جاءت القرية وهم يريدون أهل القرية فأنشأوا لفظ القرية وقد كان يجب
 على هذا القياس أن يقال هذا تميم وإن أردت به بنى تميم فتوحد وتذكر على لفظ
 تميم ففصل سيويه بينهما لوقوع اللبس وكان القرية كثر استعمالها عبارة عن الأهل
 ولا يقع اللبس فيها إذا أضيف فعل إليها ثم مثل سيويه أن اللفظ قد يقع على الشيء
 ثم يحمل خبره على المعنى كقولهم القوم ذاهبون والقوم واحد في اللفظ وذاهبون
 جماعة ولا يقولون القوم ذاهب ومثله ذهب بعض أصابعه وما جئت حاجتك لعل
 تأنيث ذهب وجاءت على المعنى كأنه قال ذهب أصابعه أو ذهب أصبعه وأية حاجة
 جئت حاجتك وكذلك قولهم هذه تميم وهؤلاء تميم وإنما حل على جماعة تميم أو بنى تميم
 وأنشد سيويه من الشواهد على أن أبا القبيلة يجعل لفظه عبارة عن القبيلة قول
 بنت النعمان بن بشير

بني الخزيم روح وأنكر جلده • وبعت عجباً من جذام المطارف

فجعل جذام وهو أبو القبيلة اسماً لها فلم يصرف وأنشد أيضاً

فان تجعل سدوس يدومها • فان الریح طيبة قول

فإذا قلت ولقد سدوس كذا وكذا • ولقد جذام كذا وكذا صرّفته لأنك أخبرت عن

الاب نفسه وكان أبو العباس محمد بن يزيد يقول ان سدوس اسم امرأة وغلط
سيويه وذكر عن الزجاج أن سلول اسم امرأة وهي بنت ذهل بن شيبان قال
أبو علي وما غلط سيويه في شيء من هذه الاسماء أما سدوس فذكر محمد بن حبيب
في كتاب مختلف القبائل ومؤلفها خبرنا بذلك عنه أبو بكر الحلواني عن أبي سعيد
السكري قال سدوس بن دارم بن مالك وسدوس بن ذهل بن نعلبة بن عكابة بن
صعب بن علي بن بكر بن وائل وفي طي سدوس بن أجمع بن أبي بن عبيد بن ربيعة
ابن نصر بن سعد بن نبهان • قال وأخبرنا أبو محمد السكري عن علي بن عبد
العزيز عن أبي عبيد عن هشام بن محمد الكلبي في نسب بني نعيم سدوس بن دارم
فبين سعد من بني دارم وأما سلول فقال ابن حبيب وفي قبس سلول بن مرة بن
صفصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن فهو رجل وفهم يقول الشاعر

ولما أناس لا ترى القتل سبة • إذا مارأته عامر وسلول

يريد عامر بن صفصعة وسلول بن مرة بن صفصعة • قال وفي قضاة سلول بنت
زبان بن امرئ القيس بن نعلبة بن مالك بن كنانة بن القين بن جابر وفي خزاعة سلول
ابن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة على أن سيويه ذكر سلول في موضع الآتي
به أن يكون مرة أما ومرة أما لانه قال أما ما يضاف الى الآباء والامهات فصورفوك
هذه بنو نعيم وهذه بنو سلول فجمع الآباء والامهات وهو الذي يقتضيه الكلام وقال
سيويه مما يقتوي أن اسم الاب يكون لقبيلة أن يونس زعم أن بعض العرب
يقول هذه غيم بنت ممر وقيس بنت عيلان وعيم صاحبة ذلك لما جعلها مؤنثا نقها
بنيت ومثل ذلك ثعلب بنت وائل ومما يقتوي أنهم يجعلون اسم الاب أو الام اسما
للبنات أنهم يقولون باهلة بن أعصر وباهلة امرأة وهي أم القبيلة فلما جعلها اسما
للبنات والبنات مذكر موحّد وصقها يابن لانه قد صار كلفظ الرجل وربما كان الاكثر
في كلامهم في بعض الآباء أن يكون اسما للقبيلة وفي بعضهم يكون اسما للاب
أو للبنات فإذا قلت هذه سدوس فاعلمهم يجعله اسما للقبيلة وإذا قلت هذه غيم
فاعلمهم يجعله اسما للاب وإذا قلت هذه جذام فهي كسدوس فإذا قلت من بني

سدوس أبو بنى عيم فالصرف لانتل قصدت قصد الاب • قال سيويه • وأما أسماء
 الأحياء فقصوم معد وقريش وثقيف وكل بني لا يجوز لك أن تقول فيه من بني فلان
 ولا هؤلاء بنو فلان فاعلم اسم حتى • اعلم أن الذي لا يقال فيه بنو فلان على
 ضربين أحدهما أن يكون لقباً لقبيلة أو على ولم يقع اسماً ولا لقباً لأب والآخر
 أن يكون اسماً لأب ثم غلب عليهم فصار كاللقب لهم والمخرج ذكر الألب فاعلم ما يكون
 لقباً لجماعتهم فيجوز مرة على الحى ومرة على القبيلة فهو قريش وثقيف على
 أنه قد يقال انه اسم واحد منهم وأما ما كان اسماً لرجل منهم فقصوم معد وهو
 معد بن عدنان وهو أبو قبائل ربيعة ومضر وكأب وهو كلب بن وبرة ولا يستعمل فيه
 بنو وقد استعمل بعض الشعراء فقال

عَنْتِ دَارُنَا نَهَامَةً فِي الدَّقْرِ وفيها بنو معد حلولا

فمن جعل هذه الأسماء للجماعة القوم فهو يجزئ مرة اسماً للحى ومرة اسماً لقبيلة وإذا
 جعله اسماً للحى ذكر وصرّف وإذا كان اسماً لقبيلة أنت ولم يصرّف على ما شرحت
 قبل قال الشاعر

غَلَبَ الْمَلِيجَ الْوَلِيدُ مِمَّا حَتَّ • وَكُنِيَ قُرَيْشُ الْمُعْضَلَاتِ وَسَادَهَا

وقال الشاعر أيضاً

وَلَسْنَا إِذَا عُدَّ الْحَصَى بِأَقْلَةٍ • وَلَنْ مَعَدَّ الْيَوْمَ مُودَ ذَلِيلُهَا

وقال زهير أيضاً

عُدُّهُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ يَمِينٍ وَأَسْمَلٍ • بِحُورِهِ مِنْ عَهْدِ عَادٍ وَتَبَعَا

فلم يصرّف عاد وتبع لانه جمعهما قبيلتين ومثله قول الشاعر

لَوْ تَشْهَدُ عَادَتِي زَمَانَ عَادٍ • لَأَسْتَرْثَا مَبْلَرَةَ الْجِلَادِ

• قال سيويه • وتقول هؤلاء ثقيف بن قسي فتجعله اسم الحى وتجعل ابن وصفاً

كما تقول كل ذاهب وبعض ذاهب وقال الشاعر في وصف الحى واحد

يَحْيَى قَمَرِي عَلَيْهِ مَهَابَةٌ • جَمِيعٌ إِذَا كَانَ الْقَتَامُ جَانِدَاً

وقال الشاعر أيضاً

سَادُوا الْبِلَادَ فَأَصْبَحُوا فِي آدَمَ • بَلَّغُوا بِهَا بَيْضَ الْوُجُوهِ خُلُودًا

فهذا جعل آدم قبيلة لاه قال بلغوا بها بياض الوجوه فأنت وجع وصرف آدم للضرورة • قال سيويه • وقال بعضهم بنو عبد القيس لاه أب كان الكثير في كلامهم عبد القيس من غير أن يستعمل فيه بنو ويجوز بنو كما ذكرنا في بني معد • قال فاما عمرو وسبا فهما مرة للقيتين ومرة للقيتين وكثرهما سواء • وقال تعالى «وعادًا وعمود» وقال تعالى «ألا إن عادًا كفروا ربهم» وقال «وآتيناهمودة الشاقة مبصرة» وقال «وأما عمود فهديتاهم» وقال «لقد كان لسبأ في مسكنهم» وقال «من سبأ بنبا يقين» وكان أبو عمرو لا يصرف سبأ بجملة اسمها لقبيلة وقال الشاعر

مِنْ سَبَأٍ الْحَاضِرِينَ مَأْرَبَ إِذِ • يَتَنَوَّنُ مِنْ دُونِ سَبِيلِهِ الْعَرِمَا

وقال أيضا في الصرف

أَمَضَّتْ بِنْفَرُهَا الْوِلْدَانُ مِنْ سَبَا • كَأَنَّهُمْ تَحْتَ دَقِّهَا دَحَارِجُ

ولولان الوجهين في الصرف ومنع الصرف مشهوران في الكلام وقد آتت بهما القراءة ما كان في صرف سبأ في الشعرجة

ومما غلب على الحى وقد يكون اسما

للقبيلة عك

وأشدد ابن السكيت

وَلَيْتُمْ بَوْدَكُمْ وَقَدْ تَمَّ • لَعَلَّ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُدَامُ

وليس هذا قاطعا لانك اذا سميت مؤنثا باسم ثلثا في ساكن الوسط كنت مخبرا في الصرف وتركه ولا يتحمل على الصرف هنا ضرورة شعر لانه لو قال لعك فلم يصرف لكان من معقول الوافر

هذا باب ما لم يقع الا اسم القبيلة كما أن عُمان لم يقع

الا اسم الموث وكأن التانيث هو الغالب عليها

وذلك مجوس ويهود وهما اسمان لجماعة أهل هاتين المثلتين كما أن قرينا اسم لجماعة القبيلة الذين هم ولقد النضر بن كنانة ولم يجعلوا اسمين لذكرين كما أن عُمان اسم موث وضعت على الناحية المعروفة بعُمان فلا يصرف مجوس ويهود لاجتماع التانيث والتعريف قال الشاعر

أجاد ترى بريقاً هبً وهناً • كنار مجوس تستعرا استجارا

وقال الانصاري رد على عباس بن مرداس وكان مدح بني قريظة وهم يهود فدح الانصاري المسلمين فقال

أولئك أولى من يهود عذبة • اذا أنت يوما قتلتم تؤيب

ولو سميت مجوس أو يهود أو عُمان لم تصرفه لاجتماع التانيث والتعريف فيها كما أنزلوا ميثه بعقرب أو عناق لم تصرفه واعلم أن يهود ومجوس قد يأتيان على وجه آخر وهو أن يجعلهما جمعاً ليهودي ومجوسي فجمعهما من الجمع التي بينهما وبين واحدها ياء النسبة كقولهم زنجي وزنج ورومي وروم وأعرابي وأعراب فزنجي واحد وزنج جمع وأعرابي واحد وأعراب جمع فكذلك يهودي واحد ويهود جمع فهذا مصروف وهو تنكرة وتدخله الألف واللام للتعريف فيقال اليهود والمجوس كما يقال الاعراب والزنج والروم وهذا الجمع الذي بينه وبين واحد الياء كالجمع الذي بينه وبين واحد الهاء كقولنا غمرة وغمر وشعيرة وشعر وقد مضى الكلام في نحوه وأما نصاري فهو عند سيبويه جمع نصران للذكر ونصرانة للثؤث والغالب في الاستعمال النسبة نصرائي ونصرانية والاصل نصران ونصرانة مثل نَعْمَانٍ ونَعْمَانَةٍ فإذا جمع رد إلى الاصل فيقال نصاري كما يقال ندائي قال الشاعر

فكلنا مهاجرةً وأنجد رأسها • كما تصدت نصرائته لم تحف

فجاء نصارى على هذا وإن كان غير مستعمل في الكلام كما جاء هذا كبر وتلاخ في جمع ذكر ونحوه وليس يجمع لهما في الحقيقة وتقديرهما أنهما جمع مذ كبر ومصلحة وإن كانا غير مستعملين وقال غير سيبويه نصارى جمع نصري ونصيرية كما أن مهاري من الابل جمع مهري ومهيرية وأنشد سيبويه في أن نصارى جمع نكرة ليس مثل يهود ومجوس في التصريف قول الشاعر

صَدْتُ كَمَا صَدَّ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَهُ • سَاقَى نَصَارَى قَبِيلِ الْفَضْعِ صَوَامٍ

فوصف نصارى بصوام وهو نكرة وقد يقول هم اليهود والمجوس والنصارى وهم يهود ومجوس كل ذلك على المعنى ومن هذا الباب الروم والعرب والعرب واليهنم واليهنم لأنها أسماء فأنشئت على ذلك وكذلك بأجوج ومأجوج وقالوا هم الأبناء لابنائه فارس والنسب اليه أبساوي ولم يردوه إلى واحد لانه غلب فصار كلم الواحد كما قالوا في الانصار انصارى وقالوا أبساوي لأنهم توهوه قبيلة في حد النسب

(ومن الأنواع) الأنس والجن مؤنثان وفي التنزيل « قُلْ لَّيْسَ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ » وفيه « تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ » فلما قولهم جنة فقد يكون الجنون وقد يكون جمع جن كبحار وبحارة وقالوا حتى وحن وأنسى وأنسى على حد زنجي وزنج والافنى بالهاء

هذا باب تسمية الارضين

إذا كان اسم الأرض على ثلاثة أحرف خفيفة وكان مؤنثا أو كان القالب عليه المؤنث كمكان فهو بمنزلة قدر وثمن ودعد • قال سيبويه وبلغنا عن بعض المفسرين أن قوله تبارك وتعالى « اهبطوا مصر » إنما أراد مصر بعينها • قال أبو علي وأبو سعيد اعلم أن تسمية الارضين بمنزلة تسمية الأناسي لما كان منها مؤنثا فسميت باسم فهي بمنزلة امرأة سميت بذلك الاسم وما كان منها مذكرا فهو بمنزلة رجل سمى بذلك الاسم وإنما يجعل مؤنثا ومذكرا على تأويل ما تأول فيه فان تأول فيه أنه بلد أو مكان فهو مذكر وقد يغلب في كلام العرب في بعض ذلك التانيث حتى لا يستعمل التذكير وفي بعضه يطلب التذكير ويقل فيه استعمال التانيث وفي بعضه يستعمل التانيث والتذكير وربما كان التانيث الاغلب فما غلب فيه التانيث ولم يستعمل فيه

التذكير عَمَّا كانه اسم مؤنث كسَعَدَ وزَيْبَ ومنها جُورَ وماءٌ وهي غير منصرفة وان كانت على ثلاثة أحرف لانه اجتمع فيها التانيث والتعريف والهجمة فعادت الهمزة ~~تكون~~ الاوسط فلم يُصَرَّفْ فكذلك كل مؤنث من الاعميين اذا سميتها باسم اعمى على ثلاثة أحرف وأوسطها ساكن لم تنصرف في المعرفة وصرفها في التكررة نحو خان ودَلَّ ونَحَسَ وما أشبه ذلك اذا سميت بها امرأة أو غيرها من المؤنث ولم يجر فيها من الصرف ما جاز في هُنْدَ وكذلك ان سميت امرأة بمحضر أو جُورَ أو ماء لم تنصرف كما لا تنصرفها اذا سميتها بَدَلَّ أو خان لان ذلك كله اعمى ومن أجل ذلك لأصرف فارسَ ودمشقَ لانهما اعميان على أكثر من ثلاثة أحرف قال الشاعر

لِحَلْمَةِ الْقَتِيلِ وَإِنْ بَدَّرَ • وَأَعْلَ دِمَشْقُ أُنْدِيَّةً تَبَيَّنَ

أراد أعجبوا لحلمة • ومن ذلك واسط التذكير غلب عليه والصرف لان اشتقاقه يدل على ذلك لانه مكانٌ وَسَطُ البَصْرَةِ والكوفةُ فهو واسط لهما ولو كان مؤنثا لقيس واسطة • ومن العرب من يجعلها اسم أرض فلا يصرف كله سمي الارض بلفظ مذكر كاسماء سميها واسط وقد كان ينبغي على قياس الاسماء التي تكون صفات في الاصل أن تكون في الالف واللام كما يقال الحَسَنُ والخَلِيفَةُ وما أشبه ذلك دخلت الالف واللام لانها صفات غالبية ولكن سمي المكان بصفته والعرب قد تفعل هذا لانهم ربما قالوا العباس وعباس والحسن وحسن وقد قال الشاعر

وَنَائِفَةُ الْجَعْدِيُّ بِالرَّمْلِ يَنْتَه • عَلَيْهِ رُأْبُ مِنْ صَفِيحٍ مَوْضِعُ

وهو النائفة بالالف واللام على أنه صفة غالبية ولكنه سمي بنائفة الذي هو صفة نخرج عن باب الصفة الغالبة ولم يذكر سيويه واسطا آخر غير الذي بين البصرة والكوفة وقد حكى غيره واسطا بفتح وقيل هو موضع بالشام قال الشاعر فيه وهو الاخطل

عَمَّا وَاسِطُ مَنْ آلَ رَمْزَى قَبَّلَ • فَمُجْتَمِعُ الْحَرِّينَ فَالْصَّبْرُ أَجَلُ

ويجوز أن يكون واسط بين مكاتين آخرين وقد حكى بعضهم فيه التانيث • وما يغلب فيه التذكير والصرف دَائِقُ قال الراجز

• وَدَانِي وَأَيْنَ مَنِي دَانِي •

وكذلك مَنِي الصرف والتذكير فيه أجود وإن شئت أنثت وهَجَرُ يَوْثُت ويذكر قال الفرزدق

مِنْهُنَّ أَيَّامٌ صَدِيقٌ قَدْ بَلَيْتَ بِهَا • أَيَّامٌ فَلَسَ وَالْإِيَّامُ مِنْ هَجَرٍ
فهذا أنث • قال سيويه • ومعناها من العرب من يقول كَيْلَابِ التَّمْرِ إِلَى هَجَرٍ
يَافِقِي قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ فُلَانِي مَصْرَبٌ أَعْنَاهُ هُوَ أَكْرُ أَوْ أَكْرُ وَمِثْلُ الْعَرَبِ - سَطِى
هَجَرٌ يُرْطَبُ هَجَرٌ - يَرِيدُ تَوَسُّطِي السَّمَاءَ يَتَجَسَّرُ وَلَمْ يَقُلْ يُرْطَبُ بِلَالِهِ ذَلِكَ أَنَّ الْهَجْرَةَ
إِذَا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ فَذَلِكَ وَقْتُ لِرُطَابِ الْفَضْلِ وَأَمَّا هَجَرُ الْيَمَامَةِ وَهُوَ قَصَبُ الْيَمَامَةِ
فَيَذْكُرُ وَيُصَرِّفُ مِنْ يَوْثُتٍ فَيُصَرِّفُهُ هَجَرِي إِصْرَاءَ حَبِيتٍ بِهَجَرٍ وَلَانَ هَجَرًا شَيْءٌ
مَذْكُورٌ سَمِيَ بِهِ الْمَذْكُورُ • قَالَ سَيَوِيه • هُنَّ الْأَرْضَيْنِ مَا لَا يَكُونُ الْأَعْلَى التَّائِيثُ
لِخَوْصَمَانِ وَالزَّائِبُ وَمِنْهَا مَا لَا يَكُونُ الْأَعْلَى التَّذْكِيرُ نَحْوُ قُلُوبٍ وَمَا وَقَعَ صَفَةً كَوَاسِطٍ
ثُمَّ صَارَ مَجْنُوزَةً زَيْدٌ وَعَمْرُوهُ أَخْرَجَ الْأَثْفَ وَالْإِثْمَ مِنْهُ وَجَعَلَ كِتَابَةً الْجَعْدِي وَأَمَّا
قَبَاءُ وَهَرَاءُ فَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِمَا الْعَرَبُ فَفِيهِمْ مَنْ يَذْكُرُ وَيُصَرِّفُ وَفِيكَ أَنْهُمْ جَعَلُوهُمَا
اسْمَيْنِ لِمَكَائِنٍ كَمَا جَعَلُوا وَاسْطًا بِلْدًا وَمَكَانًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَنْثَ وَلَمْ يُصَرِّفْ وَجَعَلَهُمَا اسْمَيْنِ
لِبُعْثَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ

سَتَعْلَمُ أَيْنَا خَيْرٌ قَدِيمًا • وَأَعْلَمُنَا يَبْطِنُ حِرَاءُ نَارَا

وكذلك أَضْحَاخُ فَهَذَا أَنْثٌ وَقَالَ غَيْرُهُ فَذَكَرُ

• وَوَيْبٌ وَجَيْبٌ مِنْ حِرَاءٍ يُنْقَضِي •

• قَالَ أَبُو حَاتِمٍ • التَّذْكِيرُ أَعْرَفُ قَالَ وَقَبَاءُ بِالْمَدِينَةِ وَقَبَاءُ آخِرُ طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَا
قَوْلُ الشَّاعِرِ

• فَلَا تَبْتَغِيكُمْ قَبَا وَعَوَارِضَا •

فهو موضع آخر وهو مقصور ورواية سيويه قَبَا وهو موضع أيضا • قَالَ سَيَوِيه •
وَسَاءَتْ الْخَلِيلُ فَكُلْتُ أُرَابَتَ مَنْ قَالَ هُنَا قَبَاءُ يَاهُذَا كَيْفَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ إِذَا
سَمِيَ بِهِ رَجُلٌ قَالَ يُصَرِّفُهُ وَغَيْرُ الصَّرْفِ خَطَأٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَوْثُوتٍ مَعْرُوفٍ فِي الْكَلَامِ لَكِنَّهُ
مَشْتَقٌّ كَبَلَّاسٍ وَلَيْسَ شَيْئًا قَدْ غَلَبَ عَنْدهُمْ عَلَيْهِ التَّائِيثُ كَعُصَاةٍ وَزَيْبٌ وَلَكِنَّهُ مَشْتَقٌّ

يحتله المذكر ولا ينصرف في المؤنث كـهَجَرَ واسط ألا ترى أن العرب قد كفتك ذلك لما جعلوا واسطاً للمذكر صرفوه فلو علموا أنه شيء للمؤنث كفتوا لم يصرفوه أو كان اسماً غلب عليه التأنيث لم يصرفوه ولكنه اسم كُفْرٍ يصرف في المذكر ولا ينصرف في المؤنث فلذا سميت به الرجل فهو عقرة المكان • وكُتِبَ اسم جبل مؤنث معرفة قال الأعشى

• يَكُنْ مَالِئَةَ السَّارِقِ رَأْسَ كَيْبَكَا •

وقيل هو مذكر وإنما أنت على إرادة التثنية أو الصيغة قبل صرفه لذلك • وشَمَامٌ مبنية على الكسر اسم جبل مؤنث معرفة • وكذلك وَبَارٌ وسأقي ذكرها وسَلَمَى وَأَجَا جِلَانٍ لَطِيٍّ معروفان مؤنثان قال

أَبَتْ أَجَا أَنْ تُسَلِّمَ الْعَامَ جَارَهَا • فَمَنْ شَاءَ فَلْيُفَضِّضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ

قال أبو حاتم أجاً تهمز ولا تهمز وقد يجوز أن يكون حله على ذلك قول أبي النجم

• قَدْ حَبَّرَهُ حِنْ سَلَى وَأَجَا •

فإن كان ذلك فليس بدليل قاطع لأنه خفف همزة أجاً لاقامة الروي • فأما تَسِيرٌ فذكر قال أبو حاتم لبين - اسم جبل مؤنث فلذلك لم يصرف في أشعار الفصحاء قال الراعي

• كَجَبَدَلٍ لَبِنٌ تَطْرُدُ السَّلَالَا •

قال أبو العباس لبنان - جبل في الشام ولَبِنٌ آخر بفتح ولبن محذوفة منهما وإنما ذهب طُغَيْلٌ والراعي إلى الترخيم في غير النداء اضطراراً وقد يجوز صرفه على قول أبي حاتم من أنه اسم مؤنث لأنه اسم على ثلاثة أحرف ساكن الأوسط كهنس • وَحَوْرَانٌ مذكر قال امرؤ القيس

قُلْنَا بِدَا حَوْرَانُ وَالْأَلْ دُوهُ • تَطَرَّتْ فَلَمْ تَنْظُرْ بِعَيْنَيْكَ مَنظَرَا

فقال دونه ولم يقل دونها وترك الصرف لأن في آخره ألفاً وفوقاً زائدين وليس قول من زعم أن كل اسم بلدة في آخره ألف وفون يذكر ويؤنث بصواب • والعِرَاقُ مذكر عند أكر العرب قال الشاعر

أَنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ • عُنُقُ لَيْلِكَ فَهَيْتَ هَيْتَ

والشام مذكر في أكثر كلام العرب قال الشاعر

• كلنا الشام في أجناده البقر •

وكذلك الجاز واليمن ونجد والقوز والحي فأما نجران ويمنان وخراسان
ويصينان وجرجان وحلوان وهذان وباسل وبابل واليمن فكلها مؤنثة والفرجان
مذكران وهما السند وخراسان قال

• على أحد الفرجين كان مؤمري •

ولم يقل لاحدى

هذه باب تسمية الحروف والكلم التي تستعمل وليست

ظروفا ولا أسماء غير ظروف ولا أفعالا

فالعرب تختلف فيها يؤنثها بعض ويذكرها بعض كما أن السان تذكر وتؤنث زعم
ذلك بونس وأند

• كَأَمَّا وَيَمِينٌ وَيَسْأَلُهَا سِمَا •

فذكرها ولم يقل طامسة وقال الراعي

• كَمَا يَنْتُ كُلُّ تَلُوحٍ وَسِمْهَا •

فقال يَنْتُ فانت وزعم الاصمعي وأبو زيد أن التأنيث فيها أكثر والمعتمد بهذا الباب
الكلام على الحروف اذا جعلت أسماء وجعلها أسماء على ضربين أحدهما أن يصير
عنها في نفسها والآخر أن يسمى بها رجل أو امرأة أو غير ذلك فأما أن تُصيرَ عنها
وجعلت أسماء ففي ذلك مذهبان أحدهما التأنيث على تأويل الكلمة والتذكير على
تأويل حرف وعلى ذلك جعلت حروف التهجى وتدخل في ذلك الحروف التي هي
أدوات نحو وان وليت ولو وتم وما أشبه ذلك فلذا سميت بشئ من ذلك مذكرا صرفه
وان سميت به مؤنثا وقد جعلته في تأويل ثلثة أوسطها ساكن صرفها من صرف
هندا وتنع صرفها من ينح صرف هند كأمراء سميتها بليت أو ان وما أشبه ذلك وان
تأوتها وتأويل الحرف وسميت بها مؤنثا كان الكلام فيها كالكلام في امرأة سميت

يزيد وإن حُوتَ عنها في نفسها مذهبان إن شئت حكيتها على حالها قبل التسمية
فقلت هذه لَيْتَ وَلَيْتَ تنصب الأسماء وترفع الأخبار وإن تنصب الأسماء وإن شئت
أعربها فقلت لَيْتَ تنصب الأسماء وترفع الأخبار فمن تركها على حالها حكاهما
كما يحكى في قولك دَعْنِي من تَمَرْتَان - أى دعنى من هذه اللفظة وكذلك إذا قال
لَيْتَ تنصب فكأنه قال هذه الصيغة تنصب وما كان من ذلك على حرفين الثانى منهما
ياء أو واو أو ألف إذا حكيت لم تُقْبَرْ فقلت لو فيها معنى الشرط وأولئك وفى الوفاء فلم
تُصِرْ شيئا منها وإن جعلتها أسماء فى أخبارك عنها زدت عليها فصيرتها ثلاثية لانه
ليس فى الأسماء اسم على حرفين والثانى منهما ياء ولا واو ولا ألف لان ذلك يُجْعَفُ
بالاسم لان التووين يدخله بحق الأسماء والتووين يُوجب حذف الحرف الثانى منه
فيبقى الاسم على حرف واحد مثال ذلك أنا إذا جعلنا لَوَ اسما ولم يزد فيه شيئا ولم
تَحُلْ اللفظ الذى لها فى الاصل أعربناها فإذا أعربناها تحركت الواو وقبلها قصبة
فانقلبَت ألفا فتصير لا ثم يدخله التووين بحق الصرف فتصير لا ياهذا فيبقى حرف
واحد وهو الالم والتووين غير معتد به وإذا سبنا بأو أو لا زعمنا ذلك أيضا فقلت
أَوْ لا وإذا سببت بى ولم تحل ولم يزد فيها شيئا وجب أن تقول ف ياهذا كما
تقول فاض ياهذا فلما كان فيها هذا الابهاف لو لم يزد فيها شيء زادوا ما يخرج به
عن حد الابهاف فعملوا ما كان ثابته واو يزد فيه مثلها فيشدد وكذلك الياء كهوا
فى لَوَ وفى كَى وفى فِى وما كان الحرف الثانى منه ألفا زادوا بسدها همزة
والتقدير أنهم يزيدون ألفا من جنسها ثم تقلب همزة فيقال فى لاء وفى
ما جاء قال الشاعر

مَلَقْتُ لَوَا تُرِدُّهُ • لَنْ لَوَا ذَاكَ أَعْبَا

وقال غيره أيضا

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مَتَى لَيْتَ • لَنْ لَبَسْنَا وَإِنْ لَوَا عَنَاءَ

فان قال قائل فما قولكم فى امرأة سميت بشئ من هذه الحروف على مذهب من
لا يصرف هل يلزم التشديد والزيادة أم لا فالحجواب أن التشديد والزيادة لازمان
فان قال فلم زدتم وليس فيه تنوين ومن قولكم لَنْ الزيادة وجبت لان التووين

يذهب الحرف فيكون إجماعا فالجواب أن المرأة إذا سميت بذلك يجوز أن تنكر
فدخلها التنوين ولا يجوز أن يكون الاسم يتغير في التكثير عن لفظه وينتبه في
التعريف واستشهد سيويه في أن هذه الحروف تؤنث بقول الشاعر

لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرِينَ أَبِي عَمْرٍو وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْمُحْزُونُ

فَأَنْثَ يَقُولُهَا وَقَدْ أَنْشَدْنَا قَوْلَ الْبَرْثِ ثَوْبَ

• عَقَّتْ لَوْ أَرَادَهُ •

فذكره وقال أعيانا فذكر أيضا وَيُنْسَدُ مُسَافِرِينَ أَبِي عَمْرٍو بالرفع والنصب فيرفع
فتقديره لَيْتَ شِعْرِي شِعْرُ مُسَافِرِينَ أَبِي عَمْرٍو وخفف الخبر وأقام مسافر مقامه في
الاعراب ومن نصب نصبه بشِعْرِي وحذف الخبر • قال سيويه • وسألت الخليل
عن رجل سمى بأن مفتوحة فقال لَا أَكْثِرُهُ لِأَنَّهُ غَيْرُ إِنِّ وَأَعْمَا ذَكَرَ هَذَا لِأَنَّهُ
أَنَّ فِي الْكَلَامِ لَا تَقَعُ مَبْدَأُ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ وَأَعْمَا تَقَعُ الْمَكْسُورَةُ مَبْدَأُ فَذَكَرَ ذَلِكَ
لِثَلَاثِ يَفْقَهُ النَّاسُ أَنَّهُمَا إِذَا مَيَّ بِهَا رَجُلٌ كَسِرَتْ مَبْدَأُ وَأَعْمَا سَبِيلُ أَنَّ سَبِيلَ اسْمٍ
وَسَبِيلُ إِنْ سَبِيلُ فَعِلٌ فَذَا مَعْنَا بَوَاحِدٍ مِنْهُمَا لَمْ يَقَعِ الْآخَرُ مَوْقِعَهُ بَعْدَ التَّسْمِيَةِ كَمَا أَنَا
نَقُولُ هَذَا ضَارِبُ زَيْدًا وَهَذَا يَضْرِبُ زَيْدًا وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَاحِدٌ الْقَطْعَيْنِ يَنْبَغِي عَنْ
الْآخَرِ فِي الْكَلَامِ فَلَوْ سَمِينَا رَجُلًا يَضْرِبُ لَمْ يَقَعِ مَوْقِعُهُ ضَارِبٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَهْمَزُ
فِي مِثْلِ لَوْ فَيَجْعَلُ الزَّيْدُ الْمُنْتَاجَ إِلَى اجْتِلَابِهَا هَمْزَةً فَيَقُولُ لَوْ وَمَا جَرَى بِجَرَى
هَذِهِ الْحُرُوفُ مِنَ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمُمْكِنَةِ لِحُكْمِ الْحُرُوفِ نَحْوُ هِيَ وَهِيَ إِذَا
سَمِينَا بَوَاحِدٍ مِنْهُمَا أَوْ أَخْبَرْنَا عَنِ الْفِعْلِ فَعَلْنَا اسْمًا فِي الْأَخْبَارِ فَنَقُولُ هُوَ وَنَقُولُ
هِيَ فَإِنْ سَمِينَا مَوْثًا هِيَ فَتَنْزِلُهَا مَوْثَةً هُنَا إِنْ شَتْنَا صَرْفًا وَإِنْ شَتْنَا لَمْ نَصْرِفْ
لِأَنَّهَا مَوْثَةٌ سَمِيَتْ بِهَا مَوْثٌ وَكَانَ سَيَوِيهِ يَذْهَبُ فِي الْحُرُوفِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا كَلَوْ وَفِي
وَلَيْتَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَفِي حُرُوفِ الْمُجْهِمِ أَنَّهَا تَوْنُثُ وَتَذَكَرُ كَمَا أَنَّ الْبَاسَانَ يَوْنُثُ
وَيَذَكَرُ وَلَمْ يَجْعَلْ أَحَدُ الْأَصْحَابِ أَوَّلِي مِنَ الْآخِرِ وَكَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ
يَزِيدَ فِيمَا ذَكَرَ عَنْهُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ لَيْتَ وَمَا جَرَى بِجَرَاهَا مِنَ الْحُرُوفِ مَذَكَرَاتٌ
وَأَنَّ قَوْلَهُ

• وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْمُحْزُونُ •

انما أنت على تأويل الكلمة والقول هو الاول وان سميت رجلا ذؤ وذؤ نذكر
وتؤنت فان سبويه يذهب الى أن يقال هذا ذؤا ورأيت ذؤا ومهرت بذؤا بمنزلة
عصى ورما ويذكر أن أصله قَعْلُ في النية ويستدل على ذلك بقولهم هاتان
ذؤاتا مال كما يقال آوان وأب قَعْلُ وكان الخليل يقول هذا ذؤ فيصعله قَعْلًا
بنسكين العين وكان الزجاج يذهب مذهب الخليل ومن جهة الخليل أن الحركة
غير محكوم بها إلا بنيت ولم يعم الدليل على أن العين متحركة وذكر من يتخج له
أن الاسم إذا حذف لامه ثم نُقِيَ قَرَدٌ إليه اللامُ حركت العين وان كان أصل بينها
السكون كقوله

بَيْهَانٌ بِالْمَعْرُوفِ عِنْدَ مُحَرِّقٍ • قَدْ تَمَنَعْنَاكَ أَنْ تُضَامَ وَتُضَهَّدَا

ويَدُّ عندهم قَعْلُ في الأصل ولكنها لما حذفت لَمْ قَعْلُ فوقع الاعراب على الدال
ثم ردُّوا المحذوف لم يَطْبُوا الدالَّ الحركة قال وسأله عن رجل اسمه فُو فقال العرب
قد كفتنا أَمْرَ هَذَا لَمْ أَفْرُدُوهُ قَالُوا قَمْ فَأَبْدَلُوا الميم مكان الواو ولولا ذلك لقَالُوا قَوْه
لان الأصل في قَمْ قَوْه لانهم يقولون أَفْوَاهُ كما يقولون سَوَطٌ وَأَسْوَاطُ فذهب اذا سمي
بِقَوْان يقال قَمْ لاغير وكان الزجاج يُجيز قَمْ وقَوْه على مذهب سَوَطٌ وَأَسْوَاطُ وَحَوْضٌ
وَأَحْوَاضٌ وانما ذكرنا قَوْ في هذا الباب وان لم يكن من المحذوف لما كتبه لها في
الحذف والقلة • قال سبويه • وأما الباء والتا والتا والياء والها والها والزا والما
والتا والفا فلذا صرن أسماءاً مُدَوِّنَةً كما مُدَوِّنَتْ لَا إِلَّا أَنَّهُنَّ إِذَا كُنَّ أَسْمَاءً فَهِنَّ يَجْرَيْنَ
بِجَرَى رَجُلٍ وَنَحْوِهِ وَكُنَّ نَكْرَةً بِفَسْرِ الْآلِفِ وَاللَّامِ وَدُخُولِ الْآلِفِ وَاللَّامِ فِيهِنَّ يَدُلُّ
عَلَى أَنَّهُنَّ نَكْرَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِنَّ أَلِفٌ وَلَا مِيمٌ فَأُجْرِيَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ بِجَرَى ابْنِ تَمَّازٍ
وَإِنْ لَوْنٌ وَأُجْرِيَتْ الْحُرُوفُ الْأُولَى بِجَرَى سَامٍ أَرْضٍ وَأُمِّ حَبِيبٍ وَنَحْوَهُمَا إِلَّا زَيْ
أَنَّ الْآلِفَ وَاللَّامَ لَا يَدْخُلَانِ فِيهِنَّ • قال أبو علي • اعلم أن حروف التهجى اذا
أردت التهجى مبنياً لانهن حكاية الحروف التي في الكلمة والحروف في الكلمة
إذا قُطِعَتْ كُلُّ حَرْفٍ مِنْهَا مَبْنِيٌّ لِأَنَّ الْأَعْرَابَ إِنَّمَا يَقَعُ عَلَى الْأَسْمَاءِ بِكُلِّهَا فَلِذَا قَصَدْنَا
إِلَى كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا بِنِشَاءٍ وَهَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي ذَكَرْهَا مِنَ الْبَاءِ إِلَى الْقَاءِ إِذَا بَنَيْنَاهَا
فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى حَرْفَيْنِ الثَّانِي مِنْهَا أَلِفٌ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ لَوَامٍ فَلِذَا بَطَلْنَاهَا أَسْمَاءً

مسدودا فقلنا به وانه كما نقول لاء وماء اذا جُفَصَا الى جعلها أسماءا وتدخلها الالف
 واللام فتعرف وتخرج عنها فتشكر وما مضى من الحروف نحو ليت ولو لا يدخلها
 الالف واللام فيحصل سبويه حروف التهنيت نكرات الا ان يدخل عليها الالف
 واللام فبحري مجرى ابن مخاض وابن لبون في التذكير وجعل لو وليت معارف مجرى
 مجرى سالم أبرص وأم حنين لانهن مستزكات في الامتناع من دخول الالف واللام
 والفرق بينهما ان الباء قد وجدت في أسماء كثيرة فيكون حكمها وموضعها في
 كل واحد من الاسماء على خلاف حكمها في الآخر كقولنا بكر وضرب وسبر وغير
 ذلك من الاسماء والافعال والحروف فلما كثرت مواضعها واختلفت صار كل واحد
 منها نكرة وأما ليت ولو وما أشبه ذلك فهن لوازم في موضع واحد ومعنى واحد
 وما أستعمل منها في أكثر من موضع فذلك ليس بالشائع الكثير ومواضعه تتقارب
 فيصير كلفى الواحد ومثل ذلك أسماء العدد اذا عددت فقلت واحد اثنان ثلاثة
 أربعة بنيتها لانك لست تشبه عنها بغير تأتيه وإنما تجعله في العبارة عن كل واحد
 من الجمع الذي تقدمه كلفيارة عن كل واحد من حروف الكلمة اذا قطعها وذكر
 سبويه أنه يقال لحد اثنان فيسم الواحد الضم وان كان مبنيا لانه ممكن في الاصل
 وما كان ممكنا اذا صار في موضع غير ممكن جعل له فضيلة على ما لم يكن ممكنا
 فط • قال • وزعم من يوثق به أنه جمع من الصرب ثلاثة أربعة فطرح همزة
 أربعة على الهاء من ثلاثة ولم يحولها مع التعريف ومثل ذلك قول الشاعر
 خربت من عند زياد كالحروف • تحط رجلاي يحط تحط
 • تكسين في الطريق لام ألف •
 فالتى حركة ألف على ميم لام وكانت ساكنة فقصها وليست هذه الحركة حركة يعقد
 بها وإنما هي تخفيف الهمزة بالقاء الحركة على ما قبل من أجل ذلك قالوا ثلاثة
 أربعة لان التية أنها ساكنة وإنما استعيرت الهاء لحركة الهمزة وذكر عن الاخفش
 انه كان لا يشم في واحد اثنان وذكر أبو العباس ونسبه الى المازني أنه لا يحترق
 الهاء من ثلاثة بالقاء حركة الهمزة عليها من أربعة. قال الفارسي وهنفا ان كان

صباحه فهو بين الفساد لان سيويه حكى عن العرب ثلاثة أربعة وأثسد

• في الطريق لأم ألف •

وقد أتت حركة الهمزة على ما قبلها • قال سيويه • وأما زاي ففيها لغتان منهم من يجعلها في التهجى ككى فيقول زى ومنهم من يقول زأى فيجعلها بمنزلة واو • قال أبو علي • أما من قال زى فهو اذا جعلها اسما شدد فقال زى واذا جعلها حرفا قال زى على حرفين مثل كى وأما زأى فلا تتغير صيغته وأما من ومن وان وإن وسد وعن ولم وخصوهن اذا كن اسماء لم تقبل لانهما تشبه الاسماء كبد وتم تقول في رجل سمينه من هذا من ولم وسد ولا يزيد فيها شيئا لان في الاسماء المتكسنة ما يكون على حرفين كبد وتم وما كان على ثلاثة فهو أولى أن لا يزال فيها نحو تم وأجل وكذلك الفعل الذى لا يمكن نحو تم وبس

هـ ذ اباب تسميتك الحروف بالظروف وغيرها من الاسماء

اعلم أنك اذا سميت كلمة بحرف أو فوق أو تحت لم تصرفها لانها مذكرات وجلة هذا أن الظروف وغيرها فيها مذكرات ومؤنثات وقد يجوز أن يذهب بكل كلمة منها الى معنى التأنيث بأن تتأول أنها كلمة والى معنى التذكير بان تتأول أنها حرف فان ذهب الى أنها كلمة فسميتها باسم مذكر على أكثر من ثلاثة أحرف أو ثلاثة أحرف أو وسطها مؤنث لم تصرف كما لا تصرف امرأة سميتها بذلك وان سميتها بنى مذكر على ثلاثة أحرف أو وسطها ساكن وقد جعلتها كلمة فحكمها حكم امرأة سميتها بزيد فلا تصرفها على منذهب سيويه وما كان على حرفين فهو بمنزلة ما كان على ثلاثة أحرف أو وسطها ساكن فن المذكر تحت وتحت وقبل وبعد وأين وكيف وتم وهنا وحيت وكل وأى ومنذ ومنذ وقت وقت وعند ولدى ولدت وجميع ما ليس عليه دلالة للتأنيث بعلاقة أو فاعل له مؤنث • ومن الظروف المؤنثة قدام ووراء لانه يقال

في تصغيرها قَدْ بَعِثَ وَوَرَيْتَ مَثْلُ وَرَيْتَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ وَرَيْتَ مَثْلُ جَوْهَرٍ فَلَمَّا
 أَدْخَلُوا الْهَاءَ فِي هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ وَلَمْ يَدْخُلُوا فِي تَحْتٍ وَخَلْفٍ وَدُونٍ وَقَبْلِ وَبَعْدٍ
 عَلِمْنَا أَنَّ مَادْخِلَ عَلَيْهِ الْهَاءُ مُؤَنَّثٌ وَالْبَاقِي مَذْكَرٌ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَكَيْفَ جَازَ دُخُولُ
 الْهَاءِ فِي التَّصْغِيرِ عَلَى مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ قِيلَ لَهُ الْمَوْثِدُ قَدْ يَدُلُّ فَعْلُهُ
 عَلَى التَّائِيثِ وَإِنْ لَمْ يَصْغُرْ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِ عَلَامَةُ التَّائِيثِ كَقَوْلِنَا لَسَبْتَ الْعَقْرُبَ وَطَلَبْتَ
 الْعَصَابَ وَالتَّرُوفَ لَا يَجْزِي عَنْهَا بِأَخْبَارٍ يَدُلُّ عَلَى التَّائِيثِ فَلَوْ لَمْ يَدْخُلُوا عَلَيْهَا الْهَاءُ فِي
 التَّصْغِيرِ لَمْ يَكُنْ عَلَى تَائِيثِهَا دَلَالَةٌ وَإِنْ أَخْبَرْنَا عَنْ خَلْفٍ وَقَوْقٍ وَسَارَ مَا ذَكَرْنَا مِنْ
 الْمَذْكَرِ وَقَدْ جَعَلْنَاهَا كُلَّهُ لَمْ نَصْرِفْهَا عَلَى قَوْلِ سِيَوِيهِ وَعَلَى قَوْلِ عَيْسَى بْنِ عَمْرٍو
 مَا كَانَ أَوْسَطُهُ سَاكِنًا وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ جَازٍ فِيهِ الصَّرْفُ وَرَزْلُ الصَّرْفِ كَهَنْدٍ
 فَعَلَى مَذْهَبِ سِيَوِيهِ فَقَوْلُ هَذِهِ خَلْفٌ وَقَوْقٌ وَثَمٌ وَقَطٌ وَأَيْنٌ وَجِثٌّ مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ
 تَحْتٍ وَمِنْ قَوْقٍ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا مَعَارِفٌ وَمَوْثِنَاتٌ وَإِنْ جَعَلْنَا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ حُرُوفًا وَقَدْ
 سَمِينَاهُمَا هَذِهِ الْأَسْمَاءَ الْمَذْكُورَةَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا قَاتِلًا مَضْرُوفَةً لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَذْكَرٌ
 سَمِيَ بِمَذْكَرٍ وَأَمَّا الْقُدَامُ وَوَرَاءُ فَسَوَاءٌ جَعَلْنَاهُمَا اسْمَيْنِ لِكَلِمَتَيْنِ أَوْ لِحَرْفَيْنِ فَإِنَّهُمَا
 لَا يَنْصَرِفَانِ لِأَنَّهُمَا مَوْثِنَاتٌ فِي أَنْفُسِهِمَا وَهُمَا عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَإِنْ جَعَلْنَاهُمَا
 اسْمَيْنِ لِمَذْكَرَيْنِ أَوْ لِمَوْثِنَيْنِ لَمْ يَنْصَرِفَا وَصَلَا بِمَنْزِلَةِ عَنَاقٍ وَعَقْرَبٍ إِنْ سَمِينَاهُمَا رَجُلَيْنِ
 أَوْ امْرَأَتَيْنِ لَمْ يَنْصَرِفَا هَذَا قَوْلُ جَمِيعِ النُّصَرِيِّينَ فِي التَّلَفُوفِ فَلَمَّا أَبُو حَاتِمٍ فَقَالَ
 التَّلَفُوفُ كُلُّهَا مَذْكَرَةٌ الْأَقْدَامُ وَوَرَاءُ بِالْفَيْلِ الَّذِي قَدَمْنَا مِنَ التَّصْغِيرِ قَالَ وَزَعَمَ
 بَعْضُ مَنْ لَا اتِّفَاقَ بِهِ أَنَّ أَمَامَ مَوْثِنَةٍ وَمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ مَبْنِيًا فَلَمْ أَنْدَعِهِ عَلَى لَفْظِهِ
 وَلَا تَنَقُّلَهُ إِلَى الْأَعْرَابِ كَقَوْلِي لَيْتَ غَيْرَ نَافِعَةٍ وَلَوْ غَيْرَ مُجِدِّيَةٍ وَلَمْ أَنْقُولْ لَيْتَ غَيْرِ
 نَافِعَةٍ وَلَوْ غَيْرَ مُجِدِّيَةٍ إِذَا جَعَلْنَاهُمَا اسْمًا لِكَلِمَتَيْنِ فَضَمَّ لَيْتَ وَلَوْ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ
 وَلَا تَصْرِفُهُ عَلَى مَذْهَبِ سِيَوِيهِ وَعَلَى مَذْهَبِ عَيْسَى لَيْتَ وَلَوْ لَيْتَ وَلَوْ مُنَوَّنَةٌ وَغَيْرُ
 مُنَوَّنَةٍ وَإِنْ قَالَتْ لَيْتَ وَلَوْ غَيْرُ نَافِعَيْنِ وَقَدْ جَعَلْنَاهُمَا لِحَرْفَيْنِ صَرَفْتُهُمَا بِاجْتِمَاعٍ وَتَكَرَّرَتْ
 فَقَالَتْ لَيْتَ وَلَوْ غَيْرُ نَافِعَيْنِ وَقَوْلُ إِنْ اللَّهُ يَنْهَاكُمْ عَنْ قِيلٍ وَقَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
 عَنْ قِيلٍ وَقَالَ لَمَّا جَعَلَهُ اسْمًا وَأَنْشَدَ سِيَوِيهِ

أَصَحَّ الْعَرُوقُ وَقَدْ أَوَى بِهِمْ • غَيْرَ تَقْوَاكَ مِنْ قَبْلِ وَقَالِ

قال سيويه والقوافي مجرورة وقد أنكر المبرد احتياج سيويه بحسب القوافي على خفض قيل فذكر أنه يجوز أن تكون الفاصلة موقوفة وتكون اللام من قيل مفتوحة فتقول من قيل وقال وقد رد الزجاج عليه ذلك فقال لا يجوز الخلف في فاعلان من الرسل فإذا قلنا قيل وقال وجعلنا اللام موقوفة فقد صار فعلان مكان فاعلان وإذا أطلقناها صار فاعلاتن ومن قال ينهاكم عن قيل وقال قال لم أسمع به قبلا وقال وفي الحكاية قالوا مَدُّ شَبِّ إِلَى دَبِّ وإن جعلتها اسمين قلت مُنْشَبِّ إِلَى دَبِّ وهذا مثل كانه قال مَدُّ وَقَتِ السَّبْلِ إِلَى دَبِّ عَلَى الْعَصَا مِنَ الْكِبَرِ • قال سيويه • وتقول إذا نظرت إلى الكلب هذا عَمَّرُوْهُ إِنَّمَا الْمَعْنَى اسْمُ عَمْرُو وَهَذَا ذِكْرُ عَمْرُو وَهُوَ هَذَا الْآلَاءُ يَجُوزُ عَلَى سَمْعِ الْكَلَامِ كَمَا تَقُولُ بَاتِ الْقَرْيَةُ وَأَنْتَ تَرِيدُ أَهْلَهَا وَإِنْ شئت قلت هذه عمرو أي هذه الكلمة اسم عمرو كما تقول هذه أُنْتُ وتريد هذه الدراهم أُنْتُ وإن جعلته اسما للكلمة لم تصرف وإن جعلته ظرف صرفته • قال سيويه • وأبو جاد وهواز وحطاي بياء مشددة كمرو في جمع ما ذكرنا ومال هذه الأسماء حال عمرو وهي أسماء عربية وأما كَلُونُ وَمَعْقُصُ وَقَرَيْبَاتُ فَهِنَّ أَجْمِيَاتُ لَا يَنْصَرِفْنَ وَلَكِنَّهُنَّ يَقَعْنَ مَوَاقِعَ عَمْرُو فَمَا ذَكَرْنَا إِلَّا أَنْ قَرَيْبَاتٍ بَعْدَ عَرَفَاتٍ وَأَذْرَعَاتٍ • قال أبو سعيد • فصل سيويه بين أبي جاد وهواز وحطاي فجعلهن عربيات وبين البواقي فجعلهن أجميات وكان أبو العباس يميز أن يكن كَلَهُنَّ أَجْمِيَاتٍ وقال بعض المحققين لسيويه أنه جعلهن عربيات لأنهن مفهومات المعاني في كلام العرب وقد جرى أبو جاد على لفظ لا يجوز أن يكون الأعربا تقول هذا أبو جاد ورأيت أبا جاد وهجت من أبي جاد قال الشاعر

أَتَيْتُ مُهَاجِرِينَ قَطُونِي • ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مُتَابَعَاتِ

وَحَطُّنَا لِي أَبَا جَادٍ وَقَالُوا • تَعَلَّمُ مَعْقَصًا وَقَرَيْبَاتِ

قال أبو سعيد والذي يقول انهن أجميات غير متبعد عندي أن كان يريد بذلك أن الأصل فيها الفجأة لأن هذه الحروف عليها يقع تعليل التثنية بالشرياني وهي معارف

وكنك جميع ما ذكرناه من الحروف مما لا يدخله الألف واللام وما كان يدخله
الألف واللام فإنه يكون معرفة بهما ونكرة عند علمهما كالألف والباء والتاء ان
شاء الله تعالى

ومن المؤنث المضمرة من غير تقدم ظاهر يعود اليه

وليس من المضمرة قبل الذكر على الشريطة

التفسيرية ولكن للعلم به

وذلك قوله تعالى « حَتَّىٰ وَارَتْ بِالْحَبِّ » يعنى الشمس و « كُلٌّ مِنْ عَلَيْهَا فَلانِ »
يعنى الارض وزعم الضارسي أن قوله تعالى « تَوَسَّطَنَ بِهِ جَمْعًا » من هذا الباب
• أبو حاتم • وقول الناس لا يطلع فلان بعدها يريدون بعد فعله التى فعل أو بعد
هذه المرة وكذلك قولهم لا تذهب بها أى بقعلتك التى فعلت ومثل ذلك قولهم والله
لَتَنصِبْنَهَا يعنى هذه الأكلة والقطة وأما قولهم أصبحت حارة وأصبحت باردة وأمسئت
مُفْتَعَرَةً فانهم يريدون الريح أو الدنيا أو الارض أو البلدة أو البقعة ومثو ذلك
وذلك قوله تعالى « مَاتَرَكْ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِنْ دَابِ » يريد ظهر الارض وكذلك ما بها
مثلك أى بالبلدة وملاحتها عدلاً أى هذه البلدة أو هذه الارض أو البقعة ومثل ذلك
ما عتسى فوقها مثلك

هذا باب تسمية المذكر بالمؤنث

اعلم أن كل مذكر مقيته بمؤنث على أربعة أحرف فصاعدا لم ينصرف وذلك أن
أصل المذكر عندهم أن يسمى بالمذكر لانه شكله والنسب يلائمه فلما عدلوا عنه ما هو
له فى الاصل وجاءوا بما لا يلائمه ولم يك تمكنا فى تسمية المذكر فعادوا ذلك به كما
فعلوا ذلك بتسميتهم إياه بالمذكر فتركوا صرفه كما تركوا صرف الإجماعى فن ذلك
عتاق وعشرب وعغاب وعشكوت وأشباه ذلك وهذا الباب مشتمل على أن ما سى

بمؤث على أربعة أحرف فصاعدا لم ينصرف في المعرفة وانصرف في النكرة وشرطاً
 ذلك المؤث أن يكون انما موضوعاً للجنس أو مصروفاً لتعريف المؤث ولم يكن
 منقولاً الى المؤث عن غيرها فإذا كان من المؤث اسماً للجنس نحو عنق وعقرب
 وعقاب وعنكبوت اذا سميت بشئ منهن أو ما يشبهن وجلاً أو سواء من الذكر
 لم ينصرف في المعرفة وانصرف في النكرة وأما ما يصح لتعريف المؤث ولم يكن
 قبل ذلك اسماً فهو سَعَدَ وزَيْبٌ وَجَيَّالٌ وتقديرها جميل اذا سميت بشئ من
 هذا رجلاً لم ينصرف في المعرفة لان سعد وزيب اسمان لثناء ولم يوضع على شئ
 يعرف معناه فلما لا اختصاص النساء بهما مجتزأة اسم الجنس الموضوع على المؤث
 وجيَّال اسم مصرفة موضوع على الضبع وهي مؤث ولم يوضع على غيرها فهي
 كزَيْبٌ وسَعَدٌ فإذا كانت صفة للمؤث على أربعة أحرف فصاعدا ولم يكن فيه
 علامة التانيث فسميت به مذكراً لم يُعَدَّ بالتانيث فانصرف وجعله سيويو مذكراً
 وصف به مؤث وان كانت تلك الصفة لا تكون الا للمؤث وذلك أن تسميه بمحاض
 أو طلمت أو مئثم وذكر أن تقديره اذا قلت مررت بامرأة حاض وطلمت ومئثم
 بشئ حاض وكذلك ما وصف من المذكر بمؤث كقولهم رجبل نُكْمَةٌ ورجل رُبْعَةٌ
 ورجل حُجْبَاءٌ أى كثير الضراب وكأن هذه الصفة وصف للمؤث كذلك قالت هذه نفس
 حُجْبَاءٌ وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ
 مُثْلَةٌ * وذلك واقع على الذكر والانثى وقد قدمت منذهب لأكوفيين في هذا
 الفصل عند ذكرى لنوعت المؤث التي تكون على مثال فاعل ومن الدليل على
 ما قاله سيويو أنا لا ندخل على حاض الهاء اذا أردنا بها الاستقبال فنقول هذه
 حائضة غدا فلما اجتمعت حاض دخول الهاء عليها علنا أنها مذكر وعلى أنها قد
 تؤث لغير الاستقبال قال الشاعر

رَأَيْتُ حُسْنَ الْعَالِمِ وَالْعَالِمَ قَبْلَهُ • كَمَا ضَعُفَ رَفْقُهَا غَيْرَ طَلْعِهَا

وكذلك يقال امرأة طالقٍ وطالقةٌ فلما كانت الهاء تدخل على هذا النوع علنا أنها
 اذا أُضِيقَ الهاء منها صار مذكراً وذكر سيويو أنه سأل الخليل عن ذراع فقال كَرُمَ

تسميتهم به المذكر وَتَكُنَّ في المذكر وصار من أسمائه خاصة عندهم ومع هذا انهم
يصفون به المذكر فيقولون هذا نَوْبٌ ذِرَاعٌ فقد عكس هذا الاسم في المذكر هذا
قول الخليل وكان القياس أن لا يصرف لان ذراعاً اسم مؤنث على أربعة أحرف
فقياسه أن لا يصرف في المعرفة وقد كان أبو العباس المبرد يقول ان الاجود فيه أن
لا يصرف وكان الخليل ذهب به مذهب الصفة ولا علامة فيه وقال في كُرَاعِ اسم
رجل قال من العرب من يصرفه يشبه بذراع والاجود ترك الصرف وصره أَجَبْتُ
الوجهين وكان الذي يصرفه انما يصرفه لانه كثر به تسمية الرجال فاشبه المذكر في
الاصل لان الاصل أن يسمى المذكر بالمذكر وان سميت رجلاً بَنَانٍ لم تصرف لان
بَنَانٍ اسم مؤنث فهو كَثَلَانٍ وَعَنَانٍ اذا سميت بهما قال الفراء هو مصروف لانه
جَمْعٌ وتصغيره عنده ثَلَيْتٌ • قال سيويه • ولو سميت رجلاً جُبَارِي لم تصرفه
لانه مؤنث وفيه علم التأنيث الألف المقصورة فان حَقَرْتُهُ حَذَفَتِ الألف فقلت حُتِرَ
لم تصرفه أيضاً لان جُبَارِي في نفسها مؤنث فصار بمنزلة عَنَيْنٍ ولا علامة فيها للتأنيث
• قال سيويه • وزعم الخليل أن قَعُولاً ومَقْعَالاً انما امتعا من الهاء لانها وقعتا
في الكلام على التذكير ولكنه يوصف به المؤنث كما يوصف بَعْدِلٍ وِرِصًا وانما أراد
بِقَعُولٍ ومَقْعَالٍ قولنا امرأَةٌ صَبُورٌ وَتَكُورٌ وَمِذْكَارٌ وَمِثْنَانٌ اذا سميت رجلاً بنسب
من ذلك صرفته لانها صفات مذكرة لمؤنث كطَلَمِثٍ وحائِضٍ وقد مضى الكلام في
ذلك وكذلك ان سميت رجلاً بقاعد تريد القاعدة التي هي صفة المرأة الكبيرة القاعد
عن الزوج وكذلك ان سميت رجلاً بضارب تريد صفة الناقة الضارب والناقة الضارب
التي تُضَرِبُ الحَالِبَ بِحَقِّهَا وَتَرْبِيْنُهُ وكذلك ان سميت بعافر صفة المرأة كل ذلك منصرف
على ما شرحت له لانه مذكر وان وقع لمؤنث كما يقع المؤنث لذكر كقولنا عَيْنٌ
القوم وهو رَبِيْبُهُمْ أي الذي يَحْفَظُهُمْ فَوَقَعَتْ عَلَيْهِ عَيْنٌ وهو رجل ثم شبه سيويه
حائِضًا صَفَةً لِنسب وان لم يستعملوه بقولهم أَبْرَأُ وَأَبْلَغُ وَأَجْرَعُ وَأَجْدَلُ فَمِنْ تَرَكَ
الصرف لانها صفات وان لم يستعملوا الموصوفات قال وكذلك جُنُوبٌ وَسَمَالٌ وَقَبُولٌ

وَدُورٌ وَسُرُورٌ وَمُومٌ إِذْ سَمِيتَ رَجُلًا بَشَىٰ مِنْهَا صَرَفَتْهُ لَانْهَا مَضَتْ فِي أَكْثَرِ كَلَامِ
 الْعَرَبِ مَعْنَاهُمْ يَقُولُونَ هَذِهِ رِيحٌ حَرُورٌ وَهَذِهِ رِيحٌ شِمَالٌ وَهَذِهِ الرِّيحُ الْجَنُوبُ وَهَذِهِ
 رِيحٌ جَنُوبٌ مَعْنَا ذَلِكَ مِنْ فَصْصَةِ الْعَرَبِ لَا يَعْرِفُونَ غَيْرَهُ قَالَ الْأَعْمَشُ
 لَهَا رَجُلٌ كَخَفِيفِ الْحَصَا • دِمْلَقٌ بِاللَّيْلِ وَبَحَا دُورًا
 وَمَعْنَى قَوْلِ سَيُوبِهِ مَعْنَا ذَلِكَ مِنْ فَصْصَةِ الْعَرَبِ أَيْ مِنْ جَعَاةٍ مِنْهُمْ فَصْصَةُ لَا يَعْرِفُونَ
 غَيْرَهُ قَالَ وَيَجْعَلُ اسْمًا وَنَكَثَ قَلِيلٌ قَالَ الشَّاعِرُ

حَالَتْ وَجِئِلَ بِهَا وَغَيْرَآيَهَا • صَرَفُ الْبَلَى تَجَسَّرِي • الرِّيحَانِ
 رِيحُ الْجَنُوبِ مَعَ الشِّمَالِ وَتَارَةً • رَقِصُ الرِّبَاعِ وَمَسَائِلُ التَّهْنَانِ

فَمِنْ أَضَافٍ إِلَيْهَا جَعَلَهَا أَسْمَاءُ وَلَمْ يَصْرِفْ شَيْئًا مِنْهَا اسْمُ رَجُلٍ وَصَارَتْ بِمَعْنَى
 الصُّعُودِ وَالْهَبُوطِ وَالْحُدُورِ وَالْعُرُوضِ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَمَا كُنْ وَقَعَتْ مُؤَنَّثَةً وَلَيْسَتْ
 بِمَضْمُونَةٍ فَإِذَا سَمِيتَ بَشَىٰ مِنْهَا مَذْكَرًا لَمْ تَصْرِفْهُ وَلَوْ سَمِيتَ رَجُلًا بِرَبَابٍ أَوْ قَوَابٍ
 أَوْ دَلَالٍ انْصَرَفَ وَإِنْ كُنْتَ رِبَابٌ فِي أَكْثَرِ النِّسَاءِ وَلَيْسَتْ كُسْعَادٌ وَأَخَوَانِهَا لَانْ رِبَابًا
 اسْمٌ مَعْرُوفٌ مَذْكَرٌ لِلصَّاحِبِ سَمِيتَ الْمَرْأَةَ بِهَ وَسُعَادٌ مُؤَنَّثٌ فِي الْأَصْلِ وَقَالَ سَيُوبُهُ
 فِي سَعْدٍ وَأَخَوَاتِهَا إِنَّمَا اسْتَنْقَتْ بَعْضُهَا مَحْتَصِبًا بِالْمُؤَنَّثِ فِي النِّسْبَةِ فَصَارَتْ عَنْدهُمْ
 كَصَفَاتٍ وَكَذَلِكَ تَسْمِيَتُ رَجُلًا بِعَمَلٍ عَمَّانَ لَانْهَا لَيْسَتْ بِشَيْءٍ مَذْكَرٌ مَعْرُوفٌ وَلَكِنِهَا
 مُسْتَنْقَةٌ لَمْ تَقْعِ إِلَّا عَلَى الْمُؤَنَّثِ • قَالَ الشَّارِئِي • قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَسْرِيُّ مَعْنَى
 قَوْلِهِ مُسْتَنْقَةٌ أَيْ مُسْتَنْقَةٌ لِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ لَمْ تَكُنْ مِنْ قِبَلِ الْأَسْمَاءِ لِأَشْيَاءٍ أُخْرَى فَتَقَلَّتْ
 إِلَيْهَا وَكَانَتْهَا اسْتَنْقَتْ مِنَ السُّعَادَةِ أَوْ مِنَ الرَّبِّبِ أَوْ مِنَ الْجَمَالِ وَزَيْدٌ عَلَيْهَا مَا زَيْدٌ مِنْ
 أَلْفِ أَوْ يَاءٍ تَوْضَعُ أَسْمَاءًا لِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ كَمَا أَنَّ عَنَّا أَصْلَهُ مِنَ الصَّنَوِّ وَزَيْدٌ فِيهِ
 الْأَلْفُ فَوَضِعَ لِهَذَا الْجِنْسِ وَمَا كَانَ مِنَ الْجَمْعِ الْمَكْسَرَةِ الَّتِي تَأْتِيهَا بِالْمُكَسَّرِ إِذَا
 سَمِينَا بِهِ مَذْكَرًا انْصَرَفَ نَحْوَ خُرُوقٍ وَكَلَابٍ وَجَمَالٍ وَالْعَرَبُ قَدْ صَرَفَتْ أَعْمَارًا
 وَكَلَابًا اسْمَيْنِ لِرَجُلَيْنِ لَانْ هَذِهِ الْجَمْعُ تَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرَيْنِ وَلَيْسَتْ بِاسْمٍ يَخْتَصُّ بِهِ
 وَاحِدٌ مِنَ الْمُؤَنَّثِ فَيَكُونُ مِثْلَهُ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ هُمْ رَجَالٌ فَتَذْكُرُ كَمَا ذَكَرْتَ فِي
 الْوَاحِدِ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عِلَامَةُ التَّائِيثِ وَكَانَ يُخْرِجُ إِلَيْهِ الْمَذْكَرُ ضَارِعَ الْمَذْكَرِ

التي يوصف به المؤنث وكان هذا مستوجبا للصرف وكذلك لو سمي رجل بعنق
جمع عناق فهو بمنزلة خروق جمع خرق ويستوى فيه ما كان واحدا مذكرا ومؤنثا
ولو ميت وجلا نساء لصرفته لان نساء جمع نسوة فهي جمع مكسر مثل كلاب
جمع كلب فان ميتة بطاغوت لم ينصرف لان طاغوت اسم واحد مؤنث يقع على
الجمع والواحد وليس له واحد من لفظه فيكسر عليه فصار بمنزلة عناق واذا كان جمعا
فهو بمنزلة ايل ونعم لا واحد له من لفظه

هذا باب تسمية المؤنث

اعلم ان كل مؤنث مميته بثلاثة أحرف متوال منها حرفان بالتحريك لا ينصرف فان
تميته بثلاثة أحرف فكان الاوسط منها ساكنا وكانت شيئا مؤنثا أو اسما الغالب
عليه المؤنث كعاد فانت بالخيار ان شئت صرفته وان شئت لم تصرفه وتركه الصرف
أجود وتلك الاسماء نحو قدر وعثر ودعد وجل ونعم وهند وهذا الباب مشتمل على
ثلاثة أشياء منها ان تسمى المؤنث باسم على ثلاثة أحرف وأوسطها متحرك وليس
الحرف الثالث منها بلام تأنيث وذلك لاختلاف بين النحويين أنه لا ينصرف في المعرفة
وينصرف في النكرة كاهية حينها بقسمة أو حجر أو عنب وما أشبه ذلك مما أوسطه
متحرك والثاني ان تسمى المؤنث باسم كان مؤنثا قبل التسمية أو الضال على ان
تسمى به المؤنث وأوسطه ساكن فالاسم المؤنث قبل التسمية نحو قدر وعثر والاسم
الغالب عليه ان يسمى به المؤنث وان لم يعرف قبل التسمية دعد وجل وهند فهذه
الاسماء لاختلاف بين المتقدمين أنها يجوز فيها الصرف ومنع الصرف والاقص عند
سيبويه منع الصرف لانه قد اجتمع فيها التأنيث والتعريف وتضمن الحركة ليس
بما يفسر الحكم وانما صرفه من صرفه لان هذا الاسم قد بلغ نهاية الخلق في فلة
الحروف والحركات فتأنيثها أحد التأنيثين وكان الزجاج يخالف من مضى
ولا يميز الصرف فيها ويقول قد أجعوا على أنه يجوز فيها ترك الصرف وسيبويه يرى
ان تركه أجود فقد جوزوا منع الصرف واستجدوا ثم ادعوا الصرف بحجة لا تثبت

لان السكون لا يغير حكماً أوجه اجتماع عِلتين نَحْنَعَانِ الصَّرْفُ • قال أبو علي •
والقول عندي ما قاله من مضى ولا أعلم خلافاً بين من مضى من الكوفيين
والبصريين وما أجمعوا على ذلك عندي الا شهرة ذلك في كلام العرب والعلة فيه
ما ذكرته وقد رأيتهم أسقطوا بقلة الحروف أحد التَّقْلِينَ وذلك إجماعهم في نُوح
وَلُوطُ أنهما مصروفان وإن كانا أجمعين معرفتين لنقصان الحروف فن حيث كان
نقصان الحروف مستوعباً للصرف فيما فيه عِلتانِ سُوعٌ بنقصان الحروف والحركة في
المؤنث والثالث مما ذكرنا إشمال الباب عليه أن تسمى المؤنث باسم مذكر على
ثلاثة أحرف وأوسطها ساكنٌ نحو امرأة سميت يزيد أو عمرو أو بكر • قال الفارسي •
قد اختلف في هذا من مضى فكان قول أبي اسحق وأبي عمرو ويونس والتلبليل
وسيبويه أنه لا ينصرف ورأوا نقل من هند ودعده قال سيبويه لان المؤنث أسند
ملازمة للمؤنث والاصل عندهم أن يسمى المؤنث بالمؤنث كما أن أصل تسمية المذكر
بالمذكر • قال أبو سعيد • كان سيبويه جعل نقل المذكر الى المؤنث لما كان خلافاً
الموضوع من كلام العرب والمعاد يُقَالُ يُعَادِلُ نِهَاجَ الخُفَّةِ التي بها صَرْفٌ من صَرْفٍ
هَذَا وكان عيسى بن عمر يرى صَرْفَ ذلك أولى واليه يذهب أبو العباس محمد بن
يزيد المبرد لان زيادا وأشباهه اذا مينا به المؤنث فانتقل أحواله أن يصير مؤنثا
فَيُنْقَلُ بالتأنيث وكونه خفيفا في الاصل لا يوجب له نُقْلًا أكثر من النقل الذي كان
في المؤنث فاعله

هذا باب ما جاء معدولا عن حده من المؤنث كما جاء المذكر

معدولا عن حده

نحو فُسِّنَ وَلُكُمَ وعُمرُو زُفَرُ وهذا المؤنث نظير ذلك المذكر اعلم أن هذا الباب يشغل
على ما كان من فَعَالٍ مينا وذلك على أربعة أضرب أولها وهو الاصل لباقيها ما كان
من قَعَالٍ واقعا موقع الامر كقولهم حَدَّارِ زَيْدًا - أَيْ احْدَثْهُ وَسَنَاجِ زَيْدًا - أَيْ امنعه

مَتَاعُهَا مِنْ لَيْلٍ مَتَاعِهَا • أَلَا تَرَى الْمَوْتَ لَيْلَى رِبَاعِهَا

وقال أيضا في مَحَبَّتِهِ

تَرَاكِهَا مِنْ لَيْلٍ تَرَاكِهَا • أَلَا تَرَى الْمَوْتَ لَيْلَى أَوْرَاكِهَا

وقال رؤبة أيضا

• تَقْلُرُكِ أَوْ تَكْبُهَا تَقْلُرُ •

ويقال تَرَال - أَى اَنْزَل ويقال الضَّبْعُ دَبَاب - أَى دَبَى وقال الشاعر

نَعْلَاهُ ابْنُ لَيْلَى لِلْمَحَابَةِ وَالنَّهَى • وَأَيْدِي شَمَالٍ بَارِدَاتِ الْأَمَلِ

وقال أيضا جرير

نَعْلَاهُ بِالْبَيْتِ لِكُلِّ طِمَسِيرَةٍ • وَجَرْدَاهُ مِثْلُ الْقَوْسِ سَمِيحُ جُحُولِهَا

والحدُّ في جميع ذَا أَقْعَلٍ وهو معدول عنه وكان حَقُّهُ أَنْ يَنْفَى عَلَى السَّكُونِ فَاجْتَمَعَ

فِي آخِرِهِ مَا كَانَ الْمَرْفُ الْآخِرُ الْمُنْبَى عَلَى السَّكُونِ وَالْأَلْفُ الَّتِي قَبْلَهُ وَهَرَدَتْ بِالْكَسْرِ

لأن الكسر مما يُوْثِقُ بِهِ لَانِ الْمُوْثِقُ فِي الْخَاطِطَةِ يَكْسِرُ آخِرَهُ فِي قَوْلِكَ إِنَّكَ ذَاهِبَةٌ

وَأَنْتِ قَائِمَةٌ وَيُوْثِقُ بِالْيَاءِ فِي قَوْلِكَ أَنْتِ تَقْوِمِينَ وَهَذِي أَمَةُ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ سَيُورِيهِ

أَنَّهُ كَسَرَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ عَلَى مَا يُوْجِبُهُ اجْتِمَاعُهُمَا مِنَ الْكُسْرَةِ لِأَنَّهُ يَذْهَبُ إِلَى

أَنَّ السَّاكِنَ الْأَوَّلَ إِذَا كَانَ أَلْفًا فَالْوَجْهُ فَتَحَ السَّاكِنَ الثَّانِي لِأَنَّ الْأَلْفَ قَبْلَهَا فَتَحَهُ

وَهِيَ أَيْضًا أَصْلُ الْفَتْحِ خَلَعُوا السَّاكِنَ الْبَاقِيَ عَلَى مَا قَبْلَهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا قَالَ فِي انْصَارٍ

إِذَا كَانَ اسْمُ رَجُلٍ وَرَجَعْتَ إِلَى انْصَارٍ أَقْبَلُ بِفَتْحِ الرَّاءِ لِأَنَّ قَبْلَهَا فَتَحَ الْهَاءَ وَالْأَلْفَ

بَيْنَهُمَا سَاكِنَةٌ وَهِيَ تَوْكِدُ الْفَتْحِ أَيْضًا وَجَعَلَهُ عَلَى قَوْلِهِمْ عَصَ يَأْتِي بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَلَمْ

يَحْتَجِ بِضَادِ السَّاكِنَةِ الْمُدْغَمَةِ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ لَهُمْ يَقُولُونَ رَدٌّ وَفَرَّقِلْ لَهُ الْخَطُّ فِي عَصَ

مِنْ قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ رَدٌّ وَرَدٌّ وَفَرَّقِلْ يَقُولُ فِي عَصَ فَيُفْصَلُ بَيْنَهُمَا وَيُفْتَحُ مِنْ

أَجْلِ فَتَحَةِ الْعَيْنِ وَمَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ انْطَلَقَ بِرَيْدٍ فَيُفْتَحُ الْغَافِقُ لِانْفِتَاحِ

الطَّلَاةِ وَإِنَّمَا حَرَكَةُ الْغَافِقِ لِانْفِتَاحِ السَّاكِنَيْنِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

جَحَّتْ لِمَوْلُودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ • وَذِي وَلَدٍ لَمْ يَلِدْهُ أَوَانٌ

فُتِحَ الْغَافِقُ لِانْفِتَاحِ الْيَاءِ وَالْوَجْهُ الثَّانِي مَا كَانَ مِنْ وَصْفِ الْمُوْثِقِ مُتَدَلَّى أَوْ غَيْرِ

(١) قلت قوه وهو الجعدي قلت (٦٤) لها عني جعرا الخ الصواب أن قاتله أبو صالح عبد الله بن حازم النضالي السلي

لا الجعدي وسبب

قوله هو ما رواه

الطبري في تاريخه

الكبير قال أخبر

ابن حازم عسير

مصعب إلى عبد

المطلب فقال أمعه

عمر بن عبد الله بن

ممرقيل لا استعمله

على فارس قال أقهر

المطلب بن أبي صفرة

قيل لا استعمله على

الموصل قال أقهره

عباد بن الحصين

قيل لا استعمله على

البصرة فقال وأنا

بخراسان

خذي بني جعرا

وأبشري

بلم امرئ الخ

فهذه رواية البيت

الصحيحة

(٢) قلت قوله وقال

الجعدي وذكر الخ

الصواب أن هذا

البيت لعوف بن

عطية بن الخضر

التميمي نيم الرباب

بهمجوه لقيط بن

زارة التميمي وسببه

أن لقيطاً جمعاً عدي

الرباب وتيم الرباب

بنتين وهما

ألمن رأى العبد بن أذكراه

منأدى فالنأدى قولك يا نأبك وبالكع وبأفاسق وانما تريد الخبيثة والفاصة والكعاء
ومثله لذلك إذا ناديت به معدولا يا فسق وبالكع وبأبخت ويقال يا جعرا الضبع
وانما هو اسم الجعيرة يقال ذلك في النداء وغير النداء الضبع ويقال لها أيتها قتنام
ومعناها تقسم كل شيء بحجره للإكل وتجرفه قال الشاعر

فلتكبراء أنكل كيف شأوا • والعصراء أخذوا واقتنموا

وقال الشاعر وهو الجعدي (١)

قلت لها عني جعرا وجري • بقم امرئ لم يشهد اليوم ناصرة
ويقال لمنية حلاق وهي معدولة عن الحافصة لأنها تحلق كل شيء وتذهب به قال
الشاعر

لحقت حلاق بهم على أكسابهم • ضرب الرقاب ولا بهم المقم
والأكساء الماخير وأحدها كسء وقال آخر

ما أرتي بالعيش بعد نأدي • قد أراهم سقوا بكأس حلاق
والوجه الثالث ما كان من المصادر معدولا من مصدر مؤنث معرفة مبنيا على هذا المثال
كقول النبطاني

إنا أقمنا خطبتنا بيتنا • فحمت برء واحتملت فجبار
فجبار معدولة عن الفجيرة وقال الشاعر

فقال إمكبي حتى يسارلعلنا • فحج معاقالت أعانا وقابله
فهو معدولة عن المنيرة وقال الجعدي (٢)

ودكرت من لين الملقى شربة • والليل تعدو بالصعيد بداد

فبداد في موضع الحال وهو في معنى مصدر مؤنث معرفة وقد فسر سيبويه
فقال معناه تعدو بداد غير أن بداد ليست معدولة عن بدد لأن بددا نكرة وانما هي
معدولة عن البدء أو المبادء أو غير ذلك من ألفاظ المصادر المعرفة المؤنثات • قال
سيبويه • والعرب تقول لامساس معناه لاعتسني ولا أسئل ودعني كفافي وتقديرها
لا الملمسة ودعني المكافئة وإن كان ذلك غير مستعمل إلا تراهم قالوا ملايح ومسابيه

وليل

ألمن رأى العبد بن أذكراه • عدي ونسيم تبني من تحالف =

== خالف فلا والله نهبط تلعة * من الارض الانت للذل عارف (٦٥) فلما غزت بنو عامر بن صعصعة بني دارم لكونهم

وَيَا لَهَا وَهِيَ جَمْعٌ لَيْسَ لَهَا وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهَا لَأَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ مَلْجَعَةٌ وَلَا لَيْلَةٌ وَلَا مَسْجَعَةٌ
وقال الشاعر

جَدَّ لَهَا جَدَّادٌ وَلَا تَقُولِي * طَوَالَ الدَّهْرِ مَا ذُكِرْتُ جَدَّ

وأما يريد جوداً وحداً غير أن اللفظ الذي عدل عنه هذا اللفظ كله الجدة والجدة
أو ماجرى مجرى هذا من المؤنث العرفة وقد جعل سيبويه جدار في قول النابغة
من المصادر المعدولة وجرى على ذلك الصوريون بعده والأشبه عدى أن تكون صفة
غالبه والدليل على ذلك أنه قال في شعره

* خَمَلَتْ بَرَّةً وَاحْتَمَلَتْ جَارَ *

فجعلها نقيض برة وبرة صفة تقول رجل بر وامرأة برة وجعلها صفة للصدر كله قال
خَمَلْتُ النَخْلَةَ السَّيْرَةَ وَحَمَلْتُ النَخْلَةَ الْفَائِرَةَ كما تقول النخلة الفقيصة والحنسة وهما
صفتان وجعل برة معرفة عرفت بها ما كان جبلاً مستحسناً وأما ما جاء معدولاً عن
حده من بنات الاربعة فقولوه

* قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرَّارَ *

وبعده من غير انشاد سيبويه

* وَاحْتَطَّ الْمَعْرُوفُ بِالْإِنْكَارِ *

فأما يريد بذلك قالت له قرقر بالزعد للصحاب وكذلك عرعرا هي بمنزلة قرقر وهي
لعبة وأما هي من عرعرت وتطيرها من الثلاثة خراج أى أخرجوا وهي لعبة أيضاً
وقال المبرد غلط سيبويه في هذا وليس في بنات الاربعة من الفعل عدل وأما
قرقر وعرعرا حكاية للصوت كما يقال عاق عاق وما أشبه ذلك من الاصوات وقال
لا يجوز أن يقع عدل في ذوات الاربعة لأن العدل إنما وقع في الثلاث لأنه يقال فيه
فاعلت إذا كان من كل واحد من الفاعلين فعل مثل فعل الآخر كقولك ضاربته
وشامتته ويقع فيه تكثير الفعل كقولك ضربت وقُتِلَ وما أشبه ذلك * وقال أبو
اسحق الزجاج * بَابُ قَمَالٍ فِي الْأَمْرِ يُرَادُ بِهِ التَّوَكُّدُ وَالْإِسْلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ أَكْثَرَ
ما يجيء منه مَبْنًى مَكْرُورٌ كَقَوْلِهِ

أغاروا الحارث بن
ظالم فأنزل خالد بن
جعفر فوجدوه
برحرمان وقاتلوه
به يومين قتالاً شديداً
فهمزوا بني دارم
واستباحوهم وأسر
أوبراً غلاماً عبداً
أما القماعة فمعد
ابن زرارته وفر عنه
أخوه لقيط قال عوف
ابن عطية بن الخرج
الشيبي مجزوء بستان
كشبه وهما قوله
هلا كُرت على ابن
ألم معد *

والعامري يقوده
بصفاد
وذكرت الخ ولقد
استشهد عبد القاهر
في صدر دلائل
الاعمال زعي علمه
صلى الله عليه وسلم
بالشعر ومعانيه
وأنساب العرب
بفضله وقفت
بين بعض أزواجه
رضي الله عنهم
مستحيلة على عجز
بيت لقيط الأول
ولفظه روى أن
سوداً أنشدت

* عدى وتسم
تبتني من تحالف *
فلنت عائشة وحفصة
انها عرست بهما
وجرى بينهما كلام في

هذا المعنى فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليهن وقال ياويلكن ليس في

عديكن ولا تميكن قيل هذا إنما قيل هذا في عدي تميم وتيم تميم أه كسبه محمد بن محمد بن طيف الله به

• حَذَارٍ مِنْ أَرْمَا حَنَا حَذَارٍ • وقوله • تَرَاكِهْمَا مِنْ إِبِلٍ تَرَاكِهْمَا
وذلك عند شدة الحاجة الى هذا الفعل وحكى محمد بن يزيد عن المازني مثل قوله
وحكى عن المازني عن الاصمعي عن أبي عمرو مثل ذلك والاقوى عندى أن قول
سيويه أصح وذلك أن حكاية الصوت اذا حَكَّوْا وَكَّرَّوْا لا يَحْتَفِظُ الاوَّلُ الثَّانِي كما
قَالُوا غَايَ غَايَ وَجَاهِ جَاهِ وَحَوْبَ حَوْبٍ وَقَدْ بَصُرْتُونِ الْفَعْلَ مِنَ الصَّوْتِ الْمَكْرُورِ
فَيَقُولُونَ عَرَعَرْتُ وَقَرَقَرْتُ وَأَمَّا الْأَصْلُ فِي الصَّوْتِ عَارِ عَارٍ وَقَارِ قَارٍ فَإِذَا صَرَّفُوا
الْفِعْلَ مِنْهُ غَيَّرُوهُ إِلَى وَزْنِ الْفِعْلِ فَلَمَّا قَالَ قَرَقَرْتُ وَعَرَعَرْتُ خَالَفَ الْقَطْعُ الْأَوَّلُ الثَّانِي
عَلَنَّا أَنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى قَرَقَرٍ وَعَرَعَرٍ لِأَعْلَى حِكَايَةِ عَارِ عَارٍ وَقَارِ قَارٍ وَعَرَعَارٍ - لَعِبَةِ الصَّبِيَّانِ
كَأَنَّ قَالِ النَّاسِ

• يَدْعُو وَلَدَهُمْ بِهَا عَرَعَارٍ •

ومعنى قوله أيضا

• وَاخْتَلَطَ الْعُرُوفُ بِالْإِنْكَارِ •

يُرِيدُ الْمَطْرَ أَصَابَ كُلِّ مَكَانٍ عَمَّا كَانَ يَنْقَلِبُ الْمَطَرُ وَيَعْرِفُ عَمَّا كَانَ لَا يَنْقَلِبُ الْمَطَرُ وَيَتَلَوُّ
بَلُوغَهُ إِيَّاهُ • وَالْوَجْهَ الرَّابِعُ إِذَا مَيِّتَ بَشَرٌ مِنَ الْوُجُوهِ الثَّلَاثَةِ امْرَأَةٌ فَابْنُ نَسِيمٍ
تَرْفَعُهُ وَتَنْصَبُهُ وَتَجْرِيهِ بِجَرَى اسْمٍ لَا يَنْصَرِفُ وَهُوَ الْقِيَّاسُ عِنْدَ سَيَوِيهِ وَاحْتِجَ بِأَن
تَزَالَ فِي مَعْنَى أَنْزَلَ وَلَوْ سَمِينًا بِأَنْزَلَ امْرَأَةً لَكُنَّا نَجْعَلُهَا مَعْرُوفَةً وَلَا نَصَرَفُهَا فَإِذَا عَدَلْنَا
عَنْهَا تَزَالَ وَهِيَ اسْمٌ فَهِيَ أَخْفَ امْرَأَةً مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ أَفْعَلٌ وَقَدْ رَدَّهُ أَبُو الْعَبَّاسِ
الْمَسْدُودِيُّ فِي الْمَقَالِ الْقِيَّاسُ قَوْلُ أَهْلِ الْجَبَّازِ لَا أَهْلَ الْجَبَّازِ يُجْرُونَ ذَلِكَ تَجْرَاهُ الْأَوَّلُ
فَيَكْسِرُونَ وَيَقُولُونَ فِي امْرَأَةٍ اسْمُهَا حَذَامٌ هَذِهِ حَذَامٌ وَرَأَيْتُ حَذَامٌ وَصَرَرْتُ بِحَذَامٍ
وَبَنُو نَسِيمٍ يَقُولُونَ هَذِهِ حَذَامٌ وَرَأَيْتُ حَذَامٌ وَصَرَرْتُ بِحَذَامٍ • وَذَكَرَ الْمَسْدُودِيُّ أَنَّ
التَّسْمِيَةَ بِتَزَالٍ أَقْوَى فِي الْبَنَاءِ مِنَ التَّسْمِيَةِ بِأَنْزَلَ لِأَنَّ أَنْزَلَ هُوَ فِعْلٌ فَلَاظٌ سَمِينًا بِهِ
وَقَدْ نَقَلْنَا عَنْ أَبِيهِ فَلَزِمَهُ التَّغْيِيرُ كَمَا أَنَا نَقَطِعُ الْآلِفَ الْوَصْلَ مِنْهُ فَتَغْيِيرُهُ عَنْ حَالِ
الْفِعْلِ وَقَعَالٍ هِيَ اسْمٌ فَلَاذَا سَمِينًا بِهَا لَمْ تَغْيِرْهَا لِأَنَّهَا لَمْ تَخْرُجْهَا عَنِ التَّسْمِيَةِ كَمَا أَنَا
لَوْ سَمِينًا بِأَنْطَلَقَ لَمْ نَقَطِعِ الْآلِفَ لِأَنَّ أَنْطَلَقًا اسْمٌ فَلَمَّا لَمْ تَخْرُجْهَا عَنِ الْاسْمِيَةِ أَجْرَيْنَا

عليه لفظه الأول فاما الكسر في لغة أهل الجاز فالعلة فيه عند سيبويه أنه محمول على
تَزَالُ وتَزَالُ للعادل والبناء والتعريف والتأنيث فلما اجتمعا في هذه الأشياء حل عليه
وقد أجرى ذهب تَزَالُ هذا المجزئ حين أخبر عنها وجعلها اسما فقال

وَلَا تَنْتَ أَتَصْبَحُ مِنْ أَسْلَمَةٍ لَذ • دُعِبَتْ تَزَالُ وَلُجَّ فِي التَّغْرِ

• قال سيبويه • وأما ما كان آخره راء فإن أهل الجاز وبني عجم فيه متفقون
ويختارون عجم فيه لغة أهل الجاز كما اتفقوا في يَرَى والجازية هي اللغة القدي
• قال أبو سعيد • اعلم أن بني عجم تركوا لغتهم في قولهم هذه حَصَارٌ وَسَقَارٌ وتَبَعُوا
لغة أهل الجاز بسبب الراء وذلك أن بني عجم يختارون الامالة وإذا حَبَوُا الراء تَقَلَّتْ
عليهم الامالة وإذا كسروها خَفَّتْ الامالة أكثر من خفتها في غير الراء لان الراء حرف
مكرر والكسرة فيها مكررة كأنها كسرتان فصار كسر الراء أقوى في الامالة من كسر
غيرها وصار ضم الراء في منع الامالة أشد من منع غيرها من الحروف فلذلك اختاروا
مواقة أهل الجاز كما وافقوهم في يَرَى وبني عجم من لغتهم تحقيق الهمز وأهل الجاز
يخففون فوافقهم في تخفيف الهمزة من يَرَى • قال سيبويه • وقد يجوز أن
يُرْفَعَ وَيَنْصَبَ ما كان في آخره الراء قال الاعشى

مَرَّ دَغْرٌ عَلَى وَبَارٍ • فَهَلَكْتَ جَهْرَةً وَبَارٍ

والقوافي مرفوعة وأول القصيدة

أَلَمْ تَرَوْا أَرَمًا وَعَلَدًا • أَوْدَى بِهَا الْبَلُّ وَالنَّهَارُ

• قال سيبويه • فما جاء وآخره الراء سَقَارٌ - وهو اسم ماء وَحَصَارٌ - وهو اسم
كوكب ولكنهما مؤنثان كماوية والشعرى كأن تلك اسم المائة وهذه اسم الكوكبة
• قال أبو سعيد • أراد سيبويه أن سَقَارٌ وإن كان اسم ماء والماء مذكر فإن
العرب قد تؤنث بعض مياهها فيقولون مائة بنتي فلان وهو كثير في كلامهم فكان
سَقَارٌ اسم المائة وَحَصَارٌ وإن كان اسم كوكب والكوكب ذكر فكانه اسم الكوكبة
في التقدير لان العرب قد أنث بعض الكواكب فقالوا الشعرى والزهرة اذ كان مثنى
هذا الباب أن يكون معرفة مؤنثا معدولا وأما قوله كماوية فلما أراد أن سَقَارٌ وَحَصَارٌ

مؤنثان كَلَوِيَّةٌ وَالتَّعْرِي فِي التَّائِيثِ وَالْأَغْلَبُ أَنَّ التَّثْنِيلَ بِمَوَاقِفَ غَلَطٌ وَقَعَ فِي السَّكَّابِ
وَأَنَّ كَانَتْ التَّصْنِغُ مُنْفَعَةً عَلَيْهَا وَأَعْمَا هُوَ كَمَا هُوَ أَشْبَهُ لَأَنَّ سَفَارِ مَاءٌ وَالْعَرَبُ قَدْ
تَقُولُ لِلْمَاءِ الْمُرُودِ مَاءَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الْفَرَزْدَقُ

مَقَى مَا رَدَّ يَوْمًا سَفَارِ تَحِيذُهَا • أَدْبَهُمْ يَرَى الْمُتَحَيِّزَ الْمُعْوَدَا
وَاسْتَدَلَّ سَيُوبَةُ عَلَى أَنَّ تَرَالٍ وَمَا جَرَى بِجَرَاهَا وَنُشْةُ بَقْوَةِ دُعِيَتْ تَرَالٍ وَلَمْ يَقُلْ
فَعِيَّ وَكَانَ الْمَبْدُ يُخَيِّجُ بِكَسْرِ قَطَامٍ وَحَدَّامٍ وَمَا أَشْبَهُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ اسْمًا عَلِيًّا لِمَوْثٍ
أَتَمَّا مَعْدُولَةٌ عَنْ قَاطِمَةٍ وَحَازِمَةٍ عَلَيْنِ وَأَتَمَّا لَمْ تَكُنْ تَنْصَرِفُ قَبْلَ الْعَدْلِ لِاجْتِمَاعِ
التَّائِيثِ وَالتَّعْرِيفِ فِيهَا فَلَمَّا عَلِمْتُ أَزْدَادَتِ بِالْعَدْلِ نَقْلًا حَقَّقْتُ عَنْ مَوْثَةٍ مَا لَا يَنْصَرِفُ
وَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ مَنَعَ الصَّرْفِ إِلَّا الْبِنَاءُ فَبُنِيَتْ وَهَذَا قَوْلٌ يَفْسِدُ لَأَنَّ الْعِلَّالَ الْمَائِنَةَ
لَا يَنْصَرِفُ بِسَوِيٍّ فِيهَا أَنْ تَكُونَ عَلَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ لَا زَادَ مَا لَا يَنْصَرِفُ بِوَرُودِ عِلَّةٍ
أُخْرَى عَلَى مَنَعَ الصَّرْفِ وَلَا يَجِبُ لَهُ الْبِنَاءُ لِأَنَّ لَوْ سَمِينًا رَجُلًا بِأَجْرٍ لَكَانَ لَا يَنْصَرِفُ لَوْزْنُ
الْفِعْلِ وَالتَّعْرِيفِ وَلَوْ سَمِينًا بِهِ امْرَأَةً لَكَانَ لَا يَنْصَرِفُ أَيْضًا وَإِنْ كُنَّا قَدْ زِدْنَاهُ نَقْلًا
وَاجْتَمَعَ فِيهِ وَزْنُ الْفِعْلِ وَالتَّعْرِيفِ وَالتَّائِيثِ وَكَذَلِكَ لَوْ سَمِينًا امْرَأَةً بِأَسْمَاعِيلَ
أَوْ بِعُتُوبٍ لَكَانَ لَا زَيْدَهَا عَلَى مَنَعَ الصَّرْفِ وَقَدْ اجْتَمَعَ فِيهَا التَّائِيثُ وَالتَّعْرِيفُ
وَالْجُمْلَةُ • قَالَ سَيُوبَةُ • وَاعْلَمْ أَنَّ جَمِيعَ مَا ذَكَرْنَا فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ فَعَالٍ مَا كَانَ
مِنْهُ بِلَاءٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْهُ اسْمًا لَمْ يَذْكُرْ لَمْ يَقْصُرْ أَبَدًا وَكَانَ الْمَذْكُورُ فِي ذَلِكَ
يَعْتَزُّهُ إِذَا سَمِيَ بِعَيْنٍ لِأَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ لَا يَجِيءُ مَعْدُولًا عَنْ مَذْكُورٍ • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ •
يُرِيدُ أَنَّ فَعَالٍ فِي الْوُجُوهِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي ذَكَرْنَا مُؤَنَّثَةً وَأَنَا إِنَّمَا سَمِينًا رَجُلًا أَوْ شَيْئًا
مَذْكُورًا كَانَ غَيْرَ مُنْصَرَفٍ وَدَخَلَ الْأَعْرَابُ وَكَانَ بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ سَمِيَ بِعَيْنٍ وَهُوَ
لَا يَنْصَرِفُ لِاجْتِمَاعِ التَّائِيثِ وَالتَّعْرِيفِ فِيهِ • قَالَ سَيُوبَةُ • وَلَوْ جَاءَ شَيْءٌ عَلَى
فَعَالٍ وَلَمْ يَدْرَى مَا أَصْلُهُ أَمْعَدُولٌ أَمْ غَيْرُ مَعْدُولٍ أَهْمُ ذِكْرُ أَمْ مُؤَنَّثٌ فَالْقِيَاسُ فِيهِ
أَنْ تَنْصَرِفَ لِأَنَّ الْأَكْثَرَ مِنْ هَذَا الْبَابِ مُنْصَرُوفٌ غَيْرُ مَعْدُولٍ مِثْلُ الْفَحَّابِ وَالْفَسَّادِ
وَالصَّلَاحِ وَالرَّيَابِ (١) وَذَلِكَ كُلُّهُ مُنْصَرُوفٌ لِأَنَّهُ مَذْكُورٌ فَذَا مَجِيئُهُ بِهِ رَجُلًا فَلَيْسَ فِيهِ
مِنْ الْعِلَلِ إِلَّا التَّعْرِيفُ وَخِصَّةٌ وَهُوَ أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ مِنَ الْمَعْدُولِ وَجِلَّةٌ ذَلِكَ لِأَجْلِ جَعَلِ

(١) الِهَاتَانِ
كَلَامِ سَيُوبَةَ وَقَوْلُهُ
وَذَلِكَ الْخَبْرُ حَرْجُهُ وَلَوْ
جَرَى عَلَى أَسْلُوبِهِ
السَّابِقِ لَقَالَ قَالَ
أَبُو سَعِيدٍ يُرِيدُ أَنَّ
ذَلِكَ كُلُّهُ مُنْصَرَفٌ
الْمَخْرُجُ كَتَبَهُ مَعْصُومٌ

شيئا من ذلك معدولا الا ما قام دليله من كلام العرب • قال أبو سعيد • سيوره
يرى أن فعّال في الامر مطرد فيلسها في كل ما كان فعّله ثلاثيا من فعّل أو فعّل أو فعّل
فقط ولا يجوز القياس فيما جاوز ذلك الا فيما سمع من العرب وهو قرقار وعرقار
وما كان من الصفات والمصادر فهو أيضا عنده غير مطرد الا فيما سمع منهم نحو
حَلَقَ وقَارَ وسَارَ وتطرد هذه الصفات في النداء كفوقك يا فاسق يا خبث وجميع
ما يطرد فيه الامر من الثلاثي والنداء فيما كان أصله ثلاثة أحرف فصاعدا وبعض
التصوين لا يجعل الاضطرادا من الثلاثي وأذكر ما حكاه أهل اللغة مما لا يطرد
• قال أبو عبيد • سَيِّئَةٌ سَيِّئَةٌ تَكُونُ زَامٌ - أى لازمة وقال كَوَيْتُهُ وَقَاعٌ -

وهى الدارة على الجاعرتين وحيثما كانت ولا تكون الادارة وأند
وَكُنْتُ إِذَا مُنِيتُ بِحَضَمِ سَوْءٍ • دَلَقْتُ لَهُ فَأَكْثَرِيهِ وَقَاعٍ
وحكى انصبت عليه من طمار - يعنى المكان المرتفع يجرى وغير يجرى هذه حكاية
وقد أساء انما وجهه مَبْنِيٌّ وغير مجرى وأند

وان كنت لاتدين ما الموت فاقطري • الى هاتين في السوف وابن عليل
الى بطل قد عقر السيف وجهه • وآخر يهوى من طمار قبيل
وحكى عن الاجر تَرَكْتُ بِلَاءَ عَلَى الْكُفَّارِ يعنى البلاء وأند
قُلْتُ فَكُلَّ تَبَاغِيًا وَقَطَّلَا • ان التظالم في الصديق بوا

وقال لاهم لاهم وأند قول الكميت (١)

• لَاهِمًا لِي لَاهِمًا •

وقال ركب فلان هياج رأسه وهياج غير مجرى اذا ركب رأسه وأند

• وقد ركبوا على لوى هياج •

قال على قد قلب أبو عبيد انما حكمه ركب فلان هياج رأسه معربا مضافا الى
ما بعده لانه قد أضيف واذا أضيف المبنى رد الى أصله لان البناء بتجديت في
المبنى شبه الحروف فمن حيث لاتضاف الحروف لاتضاف المبنى الا بزوال شبه
الحروف • وقال • حُضِرَ وَالْوَزْنُ مَخْلُفَانِ وَهِيَ تَحْمِلَانِ يَطْلُمَانِ قَبْلَ سُهَيْلٍ فَيَنْتُنُ
الناس بكل واحد منهما انه سهيل وكل شيئين مختلفين فهما مَخْلُفَانِ وأما جِدَى

(١) قوله لاهم الخ

صدره كافي اللسان

علا لاغيرهم من

الناس طرا •

بهم لاهم الخ كتبه

حسبه

جَدَّ وَفِيهِ قِيَاح - أَيْ أُنْسِي عَلَيْهِمْ وَجِيْدِي عَنْهُمْ فَمِنْ الْقِسْمِ الْمَطْرُودِ وَأَنْتَسِدْ
• وَقَلْنَا بِالضَّمِّ فِيهِ قِيَاح •

وقال صلح العين حَدَادِ أَيْ اخْذْ بِعَنِ امْتَعَ مِنْ غَيْرِ الْأَمْرِ جَدَاعٍ - السَّنَةُ
السَّيْدِيَّةُ وَيُقَالُ لَهَا الْجَدَاعُ وَتَمَامٌ - اسْمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ وَكَذَلِكَ شَرَاهُ وَسَبَّاهُ
مِنْ أَسْمَاءِ الْجَمْعِ مُؤَنَّثٌ وَمِنْ الرَّبَاعِي حَكِي ابْنُ دَرِيْدٍ أَنَّهُ يَقَالُ هَلْ بَقِيَ مِنَ الطَّعَامِ
فَيُقَالُ تَمَامٌ وَتَحْمَاحٌ - أَيْ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ

باب ما ينصرف في المذكر البتة مما ليس في

آخره حرف التانيث

كُلُّ مَذْكُورٍ سَمِيَ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لَيْسَ فِيهِ حَرْفُ التَّانِيثِ فَهُوَ مَصْرُوفٌ كَالثَّانِي مَا كَانَ
أَنْجَمِيًّا أَوْ عَرَبِيًّا أَوْ مُنْتَهَا الْأَفْعَلِ مُسْتَقَامًا أَوْ يَكُونُ فِي أَوَّلِهِ زِيَادَةٌ فَيَكُونُ
كَسْبِدٍ وَيَضَعُ وَيَضَعُ وَأَضَعُ أَوْ يَكُونُ كَضَرِبَ - وَذَلِكَ كَرَجُلٍ سَمِيَنَ بِقَدَمٍ أَوْ فِهْرٍ
أَوْ أُذُنٍ وَهُنَّ مُؤَنَّثَاتٌ أَوْ سَمِيَنَ بِجُحْشٍ أَوْ دَلٍّ أَوْ نَاحٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَإِنَّمَا انْصَرَفَ
السَّمِيُّ بِالْمُؤَنَّثِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لِأَنَّهُ قَدْ أَشْبَهَ الْمَذْكُورَ وَذَلِكَ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَحْرَفٍ مِنَ الْمُؤَنَّثِ إِذَا صَغُرَ نَحْوُ الْقِسْمَةِ أَلْقَيْنَاهَا التَّانِيثَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْأِسْمِ
هَاءٌ كَقَوْلِنَا عَيْنٌ وَعَيْنَةٌ وَأُذُنٌ وَأُذِينَةٌ وَقَسَمٌ وَقَسِمَةٌ وَإِذَا سَمِيَنَ بِهِنَّ رَجُلًا قُلْنَا قَدِيمٌ
وَعَيْنٌ وَأُذُنٌ فَلَمَّا كَانَتْ هَاءُ الْهَاءِ فِي الثَّلَاثَةِ كَانَ تَقْدِيرُ الْأِسْمِ أَنَّ فِيهِ هَاءً مَحْذُوفَةً
فَإِذَا سَمِيَنَ بِهِ لَمْ تَرُدَّ الْهَاءُ لِأَنَّ الْأِسْمَ صَارَ مَذْكُورًا وَأَزِيلَتْ الْهَاءُ الَّتِي فِي التَّقْدِيرِ
فَإِنْ قَالَ قَاتِلٌ قَدْ وَجَدْنَا فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ عَيْنَةٌ وَأُذِينَةٌ قَبْلَهُ وَإِنَّمَا سَمِيَنَ بِالتَّصْغِيرِ
بَعْدَ دُخُولِ الْهَاءِ وَلَوْ سَمِيَنَ بِعَيْنٍ وَأُذُنٍ ثُمَّ صَغُرَا لَمْ يَجِزْ دُخُولُ الْهَاءِ إِلَّا تَرَى أَنَا لَوْ
سَمِيَنَا الْمَرْأَةَ بِصُورَةٍ ثُمَّ صَغُرَتْ لَقُلْنَا عَمِيرٌ وَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْعَمِيٍّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ
قَالَهُ مَصْرُوفٌ إِذَا سَمِيَ بِهِ الْمَذْكُورُ سِوَا سَكَنٍ أَوْ سَطَةٍ أَوْ تَحَرُّكٍ وَإِنَّمَا دَخَلَ فِي ذَلِكَ
مَا تَحَرَّكَ أَوْ سَطَهُ وَلَمْ يَكُنْ بِمَعْنَى الْمُؤَنَّثِ الَّتِي يَفْرُقُ فِيهِ بَيْنَ مَا سَكَنَ أَوْ سَطَهُ
كَهَنْدٍ وَدَعْدٍ فَاجِيزٌ صَرْفُهُ وَبَيْنَ قَدَمٍ وَجَمَلٍ اسْمِ امْرَأَةٍ فَلَمْ يَجِزْ صَرْفُهُ لِأَنَّ

المؤنث أثقل من العقبى وذلك أن التأنيث قد يكون بعلامة يُلزمونها الاسم
 لغسوق بين المذكر والمؤنث في الخلقة حرصاً على الفصل بينهما لاختلاف المذكر
 والمؤنث في أصل الخلقة ولأنهم لا يستنون بالجمعة فيما استعمل منكروا نحو سوسن
 وأبريسم وأجر إذا سمى بشئ من ذلك كان منزلته منزلة العنبري وانصرف وظاهر
 بذلك أن الجمعة عندهم أيسر من التأنيث • قال سيويه • وإن سميت رجلاً
 بنت أو أخت صرفته لانه بنت الاسم على هذه التاء والحقها بينات الثلاثة كما
 الحقوا سبنت بينات الأربعة ولو كانت كالهاء لما استكروا الحرف الذي قبلها فانما
 هذه التاء فيها كاء عغيريت ولو كانت كالف التأنيث لم تصرف في التكرة وليست
 كالهاء لما ذكرت ك ولأن الهاء التي في دجاجة كهذه التاء انصرفت في المعرفة
 • قال أبو سعيد • التاء في بنت وأخت منزلتها عند سيويه منزلة التاء في سبنت
 وعغيريت لان التاء في سبنت زائدة لالحاقها بسبنت وحرفقة وما أشبه ذلك والسبنت
 - المدة من الدهر والنيل على زينة التاء أنهم يقولون سبنت والتاء في عغيريت
 زائدة لاسم يقولون عفر وعغيرية وعغيريت ملحق بجنديل وجنديت وما أشبه ذلك
 وكذلك بنت وأخت ملحقان بجذع وقيل والتاء فيهما زائدة للحاق فإذا سمينا
 بواحدة منهما رجلاً صرفناه لانه بمنزلة مؤنث على ثلاثة أحرف ليس فيها علامة
 التأنيث كرجل سمينا بفهر وعين والتاء الزائدة التي للتأنيث هي التي يلزم ما قبلها
 الغنة ويوقف عليها بالهاء كقولنا دجاجة وما أشبه ذلك • قال سيويه •
 وإن سميت رجلاً بهنت قلت هنة بافتى تحرك النون وثبتت الهاء لانه لم يَر
 مختصاً بمكتنا على هذه الحال التي تكون عليها هنت وهي قبل أن تكون اسماً
 تكن النون منها في الوصل وإذا قبل فلذا حوِّله الى الاسم لزمه القياس • قال •
 واعلم أن هتا وهتا يكتي بهما عن لا يذكر اسمه وربما أدخلوا فيهما الألف واللام
 وأكثروا يستعمل للناس وأصل هني هتو وكان حرفه أن يقال هتا كما يقال قفا
 وعصاً وأشد

أرى ابن زارقد جاني وملي • على هتوات كاهلستابع

وحفظوا آخرها فقالوا مَنْ وَهَتْهُ كَمَا قَالُوا أَبُ وَأَخُّ وهما اسمان ظاهران كنى بهما
عن اسمين ظاهرين فلذلك أُعْرِبَا وفيهما معنى الكناية والعربُ تقول في الوقف
هَهْ وفي الوصل هَتْ فتصير التاء فيها اذا وصلت كالتاء في أُخْتٍ وبنتٍ فقال
سيبويه اذا سميت بهتت وجب أن تقول في الوصل والوقف هذا هَتْ وَهَتْ قد جاني
فقرله النون ولا تسكنها في الوصل كما كانت مُسَكَّنَةً قبل التسمية لان إسكانها ليس
بالقياس ولأنهم لم يلزموها الاسكان فيكون بمنزلة بنتٍ وأختٍ وتكون التاء للإيجاز
وانما يسكنونها وهم يريدون الكناية فلذا سمينا بها رددناها الى القياس فلا نصرقها
وتكون منزلتها منزلة رجلٍ سمينا بهتة أَوْضَعَه في الوقف والوصل • قال سيبويه •
وان سميت رجلا بضربتٍ ولا ضمير فيها قلت هذا ضربه في الوقف لانه قد صار اسما
فجري مجرى شَبْرَةٍ

باب ما يذكّر من الجمع فقط وما يؤنث منه فقط وما يذكّر

ويؤنث معا

أما الجوعُ التي على لفظ الواحد المذكور كثيرة وتغير وتغير وتغير فقد قدمت أنه
يذكر ويؤنث وأذكر ههنا من أسماء الاجناس ما يذكّر ويؤنث وما لا يكون الامد كرا
وما لا يكون الاموثا • الرَّمَانُ والعِنَبُ والمَوْزُ لم يسمع في شيء منها التأنيث • وكذلك
السِّدْرُ هذا اذا كان اسما الجنس قال الشاعر

تَبَدَّلَ هَذَا السِّدْرُ أَهْلًا وَلَيْتَنِي • أَرَى السِّدْرَ يَتَدَيَّ كَيْفَ كَانَتْ بَدَائِلُهُ

فلما من جعله جمع سِدْرَةٍ فقد قدمت ذكر القياس فيه وكذلك النمرة والتمر فبين
ذهب بهما مذهب الجنس • والتبدل مؤنثه جماعة لا واحد لها من لفظها
وقال أبو عبيد واحدتها خائلٌ وذلك لاختياره في مثبه • الطير مؤنث ويذكر
والتأنيث أكثر والواحد طائر والاثني طائرة وقد شرحت هذا الفصل وفي التبريل
« والطير صائغيات » وقال الشاعر في التذكير

فَلَا يَحْتَرِّكَ أَيَّامُ نَوَلٍ • نَذَرُهَا وَلَا طَبْرَ آتَا

• وَالْوَحْشُ جَمَاعَةٌ مُؤَنَّةٌ وَالْجَمْعُ وَحُوشٌ وَأَنشد قول الشاعر

إِذَا الْوَحْشُ ضَمَّ الْوَحْشُ فِي ظِلَالِهَا • سَوَّاقُطٌ مِنْ حَرٍّ وَقَدْ كُنَّ أَلْهَمَهَا

• وَكَذَلِكَ الشَّاءُ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْهَمْزَةِ يَدُلُّ مِنَ الْهَاءِ وَقَدْ بَيْنَ ذَلِكَ بِخَفِيفَةٍ تَصْرِيفُهُ

وَمِنْ أَنَّهُ فَعْلَى مَعْنَى الْقَتْمِ • الْإِبِلُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ لِأَوَّاحِدِهِ مِنْ لَفْظِهِ وَالْجَمْعُ الْإِبَالُ

وَالْتَصْغِيرُ أَبْنَةُ • وَالْقَتْمُ وَالْمَعْرُ مُؤَنَّثَانِ وَهِيَ الْمَعْرَى وَالْمَعْبَرُ وَالْأَمْعُورُ التَّلَاوُونَ مِنْ

الْقَبَاءِ إِلَى مَا زَادَتْ وَالْمَعْرُ تَكُونُ مِنَ الْقَتْمِ وَالْقَبَاءِ وَكُلُّ ذَلِكَ مُؤَنَّثٌ • الْعَصْرُ مُؤَنَّثٌ

وَالْجَمْعُ أَعَصَرٌ وَهُوَ يَكُونُ مِنَ الْقَتْمِ وَالْقَبَاءِ أَيْضًا وَجَمْعُ الْعَصْرِ مِنَ الطَّبَاءِ أَعَصَرُوا وَعَصَرًا

وَلَا يَجْمَعُ عَصْرُ الْقَتْمِ عَلَى عَتَارٍ • وَكَذَلِكَ الشَّانُ وَالضَّانُ وَزَعَمَ الْفَرَاهُ أَنَّهُ مُطَرِدٌ فِي

كُلِّ مَا كُنَّ تَابِيهِ حُرُوفًا مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَيُقَالُ فِي تَصْغِيرِ الضَّانِ وَالْمَعْرُ ضَوْرَيْنِ

وَمُعَبَّرٌ وَالْقَتْمُ لِأَوَّاحِدِهَا مِنْ لَفْظِهَا وَقَالَ الْكَسَائِيُّ تَصْغِيرُ الْقَتْمِ بِالْهَاءِ وَبِغَيْرِ الْهَاءِ

• وَكَذَلِكَ الشَّوْلُ فِيمَنْ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ وَاحِدًا اسْمُ الْجَمْعِ مُؤَنَّثٌ وَهَذَا بَعْضُهُمْ إِلَى أَنْ

وَاحِدُهَا سَائِلٌ كَطَلِمْتُ وَسَائِضٌ • الْفَارِسِيُّ • التَّسْبِيلُ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرِو

وَالْتَبِيلُ وَاحِدٌ لِجَمَاعَةٍ لَهُ وَلَا يُقَالُ تَبَيْلَةٌ إِنَّمَا يُقَالُ تَبِيلٌ لِلْجَمَاعَةِ فَإِذَا أَفْرَدُوا الْوَاحِدَ

قَالُوا سَبَيْهُمْ كَمَا قَالُوا إِبِلٌ فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا نَاقَةً أَوْ جَلٍّ وَغَنَمٌ فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا شاةً

وَكَذَلِكَ كُلُّ جَمْعٍ لِأَوَّاحِدِهِ • وَالْمَذَكْرُ النِّعَامُ وَالنِّسَامُ وَالشِّمَامُ • وَالْكَلِمُ يَذْكُرُ

وَيُؤَنَّثُ فَقَوْلُ هُوَ الْكَلِمُ وَهِيَ الْكَلِمَةُ فِي التَّنْزِيلِ «يُحْمَرُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ»

وَالْمَعْدُ مُؤَنَّثٌ وَكَذَلِكَ الْخَلْقُ حَكَاهُ أَبُو حَامٍ وَقَالَ قَدْ سَمِعْتُهُ مَذْكَرًا فِي رَجَزٍ ذَكَرْنِي قَالَ

أَبُو عَلِيٍّ لَا يُؤَنَّثُ الْخَلْقُ عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ حَقِيقَةٌ لِأَنَّهُ فَعْلًا لَيْسَ عَمَّا يَكْسِرُ عَلَيْهِ فَعْلَةٌ إِنَّمَا هُوَ

اسْمُ الْجَمْعِ كَقَوْلِنَا فَلَكُ جَمْعٌ فَلَكَةٍ وَقَدْ يَجُوزُ تَذْكِيرُ الْخَلْقِ وَتَأْنِيثُهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْعِبَانِيَّ

حَكَى حَقِيقَةً وَجَعَلَهُ خَلْقٌ ثُمَّ قَالَ لَا يَجِبُنِي وَكَانَ قَلِيلًا مَا يُجِبُّهُ نَقْلُ الْعِبَانِيِّ وَقَدْ صَرَحَ

ابْنُ السَّكَيْتِ بِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ حَقِيقَةٌ بِتَحْرِيكِ الْاِمَامِ الْاِجْمَاعِ خَالِقُ كَقَاتِلٍ وَقَتْلَةٌ

وَفَاحِرٌ وَبَغْرَةٌ وَمَا جَاءَ مِنَ الْخَلْقِ فِي الشَّعْرِ مَذْكَرًا قَالَ الرَّاجِزُ

• يَحْمِسُونَ نَحَمَتَ الْخَلْقِ الْمُتَبَسِّسِ •

وقال غيره أيضا

• يَتَنَصَّنُ مَعْرَ الحَلَقِ المَقْتُولِ •

وانشد الفارسي بيت دكين

فَصَبَّحَتْهُ سَلَقٌ تَبَرَّتْ • تَهَيَّأَ خَلَّ الحَلَقِ المَلْسَلِ

قال فلما ما انشد بعض البغداديين ونسبه الى الفرزدق

بِأَيُّهَا الجَالِسُ وَسَطَ الحَلَقَةِ • أَفَى زَيْنٍ أُخِذَتْ أُمٌّ فِي سَرِقَةٍ

فانه مصنوع ولومع قلنا ان الحَلَقَةَ هنا جمع حلق • الكَمُّ واحد وهو مذكر

والجمع كَمَاءٌ وهو اسم الجمع وقد أَتَمَّتْ شَرَحَ هذا وَقَفَّضَتْ على حقيقته

وَأَرَيْتُكَ وَجْهَ الاختلاف فيه في أول هذا الضَرْبِ فلما الجبَاءُ فتأنيته ظاهر

• والفقُّ مذكر • والهام مؤنثة لم يؤثر عن العرب فيها نذكير • قال أبو علي •

الجمع كُله مؤنث الا ما كان اسم جمع كالحَلَقِ والقَلْبِ أو جنسا كالحُرِّ والحَرِيرِ والوَتِي

فلما القُطْنُ والقُطْنُ والصُوفُ فينذكر ويؤنث لان واحده قُطْنَةٌ وقُطْنَةٌ وصُوفَةٌ

• قال • وكذلك الثَّامُّ جمع شَمَةٍ والسَّاعُ جمع سَاعَةٍ والرَّاحُ جمع رَاحَةٍ والرَّأْيُ

جمع رَأْيٍ قال وانشد سيويو

وَحَطَرَتْ أَيْدِي السَّكِيَّةِ وَحَطَرَتْ • رَأَى إِذَا أَوْرَدَهُ الطَّعْنُ صَدْرَ

وذلك القَلْبُ جمع لَابَةٍ وهي الحَرَّةُ وكذلك القُوبُ والسُّوسُ واليُودُ والطَّيْنُ والتَّيْنُ

والقَيْفُ لان واحد ذلك كله بالهاء فهو يذكّر ويؤنث • قال • وهكذا وجدناه في

أسماءهم تارة مذكرا وتارة مؤنثا وأما ما بها أَحَدٌ ولا عَرِيبٌ ولا كَيْعٌ وأخواته فكله

لواحد والجمع والمؤنث بلفظ واحد وقد أثبتت جميع هذا الضرب في أبواب الجند

من هذا الكتاب وأما مثلك وأخواتها وغيرك وأفعل منك مُتَمِّمٌ كقولك أفضل منك

أو ناقصٌ محذوف كقولك خَيْرُكَ وشَرُّكَ وبَابُ حَبِّكَ وأخواتها فكله للجمع

والواحد والمؤنث بلفظ واحد وبَابُ مِثْلِكَ وأخواتها وأفعل تُحْمَلُ مرّةً على المقتضى

ومرةً على المعنى وكذلك غيرك

باب ما يحمل مرة على اللفظ ومرة على المعنى مفرداً أو مضاعفاً

فيجري فيه التذكير والتهانيت بحسب ذلك

فمن المفرد مَنْ وما وأَيُّ وَكُلُّ وَكُنَّا وَبَعْضٌ وَغَيْرُ مِثْلٍ وَأَنَا أَخَذَ فِي شَرْحِ ذَلِكَ كله وبأدنى بالمفرد وَبَعْضُهُ بِالضَّافِ • اعلم أن مَنْ وما لهما لَفْظٌ وَمَعْنَى فاللفظُ الجارية عليهما تكون محمولة على لفظهما ومعناهما فلذا جرت على لفظهما كان مذكراً مُؤَنِّداً كقولك مَنْ قَامَ سواء أَرَدْتَ واحداً أو اثنين أو جماعة من مذكر ومؤنث وكذلك ما صابك سواء أَرَدْتَ به شيئاً أو شيئين من مذكر ومؤنث ويجوز أن يحتمل الكلام على معناهما فتقول مَنْ قَامَتْ إذا أَرَدْتَ مؤنثاً وَفِيكُمْ مَنْ يَخْتَصِمَانِ وَمَنْ يَخْتَصِمُونَ قَالَ الله تعالى « وَمَنْ يَخْتَفِئْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَتَمَلَّ صَلَاحاً » فذكر وأنت ولو ذكرهما على اللفظ أو أثنهما على المعنى جاز وبعض الكوفيين يزعم أنه لا يجوز تذكير الثاني لانه قد ظهر تأنيث المعنى بقوله مِنْكُمْ وهذا غلط لانا انما نؤدّه الى لفظ مَنْ وقال الله تعالى في جمع من على المعنى « وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْتَفُونَ الْبَلَاءَ » وعلى اللفظ « وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْتَفِئُ إِلَيْكَ » قال الضرزقي في التنبيه على المعنى

نَفْسٌ فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لِأَخْوَاتِي • تَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَلْتَذِيبُ بِصَلْبَيْنِ

وكذلك هذا الحكم في ما تقول ما تَجِ مِنْ قَوْلِكَ على اللفظ وما تُبَيِّن على معنى التنبيه وما تُبَيِّن على معنى الجمع وأما قول العرب ما جأت ما جئتَ فان جأت فيه بمعنى صارت ولا يكون جاء بمنزلة صار الا في هذا الموضع وهو من الشاذ كما ان عسى لا تكون بمعنى كان الا في قوله

• عَسَى الْقَوَّيرُ أَنْزِلَا •

وربَّ قِيٍّ هكذا وانما ذكرنا شرح جأت وان لم يكن داخل تحت ترجمة الباب لأريدك كيف يجري ههنا على المعنى • قال أبو علي وأبو سعيد • أما قولهم ما جأت ما جئتَ

فقد أخرجوها بحري صارت وجعلوا لها اسما وخبرها كما كان ذلك في باب كان
وأخواتها فجعلوا ما مبتدأ وجعلوا في جاءت ضمير ما وجعلوا ذلك الضمير اسم جاءت
وجعلوا حاجتك خبر جاءت فصار بمنزلة هند كانت أختك وأنشأ جاءت بتأنيث المعنى
فكانه قال آية حاجة جاءت حاجتك وجعل جاء بمعنى صار وأدخلها على اسم وخبر وهو
غير معروف الا في هذا وهو مثل ولم يسمع الا بتأنيث جاءت وأجروه بحري صارت
ويقال ان أول ما شهرت هذه الكلمة من قول النخوارج لابن عباس حين أتاهم
يستدعي منهم الرجوع الى الحق من قبل على بن أبي طالب رضى الله عنه • قال
سيبويه • وأدخلوا التأنيث على ما حيث كانت الحاجة بمعنى أنت جاءت بمعنى
التأنيث في ما لان معناها آية حاجة ولو جعل جاء على لفظ ما قال ما جاء حاجتك الا ان
العرب لاتستعمل هذا المثل الا مؤنثا والامثال انما تحكى وقول العسري من كانت
أهلك جعلوا من مبتدأ وجعلوا في كان ضميرا لها وجعلوا ذلك الضمير اسم كان
وجعلوا أهلك خبرها وأنشأ كانت على معنى من فكانه قال آية امرأة كانت أهلك
• قال سيبويه • ومن يقول من العرب ما جاءت حاجتك كثيرا تقول من كانت أهلك
يعنى من العرب من يجعل حاجتك اسم جاءت ويجعل خبرها ما كما يجعل من خبر
كانت ويجعل أهلك اسمها وهما في موضع نصب كانت قلت آية حاجة جاءت حاجتك
• قال سيبويه • ولم يقولوا ما جاء حاجتك يعنى أنه لم يسمع هذا المثل الا بالتأنيث
وليس بمنزلة من كان أهلك لان قولهم من كان أهلك ليس بمثل فلزموا التاء في ما
جاءت حاجتك كما انفقوا على لعن الله في اليمين ومثل قولهم ما جاءت حاجتك اذ صارت
تقع على مؤنث قراءة بعض القراء « ثم لم تكن فتنتهم الا أن قالوا » وتلقطه بعض
السيارة يعنى أن تكن مؤنثة واسمها أن قالوا فليس في أن قالوا تأنيث لفظ وانما
جعل تأنيثه على معنى أن قالوا اذا تأولته تأويل مقالة كله قال ثم لم تكن فتنتهم
الا مقالتهم وجعل تلقطه على المعنى في التأنيث لان لفظ البعض الذى هو فاعل
الاتصال مذكر ولكن بعض السيارة في المعنى سيارة الا ترى أنه يجوز أن تقول
تلقطه السيارة وأنت فعلى البعض فهذا مثل ما جاءت حاجتك حين أنت فعلها على

المعنى وربما قالوا في بعض الكلام ذهبت بعض أصابعه وانما أتت البعض لانه
أضافه الى مؤنث هو ماله ولو لم يكن منه لم يؤنثه لانه لو قال ذهبت عبْدُ أُمِّك لم
يُحْسُنْ يعني لم يجز • قال أبو علي • اعلم أن المذكر الذي يضاف الى المؤنث على
ضربين أحدهما ما تصح العبارة عن معناه بلفظ المؤنث الذي أضيف اليه والثاني
ما لا تصح العبارة عن معناه بلفظ المؤنث فلما ما يصح بلفظه فقوله أَصْرْتُ بِي مَرَّ
السِّنِّ وَأَذْنِي هُبُوبُ الرِّيحِ وَذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِي وَاجْتَمَعَتْ أَهْلُ الْيَمَامَةِ وَنَكَ
أَنْكَ لَوْ اسْقَطْتَ الْمَذْكَرَ فَقُلْتَ أَصْرْتُ بِي السِّنِّ وَأَذْنِي الرِّيحِ وَذَهَبَتْ أَصَابِي
وَاجْتَمَعَتْ الْيَمَامَةُ وَأَنْتَ تُرِيدُ نَكَ الْمَعْنَى لِحَازٍ وَأَمَّا مَا لَا تَصِحُّ الْعِبَارَةُ عَنْ مَعْنَاهُ
بَلْفِظِ الْمَوْثِقِ فَقَوْلُكَ ذَهَبَ عَبْدُ أُمِّكَ لَوْ قُلْتَ ذَهَبَ عَبْدُ أُمِّكَ لَمْ يَجِزْ لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ
ذَهَبَتْ أُمُّكَ لَمْ يَكُنْ مَعْنَاهُ مَعْنَى قَوْلِكَ ذَهَبَ عَبْدُ أُمِّكَ كَمَا كَانَ مَعْنَى اجْتَمَعَتْ
الْيَمَامَةُ كَمَعْنَى اجْتَمَعَتْ أَهْلُ الْيَمَامَةِ وَهَذَا الْبَابُ الْأَوَّلُ الَّذِي اجْتَمَعَتْ فِيهِ تَأْنِيثُ
فِعْلِ الْمَذْكَرِ الْمُضَافِ إِلَى الْمَوْثِقِ الَّذِي تَصِحُّ الْعِبَارَةُ عَنْ مَعْنَاهُ بَلْفِظِهَا الْاِخْتِيَارِيَّةِ
تَذَكُّرُ الْفِعْلِ إِذَا كَانَ الْمَذْكَرُ فِي الْفِظِ فَقَوْلُكَ اجْتَمَعَ أَهْلُ الْيَمَامَةِ وَذَهَبَ بَعْضُ
أَصَابِعِهِ أَجُودُ مِنْ اجْتَمَعَتْ وَذَهَبَتْ وَالتَّأْنِيثُ عَلَى الْحَيَوَارِ وَمِثْلُ تَأْنِيثِ مَا ذَكَرْنَا قَوْلُ

الشاعر وهو الأعشى

وَتَشْرِقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْنَعَتْ • كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاءِ مِنَ الدِّمِ
كَأَنَّهُ قَالَ شَرِقَتْ الْقَنَاءُ لِأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ شَرِقَتْ الْقَنَاءُ وَإِنْ كَانَ شَرِقَ صَدْرُهَا
ومثل ذلك قول جرير

إِذَا بَعْضُ السِّنِّينَ تَعَرَّقَتْ • كَفَى الْإِيْتَامَ فَقَدْ أَبَى اللَّيْمِ
فَأَنْتَ تَعَرَّقَتْ وَالْفِعْلُ الْبَعْضُ إِذَا كَانَ يَصِحُّ أَنْ يَقُولَ إِذَا السِّنُّونَ تَعَرَّقَتْ وَهُوَ يَرِيدُ
بَعْضَ السِّنِّينَ وَقَالَ جَرِيرٌ أَيْضًا

لَمَّا آتَى خَبَرَ الزَّبِيرِ تَوَاضَعْتُ • سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ انْتَشَعْتُ
فَأَنْتَ تَوَاضَعْتُ وَالْفِعْلُ الْمُسَوِّدُ لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ تَوَاضَعْتُ الْمَدِينَةُ لَصَحَّ الْمَعْنَى الَّذِي أَرَادَهُ
بِذِكْرِ السُّورِ وَأَبُو عِيْبَةَ مَثَرُ بْنُ الْمُثَنَّى يَقُولُ إِنَّ السُّورَ جَمْعُ سُورَةٍ وَهِيَ كُلُّ مَا عَلَا

وبها سعى سور القرآن سوراً فزعم أن تأنيث وَاَضَعَتْ لأن السور مؤنث اذ كان جمعاً
ليس بينه وبين واحد الا الهاء واذا كان الجمع كذلك جاز تأنيثه وتذكيره قال الله
تعالى « كَانَتْهُمْ أَجْمَلُ تَحِلُّ مُتَعَفِّرٍ » فذكر وقال « وَالْقُلُوبُ بِسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ »
فأنت وأما قوله والجبال اُتْلُخَتْ فمن الناس من يرفع الجبال بالابتداء ويجعل اُتْلُخَتْ
خبراً كله قال والجبال اُتْلُخَتْ ولم يرفعها بتواضع لانه اذا رفعها بتواضع ذهب
معنى المدح لان اُتْلُخَتْ هي المتضائلة واذا قال وَاَضَعَتْ الجبال اُتْلُخَتْ لمونه لم
يكن ذلك طريق المدح انما حكمه أن يقول وَاَضَعَتْ الجبال الشواخ وقال بعضهم
الجبال مرتفعة بتواضع واُتْلُخَتْ نمت لها ولم يرد أنها كانت خضعاً من قبل وانما
هي خضع لمونه فكله قال وَاَضَعَتْ الجبال اُتْلُخَتْ لمونه كما قال رؤبه

• وَالسُّبُّ تَحْرِيقُ الْأَقْدِيمِ الْأَخْلَقِ •

وقال ذو الرمة أيضاً

مَشِينٌ كَالْمَغْرَضِ مَرَّاحٌ تَسْفَهَتْ • أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ التَّوَامِ
فأنت والفضل لايزل لانه لو قال تَسْفَهَتْ أَعَالِيهَا الرِّيحُ لجاز وقال الهجاء

• طُولُ الْبَالِي أَسْرَعَتْ فِي تَقْضِي •

وقال سيويه وسعنا من العرب من يقول عن يوتق به اجتمعت أهل البامة لانه
يقول في كلامه اجتمعت البامة وجعله لفظ البامة فترل اللفظ على ما يكون عليه
في سعة الكلام بمعنى ترل لفظ التأنيث في فوق اجتمعت أهل البامة على فوق
اجتمعت البامة لما قدمنا • وقال الفراء • لو كتبت عن المؤنث في هذا الباب
لم يجر تأنيث فعل المذكر الذي أضيف اليه فلو قلت ان الرياح آذنتي هبوبها لم يجر
أن تؤنث آذنتي اذا جعلت الفعل للهبوب واجتنبنا اذا قلنا آذنتي هبوب الرياح
فكأنما قلنا آذنتي الرياح وجعلنا الهبوب نقوا واذا قلت آذنتي هبوبها لم يتسلح أن
تجعل الهبوب نقوا لان الكناية لا تقوم بنفسها ففعل الهبوب نقوا والصحيح عندنا
جوازها وذلك أن التأنيث الذي ذكرناه فأنما ذكرناه لأن تجوز العبارة عنه بلفظ المؤنث
للمضاف اليه لا لانه نقوا وقد تجوز العبارة بلفظ المؤنث عن ذلك المذكر وان

مَنْ لَتَفْهَمَ مَكْنِيًّا لَا تَرَى أَنَا نَقُولُ أَنَّ الرِّيحَ أَذْثَنِي وَإِنْ أَصَابَنِي ذَهَبْتُ وَأَنَا أُرِيدُ
الْبَعْضَ وَالْهُيُوبَ

هَذَا بَابُ جَمْعِ الْأَسْمِ الَّذِي آخِرُهُ هَاءُ التَّأْنِيثِ

اعلم أنه لا خلاف بين الصَّوِّينَ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا سَمِيَ بِاسْمٍ فِي آخِرِهِ هَاءُ التَّأْنِيثِ ثُمَّ
أُرِدَتْ جَمْعُهُ جَعَلَتْهُ بِالنَّاءِ وَاسْتَلْزَمُوا عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ الْعَرَبِ رَجُلٌ رُبْعَةٌ وَرَجُلٌ رُبْعَاتٌ
وَبِقَوْلِهِمْ طَلْمَةُ الطَّلْمَاتِ قَالَ الشَّاعِرُ

رَجِمَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَقْنُوهَا ۝ بِصِصَتَانِ طَلْمَةِ الطَّلْمَاتِ

وَنَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَكْثَرَ الْهَيْبَاتِ يَرِيدُونَ جَمْعَ الْهَيْبَةِ وَلَمْ نَسْمَعْ رَجُلًا رُبْعُونَ وَلَا طَلْمَةَ
الطَّلْمِينَ وَلَمْ نَسْمَعْ مَا أَكْثَرَ الْهَيْبِيرِينَ وَلَا جَمْعَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَأَجَازَ
الْكُفَّاءِ وَالضَّرَاءِ جَمْعَ ذَلِكَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَإِذَا جَمَعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ سَكَنُوا الْأَمَّ مِنْ
طَلْمَةٍ لَانِهِمْ يَقْدِرُونَ جَمْعَ طَلْمٍ فَلَا يَجْزِي كَوْنُ الْأَمِّ وَكَانَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَبْشَانَ يَذْهَبُ
إِلَى جَوَازِ ذَلِكَ وَيُحْسِرُ الْأَمَّ فَيَقُولُ الطَّلْمُونَ فَيَقْصُرُهَا كَمَا قَصَرُوا أَرْمُتُونَ فَتَحْلُلُ عَلَى
أَرْمَاتٍ لَوْ جَمَعَ بِالْأَلِفِ وَالنَّاءِ لَانَهُ بِمِثْلَةِ تَمَرَاتٍ وَالْقَوْلُ الصَّحِيحُ مَا قَالَهُ غَيْرُهُ لَانَهُ قَوْلُ
الضَّرْبِ الَّذِي لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمْ غَيْرُهُ وَلَانَهُ الْقِيَاسُ وَلَانِ طَلْمَةٌ فِيهِ هَاءُ التَّأْنِيثِ وَالْوَاوِ
وَالنُّونِ مِنْ عِلَامَاتِ التَّنْكِيرِ وَلَا يَجْتَمِعُ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ عِلَامَتَانِ مُتَضَادَّتَانِ وَمَا
أَخْبَرَنَا بِهِ ابْنُ كَبْشَانَ أَنَّ النَّاءَ تَسْقُطُ فِي الطَّلْمَاتِ فَمِنْ أَجْلِ سَقُوطِهَا وَبَقَاءِ الْأِسْمِ بِغَيْرِ
النَّاءِ جَازَ جَمْعُهَا بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَهَذَا لَا يَزِمُ لِأَنَّ النَّاءَ مُقَدَّرَةٌ وَإِنَّمَا دَخَلَ فِي عِلَامَةِ
الْجَمْعِ النَّاءُ وَسَقُطَتِ النَّاءُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْوَاحِدِ لِأَنَّ نَاءَ الْجَمْعِ عَرُوضٌ وَلَيْسَ
يَجْتَمِعُ تَأْنٍ فَصَارَ بِمِثْلَةِ مَا يَسْقُطُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَهُوَ مُقَدَّرٌ وَإِذَا جَمَعَ بِالْأَلِفِ
وَالنَّاءِ مَا كَانَ فِي آخِرِهِ أَلِفٌ تَأْنِيثٌ مُقْصُورَةٌ فَتَلْبَسُ أَلِفُ التَّأْنِيثِ بِهَا فَتَقُولُ فِي
جَبَلِي حَبْلَاتٍ وَفِي حُبَارِي حُبَارِيَاتٍ وَفِي جَزْرِي جَزْرِيَّاتٍ فَلَمَّا قَالَ قَاتِلُ أَنْتُمْ تَقُولُونَ
أَنَا حَذَفْنَا النَّاءَ فِي طَلْمَاتٍ وَتَمَرَاتٍ لِثَلَاثَةِ جَمْعٍ بَيْنَ عِلَامَتِي تَأْنِيثٌ لَوْ جَعَلْنَاهُ تَمَرَاتٍ فَقَدْ

جعتم بين الالف التي في جُبَلِيّ والهاء التي في الجمع قيل له ليس سبيل الالف سبيل
 الهاء لان الالف لا تثبت على لفظ التانيث وانما تنقلب ياء وليست الياء للتانيث فلذا
 قلنا جُبَلِيّات لم نجمع بين لَفْتُنِيّ تانيث والهاء في مَعْرَةٍ لَوْ قُلْنَا انها هي علامة
 التانيث وان الهاء بدلٌ منها في الوقف للفرق بين الاسم والفعل والواحد والجمع اذ
 علامة التانيث في الفعل تاء لا غير في الوقف والوصل وكذلك في جمع مسلمات وما شبه
 ذلك وايضا فان التامخولها على بناء صحيح للذكر ودخول ألف التانيث على بناء
 لوزعت منه لم يكن له معنى الا ترى انا لو قلنا في جُبَلِيّ جُبُلٌ لم يكن له معنى
 واذا قلنا في مُسَلِّمٍ كان للذكر فصار ألف التانيث بمنزلة حرف من نفس الاسم
 بخلاف لعلامة التامخلة على الاسم بكلمة • واذا جعّت المقصور بالواو والنون حذفت
 الالف لاجتماع الساكنين وبقيت ما قبله على القمع فقلت في موسى وعيسى وحبل
 مُوسَوْنَ وَعِيسَوْنَ وَحَبْلَوْنَ لا يجوز غير ذلك عند جميع النحويين وهو القياس
 وصكّاهم العرب فاما كلام العرب فقولهم المُصْطَفَوْنَ وَالْأَعْلَوْنَ وَرَأَيْتُ الْمُصْطَفَيْنِ
 وَالْأَعْلَيْنِ • واما القياس فلان الحرف الثابت في الواحد ليس لنا حذف من الكلمة
 الا لضرورة عند اجتماع ساكنين وهو مُقَدَّرُ كقولنا راضُونَ ورأْمُونَ فلو قلنا عِيسَوْنَ
 ومُوسَوْنَ لكانا نقدر حذف الالف فيهما من قبل دخول علامة الجمع ولو جاز هذا
 لجاز أن نقول في جُبَلِيّ جُبَلَات وفي سَكْرِي سَكَرَات وليس أحد يقول هذا فوجب
 أن علامة الجمع انما تدخل على عيسى وموسى والالف فيهما ثم تسقط الالف
 لاجتماع الساكنين ويبقى ما قبلها مفتوحا فان قال قائل انما تحذف هذه الالف
 تشبيها بحذف هاء التانيث قيل له لو جاز ذلك لجاز أن نقول جُبَلَات وقد ذكرنا
 السبب في حذف هاء التانيث • واما الممدود فالثبت قلب الهمزة واوا فيه اذا
 كانت المدة للتانيث كما قلبت في التثنية فتقول في حراء حَرَاوَات وفي رِقَاء رِقَاوَات
 كما قالوا خَضْرَاوَات وان كان ذلك اسم رجل جمعته بالواو والنون وقلب الهمزة واوا
 ايضا فقلت رِقَاوُونَ وحَرَاوُونَ ورَأَيْتُ رِقَاوِينَ وحَرَاوِينَ وذكر أن المازني كان
 يجيز في رِقَاوُونَ الهمز لاتضمام الواو بعدها وهذا سهو لان انضمامها لواو الجمع
 بعدها فهي بمنزلة ضمة الواو للاعراب اولالتقاء الساكنين كقولك هؤلاء ذُوْلُ

وهؤلاء مُصْطَفَوُ الْبِلَدِ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ الْهَمْزُ وَقَوْلُ فِي زَكْرِيَّا فَمِنْ مَسَدِّ زَكْرِيَّاوْنَ
كَوْرَقَاوْنَ وَفَمِنْ قَصْرِ زَكْرِيَّوْنَ بِحَذْفِ عَيْنَوْنَ وَمُوسَوْنَ وَفِيهِ لَفَتْ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ
ذِكْرِهَا وَقَدْ قَدَّمْتُهَا

باب جمع الرجال والنساء

اعلم أن هذا الباب يشتمل على جمع الأسماء الاعلام واللب فيها أن كل اسم سميت
به مذكرا يتقبل ولم يكن في آخره هاء جازجعه بالواو والنون على السلامة وجاز
تكسيره سواء كان الاسم قبل ذلك مما يجمع بالواو والنون أولا يجمع وكذلك ان
سميت به مؤنثا جازجعه بالالف والتاء على السلامة وجاز تكسيره وإذا كسر شيء من
ذلك وكانت العرب قد كثرته اسما قبل التسمية على وجه من الوجوه وان لم يكن
ذلك بالقياس المطرد فانه يكسر على ذلك الوجه ولا يعدل عنه وان كان لا يعرف
تكسيره في الاسماء قبل التسمية به جعل على تطايره وقد ذكرنا جمع ما كان من
ذلك في آخره الهاء بما أغنى عن اعادته فمن ذلك اذا سميت رجلا يزيد أو عمرو أو بكر
على السلامة قلت الزيدون والعمرؤن وان كثر قلت أزيد أو أدنى العدد وزيدون
في الكثير وقلت في بكر وعمرو في أدنى العدد الأعمرو والأبكرؤ في الكثير العمور وأدنى
العدد أن تقول ثلاثة أعمر وعشرة أبكر وان سميت به يثرب أو بريد أو بجر قلت في
أدنى العدد ثلاثة أبراد وعشرة أبشار وقعة أحجار ويثبي أن يقال في الكثير برود
وبشور وبجارة قال الشاعر وهو زيد النخيل

أَلَا أَلَيْمَ الْأَقْبَاسِ قَبَسَ بَنُ قَوْقِنَ • وَقَبَسَ بَنُ أَهْبَانَ وَقَبَسَ بَنُ جَابِرِ

وقال أيضا غيره

رَأَيْتُ سُمُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ • فَلَمْ أَرَ سَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ

وقال الفرزدق

وَسَبِيلِي زُرَّارَةٌ بِأَذْنَانِ • وَعَمْرُو الْحَمِيرِ إِذْ ذُكِرَ الْعَمْرُ

وقال أيضا غيره

رَأَيْتُ الصَّقْعَ مِنْ كَهْمٍ وَكَلُومًا • مِنْ الشَّتَانِ قَدْ صَارُوا كِتَابًا

• قال أبو سعيد • معناه أنهم قيلة أبوهم كُفُّ فهم كُفُّ واحد إذا كانوا مَنَافِقِينَ
 فإذا تَفَرَّقُوا وعلَى بعضهم بعضاً صار كُلُّ فرقة منهم تُنسَبُ إلى كُفِّ وهي تُخالف
 فكأنهم كُفُّ بَجَاعَةٍ وقال في قوم من العرب اسمُ كُلِّ واحدٍ منهم جُنْدُبُ الجُنْدَابِ
 وإذا سميت امرأةٌ بدعيٍّ فجمعت قلت دَعْدَاتُ لأنك لما أدخلت الألف والتاء صار
 بمنزلة تَحْرَاتٍ وإن لم يكن في الواحد الهاء لأن الهاء تسقط بذلك على ذلك قولهم
 أَرَسْتُ وإن لم يكن في أرض هاء لأن الجمع لما كان بالألف والتاء صار كجمع فعلة
 وإن جمعت جُلاً بالألف والتاء جاز أن تقول جُلَّاتٌ وَجَلَّاتٌ وَجَلَّاتٌ بجمعة جمع نلمة
 وتقول في هند هندات وهندات وهندات بمنزلة كسرة إذا جمعت على هذه الوجوه وإن
 كسرت كما كسرت برقا وبشراً قلت هذه أهناء وأجمل في الجمع القليل وتقول في
 الكثير هُنُودٌ كما قالوا الجُدُوع قال جرير

أَحَادٌ قَدْ عَلِقُوا بَعْدَ هِنْدٍ • فَشَيْئِي الْخَوَالِدُ وَالْهُنُودُ

وإن سميت امرأةٌ بَقَعَمٍ فجمعت بالألف والتاء قلت قَعَمَاتٌ ولا يجوز تسكين الدال
 بها وإن كسرت فالتى وجبه مذهب سيبويه أن تقول أقسامٌ في القليل والكثير
 لأن العرب قد جمعت قداماً قبل التسمية على أقسام في القليل والكثير وإن سميت
 رجلاً بأحمر ثم جمعه فإن شئت قلت أحمرُّون على السلامة وإن شئت قلت أحامِرُ
 على التكسير وكلا هذين الجمعين لم يكن جائزاً في أحمر قبل التسمية لأن أحمر وبابه
 لا يجوز فيه أحمرُّون ولا أحامِرُ إذا كان صفةً وإنما يجمع على حُرٍّ ونظيره بَيْضٌ وشُهْبٌ
 وما أشبه ذلك فإذا سميت به حكم الاسم الذي على أقفل يخالف حكم الصفة التي
 على أقفل والاسم يجمعه أفاعِلٌ مثل الأَرَانِبِ والأَلِاطِحِ والأَرَامِلِ والأَدَاهِمِ وإن
 سميت امرأةً بأحمرَّ فت في السلامة أحمرَّاتٌ وفي التكسير أحامِرُ وقد قالت العرب
 الأَبَارِبِ والأَشَاعِرِ لَيْتِي أَجْرِبَ كأنهم جعلوا كُلَّ واحدٍ منهم أَجْرَبَ على اسم أبيه
 ثم جمعوه كما قالوا في أَرَنْبٍ أَرَانِبٌ وإن سميت رجلاً بورقاً أو ماجرى تجراً فجمعت
 بالواو والنون قلت ورَقَاوِنٌ وإن سميت بها امرأةٌ وجمعتها جمع السلامة قلت ورَقَاوَاتُ
 وإن جمعتها جمع التكسير في الرجل والمرأة قلت ورَاقٍ كما قيل في صفاء صَلاَفٍ وفي

خَبْرَاءَ خَبِيرٍ وان سميت رجلا أو امرأة بِجَسْمٍ أو بِخَلَدٍ ولم تجمعهما جمع السلامة
 قلتَ فيها خَوَالِدٌ كما تقول في قَادِمِ الرَّحْلِ وَآخِرِهِ الْقَوَائِمُ وَالْأَوَاخِرُ وَجَعُ التَّكْسِيرِ
 يستوي فيه المذكر والمؤنث وما يفتل وما يفتل الأثرهم قالوا غلامٌ وَغِلَانٌ كما قالوا
 غُرَابٌ وَغِرَابَانٌ وقالوا مَسِيٌّ وَمِسيَانٌ كما قالوا قَضِيبٌ وَقَضْبَانٌ وعما يَقْوَى خَوَالِدٌ جمع
 رجل اسمه خالد أنهم قالوا في الصَّغِيَةِ فَارِسٌ وَقَوَارِسُ وإذا كان هذا في الصفة فهو في
 الاسماء أَجْدَرُ والقياسُ أن يقال في فاعِلٍ فَوَاعِلٌ لانه على أربعة أحرف وعلامةُ
 الجمع تنظم فيه على طريق انتظام علامة التصغير فيه لانه تقول خُوَيْلِدٌ وَخُوَيْمٌ
 فتدخل ياء التصغير ثالثة وتكسر ما بعدها وكذلك تدخل ألف الجمع ثالثة وتكسر
 ما بعدها ولو سميت رجلا بِشَفَةِ أو أَمَةِ ثم كَثُرَتْ لَقِلَّتْ أَمْ في الثلاثة الى العشرة
 وفي الكثير لِمَاءُ وَبِجُوزٍ لِمَوَانٌ قال الشاعر

أَمَّا الإِمَاءُ فَلَا يَدْعُونَنِي وَلَدًا • إِذَا رَأَيْتُمُ الْإِمَوَانَ بِالْعَارِ

وتقول في شَفَةِ شَفَاءُ لا يجوز غير ذلك وإنما جاز في أمة إذا سميت بها رجلا أو امرأة
 الوجود التي ذكرتُ لأن العرب تجمعها على هذه الوجود وهي اسم قبل التسمية بها
 شيئاً بعينه فاستعملنا بعد التسمية ما استعملته العرب قبلها إذ لم تتغير الأسمية فيها ولا تفل
 في الشَفَةِ إِلَّا شَفَاءُ في الجمع القليل والكثير لأن العرب لم تستعمل فيها غير الشَفَاءِ
 قبل التسمية ولا يقال فيها شَفَاتٌ وَلَا أَمَاتٌ لأن العرب تجتنب ذلك فيها قبل التسمية
 وإن سميت رجلا بِتَمْرَةٍ أو قَصْعَةٍ قَلَّتْ قَصَعَاتٌ وَتَمَرَاتٌ وإن كسره قَلَّتْ قِصَاعٌ وَغَارٌ
 وإن سميت رجلاً أو امرأة بِعَبْلَةٍ لَقِلَّتْ في الجمع الْعِبْلَاتُ وَقَصَّتْ الْبَاءُ وَقَدْ كَانَ
 قبل التسمية يقال امرأةٌ عَبْلَةٌ ونساءٌ عِبْلَاتٌ لأنها كانت صفة فلما سميت بها صارت
 بعنزةً تَمَرَةً وَتَمَرَاتٍ ولا يجوز أن تقول في جمع رجل اسمه تَمْرٌ تَمَرَاتٌ قرا اسم
 الجنس وليس بجمع مكسر ولو سميت رجلاً أو امرأة بِسَنَةٍ لَكُنْتُ بِالْجِبَارِ إِنْ شَتَّ
 قَلَّتْ سَنَوَاتٌ وَإِنْ شَتَّ قَلَّتْ سِنُونٌ لاتعدو جمعهم إليها قبل ذلك وهم يجمعون
 السَّنَةَ قبل التسمية على هذين الوجهين ولو سميت ثَبَةً لَقِلَّتْ ثَبَاتٌ وَثُبُونٌ وَإِنْ شَتَّ
 كَثُرَتْ الثَّاءُ وَكَذَلِكَ تَطَارُ ثَبَةٌ وَإِنْ سَمِيَتْ بِسَنَةٍ أَوْ ثَلَاثَةٍ لَمْ تَجَاوِزْ شَيْئاً وَثَلَاثَاتٌ لَان

العرب لم يجمعه قبل التسمية الا هكذا فان سميت به بئس فان جمعت بالواو والتون قلت
بئس وان كسرت قلت أبشاء وان سميت المرأة بئس ثم جمعت جاز أمهات وأما لأن

العرب قد جمعها على هذين الوجهين قال الشاعر

كَانَتْ نَحَائِبُ مُنْدَرٍ وَمَحْرَقٍ • أَمَانُهُنَّ وَطَرَقُهُنَّ خَيْلًا

ولو سميت به رجلا لقلت أمون وان كسرت فالتقيس أن تقول إمام وان سميت به باب
قلت أبوان في التثنية لا تجاوز ذلك يعني لا تنقل أبان وإذا سميت رجلا بليم فجمعت
جمع السلامة لم تحذف ألف الوصل وقلت أمهون وان كسرت قلت أسماء وكان
التقيس أن تقول أبئون غير أنهم جمعوه قبل التسمية على بئس وحذفوا الألف لكثرة
استعمالهم إياه وسرخوا الباء كئبن وهئبن ولو سميت رجلا بأمرئ قلت أمرؤن في
السلامة وان سميت به امرأة قلت امرأت وان كسرت قلت أمراء كما قالوا أبشاء
وأسماء وأبشاء ولو سميت بشيء لم يجمع بالياء ولم تقل الأبياء لأن هذا الاسم قد
جمعته العرب مكسرا على شيء ولم يجمعوه جمع السلامة بل لا يمتثل ذلك لانا اذا
حذفنا الهاء بقي الاسم على حرفين الثاني منهما من حروف المد واللين ولا يجوز مثل
ذلك الا أن يكون بعدها هاء فان قال قائل فقد قالوا شاء وشوئ لان الشاء
والشوئ جعلان فقلت قيل لهما اسمان الجمع يجران مجرى الواحد فلذا سمينا
به احبنا أن تكسر على شيء وان سميت رجلا بضرب قلت ضربون وضروب بمنزلة
همزهم ومجوز وقد جمعت العرب المصادر من قبل التسمية بها فقالوا أمراض وأشغال
ومعول وألباب فلذا صار اسما فهو أحدان يجمع بتكسير ولو سميت رجلا برُبَّت في
لغة من خفف فقال رَبَّتْ رَبِّلْ قُلْتُ رَبَّتْ وَرُبُونٌ وَرُبُونٌ أيضا وانما جاز في ربَّتْ هذه
الوجه لانها لم يجمع قبل التسمية فلما سمي به وجع جُلَّ على نظائره الكثيرة وما ذكر
في هذا الباب من النواقص أن نجىء بالألف والياء والواو والتون نحو بُيَاتٍ وَبُيُونَ
وَكُرَاتٍ وَكُرُونٌ وَعِزَاتٍ وَعِزْرُونَ وان سميت بعبدة قلت عداث وان شئت قلت عِدُونٌ
انما صارت اسما كما قلت لبون وان سميت بهجرة وكسرت قلت برى لان العرب قد
كسرت على قلت وان جاء مثل برة مما لم تكسره العرب لم يجمعه الا بالألف والياء

والواو والتون لان هذا هو الكثير واذا سميت بصفة مما يختلف جمع الاسم والصفة فيه جمعت تضافه من الاسماء ولم تجز على ما جمعو حين كان صفة الا ان يكونوا جمعو جمع الاسماء فغيره على ذلك كرجل سميت بسعيد او شريفه تقول في ادنى العدد ثلاثة اشرفه واسعده وتقول في الكثير سعدان وشرفان وسعد وشرف لان هذا هو الكثير في الاسماء في جمع هذا البناء تقول رغيف ورغيف ورغيف وجريب واجربة وقالوا رغفان وبربان وقالوا قصب الرمحان في جمع قصب وقالوا الرغف في جمع رغيف قال الشاعر

• ان الشواء والنشيل والرغف •

والقبة الحسناء والكأس الأنف • الضاريين الهام والخيل قطف

وقالوا سبيل وسبل وأميل وأمل فهذا هو الكثير فيه وربما قالوا الأفعلاء في الاسماء نحو الأنصاء والأثماء وليس بالكثير فلو سميت رجلاً بنصيب أو نجس لقلت أنصاء وأثماء وان سميت بنصيب وهو صفة ثم كثرته لقلت أنصاء لان العرب قد جمعت وهو صفة على ذلك وهو من جمع بعض الاسماء كنصيب وأنصاء فلم يغيروا • قال سيبويه • وأما والد وصاحب فانهما لا يجتمعان ونحوهما كما لا يجتمع قائم الناقه يعنى الملقب المقدم من قترعها لان هذا وان تكلم به كما يتكلم بالاسماء فان أصله الصفة وله مؤنث • قال أبو سعيد • ذكر سيبويه والد وصاحب قبل التسمية بهما فأرى أن صاحباً اذا جمعه لم نقل فيه صواب وكذلك والد لانقول فيه آوالة لان هاتين صفتان من حيث يقال والد والدة واذا كانت الصفة على فاعل للذكر لم يجمع على فواعل وانما يقال فيه فاعلون وهذان الاسمان قد كثر فغيرا تجزى الاسماء فلم يجب لهما بذلك أن يقال صواب وصاحب اذ كان يقال في مؤنثهما صالحة والدة ولوسمنا رجلاً بصاحب لقلنا في التكسير صواب وأما والد فقال الجعري اذا سمينا به لم نقل الا والدون وان سمينا به مؤنثاً لم نقل الا والديات وان سمينا بالوالة قلنا والديات لان العرب تنكبت في جمع ذلك التكسير قبل التسمية فقالوا والد والدون والدة والديات ولم يقولوا آوالة في الوالة وان كانوا يقولون قاتله وقوائيل

وجالسة وجوالس لان الاصل وواله قلب احدى الواوين فاقنصروا فيه على السلامة
 ولو سميت رجلا بفعال نحو جلال لقلت أحيلة على حد قولك أجوبة فلذا جاوزت
 قلت حلالن كقولك غريان وغلمان واعلم أن العرب تجمع شجاعا على خمسة أوجه
 منها ثلاثة من جميع الاسماء وهي شجاع مثل قولنا زفان وزقان وشجاع مثل
 غراب وغربان وشجعه مثل غلام وغيلة فلذا سميت رجلا بشجاع جاز ان يجمعه على
 هذه الوجوه الثلاثة وقد يجمع شجاع على شجاع وشجاعه نحو كريم وكريمه وكرماء
 ونظريف ونظراف ونظراف فلذا سميت بشجاع لم يجر جمعه على مذهب الوجهين وبما
 جمعت العرب الاسم الذي أصله صفة على لفظ الصفة كأنهم يذهبون به الى أنه صفة
 غلبت كما سموا بما فيه الألف واللام وتركوا الألف واللام بعد التسمية كالحمسين
 والعباس والحارث كأنهم قدروا فيه الصفة وقالوا في بنى الأشعر الأشاعر على
 ما توجه الاسم وقالوا الشقر والشقران على الوصف ولو جمع انسان الحارث على
 ما توجه الصفة فقال الحرث لجازلانه صفة غلبت ومن قال الحوارث فعلى ما ذكرنا
 من جمع الاسماء ولو سميت رجلا بفعيلة ثم كثرته قلت فعائل كرجل سميت بكينية
 أو قيصية أو نظريفة لقلت فعائل لاغير وقد جمعت العرب فعيلة على فعل في الاسماء
 وليس بقياس مطرد فقالوا سفينة وسفن وصحيفة ومصحف وليس بالكثير فان سميت
 رجلا بسفينة أو صحيفة جاز جمعه على سفن ومصحف وإن سميت رجلا بقبور فكثرته
 قلت فيه القبور ولم تقل القبايز وكذلك لو سميت بقاوص قلت فيه القلاص ولم
 تقل القلاص وانما جمعت العرب بجوزا وقاوصا على قبايز وقلاص لانها مؤنثان
 فلذا سميت بهما رجلا زال التأنيث وصار بمنزلة عمود وعُود وجُرور وبرر • قال
 سيبويه • وسأله عن أب فقال ان ألمقت فيه النون والزيادة التي قبلها قلت
 أبون وكذلك أح تقول أخون ولا تقصير البناء الا أن تحدث العرب شيئا كما تقول
 بنون ولا تقصيرناه الأب عن حال الحرفين الا أن تحدث شيئا كما بنوه على بناء الحرفين
 قال الشاعر

فَلَمَّا تَبَيَّنَ أَمْصَوَاتُنَا • بَكَبْنَ وَقَدَّيْنَا بِالْأَيْنَا

انشدناه مَنْ تَقَى بِهِ وَزَعَمَ أَنَّهُ جَاهِلِيٌّ وَإِنْ شِئْتَ كَسَرْتَ فَطَلْتَ آيَاهُ وَأَخَاهُ فَلَمَّا عَقَلْنَا
وَنَحْنُ فَانْكَرْتُمْهُ بِالتَّصْفِيرِ فَمَا كَانَ فِي آخِرِهِ أَلْفٌ وَفِي زَائِدَتَانِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَصْغِرُهُ
بِقَلْبِ الْآلِفِ يَاءُ كَسَرْتُهُ وَقَلَبْتَ الْآلِفَ يَاءً وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ جَمْعَ السَّلَامَةِ وَمَا كَانَ
مِنْ ذَلِكَ تُصَغِّرُ الْعَرَبُ الصَّدْرَ مِنْهُ وَتَقِي الْآلِفَ وَالتَّوْنَ لَمْ يَجْزِ فِي جَمْعِهِ التَّكْسِيرُ
وَجَعَلَتْ جَمْعَ السَّلَامَةِ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنَ فَلَمَّا مَاصَقَتْهُ الْعَرَبُ وَقَلَبْتَ الْآلِفَ فِيهِ يَاءً فَصَحَّ
سِرْجَانٌ وَضُبَّانٌ وَطَلَّانٌ إِذَا سَمِعْتَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ رَجُلًا جَازٍ أَنْ يَجْمَعَهُ جَمْعَ السَّلَامَةِ
فَقُولُ سُلْطَانُونَ وَسِرْجَانُونَ وَضُبَّانُونَ وَجَازٍ أَنْ تَكْسِرَ فَقُولُ ضُبَّانِينَ وَطَلَّانِينَ
وَسِرْجَانِينَ وَإِنْ سَمِعْتَ عُثْمَانَ أَوْ عُضْبَانَ أَوْ نَحْوَهُ قُلْتَ فِي جَمْعِهِ عُثْمَانُونَ وَعُضْبَانُونَ
لَا يُمْضَى فِي تَصْغِيرِهِ عُثْمَانٌ وَعُضْبَانٌ وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي جَمْعِ عُثْرِيَّانٍ وَسَعْدَانٍ
وَمَرْوَانٍ عُرْيَانُونَ وَسَعْدَانُونَ وَمَرْوَانُونَ وَإِذَا وَرَدَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ لَا يَعْرِفُ هَلْ تَقْلِبُ
الْعَرَبُ الْآلِفَ يَاءً فِي التَّصْفِيرِ أَمْ لَا لِحَالَتِهِ عَلَى بَابِ عُثْمَانَ وَعُضْبَانَ لِأَنَّهُ الْأَكْثَرُ فَإِنْ
كَانَ فَعْلَانٌ جَعَلْنَا بِكَ سَبِيلَهُ سَبِيلَ الْوَاحِدِ لِأَنَّهُ فَعْلَانٌ فِي الْجَمْعِ رَجُلًا كَسَرَ فَعْلَانٌ
فَعْلَانٌ كَقَوْلِهِمْ مُصْرَانٌ وَمَصْرَيْنِ وَيُقَالُ فِي التَّصْفِيرِ مُصْرِيَّانَ لِأَنَّ الْآلِفَ الْجَمْعَ وَإِذَا
كَانَتْ الْفَاعِلَةُ الْجَمْعَ لَمْ تَغْيَرْ فِي التَّصْفِيرِ كَقَوْلِهِمْ أَجَالٌ وَأَجْبَالٌ وَعَلَى هَذَا لَوْ سَمِعْتَ
رَجُلًا مُصْرَانًا أَوْ أَبْنَعَامَ أَوْ أَبَقْوَالَ ثُمَّ صَغَّرْتَهُ لَقُلْتَ مُصْرِيَّانَ وَأَبْنَعَامَ وَأَبْقِيَالَ وَلَمْ تَلْتَفِتْ
إِلَى قَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ مَصْرَيْنِ وَأَبْنَعَامَ وَأَبْقِيَالَ

القول في بنت وأخت وهنَّ وتكسيراها وذَكَرَ كَلَّتَا
وثنيتين وإبانة وجه الاختلاف فيه إذ كان فصلاً دقيقاً

من فصول التذكير والتأنيث

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ بَشَتْ مِنْ ابْنِ لَيْسٍ كَصَبَةٍ مِنْ صَعْبٍ لِأَنَّ الْبِنَاءَ صِيغَ التَّأْنِيثِ عَلَى غَيْرِ
بِنَاءِ التَّذْكِيرِ فَهُوَ كَمَا تَرَاهُ مِنْ آخِرٍ وَلَيْسَ كَصَبَةٍ مِنْ صَعْبٍ وَغَيْرِ الْبِنَاءِ هُمَا كَانَ

يجب أن يكون عليه في أصل التذكير وأبدل التاء من الواو وألحق الاسم به بشكس
 ونكس وما أشبه ذلك وهذا رد على من قال ان الدليل على أن الباء من ابن
 مكسورة كثرهم الباء في بنت وثى آخر يدل على أن بنتا لا يدل على أن أصل ابن
 فعل وهو أنا وجناتهم يقولون أخت فلو كان ابن فعلا لقولهم بنت لكان أخت فعلا
 لقولهم أخت فكما لا يجوز أن يكون أخت فعلا وان جاء أخت كذلك لا يجوز أن يكون
 ابن فعلا وان جاء بنت فلما قولهم بنت في الجمع فما يدل على أن أصل الباء في
 ابن الفتح ورد في الجمع إلى أصل بناء المذكر كما رد أخت إلى أصل بناء المذكر فقل
 بنت كما قيل أخوات وهذا الضرب من الجمع أعني الجمع بالالف والتاء قد رد
 فيه الشيء إلى أصله كثيرا كردهم الامامات السافطة في الواحد له نحو قولهم في
 عصية عضوات فكما ردوا الحرف الأصلي فيه كذلك ردت الحركة التي كانت الأصل في
 بناء المذكر والمخذوف من أخت وبنت الواو أما في أخت فليقله قولهم لأخوة
 وأخوة وأما بنت فمحمولة عليه وأيضا فان بدل التاء من الواو أكثر من بدلها من
 الباء وهذه التاء لا تخلو من أن تكون بدلا من لام الفعل أو علامة لتأنيث فلو
 كانت علامة لتأنيث لا تنفع ما قبلها كما ينفع ما قبلها في غير هذا الموضع فلما لم ينفع
 علمنا أنه بدل وأنه ليس على حد طلبة وثبة وإذا كان بدلا فلا بد أن يكون من ياء
 أو واو ولا يجوز أن يكون من الباء لانا لم نجدهم أبدلوا التاء من الباء الا في
 افتعل من اليسار ونحوه وفي حرف واحد كقولهم استنوا فلما أصل ابدال التاء
 من الواو دون الباء فذلك كثير جدا فعلمنا بذلك أن التاء في بنت بدل من واو كما
 كانت في أخت كذلك وكما كانت في بنت كذلك والدليل على أن التاء في بنت بدل
 من الواو قوله

• عَلَى هَوَاتِ شَأْنِهَا مُتَابِعٌ •

فالتاء بدل من الواو وذلك فيه وفي أخت بين لأخوات وهَوَاتِ وكذلك في بنت نقول
 في التاء انها بدل من الواو وان الالف في كلا منقلبة عن واو لابدال التاء منها في
 كلتا وفلك منه سيمويه بشرى فان قال قائل اذا كانت التاء في أخت وما أشبهه

للإلحاق كما ذكرت دون التأنيت فهلا أُنْبِتَتْ في الجمع بالتاء نحو أَخَوَاتٍ وبنات ولم
تُحذف كالأخوات سائر الحروف الملققة في هذا الجمع ولا في الإضافة فالجواب أن
هذه التاء للإلحاق كما قلنا والدليل عليه ما قدمنا وإنما حذف للإماتة وهذا الضرب
من الجمع لأن البناء الذي وقع الإلحاق فيه إنما وقع في بناء المؤنث دون المذكور وصار
البناء بما اختص به المؤنث بمنزلة ما فيه علامة التأنيت فحذفت التاء في الموضعين لأن
لأنه التأنيت وغير البناء في هذين الموضعين ورد إلى التذكير من حيث حُذِفَتْ
علامة التأنيت في هذين الموضعين لأن الصيغة قامت مقام العلامة فكما غير ما فيه
علامة بحذفها كذلك غُيِّرَتْ هذه الصيغة رذها إلى الذكر إذ كانت الصيغة قد قامت
مقام المذكور في حيث وجب أن يقال طَلَّاتٌ وطلَّيٌّ وجب أن يقال أَخَوَاتٌ وَأَخَوِيٌّ
فأما قول يونس في الإضافة إلى أُخْتٍ أُخْتِيٌّ فلا يجوز كما لا يجوز في الإضافة إلى طَلْمَةٍ
إلا الحذف لمعاقبة الياءين تاء التأنيت في مثل قولهم رَجُلِيٌّ وَرَجُلِيٌّ وَرَجُلِيٌّ وَرَجُلِيٌّ
بمنزلة تَمَرٍ لأن حذفها يدل على التكثير وإثباتها يدل على التوحيد فلهذا لم تثبت
التاء مع ياء الإضافة وألحقت علامتا التأنيت الأخرى بالتاء فإذ يثا في الإضافة
كما حذفت هي فأما حذف هذه العلامات في الجمع بالالف والتاء فلهذا يجتمع علامتان
للتأنيت فإن قيل فقد قالوا ثنتين وقد أنشد سيديوه

• ظَرَفٌ يَجُوزُ فِيهِ ثَنَتَا حَتَّيْلٍ •

فأبدلوا التاء من ياء التي هي لام لأنها من ثنيت فهلا جاز عندك على هذا أن يكون
التاء في بنت بدلا من الياء وكما أنها في أُنْتُوا بدل منها فالجواب أنه لا يلزم أن تكون
التاء في بنت بدلا من الياء كما كان في ثنتين بدلا منها فإذا أجاز بحيز لهذا كان غير
مصيب لتركه الأكثر إلى الأقل والشائع إلى التادر ألا ترى أن إبدال التاء من الواو
قد كثر فحسب بنت على الأكثر أولى من حله على الأقل ألا ترى أن القياس يجب
أن يكون على الأكثر حتى يمنع منه شيء ولم يمنع شيء في بنت من جعل لأمه على
أنه واو بل قَوَاهُ قولهم أُخْتُ وَهَتْ وَكَلْنَا وكثرة إبدال التاء من الواو في غير هذا
الموضع فاما أُنْتُوا فالتاء مبذلة من ياء منقلبة عن واو فليس إبدال التاء من الياء

بكثير فيسوغ أن يحمل عليه هذا الحرفُ فان قيل فقد قالوا كان من الامر
كَيْسٌ وكَيْسَةٌ وَتَيْسٌ وَتَيْسَةٌ ثم خففوا فقالوا كَيْتٌ وَكَيْتَةٌ فأبدلوا التاء من الباء فهلا
أخذته في بَيْتٍ على هذا فالجواب أن ذلك لا يجوز من أجله في بنت ابدال التاء
من الباء لان هذه اسماء ليست متمكنة والاسماء التي ذكرناها من أخت وهنَّ
متمكنة فحمل المتمكن على المتمكن أولى من حمله على غير المتمكن لانه أقرب اليه
وأشبه به فاعلمه

باب تحقير المؤنث

اعلم أن ما كان على ثلاثة أحرف من المؤنث اذا صغرته زيدت فيه هاء الأعرافاً شذت
وذلك قولك في قَدِيمٍ قَدِيمَةٌ وفي يَدِيدَةٍ يَدِيدَةٌ وفي رَجُلٍ رَجِيلَةٌ وهو أكثر من
أن يحصى واذا صغروا من المؤنث ما كان على أكثر من ثلاثة أحرف عما ليس فيه
هاء التأنيث لم يدخلوا الهاء كقولك في عَنَاقٍ عُنَيْقٌ وفي عُقَابٍ عُقَيْبٌ وفي عَقْرِبٍ
عُقَيْرِبٌ وانما أدخلوا الهاء في المؤنث اذا كان على ثلاثة أحرف لان أصل التأنيث
أن يكون بعلامة وقد يراد في التصغير النسيء الى أصله فردوا فيه الهاء لما صغروه
وأصله الهاء وردوها بالتصغير ولم يدخلوا ذلك في بنات الاربعة لانها أثقل فصار
الحرف الرابع منها كهاء التأنيث فيصير عدَّةٌ عُنَيْقٌ وعُقَيْرِبٌ بغير هاء كهة قَدِيمَةٌ
ورَجِيلَةٌ بالهاء فاجتمع في الثلاثي الخفَّةُ وأن أصل التأنيث بالعلامة وان كان في
الرباعي المؤنث ما يوجب التصغيرُ حذفَ حرف منه حتى يصير على لفظ الثلاثي
وَجَبَّ رَدُّ الهاء كقولك في تصغير مَهاةٍ مَهِيةٍ لانه كان للاصل مَهِيةٌ بثلاث باآت فحذف
واحد منها كما قالوا في تصغير عطاء عَطَى بحذف ياء فلما صار ثلاثي الحروف زادوا
الهاء وكذلك لو صغرنا عَقَاباً وَعَنَاقاً وَسُعَادَ اسم امرأةٍ وَزَيْتَبَ على ترخيم التصغير
فحذفنا الزائد من سُعاد وهو الالف ومن زَيْتَبَ وهو الباء قلنا سَعِيدَةٌ وَزَيْتَبَةٌ وانما
حقرت امرة اسمها سَعِيَّةٌ سَعِيَّةٌ ولم تدخل الهاء لانه لم يرجع في التصغير الى مثل
عدَّةٍ ما كان على ثلاثة أحرف وقالوا في تصغير حَبَارَى ثلاثة أقوال منهم من حذف

ألف التانيث فقال جَبَر لانه يبقى جَبَر مثل عَقَب وتصغيره حَبَر مثل عَقِبَ
 ومنهم من حذف الالف الثالثة فيجى حَبَرى مثل جَرى فتقول حَبَرى . ل حَبَرى
 ومنهم من اذا حذف علامة التانيث وصغر عَوْض هاء التانيث من ألف التانيث
 فيقول حَبَرى ولا يقول عَتَبَه وَعَتَبَه لانه لم يكن في عَناق وعَقَب علامة التانيث
 فان قال قائل لم كانت الهاء تثبت في التصغير ولا يعتد بها والالف المقصورة يعتد بها
 فيحذفونها من ذوات الخمس فقد تقدم الجواب عن هذا في باب ألف التانيث المقصورة
 وألف التانيث المقصورة كحرف من حروف الاسم ألا ترى أنها قد تعود في الجمع
 المكسر كقولك حَبَلَى وَحَبَالَى وَسَكَرَى وَسَكَرَى فمن أجل ذلك لم تقل حَبَرى
 وكادوا لا يصغرون ما كان على نحة أحرف من هذا البناء إلا يحذف ومن قال في
 جَبَرى حَبَرى فعوض هاء من الالف قال في لُغَوِيَّة لُغَوِيَّة لان الهاء قد تلتق مثل
 هذا البناء في التصغير ألا ترى أنا لو صغرنَا كَرَامَةً وَهَلَابَجَةً لَقُنَّا كَرِيْسَةً وَهَلِيْبِيَّةً
 واعلم أن المؤنث قد يوصف بصفة المذكر فإذا صغرت الصفة جرت مجرى المذكر
 في التصغير وإن كانت صفة للمؤنث كقولك هذه امرأة رَضَا عَدْلٌ وَنَافَةٌ ضَامِرٌ فتقول
 في تصغير رَضَا هذه امرأة رَضَى وَعَدِلَ وهذه نَافَةٌ ضَوِّعِرَ وإن صغرتها تصغير
 الترخيم قلت هذه نَافَةٌ حُمْبِيرٍ ولم تقل ضَمِيرَةٍ وقد حكى الخليل ما يصدق ذلك من
 قول العرب قالوا في المَلَقِ خُلِقُوا وَإِنْ عَنَّا الْمُؤنَّثُ يَقُولُونَ مَلْعَفَةٌ خَلَقُوا كما يقولون
 رَدَاءُ خَلَقُوا نَفَقُوا مذكر يوصف به المذكر والمؤنث وقد شذبت أسماء ثلاثية فصغروها
 بغيرها منها ثلاثية أسماء ذكرها سيبويه وهي التَابُ المُسْتَنُّ من الأبل يقال في
 تصغيرها نَيْبٌ وحكى أبو حاتم تَوَيْبٌ وفي الحَرْبِ حُرَيْبٌ وفي قَرْيَةٍ وهو يقع على
 المذكر والمؤنث قَرَيْسٌ فلما التَابُ من الأبل فالتا نَيْبٌ قالوا نَيْبٌ لان التَابُ من
 الإنسان مذكر والمُسْتَنُّ من الأبل انما يقال له تَابٌ لطول نايها فكأنهم جعلوها التَابُ
 من الإنسان أى هو أعظم ما فيها كما يقال للمرأة انما أنت بَطْنٌ اذا كبر بطنها وتقول
 أَنْتِ عَتَرُ الْقَوْمِ وَالْعَتَرُ مؤنثٌ فقد يُجَرَّبُ عن المؤنث بالمذكر وعن المذكر بالمؤنث
 ولما الحَرْبُ فهو مصدر جعل نضام مثل الْعَدْلِ وَالرِّضَا وَكَانَ الْأَصْلُ هَذِهِ مَقَاتِلُهُ

حَرْبَ أَى حَرْبَةٍ تَحْرَبُ الْمَالَ وَالنَّفْسَ كَمَا تَقُولُ عَدْلٌ عَلَى مَعْنَى عَدْلَةٍ ثُمَّ أُجْرِبَتْ
تَجْرَى الاسم واسقطوا المنعوت كما قالوا الأَبْطَحُ والأَبْرَى والأَجْدَلُ وأما الْقَرْصُ فهو في
الاصل اسم مذكري يقع. لذكر في الخليل كما وقع انسان وَبَشَرٌ لِلرَّجُلِ والمرأة فصغر
على التذكير الذي هو له في الاصل وأما قولهم امرأة قُوَيْتٌ للفردة برأبها فعلى المصدر
كعَدِيلٍ وَرَضِيٍّ وقد قالوا في المذكر فلما تَحَسَّ وَشَتْ وَسَبَّحَ وَتَسَبَّحَ وَعَشَرَ في عدد
المؤنث فتصغيره بغير هاء لتلا يلتبس بعدد المذكر اذا صغرته وما كان من صفات
المؤنث بغير هاء فهو يجرى هذا المجرى كقولنا امرأة حائضٌ وطامِسٌ وعازِبٌ ومَرْصُ
وَوَجَلٌ لو صغرت شيئاً من ذلك تصغير الترخيم لقلتُ مَرْيَضٌ وَطَمِيئٌ وَنَجْوَذٌ وقد
ذكر أبو عمر الجَرِيُّ من الاسماء الثلاثة نَرْعُ الحديد والعَرَسُ والقَوْسُ انها تصغر
بغير هاء وهي اسماء مؤنثات قال الشاعر

أَنَا وَجَدْنَا عَرَسَ الْخَنَاطِ • لَيْمَةً مَلْمُومَةً الْخَوَاطِ

والمذهب فيهن كذنب ما ذكرناه من المصادر وذكروا غيره الذود والعرب وهما هما يصغر
بغير الهاء وكذلك الضمى ثلاثية صَحْوَةٌ فَإِنْ قَالَ قَاتِلٌ إِذَا سَمِعَ امْرَأَةً يَجْعَلُهَا
جَبَلٌ أَوْ جَلٌ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْمَذَكَّرِ ثُمَّ صَغَّرَهُ أَدْخَلَتِ الْهَاءَ فَفَعَلَتْ جُجَيْفَةٌ وَجُبَيْلَةٌ
فَهَلَّا فَعَلَتْ ذَلِكَ بِالْمُنْعُوتِ قِيلَ لَهُ الْأَسْمَاءُ لَا يُرَادُ بِهَا حَقَائِقُ الْأَشْيَاءِ وَالْتِشْبِيهِ بِحَقَائِقِ
الْأَشْيَاءِ لَا تَرَى أَنَا إِذَا سَمِعْنَا شَيْئًا يَجْعَرُ أَوْ رَجُلًا سَمِينًا يَجْعَرُ فَلَيْسَ الْفَرْضُ أَنْ نَجْعَلَهُ
يَجْرًا وَأَمَّا أَرْدَنًا بِإِثْنِهِ كَمَا سَمِعْنَا بِأَبْرَاهِيمَ وَاسْمِعِيلَ وَنُوحَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَإِذَا وَصَفْنَا بِهِ
وَأَحْبَبْنَا بِهِ غَيْرَهُ فَانْمَا نَزِيدُ النِّسْبَةَ بَعْنَهُ وَالتَّشْبِيهَ فَصَارَ كَأَنَّ الْمَذَكَّرَ لَمْ يَزَلْ لَا تَرَى أَنَا
إِذَا قُلْنَا امْرَأَةً عَدْلٌ فَفِيهَا عَدْلَةٌ وَإِذَا قُلْنَا لِلرَّأَةِ مَا أَنْتِ الْارْجَلُ فَانْمَا نَزِيدُ مِثْلَ رَجُلٍ
وَكَذَلِكَ تَقُولُ أَنْتِ يَجْرَا إِذَا لَمْ يَكُنْ اسْمُهَا يُزِيدُ مِثْلَ يَجْرَى الصَّلَابَةِ وَالشَّدَةِ فَإِنْ
سَمِعْتَ رَجُلًا بِاسْمٍ مُؤَنَّثٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَلَيْسَ فِي آخِرِهِ هَا التَّائِيثُ ثُمَّ صَغَّرْتَهُ لَمْ
تُلْقِ الْهَاءَ كَرَجُلٍ سَمِيَتْهُ بُلْدُنٌ أَوْ عَيْنٌ أَوْ رَجُلٌ ثُمَّ صَغَّرْتَهُ تَقُولُ أُذَيْنٌ وَعَيْنٌ وَرَجِيلٌ
هَذَا قَوْلُ سِيَوِيهِ وَعَلَمَةُ الْبَصَرَيْنِ وَنُونٌ يَدْخُلُ الْهَاءَ وَيَخْرُجُ بِلُزْمَةِ اسْمِ رَجُلٍ وَهَذَا
عِنْدَ الصَّوْبِيِّينَ أَمَّا سَمِيَّ بِالْمَصْغَرِ وَكَذَلِكَ حَبِيئَةٌ كَلَّمَهُمْ سَمُوءَ بِاسْمٍ مُصَغَّرٍ وَلَمْ يَسْمُوهُ بِاسْمٍ

مكبر ثم يصغر ولو سميت امرأة باسم ثلاثي مما ذكرناه لا تدخل في تصغير الهاء
 كحَرْب وناب ثم صغرت لا تُخَلَّتْ فيه الهاء فقلت حَرْبَةً وَنَيْبَةً لانه قد صار اسما
 لها فحرف اذا صغرت قلت حَرْبَةً وقد جاء من المؤنث ما هو على أكثر من ثلاثة
 أحرف وقد ألحقت الهاء به في التصغير كقولك زيدٌ قد يدعى عمرو وَوَرَيْتُهُ - ع - وهو
 تصغير قدام ووراء لا يُخَصِّرُ عنهما بفعل يَتَيْنُّ تائيهما فيه لانهما نكرتان كخلف واغما
 يتين تائيت المؤنث الذي لاعلامه فيه بما يُخَصِّرُ عنه من الفعل كقولك لَسَبْتُ العُقْرُبُ
 وهذا العُقْرُبُ والعُقْرُبُ رأيتها وما شبه ذلك من الضمائر التي تدل على المؤنث فلما لم
 يُخَصِّرُ عن قدام ووراء بما يدل ضميرها عليه من التائيت جعلوا علامة التائيت في
 التصغير • قال الكسائي • اعلم ان العرب تُصغر ما كان من اسماء النساء على
 ثلاثة أحرف بالهاء وبغير الهاء فن صغر بالهاء لم يُجَرَّ ومن صغر بغير الهاء لم يُجَرَّ
 وأجَرَى وقال أرى أن من صغر بغير الهاء أراد الفعل فيجوز أن يجرى ولا يجرى
 وهذا القياس في كل مؤنث أن تدخل الهاء لانه اسم مؤنث وأصله الفعل سمى به
 ومن لم يدخل الهاء بناء على الفعل فكانه يريد فجره وقد يريد الفعل ولا يجرى
 لتعلق على المؤنث • قال • وأما الاسماء التي ليست للانثى فأكثر ما جاءت بالهاء
 لانها لمؤنثات وقعت قال الفراء انما أدخلوا التاء في يدية وقد يدعى لانه مبنى عندهم
 على التائيت لم تكن اليد والرجل والغنذ اسماء لشيء غير الغنذ فكانها في التسمية
 وقعت هي والاسماء معا فلما صغروا قالوا قد كان ينبغي أن يكون رجلةً وَفَيْسَةً
 ولكم أسقطوا منه الهاء فلما صغروا أظهروا الهاء كما قالوا في دَمٍ دَمَى وقال الفراء
 فان قال قائل ان دما رُدَّ اليه لَامُ الفعل والهاء لا تكون من الفعل قلت لو كان هذا
 على ما تقول ما صغروا خيرا منك وشرا منك بانتراج الالف قال ومنه تصغير العرب
 الجَذَلُ أُجَيْذِلَ رَدُّوا اليه ألفا زائدة وقالوا في العَطَشِ العُطِشَانُ فَرَدُّوا اليه ألفا
 ونونا وهما زائدتان وقال ابن الأبرار يقال في تصغير العُقْرُبِ عُقْرِبٌ فلذا ميزت
 الذكر من الانثى فقلت رأيت عُقْرَباً على عَصْبَةٍ قلت في التصغير رأيت عُقْرِباً على
 عُصْبَةٍ وقال اذا سميت امرأة باسم مذكر كقولك هذه لهُوَ وَرَبِّي وكنتك مَلَلٌ

وطَرَبُ وما أشبههن فلك في تصغيره وجهان ان نَوَيْتَ أنك سميتها بِجُزْءٍ من اللّٰهُ
صغرتها بالهاء فقلت هذه لَهَيْةٌ قد جاءت وهذه بُرَيْقةٌ وانما ادخلت الهاء في اللّٰهُ
وقد عرفته مذكرا ثم سميت به مؤنثا لانه اذا كان بعضا من اللّٰهُ في النية فكانه
قد كان ينبغي له ان يكون بالهاء ألا ترى انا قلنا الضَّرْبَ والنظَرُ انما يقال في
الواحدة نَظَرَه وضرَبَه وان شئت قلت هذه لَهَيْةٌ قد جاءت بغير الهاء لانه مذكر في
الاصل فصغرته على أصله ولو نَوَيْتَ ان تسميها باللّٰهُ الذي يقع على الكسبر لم يكن
تصغيره الا بفتح الهاء ألا ترى انه مذكر وأنت لم تنوفه تقليلا تنوي فيه فعملته
فكان بمنزلة امرأه سميتها بزيد فقلت هذه زَيْدٌ قد جاءت لا غير فان قال لك اذا
سميت امرأة باسم مذكر من أسماء الرجال على ثلاثة أحرف فقلت هذه حَسَنٌ
وهذه زيد وهذه قَتْمٌ وهذه عمرو كيف تصغره فقل اختلف في هذا أهل العربية فقال
الفراء تصغره بغير الهاء فتقول هذه زَيْدٌ وهذه عَمِيْرٌ وهذه حُسَيْنٌ واحتج بانك
نَوَيْتَ بزياد أن يكون في معنى فُلان نقلته الى امرأة وأنت تنوي اسما من أسماء
الرجال ولم تنوهم المصدر فذلك الذي منع من ادخال الهاء • قال الفراء • فان
قلت أنتجيزان تقول زُبَيْدة على وجهه قلت نعم اذا سميتها بالمصدر كقولك زَيْدَةٌ زَيْدًا
فهنا يستقيم دخول الهاء وخروجها في تصغيره لانه بمنزلة لَهْوٍ في القلة والنسبة وجاء
في الحديث في وصف رجل « ذِي الثَّدْيَةِ » وانما حَقِرَ الثَّدْيُ بالهاء وهو مذكر لانه
أراد نخسة من الثَّدْيِ أو قطعة وبعضهم يروى الحديث ذِي الْيَدِيَّةِ على تصغير اليد
• قال ابن الأنباري • واذا صغرت بَعْلُكَ وأنت تجعلها اسما واحدا قلت بَعْلُكَ
وقال الفراء ربما حذفوا فقالوا هذه بَعْلُكَ وقال بعضهم يقول في التصغير بَكَيْكَةً
فيحذف بَعْلًا ومن قال هذه بَعْلٌ بَلٌّ فلم يجز بَلٌّ قال في التصغير بَعْلٌ بَكَيْكَةً ومن قال
هذه بَعْلٌ بَلٌّ فأجرى بكا قال في التصغير هذه بَعْلُكَ بَلٌّ وان شاء قال بَعْلٌ بَكَيْكَةً
فبعل بكا مذكرا ومن قال هذه حَضْرَمَوْتُ قال في التصغير هذه حَضْرِمٌ وحضيرة
وموئنة ومن قال هذه حَضْرَمَوْتُ قال في التصغير هذه حَضْرِمٌ قال الفراء
أحب الي من ذلك أن تقول حَضْرَمُوئِيَّةٌ لان العرب اذا أضافت مؤنثا الى مذكر

ليس بالمعلوم جعلوا الآخر كله هو الاسم ألا ترى أن الشاعر قال
والى ابن أم أناس تَعِدُ نَاقِي • عَمِرُوا تَجَمُّعَ حَاجِي أَوْتَلَفُ
فَلْيَجْعِرْ نَاسٌ وَالاسْمُ هُوَ الْأَوَّلُ وَمَنْ قَالَ هَذِهِ حَضْرَمُوتٌ قَالَ فِي النِّصْفِ هَذِهِ حَضْرَمُوتٌ
وَهَذِهِ حَضْرَمُوتٌ وَإِذَا صَغُرَتْ حَوَلَايا وَجَرَجَرَايا كَانَتْ لَهَا ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ أَحَدُهَا
أَنْ تَجْعَلَ حَوَلَايا بِمَنْزِلَةِ حَضْرَمُوتَ وَبَعِيلُ بَنُ فَتَصْغُرُ الْأَوَّلُ وَلَا تَصْغُرُ الْثَانِي فَتَقُولُ
حَوَلَايا وَجَرَجَرَايا قَالَ الْفَرَاءُ فَلَا يَصْغُرُ آخِرُهُ لِأَنَّهُ مَجْهُولٌ كَهَرَبَيْنَ وَنَهْرَيْنَ إِذَا
صَغُرَتْ قُلْتُ نَهْرَيْنَ فَصَغُرَتْ الْاَهْرُ لِأَنَّهُ لَمْ يَصْغُرْ آخِرُهُ لِأَنَّهُ مَجْهُولٌ فَكَذَلِكَ
فَعَلْتُ بِحَوَلَايا وَجَرَجَرَايا وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنْ تَجْعَلَ الزِّيَادَاتِ الَّتِي فِي حَوَلَايا وَجَرَجَرَايا
كَلِمَاتٍ وَاللَّانِ وَالنُّونَ فِي غَضَبَةٍ فَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِهَا حَوَلَايا وَجَرَجَرَايا كَمَا تَقُولُ
فِي تَصْغِيرِ غَضَبَانَةٍ غَضَبَانَةٍ وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ أَنْ تَقُولَ فِي تَصْغِيرِهَا حَوَلَايا وَجَرَجَرَايا
فَقَطُّ الْاَلِفَ إِلَى الْيَاءِ وَتَقُولُ الْآخِرَةُ يَاءٌ لِأَنَّهَا كَيَاءٌ حَبِّي وَسُكْرِي وَغَضْبِي وَإِذَا صَغُرَتْ
الْأَفْرَجَةُ كَانَتْ لَهَا أَوْجُهٌ أَحَدُهَا أَنْ تَقُولَ سِفْرَجَةٌ فَتَحْذِفُ الْاِمَّ فِي النِّصْفِ وَإِنْ
شُدَّتْ قُلْتُ سَفْرَجَةٌ فَتَحْذِفُ الْجِيمَ وَإِنْ شُدَّتْ قُلْتُ سَفْرَجَةٌ فَتَكْسِرُ الرَّاءَ وَالْجِيمَ لِهَيْبِهَا
بَعْدِيَاءِ التَّصْغِيرِ فَلَمْ تَحْذِفْ شَيْئًا وَإِنْ شُدَّتْ قُلْتُ سَفْرَجَةٌ فَتَكْسِرُ الْجِيمَ اسْتِغْنَاءً لِهَؤُلَاءِ
الْحَرَكَاتِ وَقَالَ الْفَرَاءُ تَسْكِينُ الْجِيمِ أَشْبَهُ بِمَذَاهِبِ الْعَرَبِ مِنْ تَحْرِيكِهَا لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ
أَنْزَمَكُمُوهَا فَتَسْكُنُ الْجِيمُ طَلِبًا لِلتَّخْفِيفِ لِمَا نَوَّاتِ الْحَرَكَاتِ وَإِذَا صَغُرَتْ الْكُثْرَةُ
كَانَ لَهَا أَوْجُهٌ أَحَدُهَا أَنْ تَقُولَ كَثِيرَةٌ فَتَحْذِفُ فِي تَصْغِيرِهَا أَحَدِي الْمِيمِ وَالْاَلِفَ
وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنْ تَقُولَ فِي تَصْغِيرِهَا كَثِيرَةٌ فَتَنْبِيْهِ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ كَثَرَاتٌ فَلَا
تَحْذِفُ شَيْئًا وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ أَنْ تَقُولَ فِي تَصْغِيرِهَا كَثْرَةٌ كَمَا قَالَتِ الْعَرَبُ نَافِةٌ
حَلَبَةٌ رَكْبَةٌ ثُمَّ صَغُرُوا فَقَالُوا حَلَبِيَّةٌ وَرَكْبِيَّةٌ وَحَلَبِيَّةٌ وَرَكْبِيَّةٌ وَإِذَا صَغُرَتِ الْمَرْعَرِيَّةُ
وَالْبَاقِي قُلْتُ مَرْعَرَةٌ وَبُوعْلَةٌ عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ فِي تَصْغِيرِ الْكُثْرَةِ كَثِيرَةٌ وَمَنْ
قَالَ فِي تَصْغِيرِ الْكُثْرَةِ كَثِيرَةٌ قَالَ فِي تَصْغِيرِ الْبَاقِي وَالْمَرْعَرِيَّةُ وَبُوعْلَةٌ وَمَرْعَرَةٌ
وَقَالَ الْفَرَاءُ الْعَرَبُ تَكَرَّرَ التَّشْدِيدُ فِي الْحَرْفِ يَطُولُ فَيَتَرَكُونَ تَشْدِيدَهُ وَهَذَا لَمْ يَنْفِ
صَغَرَ الْبَاقِي بُوَيْعْلَةٌ قَالَ فِي الْجَمْعِ بَوَائِلُ وَمِنْ قَالَ فِي الْجَمْعِ بَوَائِلُ قَالَ فِي التَّصْغِيرِ

بُوَيْعِلَةٌ وان شئت قلت في تصغير الباقي والمِرْعَرَى بُوَيْعِلَةٌ فَتَنْفَعُ الِام وأصلها
التشديد استغناء للتشديد مع طول الحرف ومن زاد الالف والهاء فقال بِاقِلَّة
قال في التصغير بُوَيْعِلَةٌ وبشدد الِام لان التصغير لم يحط الالف الى الياء ومن
مَدَّ الباقِلَّة قال في التصغير البُوَيْعِلَّة واذا صغرت أَجْرَةٌ وَقَوَصْرَةٌ ودُوَيْعِلَةٌ صغرتها
بنزل التشديد لان العرب تجمعها دواخل وأواجر وقواصر فتقول أُوَيْجِرَةٌ وأُوَيْجِرَةٌ
وَقَوَصِرَةٌ وَقَوَصِرَةٌ ودُوَيْعِلَةٌ ودُوَيْعِلَةٌ

باب العدد

قال صاحب العين العدد - إحصاء الشيء عَدَدُهُ أَعْدَهُ عَدًّا وتَعَدَّدَ
وعَدَدُهُ والعَدُّ - مقدار ما يُعَدُّ والجمع أَعْدَادُ وكذلك العِدَّة وقيل العِدَّة مصدر
كالعَدِّ والعِدَّة - الجماعة قُلْتُ أَوْكُثْتُ والعَدِيدُ - الكثرة وهذه الدراهم عَدِيدُ
هذه - اذا كانت في العِدَّة مثلها وهم عديد الحصى والثرى أى بعدد هَذَيْنِ
الكتيرين وهم يتَعَدَّدُونَ ويتَعَدَّدُونَ على كذا أى يَزِيدُونَ عليه • أبو عبيد •
عَدَدْتُكَ وَعَدَدْتُ قُلْتُ • غيره • عَدَّهُمُ الشَّيْءُ - اذا تَسَاهَمُوا بينهم وهم يتَعَدَّدُونَ
- اذا اشتركوا فيما يُعَدُّ بعضهم بعضاً من مكارم أو غير ذلك من الاشياء كلها
• وقال أبو عبيد • في قول لبيد

• تَطِيرُ عِدَانُدُ الْأَثَرِ الشَّقَا •

العِدَانُدُ من يُعَادُهُ في الميراث • غيره • عِدَانُدُ في بني فُلَانٍ أى تُعَدُّ معهم في
ديوانهم وما أَقَامَهُ الْأَعْدَةُ الثَّرِيَا القَمَرُ والأَعْدَادُ الثَّرِيَا القَمَرُ وَعِدَادُ الثَّرِيَا من
القَمَرِ - أى الْأَمْرَةِ في السنة وقيل هي ليلة من الشهر تلتقي فيها الثَّرِيَا والقَمَرُ
وه مَرَّسٌ عِدَادُ مِنْهُ وَقَدْ قَتَمَتْهُ • وقال صاحب العين • الْحِسَابُ عَدْلُ الْأَشْيَاءِ
حَسَبْتُ الشَّيْءَ أَحَبُّهُ حِسَابًا وَحِبَابَةً وَحُسْبَةً وَحُبَابًا وَحُبَابُكَ عَلَى اللَّهِ - أى
حَبْلُكَ وقوله عز وجل « يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ » اختلف في تفسيره فقال
بعضهم بغير تقدير على أحد بالنقصان وقال بعضهم بغير محاسبة ما يخاف أحد أن

يُحاسبه عليه ورجل حاسبٌ من قوم حَسْبٍ وحَدَابٍ • غيره • الواحد - أولُ
العدد وكذلك الوَحْدُ والأَحَدُ • قال أبو علي • اعلم أن قولهم واحدٌ اسم جرى
في كلامهم على ضربين أحدهما أن يكون اسماً والآخر أن يكون وصفاً فالاسم
الذي ليس بصفة قولهم واحدٌ المستعمل في العدد نحو واحد اثنان ثلاثة فهذا اسم
ليس بوصف كما أن سائر أسماء العدد كذلك فلا يجري شيء منها على موصوفٍ على
خِصِّ يجري الصفة عليه وأما كونه صفةً نحو قوله تعالى « اِنَّمَا يَوْسَىٰ إِلَىٰ اِنَّمَا إِلَهُكُم
إِلَهُ وَاحِدٌ » ولما جرى على المؤنث لحقته علامة التأنيث فقال تعالى « إِلَّا كَتَفِيسٍ
وَاحِدَةٍ » كقام وقائمة ومن ذلك قوله

• فَقَدْ رَجَعُوا كَيْفِي وَاحِدِينَ •

فاما تكسيرهم له على فُعْلَانٍ في قوله

أما النهار فأحدان الرجال له • مَيْدٌ وَجُجْرِيٌّ بِالْقَلِيلِ هَمَانُ

فلانه وان كان صفةً قد يستعمل استعمال الاسماء فكسروه على فُعْلَانٍ كما قالوا
الأباطيح بمنزلة الأرامل وقد استعملوا أجدا بمعنى واحد الذي هو اسم وذلك قولهم
أَحَدٌ وَعَشْرُونَ وفي التنزيل « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » وقد أنشوه على غير بنائه فقالوا
أَحْدَى وَعَشْرُونَ وأَحْدَى عَشْرَةً فاستعملوه مضموماً الى غيره • قال أبو عمرو •
ولا يقولون رأيتُه لأَحْدَى ولا جاءَ في أَحْدَى حتى يضم الى غيره • وقال أحد بن
يحيى • وَاحِدٌ وَأَحَدٌ وَوَحْدٌ بمعنى واحد في الحادى في الحادى عَشَرَ كانه مقلوب الفاء الى
موضع اللام واذا أُجْرِيَ هذا الاسم على القديم سبحانه (١) جاز أن يكون الذي هو

اسم كقولنا شيء ويقوى الاول قوله تعالى « وَلِلَّهِكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ » وقوله
يُحْيِي الصَّرِيحَةُ أَحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ • مَيْدٌ وَمُسْتَجِعٌ بِالْقَلِيلِ هَمَانُ

• قال ابن جنى • همة أَحْدَانٍ بدل من واو لانه جمع واحد الذي بمنزلة من
لا تنظيره وليس أَحْدَانُ جمع واحد الذي يراد به العدد لان ذلك لا يثنى ولا يجمع
الأثرى أنهم قد استغنوا عن تثنيته بآتين وعن جماعته بثلاثة وقد قال الشاعر

(١) قوله جازان
يكون الى قوله
ويقوى الاول كذا
بالاصل وفي العبارة
نقص ظاهر فخرراه
مصحه

• وقد رَجَعُوا كَعَمِي وَإِخْوَانِنَا •

أى مُتَفَرِّدين وفاءً أَحَدَانِ وَأَوْ فلما قولنا مافى الدار أحد فهمرته عندنا أصل
وليست يبدل ألا ترى أن معناه العموم والكثرة وليس فى معنى الانفراد بشئ بل
هو بضمه • صاحب العين • الْوَاحِدُ - الانفراد ورجل وَحِيدٌ • ابن
السكيت • وَحْدَ فَرْدٍ وَوَحْدَ فَرْدٍ • أبوزيد • وقد أَوْحَدَهُ • سيويه •
جاءوا أَحَادًا أَحَادَ وَمَوْحَدَ مَوْحَدَ معدولٌ عن قولهم واحدًا واحدًا وسباقى ذكر هذا
الضرب من المعدول فى هذا الفصل الذى نحن بسبيله • وقال • مررت به
وَحْدَهُ مصدر لا يثنى ولا يجمع ولا يغير عن المصدر الا أنهم قد قالوا نَسِجَ وَحْدَهُ
وَجَبَّشَ وَحْدَهُ وزاد صاحب العين قَرِيعَ وَحْدِهِ للصبب الرأى • أبوزيد • حِدَةً
الشئى - تَوَحَّدَ يقال هذا الأمر على حِدَتِهِ وعلى وَحْدِهِ وقلنا هذا الأمر وَحْدَيْنَا
وَقَاتَنَاهُ وَحْدَهُمَا • صاحب العين • الواحدية لله عز وجل والتوحيد الاقرار
بها والمبدأ جزء كالفشار • ابن السكيت • لاواحدة - أى لا تظير وقد تقدم
عامه كل ذلك • غيره • وَحْدَ الشئى صار على حِدَتِهِ والرجل الْوَاحِدُ - لاأحدة
يُؤْنِسُهُ وَحْدَ وَحْدَانَةٍ وَوَحْدَةً وَوَحْدًا وَوَحْدَ وَوَحْدَ • قال أبو على • وقولهم اثنان
محدوف مؤنص الام كما أن قولهم ابنان كذلك ولأثنان اثنانين كما تقول اثنان وان
ثنتان اثنانين وقالوا فى جمع الاثنين أنساء • غير واحد • ثلاثة وأربعة وخمسة
وسبعة فاما الأسبوع والسبوع فسبعة أيام لاتقع على غير هذا النوع وثمانية
وتسعة وعشرة وسنين تصاريف هذه الاءاء بالفعل وأسماء الفاعلين وما بعد
الاثنين من أسماء العدد من ثلاثة الى عشرة تلحق هاء التانيث اذا كان للذكر لان
أصل العدد وأوله بالهاء والمذكر أول حمله على ما يحفظون عليه فى كلامهم من
المشاكلة وتنزع منها الهاء اذا كان المؤنث فيجوزى الاسم مجرى عناق وعقاب وضوها
من المؤنث الذى لاعلامه فيه التانيث فتقول ثلاثة رجال وخمسة خمير وخمس نساء
وسبع أنثى وعقاب أعقب ثبث الياء فى غنائى فى اللفظ والكتاب لان التنوين لا يلحق
مع الاضافة وتسقط الياء لاجتماعها معه كما تسقط من هذا فاض فاعلم فهذا عقد

أبي علي في كتابه الموسوم بالإيضاح • قال أبو سعيد • اعلم أن أدنى العدد الذي
يضاف إلى أدنى الجوع ما كان من ثلاثة إلى عشرة نحو ثلاثة وأربعة وخمسة وعشرة
وأدنى الجمع على أربعة أمثلة وهي أَقْصَلُ وَأَفْعَالُ وَأَفْعَلَةٌ وَفَعْلَةٌ فَافْعَلُ فهو ثلاثة
أَكْثَبُ وأربعة أَفْعَلُ وأفعال نحو خمسة أَجْزَالُ وسبعة أَجْزَاعُ وأفعلة نحو ثلاثة أَجْرَةٌ
وسبعة أَغْرِبَةٌ وفَعْلَةٌ فهو عشرة غَلِيَّةٌ وخمسة نِسْوَةٌ فَذَلِكَ العدد يضاف إلى أدنى
الجوع وإنما أضيف إليه من قِبَلِ أن أدنى العدد بعض الجمع لأن الجمع أكثر منه
وأضيف إليه كما يضاف البعض إلى الكل كقولك خاتمٌ حديدٌ ونوبٌ خزانٌ الحمديةُ
والخمرُ جنسانٌ والنوبُ والخاتمُ بعضُهُما فإن قال قائل فكيف صارت إضافة أدنى
العدد إلى أدنى الجمع أولى من إضافته إلى الجمع الكثير قيل له من قِبَلِ أن العدد
عددانٍ عدد قليل وعدد كثير فالقليل ما ذكرناه من الثلاثة إلى العشرة والكثير ما جاوز
ذلك والجمع يجمع قليل وهو ما ذكرناه من الأبنية التي قدمنا رجوع كثير وهو
سائر أبنية الجمع فاختاروا إضافة أدنى العدد إلى أدنى الجمع للشاكلة والمطابقة وقد
يضاف إلى الجمع الكثير كقولهم ثلاثة كلابٍ وثلاثة قُرُوفٍ لأن القليل والكثير قد
يضاف إلى جنسه فعلى هذا أضافهم العدد القليل إلى الجمع الكثير وذلك قال الخليل
إنهم قالوا ثلاثة كَلَابٍ فكأنهم قالوا ثلاثة من الكلاب فحذفوا وأضافوا استخفافاً
ويُزْعَمُ أن الهاء من الثلاثة إلى العشرة في المؤنث ويُنْبَتُونَهَا في المذكر كقولهم
ثلاث نسوة وعشر نسوة وثلاثة رجال وعشرة رجال فإن قال قائل فلم يُنْبَتُوا الهاء في
المذكر وزعموها من المؤنث ففي ذلك جوابان أحدهما أن الثلاث من المؤنث إلى
العشر مؤنثات الصيغة فالثلاث مثل عَنَاقٍ والأربع مثل عَرَبٍ وكذلك إلى
العشر قد صيغت أفعالها للتأنيث مثل عَنَاقٍ وَأَنَانٍ وَعَرَبٍ وَقَدَرٍ وَفَهْرٍ وَبَدٍ وَرَجُلٍ
وأشباه ذلك كثيرة فصيغت هذه الألفاظ للتأنيث فصارت بمنزلة ما فيه علامة التأنيث
وغير جائز أن تدخل هاء التأنيث على مؤنث تأنيثها بعلامة أو غيرها وهذا القول
يوجب أنه متى سمى رجل بثلاث لم يضاف إلى المعرفة لأنه قد صار مجعلاً بمحلِّ عَنَاقٍ
إذا سمى بها رجلاً فلما الثلاثة إلى العشرة في المذكر فاعلمنا أدخلت الهاء فيها لأنها

واقعة على جماعة والجماعة مؤنثة والثلاث من قولنا ثلاثة مذكر فأدخلت الهاء عليه لتأنيث الجماعة ولو سمي رجل بثلاث من فوق ثلاثة لانصرف في المعرفة والتكرة لانه يصير محطاً على محله وصاحباً وإذا سمي بصاحب رجل انصرف في المعرفة والتكرة والقول الثاني انه فصل بين المؤنث والمذكر بالهاء وزعموا لدل على تأنيث الواحد وتذكيره فان قال قائل فهلا أدخلوا الهاء في المؤنث وزعموها من المذكر فالجواب في ذلك أن المذكر أخف في واحده من المؤنث فتعمل جعه بالهاء وتُحَقِّقُ جمعُ المؤنث ليعتدلاً في التَّعَلُّقِ واعلم أن الثلاثة الى العشرة من حكمها أن تضاف الآن يضطر شاعر فيتون وينصب ما بعده فيقول ثلاثة أبواباً ونحو ذلك والوجه ما ذكرناه وتصرف الثلاثة بادخال الالف واللام على ما بعدها فنقول ثلاثة الأبواب ونحوه الاشارة قال الشاعر وهو ذو الرمة

وَهَلْ يَرْجِعُ الدَّلِيمَ أَوْ يَكْتَفِيُ الْبَعِي • ثَلَاثُ الْأَثافي وَالديارُ الْبَلَّاقِ

فان قال قائل فلم قالوا ثلاثة أبواب وعشر نسوة ولم يقولوا واحداً أبواباً واثنتا نسوة فالجواب في ذلك أن الواحد والاثنتين يكون لهما لفظ يدل على المقدار والنوع فيستغنى بذلك اللفظ عن ذكر المقدار الذي يضاف الى النوع كقولك ثوب وامرأتان فدل ثوب على الواحد من هذا الجنس ودلت امرأتان على اثنتين من هذا الجنس فاستغنى بذلك عن قولك واحداً أبواباً واثنتا نسوة وقد جاء في الشعر قال الزجاج

كَأَنَّ خُصِيَّةَ مِنَ التَّكْثِيلِ • ظَرُفٌ مَجْمُوعٌ فِيهِ تَشَاخُظٌ

أراد ثنتان فاضاف ثنتا الى نوع الحفظ وأما ثلاثة الى العشرة فليس فيه لفظ يدل على النوع والمقدار جميعاً فاضيف المقدار الذي هو الثلاثة الى النوع وهو ما بعدها واعلم أنك اذا جاوزت العشرة بنيت التثنية والعشرة الى تسعة عشر فعملتها اسمها واحداً كقولك أحد عشر وتسعة عشر وقسمت الاسم الاول والذي أوجب بناءهما أن معناه أحد وعشرة وتسعة وعشرة فترعت الواو وهي مقدرة والععدد متضمن لمعناها فنبيا لتضمنها معنى الواو وجعلنا كاسم واحد فاختير الفتح لهما لان الثاني حين ضم

الى الاول صار بمنزلة تاء التأنيث يفتح ما قبلها وفتح الثاني لان الفتح أخف الحركات
ولأن يكون مثل الاول لانها اسمان جعلنا اسما واحدا فلم يكن لاحدهما على
الآخر منزلة تفسر با مجرى واحداً في الفتح وقد قلنا ان الذي أوجب فتح الاول
هو ضم الثاني اليه وإجراؤه الثاني مجرؤه لانه ليس أحدهما أول بشئ من الحركات من
الآخر وانتصب مابعدهما من قبل أن فيهما تقدير التنوين ولا يصح الا كذلك اذ
تقديره خمسة وعشرة فالخسة ليس بعدها شئ أضيف اليه فوجب أن تكون مئونة
والعشرة مئة على الخسة فكانت مئونة مثلها وأيضاً لما لم تر شيئاً جعلنا اسما وهما
مضافان أو أحدهما مضاف فوجب نصب مابعدهما للتنوين المقدر فيهما وجعل
مابعدهما واحداً منكورا أما جعلناه واحداً فلانها قد دلا على مقدار العدد وبقي
للدلالة على النوع فكان الواحد منه كافياً اذ كان ما قبله دل على المقدار والعدد
وأما جعلنا اياه منكورا فلان النكرة شائعة في جنسها وليست ببعض الجنس أولى
منه ببعض فكانت أشكل بالمعنى الذي أريدت له من الدلالة على الجنس وأدخل فيه
من غيرها فبين بها النوع الذي احتيج الى تبيينه وذلك قولك أحد عشر رجلاً وخمس
عشرة امرأة فلما الذكر فأنك تقول أحد عشر رجلاً واثناعشر رجلاً وثلاثة عشر رجلاً
الى تسعة عشر رجلاً فلما أحد فأنهزة فيه متقلبة من واو وقد أبنت ذلك وأوضعت
بشرح القارسي وكذلك إحدى عشرة وقد أبنتها هنالك وأما اثنا عشر فما بعدها
فقد أبنتها في المبنيات بزيادة الشرح فلا حاجة بنا الى اعدادها هنا وأما اثنا عشرة
ففيها لغتان اثنا عشرة واثنتا عشرة فالذي قال اثنتا عشرة بناء على المذكر فقال
للمذكر اثنان وللؤنث اثنتان كان تقول اثنان واثنان والذي يقول اثنا عشرة بئ
ثنا على مثال حذع كقالت بنت فالحقها حذع وتقول ثنتان كما تقول ثنان ولم تدخل
هذه التاء على تقدير أن يكون ما قبلها مذكراً لانها لو دخلت على سبيل ذلك
لاوجب فتح ما قبلها والكلام في تفسير الالف في ثنان واثنتان اذا قلت ثنا عشرة
وثني عشرة وأما ثمان عشرة فان أكثر العرب يقولون ثمان عشرة كما يقولون ثلاث
عشرة وأربع عشرة ومنهم من يسكن الياء فيقول ثمان عشرة قال الشاعر

صَلَفٍ مِنْ بَلَاءِهِ وَشَفَوْنَهُ • بِنْتُ عَمَّتِي عَشْرَةٌ مِنْ بَنِيهِ
 وَأَمَّا أَكْسَنُ إِلَهًا كَمَا أَكْسَنُ فِي مَعْدِيكَرِبٍ وَقَالِي قَلَّ وَأَبْلَى سَبَّأً لَأَنَّ إِلَهًا أَنْقَلَ مِنْ
 غَيْرِهَا وَغَيْرَهَا مِنَ الصَّحِيحِ أَمَّا إِذَا جُعِلَ مَعَ غَيْرِهِ اسْمًا وَاحِدًا فَسَكَنَتْ إِلَهًا
 أَذَلُّ يَتْبَقُ بَعْدَ الْفَتْحِ إِلَّا التَّكْنِينَ وَفِي عَشْرَةٍ لَفْظَانِ إِذَا قُلْتَ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ فَلَمَّا بَنُوْنِمِ
 فَيَفْتَحُونَ الْعَيْنَ وَيَكْسِرُونَ الشَّيْنَ وَيَجْعَلُونَهَا بِعِزَّةٍ كَلِمَةً وَأَهْلُ الْخِزَالِ يَقْضُونَ الْعَيْنَ
 وَيَسْكُنُونَ الشَّيْنَ فَيَجْعَلُونَهَا مِثْلَ ضَرْبِهِ وَهَذَا عَكْسُ مَا عَلَيْهِ لَفْظُ أَهْلِ الْخِزَالِ وَبَنِي نَعِيمِ
 لِأَنَّ أَهْلَ الْخِزَالِ فِي غَيْرِ هَذَا يُشَبِّعُونَ عَامَّةَ الْكَلَامِ وَبَنُوْنِمِ يَخْفَفُونَ فَانْقَالَ قَائِلُ
 فَلَمْ تَالُوا عَشْرَةً فَكَسَرُوا الشَّيْنَ قَبْلَ لَمَنْ قَبْلِي أَنَّ عَشْرًا فِي قَوْلِكَ عَشْرَ نِسْوَةٍ مُؤَنَّةٍ
 الصِّفَةِ فَلَمْ يَصِحْ دُخُولُ الْهَاءِ عَلَيْهَا فَاخْتَارَ الْفِطْرَةُ أُخْرَى يَصِحُّ دُخُولُ الْهَاءِ عَلَيْهَا
 وَخَفَفَ أَهْلُ الْخِزَالِ ذَلِكَ كَمَا يُقَالُ نَحْنُ وَتَقَدَّ وَعَلِمَ وَعَلِمَ وَنَحْنُ ذَلِكَ وَعَلَى هَذَا الْحُكْمِ
 يَجْرِي مِنَ الْوَاحِدِ إِلَى التَّسْعَةِ فَلِذَا ضَاعَتْ أَدْنَى الْعِدَدِ كَانَ لَهُ اسْمٌ مِنْ لَفْظِهِ وَلَا
 يَتْبَقُ الْعَقْدُ وَيَجْرِي ذَلِكَ الْاسْمُ بِجَرَى الْوَاحِدِ الَّتِي لِحَقَّتْهُ الزِّيَادَةُ الْجَمْعُ وَيَكُونُ حَرْفُ
 الْأَعْرَابِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَبَعْدَهُمَا النُّونُ وَيَكُونُ لَفْظُ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ فِي ذَلِكَ سُوءًا وَيُقَسَّرُ
 بِوَاحِدٍ مَنكُورٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ عَشْرُونَ بَرَهْمًا فَانْقَالَ قَائِلُ مَا هَذِهِ الْكِسْرَةُ الَّتِي حَلَقَتْ
 أَوَّلَ الْعَشْرِينَ وَهَلَّا جَرَتْ عَلَى عَشْرَةٍ فَيُقَالُ عَشْرِينَ أَوْ عَلَى عَشْرٍ فَيُقَالُ عَشْرِينَ
 وَالْجَوَابُ فِي ذَلِكَ أَنَّ عَشْرِينَ لَمَّا كَانَتْ وَاقِعَةً عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْإِنْثَى كَسَرُ أَوَّلِهَا لِلدَّلَالَةِ
 عَلَى التَّائِيثِ وَجَمْعُ الْوَاوِ وَالنُّونِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّذْكِيرِ فَيَكُونُ أَخْذًا مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا بِشَبْهِينِ فَانْقَالَ قَائِلُ فَسَدَ كَانَ يَنْبَغِي عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ أَنْ يَجْعَلُوا هَاتَيْنِ
 الْعِلَامَتَيْنِ فِي التَّلَاثِينَ إِلَى التَّسْعِينَ قِيلَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الثَّلَاثُ مِنَ التَّلَاثِينَ هِيَ
 الثَّلَاثُ الَّتِي لِلزُّنُثِ وَيَكُونُ الْوَاوُ وَالنُّونُ لَوُقُوعِهِ عَلَى التَّذْكِيرِ فَيَكُونُ قَدْ جُمِعَ لِلتَّلَاثِينَ
 لَفْظُ التَّذْكِيرِ وَالتَّائِيثِ فَيَكُونُ عَلَى قِيَاسِ الْعِلَّةِ الْأُولَى مُطْرَدًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اكْتِفَاءُ
 بِالْأَلْفَةِ فِي الْعَشْرِينَ عَنِ الدَّلَالَةِ فِي غَيْرِهِ مِنَ التَّلَاثِينَ إِلَى التَّسْعِينَ فَيَجْرِي عَلَى مِثْلِ
 مَا جَرَى عَلَيْهِ الْعَشْرُونَ فَلِذَا وَقَعَ الْعَشْرُونَ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ كَانَ التَّلَاثُونَ مِثْلَهُ
 وَاكْتَفَى بِعِلَامَةِ التَّائِيثِ فِي الْعَشْرِينَ عَنْ عِلَامَةِ فِي التَّلَاثِينَ وَلَيْسَ آخَرُ فِي كَسَرِ

العين من عشرين وهو أنا رأيتهم قالوا في ثلاث عشرات ثلاثون وفي أربع عشرات أربعون فكأنهم جعلوا ثلاثين عَشْرَ مَرَّاتٍ ثَلَاثَةً وَأَرْبَعِينَ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَرْبَعَةً إِلَى سَبْعِينَ فَلَمَّسُوا مِنْ لَفْظِ الْإِحَادِ مَا يَكُونُ لِعَشْرِمَاتٍ ذَلِكَ الْعَدَدُ فَكَانَ قِيَاسُ الْعَشْرِينَ مِنَ الثَّلَاثِينَ أَنْ يَقَالَ اثْنَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ لِعَشْرِمَاتٍ اثْنَيْنِ إِلَّا أَنَّهُمْ تَحَبَّبُوا ذَلِكَ لِأَنَّ اثْنَيْنِ لَا يَكُونُ الْإِسْمُ فَلَوْفَلَمَّا اثْنَيْنِ كُنَّا قَدْ نَزَعْنَا اثْنًا مِنَ الْإِثْنَيْنِ وَأَدْخَلْنَا عَلَيْهِ الْوَائِيَّاتَيْنِ وَاثْنَيْنِ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ حُرُوفِ التَّنْبِيَةِ فَبُطِّلَ اسْتِعْمَالُهُ فِي مَوْضِعِ الْعَشْرِينَ فَلَمَّا اضْطَرُّوا لِهَذِهِ الْعِلَّةِ إِلَى اسْتِعْمَالِ الْعَشْرِينَ كَسَرُوا أَوَّلَهُ لِأَنَّ اثْنَيْنِ مَكْسُورٌ الْأَوَّلُ فَكَسَرُوا أَوَّلَ الْعَشْرِينَ كَذَلِكَ وَأَدْخَلُوا الْوَائِيَّاتَيْنِ لِأَنَّهُ يَضَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَإِذَا اخْتَلَطَ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي لَفْظٍ غَابَ التَّنْكِيرُ وَانْفَرَدَ الْفَعْلُ بِهِ وَدَلِيلُ آخَرٌ وَهُوَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الْمُؤَنَّثِ أَحَدَى عَشْرَةٍ وَتِسْعَ عَشْرَةٍ فَلَمَّا جَاوَزُوا إِلَى الْعَشْرِينَ نَقَلُوا كِسْرَةَ الشَّيْنِ الَّتِي كَانَتْ لِلْمُؤَنَّثِ إِلَى الْعَيْنِ كَمَا يَقُولُونَ فِي كَذِبٍ كَذْبٌ وَفِي كَيْدٍ كَيْدٌ وَجَعَوْا بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَمَا يَفْعَلُونَ فِي الْأَشْيَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ الْمَحْذُوفِ مِنْهَا الْهَاءُ آتٍ عَوْضًا مِنَ الْمَحْذُوفِ كَقَوْلِهِمْ فِي سَنَةِ سَيْنٍ وَسِنُونٌ وَفِي أَرْضٍ أَرْضُونٌ وَأَرْضُونٌ وَفِي ثِيَابٍ ثِيَابُونٌ وَثِيَابُونٌ وَهَذَا كَثِيرٌ جَدًّا وَالْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ لَهُ مَهْمُزَةٌ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْجُمُوعِ فَجُعِلَ عَوْضًا مِنَ الْمَحْذُوفِ وَاعْلَمْ أَنَّ عَشْرِينَ وَغَوَّهَا رَجَاءً جُعِلَ أَعْرَابُهَا فِي النَّونِ وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ ذَلِكَ فِي الشُّعْرِ فَذَا جَعَلَ كَذَلِكَ أَلَمْتَ إِلَيْهِ لِأَنَّهَا أَخْفَى مِنَ الْوَائِيَّاتِ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي سَيْنٍ إِذَا جَعَلُوا أَعْرَابَهَا فِي النَّونِ قَالُوا أَنْتَ عَلَيْهِ سَيْنٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَنْتَ لَنَا إِبْرَاهِيمُ عَلِيًّا • أَبْرَؤُنْ لِي بَيْنِي

وَأَنْتَ لَعَنَهُ

أَرَى مِمَّ السَّيْنُ أَتَدْنِي مِنِّي • كَمَا أَخَذَ السِّرَارُ مِنَ الْهَلَالِ

وَقَالَ مُصَنِّمٌ

وَمَاذَا تَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي • وَقَدْ جَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ

أَخْرَجْتَنِي مَجْتَمِعُ أَتَدْنِي • وَتَحْدِنِي مَدَاوِرَةُ الشُّؤُونِ

هَذَا عِلْمٌ قَوْلُ الْبَصَرِيِّنَ أَنَّهُ مِمَّ لَزِمَ النَّونَ الْأَعْرَابُ لَزِمَ إِلَيْهِ وَصَلَتْ بِمَعْنَاهُ قِيَسَاتُ عَشْرِينَ

وَعَلَيْنِ وَكَثْرَ مَا يَجِيءُ هَذَا فِي الشَّعْرِ وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَأْتِيَ الْوَاوُ
وَأَنْ كُنَّ الْأَعْرَابُ فِي التَّوْنِ وَزَعَمَ أَنْ دَبَّتُونَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قِيْعُولًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
قِيْعُولًا وَهُوَ إِلَى قِيْعُولٍ أَقْرَبُ لِأَنَّهُ مِنَ الزَّيْتِ وَقَدْ لَزِمَ الْوَاوُ • وَقَالَ سَيُوبَةُ •
لَوْ سَمِيَ رَجُلٌ بِعَمَلَيْنِ كُنَّ فِيهِ وَبِهِمَا أَنْ جَعَلَتْ الْأَعْرَابُ فِي الْوَاوِ قَصَّتِ التَّوْنَ عَلَى
كُلِّ حَالٍ وَجَعَلَتْ فِي حَالِ الرِّفْعِ وَالْوَاوِ وَفِي حَالِ النَّصْبِ وَالْجَرِيَاءِ كَقَوْلِكَ جَاءَنِي مُسْلِمُونَ
وَرَأَيْتُ مُسْلِمِينَ وَمُحَرَّرَاتٍ بِعَمَلَيْنِ فَهَذَا مَا ذَكَرَهُ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا وَقَدْ رَأَيْنَا فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ وَأَشْعَلَهَا بِالرَّوَايَةِ الْمَصْصِيَّةِ وَبِهِمَا آخِرُهُمْ أَنَّهُمْ إِذَا سَمَوْا بِجَمْعٍ فِيهِ وََاوُ
وَتَوْنَ فَقَدْ يَلْزَمُونَ الْوَاوَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَيَقْصِدُونَ التَّوْنَ وَلَا يَحْذَرُونَهَا فِي الْأَضَافَةِ
فَكَانَ مِنْهُمْ حَكَوْا لَفْظَ الْجَمْعِ الْمَرْفُوعِ فِي حَالِ التَّسْمِيَةِ وَالزَّمَوْهُ طَرِيقَةً وَاحِدَةً قَالَ
الشَّاعِرُ

وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ إِذَا • أَكَلَى الثَّمَلُ الَّذِي جَعَا

فَقَعَّ تَوْنَ الْمَاطِرُونَ وَأَثَبَتِ الْوَاوُ زَهْوً فِي مَوْضِعِ جَرِّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ الْيَلْمُونَ فِي حَالِ
الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ وَيَقُولُونَ يَلْمُونَ الْبَرِّ فَيَتَوْنُ التَّوْنَ مَعَ الْأَضَافَةِ وَيَقْصِدُونَهَا
وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهِ بِالْمَاطِرُونَ وَيُعَرِّبُ الْيَلْمُونَ وَكَذَلِكَ الزَّيْتُونَ وَهُوَ الْأَجُودُ فَلَمَّا زِدْتَ
عَلَى الْعَشْرِينَ ثِيْقًا أَعْرَبْتَهُ وَعَطَفْتَ الْعَشْرِينَ عَلَيْهِ كَقَوْلِكَ أَخَذْتُ خَمْسَةً وَعَشْرِينَ
وَهَذِهِ ثَلَاثَةٌ وَعَشْرُونَ لِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ أَنْ يَبْنَى اسْمٌ مَعَ اسْمٍ وَأَحَدُهُمَا مَعْرَبٌ وَلَمْ يَقَعْ
الْآخَرُ فِي شَيْءٍ مِنْهُ كَوَقُوعِ عَشْرٍ فِي مَوْضِعِ التَّوْنَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ وَنَصَبِ مَا بَعْدَ
الْعَشْرِينَ إِلَى ثَمَانِينَ وَتَوْحِيدِ وَتَشْكَرُ وَالَّذِي أَوْجَبَ نَصْبَهُ أَنْ عَشْرِينَ جَمْعٌ فِيهِ تَوْنَ
بَعْدَ ضَارِبِينَ وَيَجُوزُ اسْقَاطُ تَوْنِهِ إِذَا أَضِيفَ إِلَى مَا لَمْ يَكُنْ كَقَوْلِكَ هَذِهِ عَشْرُونَ زَيْدٍ وَعَشْرُونَ
تَطْلُبُ مَا بَعْدَهَا وَتَقْتَضِيهِ كَمَا أَنَّ ضَارِبِينَ يَطْلُبُ مَا بَعْدَهُ وَيَقْتَضِيهِ فَتَنْصِبُ مَا بَعْدَ
الْعَشْرِينَ كَمَا نَصَبْتَ مَا بَعْدَ الضَّارِبِينَ مِنَ الْمَفْعُولِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ إِلَّا أَنَّ عَشْرِينَ لَا يَجْعَلُ
إِلَّا فِي مَنْكُورٍ وَلَا يَجْعَلُ فِيمَا قَبْلَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَقُوْةَ ضَارِبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّهُ اسْمٌ غَيْرُ
مُسْتَقٍ مَنْ فَعَلَ فَلَمْ يَتَقَدَّمْ عَلَيْهِ مَا عَمِلَ فِيهِ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُنْصَرَفٍ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يَجْعَلْ إِلَّا فِي
نَكْرَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَلْعَنَ فِي عَشْرِينَ دَرَاهِمًا عَشْرُونَ مِنَ الدَّرَاهِمِ فَاسْتَقْفُوا وَأَرَادُوا

الاختصار فحذفوا من وجاوا واحد منكور شائع في الجنس فقلوا به على النوع ولا يجوز أن يكون التفسير إلا بواحد إذ كان الواحد دالا على نوعه مستثنى به فلذا أردت أن تجمع جماعات مختلفة جزآن تفسر العشرين ونحوها بجماعة فتكون عشرون كل واحد منها جماعة ومثل ذلك قولك قد التقي الخيلان فكل واحد منها جماعة خيل فعلى هذا نقول التقي عشرون خيلا على أن كل واحد من العشرين خيل قال الشاعر

تَقَلَّتْ مِنْ أَوَّلِ الثَّقَلِ • بَيْنَ رِمَاحٍ مَالِكٍ وَنَهْلٍ

لان مالكا ونهلا قبيحتين وكل واحدة منها لها رماح فلو جمعت على هذا لقات عشرون رماحا قد التقت تريد عشرين قبيلة لكل منها رماح ولو قلت عشرون رماحا كان لكل واحد منها رماح قال الشاعر

سَعَى عَقَالًا فَلَمْ يَتَرَدُّ لَنَا سَبْدًا • فَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَعَى عَمْرُو عَقَالَيْنِ

لَا مَسْجِعَ الْقَوْمِ قَدْ بَادُوا وَلَمْ يَجِدُوا • عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْهَيْبَةِ جَالَيْنِ

أراد جبالا لهذه العقرة وجبالا لهذه العقرة فلذا بلغت المائة جئت بلفظ يكون لذكر والانثى وهو مائة كما كان عشرون وما بعدها من العقود ويسمى المائة باضافتها الى واحد منكور فان قال قائل ما العلة التي لها أضيفت الى واحد منكور فالجواب في ذلك أنها شابهت العشرة التي حكمها أن تضاف الى جماعة والعشرين التي حكمها أن تميز بواحد منكور فأخذ من كل واحد منهما شبه فضيف شبه العشرة وجعل ما يضاف اليه واحدا شبه العشرين لانها يضاف اليها نوعين منها كما بين النوع المميز العشرين فان قال قائل وما شبهها من العشرة والعشرين قيل له أما شبهها من العشرة فلانها عقد كما أن العشرة عقد وأما شبهها من العشرين فلانها ثلث التسعين وحكم عشرة الشيء حكمك تسعة إلا ترى أنك تقول تسعة أبواب وعشرة أبواب فتكون العشرة كالتسعة والمائة من التسعين كالعشرة من التسعة وذلك قولك ماتا درهم ومائتا نوب ونحو ذلك ويجوز في الشعر إدخال النون على المائتين ونصب ما بعدها قال الشاعر

إذا عاش القَيِّ مائتين علماً • فقد ذهبَ الذَّائِدَةُ والقَتَاةُ

وقال آخر أيضا

أَنَعْتُ عِبْرًا مِنْ جَعْرِ خَيْرَةٍ • فِي كُلِّ عِشْرٍ مَائَتَانِ كَرَّةً

فلما أردت تعريف المائة والمائتين أدخلت الألف واللام في النوع وأضفتها اليه
كقولك مائة درهم ومائتا النوب فلما جعلت المائة أضفت الثلاث فقلت ثلاثمائة
إلى تسعمائة فان قال قائل هلا قلت ثلاث مئة أو مئتين كما قلت ثلاث مئتين وتسع
عمرات فلهجواب في ذلك أنا رأينا الثلاث المضافة إلى المائة قد أشبهت العشرين من وجه
وأشبهت الثلاث التي في الآحاد من وجه فلما شبهها بالعشرين فلان عَشْرًا على
قياس الثلاث إلى التسع لانك تقول ثلاثمائة وتسعمائة ثم تقول ألف ولا تقول عَشْرُ
مائة فصار عَشْرَةُ فَوْقَ عَشْرِينَ وتسعون ثم تقول مائة على غير قياس التسعين وتقول
في الآحاد ثلاث نسوة وعَشْرُ نِسْوَةٍ فتكون العَشْرُ بِعَشْرَةِ التَّائِيثِ فاشبهت ثلاثمائة
العشرين فَيُنْتِثُ بِوَاحِدٍ وأشبهت الثلاث في الآحاد فجعل يباؤها بالأضافة والدليل
على صحة هذا أنهم قالوا ثلاثة آلاف فاعلموا أن الثلاثة إلى جماعة لانهم يقولون
عشرة آلاف فلما كان عَشْرُهُ على غير قياس ثلاثته أجروا مجرى ثلاثة أَوَّابٍ لانهم
قالوا عشرة أَوَّابٍ فلما قلت ثلاثمائة فكمكم المائة بعد اضافة الثلاث إليها
أن تضاف إلى واحد منكمور كحكمها حين كانت منفردة ويجوز أن تُنَوَّنَ وَعَشْرُ وَوَاحِدٍ
كما قيل مائتين علماً فلما قول الله عز وجل « ثَلَاثُمِائَةِ سَنِينَ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً » فان
أبا إسحق الزجاج زعم أن سنين منتسبة على البدل من ثلاثمائة ولا يصح أن
تُنصَبَ على التمييز لانها لو انتصت بذلك فيما قال لوجب أن يَكُونُوا قَدْ لَسُوا
تَسْمَانَةً وليس ذلك بمعنى الآية وقيح أن يُجْعَلَ سَنِينَ نعتا لها لانها جامدة ليس فيها
معنى فِعْلٍ وقال الفراء يجوز أن تكون سنين على التمييز كما قال عترة في يمينه
فيها اثنتان وأربعون حَلُوبَةً • سُودًا كَثَافَةً الْغَرَابِ الْأَصَحُّ
وروي سود فقد جاء في التمييز سُودًا وهي جماعة • قال أبو سعيد • ولا يَصِحُّ
أن يفصل بين هذا وبين سنين بأن سُودًا انما جاءت بعد الميز فيجوز أن يُجْعَلَ على

اللفظ مرة وعلى المعنى مرة كما تقول كل رجل كريم عندي وإن شئت قلت
كريم فتميله مرة على اللفظ ومرة على المعنى وليس قبل سنين شيء وقع به التمييز
فيكون سنين مثل سودا واعلم أن مائة ناقصة بمنزلة رية وإرة فكأن تجمعها مشون
في حال الرفع ومئين في حال النصب والجروان شئت قلت مئين فجعلت الأعراب في
النون والزمنه الياء وإن شئت قلت مثاك كما تقول رثاك وأما قول الشاعر

• وحاتم الطائي وهاب المني •

فقد اختلف النحويون في ذلك فقال بعضهم أراد جمع المائة على الجمع الذي منه وبين
واحدة الهاء كقولك ترة وعرفكاه قال مائة ومئ ثم أطلق القافية للجر وقال بعضهم
أراد المني وكان أصله المني على مثال فصيل لأن الذهاب من المائة لما واو وأما ياء فان
كانت ياء فهى مئ وإن كانت واو انقلبت أيضا ياء وصار لفظها واحدا ثم تكسر
الميم وذلك أن بنى غيم بكسرون الفاء من فصيل إذا كانت العين أحد الحروف الستة
وهى حروف المطلق كقولهم شعير ورجيم فيقولون في ذلك مئ وأصله مئى وما جاء على
هذا المثال من الجمع معبر بجمع معز وكليب وعبيد وغير ذلك مما جاء على فصيل
فعلى هذا القول مئ مشدد ويجوز تخفيفها فى القافية المقيدة كما ينشد بعضهم قول
طرقة فى بيت له

أَصْحَوْتُ الْيَوْمَ أَهْشَاقُنَا هَرَّ • وَمِنَ الْحَبِجُّنُونِ مُسْتَعِرَّ

وقال بعض النحويين إنما هو مئين فأسطر إلى حذف النون كما قال

• قَوَائِمُنَا مَكَّةً مِنْ وَرَقِ الْحَمَى •

فإذا بلغت الألف أضفته إلى واحد فقلت ألف درهم كما أضفت المائة إلى واحد
حين قلت مائة درهم والعلة فيه كالعلة فيها من قيل أن الألف على غير قياس ما قبله
لأنك لم تقل عشرين مائة كما قلت تسعمائة وضعت لفظا يدل على العقد الذى بعد
تسعمائة غير جار على شيء قبله كما فعلت ذلك بالمائة حين لم تجرِها على قياس
التسعين فإذا جمعت الألف جمعته على حد ما يجمع الواحد وتضيف ثلاثته إلى جماعة
نوعه فتقول ثلاثة آلاف وعشرة آلاف كما قلت ثلاثة أبواب وعشرة أبواب وإنما

خالف جمع الألف في الإضافة جمع المائة لأن الألف عشرته كثلثته فصار عسرة
 الاحاد التي عشرتها كثلثتها وليس عشرة المائة كثلثتها وقد بينا هذا فيما تقدم
 وليس بعد الألف شيء من العدد على لفظ الآحاد فانا تضاعف أعيد فيه اللفظ بالتكرير
 كقولك عشرة آلاف آلاف ومائة ألف ألف ونحو ذلك وانما قلت عشرة آلاف لأن
 الألف قد لزم اضافته إلى واحد في تبيينه وكذلك جماعته كواحدة في تبيينه
 بالواحد من النوع واعلم أن الألف مذكر تقول أخذت منه ألفا واحدا قال الله
 تعالى « بثلاثة آلاف » فأدخل الهاء على الثلاثة فدل على تذكير الألف وربما قيل
 هذه ألف درهم يهون الدراهم

باب ذكر ك الاسم الذي تبيين به العدة ثم هي مع

تمامها الذي هو من ذلك اللفظ

فبناء الاثنين ومابعده إلى العشرة فاعل وهو مضاف إلى الاسم الذي يبين به العدد
 ذكر سيبويه في هذا الباب من كلبه ثاني اثنين وثالث ثلاثة إلى عاشر عشرة فلذا
 قلت هذا ثاني اثنين أو ثالث ثلاثة أو رابع أربعة فبناء أحد ثلاثة أو بعض ثلاثة
 أو تمام ثلاثة وقولنا في ترجمة الباب الاسم الذي يبين به العدة كم هي بمعنى ثلاثة
 وقولنا مع تمامها الذي هو من ذلك اللفظ نعني ثالثا لانه تمام ثلاثة وهذا التمام
 يفتي على فاعل كما قلنا فيقال ثاني اثنين وثالث ثلاثة ونحو الأولى منها وجوه
 الاعراب إلى عاشر عشرة قال الله تعالى « لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة »
 وقال « ثاني اثنين إذ هما في الغار » وقد كنت ذكرت في المبدأ من أحد
 عشر إلى تسعة عشر ما فيه كفاية ولكني أذكره هنا منه جملة فيها ما لم أذكره
 هناك إذ كان هذا إليه إنشاء الله تعالى هذا الباب يشتمل على ضربين أحدهما
 وهو الأكثر في كلام العرب على ما قاله سيبويه أن يكون الأول من لفظ الثاني على
 معنى أنه تمامه وبعضه وهو قولك هذا ثاني اثنين وثالث ثلاثة وعاشر عشرة

ولا يتون هذا فينصب ما بعده فيقال ثلث ثلثة لان ثلثا في هذا ليس يجري
تجرى الفعل فيصير بمنزلة ضارب زيدا وانما هو بعض ثلاثة وأنت لاتقول بعض
ثلاثة وقد اجتمع التعويون على ذلك الا ما ذكره أبو الحسن بن كيسان عن أبي
العباس فطلب انه أجاز ذلك قال أبو الحسن قلت له اذا أجزت ذلك فقد أجزته
تجرى الفعل فهل يجوز أن تقول ثلثت ثلاثة قال نعم على معنى أنمت ثلاثة
والمعروف قول الجمهور وقال بعضهم سبعت القوم وأسبعتهم - صيرتهم سبعة
وسبعت الحبيل أسبعت - قتله على سبع قوى وكلوا ستة فأسبعوا - صاروا سبعة
وأسبعت النوى وسبعت - صيرته سبعة ودرهم وزن سبعة لانهم جعلوا عشرة
دراهم وزن سبعة متقابل وسبع المولد - خلق رأسه وذبح عنه لسبعة وسبع
الله لك - رزقك سبعة أولاد وسبع الله لك - صنعت لك ما صنعت سبع مرات
وسبعت الآباء - عتله سبعا ولهذه الكلمة تصريف قد أبنتها في مواضعها فاذا
زبدت على العشرة فالذي ذكره سيبويه بناء الاول والثاني وذلك حادى عشر وثانى عشر
وثالث عشر ففتح الاول والثاني وجعلهما اسما واحدا وجعل فتحهما كفتح ثلاثة عشر
وذكر أن الأصل أن يقال حادى عشر أحد عشر وثالث عشر ثلاثة عشر
فيكون حادى بمنزلة ثالث لان الثالث قد استغرق حروف ثلاثة وبني منها فكذلك
ينبى أن يستغرق حادى عشر حروف أحد عشر وقد حكاه أيضا فقال وبعضهم
يقول ثالث عشر ثلاثة عشر وهو القياس وقد أنكر أبو العباس هذا وذكر
أنه غير محتاج الى أن يقول ثالث عشر ثلاثة عشر وأن الذى قاله سيبويه خلاف
مذهب الكوفيين ولكن جهة الكوفيين فيما يتوجه فيه أن ثلاثة عشر لا يمكن أن
يبنى من لفظهما فاعل وانما يبنى من لفظ أحدهما وهو الثلاثة فذكر عشر مع
ثالث لا وجه له وقد قمتما احتجاج سيبويه أنك مع حكايته اياه عن بعضهم
ويجوز أن يقال انه لما لم يمكن أن يبنى منهما فاعل وبني من أحدهما احتج الى
ذكر الآخر ليفصل ما هو أحد ثلاثة عما هو أحد ثلاثة عشر فاق باللفظ كله
والضرب الثانى من الضربين أن يكون التمام يجري مجرى اسم الضالع الذى يعمل

فيما بعده ويكون لفظ التمام من عند هو أكثر من التسمي واحد كقولك ثالث اثنين ورابع ثلاثة وعاشر تسعة ويجوز أن ينون الاول فيقال رابع ثلاثة وعاشر تسعة لانه مأخوذ من الفعل تقول كانوا ثلاثة فربعتهم وتسعة فعاشرهم كقولك ضربت زيدا فانا ضارب زيدا وضرب زيدا قال الله تعالى « مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُمْ رَاٰهُمْ وَلَا يُخْفِيهِمْ » وقال سيويه • فيما زاد على العشرة في هذا الباب هذا رابع ثلاثة عشر كما قلت خامس أربعة ولم يحكمه عن العرب والقياس عند النحويين أن لا يجوز ذلك وقد ذكره السبكي عن نفسه وعن الاخفش أنهم لم يجزوه لان هذا الباب يجزى بجزى الفاعل المأخوذ من الفعل ونحن لا نقول ربعت ثلاثة عشر ولا علم أحدا حكاها فان صح أن العرب قالت بقياسه ما قال سيويه وأما قولهم حادي عشر وليس حادي من لفظ واحد والباب أن يكون اسم الفاعل الذي هو عام من لفظ مأخوذ منه ففيه قولان أحدهما أن حادي مقولوب من واحد استقلالا للواو في أول اللفظ فلما قلب صار حاديو فوقت الواو طرفا وقبلها كسرة فقبلوها ياء كما قالوا غازی وهو من غزوت وأصله غارو وذكر الكسائي أنه سمع من الأسد أو بعض عبدة القيس واحد عشر بأهذا وقال بعض النحويين وهو الضراء حادي عشر من قولك يحدو أي يسوق كأن الواحد الزائد يسوق العشرة وهو معها وأشد

أنت عشر وأنت عظيم حادي • كأنهم بأعلى الوادي

• يرقن في ملاجيف جيد •

وفي ثالث عشر وبأها ثلاثة أوجه فان جئت بها على التمام على ما ذكر سيويه فقلت ثالث عشر ثلاثة عشر فصحت الاولين والآخرين لا يجوز غير ذلك وان حذف فقلت ثالث ثلاثة عشر أعربت ثالثا بوجه الاعراب وفتحت الآخرین فقلت هذا ثالث ثلاثة عشر ورأيت ثالث ثلاثة عشر ومردت بذلك ثلاثة عشر لا يجوز غير ذلك عند النحويين كلهم وان حذف ما بين ثالث وعشر الاخير فالتى ذكره سيويه قطعها جميعا وذكر الكوفيون أنه يجوز أن يجزى ثالث بوجه الاعراب ويجوز أن يفتح فن

أَجْرَاهُ بِوَجْهِهِ الْأَعْرَابِ أَرَادَ هَذَا ثَلَاثَ ثَلَاثَةِ عَشْرٍ وَمَهْرٌ بِثَلَاثِ ثَلَاثَةِ عَشْرٍ ثُمَّ
 حَذَفَ ثَلَاثَةً تَخْفِيفًا وَبَقِيَ ثَلَاثًا عَلَى حَكِّهِ وَمِنْ بَنَى ثَلَاثًا مَعَ عَشْرِ أَكْمَلَهُ مَقَامَ ثَلَاثَةِ
 حِينَ حَذَفَهَا وَهَذَا قَوْلٌ قَرِيبٌ وَلَمْ يَنْكُرْ أَحَدًا وَقَالَ الْكِسَائِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ
 يَقُولُ هَذَا ثَلَاثَ عَشْرٍ وَثَلَاثَ عَشْرٍ فَرَفَعُوا وَنَسَبُوا • قَالَ سِيبَوِيهٌ • وَيَقُولُ هَذَا
 حَادِي أَحَدَ عَشْرٍ إِذَا كُنَّ عَشْرُ نِسْوَةٍ مَعَهُنَّ رَجُلٌ لِأَنَّ الْمَذْكَرَ يَنْغَلِبُ الْمُنْثَى وَمِثْلُ
 ذَلِكَ قَوْلُكَ خَامِسَ نَحْصَةٍ إِذَا كُنَّ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ فَيُهْنِ رَجُلٌ كَأَنَّكَ قُلْتَ هُوَ عَامٌّ خَمْسَةٍ
 وَيَقُولُ هُوَ خَامِسُ أَرْبَعٍ إِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ صَيَّرَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ نَحْصًا • قَالَ سِيبَوِيهٌ •
 وَأَمَّا بِضْعَةُ عَشْرٍ فَبِنَزَلَةٍ تَسَعُ عَشْرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَبِضْعُ عَشْرَةٍ كِتْمَعُ عَشْرَةٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ
 • قَالَ الْفَارِسِيُّ • بِضْعَةُ بِأَلْهَاءٍ عَدَدُ مِثْلِهِمْ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى تِسْعَةٍ مِنَ الْمَذْكَرِ وَبِضْعُ
 بِضْعٍ بِأَلْهَاءٍ عَدَدُ مِثْلِهِمْ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَى تِسْعٍ مِنَ الْمُنْثَى وَهِيَ تُجْعَلُ مَفْرَدَةً وَمَعَ الْعَشْرَةِ
 تُجْعَلُ ثَلَاثَةً إِلَى التَّسْعَةِ فِي الْأَعْرَابِ وَالْبَنَاءِ يَقُولُ هَؤُلَاءِ بِضْعَةُ رِجَالٍ وَبِضْعُ نِسْوَةٍ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيِّطُونَ فِي بَضْعِ سِنِينَ» وَفِيهَا زَادَ عَلَى الْعَشْرَةِ
 هَؤُلَاءِ بِضْعَةُ عَشْرٍ رِجَالًا وَبِضْعُ عَشْرَةٍ امْرَأَةً وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَنْ بَضَعَتْ
 الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ كُلَّهُ قِطْعَةً مِنَ الْعَدَدِ وَقَدْ كَانَ حَقُّهُ أَنْ يَذْكَرَ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ لِأَنَّ
 هَذَا الْبَابَ إِنَّمَا ذُكِرَ فِيهِ الْعَدَدُ الْمَتَمُّ فَتَوَالَتْ ثَلَاثَةٌ وَرَابِعٌ وَأَرْبَعَةٌ وَلَكِنَّهُ ذَكَرَهَا هُنَا
 لِنَرَى أَنَّهُ لَيْسَ بِمَنْزِلَةِ ثَلَاثَ عَشْرٍ أَوْ ثَلَاثَةَ عَشْرَةٍ فَاعْلَمْ وَمِنْ قَوْلِ الْكِسَائِيِّ هَذَا الْجُزْءُ
 الْعَاشِرُ عِشْرِينَ وَمِنْ قَوْلِ سِيبَوِيهِ وَالْقَرَاءَةُ هَذَا الْجُزْءُ الْعِشْرُونَ وَهَذِهِ الْوَرَقَةُ الْعِشْرُونَ
 عَلَى مَعْنَى تِمَامِ الْعِشْرِينَ فَحَذَفُ التَّمَامِ وَتَقِيمُ الْعِشْرِينَ مَقَامَهُ وَكَذَلِكَ يَقُولُ هَذَا
 الْجُزْءُ الْوَاحِدُ وَالْعِشْرُونَ وَالْأَحَدُ وَالْعِشْرُونَ وَهَذِهِ الْوَرَقَةُ الْإِحْدَى وَالْعِشْرُونَ
 وَالْوَاحِدَةُ وَالْعِشْرُونَ وَكَذَلِكَ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ وَالثَّانِيَةُ وَالْعِشْرُونَ وَمَا بَعْدَهُ إِلَى
 قَوْلِكَ التَّاسِعُ وَالتَّسْعُونَ وَيَقُولُ هُوَ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ وَالْخَامِسُ وَقَدْ
 قَالُوا اتِّلَاهِي • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَهُوَ مِنْ شَاذِ الْحَوَالِ كَقَوْلِهِمْ أَمَلْتُ فِي أَمَلْتُ وَلَا أَمَلَاءُ
 يَرِيدُونَ لَا أَمَلَهُ إِلَّا أَنَّ هَذَا حَوَالٌ لِلتَّضْعِيفِ وَنَحْوُ ذَلِكَ فِيهِ تَضْعِيفٌ فَلِذَا هُوَ مِنْ
 بَابِ حَبَيْثٍ وَأَحْسَتْ فِي حَسَتْ وَأَحْسَتْ وَقَالُوا سَدَسٌ وَسَدَسٌ عَلَى حَذْفِ نِطْمٍ وَأَنْشَدَ

إذا ما عُدَّ أربعةً فَسَلَّ • فزَجَلْ خَامِسٌ وَجَوَلْ سَادِي
وفي هذا ثلاث لغات جاءَ سَادِيًا وَسَادِيًا فَسَلَّ فن قال سادسا أخرجه على الاصل
ومن قال سَادِيًا فعلى اللفظ ومن قال سَادِيًا فعلى الابدال والتحويل الذى قدّمنا وأنشد
ابن السكيت

بُوَزِلَ أَعْوَامٍ إِذَا عَتَّ بِجُمَةِ • وَتَجَعَلَى إِنْ لَمْ يَقِ اللَّهَ سَادِيًا
وأنشد أيضا

مَضَى ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا • وَعَلِمَ حُلْتُ وَهَذَا التَّابِعُ الْخَامِي
يريد الخامس • قال أبو علي • فى العقود كلها هو المَوْقِي كذا وهى المَوْقِيَةُ كذا
كقولك المَوْقِي عشرين والمَوْقِيَةُ عشرين

هذا باب المؤنث الذى يقع على المؤنث والمذكر وأصله التأنيث

اعلم أن المذكور قد يعبر عنه باللفظ المؤنث فيصيرى حكم اللفظ على التأنيث وإن كان
المعبر عنه مذكرا فى الحقيقة ويكون ذلك بعلامة التأنيث وبغير علامة فأمّا ما كان
بعلامة التأنيث فقولك هذه شاة وإن أردتَ تَنَسًا وهذه بقرة وإن أردتَ ثورا وهذه
جماعة وهذه بطة وإن أردتَ الذكر وأما ما كان بغير علامة فقولك عندى ثلاثٌ من
الغنم وثلاثٌ من الابل وقد جعلت العرب الابل والغنم مؤنثين وجعلت الواحد منهما
مؤنث اللفظ كأنّ فيها هاء وإن كان مذكرا فى المعنى كما جعلت العين والاذن والرجل
مؤنثات بغير علامة فان قال قائل فلم لا يقال هذه طلمة لرجل يسمى طلمة لتأنيث
اللفظ كما قالوا هذه بقرة لتثنية الجواب أن طلمة لقب وليس باسم موضوع له فى
الاصل وأسماء الاجناس موضوعة لها لازمة

كذا يياض بالاصل

فقرّبت العرب بينهما وقد ذكر
سيبويه فى الباب أشياء محمولة على الاصل الذى ذكرته وأشياء قريبة منها وأنا أسوق
ذلك وأفسر ما احتاج منه الى تفسيره • قال سيبويه • فلذا جئتُ بالأسماء التى

تَبَيَّنَ بِهَا الْعِدَّةُ أَجْرِيَتِ الْبَابِ عَلَى التَّائِيثِ فِي التَّثْنِيثِ إِلَى تَسْعِ عَشْرَةٍ ذَلِكَ قَوْلُهُ لَهُ
ثَلَاثُ شَيْءٍ ذِكْرُهُ وَهُوَ ثَلَاثُ مِنَ الشَّاءِ فَأَجْرِيَتِ ذَلِكَ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ الشَّاءَ أَصْلُهَا
التَّائِيثِ وَإِنْ وَقَعَتْ عَلَى الْمَذْكُورِ كَمَا أَنْتَ تَقُولُ هَذِهِ عَنَّمْ ذِكْرُهَا لَعَنَمْ مُؤَنَّةٌ وَقَدْ
تَقَعَتْ عَلَى الْمَذْكُورِ • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • يَعْنِي أَنَّهَا تَقَعُ عَلَى مَا فِيهَا مِنَ الْمَذْكُورِ مِنَ
التَّبْيُوسِ وَالْكَبَاشِ وَيُقَالُ هَذِهِ عَنَّمْ وَإِنْ كَانَتْ كُلُّهَا كَلْبَنَا أَوْ تَبْيُوسًا وَكَذَلِكَ عِنْدِي
ثَلَاثُ مِنَ الْعَنَمِ وَإِنْ كَانَتْ كَلْبَنَا أَوْ تَبْيُوسًا لِأَنَّهُ جَعَلَ الْوَاحِدَ مِنْهَا كَانَ فِيهِ عِلَامَةُ التَّائِيثِ
كَمَا جَعَلَتْ الْعَيْنَ وَالرَّجُلَ كَأَنَّ فِيهِمَا عِلَامَةَ التَّائِيثِ • وَقَالَ الْخَلِيلُ • قَوْلُهُ هَذَا شَاءٌ
بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ هَذَا رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • يَرِيدُ أَنْ تَذَكِّرَ هَذَا مَعَ تَأْنِيثِ شَاءٍ
كَتَذَكِّيرِ هَذَا مَعَ تَأْنِيثِ رَجُلٍ وَالتَّأْوِيلُ فِي ذَلِكَ كَأَنَّكَ قُلْتَ هَذَا الشَّيْءُ شَاءٌ وَهَذَا الشَّيْءُ
رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ • قَالَ سَيُوبَةُ • وَتَقُولُ لَهُ تَحَسُّ مِنَ الْإِبِلِ ذِكْرُهُ وَنَحْسُ مِنَ الْعَنَمِ
ذِكْرُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ الْإِبِلَ وَالْعَنَمَ اسْمَانِ مُؤَنَّتَانِ كَمَا أَنَّ مَا فِيهِ الْهَاءُ مُؤَنَّتٌ الْأَصْلُ وَإِنْ
وَقَعَ عَلَى الْمَذْكُورِ فَلَمَّا كَانَ الْإِبِلَ وَالْعَنَمَ كَذَلِكَ جَاءَ تَثْنِيَّتُهُمَا عَلَى التَّائِيثِ لِأَنَّهَا
أَرَدَتْ التَّثْنِيثَ مِنْ اسْمِ مُؤَنَّتٍ بِمَنْزِلَةِ قَدَمٍ وَلَمْ يَكْسِرْ عَلَيْهِ مَذْكُرَ الْجَمْعِ فَالتَّثْنِيثُ مِنْهُ
كَتَثْنِيثِ مَا فِيهِ الْهَاءُ كَأَنَّكَ قُلْتَ هَذِهِ ثَلَاثُ غَنَمٍ فَهَذَا يَوْضَعُ وَإِنْ كَانَ لَا يَشْكُرُ بِهِ كَمَا
تَقُولُ ثَلَاثُ غَنَمٍ فَتُدْعَى الْهَاءُ لِأَنَّ الْمَاءَ أَتَى • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • قَوْلُ سَيُوبَةَ الْعَنَمِ
وَالْإِبِلِ وَالشَّاءِ مُؤَنَّتَاتٌ يَرِيدُ أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا إِذَا قُرِنَ بِمَنْزِلَةِ مُؤَنَّتٍ فِيهِ عِلَامَةُ التَّائِيثِ
أَوْ مُؤَنَّتٌ لِأَعْلَامَةٍ فِيهِ كَقَوْلِكَ هَذِهِ ثَلَاثُ مِنَ الْعَنَمِ وَلَمْ تَقُلْ ثَلَاثَةٌ وَإِنْ أَرَدْتَ بِهَا كَلْبَنَا
أَوْ تَبْيُوسًا وَكَذَلِكَ ثَلَاثُ مِنَ الْإِبِلِ وَإِنْ أَرَدْتَ بِهَا مَذْكُورًا أَوْ مُؤَنَّتًا وَقَوْلُهُ بِمَنْزِلَةِ قَدَمٍ
لِأَنَّ الْقَدَمَ أَتَى بِغَيْرِ عِلَامَةٍ وَكَذَلِكَ الثَّلَاثُ فَقَوْلُكَ ثَلَاثُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْعَنَمِ لَا يَفْرِدُ لَهَا
وَاحِدٌ فِيهِ عِلَامَةُ التَّائِيثِ وَقَوْلُهُ لَمْ يَكْسِرْ عَلَيْهِ مَذْكُرَ الْجَمْعِ يَعْنِي لَمْ يَقُلْ ثَلَاثَةٌ ذِكْرُهُ
فَيَكُونُ ذِكْرُهُمَا مَكْسِرًا لَذِكْرِ فَتَذَكِّرُ ثَلَاثَةً مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ كَأَنَّكَ قُلْتَ هَذِهِ
ثَلَاثُ غَنَمٍ يَرِيدُ ~~كَانَ~~ غَنَمًا تَكْسِيرُ الْوَاحِدِ الْمُؤَنَّتِ كَمَا تَقُولُ ثَلَاثُ غَنَمٍ فَتَعْلُكُ الْهَاءَ
مِنْ ثَلَاثٍ لِأَنَّ الْمَاءَ مُؤَنَّتَةٌ وَمَاءَةٌ وَاحِدَةٌ فِي مَعْنَى جَمْعِ الْمُؤَنَّتِ • قَالَ سَيُوبَةُ •
وَتَقُولُ ثَلَاثُ مِنَ الْإِبِلِ لِأَنَّكَ قَصَصْتَهُ إِلَى بَيْتَةٍ • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • يَرِيدُ كَأَنَّكَ قُلْتَ لَهُ

ثَلَاثُ بَطَلَاتٍ مِنَ الْبَطَلَةِ • قَالَ سِيَوِيه • وَتَقُولُ لَهُ ثَلَاثَةٌ ذَكَورٍ مِنَ الْإِبِلِ لِأَنَّهُ لَمْ
تَحْجِ بِشَيْءٍ مِنَ التَّائِيثِ وَانَّمَا ثَلَّثَ الذَّكَرُ ثُمَّ جِثَّتْ بِالتَّغْيِيرِ مِنَ الْإِبِلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْهَبِ الْهَاءُ
كَأَنَّ قَوْلَهُ ذَكَورٌ بَعْدَ قَوْلِهِ مِنَ الْإِبِلِ لَأَنَّ ثَلَّثَ الْهَاءَ • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • يَرِيدُ
أَنَّ الْحَكَمَ فِي الْقَفْظِ لِلْسَّابِقِ مِنْ لَفْظِ الْمُؤَنَّثِ أَوِ الْمَذْكَرِ فَإِذَا قُلْتَ ثَلَاثٌ مِنَ الْإِبِلِ
أَوْ الْغَنَمِ ذَكَورٌ زَعَمَ الْهَاءُ لِأَنَّ قَوْلَهُ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ مِنَ الْغَنَمِ يُوْجِبُ التَّائِيثَ وَانَّمَا
قُلْتَ ذَكَورٌ بَعْدَ مَا يُوْجِبُ تَائِيثَ الْقَفْظِ فَلَمْ تَغْيِرْ وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ ثَلَاثَةٌ ذَكَورٍ مِنْ
الْإِبِلِ فَقَدْ لَزِمَ حَكْمُ التَّذْكِيرِ بِقَوْلِكَ ثَلَاثَةٌ ذَكَورٌ فَإِذَا قُلْتَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ لَمْ
يَتَغْيَرِ الْقَفْظُ الْأَوَّلُ • قَالَ سِيَوِيه • وَتَقُولُ ثَلَاثَةٌ أَنْثَى وَإِنْ عَيَّنْتَ نِسَاءً لِأَنَّ
النِّصْصَ اسْمَ مَذْكَرٍ • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • هَذَا ضِدُّ الْأَوَّلِ لِأَنَّ الْأَوَّلَ يُؤَنِّثُهُ الْقَفْظُ
وَهُوَ مَذْكَرٌ فِي الْمَعْنَى وَهَذَا تَذْكَرُهُ الْقَفْظُ وَهُوَ مُؤَنَّثٌ فِي الْمَعْنَى • قَالَ سِيَوِيه •
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ ثَلَاثُ أَعْيُنٍ وَإِنْ كَانُوا رِجَالًا لِأَنَّ الْعَيْنَ مُؤَنَّثَةٌ • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ •
وَهَذَا يُنْسَبُ الْأَوَّلُ وَانَّمَا أَتَوْا لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا الرِّجَالَ كَأَنَّهُمْ أَعْيُنٌ مِنْ يَنْظُرُونَ
لَهُمْ • قَالَ سِيَوِيه • وَقَالُوا ثَلَاثَةٌ أَنْثَى لِأَنَّ النَّفْسَ عِنْدَهُمْ إِنْسَانٌ أَلَّا يَرَوْا
أَنَّهُمْ يَقُولُونَ نَفْسٌ وَاحِدٌ وَلَا يَدْخُلُونَ الْهَاءَ • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • النَّفْسُ مُؤَنَّثَةٌ
وَقَدْ حُلَّ عَلَى الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِمْ ثَلَاثَةٌ أَنْثَى إِذَا أَرِيدَ بِهِ الرِّجَالُ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ
الْحَطِيئَةُ

ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ ذَوْدٍ • لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِبَالِي
يَرِيدُ ثَلَاثَةَ أَنْفُسٍ • قَالَ • وَتَقُولُ ثَلَاثَةُ نَسَابَاتٍ وَهُوَ قَبِيحٌ وَذَلِكَ أَنَّ النِّسَابَةَ صِفَةٌ
فَكَانَ لَفْظُ جَذَرِهِ ثُمَّ وَصَفَهُ وَلَمْ يَجْعَلِ الصِّفَةَ تَقْوَى قُوَّةِ الْأِسْمِ فَانَّمَا يَجِيءُ كَأَنَّكَ لَقِيتَ
بِالْمَذْكَرِ ثُمَّ وَصَفْتَهُ كَأَنَّكَ قُلْتَ ثَلَاثَةٌ رِجَالٍ نَسَابَاتٍ وَتَقُولُ ثَلَاثَةٌ دَوَابٌّ إِذَا أُرِيدَتْ
الْمَذْكَرُ لِأَنَّ أَصْلَ الدَّابَّةِ عِنْدَهُمْ صِفَةٌ وَانَّمَا هِيَ مِنْ دَيْتٍ فَاجْرَوْهَا عَلَى الْأَصْلِ
وَإِنْ كَانَ لَا يَتَكَلَّمُ بِهَا إِلَّا كَمَا يَتَكَلَّمُ بِالْأَسْمَاءِ كَأَنَّ أَبْطَحَ صِفَةٌ وَاسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ
• قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • الْأَصْلُ أَنَّ أَسْمَاءَ الْعِدَدِ تَغْيَرُ بِالْأَنْوَاعِ فَيُقَالُ ثَلَاثَةٌ رِجَالٍ
وَأَرْبَعَةٌ دَوَابٌّ فَلِذَلِكَ لَمْ يَغْيَرْ عَلَى تَائِيثِ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ صِفَةً وَقَدْ سَدَّ قَبْلَهُ

الموصوف وجعل حكم تذكير العدد على ذلك الموصوف فيكون التقدير ثلاثة رجال نسبات
وثلاثة ذكور ودواب وان كانوا قد حذفوا الموصوف في دابة لكثرة في كلامهم كما
أن أبطح مسفة في الأصل لانهم يقولون أبطح وبطحاء كما يقال أخسر وجدراء وهم
يقولون كنا في الأبطح ونزلنا في البطحاء فلا يذكر وزن الموصوف كأنهما اسمان
• قال سيبويه • وتقول ثلاث أفراس إذا أردت المذكر لان الفرس قد ألزموه
التأنيث وصار في كلامهم للثلاث أكثر منه لذكر حتى صار بمنزلة المتقدم كما أن
النفس في المذكر أكثر • قال أبو سعيد • أنت ثلاث أفراس في هذا الموضع لان
لفظ الفرس مؤنث وان وقع على مذكر وقد ذكره في الباب الاول حيث قال
خمس أفراس اذا كان الواحد مذكرا وهذا المعنى • قال سيبويه • وتقول
سار خمس عشرة من بين يوم وليلة لاني ألقيت الاسم على البالي ثم بينت فقلت من
بين يوم وليلة ألا ترى أنك تقول خمس بقين أو وحوّلون ويعلم المخاطب أن الأيام قد
دخلت في البالي فاذا ألقى الاسم على البالي اكتفى بذلك عن ذكر الأيام كما أنه يقول
أنيته ضعوة وبكرة فيعلم المخاطب أنها ضعوة يومه وبكرة يومه وأشباه هذا في
الكلام كثير فانما قوة من بين يوم وليلة فوكيد بعد ما وقع على البالي لانه قد علم
أن الأيام داخله مع البالي وقال الشاعر وهو الجعدي

فطاف ثلاثا بين يوم وليلة • وكان التكبر أن تُصَيَّفَ وتَجَارَا

قال أبو علي اعلم أن الأيام والبالي اذا اجتمع غلب التأنيث على التذكير وهو على
خلاف المعروف من غلبة التذكير على التأنيث في عامة الاشياء والسبب في ذلك أن
ابتداء الأيام البالي لان دخول الشهر الجديد من شهور العرب برؤية الهلال والهلل
يرى في أول الليل فتصير الليلة مع اليوم الذي بعدها يوما في حساب أيام الشهر
والليلة هي السابقة فيرى الحكم لها في اللفظ فاذا أجمعت ولم تذكر الأيام ولا البالي
جرى اللفظ على التأنيث فقلت أقام زيد عندنا ثلاثا تريد ثلاثة أيام وثلاث ليل
قال الله عز وجل « يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » يريد عشرة أيام
مع البالي فاجرى اللفظ على البالي وأنت ولذلك جرت العادة في التواريخ بالبالي

فَيَقَالُ لِنَحْسٍ خَلَوْنَ وَلِنَحْسٍ بَقِيَ بَرْدٌ لِنَحْسٍ لَيْالٍ وَكَذَلِكَ لَأَتْنَقِيْ عَشْرَةَ لَيْلَةٍ خَلَتْ فَلَذَلِكَ
قَالَ سَارِخَسٌ عَشْرَةَ بَقَاءَ بِهَا عَلَى تَأْنِيْتِ اللَّيَالِي ثُمَّ وَكَّدَ بِقَوْلِهِ مِنْ بَقِيَّتِ يَوْمِ لَيْلَةٍ
وَمَثَلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

• فَطَافَتْ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ •

وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ يَصِفُ بَقْرَةً وَحْيِيَّةً فَقَدَّتْ وَلَهَا فَطَافَتْ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَأَيَّامَهَا تَطْلُبُهُ
وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَنْكِحَ مِنَ الْحَالِ الَّتِي دُفِعَتْ إِلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنْ تُصِيفَ وَمَعْنَاهُ تُشْفِقُ
وَتَحْذَرُ وَتَجَارُ - مَعْنَاهُ تَصِيفُ فِي طَلَبِهَا • قَالَ سَيَبَوِيه • وَقَوْلُ أَطْعَاهُ خِصَّةً
عَشْرَمِنْ بَيْنِ عَبْدٍ وَجَارِيَةٍ لَا يَكُونُ فِي هَذَا إِلَّا هَذَا لِأَنَّ الْمَتَكَلَّمَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَقُولَ لَهُ
خِصَّةً عَشْرَ عَجَدًا فَيَعْلَمُ أَنْ تَمَ مِنَ الْجَوَارِي بَعْدَتَهُمْ وَلَا نَحْسٌ عَشْرَةَ جَارِيَةٍ فَيَعْلَمُ أَنَّ
تَمَ مِنَ الْعَبِيدِ بَعْدَتَهُمْ فَلَا يَكُونُ هَذَا إِلَّا مَحْتَلًّا يَقَعُ عَلَيْهِمُ الْاسْمُ الَّذِي بَيْنَ بِهِ الْعَدُوُّ
• قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • بَيْنَ الْفَرْقِ بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ خَمْسِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ لِأَنَّ خَمْسَ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ
يَعْلَمُ أَنَّ مَعَهَا أَيَّامًا بَعْدَتَهَا وَإِذَا قُلْتَ خَمْسَ عَشْرَةِ بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَالْمُرَادُ خَمْسَ
عَشْرَةِ لَيْلَةٍ وَخَمْسَةَ عَشْرِ يَوْمًا وَإِذَا قُلْتَ خَمْسَةَ عَشْرَمِنْ بَيْنِ عَبْدٍ وَجَارِيَةٍ فَبَعْضُ الْخَمْسَةِ
عَشْرِ عَبِيدٌ وَبَعْضُهَا جَوَارٍ فَاخْتَلَطَ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي الْأَيَّامِ فَوَجِبَ التَّذْكِيرُ
• قَالَ سَيَبَوِيه • وَقَدْ يَجُوزُ فِي الْقِيَاسِ خَمْسَةَ عَشْرَمِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَلَيْسَ بِمَحْدٍ
كَلَامِ الْعَرَبِ • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • إِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ لِأَنَّا قَدْ نَقُولُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَنَحْنُ نُرِيدُهَا
مَعَ لَيَالِيهَا كَمَا نَقُولُ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَنَحْنُ نُرِيدُهَا مَعَ أَيَّامِهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَزَكْرِيَّا عَلَيْهِ
السَّلَامُ « آيَتُكَ أَنْ لَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ الْأَرَمَّةَا » وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ « آيَتُكَ
أَنْ لَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا » وَهِيَ قِصَّةٌ وَاحِدَةٌ • قَالَ سَيَبَوِيه • وَقَوْلُ
ثَلَاثُ دَوْدَ لِأَنَّ الدَّوْدَ أَتْنَقِيْ وَلَيْسَ بِاسْمٍ كَثُرَ عَلَيْهِ مَذْكُورٌ • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • ثَلَاثُ
دَوْدَ يَجُوزُ أَنْ تُرِيدَ بِهِمْ ذِكْرُهَا وَتَوَثُّوْهُ الْفِعْلُ كَقَوْلِكَ ثَلَاثُ مِنَ الْأَبْلِ فَلَا دَوْدَ بِعَنْزِلَةِ
الْأَبْلِ وَالنَّمِمْ • قَالَ سَيَبَوِيه • وَأَمَّا ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ فَقَالُوا هَلَا نَهَمُ جَعَلُوا أَشْيَاءَ بِعَنْزِلَةِ
أَفْعَالٍ لَوْ كَثُرُوا عَلَيْهَا فَعَلًّا وَصَارَ بَدَلًا مِنْ أَفْعَالٍ • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • يُرِيدُ أَنَّ أَشْيَاءَ
وَأَنَّ كَلَنَ مُؤَنَّثًا لِأَنَّهُ سَبَبُ الدَّوْدَ وَكَلَنَ حَقٌّ هَذَا عَلَى مَوْضِعِ سَيَبَوِيهِ الظَّاهِرُ أَنَّ بِقَالَ

ثلاث أشياء لان أشياء اسم مؤنث واحد موضوع للجمع على قوله وقول الخليل لان وزنه عنده فَعْلَاء وليس بمكسر كما أن غمًا وإبلًا ودَوْدًا أسماء مؤنثة وليست بجموع مكسرة بَقَعْلٌ واحدٌ كُلُّ اسمٍ من هذه الاسماء كله مؤنث فقال جَعَلُوا أشياء هي التي لاتنصرف ووزنها فَعْلَاءُ نَائِبَةٌ عن جمع شيء لو كسر على القياس ونحو إذا كسر على القياس خففه أن يقال أشياء كما يقال يَتُّ وَأَيْتُ وَشَيْخٌ وَأَشْيَاحٌ فقالوا ثلاثة أشياء كما يقال ثلاثة أشياء لو كسروا شيئاً على القياس • قال سيبويه • ومثْلُ ذلك ثلاثة رَجُلَةٌ في جمع رَجُلٍ لان رَجُلَةً صار بدلاً من أَرْجَالٍ • قال أبو سعيد • أراد أنهم قالوا ثلاثة رَجُلَةٍ وَرَجُلَةٍ مؤنث وليس بجمع مكسر لان فَعْلَاءَ ليس في الجموع المكسرة لانهم جعلوا رَجُلَةً نائِبَةً عن أَرْجَالٍ وَكُنِيَ بها من أَرْجَالٍ وكان القياس أن يقال ثلاثة أَرْجَالٍ لان رَجُلًا وَرَجُلَةً وَرَجُلًا وَرَجُلَةً وَرَجُلًا وَرَجُلَةً وجميع على أَعْمَارٍ وَأَعْضَادٍ وليست الأَبْلُ والغنم والثَوْدُ من ذلك لانه لا واحد لها من لفظها • قال سيبويه • وزعم يونس عن رؤبة أنه قال ثلاثُ أَنْفُسٍ على ثَانِيَةِ النَّفْسِ كما يقال ثلاثُ أَعْيُنٍ لَأَمَيْنٍ من الناس وكما يقال ثلاثةُ أَشْخَصٍ في النساء قال الشاعر

وَإِنَّ كَلَابًا هَذِهِ عَشْرُ أَبْطُنٍ • وَأَنْتَ بَرِيٌّ مِنْ قَبَائِلِهَا الْفَسِيرِ

يريد عَشْرَ قَبَائِلٍ لانه يقال للقبيلة بَطْنٌ من بَطْنِ العرب وقال الكلابي

قَبَائِلُنَا سَبْعٌ وَأَنْتُمْ ثَلَاثَةٌ • وَلَسَبْعٌ خَيْرٌ مِنْ ثَلَاثٍ وَأَكْثَرُ

فقال وأنتم ثلاثة فذكر على تأويل ثلاثة أَبْطُنٍ أو ثلاثة أَحْبَاءٍ ثم رَدَّهَا إِلَى مَعْنَى الْقَبَائِلِ فقال وللسبع خير من ثلاث على معنى ثلاثِ قَبَائِلٍ وقال عمر بن أبي ربيعة

فَكَانَ نَصِيرِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَقِي • ثَلَاثُ شُحُوصٍ كَأَعْيَانٍ وَمُعْصِرُ

فأنت الشُّحُوصُ لان المعنى ثلاثُ نِسْوَةٍ وما يقوى الجدل على المعنى وان لم يكن من العَدَدِ ماحكاه أبو حاتم عن أبي زيد أنه سَمِعَ من الاعراب من يقول اذا قيل ابن فلانة وهي قريبة هاهُوَ قَالَ فَانْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَقَالَ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَكْثَرِ مِنْ مِائَةِ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ قَدْ سَمِعْتُ مِنْ يَفْعِ الْمَالِ فَيَقُولُ هَاهُوَذَا فَهَذَا يَكُونُ مَجْهُولًا

مرة على الشخص و مرة على المرأة وانما المعروف عالمي فيه والمذكر هاهنا وزعم
 أبو حاتم أن أهل مكة يقولون ههنا وأهل مكة أفصح من أهل العراق وأهل المدينة
 أفصح من أهل مكة فهذا بئى عَرَضَ * ثم نعود الى باب العدد وكان الفراء لا يميز
 أن ينسق على المؤنث بالمذكر ولا على المذكر بالمؤنث وذلك أنك اذا قلت عندى ستة
 رجال ونساء فقد عقدت أن عندى ستة رجال فليس لي أن أجعل بعضهم مذكرا
 وبعضهم مؤنثا وقد عقدت أنهم مذكرون واذا قلت عندى ثلاث بنات عريس وأربع
 بنات آوى كان الاختيار أن تدخل الهاء في العدد فتقول عندى ثلاثة بنات عريس
 وأربعة بنات آوى الاختيار أن تدخل الهاء في العدد لأن الواحد ابن عريس وابن
 آوى وقال الفراء كان بعض من مَضَى من أهل النصارى يقول ثلاث بنات عريس
 وثلاث بنات آوى وما أشبه ذلك مما يجمع بالياء من الذكران ويقولون لا يجمع ثلاثة
 وبنات ولكننا تقول ثلاث بنات عريس ذكور وثلاث بنات آوى وما أشبه ذلك ولم
 يصنعوا شيئا لأن العرب تقول لي جامات ثلاثة والعلك الثلاثة عندنا يريد رجالا
 أسماءهم العلكات

باب النسب الى العدد

* قال الفراء * اذا نسبت الى ثلاثة أو أربعة فلن كان يراد من بئى ثلاثة أو أعطى
 ثلاثة قلت ثلاثي وإن كان نوبا أو شيئا طوله ثلاث أدع قلت ثلاثي الى العشر المذكور
 فيه كالمؤنث والمؤنث كالذكر أرادوا بذلك أن يفرقوا بين الشئين أعني التسيئين
 لاختلافهما كما نسبوا الى الرجل القديم دَعْرِي وإن كان من بئى دَعْرٍ من بئى عامر
 قلت دَعْرِي لا غير فلذا نسبت الى عشرين فانت تقول ههنا عِشْرِي وثلاثي الى آخر
 العدد وذلك أنهم أرادوا أن يفرقوا بين المنسوب الى ثلاثين وثلاثة فجعلوا الواو ياء كما
 جعلت في السنين وأخواتها اذا احتاجوا الى ذلك * قال أبو علي * فعلوا ذلك
 لئلا يجمعوا بين اعرابين * وقال الفراء * اذا نسبت الى خمسة عشر والى خمسة
 وعشرين فالقياس أن تنسب اليه نحسب أو سبب وانما نسبت الى الاول ولم تنسب

الى الآخر لان الآخر ثابت والاول يختلف فكلان أدل على المعنى ولكن مخالفنا
 للذي نسب الى خمس في خمسة لان ذلك ينسب اليه نحاسي وذلك بمنزلة نسبنا
 الى ذي الصمامة عمامي ولا تقل ذوري لان ذواتنا يضاف اليك شي مختلف
 وغير مختلف واذا نسب نوبا الى أن طوله وعرضه اثنا عشر ذراعا قلت هذا نوب
 فتوى وهذا نوب أثني وقال أبو عبيد قال الاخر ان كان النوب طوله أحد عشر
 ذراعاً لم أنسب اليه كقول من يقول أحد عشرى بالياء ولكن يقال طوله أحد
 عشر ذراعاً وكذلك اذا كان طوله عشرين فصاعداً مثله وقد غلط أبو عبيد هنا
 حين ذكر الذراع فقال أحد عشر ذراعاً ولا يدكرها أحد * وقال السجستاني
 لا يقال جبل أحد عشرى ولا ما جاوز ذلك ولا ما ينسب الى اسمين جعلاً بمنزلة
 اسم واحد واذا نسبت الى أحدهما لم تعلم أنك تريد الآخر ان اضطربت الى
 ذلك نسبته الى أحدهما ثم نسبته الى الآخر كما قال الشاعر لما أراد النسب الى
 رام هرمز

ترجئها رامية هرمزية * بفضل الذي أعطى الأمير من الرزق

واذا نسبت نوبا الى أن طوله أحد عشر قلت إحدى عشرى وان كان طوله إحدى
 عشرة قلت إحدى عشرى وان كنت من يقول عشرة قلت إحدى عشرى فتفتح
 العين والسين كما تقول في النسبة الى الثمر عشرى * وقال * لا يفتح هذا التكرير
 محالة ان لا يفهم اذا أفردوا تراهم يقولون الله ربّي وربّ زيد فيكررون تلفظاً المكثراً
 المحفوض اذ وقع موقع التنوين

باب ذكر المعدول عن جهته من عدد

المذكر والمؤنث

اعلم أن المعدول عن جهته من العدد يمنع الاجراء ويكون لذكر والمؤنث بلفظ
 واحد تقول ادخلوا أحد وأنت تفتي واحداً او واحدة واحدة وادخلوا

ثَنَاءٌ ثَنَاءٌ وَأَمْتُ ثَمْنِي اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ وَكَذَلِكَ ادْخُلُوا ثَلَاثَ ثَلَاثَ وَرُبَاعَ
 رُبَاعَ • قَالَ سِيَوِي • وَبَابُ التَّحْلِيلِ عَنْ أَحَدٍ وَثَنَاءٌ وَثْنِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ فَذَلِكَ
 هُوَ بِمَنْزِلَةِ أَخْرَاجِنَا حُدَّ وَاحِدًا وَاحِدًا بِإِجْمَاعٍ مَحْدُودًا عَنْ وَجْهِهِ فَنُكِرَ صَرْفُهُ قُلْتُ
 أَتَنْصَرِفُهُ فِي النُّكْرَةِ قَالَ لَا لِأَنَّهُ نُكْرَةٌ تَوْصَفُ بِهِ نُكْرَةٌ • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • أَعْلَمُ أَنَّ
 أَحَدًا وَثَنَاءً قَدْ عُدِلَ لِقَوْلِهِ وَمَعْنَاهُ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ مَرَرْتُ بِوَاحِدٍ أَوْ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ
 فَأَعْمَا تَرِيدُ تِلْكَ الْعِدَّةَ بِسَيِّئِهَا لَا أَقَلَّ مِنْهَا وَلَا أَكْثَرَ فَإِذَا قُلْتَ جَازِي قَوْمٍ أَحَدًا أَوْ ثَنَاءً
 أَوْ ثَلَاثَ أَوْ رُبَاعَ فَأَعْمَا تَرِيدُ أَهْمَ جَازِي وَاحِدًا وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ ثَلَاثَةَ
 أَوْ أَرْبَعَةَ أَرْبَعَةَ وَإِنْ كَانُوا الْوَفَا وَالْمَانِعَ مِنَ الصَّرْفِ فِيهِ أَرْبَعَةُ أَطَارِيقَ مِنْهُمْ مِنْ
 قَالَ أَنَّهُ صَفَةٌ وَمَعْدُولٌ فَاجْتَمَعَتْ عِلَّتَانِ مَنَعَتَا الصَّرْفِ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ أَنَّهُ عُدِلَ فِي
 الْفِعْلِ فِي الْمَعْنَى فَصَارَ كَأَنَّهُ فِيهِ عُدْلَيْنِ وَهِيَ عِلَّتَانِ فَأَمَّا عُدْلُ الْفِعْلِ فِي وَاحِدٍ إِلَى أَحَدٍ
 وَمِنْ اثْنَيْنِ إِلَى ثَنَاءٍ وَأَمَّا عُدْلُ الْمَعْنَى فَتَغْيِيرُ الْعِدَّةِ الْمَحْصُورَةِ بِفِعْلِ الْاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ
 إِلَى أَكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ عَمَّا لَا يَحْصَى وَقَوْلُكَ أَنَّهُ عُدِلَ وَأَنَّ عِدَّةً وَقَعَ مِنْ غَيْرِ جِهَةٍ
 الْفِعْلِ لِأَنَّ بَابَ الْقَتْلِ حَقُّهُ أَنْ يَكُونَ لِلْمَرْفُوعِ وَهَذَا لِلتَّكْرَارِ وَقَوْلُكَ رَابِعٌ أَنَّهُ مَعْدُولٌ
 وَأَنَّهُ جَمْعٌ لِأَنَّهُ بِالْعَدْلِ قَدْ صَارَ أَكْثَرُ مِنَ الْعِدَّةِ الْأُولَى وَفِي ذَلِكَ كَلِمَةٌ لِقَتَانِ فُعَالٌ
 وَمَفْعُلٌ كَقَوْلِكَ أَحَدٌ وَمَوْحِدٌ وَثَنَاءٌ وَثْنِي وَثَلَاثَ وَمَثَلُكَ وَرُبَاعٌ وَمَرْبَعٌ وَقَدْ ذَكَرَ
 الزَّجَاجُ أَنَّ الْقِيَاسَ لَا يَنْبَغُ أَنْ يَبْنَى مِنْهُ إِلَى الْعَشْرَةِ عَلَى هَذِهِ الْبَنَانِ فَيَقَالُ ثَمْنِي
 وَثَمْنِي وَسَدَاسٌ وَثَمْنِي وَسَبْعٌ وَثَمْنِي وَثَمْنِي وَثَمْنِي وَثَمْنِي وَثَمْنِي وَثَمْنِي وَثَمْنِي وَثَمْنِي
 وَقَدْ صَرَحَ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِيِّينَ مِنْهُمْ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْفَرَّاءُ وَبَعْضُ الْعَرَبِيِّينَ يَقُولُونَ
 أَنَّهَا مَعْرِفَةٌ فَلَسْتَدِلُّ أَهْمَابُنَا عَلَى تَنْكِيرِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى « أُولَى أَجْصَةَ ثَمْنِي وَثَلَاثَ
 وَرُبَاعَ » فَوَصَفَ أَجْصَةً وَهُوَ نُكْرَةٌ بِثَمْنِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ
 قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « فَاسْكَبُوا مَا طَلَبَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ثَمْنِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ »
 مَثْنِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ بَدَلٌ مِنْ مَا طَلَبَ لَكُمْ وَمَعْنَاهُ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثًا ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا
 أَرْبَعًا لِأَنَّهُ لَمْ يَنْصَرَفْ لِمَهْتَنِ لِأَعْلَمَ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِيِّينَ ذَكَرَهَا وَهِيَ أَنَّهُ اجْتَمَعَ
 فِيهِ عِلَّتَانِ أَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثَ ثَلَاثَ وَأَنَّهُ عُدِلَ عَنْ ثَانِيَةٍ قَالَ

(١) قلت لقد سمع

على من سنده هنا

في نسخة من الخط

لا ساحل لصرها ولا

نخلة من الموت فيها

الأبركوب سفينة

من التوبة رجي

بداوتها نحو حوتها

وتلك الجمعي قوله

الآرى أنك تريد به

وزفر في المعرفة عامرا

وزافر معرفتين فانت

تلفظ بكلمة وتريد

أخرى الخ فهذا كله

تحكم ويهتان باطل

وتقول على العرب لم

يشبه شيء من الخن

والصدق ولا جعلهم

ولا شاهد ولا رهان عليه

أي وحى زل علمهم بأن

عمر اوزفرا في المعرفة

براد بهما عامر وزافر

معرفتان والصواب

وهو الحق الذي

لا يحد عنه أن عمر

وزفرا مصر وفان

غير معدولين أما عمر

فتقول من عمر جمع

عمر الخ فهو مصروف

معرفة كان أو نكرة

تعالاه في الحديث

الصحيح اعتمر رسول

الله صلى الله عليه وسلم

أربع مر وأما زفر

فتقول من الزفر

كالصرد للاستد

والشجاع والصبر والنهر

الكثير الماء واعطة

الكثرة وتكتبه محقة

محمد محمود التركي

لطف الله به امين

وقال أصحابنا أنه اجتمع فيه عِلْتَانُ أَمَّ عُدُلٍ عَنْ ثَابِتٍ وَأَنَّهُ نَكْرَةٌ وَالتَّكْرَةُ أَمْلُ
الْأَشْيَاءِ فَهَذَا كَانَ يُبْنَى أَنْ يَخْفَظَ لِأَنَّ التَّكْرَةَ تَخْفُفُ وَلَا تُعَدُّ فَرَعًا وَقَالَ غَيْرُهُمْ
هُوَ مَعْرُوفَةٌ وَهَذَا مُحَالٌ لِأَنَّهُ ضَعْفُ التَّكْرَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « أُولَى أَجْصَةِ مَتَّى وَثَلَاثَ
وَرُبَاعَ » فَعَنَاءُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي وَإِيَّائِي سَبَّحَ تَبَيَّنَ النَّاسَ مَتَّى وَمَوْحَدَ

وقال في سورة المائدة في قوله تعالى « أُولَى أَجْصَةِ مَتَّى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ » فَخِ
ثَلَاثَ وَرُبَاعَ لِأَنَّهُ لَا يَنْصَرَفُ لِثَلَاثَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ ثَلَاثَةٍ ثَلَاثَةٍ وَأَرْبَعَةٍ
أَرْبَعَةٍ وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَالثَّانِيَةُ أَنَّ عُدْلَهُ وَقَعَ فِي حَالِ التَّكْرَةِ فَانْكَرَ هَذَا الْقَوْلُ فِي
النِّسَاءِ عَلَى مَنْ قَالَ فَقَالَ الْعُدْلُ عَنْ التَّعْكُرَةِ لَا يَجِبُ أَنْ يَجْمَعَ مِنَ الصَّرْفِ لَهُ
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ إِذَا عَلِمَ أَنَّ الْعُدْلَ ضَرِبَ مِنَ الْإِسْتِثْقَاءِ وَنَوْعٌ مِنْهُ فَكُلُّ مَعْدُولٍ
مَشْتَقٌّ وَلَيْسَ كُلُّ مَشْتَقٍّ مَعْدُولًا وَأَمَّا صَارْتَقْلًا وَثَابِتًا أَنْكَ تَلْفُظُ بِالْكَامَةِ وَتُرِيدُ
بِهَا كَلِمَةً عَلَى لَفْظِ آخَرٍ فَمِنْ هَهُنَا صَارْتَقْلًا وَثَابِتًا (١) الْآرِي أَنْكَ تُرِيدُ بَعْمَرًا وَزَفَرَ فِي الْمَعْرِفَةِ
عَامِرًا وَزَافِرًا مَعْرِفَتَيْنِ فَأَنْتَ تَلْفُظُ بِالْكَامَةِ وَتُرِيدُ أُخْرَى وَلَيْسَ كَذَلِكَ سَائِرُ الْمَشْتَقَّاتِ
لَأَنَّكَ تُرِيدُ بِسَائِرِ مَا تَشْتَقُّهُ نَفْسَ الْلَفْظِ الْمَشْتَقِّ الْمَجْمُوعِ وَلَسْتَ تُحْدِلُ بِهِ عَلَى لَفْظِ آخَرٍ
يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ ضَارِبًا وَمَضْرُوبًا وَمُسْتَضْرِبًا وَمُضْطَرِبًا وَنَحْوُ ذَلِكَ لَا تُرِيدُ بِلَفْظِ شَيْءٍ
مِنْهُ لَفْظَ غَيْرِهِ كَمَا تُرِيدُ بِعَمْرٍَا وَزَفَرَ زَافِرًا وَيَمْتَنِي اثْنَيْنِ فَصَارَ الْمَعْدُولُ لِمَا ذَكَرْنَا
مِنْ مَخَالَفَتِهِ لِسَائِرِ الْمَشْتَقَّاتِ ثَقِيلًا إِذَا لَيْسَ فِي هَذَا الْجَنَسِ شَيْءٌ عَلَى حَدِّ فَلَمَّا كَانَ الْعُدْلُ
فِي كَلَامِهِمْ مَا وَصَفْنَاهُ لَمْ يَجِزْ أَنْ يَكُونَ الْعُدْلُ فِي الْمَعْنَى عَلَى حَدِّ كَوْنِهِ فِي الْقَفْظِ لِأَنَّهُ
لَوْ كَانَ فِي الْمَعْنَى عَلَى حَدِّ كَوْنِهِ فِي الْقَفْظِ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى فِي خَالِ الْعُدْلِ
غَيْرَ الْمَعْنَى الَّذِي كَانَ قَبْلَ الْعُدْلِ كَمَا أَنَّ لَفْظَ الْعُدْلِ غَيْرُ الْقَفْظِ الَّذِي كَانَ قَبْلَ الْعُدْلِ
وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ الْآرِي أَنَّ الْمَعْنَى فِي عَمْرٍَا هِيَ الْمَعْنَى الَّذِي كَانَ فِي عَامِرٍ وَالْمَعْنَى
الَّذِي فِي مَتَّى هُوَ الْمَعْنَى الَّذِي كَانَ فِي اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ عَلَى أَنَّ الْعُدْلَ فِي الْمَعْنَى لَوْ كَانَ
ثَقِيلًا عَنْدهم وَثَابِتًا فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْإِسْتِثْقَاءِ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ ثَابِتًا فِي سَائِرِ
الْإِسْتِثْقَاءِ الَّذِي لَيْسَ بِمَعْدُولٍ كَمَا أَنَّ التَّعْرِيفَ لِمَا كَانَ ثَابِتًا كَانَ مَعَ جَمْعِ الْأَسْبَابِ

المانعة من الصرف ثانياً فلو كان العدل في المعنى ثقبلاً لكان في سائر الاشتقاق
 كذلك كالتعريف لما كان ثقبلاً كان مع سائر الاسباب المانعة للصرف كذلك ولو
 كان كذلك لكان يجب من هذا متى انضم الى بعض المشتقات من أسماء الفاعلين
 أو المفعولين أو المكان أو الزمان أو غير ذلك التعريف أن لا ينصرف لحصول
 المعنيين فيه وهما عدل المعنى والتعريف كما لا ينصرف اذا انضم الى عدل اللفظ
 التعريف وليس الأمر كذلك فاذا كان الحكم بالعدل في المعنى يؤدى الى هذا الذى
 هو خطأ بلا اشكال علمت أنه فاسد وأيضاً فإن العدل في المعنى في هذه الاشياء
 لا يصح كما صح العدل في اللفظ لأن المعاني التي كانت أسماء المعدول عنها تدل عليها
 مرادة مع الالفاظ المعدولة كما كانت المرادة في الالفاظ المعدول عنها هي فكيف يجوز
 أن يقال انها معدول عنها كما يقال في الالفاظ وهي مرادة مقصودة ألا ترى أنك
 تريد في قولك غير المعنى الذى كان يدل عليه عامر فاذا كان كذلك لم يكن قولك من
 قال ان مثنى ونحوه انه لم ينصرف لانه عدل في اللفظ والمعنى بمقتضى وإذا كان
 العدل لما ذكرناه من أنه لفظ يراد به لفظ آخر لم يمتنع أن يكون العدل واقعاً على
 النكرة كما يقع على المعرفة ولم يميز أن يتكرر العدل في اسم واحد واذا كان كذلك
 فقول أبى اسحق في مثنى وثلاث ورباع لم ينصرف لجهتين لا أعلم أحداً من الصوريين
 ذكرهما وهما أنه اجتمع فيه علتان معدول عن اثنتين اثنتين وأنه عدل عن تأنيث
 خطأ وذلك أنه لا يخلو أن يكون لما عدل عن اثنتين اثنتين وثلاثاً وثلاثاً وعدل عن
 التأنيث تكرر فيه العدل كما تكرر الجمع في أ كالب ومساجد أو يكون لما عدل
 عن التأنيث كان ذلك ثقبلاً آخر من حيث كان المعدول عنه مؤنثاً ولم يكن الاول
 المذكور فلا يجوز أن يكون العدل متكرراً في هذا كما تكرر الجمع في أ كالب
 ومساجد والتأنيث في بشرى ونحوه لما قدمناه من أن العدل انما هو أن يريد
 باللفظ لفظاً آخر واذا كان كذلك لم يميز أن يتكرر هذا المعنى لافي المعدول عنه
 ولا في المعدول ألا ترى أنه لا يستقيم أن يكون معدولاً عن اسمين كلاً لا يجوز أن
 يكون المعدول اسمين ولا يوهنك قول الصوريين أنه عدل عن اثنين اثنين أنهم

يريدون بثنى العدلّ عنهما انما ذلك تخيل منهم لفظة المعدول عنها كما يفسرون
قولهم هو خير رجل في الناس وهما خير اثنين في الناس أن المعنى هما خير اثنين اذا
كان الناس اثنين اثنين وخير الناس اذا كانوا رجلا رجلا وكذلك يريدون بقولهم
مثى معدول عن اثنين اثنين يريدون به اثنين الذى يراد به اثنين اثنين لاعتق
المقتنين جميعا قلنا المعدول فله لا يكون الاسما واحدا مفردا كما كان المعدول
عنه كذلك ألا ترى أن جميع المعدولات أسماء مفردة كما أن المعدول عنها كذلك
والمعنى في المعدول الذى هو مثى وثلاث هو المعنى الذى في اثنين وثلاث في أنك
تريد بعد العدل اثنين اثنين كما أردت قبله فلا يستقيم اذا أن يكون تكرر اثنين
هنا كتكرر الجمع في أ كالب ونحوه لظهور هذا المعنى في هذا الضرب من الجمع
وخروجه به عن أبنية الأخذ الأول الى ما لا يكسر الجمع ولا يجوز أيضا أن يكون
مثى لما عدل عن التائب كان ثقل آخر لما لم يكن المعدول عنه هو الاول المذكور
فصار ذلك ثقل انضم الى المعنى الاول فلم ينصرف والى هذا الوجه قصد أبو اسحق
فيما علمناه من قهوى كلامه لان العدل ان سلنا في هذا الموضع أنه عن
تائب لم يكن ثقل مانعا من الصرف أنها معدولة وعدلها عن تائب ولم يمنعها من
الصرف أنها معدولة وأنها عدلت عن التائب انما امتعت من الصرف لعدل
والتعريف الا ترى أن سيبويه يصرف جمع اذا سمى به رجل في النكرة فان كان
لا يصرف أجد اذا سمى به فكذلك جمع لم ينصرف في التاكيد لعدل والتعريف
والمعدول غير مؤث ويذك على أن العدل عن التائب لا يعتد به ثقل وانما المعتد
به نفس العدل وهو أن يريد بناء أو لفظ بناء ولفظا آخر أن التعريف ثان كما أن
التائب كذلك ولم يكن العدل عن التعريف ثقل معتد به في منع الصرف
ألا ترى أنه لو كان معتد به لوجب أن لا ينصرف عمر في النكرة لانه لو كان
يكون في حال النكرة معدولا ومعدولا عن التعريف وفي صرف عمر في النكرة
في قول جميع الناس دلالة على أن العدل عن التعريف غير معتد به ثقل واذا لم
يعتد به ثقل لم يجوز أيضا أن يعتد بالعدل عن التائب ثقل وانما لم ينصرف عمر في

على بن سبويه خطأ

كثيراً في هذا البيت

فبدل وغيره قوله

ونكر لعرفين آخره

والصواب وهو

روايته الحقيقة

عند الرواة الثقات

منتك أن تلاقين

الناس

أحد أحاد في الشهر

الحلال

(٢) قلت هذا

المصراع لصبر بن

عمرو بن الشريد

يخاطب بني مرثبان

عوف بعد ما أخذ

منهم نأراً أخيه

معوية وهو أول

يتبعين وهما

ولقد قتلتم ثناء

وموحدا

وزك مرة مثل

أمن المبر

ولقد دفعت إلى

دريد طعنة

نجله تغزل مثل

عط المخر

(٣) قلت لقد أخطأ

على بن سبويه هنا خطأ

عظيماً في قوله

وبيت الكتاب جرى

فيه مثني وموحدا

على ذئب والصواب

وهو الحق المجمع =

التعريف بالعدل والتعريف كما لم ينصرف جع لهما فلذا زال التعريف انصرف عمر
ولم يعتد بالعدل فيه عن التعريف فضلاً فكذلك ينبغي أن يكون المعدول عن
التأنيث لأن هذا انما هو تأنيث جع ولا يدل جريه على المؤنث اذا كان جمعاً على
أن واحده مؤنث ألا ترى أنه قد جاء في التنزيل « **أُولَىٰ آخِصَةٍ مَّتَىٰ وَثَلَاتٍ**
وَرُبَاعٌ » فجرى في هذا الموضع على جمع واحده مذكر فلو جاز لقائل أن يقول ان
مثنى وبليه معدول عن مؤنث لما جرى على النساء واحداهن مؤنثة بل جاز لا آخر
أن يقول انه مذكر لانه جرى صفة على الاجنحة وواحدها مذكر وهذا هو القول
والوجه وانما جرى على النساء من حيث كان تأنيثها تأنيث الجمع وهذا الضرب
من التأنيث ليس بحقيقي ألا ترى أنك تقول هي الرجال كما تقول هي النساء فلما
كان تأنيث النساء تأنيث جمع جرت عليه هذه الاسماء كما جرت على غير النساء مما
تأنيثه تأنيث جمع لان تأنيث الجمع ليس بحقيقي وانما هو من أجل اللفظ فهو مثل
الدار والنار وما أشبه ذلك وقد جرت هذه الاسماء على المذكر الحقيقي قال الشاعر

أَحْمَ أَفْهَ نَكَّ مِنْ لِقَاءِ • أَحَادُحَادٍ فِي شَهْرِ حِلَالِ (١)

فأحد أحاد جاز على الفاعلين في المصدر حالا وقال الشاعر أيضاً

• وَلَقَدْ قَتَلْتُمْ نِسَاءً وَمَوْحِداً • (٢)

وبيت الكتاب (٣) جرى فيه مثني وموحداً على ذئب وهو جمع فأنما ترى أن التعويين

رغبوا عن هذا القول الذي ذهب إليه أبو الحسن لهذا الذي ذكرناه مما يدخل عليه

فأما ذكره من قوله قال أصحابنا انه اجتمع فيه علتان انه عدل عن تأنيث وأنه نكرة

والنكرة أصل الاشياء فهذا كان ينبغي أن يخففه لان النكرة تخفف ولا تعد فرعاً

فاعلم أنه غلط بين في الحكاية عنهم ولم يقل فيما علت أحد منهم في ذلك ما حكاه

عنهم وانما يذهبون في امتناعهم من الانصراف الى أنه معدول وأنه صفة • قال

وقال أبو الحسن وغيره من أصحابنا النكرة وإن كانت الأصل فإذا عدل

عنها الاسم كان في حكم العدل عن المعرفة في المنع من الصرف اذا انضم اليه غيره

لمساواته في المعنى الذي ذكرناه المعرفة بذلك على ذلك امتناعه من الصرف في

عليه أنهم جريا

فيه على سبع لاعلى

ذئاب كما زعم ولفظ

البيت كما قاله منشئه

سأعدين جوية

الهذلي ورواسيويه

في كلبه وغيره في

كنهم

ولكنما أهلى واد

أنيسه •

سباع تبني الناس

متى وموحد

وهكذا رواه ابن

سيده على الصواب

في أول هذه المزمعة

وكتبه محققه محمد

عبدولطف الله

فعلى به

النكرة عندهم وليس يصح أن يمنع من صرفه إلا ما ذكرناه عنهم من العدل والصفة
وقال الفراء العرب لا تجاوز رباع غير أن الكمية قد قال

فلم يستعربك حتى رمت ستفوق الرجال خصالاً عشارا

فجعل عشار على عرج ثلاث وهذا مما لا يقاس عليه وقال في مئلت ومئتي ومربع ان

أردت به مذهب المصدر لا مذهب الصرف جرى كفواك تئبهم مئتي وتئبهم مئلتا

وربعتهم مربعا

باب تعريف العدد

قد اختلف الصوفيون في تعريف العدد فقال البصريون ما كان من ذلك مضافا أدخلنا

الالف واللام في آخره فقط فصار آخره معرفة بالالف واللام ويتعرف ما قبل الالف

واللام بالاضافة الى الالف واللام فان زاد على واحد وأكثر أضفت بعضا الى بعض

وجعلت آخره بالالف واللام تقول في تعريف ثلاثة أبواب ثلاثة الأبواب وفي مائة

درهم مائة درهم وفي مائة ألف درهم مائة ألف درهم وليس خلاف في أن هذا

صحيح وأنه من كلام العرب قال الشاعر وهو ذو الرمة

وهل يرجع التسليم أو يكشف العنى • ثلاث الأتاني والديار البلائع

وأجاز الكوفيون إدخال الالف واللام على الأول والثاني وشبهوا ذلك بالحسن الوجه

فقالوا الثلاثة الأبواب وانحسرت الدراهم كما تقول هذا الحسن الوجه وقاسوا هذا بما

طال أيضا فقالوا الثلاث المائة ألف درهم وإذا كان العدد منصوبا فالصريون

يدخلون الالف واللام على الأول فتقول في أحد عشر درهما الأحد عشر درهما

والعشرون درهما والتسعون وجبلا وما جرى مجراه وإن طال ويقولون في عشرين

ألف درهم العشرون ألف درهم لا يزيدون غير الالف واللام في أوله والكوفيون

يدخلون الالف واللام فيما جمعا فيقولون العشرون الدرهم والأحد عشر الدرهم

ومنهم من يدخل الالف واللام في ذلك كله فيقولون الأحد عشر الدرهم واختلفوا

أيضا فيما كان من أجزاء الدرهم كتصيف وثلاث وربيع إذا عرفوه فاهل البصرة

يقولون نصف درهم وثلاث دراهم وربيع درهم يتخلون الألف واللام في الأخيرة
والكوفيون أجروه بحجى العدد فقالوا النصف درهم شبهه بالحسن الوجه وقال أهل
البصرة إذا جعلت الجميع نقباً للقدار جاز وأتبع الجميع أعراب المقدر كقولك
الخمس الدراهم ورأيت الخمسة الدراهم ومررت بالخمسة الدراهم ولا يختلفون في هذا
فاما الفارسي فقال روى أبوزيد فيما حكاه أبو عمر عنه أن قوما من العرب غير فصحاء
يقولونه ولم يقولوا النصف درهم ولا الثلث درهم فامتناعه من الاطراء يدل على
ضعفه فاذا بلغ المائة أنصف الى المفرد فقبل مائة درهم فاجتمع في المائة ما افرق في
عشرون وسعين من حيث كان عشرين عشرين وكان العقد الذي بعد التسعين وكذلك
مائتا درهم وما بعده الى الالف فاذا عرفت فقبل مائة الدرهم ومائتا الدرهم وثلاث
مائة الدرهم تعرف المضاف اليه كما تقدم

باب ذكر العدد الذي ينعت به المذكر والمؤنث

وذلك قولك رأيت الرجال ثلاثتهم وكذلك الى العشرة ورأيت النساء ثلاثتهن وكذلك
الى العشرة تنصب على الوصف وان شئت على المصدر وذلك جعله سيويه من باب
رأيتني وحده ومهرتني به وحده ومثل الجميع بقوله أفرادا ليرى كيف وضع موضع
المصدر وان لم يكن له فعل بما يحصرى على الهاء وأبو حاتم يرى الاضافة فيما جاوز
العشرة والعشر فيقول رأيتهم أحد عشرهم وكذلك الى تسعة عشر ورأيتهم إحدى
عشرين وكذلك الى التسع عشرة وقال رأيتهم عشرين ورأيتهم عشرين ورأيتهم
أحدهم وعشرين واحداً وعشرين وكذلك في الثلاثين وما بعدها والاربعين
وما بعدها الى المائة وتقع الاضافة في المائة والالف على ذلك الحسب

هذا باب مالا يحسن أن تضيف اليه الاسماء التي تبين

بها العدد اذا جاوزت الاثنين الى العشرة

وذلك الوصف تقول هؤلاء ثلاثة قرشيون وثلاثة مسلمون وثلاثة فهاذا وجهه

الكلام كراهية أن يُجْعَلَ الصفة كلاماً إلا أن يضطر شاعرٌ وهذا يدلُّ على أن التَّسَابِيحَ إذا قلت ثلاثة تَسَابِيحٌ إنما يجيء كله وصف لذكر لاه ليس موضعاً يَحْسُنُ فيه الصفة كما لا يَحْسُنُ الاسمُ فلما لم يقع الاوصاف صار للكلم كله قد لفظ بما كرين ثم وَصَفَهُمْ بِهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَلِهَا» قَالَ أَبُو عَلِيٍّ قَدْ تَقَدَّمَ مِنَ الْكَلَامِ أَنَّ الْبَدْعَ حَقُّهُ أَنْ يُسَيَّنَ بِالْأَنْوَاعِ بِالصِّفَاتِ فَلِذَلِكَ لَمْ يَحْسُنْ أَنْ تَقُولَ ثَلَاثَةَ قُرَشِيِّينَ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِنَوْعٍ وَإِنَّمَا يَسْبِيحُ أَنْ تَقُولَ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ قُرَشِيِّينَ وَلَيْسَ أَقْلُهُ الصِّفَةُ مُقَامُ الْمَوْصُوفِ بِالصِّفَةِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَرَبَّمَا جَرَتْ الصِّفَةُ لِكَثْرَتِهَا فِي كَلَامِهِمْ تَجَرَّى الْمَوْصُوفُ فَيُسْتَفَى بِهَا لِكَثْرَتِهَا عَنِ الْمَوْصُوفِ مَكْتُوفٍ مَرَّتٌ عَنْكَ وَلَفَتْكَ قَالَ عَزَّوَجَلَّ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَلِهَا أَيْ عَشْرُ حَسَنَاتٍ أَمْثَلِهَا

باب التاريخ

(١) التاريخ فانهم يكتبون أول ليلة من الشهر كتبت مهمل شهر كذا وكذا ومُسْتَهْلَ شهر كذا وكذا وغُرَّة شهر كذا وكذا ويكتبون في أول يوم كذا ويكتبون في أول يوم من الشهر وَكُتِبَ أول يوم من شهر كذا أو أَوَّلِيَّة خَلَّتْ وَصَفَتْ من شهر كذا ولا يكتبون مُهَلًّا وَلَا مُسْتَهْلًّا إِلَّا فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ وَلَا يَكْتُبُونَهُ بِنَهَارَاتِهِ بِمَشَقِّ مِنَ الْهَيْلَالِ وَالْهَيْلَالُ مَشَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ أَهْلُ بِالْعَصْرِ وَالْجِجَ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ فِيهِمَا بِالتَّسْبِيحِ فَقِيلَ لَهُ هَيْلَالٌ لِأَنَّ النَّاسَ يَهْلَوْنَ إِذَا رَأَوْهُ يُقَالُ أَهْلُ الْهَيْلَالِ وَاسْتَهْلَ (٢) وَلَا يُقَالُ أَهْلُ وَشَالَ أَهْلُنَا - إِذَا تَخَلَّيْنَا فِي الْهَيْلَالِ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْفَنَاءِ يُقَالُ لَهُ هَيْلَالٌ لِتَبَيُّنِهِ ثُمَّ يُقَالُ بَعْدَ قَرَرٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُقَالُ لَهُ هَيْلَالٌ إِلَى أَنْ يَكْدُلَ نَوْرُهُ وَذَلِكَ لِسَبْعِ لَيَالٍ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ وَكَثُرَ وَقَدْ أَبْنَتْ ذَلِكَ فِي بَابِ أَسْمَاءِ الْقَمَرِ وَصَفَاتِهِ وَيَكْتُبُونَ ثَلَاثَ خُلُونٍ وَلَا رُبْعَ خُلُونٍ وَيَقُولُونَ قَدْ صُمْنَا مُدَّ ثَلَاثٍ فَيُطَبَّقُونَ الْيَالِيَّ عَلَى الْيَالِيَّ لِأَنَّ الْأَهْلَةَ فِيهَا إِذَا جَاوَزَتْ الْعَشْرَ كَانَ الْاِخْتِيَارُ أَنْ تَقُولَ لِاحْدَى عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ وَصَفَتْ وَإِنَّمَا اخْتَارُوا فِيهَا بَعْدَ الْعَشْرِ خَلَّتْ وَصَفَتْ وَفِيهَا قَبْلَ الْعَشْرِ

(١) كذا بالأصل وفيه سقط ولعل الأصل التاريخ تعريف الوقت والنور يخ منه فانهم الخ وانظر اللسان كنهه
(٢) قوله ولا يشال أهل أي البناء لا فعل والذي في القاموس حوازه في الهلال ومنعه في الشهر كالصاحح ورود ابن برى حيث قال وقد قاله غيره نقله في اللسان فانظره كنهه

خَلَوْنَ وَمَضَيْنَ لِأَن مَابَعْدَ الْعَشْرَةِ يُبَيِّنُ وَاحِدًا أَوْ وَاحِدَةً وَمَا قَبْلَ الْعَشْرَةِ يُضَافُ إِلَى جَمِيعٍ وَاخْتَارَ أَهْلُ الْفَنَةِ أَنْ يُقَالَ لِلنِّصْفِ مِنْ شَهْرٍ كَذَا فَإِذَا كَانَ يَوْمُ سِتَّةِ عَشَرَ قَالُوا أَرْبَعُ عَشْرَةٍ لَيْلَةً بَقِيَتْ وَغَالَتْهُمْ أَهْلُ النَّظَرِ فِي هَذَا وَقَالُوا تَقُولُ لِمَنْ عَشْرَةٌ لَيْلَةً خَلَتْ وَلَيْسَتْ عَشْرَةٌ لَيْلَةً مَضَتْ لِأَنَّ الشَّهْرَ قَدْ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ وَهَذَا هُوَ الْحَقُّ لِأَنَّ أَهْلَ الْفَنَةِ قَدْ قَالُوا لَوْ قَالَ لَيْسَتْ عَشْرَةٌ لَيْلَةً مَضَتْ لَكُنَّ صَوَابًا فَقَدْ صَارَ هَذَا أَجَاعًا ثُمَّ اخْتَارُوا مَا لَمْ يَوَاضِعْ عَلَيْهِ أَهْلُ النَّظَرِ وَيَكْتُبُونَ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ وَكُتِبَ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرٍ كَذَا وَكَذَا وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ كُتِبُوا وَكُتِبَ آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَهْرٍ كَذَا وَسَمِعَ شَهْرٍ كَذَا فَإِذَا بَقِيََتْ مِنَ الشَّهْرِ لَيْلَةٌ قَالُوا كَتَبْنَا سَمِعَ شَهْرٍ كَذَا وَلَمْ يَكْتُبُوا لِلْبَيْلَةِ بَقِيَتْ كَمَا لَمْ يَكْتُبُوا لِلْبَيْلَةِ خَلَتْ وَلَا مَضَتْ وَهُمْ فِي الْبَيْلَةِ جَعَلُوا الْخِطَابَةَ فِي حُكْمِ الْفَاتِحَةِ حَيْثُ قَالُوا غَزَا شَهْرٍ كَذَا وَلَمْ يَقُولُوا لِلْبَيْلَةِ خَلَتْ وَلَا مَضَتْ لِأَنَّهُمْ فِيهَا بَعْدُ وَلَمْ تَخْصُ فَقَالُوا سَمِعَ شَهْرٍ كَذَا • قَالَ أَبُو زَيْد • سَلَّمْنَا شَهْرَ كَذَا سَلَّمْنَا فَسَمِعَ فِيمَا يُوْزَخُ مَصْدَرُ أَقِيمَ مَقَامَ اسْمِ الزَّمَانِ

باب الأفعال المشتقة من أسماء العدد

• أَبُو عَيْبَةَ • كَانَ الْيَوْمُ وَرَّأَ فَتَقَعَّتْهُمْ سَقَعًا وَكَانُوا سَقَعًا فَوَرَّوْهُمْ وَرَّأَ • ابْنُ السَّكَيْتِ • الْوَرَّ وَالْوَرَّ وَقَدْ أَوْرَثَ وَوَرَّثَ مِنَ الْوَرِّ وَانْتَسَا - الْفَرْدُ وَالزَّكَاءُ - الزَّوْجُ قَالَ الْكَلْبِيُّ

بَادَنِي خَسَا أَوْ زَكَتْ مِنْ سِينِكَ • إِلَى أَرْبَعٍ فَيَقُولُ انْتَهَارًا يَقُولُ - انْتَهَرْتُ بِقَالَ بَقِيَّتُهُ أَبْقِيَهُ - إِذَا رَأَيْتَهُ وَطَرَقْتَهُ وَيَقَالَ ابْنِي لِی الْإِذْنَ - أَيْ ارْقُبْ لِي وَقَالَ الشَّاعِرُ

خَا زِلْتُ أَبْنِي الثُّلَمَنَ حَتَّى كَانَتْهَا • أَوَافِي سَلَى تَعْتَالَهُنَّ الْجَوَانِلُ
وَقَالَ آخَرُ فِي خَسَا وَدَكَرَ فَنَدَرَا

بَقِيَتْ قَوَائِمُهَا خَسَا وَرَعَمَتْ • غَضِبًا كَمَا يَغْتَرَّمُ السُّكْرَانُ
عَنَى بِالْقَوَائِمِ هُنَا الْإِنْفَاقُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • تَخَاسَى الرَّجُلَانِ - تَلَاعَبَا بِالزَّوْجِ

والفرد ويقال ثَلَّثْتُ القومَ أَنَلْتُهُمْ ثَلَّثًا بكسر اللام اذا كَتَبَ لَهُمْ ثَلَاثًا • أبو عبيد •
 كانوا ثلاثة فَرَبَعْتُهُمْ - أى صِرْتُ رَابِعَهُمْ وكانوا أربعة فَنَمَسْتُهُمْ الى العشرة وكذلك
 اذا اخذت الثلث من أموالهم قُلْتُ ثَلَّثْتُهُمْ ثَلَاثًا وفي الرُّبُعِ رَبَعْتُهُمْ الى العشر مئة
 فاذا جئت الى يفعل قُلْتُ فى العدد يَثَلُّ وَيَحْمِسُ الى العشرة وفى الاموال يَثَلُّ
 وَيَحْمِسُ الى العشر الا ثلاثة أحرف فانها بالفتح فى الحدين جميعا رُبْعٌ وَيَسْبَعُ
 وَيَتَسَعُ وقال تقول كانوا ثلاثة فَأَرَبُّوا - أى صاروا أربعة وكذلك أَجْحُوا وَأَسَدُّوا
 الى العشرة على أَفْعَلٍ ومعناه أن يصيروا هم كذلك ولم يقولوا أَرَبَعْتُهُمْ أَوْ رَبَعْتُهُمْ فَلأنَّ
 • ابن السكيت • عندي عَشْرَةٌ فَأَحْدُهُنَّ وَأَحْدُهُنَّ - أى صِرْتُنِ أَحَدَ عَشَرَ
 وحكى بعضهم فَأَحْدُهُنَّ فلما أن يكون على القلب كما قَدَّمْنَا فى حادى عشر ولما أن
 يكون على ما قَدَّمْنَا من المكابة عن الكسافى من أنه سَمِعَ الْأَسَدَ يقول حادى
 عشرين • أبو عبيد • كانوا تسعة وعشرين فَنَلَّسْتُهُمْ - أى صِرْتُ لَهُمْ عِشْرِينَ
 ثلاثين وكانوا تسعة وثلاثين فَرَبَعْتُهُمْ مثل لفظ الثلاثة والأربعة وكذلك جميع
 العقود الى المائة فاذا بلغت المائة قُلْتُ كانوا تسعة وتسعين فَأَمَّا يَتَسَعُ مِثَالُ أَفْعَلْتُهُمْ
 وكانوا تسعمائة وتسعة وتسعين فَأَلْفَتُهُمْ ممدودة وكذلك اذا صاروا هم كذلك قُلْتُ قد
 أَمَّاؤُا وَأَلْفَوْا مِثَالُ أَفْعَلُوا أى صاروا مائة ألفا

باب الأبعاض والكسور

• ابن السكيت • عَشْرٌ وَتَسَعٌ وَثَمْنٌ وَسَبْعٌ وَسُدُسٌ وَخَمْسٌ وَرُبْعٌ وَثَلْثٌ وَجَمْعُ كُلِّ
 ثَلْثٍ أُنْعَالٌ وقد تقدم نصريُّ فَعِلَ جميع هذه الأفعال • صاحب العين •
 النِّصْفُ أَحَدُ جُزَيْي الكَيْلِ • الاصمعي • نِصْفٌ فلما نَصَفَ فَلَقَهُ الْعَامَّةُ
 • صاحب العين • نِصْفٌ لغة رديئة فى نِصْفٍ • ابن السكيت • نِصْفٌ وَنِصْفٌ
 لَفْظَانِ والكسر أعلى • صاحب العين • والجمع أنصاف وقد نَصَفْتُ النِّسْيَ -
 جعلته نِصْفَيْنِ وقد تقدم تَنَصُّيفُ الْإِنَاءِ وَالتَّزْيِيبُ وَالتَّزْيِيبُ فى موضعه وَالتَّطَرُّفُ -
 النِّصْفُ وَالْجَمْعُ نِطُورٌ وقد تقدم التَّشْطِيرُ فى الإِنَاءِ وَالتَّطَرُّفُ فى الطَّلِي وَنَحْوِهِ

ذكر العَشِيرِ وما جاء على وزنه من أسماء الكسور

• أبو عبيد • يقال ثَلِثٌ وَخَمِيسٌ وَمَدْيَسٌ وَسَبْعٌ وَالْجَمْعُ أَسْبَاعٌ وَخَمِيسٌ وَثَمِينٌ
وَعَشِيرٌ يريدُ الثَّلَثَ وَالْخَمِيسَ وَالْمَدْيَسَ وَالسَّبْعَ وَالْثَمِينَ وَالْعُشْرَ • قال
وقال أبو زيد لم يعرفوا الخَمِيسَ ولا الرَّبِيعَ ولا الثَّلَثَ • غيره • السَّبْعُ -

السَّابِعُ وأشدُّ أبو عبيد

وَالْقَبِيلُ سَبْعِي وَسَطُهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا • فما صارَ في النِّصْفِ الاثْنَيْنِ
وَأَوْخَشُوا خَلَطُوا وقال في النِّصْفِ

• لم يَفْطَرِهَا مُدُّو لا نِصْفٌ •

فما ابن دريد فقال النِّصْفُ ههنا مَكِيلٌ

ومن الاسماء الواقعة على الأعداد

الاستار - أربعة من كُلِّ عددٍ قال جرير

أَنْ الْفَرَزْدَقَ وَالْبَيْتَ وَأُمَّه • وَأَبَا الْبَيْتِ لَسَرُمًا بِإِسْرَارٍ

والتواء - خمسة والأوقية - أربعون والنش - عشرون والفرق -

سنة عشر

المقادير والالفاظ الدالة على الأعداد من غير ما تقدم

الشَّيْخُ - مقدارُ من العدد تقول أَقْبَتْ شَهْرًا أَوْشَيْعَ شَهْرٍ ومعه مائة رجلٍ أَوْشَيْعُ
ذَلِكَ وَأَتَيْكَ عَدَا أَوْشَيْعَهُ - أى بعده لا يستعمل الا في الواحد

باب الالفاظ الدالة على العموم والخصوص

وهي كُلُّ واجمِعون اسْتَعْمَلُوا أَبْصَعُونَ وَبَعْضُ وَأَيُّ وما أُبَيِّنُ هذه بَقِطُها من الاعراب
واللفظة حتى آتَى على جميع ذلك ان شاء الله تعالى • فأول ذلك كُلُّ وهي لفظة صيغت

للدلالة على الاحاطة والجمع كما أن كلاً لفظة صيغت للدلالة على التثنية ولكن كلاً من لفظ كل وسأريك ذلك كله ان شاء الله تعالى • وبعض - لفظة صيغت للدلالة على الطائفة لاعلى السكك فهاتان اللفظتان دالتان على معنى العموم والخصوص وكل نهاية في الدلالة على العموم وبعض ليست بنهاية في الدلالة على الخصوص ألا ترى أنها قد تقع على نصف السكك وعلى ثلاثة أرباعه وعلى معظمه وأكثره وبالعموم فانه تقع على الشيء كله ماعدا أقل جزئه منه وقد بعض الشيء - فرقت أجزائه وتبعض هو ويكون بعض بمعنى كل كقوله

• أو يفتق بعض النفوس جامها •

فاللوث لا يأخذ بعضاً ويدع بعضاً ومن العرب من يريد بعضاً كما يريد ما كقوله تعالى « يُبَسِّطُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ » حكاه صاحب العين وهذا خطأ لان بعض اسم والاسماء لا تترادف قلما هو وأخواتها التي للفصل فانما زيدت لمضارعة الضمير الحرف وقد أثبت شرح هذا عند الرذ على أبي اسحق في قوله عز وجل « مَثَلُ الْجَنَّةِ » ونحن آخذون في تبين كل ومقتضون لها على بعض لفصل الأعم على الاختص فاقول • ان كلاً لفظة واحدة ومعناه جميع ولهذا يحمل مرة على اللفظ ومرة على المعنى فيقال كلهم ذاهب وكلهم ذاهبون وكل ذلك قد جاء به القرآن والشعر ويحذف المضاف إليه فيقال كل ذاهب وهو باق على معرفته وبعض يجري هذا المجرى واليهما أو ما يبيوه حين قال هذا باب ما ينتصب خبره لانه فيج أن يكون صفة وهي معرفة لا توصف ولا تكون وصفا وذلك قولك مررت بكل فاعلمنا وبعض جالسا وانما خروجهما من أن يكونا وصفا أو موصوفين لانه لا يجس لئ أن تقول مررت بكل الصالحين ولا ببعض الصالحين فيج الوصف حين حذفوا ما أضافوا اليه لانه يخالف لما يضاف اليه شأ منه فلم يجر في الوصف مجرا كما أنهم حين قالوا يا الله نخافوا ما فيه الآف والآلام لم يصلوا اليه وأثبتوها وصار معرفة لانه مضاف الى معرفة كأنك قلت مررت بكاهم وبعضهم ولكنك حذف ذلك المضاف اليه فجاء ذلك كما جاز لا أوله فحذفوا الآف والالامين وليس هذا طريقة الكلام

ولا سبيله لانه ليس من كلامهم أن يُضْمَرُوا الجار وحمله هذا وتحليله أنك لاتقول
مررت بكل فاعما ولا ببعض جالسا مُتَدَنّا وانما يتكلم به اذا جرى ذكر قوم فتقول
مررت بكل أي مررت بكلهم ومررت ببعض أي مررت ببعضهم فيستفي بما جرى
من الكلام ومعرفته المخاطب بما يُعْنَى عن اظهار الضمير وصار ما يُعْرَفُ المخاطب بما
يُعْنَى به مُعْنًى عن وصفه ولم يوصف به أيضا لانهم لما أقاموه مقام الضمير والضمير
لا يوصف به اذ لم يكن تحلية ولا فيه معنى تحلية لم يصفوا به لايقال مررت بالزبد
كل كما لايقال مررت بكل الصالحين فان قال قائل لم لم يَنْ كُل حين حذفوا المضاف
اليه قيل ليس في كل من المعاني التي توجب البناء شيء وأصل الاسماء الاعراب
وانما يحدث البناء لعرض معنى فكَانَ اتباع الاصل أولى ومن ههنا قالوا
لأنها لا يجوز بناؤها لانها جزء فأتبعنا الجزء الكل اذ كان كل معربا لانه أسبق لعمومه
من اتباع الكل البعض فلما أُجْرِيَ مجرى خلافه لم يُشْمَنْ معنى الحريف ولما لم
يُشْمَنْ معناه لم يجب فيه البناء وجرى على أصل الاعراب ككل وهذا من اقرب
ما سمعناه في هذه المسئلة وقد ذكر فيها غير الذي قلنا فتركناه لانه لم يصح عندنا وهذا
كله تعليل الفارسي وحكي سبويه في كل التانيث فقال كُتِبْنَ منطقة ولم يحل ذلك في
بعض فلما كلاً فليس من لفظ كل كل مضاعف وكلاً محتل كما ألفه منطبة عن واو
بدلالة قولهم كُتِبَا اذ بدل التاء من الواو أكثر من بدلها من الياء وقد أثبت ذلك في
باب بَيِّنَتْ وأخت بنهاية البيان وأجمع معرفة تقول رأيت المال أجمع ورأيت
المالين أجمعين وقالوا رأيت القوم أجمعين وليس أجمعون وما جرى مجراه بصفة عند
سبويه وكذلك واحده ومذكوره ومؤنثه وانما هو اسم يجري على ما قبله على اعرابه
فِيمُ به ويؤكد فلذلك قال النحويون انه صفة ولو كان صفة لما جرى على المنمر لان
المنمر لا يوصف وما يدل على انه ليس بصفة انه ليس فيه معنى اشارة ولا نسب
ولا حلية وقد غلط قوم فتوهموه صفة وقد صرح سبويه انه ليس بصفة وقال في
باب مالا ينصرف اذا سميت بأجمع صرفته في التكررة وقد غلط الزجاج في كتابه في
باب مالا ينصرف ورد عليه الفارسي بعد أن حكى قوله فقال وقد أغفل أبو اسحق

فيما ذهب اليه من جَمْع في كتابه فيما لا ينصرف وهذا لفظه • قال • الاصل في
 جَمْع جَمْعًا جَمْعٌ مثل جَرَاءٍ وَجَرٍّ ولكن جَرَّ نكرة فلماذا أن يُعَدَّل الى لفظ المعرفة
 فَعُدِّل فَعُدِّل الى فَعْل • قال ابو علي • وليس جَمْعًا مثل جَرَاءٍ فيلزم أن يَجْمَعَ
 على جَرٍّ كما أن أَجْمَعَ ليس مثل أَجَرٍّ وانما جَمْعًا كطَرَفَةٍ وَهَرَاءٍ كما أن أَجْمَعَ كأَجْدَ
 بدلالة جَمْعِهِمْ له على حَذِّ التثنية فقد ذهب في هذا القول عن هذا الاستدلال وعن
 نص سيبويه في هذا الجنس انه لا يَجْمَعُ هذا الضرب من الجمع وعما نص على هذا
 الحرف بعينه حيث قال وليس واحداً منهما يعنى من قولك أَجْمَعَ وأَكْتَعَ في قولك
 مررت به أَجْمَعَ وأَكْتَعَ بمنزلة الأَجْمَرِ لان أَجْمَرَ صفة للتكرة وأَجْمَعَ وأَكْتَعَ انما
 وَصَفَ بهما معرفة فلم ينصرفا لانهما معرفة وأَجْمَعَ هنا معرفة بمنزلة كُلِّهِمْ انفسى
 كلام سيبويه وما يجزى هذا المجزى مما يَتَّبِعُ أَجْعُونَ كَقَوْلِكَ أَكْتَعُونَ وَأَبْصَعُونَ
 وَأَبْعُونَ وكذلك المَوْتُ والآنسان والجميع في ذلك حُكْمُهُ سواء والقول فيه كالقول
 في أَجْعِينَ وكله تابع لأَجْعِينَ لا يشكم واحد منهُنَّ مُتَرَدِّداً وكلها تَقْتَضِي معنى
 الاحاطة • وما يدل على معنى الاحاطة قاطبةً وطراً والجَاءُ الْفَعِيرُ ونحن آخذون في
 تبين ذلك ان شاء الله تعالى اعلم أن الجَاءَ هي اسم والفَعِيرُ نَعْتُ لها وهو بمنزلة
 قولك في المعنى الجُمُ الكثير لانه يراد به الكثرة والفَعِيرُ يراد به أنهم قد غَطَوْا الارض
 من كثرتهم غَفَرْتُ الشَّيْءَ اذا غَطَيْتَهُ ومنه الْمُفْعَرُ الذي يوضع على الرأس لانه يُغَطِّيهِ
 ونصبه في قولك مررتُ بهم الجَاءُ الْفَعِيرُ على الحال وقد علمنا أن الحال اذا كان
 اسما غير مصدر لم يكن بالالف واللام فخرج ذلك سيبويه والتليل أن جَحَلَا
 الْفَعِيرُ في موضع العراءِ كذاكَ قلتُ مررتُ بهم الْجُمُ الْفَقْرُ على معنى مررتُ بهم
 جاتين غافرين للارض أى مُعْطِينَ لها ولم يذكر البصريون انها يستعملان في غير
 الحال وذكر غيرهم شعرا فيه الجَاءُ الْفَعِيرُ مرفوع وهو قول الشاعر
 صَغِيرُهُمْ وَصَحْبُهُمْ سَوَاءٌ • هُمُ الْجَاءُ فِي الْيَوْمِ الْفَعِيرُ
 وأما قولهم مررتُ بهم قاطبةً ومررتُ بهم طراً فعلى مذهب سيبويه والتليل هما
 في موضع مصدرين وان كلا اسمين وذلك أن قاطبةً وان كان لفظها لفظ الصفات

كقولنا ذاهبة وقائمة وما أنشبه ذلك وطراً وإن كان لفظها لفظاً صُغراً ونُحْباً وما أنشبه ذلك فانه لا يجوز جعلهما الاعلى المصدر وقال اما رأينا المصادر قد يخرجن عن التمكن حتى يستعملن في موضع لا تتجاوزن كقولنا سبحان الله ولا يكون الانصوباً مصدراً في التقدير وليست وحائدتك وما جرى مجراها مصدر لا يستعمل الا منصوبات ولم تر الصفات يخرجن عن التمكن فلذلك حل سيويه قاطبة وطراً على المصدر وصاروا بمنزلة مصدر استعمل في موضع الحال ولم يتجاوزا ذلك الموضع كما لم يتجاوز ما ذكرناه من المصادر ان شاء الله تعالى

اشتقاق أسماء الله عز وجل

أبدأ بشرح ما استقصت به ثم أتبع ذلك سائر أسمائه الحسنى وصفاته العلى قبل في اشتقاق اسم قولان انه مشتق من السُّمُو والثاني من السَّيِّء والاول الصحيح من قبل أن يجمع أسماء على زيد لام الفعل وكذلك تصغيره سُمِي ولانه لا يُعْرَفُ شَيْءٌ اذا حذفت فاودخله ألف الوصل انما تدخله تاء التانيث كالزينة والعدة والصفة وما أنشبه ذلك ويقال سَمَا يَسْمُو سُمُوً اذ علا ومنه السماء والسماء وكانه قيل اسم أى ماعلا وظاهر فصار علماً للدلالة على ما تحته من المعنى ونظير الاسم السمة والعلامة وكل ما يصح أن يذكر فله اسم في الجملة لان لفظه شئ يلحقه واما في التفصيل كزيد وعمر ومنها ما لا اسم له في التفصيل وهو بالجملة كل مالم يكن له اسم علم يخص به كالهواء والماء وما أنشبه ذلك والاسم - كلمة تدل على المعنى دلالة الاشارة دون الالفادة وذلك أنك اذا قلت زيد فكانك قلت هذا واذا قلت الرجل فكانك قلت ذاك فأما دلالة الالفادة فهو ما كان الغرض أن تفيد السامع به معنى أو أخرجه ذلك المخرج كقولك قام وذهب فأما الاول فاعلم الغرض فيه أن تشير اليه ليتنبه عليه أو يخرجك ذلك المخرج وأنا أذكره أن أطيل الكتاب بذكر ما قد أولعت به عامة المتكلمين من رسم الاسم أو حذوه والتكلم على المسمى هو الاسم أم غير الاسم والفعل المصروف من الاسم قولك أَسَمَيْتُ وَسَمَيْتُ مَعَدِي بِحَرْفِ الجِزِّ وَبِغَيْرِ حَرْفٍ بِقَوْلِ سَمَيْتُهُ زَيْداً

ومبته يزيد • قال ميبويه • هو كما تقول عرفته بهذه العلامة وأوضحته بها
وحكى أبو زيد لسم وأسم وأسم وأسم وأسم

• بِسْمِ اللَّهِ فِي كُلِّ سُورَةٍ مِّنْهُ •

والاسم منقوص قد حذفت منه لام الفعل وعبر ليكون فيه بعض ما في الفعل من
التصرف اذ كان أشبه به من الحرف وقيل ان ألف الوصل انما لحقته عوضاً من
النقص فالما الباء في بسم الله فانما كسرت للفرق بين مايجز وهو حرف وبين مايجز
عما يجوز ان يكون اسماً ككاف التشبيه وموضع بسم نصب كأنك قلت أبداً بسم
الله ولم يحتج الى ذكر أبداً لان المستفتح مبتدئ فالحال المشاهدة دالة على المحذوف
ويصلح ان يكون موضعه رفعا على ابتدائي بسم الله الفعل المسترول لان جميع
حروف الجر لابد ان تتصل بفعل اما مذكور واما محذوف وبسم الله يجوز ان
يكون الفعل المحذوف العامل في موضعه لفظاً صيغته صيغة الامر والفظاً صيغته
صيغة الخبر واذا كان كذلك فعناه معنى الامر وهم عما يضعون الخبر موضع الامر
كقوله اننى الله امرؤ فقل خيراً يذب عليه وكذلك يضعون الامر موضع الخبر كقوله
أكرم بريد والغرض في بسم الله التعليم لما يستفتح به الامور للتبرك بذلك والتعظيم
لله عز وجل وهو تعليم وتاديب وشعار وعلم من اعلام الدين وعلى ذلك جرى في شريعة
المسلمين يقال عند الماء كل والمذبح وابتداء كل فعل خلافاً لمن كان يذكر اسم الآلات
والعزى من المشركين • (الله) الاصل في قولك الله الآلهة حذفت الهمزة وجعلت
الالف واللام عوضاً لازماً وصار الاسم بذلك كالعلم هذا مذهب سيبويه وحذائق
التصوين وقيل الآلهة هو المسمى للعبادة وقيل هو القادر على ما يحتج به العبادة ومن
زعم ان معنى له معنى معبود فقد أخطأ وشهد بخطئه القرآن وشريعة الاسلام لان
جميع ذلك مقرر بان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا شك ان الانصام سكات
معبودة في الجاهلية على الحقيقة اذ عبدوه وليس باله لهم فقد تين ان الآلهة هو
الذى تحق له العبادة وتجب وقيل في اسم الله انه علم ليس أصله الآلهة على ما بينا أولاً
وهو خطأ من وجهين أحدهما ان كل اسم علم فلا بد من ان يكون له أصل نقل

منه أو غير عنه والآخر أن أسماء الله كلها صفات لا شيء فله صمحه عز وجل من حيث كان أعظم العموم لا يجوز أن يكون له اسم على جهة التلقب والأسماء الأعلام إنما أبرأها أهل اللغة على ذلك فسموا بكاتب وقدر ومارين ونظام لانهم ذهبوا به مذهب التلقب لامذهب الوصف • قال أبو اسحق إبراهيم بن السري الزجاج • وإذا ذكرنا أبا اسحق في هذا الكتاب فإياه نريد أكره أن أذكر ما قال النحويون في هذا الاسم تنزيها لاسم الله هذا قوله في أول كتابه في معاني القرآن وأعرابه ثم قال في سورة الحشر في قوله تعالى «هُوَ اللَّهُ الْغَالِي الْبَارِي الْمُصَوِّرُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى» (١) جاء في التنزيل أنها تسعة وتسعون اسما ونحن نبين هذه الأسماء واشتقاق ما يبنى أن يبين بها إن شاء الله تعالى فبدأ بتفسير هذا الاسم فقال قال سيويه سألت الخليل عن هذا الاسم فقال إنه فادخلت عليه الألف واللام

فهذا انتهى نظره وحكايته عن سيويه • قال أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي النحوي رانا على الزجاج في سهوه ما حكاه أبو اسحق عن الخليل سهو ولم يحك سيويه عن الخليل في هذا الاسم أنه لله ولا قال أنه سأل عنه لكن قال إن الألف واللام بدل من الهمزة في حد النداء في الباب المترجم هذا باب ما ينصب على المدح والتعظيم أو الذم والشم لانه لا يكون وصفا للأول ولا عطف عليه قال وأول الفصل اعلم أنه لا يجوز لك أن تتلادى أسماءه الألف واللام البتة إلا أنهم قد قالوا يا الله أغفر لي وهو فصل طويل في هذا الباب إذا قرأته وقفت عليه منه على ما قلنا قال والقول الآخر الذي حكاه أبو اسحق فقال وقال مرة أخرى ولم ينسبه سيويه أيضا إلى الخليل لكن ذكره في حد القسم في أول باب منه قال وروى عن ابن عباس في قوله جل وعز «وَيَذَرُكَ وَالْهَيْكَلُ» قال عبادة قال فقولنا لله من هذا كانه ذو عبادة أي إليه يتوجه بها ويقصد قال أبو زيد تالله الرجل إذا تسك وأتشد

• سَمِعَ وَاسْتَرْجَعَ مِنْ تَأْلِهِ •

ونظير هذا في أنه اسم حدث ثم جرى صفة لتقديم سبحانه قولنا السَّلام وفي التنزيل السَّلام المؤمن المهيمن والسَّلام من سلم كالسلام من كلم والمعنى ذو السَّلام أي يسلم

(١) قلت قوله جاء في التنزيل أنها تسعة وتسعون اسما غلط فاحش والصواب أن هذا العدد إنما جاء في الحديث الصحيح ولفظه إن الله تسعة وتسعين اسماء من الواحدا دخل أحصاها دخل الجنة وليس هذا اللفظ في التنزيل الذي هو الكتاب العزيز وكشفه محققه محمد محمود التركماني لطف الله تعالى به آمين

بإيضاحه

من عذابه من لم يتحقق كما أن المعنى في الأول أن العبادة تحب له فان قلت فأجيز
الحال عنه وتعلق الطرف به كما يجوز ذلك في المصدر فان ذلك لا يلزم ألا ترى أنهم
قد أجروا شيئاً من المصدر واسم الفاعل مجرى الاسماء التي لا تنسب الفعل وذلك
قوله لله ذلك وزيد صاحب عمرو أما ما حكاه أبو زيد من قولهم تاه الرجل فله
يحتمل أن يكون على ضربين من التأويل يجوز أن يكون كنعيد والتعبد ويجوز أن
يتوهم مأخوذاً من الاسم دون المصدر على حد قولك استجير الطين واستنوق الجمل
فيكون المعنى أنه بفعل الافعال المقتربة إلى الإله والمستحق بها الثواب وتسمى
النسب الإلهية والإلهة وروى لنا ذلك عن قطرب وأنشد قول الشاعر

رَوَّحْنَا مِنَ الْعِبَادَةِ قَصْرًا • وَأَعْلَلْنَا إِلَهَةً أَنْ تَوُوبَا

فكانهم سموها لإلهة على نحو تعظيمهم لها وعبادتهم لإياها وعن ذلك نهى الله
عز وجل وأمرهم بالتوجه في العبادة إليه دون ما خلقه وأوجبه بعد أن لم يكن فقال
« وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالنُّجُومُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ
الَّذِي خَلَقَهُنَّ » وبذلك على ما ذكرنا من مذهب العرب في تسميتهم الشمس لإلهة
أما غير مصروف فعوى ذلك لانه منقول اذ كان مخصوصاً وأكثرت الاسماء المختصة بالاعلام
منقولة نحو زيد وأسد وما يكثر تعداده من ذلك فكذلك إلهة تكون منقولة من
إلهة التي هي العبادة لما ذكرنا وأنشد البيت المتقدم الذكر

• وَأَعْلَلْنَا إِلَهَةً أَنْ تَوُوبَا •

غير مصروف بلا ألف ولا م فهذا معنى الإلهة في اللغة وتفسير ابن عباس لقراءة من
قرأ وبذلك وإلهتك وقد جاء على هذا الحد غيري • قال أبو زيد • لَقَبْتُهُ نَدَى
وَفِي النَّدَى وَقِيَّةٌ وَالْقِيَّةُ بَعْدَ الْقِيَّةِ وَفِي النَّزِيلِ « لَا يُعَوِّثُ وَيُعَوِّثُ وَيَسْرُ »
وقال الشاعر

أَمَّا وَيَمَاءُ لَأَرْزَأُ كَانَهَا • عَلَى قَنَةِ الْعَرَى وَبِالنَّسْرِ عَنَدَهَا

قال فهذا مثل ما ذكرنا من إلهة والإلهة في دخول اللام المعرفة الاسم مرة وسقطها
أخرى فلما من قرأ وبذلك وإلهتك فهو جمع إله كقولك لأزأ وأزده ولما وأبسة

والمنع على هذا أنه كان لفرعون أمنام يبعدها شيعته وأتباعه فلما علمهم موسى عليه السلام إلى التوحيد حَضُوا فرعونَ عليه وعلى قومه وأَعْرَضُوا بهم فلما قولنا الله جل وعز فقد جعله سبويه على ضربين أحدهما أن يكون أصل الاسم لألفها ففاه الكلمة على هذا همزة وعينها لام والالف ألف فقال الزائدة واللام هاء والقول الآخر أن يكون أصل الاسم لألفها ووزنه فعل فلما إذا قَدَرْتَ أن الأصل له فيذهب سبويه إلى أنه حُذِفَ الفاء حذفاً لأعلى التخفيف القياسي على حد قولك ائْتَبْ في ائْتَبْ ومَوْرُ في مَوْرٍ فلان قال قائل فلم يقدِّره هذا التقدير وعلاجه على التخفيف القياسي إذ قدِّرَ ذلك سائق فيه غير محتج منه والحل على القياس أولى من الحل على الحذف الذي ليس بقياس قيل له إن ذلك لا يحتل من أن يكون على الحذف كما ذهب إليه سبويه أو على تخفيف القياس في أنه إذا تحرَّكت الهمزة وسكن ما قبلها حذفت وألغيت حركتها على الساكن فلو كان طرح الهمزة على هذا الحد دون الحذف لما لزم أن يكون منها عَوْضٌ لأنها إذا حُذِفَتْ على هذا الحد فهي وإن كانت مُلَقَّاةً من اللفظ مُبَعَّدَةً في النية ومُعْلَلَةً مُعْلَلَةٌ بِمَعْلَلَةٍ غَيْرِ الْمَحذُوفَةِ يَدُلُّ على ذلك تركُّهم الياء مصححة في قولهم جِبَالٌ إِذَا خَفُّوا فَقَالُوا جِبَلٌ ولو كانت محذوفة في التقدير كما أنها محذوفة من اللفظ لزم قلب الياء ألفاً فلما كانت الياء في نية سكون لم تُقْلَبْ كما قُلِبَتْ في باب ونحوه وبذل على ذلك تحريكهم الوَلاو في مَوْرٍ وهي طَرَفٌ إذا خَفَّتْ ولو لم تكن في نية سكون لقلبت ولم تثبت آخرها وبذل عليه أيضاً تعيينهم في نُورٍ إذا خَفَّ نُورٌ وَلَوْ لَا نية الهمزة لقلبت ياء وأدغمت كما فعل في مَرِيٍّ ونحوه فسلكا أن الهمزة في هذه المواضع لما كان حذفها على التخفيف القياسي كانت متوَّية المنع كذلك لو كان يَنْقُطُها في اسم الله تعالى على هذا الحذف لَزِمَ أن يكون من حَذْفِهَا عَوْضٌ لانهية في تقدير الالباب الدلالة التي ذكرناها وفي تعويضهم من هذه الهمزة ما عَوْضُوا ما بَدَلَ على أن حذفها عندهم ليس على حد القياس كجبلٍ في جِبَالٍ ونحو ذلك بل يدل العَوْضُ فيها على أنهم حَذَفُوهَا حَذْفاً على غير هذا الحد فلان قال في العَوْضُ الذي عَوْضٌ من هذه الهمزة لما حُذِفَتْ على الحد الذي ذكرته وما للدلالة على كونه

عوضاً قبل أما العوض منها فهو الالف واللام في قولهم الله وأما الدلالة على أنها عوض فاستبانتهم لقطع الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف في القسم والنداء ونك قولهم تالله ليفعلن وبالله اغفر لي ألا ترى أنها لو كانت غير عوض لم تثبت كما لم تثبت في غير هذا الاسم فلما قطعت هنا استخبر ذلك فيها ولم يستخبر في غيرها من الهمزات الموصولة علماً أن ذلك لمعنى اختصت به ليس في غيرها ولا نسي أولى بنك المعنى من أن يكون العوض من الحرف المحذوف الذي هو الفاء فان قال قائل ما أنكرت أن لا يكون ذلك المعنى العوض وانما يكون كثرة الاستعمال فغير بهذا كما يغير غيره مما يكثر في كلامهم عن حال نظائره وحده قبل لا يتخلو من أن يكون ذلك العوض كما ذكرناه أو يكون كثرة الاستعمال أو يكون لان الحرف ملازم للاسم لا يفارقه فلو كان كثرة الاستعمال هو الذي أوجب ذلك دون العوض لوجب أن تقطع الهمزة أيضاً في غير هذا مما يكثر استعماله ولو كان لزوم الحرف لوجب أن تقطع همزة الذي لزومها ولكنها استعمالها أيضاً ولزم قطع هذه الهمزة فيما كثر استعماله هذا فاسد لانه قد يكثر استعمال ما فيه هذه الهمزة ولا تقطع فإذا كان كذلك ثبت أنه العوض وإذا كان للعوض لم يجز أن يكون حذف الهمزة من الاسم على الحذف القبلي لما قدمناه فلهذا جله سيويه على هذا الوجه دون الوجه الآخر فقال كان الاسم والله أعلم إليه فلما أدخل فيه الالف واللام حذفوا الهمزة وصارت الالف واللام خلفاً منها فهذا أيضاً مما يقتضى أن يكون بمنزلة ما هو من نفس الحرف فان قال قائل أفليس قد حذفت الهمزة من الناس كما حذفت من هذا الاسم فهل تقول انها عوض منها كما أن الالف واللام عوض من الهمزة المحذوفة في اسم الله عز وجل قيل له ليس الالف واللام عوضاً في الناس كما كانا عوضاً منها في هذا الاسم ولو كان عوضاً لفعل به ما فعل في الهمزة في اسم الله عز وجل لما جعلت في الكلمة التي دخلت عليها عوضاً من الهمزة المحذوفة فان قلت أفليس قد قال سيويه بعد الكلام الذي ذكرته له ومثل ذلك أناس فلما أدخلت الالف واللام قلت الناس قيل قد قال هذا ومعنى قوله ومثل ذلك أناس أى مثله في حذف الهمزة منه في حال

دخول الالف واللام عليه لانه بدل المحذوف كما كان في اسم الله تعالى بدلا وقوى

ذلك ما أنشد أبو العباس عن أبي عثمان

إِنَّ الْمُنْأَنِيَّ يُطْلَعُهُنَّ عَلَى الْأَمْسِ الْأَمِينَا

فلو كان عوضا لم يكن ليصنع مع المَعْرُوض منه فلذا حذفت الهمزة مما لا تكون
الالف واللام عوضا منه كان حذفها فيما ثبت أن الالف واللام عوض منه أدق
وأجدر فثبت من هذا أن الهمزة التي هي فاء محذوفة من هذا الاسم فان قال قائل

ما تكررت أن يكون قطع الهمزة في الاسم في هذا الوصل لاني مما ذكرت من

العروض وكثرة الاستعمال ولا لزوم الاسم ولكن لشي آخر غير ذلك كله وهو أنها

همزة مفتوحة وان كانت موصولة والهمزات الموصولة في أكثر الامور على ضربين

مكسور ومضموم فلما خالف هذا ما عليه الجمهور والكثرة استغنى في الوصل قطعها

لمشايتها اليها في انفتاحها لا لغير ذلك قيل له ان كونها مفتوحة لا يوجب في الوصل

قطعها وان شابهتها في الزيادة ألا ترى أن الهمزة في قولهم ايم وايم همزة وصل وأنها

مفتوحة مثل المصاحبة لادم التعريف ولم تقطع في موضع من مواضع وصلها كما

قطعت هذه فهذا يدل على أن قطعها ليس لانفتاحها ولو كان ذلك لوجب أن تقطع

في غير هذا الموضع لدخول الانفتاح فلما لم تقطع في الحرف الذي ذكرناه وهو ايم الله

وأيم الله ولم تقطع في غير هذا الاسم علمنا أن الانفتاح ليس بعلة موجبة لقطع

واذا لم يكن ذلك ثبت أنه ما ذكرناه من العروض فان قدرته على التضييق القياسي

فكان الاصل الاله ثم خفت الهمزة وما قبلها ساكن لحذفها وانقيت مركبتها على

الساكن فاجتمع مثلان فسكنت الاولى فادغمت وعلى هذا التقدير قوله جل وعز

« لَكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي » الا أن توجيه الاسم على ما ذهب اليه سيويه القول لما ذكرت

وذكر أبو بكر عن أبي العباس أن الكسائي أجاز بما أُرْتُلَ في قوله بما أُرْتُلَ اليك

وأنغم اللام الاولى في الثانية وشبهه بقوله لَكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وهذا خطأ لان ما قبل

الهمزة من لكن أنا ساكن فلذا خفت حذفت فالقيت الحركة على الساكن

وما قبل الهمزة في أُرْتُلَ اليك محذوف فلذا خفت لم يميز الحذف كما جاز في الاول

لكن تجعل الهمزة بين يين فلذا لم يجر الحذف لم يجر الادغام فجز الحرف بين المتين
 وهذا الذي قاله أبو القياس ظاهرياً فان قال قائل تحذف الهمزة حذفاً كما حذف
 من الناس قيل أما الخطأ في التشبيه فاحصل اذ شبه بين مختلفين من حيث شئ
 فاما هذا الضرب من الحذف فلا يسوغ تجويره حتى يتقدمه سماع الا ترى انه
 لا يجوز حذف الهمزة من الاياء والاياء كما جاز في الناس وليس كذلك الحذف فيما
 كان من الهمزات ما قبله ساكن لان حذف ذلك قياس مطرد وأصل مستمر فان
 قال اقلس الهمزة قد حذف من قولهم ويئله وفي قولهم ناس وفي اسم الله عز
 وجل وكل ذلك قد حكاه سيوريه ونهب الى حذف الهمزة فيها انكرت أن يكون
 حذف الهمزة مبتدأ كثيراً يجوز حل القياس عليه ورد غيره اليه وقد ذهب التليل
 الى حذف الهمزة من كن في قولهم لن أقبل وقال هو لأن قيل له ليست هذه
 الحروف من الكثرة والسعة بحيث يقاس غيرها عليها انما هي حروف كثر استعمالها
 لحذف بعضها وعوض من حذفها وليست الهمزة في الآية اذا حذفت عند الكسائي
 بمعوض منها شيء فيحذف منها غيرها من الكلام للادغام والقياس على هذه الحروف
 لا يوجب حذفها اذ لا عوض منها كما حذف من هذه الحروف لما عوض منها فان
 قلت فان قولهم ويئله حذف ولم يعوض منه شيء فان القياس على هذا القذف الشاذ
 غير سائغ ولا سيما اذا كان في المقيس عليه معنى أوجه شيء ليس في المقيس مثله
 وهو كثرة الاستعمال الا ترى أنك تقول لا أدبر ولم أبل فتدفع لكثرة الاستعمال
 ولا تقيس عليه غيره اذا كان متعدياً من المعنى الموجب في هذا الحذف فلذلك
 لا تقيس على ويئله ما في الآية من حذف الهمزة اذ لا يخلو الحذف فهناك أن يكون
 لكثرة الاستعمال كما ذكرنا اولها همزة مبتدأ فلو كان الحذف لانها همزة مبتدأ
 لوجب حذف كل همزة مبتدأ وذلك ظاهر الفساد ثبت ما ذكرناه وبقد حذف
 هذا من جهة أخرى وهو انه اذا ساء الحذف في بعض الاسماء أو الافعال لكثرة
 الاستعمال أو الاستعمال أو ضرب من الضروب لم يجر حذف الحروف قبلها عليها
 لانه قيل غيرها ونوع سواها حكمه غير حكمهما الا أن الحذف لم يجر في شيء

من الحروف الا في بعض ما كان مضاعفاً مخروباً وإنَّ وكأَنَّ ولم يجئ في كل ذلك
لم تعلمهم حذفوا من ثُمَّ وليس الى مُضَاعَفًا فَيَجُوزُ ذلك فيه ولهذا ذهب أهل النظر
في العربية الى تقليب معنى الاسم على مُدٍّ لمكان الحذف وتقليب معنى الحرف على
مُدٍّ لتمامها فلو جاز الحذف في الاسماء وفي نحو ذا لم يجز الحذف من الحروف قبلها
عليها لقلة الحذف من الحروف ولم تعلم الحروفُ حُذِفَ منها شيء الا ما ذكرناه والالف
من ها التي لقتبيه من قولهم هَلَمْ وذلك لكثرة استعمالهم وبنائه مع غيره وليس في
الحرف الذي في الآية شيء من ذلك فتجوز هذا فاسد في العربية وقياسها لما ذكرنا
فاما ما ذهب اليه الخليل في لَنْ فلم ينبع في ذلك سيويه ولا كثير من أصحابه وفسد
قياسُ حذف الهمزة من الي على التي في وَيْلُهُ وعلى الالف في هَلَمْ من جهة أخرى
وهي أن هذين الحرفين لما ضمَّما الى غيرهما وكثر استعمالهما صاروا بمنزلة الكلمة
الواحدة المتصلة من أجل الزوم والحذف وسائر ضرب التغير والاعتلال الى
المتصل أَوْجَعُ وَأَوْجَعُ منه الى المتصل فالخذف في هذين الحرفين لا يَتَوَعُّجُ ولا يَسْوِجُ
في غيرهما لما ذكرناه من شدة الاتصال وبذلك على شدة اتصالهما أنهم اُسْتُقُوا
منهما وهما مركبان كما بَسَّتْ من المفردين • قال أبو زيد • يقال رجل وَيْلَةٌ
وَالْوَيْلَةُ من الرجال الداهية • وقال الاصمعي • اذا قال كَ هَلَمْ فَقُلْ لَأَهْلُ فِهَذَا
يدل على اجرائهم الكلمتين في الموضعين مجرى المفرد فاشتقَّ منهما كما اشتقَّ من المفرد
فعلى حَسَبِ هذا حَسَنَ الحذف منهما كما يحسن من الكلام المُفْرَدِ والمفرد والمتصل
وما جرى مجراهما ليكون فهما من الحذف ما لا يكون في غيرهما من المتصل في
جميع أبواب العربية ألا ترى أنك تُدْعِمُ مثل مَدَّوْفَرٍ وما أشبه ذلك لا يكون فيغير
الانظام وأنت في جَعَلَ كَ وَقَعَلَ ليند مخيرين الانظام واليسان وكذلك ما في الآية
يتمتع الحذف من الحرف فيه لانه متصل فهذه جهة أخرى يتنوع لها الحذف من
الحرف وَيَضَعُ فأما مثل « وَلَكِنْ اُنْظُرْ الى الجبل » و « اُنْظُرْ الى آثارِ رَحْمَةِ اللَّهِ »
و « اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ » فحذفه مطردٌ قياسي وليس من هذا الباب • فهذا شيء
عرَّض في هذه المسئلة عما يتعلق به • ثم نعود اليها فاما القول الذي قاله سيويه

في اسم الله عز وجل فهو أن الاسم أصله لاءٌ ووزنه على هذا فَعَلَّ الاسم فاء الفعل
 والالف متقلبة عن الحرف الذي هو العين والهاء لامٍ والذي دلهم على ذلك أن
 بعضهم يقول لَمْ يَمْ أَوْلُكُ • قال سيويه • فقلب العين وجعل الاسم ساكنة اذ
 صارت مكان العين كما كانت العين ساكنة وتركوا آخر الاسم مفتوحا كما تركوا آخر
 آيَن مفتوحا وانما فعلوا ذلك حيث غيروه لكثرة في كلامهم فغيروا اعرابه كما غيروه
 فالالف على هذا القول في الاسم منتقلة عن الباء لتطورها في موضع الاسم المتقلبة
 الى موضع العين وهي في الوجه الاول زائدة لِفَعَالٍ غير متقلبة عن شئٍ والفتحتان
 على هذا مختلفتان وان كن في كل واحدة منهما بعض حروف الاخرى • وذكر أبو
 العباس هذه المسئلة في كتابه المترجم بالفظ فقال • قال سيويه فيه ان تقديره
 فَعَلَّ لانه اِيَّه والالف واللام في الله بدل من الهمزة فلذلك لزمتا الاسم مثل اُمَامِ
 والناس • ثم قال • انهم يقولون لَمْ يَمْ أَوْلُكُ في معنى لَمْ يَمْ أَوْلُكُ فقال يَصْنَعُونَ الاسم
 ويؤثرون العين • قال أبو العباس • وهذا نقضٌ وذلك لانه قال أولا ان الالف
 زائدة لانها اَلِفُ فَعَالٍ ثم ذكر ثانية انها عين الفعل وهذا الذي ذكره أبو العباس
 من أن هذا القول نقضٌ مُعَاظَفَةٌ وانما كان يكون نقضا لو قال في حرف واحد
 في كلمة واحدة وتقدير واحد انه زيادة ثم قال فيها نفسها انه أصلٌ فهذا لو قاله
 في كلمة بهنه الصفة لكان لا محالة فاسدا كما أن قائلا لو قال في رُتَبٍ ان التاء منه
 زائدة ثم قال في رُتَبٍ انها أصلٌ والكلمة بمعنى واحد من حروف بأعيانها في الكلمة
 الاولى لكان فاسدا منتقضا لانه جعل حرفا واحدا من كلمة واحدة في تقدير واحد فلا
 يستقيم لذلك أن يحكم بهما عليه فاما اذا قدر الكلمة مشتقة من أصلين مختلفين لم
 يمنع أن يحكم بحرف فيها أنه أصلٌ ويحكم على ذلك الحرف انه زائد لان التقدير
 فيهما مختلف وان كان اللفظ فيهما متفقا الا ترى أنك تقول مَصِيرٌ وَمَصْرَأٌ وَمَصَارِينُ
 وَمَصِيرٌ مَصْرَأٌ يَصِيرُ فكون الياء من الاولى زائدة ومن الثانية أصلا فلا يمنع
 لاتفاقهما في اللفظ أن يحكم على هذا بل زيادة وكذلك مَسِيلٌ ان أخذته من سَالٍ
 يَسِيلُ أو أخذته من مَسَلٌ كُنْ فَمَيْلًا وكذلك مَوَالَةٌ ان جعلته مفعلة من وَالٍ وان

بجلته من قولهم رجل مأل إلى خفيف وامرأة مالة كان قوعلة وكذلك أثبتة ان
أخذته من تأثنتا بالمكان وكذلك أروى ان توتته جز ان يكون أفعَل مثل أَفْعَلَ
وان يكون فعَلٌ مثل أَرطى وان لم تتونه كان فعَلِي والالف فيه مثل حبلي وكذلك
أريية لأصل الفخذ ان أخذته من التاريب الذي هو التوفير من قولك أَرَبْتُ الشيءَ
إذا وفَّرته وقولهم أَرِيبُ إذا أرادوا به ذو قُوَّةٍ وكَالٍ فان أخذته من رَبَا يَرْبُو إذا
ارتفع لانه عضو مرتفع في النَّسَبِ وَالْخَلْقَةِ فَالْفَتْلَانِ مُتَقَانِ وَالْمُعْنِيَانِ مُخْتَلِفَانِ وَهَذَا
كثير جدا تنقح الالفُ فِيهِ ويختلف المعنى والتقديرُ فكذلك هذا الاسم الذي
تقول لَهْمِي عند سبيوه تقديره مقلوبا من لَاءٍ وَلَاهٍ عَلَى هَذَا الْاَلْفِ فِيهِ عَيْنُ الْفِعْلِ
وهي غير التي في الله إذا قُدِّرَتْ مَحذُوفًا مِنْهُ الْهَمْزَةُ الَّتِي هِيَ فَاوُ الْفِعْلِ فَحُكْمُ بَرِيَاةِ
الالف من غير الموضع الذي حكم فيه بأنها أصل فلذا كان كذلك سَلِمَ قَوْلُهُ مِنْ
النَّقْضِ وَلَمْ يَجْزِ فِيهِ دَخْلُ فَانْ قَالَ قَائِلٌ مَا تَنْكِحُ أَنْ يَكُونَ لَاءٌ فِي قَوْلٍ مِنْ قَالَ
لَهْمِي أَجْلُكَ هُوَ أَيْضًا مِنْ قَوْلِكَ إله وَلَا يَكُونُ كَمَا قُدِّرَ سَبِيوُهُ مِنْ أَنَّ الْعَيْنَ يَاءٌ لِكَيْ
تَكُونَ الْاَلْفُ فِي لَهْمِي مُتَقَلِّبَةً عَنِ الْاَلْفِ الزَّائِدَةِ فِي إله قَبْلَ الَّذِي يَمْتَنِعُ فِي ذَلِكَ وَيَبْعُدُ
أَنْ إِلَهَ لَا تَنْقَلِبُ عَنِ الْاَلْفِ الزَّائِدَةِ عَلَى هَذَا الْحَدِّ ائْتَمَّتْ قَلْبَ وَاوَا فِي مَوَارِبَ وَهَمْزَةُ
فِي كَتَائِفٍ وَيَاءٌ فِي ذَنَائِفٍ فَمَا أَنْ تَنْقَلِبُ يَاءٌ عَلَى هَذَا الْحَدِّ فَيَبْعُدُ لَمْ يَجِئْ فِي شَيْءٍ عَلَيْهِ
فَانْ قَالَ قَائِلٌ فَقَدْ قَالُوا زَبَانِي وَطَانِي فَاذِلُوا الْاَلْفَ مِنْ يَامِنْ زَائِدَتَيْنِ فَكَذَلِكَ تَبَدَّلَ
إِلَهَ مِنْ الْاَلْفِ الزَّائِدَةِ فِي لَهْمِي فَالْجَوَابُ أَنْ اِبْدَالَهُمُ الْاَلْفَ مِنْ إِلَهَ فِي زَبَانِي لَيْسَ
بِإِدْبَالِ يَاءٍ مِنَ الْاَلْفِ فِي مَحْوِ قَوْلِهِ

• لَتَضَرِبًا بِسِفْنَيْهِمَا •

لَمْ يَنْبَغُ لَكَ أَنْ تَحْيِزَ هَذَا قِيَاسًا عَلَيْهِ لِأَنَّ ذَلِكَ لَفَةٌ لَيْسَتْ بِالْكَثِيرَةِ وَلِأَنَّ مَا قَبْلَ الْمَبْدَلِ
قَدْ اخْتَلَفَ الْآرَى أَنَّ الْعَيْنَ فِي قِيَمَا مَضْرُوكَةٍ وَمَا قَبْلَ إِلَهَ فِي لَهْمِي سَاكِنٌ وَمَا
يَبْعُدُ ذَلِكَ أَنَّ الْقَلْبَ مَضْرُوبٌ مِنَ التَّصْرِيفِ رُذِّ فِيهِ الْأَشْيَاءُ إِلَى أَصُولِهَا الْآرَى أَنَّكَ
لَا تَكْدُ تَجِدُ مَقْلُوبًا مَحْذُوفًا مِنْهُ بَلْ قَدْ رُذِّ فِي بَعْضِ الْمَقْلُوبِ مَا كَانَ مَحْذُوفًا قَبْلَ الْقَلْبِ
كَقَوْلِهِمْ هَارٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا أُزِيلَتْ حُرُوفُ الْكَلِمَةِ فِيهِ عَنْ تَطْمِئِنِّهَا وَقَصْدُهَا كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ

بالتكسير والتصغير أشبههما فلذا أشبههما فيما ذكرنا وجب من أجل هذا الشبه رد
المحذوف اليه كما رد اليهما فلهذه المضارعة التي في القلب بالتصغير والتكسير يرجح
عندنا قول من قال في آيتي أنها أعفل قلبت العين فيها ياء على غير قياس على قول
من قال أنها أيفل فذهب إلى المحذف وتعويض الياء منها ويقوى الوجه الاول
نباته في التكسير في قولهم آياتي أنشد أبو زيد

لَقَدْ تَهَلَّتْ عَلَى آيَاتِي • صُهْبٌ قَلِيلَاتِ الْقَرَارِ اللَّازِقِ

فان قلت فلذا كان الاسم على هذا التفسير فعلا بدلالة انقلاب العين الفاهلا كان في
القلب أيضا على رتته قبل القلب قيل ان المقلوب قد جاء في غير هذا الموضع على
غير رتته المقلوب عنه ألا ترى أنهم قالوا له جاء عند السلطان فجاء على فعيل وهو
مقلوب من الوجه فهذا وان كان عكس ما ذكرناه من القلب الذي ذهب اليه
سيبويه في الاسم والرتة فله مثله في اختصاص المقلوب ببناء غير بناء المقلوب عنه
وهذا يؤكد ما ذكرناه من مشابهة القلب التحقير والتكسير ألا ترى أن البناءين
اختلفا كما اختلف التكسير والتصغير فأما بناء الاسم فانه تضمن معنى لام المعرفة
كما تضمنها أميس فبني كما ينبغي ولم يجعل في القلب على حد ما كان قبل القلب فكما
اختلف البناء أن كذلك اختلف المحذفان فكما في القلب على حده في أميس دون
سحر وقبل القلب على حد المحذف من اللفظ للتحفيف لاجتماع الامثال وتقدير
الثبات في اللفظ نحو تذكرون فين خفف وتيسطيع وما أشبهه وحكي أبو بكر أن
أبا العباس اختلفا في هذا الاسم أن يكون أصله لآها وأن يكون لهي مقلوبا وأن
القول الآخر الذي لسيبويه فيه من أنه من قولهم لآه وتشييه سيبويه إياه باناس
ليس كذلك وذلك انه يقال أناس فلذا دخل الالف واللام بقيت الهمزة أيضا قال
وأنشد أبو عثمان

إِنَّ الْمَنَابَا يَطْلُقْنَ عَلَى الْأُنَاسِ الْأَمِينَا

فكذلك ثبت الهمزة في الآية وقد قدمت في هذا الفصل ما يستغنى به عن الاعادة
في هذا الموضع وصحة ما ذهب اليه سيبويه من حذف الهمزة التي هي فاء وكون

الالف واللام عَوَماً منها ألا ترى أنك إذا أثبت الهمزة في الاله ولم تحذف لم تكن
الالف واللام فيه على حذوها في قولنا الله لان قطع همزة الوصل لا يجوز في الاله كما
جاز في قولنا الله لانها ليسا بعوض من شيء كما أنهما في اسم الله عَرَضُ بالدلالة التي
أرَبْنَا فلما قولهم لَآءِ أُولَئِكَ حَذَفُوا لَامَ الْإِسْمَةِ وَاللَّامُ الْآخِرَى وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي
الْعَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ الْمَحذُوفُ مِنَ اللَّامِ الزَّائِدَةُ وَقَالَ آخَرُونَ الْمَحذُوفُ
الْأَصْلُ وَالْمَبْنِيُّ الزَّائِدَةُ خِلَافُ سَيُورِهِ قَالَ فَمَنْ حَبَّتْهُمْ أَنْ يَقُولُوا إِنَّ الزَّائِدَ جَاءَ لِمَعْنَى
فَهُوَ أَوَّلُ بَابٍ يَنْتَهِى فَلَا يَحْذَفُ إِذَا الزَّائِدَ لِمَعْنَى إِذَا حَذَفَ زَالَتْ بِحَذْفِهِ دَلَالَتُهُ الَّتِي
لَهَا جَاءَ وَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يَحْذِفُونَ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ فِي نَحْوِ لَمْ يَكْ وَلَا أَدْرِي لَمْ أَبْلُ إِذَا كَانَ
مَا بَقِيَ يَدُلُّ عَلَى مَا أَتَى فَكَذَلِكَ يَكُونُ الْمَحذُوفُ مِنْ هَذَا الْاسْمِ مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ
وَيَكُونُ الْمَبْنِيُّ الزَّائِدُ وَأَيْضاً مَا يَحْذَفُ مِنْ هَذِهِ الْمَكَرَّرَاتِ أَيْضاً يَحْذَفُ لِاسْتِغْنَاءِ
فِيمَا يَتَكَرَّرُ لَا فِي الْمَبْدُوءِ بِهِ الْأَوَّلُ فَلَا أَوْلَى أَنْ يَحْذَفَ الَّذِي بِهِ وَقَعَ الْاسْتِغْنَاءُ وَهُوَ
الْفَاءُ وَيَبْقَى حَرْفُ الْجَمْعِ لَا تَرَى أَنَّهُمْ يُبْدِلُونَ الثَّانِي مِنَ تَقْصِيَّتْ وَنَحْوِهِ وَأَدَمَ وَشِبْهِهِ
وَكَذَلِكَ حَذَفَ التَّوْنُ الَّتِي تَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصِيبِ فِي كَاتِي لَهَا وَقَعَتْ بَعْدَ التَّوْنِ
النَّصِيبَةُ وَأَيْضاً فَإِنَّ الْحَرْفَيْنِ إِذَا تَكَرَّرَا فَكَانَ أَحَدُهُمَا لِمَعْنَى وَنَحْوِ نَحْوِ كَلَّمَ
فَالْمَحذُوفُ تَاءُ تَفْعَلُ لَا التَّاءَ الَّتِي فِيهَا دَلِيلُ الْمَضَارَعَةِ فَكَذَلِكَ يَكُونُ قَوْلُهُمْ لَآءِ أُولَئِكَ
انْتَهَتْ الْحِكَايَةُ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْجَوَابُ عَنِ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ أَنَّ حَرْفَ الْمَعْنَى قَدْ
حَذَفَ حَذْفاً مَطْرُداً فِي نَحْوِ قَوْلِهِمْ وَاللَّهُ أَفْعَلُ إِذَا أَرَدْتَ وَاللَّهُ أَفْعَلُ وَحَذَفَ أَيْضاً
فِي قَوْلِهِمْ لِأَشْرِيَّتِهِ ذَهَبَ أَوْ مَكَتْ وَحَذَفَ أَيْضاً فِي قَوْلِ كَثِيرٍ مِنَ النُّصُورِيِّينَ فِي نَحْوِ
هَذَا زَيْدٌ قَامَ تَرِيدٌ قَامَ وَ « كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَانًا فَأَحْيَاكُمْ »
وَلَيْسَ فِي هَذِهِ الضَّرْبِ الْمَطْرُودَةِ الْحَذْفُ دَلَالَةً نَدَلَّ عَلَيْهَا مِنَ الْقَطْعِ فَإِذَا سَأَلَ هَذَا
الْحَذْفُ الَّذِي يَبْقَى فِي الْقَطْعِ دَلَالَةً عَلَيْهِ مِنْهُ أَسْوَعُ وَقَدْ حَذَفَتْ هِمزة الاستفهام فِي
نَحْوِ قَوْلِ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ

فَأَصْبَحْتُ فِيهِمْ آمِنًا لَا تَخْشِيهِ • أَوْتِي فَقَالُوا مِنْ رَبِّعَةٍ أَوْ مَضَرٍّ

وَحَذَفَتْ اللَّامُ الْبَلَاءُ فِي نَحْوِ قَوْلِ الشَّاعِرِ

مَحْدُودٌ فَقَدْ كُلُّ نَفْسٍ • إِذَا مَاخِضَتْ مِنْ شَيْءٍ تَبَالَا

وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

فَقَضَيْتُ صِرَ بَعَا مَا تَقْرُمُ الْحُلَاجَةَ • وَلَا تَسْمِعُ الدَّاعِيَ وَيُسْمِعُ مَنْ دَنَا

وَأَنْشَدَ الْبُخْدَادِيُّ

وَلَا تَسْطِلُ مَنِي بَقَايَ وَمُدَّتِي • وَلَكِنْ يَكُنْ لِلْفَرَسِ مِنْكَ نَصِيبُ

وَأَنْشَدُوا أَيْضًا

(١) قَطَلْتُ الدَّاعِي وَأَدَعُ فَإِنْ أُنْدَى • لَمَوْتُ أَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ

وقال الكسائي في قوله تعالى « قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا » إنما هو ليَغْفِرُوا حذف اللام وقياسي قوله هذا عندي أن تكون اللام محذوفة من هذا القيل نحو قوله عز وجل « قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُعْمُوا الصَّلَاةَ » وقالوا اللَّهُ لَا فَعَلَنْ وَحُذِفَ الحرف فيجاء كان من نحو ما كان ليفعل ومع الضاء والواو وأو وحى فلذا حذف في هذه الاشياء لم يمتنع حذفه في هذا الموضع أيضا لان الدلالة على حذفه قائمة ألا ترى أن التجرار الاسم يدل عليه كما أن انتصاب الفعل في المواضع التي ذكرنا يدل عليه فالحذف في هذا الحرف الزائد للحذف في الحروف الأصلية للدلالة على حذفه كالدلالة على الحذف من الأصل فهو لم أَبْلَ لان الجس في الاسم يدل على الجاز المحذوف وقد حُذِفَ الحرف الزائد كما حُذِفَ الأصل نحو إني ولعلي كحذفهم التاء من استطاع وكذلك يَسُوغُ حذف هذا الزائد الجاز وقد حذفوا الجاز أيضا في قولهم هربت برجل إن صالح وإن طالع فليس في شيء ذكره في الفصل الأول ما يمتنع له حذف الحرف من قولهم لاه أبوك (٢) وأما ما ذكرنا في الفصل الثاني منها ونك قولهم نَلِيتُ وَمِثْتُ ونحو ذلك فإن قلت وما الدليل على أن المحذوف الأول وما تنسك من أن يكون الثاني فالدليل على أنه الأول قول من قال في نَلِيتُ نَلِيتُ وفي مِثْتُ مِثْتُ فالتى حركة العين المحذوفة على الفاء كما ألقاها عليها في خَفْتُ وَهَبْتُ وَطَلْتُ ويدل أيضا سكون الحرف قبل الضمير في نَلِيتُ وَطَلْتُ كما سكن في ضَرَبْتُ ولو كان المحذوف اللام دون العين لَحَرَلْتُ ما قبل الضمير ولم يسكن فهد ذلك هذا على أن

(١) قوله وأدع فإن أندى الخ الرواية المشهورة وأدعو أن أندى بنصب أدعوبان مضمرة وبه استشهد بسبويه وغيره من النحويين على ذلك قال شارح الشواهد جله على معنى ولكن مثلاً أندى وأدعو قال ويروى وأدع فإن أندى على معنى لتدعى ولا تدع على الأمر اه محصه قوله وأما ما ذكرنا في الفصل الثاني منها كذا بالأصل وفيه نقص يعلم بالتأمل من قوله سبباً وإيضافاً يحذف من هذه المكررات الخ فانه الفصل الثاني وحده

المحذوف الأول لا المتكرر وقالوا علماء بنو فلان يريدون على الماء بنو فلان وتبارت
 حذفوا الأول وأما ما ذكره في الفصل الثالث من أن التخصيف والقلب يلحق الثاني
 من المكرر دون الأول فقد يُلحق الأول كما يلحق الثاني وذلك قولهم دبشأرو وقبرأما
 ودبوان ونحو ذلك ألا ترى أن القلب لحق الأول كما لحق الثاني في تَقَضَّيْتُ وَأَمْلَيْتُ
 ونحو ذلك وقد خُفِّفَت الهمزة الأولى كما خُفِّفَت الثانية في نحو فقد جأشراطها
 ونحو ذلك فاما ما ذكره من قولهم كفى فقد حذف غير الآخر من الإمثال اذا
 اجتمعت نحو قولهم لما فعل فالحذف ينبغي أن يكون الاسط دون الآخر ألا ترى
 أن النون الثانية قد حذفت من أن في نحو علم أن سيكون منكم والنون من
 فعلنا لم تحذف في موضع فلذلك جعلنا المحذوفة الوسطى وعمت الخفيفة في
 الضمر على حد ما علمت في المظهر في نحو ان زيدا منطلقاً ولتطلق وقد أجاز به سيبويه
 وزعم أنها قراءة وقد يجي على قياس ما أجاز به في الظاهر هذا البيت الذي ينشده
 البغداديون

فلو أنك في يوم الزمان سألتي • فراقك لم أجتَلِ وأنت صديق
 الا أن هذا القياس ان رُفِضَ كان وجهاً لان ما يحذف مع المظهرة أو يبدل اذا وصل
 بالضمير رد الى الاصل ألا ترى أنهم يقولون من لد الصلاة فاذا وصلوا بالضمير قالوا من
 لدنه ومن لدني وقالوا والله لا فعلن فلما وصل بالضمير قالوا به لا فعلن ويذهب سيبويه
 الى أن أن المفتوحة اذا خففت أُضْمِرَ معها القصبة والحديث ولم يظهر في موضع فلو
 كان اتصال الضمير بها مخففة سائغا لكان خليفاً أن تتصل بالمفتوحة مخففة وقالوا
 ذباً وتبياً في تحقير ذواتنا فاجتمعوا على حذف الاول من الامثال الثلاثة فليس في
 هذا الفصل ايضاً شيء يمنع جواز قول سيبويه وما قالوه من الحذف في تكلم وتذكر
 فلما كان الحذف في الثاني دون الاول لانه يعتل بالدغام في نحو تذكر لانه لو حذف
 حرف المضارعة لوجب ادخال ألف الوصل في ضرب من المضارع نحو تذكر ودخول
 ألف الوصل لاسمائه هنا كما لا يدخل على أسماء الفاعلين والمفعولين ولان حرف
 الجز أقوى من حرف المضارعة للدلالة عليه بالجز الظاهر في الغند فلهذا حذف الثاني

في هذا التصودون حرف المضارعة لا لأن الحذف غير سائغ في الاول فيما يتكرر
لأنك قد رأيت مساعً الحذف في الاول في هذه المتكررة فليس في شيء مما احتجوا
به في أن المحذوف الآخر دون الاول حجةً وَيَبْتُ قولُ سيبويه ان المحذوف الاول
بدلالة وهي أن الهمزة مفتحة ولو كانت الهمزة في الكلمة لأم الجزاء لوجب أن تنكسر
لان الاسم مظهر وهذه الهمزة مع المظهرة تنكسر في الامر الاكثر فكما لا يجوز لتحرك
الهمزة أن يقال انها لأم التعريف لان تلك ساكنة كذلك لا يجوز لتحركها بالفتح أن
يقال انها الحارة لان تلك تنكسر مع المظهرة ولا تفتح فان قلت فقد فُتحت في
قولهم بالبكر ونحوه فما تُنْكَرُ أن تكون في هذا الموضع أيضا فالجواب أن ذلك
لا يجوز ههنا من حيث جاز في قولهم بالبكر وانما جاز فيه لان الاسم في النداء واقع
موقع المضر ولذلك بنى المفسرُ المعرفة فيه فكما جاز بناؤه جاز انفتاح الهمزة معه وليس
الاسم ههنا واقعا موقع مضر كالنداء فيجوز فتح الهمزة معه فان قلت تكون الهمزة
الحارة ههنا مفتوحة لها ورتها الالف لانها لو كُسرَت كما تنكسر مع سائر المظهرة
لُغَلِبَ الحرف الذي بعدها قيل هذا القول لا يستقيم لقائله أن يقوله لحكمه فيها
ينزاع فيه بما لا نظيره ولا دلالة عليه وسائر ما لحقته هذه الهمزة في المظهرة يَدْعُ
به ما قاله لمخالفته له ويمنع من وجه آخر وهو أنه اذا جعل هذه الهمزة هي الحارة
فهي غير ملازمة للكلمة واذا لم تكن ملازمة لم يعتد بها فكله قد ابتداءً بساكن
فن حيث يمنع الابتداء بالساكن مجتمع ما ذهب اليه في هذا وما يؤكد ذلك أن أهل
التخفيف لم يخففوا الهمزة المبتدأة لان التخفيف تقريب من الساكن فاذا رَفَضُوا
ذلك لتقريبه من الساكن مع أنه في اللفظ ووزن الشعر بمنزلة المتحرك فان لا يبتداء
بالساكن المتخفيف وِرْقَصَ كلامهم أجدر ألا ترى أن من كان من قوله تخفيف
الاولى من الهمزتين اذا التقيا وافق الذين يخففون الثانية فتحرك قوله في نحو أَلِدْ
وأنا عجوز لما كان يلزمه من الابتداء بالحرف المعرب من الساكن فاذا كانوا قد
حذفوا الالف من هلم لان الهمزة التي هي فاء لما كانت متحركة بحركة غيرها صار
كله في تقدير الساكن مخففا كما يخفف مع الساكن مع أن الحرف يهيئ مع الفعل

حتى صار الكلمة الواحدة فان تكون الالف في لاء الجارة أبعد لانه يلزم أن يبدأ
بساكن لان اتصال الجارية ليس كاتصال حرف التنبيه بذلك الفعل ألا ترى أنه قد
بني معه على الفتح كما بني مع النون في لا فعلن على الفتح فلذا قد دروا المنحصر في
اللفظ تقدير الساكن فيما هو متصل بالكلمة لمكان البناء معها فالساكن الذي ليس
بمحرّك معها في تقدير الانفصال منه أجدر أن يعدّ في الجواز فأما ما انشد به بعض
البصريين من قول الشاعر

أَلَا بَارِكَ اللَّهُ فِي سَهْلٍ • إِذَا مَا اللَّهُ بَارَكَ فِي الرِّجَالِ

فعلى ما يجوز في الشعر دون الكلام وينبغي أن يؤجّه هذا على أنه أخرجه على قول
سيبويه أن أصل الاسم له حذف الالف الزائدة كما يقصر الممدود في الشعر ولا
يحمّله على الوجه الآخر فيلزم فيه أنه حذف العين لان ذلك غير مستقيم ولا
موجود الا في شيء قليل فهذا مما يبين لك أن الالف من القولين هو أن يكون
أصل الاسم لله فأما الامالة في الالف من اسم الله تعالى بخلاف في قياس العربية
والدليل على جوازها فيه أن هذه الالف لا تخلو من أن تكون زائدة لفعل كالتي
في إزار وعياد أو تكون عين الفعل فان كانت زائدة لفعل جازت فيها الامالة
من وجهين أحدهما أن الهمزة المحذوفة كانت مكسورة وكسرهما يوجب الامالة في
الالف كما أن الكسرة في عياد توجب إمالة ألفه فان قلت كيف تمثال الالف من
أجل الكسرة وهي محذوفة فاجواب أن الكسرة وان كانت محذوفة موجهة للامالة
كما كانت توجهها قبل الحذف لانها وان كانت محذوفة فهي من الكلمة وتطوّر ذلك
ما حكاه سيبويه من أن بعضهم يميل الالف في ما ذوّذ للكسرة المنوية في عين
فاعل المدغمه ومنهم من يقول هذا ماض في الوقف فيميل الالف في الوقف وان
لم يكن في لفظ الكلمة كسرة فكذلك الالف في الله تجوز إمالتها وان لم تكن
الكسرة ملفوظا بها وتجوز إمالتها من جهة أخرى وهي أن لام الفعل مضمرة فتجوز
الامالة لانجراؤها • قال سيبويه سمعناهم يقولون من أهل عاد ومررت ببجلائك
فأماوا البعر فكذلك أيضا تجوز الامالة في الالف من اسم الله فان كانت الالف في

الاسم عينا ليست برائدة لجازت لمآلتها وحسنت فيها اذا كان انتقالها عن الياء بدلالة
 قولهم لهي أبوك وظهور الياء لما قبلت الى موضع الادم فاذا لم تحصل الالف من
 الوجهين الذين ذكرنا كان جواز الامالة فيه على ما رأينا علت حصته فان ثبتت به
 قراءة فهذا جهته جوازها ان شاء الله • قال أبو اسحق وأما (الرحمن الرحيم)
 فالرحمن اسم الله خاصة لا يقال لغير الله رحمن ونعناه المبالغ في الرحمة أرحم الراحمين
 وفعلان من بناء المبالغة تقول لشديد الاستلاء ملآن ولشديد الشبع شبعان
 وروى عن أحمد بن يحيى أنه قال هو عبراني وهذا مرغوب عنه ولم يحط هذا
 أبو اسحق في كتابه قال والرحيم هو اسم الفاعل من رحم فهو رحيم وهو أيضا
 للبالغة • قال غيره • أصل الرحمة النعمة من قوله • هذا رحمة من ربى • أى نعمة
 وقد يقال في قلب فلان رحمة لفلان على معنى الرقة وليس بإصل وذلك على أن
 أصله النعمة دون الرقة قولهم رحمة الطبيب بأن استقصى علاجه أى أحسن اليه
 بذلك وأنتم عليه وان كان قد ألمه بالبط وما جرى مجراه من الجبر وغيره والصفتان
 جميعا من الرحمة وهما للبالغة الا أن فعلان أشد مبالغة عندهم من فاعل كذا
 قال الزجاج ودقيقة الرحمة الانعام على المحتاج يدل على ذلك أن انسانا لو أهدى
 الى ملك جوهرا لم يكن ذلك رحمة منه وان كان نعمة يستحق بها المكافاة والشكر
 وانما ذكرت الصفتان جميعا للبالغة في وصف الله تعالى بالرحمة ليدل بذلك أن نعمته
 على عباده أكثر وأعظم من كل ما يجوز أن ينعم به سواء وأنه قد أنعم بما لا يقدر أحد
 أن ينعم مثله ويقال لم قدم ذكر الرحمن وهو أشد مبالغة وانما يبدأ في نحو هذا
 بالاقبل ثم يتبع الاكثر كقولهم فلان جواد يعطي العشرات والمئين والألوف
 والجواب في ذلك أنه يدعى بذكر الرحمن لانه صار كالعلم اذ كان لا يوصف به الا الله
 جل وعز وحكم الاعلام وما كان من الاسماء اعرف أن يبدأ به ثم يتبع الأكثر
 وما كان في التعريف أنقص هذا مذهب سيويه وغيره من الصوفيين بقاء على
 منهاج كلام العرب وقيل الرحمن صفة لله تعالى وجل وعز قبل مجيء الاسلام
 وأنشدوا لبعض شعراء الجاهلية

أَلَا صَرَبَتْ تِلْكَ الْفَتَاةُ جَمِيئَهَا • أَلَا قَصَبَ الرَّجْنُ رَبِّي عَيْنَهَا (١)
 وقال الحسن الرُّجْنُ اسْمٌ مَنُوعٌ أَنْ يَسْمَى بِهِ أَحَدٌ وَالْإِجَاعُ عَلَى ذَلِكَ وَإِنَّمَا تَسْمَى
 بِهِ سَبِيلَةُ الْكَذَابِ جَهْلَانَهُ وَخَطَأُ وَقِيلَ الرَّجْنُ وَذَوِ الْإِرْطَامِ مِنَ الرَّجَّةِ لَتَعْلَافِهِمْ
 بِالْقَرَابَةِ وَ (الْأَحَدُ) أَصْلُهُ الْوَحْدُ بِمَعْنَى الْوَاحِدُ وَهُوَ الْوَاحِدُ الَّذِي لَيْسَ كَسْثَلِهِ شَيْءٌ
 وَإِذَا أُجْرِيَ هَذَا الْاسْمُ عَلَى الْقَدِيمِ سَجَانَهُ جَزَأَنْ يَكُونُ الَّذِي هُوَ وَصَفَ كَالْعَالَمِ
 وَالْقَادِرِ وَجَزَأَنْ يَكُونُ الَّذِي هُوَ اسْمُ كَقَوْلِنَا شَيْءٌ وَيَقْوَى الْأَوَّلُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَلِلَّهِ كَم
 إِلَهُ وَاحِدٌ » قَالَ وَفِي التَّنْزِيلِ « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » بَعْدَ ذِكْرِهِ أَنَّ الْهَمزةَ مُبْدَلَةٌ
 مِنَ الْوَاوِ عَلَى حَدِّ إِبْدَالِهَا مِنْهَا فِي وَثَاقٍ حَيْثُ قَالُوا أَنَاءُ لَانَ الْوَاوِ مَكْرُوهَةٌ أَوَّلًا فَقَبِلَتْ
 إِلَى حَرْفٍ مُنَاسِبٍ لَهَا بِأَنَّ أَوَّلَ الْخَارِجِ كَمَا هِيَ كَذَلِكَ وَأَنَّهَا حَرْفٌ عَدْلَةٌ مَعَ قُوَّةِ الْهَمزةِ
 أَوَّلًا وَيُقَالُ مَا حَقِيقَةُ الْوَاحِدِ فَالْجَوَابُ شَيْءٌ لَا يَنْقَسِمُ فِي نَفْسِهِ أَوْ مَعْنَى صِفَتِهِ وَذَلِكَ
 أَنَّهُ إِذَا قِيلَ الْجُزْءُ الَّذِي لَا يَجْزَأُ وَاحِدٌ فِي نَفْسِهِ فَذَا جَرَى عَلَى مَوْصُوفٍ فَهُوَ وَاحِدٌ
 فِي نَفْسِهِ وَإِذَا قِيلَ هَذَا الرَّجُلُ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ فَهُوَ وَاحِدٌ فِي مَعْنَى صِفَتِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 ذِكْرُ أَحَدٍ وَوَاحِدٍ مَعَ تَصَارُفِهِمَا فِي بَابِ الْعَدَدِ (الصِّمْدُ) فِيهِ قَوْلَانِ الْأَوَّلُ السِّيدُ
 الْعَظِيمُ كَمَا قَالَ الْأَسَدِيُّ

أَلَا بَكَرَ النَّامِيُّ بِجَنَّتِي بَنَى أَسَدٌ • يَهْرُ وَبَنٍ مَسْعُودٌ وَبِالسِّدِّ الصِّمْدُ
 وَالثَّانِي الَّذِي يُصَمَّدُ إِلَيْهِ فِي الْحَوَائِجِ لَيْسَ فَوْقَهُ أَحَدٌ صَمَّدَتْ إِلَيْهِ أَصَدٌ - قَصَدْتُ
 إِلَّا أَنْ فِي الصِّفَةِ مَعْنَى التَّعْظِيمِ كَيْفَ تَصَرَّفَتِ الْحَالُ • قَالَ أَبُو أَحْمَدَ • وَتَأْوِيلُ
 صُمِدَ كُلِّ شَيْءٍ أَنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرٌ صُنْعَةُ اللَّهِ • قَالَ غَيْرُهُ • وَقِيلَ الصِّمْدُ الَّذِي
 لَا حَوْفَ لَهُ (الْبَارِي) يَقَالُ بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْرُؤُهُمْ وَيَبْرُؤُهُمْ - أَيْ خَلَقَهُمْ وَالْبَرِيَّةُ
 الْخَلْقُ مِنْهُ تَخْفِيفُهُ تَخْفِيفُ بَدَلٍ وَلَوْ كَانَ قِيَاسِيًّا لَخَفَّفَ مَرَّةً وَحَقَّقَ أُخْرَى وَلَكِنَّهُ
 تَخْفِيفُ بَدَلٍ فَلَا يَقَالُ بَرِيَّةٌ إِلَّا عَلَى اسْتِكْرَاهٍ وَخِلَافِ الْجُمْهُورِ كَمَا أَنَّ تَخْفِيفَ الشَّيْءِ
 تَخْفِيفُ بَدَلٍ إِذَا قِيلَ النَّبِيُّ بِالْهَمْزِ لَا عَلَى الْفَتْحِ الرَّدِيئَةِ الَّتِي نَسَبَهَا سَيِّبُوهُ إِلَى
 الْجَبَّازِينَ • قَالَ أَبُو عَمِيدَ • ثَلَاثَةُ أَحْوَفَ تَرَكْتَ الْعَرَبُ الْهَمْزَ فِيهَا وَأَصْلُهَا
 الْهَمْزُ فَقَوْلُهُ تَرَكْتَ الْعَرَبُ الْهَمْزَ فِيهَا وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ دَلِيلٌ أَنَّهُ تَخْفِيفُ بَدَلٍ وَلَيْسَ

(١) قُلْتُ قَوْلُ
 عَلَى بْنِ سَيْدِهِ
 وَأَنْشَدُوا لِبَعْضِ
 شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ
 أَلَا صَرَبَتْ تِلْكَ
 الْفَتَاةُ جَمِيئَهَا •
 أَلَا قَصَبَ الرَّجْنِ
 رَبِّي عَيْنَهَا
 قَوْلُهُمْ لَمْ يَعْرِفْ
 حَقِيقَةَ بَيْتِهِ
 الْمُسْتَشْهَدُ بِهِ
 وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ
 مَسْنَعُهُ بَعْضُ
 الرِّجَالِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ
 إِحْدَادَ الشُّوَاهِدِ
 الْمَعْدُومَةِ لِلتَّوَارِثِ
 الْمَجْرُودَةِ فَلَفَفَهُ مِنْ
 بَيْتِ الشُّنْفَرِيِّ
 الْمَشْهُورِ وَالْوَضْعُ
 وَالصَّنْعَةُ ظَاهِرَانِ
 فَهُوَ ظَاهِرٌ شَمْسِي
 الْفَضِي وَكَأَنَّهُ
 تَنَادَى بِجَهَارٍ بِصَحَّةِ
 وَضَعِهِ وَصُنْعَتِهِ
 وَالصُّوَابُ وَهُوَ
 الْحَقُّ الْجَمْعُ عَلَيْهِ
 أَنَّ الشَّاعِرَ الْجَاهِلِيَّ
 الْمُنَادِيَ إِلَيْهِ بِالْبَعْضِ
 هُوَ الشُّنْفَرِيُّ الْأَزْدِيُّ
 الْأَوَّاسِيُّ الْحَمِيرِيُّ
 وَهَذَا الْبَيْتُ لَيْسَ
 فِي شُعْرِهِ الْمُرُورِيِّ
 عَنْهُ الْمُلَقَّقُ مِنْهُ
 هَذَا الْبَيْتُ الْمَصْنُوعُ
 وَقَصَّتُهُ مَعَ الْحَارَبَةِ
 السَّلَامِيَّةِ وَضَرَبَتْهَا
 خَدَمُ مَعْلُومَتَانِ
 عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ
 وَشُعْرُهُ مَرُورِيٌّ =

== بروايتين فاصغ

لهما تعلم الحق

أولاهما قوله

الآلات شهري

والتلطف ضلة •

بما ضربت كف

الفتنة هيجتها

ولو غلت قعسوس

أنساب والدي •

ووالدها طالت

تقاصدونها

أما بن خيل الجبر

يتلو من صبا •

وأى ابنة الاحرار

لوتصرف فيها

ونابئة الروايتين

قوله

الأهل أتي غنيان

قوى جماعة •

بما طمست كف

الفتنة هيجتها

السع أتي خدير

الأواس وغيرها •

وأى ابنة الخيرين

لوتعلم فيها

أذا ما أروم الوديني

وينبها •

بؤم بياض الوجه

مضى عينا

وهذان القلب

المعلوم في كلام

العرب وكتبه

محمده محمد

محمد التركزي

لطف الله تعالى

به آمين

بقياى اذ لا يصح ما تخفيف الهمز فيه قياسى لاطرادہ ثم عَدَدَ الاحرف التى هذا
أمرها فقال النبي أصلها من النبا وقد نبأت أختيوت والخالبية أصلها الهمز من
حَبَات والبرية أصله من برأ الله الخلق وقد صرح سيدي به بان تخفيف النبي
والبرية تخفيف بنى بدلالة ضروب نصريقها وقد تقدم ذكر هذا في موضعه من
التخفيف البدلى الحقيقى • قال أبو عبيد • قال يونس أهل مكة يخالفون غيرهم
من العرب بهمزون النبي والبرية وذلك قليل في الكلام (القيوم) المبالغ في القيام
بكل ما خلق وما أراد فيقول من القيام على مثال ديور وعيق والاصل في ذلك قيوم
فسبقت الياء بسكون فقلبو الواو المخركة ياء وأدغوا هذه فيها ولا يكون فعولا
لانه لو كان كذلك لقل قيوم و (الولي) المتولي المؤمنين (اللطيف) الذى لطف الخلق
من حيث لا يعلمون ولا يقدرين • قال سيدي • لطفه وألقه وحى غيره الألف
والألف والتلف العام من التحيي العام وكذلك التلطف (الوديد) الحب الشديد
الحبة (الشكور) الذى يربح الخير اى يركبه (الظاهر الباطن) الذى يعلم ما ظهر
وما بطن (البدى) الذى ابتدا كل شئ من غير شئ يقال بدأ الخلق يبدؤهم بدءا
وأبدأهم ومنه يسر بدى أى جديد (البديع) الذى ابتدع الخلق على غير مثال
يقال ابتدع الله الخلق ومنه قيل بدع للامر المخلوق الذى لم يجربه عادة ولا شئ يقال
هذا من فعله بديع وبدع وبدع وفى التنزيل «قل ما كنت بدعا من الرسل» وقالوا بر
بديع كما قالوا بدى (القدوس) وقد رويت القدوس بفتح القاف وجاء في التفسير
أنه المبارك ومن ذلك أرض مقدسة مباركة وقيل الطاهر أيضا و (الذارى) أيضا
مهموز الذى ذرأ الخلق أى خلقهم وقد ذرأهم يذرؤهم ذرا • قال الفارسي •
ويجوز أن يكون اشتقاق التربة منه فيكون وزنه على هذا فعولة (الفاصل) الذى فصل
بين الحق والباطل (الغفور) الذى يغفر الذنوب وتاويل القرآن في اللغة التغطية
على الشئ ومن ذلك المغفر ما غط به الرأس وقالوا أصبغ نوبك فانه أغفر للصبغ أى
استرله وقالوا الغفارة للصبغة تكون فوق الصبغة لسترها إياها وقالوا التربة التى
تضعها المرأة على رأسها لتقي بها الحمار من الدهن غفارة أيضا لذلك وكذلك الخرفة

أمر الخ كذا أنشد

الجوهري وتبعه ابن

سيده وغيره قال

الصغاني والرواية

وأنت أمر ويخطب

الحارث بن جبلة قال

والرواية المشهورة

أما نبي بدل رباني

أه كنهه معصمه

(٢) قلت قول على

ابن سيده ويروي

عن بعض الفصحاء

ولم يذ كر كنيته ولا

اسمه ولا قيلته كأنه

يجول عنده وهو

أشرف وأشهر من

النعم عند أهل

العلم فاطمة هو أو

وهو صفوان بن

أمية بن خلف

القرشي الجعفي قال

هذا القول يوم

حنين حين نفرت

الابل بالصعابة عن

رسول الله صلى الله

عليه وسلم وكان

بأقبا على كفه قال

ابن عمه وأخوه لامة

كلدة بن عبد الله بن

الحنبل الآن بطل

الصحف فقال له

صفوان رضي الله

عنه فض الله قال

لأن ربني رجل من

قريش الخ وقال =

التي تكون على مقبض القوس (المقبذ) الجليل الفعّال (التهيد) الذي لا يهيب

(والرب) مالك كل شيء وقيل الرب السيد وقيل الرب المودر قال ليدين ربيعة

وأهلكن يوماً رب كنده وابنه • ورب معد بن خبث وعمر

بمعنى سيد كنده ويقال رب البار ورب الفرس أي مالك وقال علقمة (١)

وكنت أمراً أفضت إليك رباني • وقبلك ربني فضت روبي

رؤوب جمع رب أي الملوذ الذين كانوا قبلك ضيعوا أمرى وقد صارت الآن رباني إليك

أي تدبر أمرى وأصلحه فهذا رب بمعنى مالك كله قال الذين كانوا يملكون أمرى

قبلك ضيعوه (٢) ويروي عن بعض الفصحاء لأن ربني رجل من قريش أحب إلي من

أن ربني رجل من هوازن أي لأن علكني والله عز وجل الرب بمعنى المالك السيد

وقال عز وجل « فيسئ ربّه حقراً » أي سيده وأصله في الاشتقاق من التربية وهي

التشئة يقال ربّته وربّته بمعنى وقيل للمالك رب لانه يملك تشئة المربوب يقال

للخنزة الربية والربيب ابن امرأة الرجل وأنشد أبو عبيد لمعن بن أوس المزي

يذكر امرأته ويذكر أرضا كانت (٣) بها فقال

إن لها جارين لم يقدرا بها • ربيب النبي وابن خبث الخلف

بمعنى عمر بن أبي سكة وهو ابن أم سكة زوج النبي صلى الله عليه وسلم والرباب -

هو زوج الأم قال ويروي عن مجاهد أنه كره أن يتزوج الرجل امرأة بابة وقالوا

طالت مربتهم الناس كما قالوا طالت ملكتهم الناس والمرب - الأرض التي لا تزال

بها الثرى ويقال ربيت الولد وربّته ويقال ربيت النثى بالعدل أو بالخل وربّته

وكذلك الحر وربّته فيضري والربي - الشاة التي قد ولدت حديثا كأنها ربي

المولود ومنه رب النعمة برهنا وربيت الولد والمهر يقال بالتخفيف والتشديد ومن

ذلك قول الأعشى

• رَبِّتْ سُلَماً تَكْفُهُ بِخَلَالِ •

انما يعني أنها ربي شعرها ومنه ربان السفينة لانه ينشئ تدبيره يقوم عليه والرباب

الشهاب الذي فيه ماء واحدته ربابة لانه ينشئ الماء أو ينشأ بما فيه من الماء والرب

سلاف

== مثله سيدنا عبد

الله ابن العباس رضى

الله عنهما حين وقع

بينه وبين ابن الزبير

ما وقع قترك له مكة

وزهد الى الطائف

وأقام بها حتى توفي

وقد خاطب قبل

ابنه عليا وأمره أن

يذهب الى عبيد

المسلمين مروان

بالشأم أن ابن أبي

العاص مشى

التقدمة وأن ابن

الزبير مشى القهقري

لأن زبير بن عوف

أحب الى من أن

يرجع غيرهم يعني

بنى عه بنى أمية

لأنهم أقرب اليه نسباً

من ابن الزبير لأن

هاتهما وعبد شمس

شقيقان وتوأمان

انتهى

(٣) قلت لقد

أخطأ على بن عبيدة

هنا خطأ كبيراً

مقلداً أما عبيدان

صحيح فقه عنه في قوله

بذكر امرأته

وذكر أرضا كانت

بها فقال إن لها

جارين لم يغدرا بها الخ

انصرف الثور وزاد

فيه من نفسه

وحرف عروض ==

سُلاَفُ اخَاثِرٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لَأَنَّ تَصْفِيَتَهُ تَنَشَأُ حَالاً بَعْدَ حَالٍ وَرُصِفَ الْقَدِيمُ جَلًّا وَعَزَّ
بِأَنَّهُ رَبُّهُ وَبِأَنَّهُ مَالِكٌ وَبِأَنَّهُ سَيِّدٌ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى قَادِرٍ أَلَّا أَنَّهُ يُعِيدُ فَوَائِدَ مُخْتَلِفَةً
فِي الْمَقْدُورِ فَالْزُّبَيْرُ الْقَادِرُ عَلَى مَا لَهُ أَنْ يُنْشِئَهُ مِنْ غَيْرِجَهَةِ الْإِسْتِعَارَةِ وَنَفْكَ أَنْ الْوَكِيلَ
وَالْمُسْتَعِيرَ لِهَمَا أَنْ يُنْشِئَا الشَّيْءَ أَلَّا أَنَّهُ عَلَى طَرِيقَةِ الْعَارِيَةِ وَهِيَ مُخَالَفَةُ طَرِيقَةِ الْمَالِكِ
(وَالصَّفُوحِ) الْمُتَجَاوِزِ عَنِ الذُّنُوبِ يَصْفَحُ عَنْهَا (وَالْحُثْنَانُ) ذُو الرَّجَّةِ وَالتَّعَطُّفِ
(وَالْمُنَانُ) الْكَثِيرُ الْمُنَى عَلَى عِبَادِهِ بِمُظَاهَرَتِهِ النِّعَمَ (وَالْفَتْحَاحُ) الْحَاكِمُ (وَالْأَدْبَانُ)
الْمُجَازِي وَالَّذِينَ بِمَعْنَى الْجَزَاءِ مَعْرُوفٌ فِي الْفَقْهَةِ يَقَالُ كَمَا يَدِينُ دُنَانٌ - أَيْ كَمَا تَجْزِي
تُجْزَى وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَأَعْلَمُ وَأَبْقَى أَنَّ مَلَكًا زَائِلٌ • وَأَعْلَمُ بِأَنَّ كَمَا يَدِينُ دُنَانٌ

كَلِمَةً قَالَ كَمَا تَصْنَعُ يَصْنَعُ بِكَ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ جَعْفَلٍ

إِذَا مَارَمُونَا رَمَيْنَاهُمْ • وَدَنَاهُمْ مِثْلَ مَا يُفَرِّضُونَا

وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ « فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ » أَيْ غَيْرَ مُجْزَيْنَ وَقَالَ « كَلَّا بَلْ

تُكَلِّمُونَ بِالَّذِينَ » أَيْ بِالْجَزَاءِ وَمِنْهُ « وَإِنَّ الَّذِينَ لَوَاقِعُ » أَيْ الْجَزَاءُ وَقَدْ يَقَالُ

الَّذِينَ بِمَعْنَى الدَّآبِ وَالْعَادَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتَ لَهَا وَصِيْنِي • أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي

أَيْ عَادَتُهُ وَعَادَتِي وَالَّذِينَ - الْمِلَّةُ مِنْ قَوْلِكَ دِينَ الْإِسْلَامِ خَيْرُ الْأَدْيَانِ وَالَّذِينَ -

الْإِنْتِيَادُ وَالْإِسْلَامُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ بَنُو فُلَانٍ لَا يَدِينُونَ لِلْفُلُوْءِ وَقِيلَ فِي دِينٍ لِلْمَلِكِ

- فِي طَاعَةِ الْمَلِكِ وَتَصْرِيفِهِ دَانَ يَدِينُ دِينًا وَتَدِينُ تَدِينًا وَدِيَانَةً وَأَسْتَدَانَ مِنْ

الَّذِينَ اسْتَدَانَهُ وَدَايَنَهُ مُدَايَنَةً قَالَ الشَّاعِرُ

دَايَنْتُ أَرَوِي وَالِدِيَّوْنَ نَقَضَى • قَطَلْتُ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا

أَيْ مَحَضَهَا وَدَى لِيَجْزِيَنِي عَلَيْهِ فَهَذَا يَدُلُّ أَنَّ أَصْلَ الَّذِينَ الْجَزَاءُ وَقِيلَ أَصْلُ الَّذِينَ

الْإِنْتِيَادُ وَالْإِسْلَامُ وَقِيلَ أَصْلُهُ الْعَادَةُ وَإِنَّمَا بَنُو فُلَانٍ لَا يَدِينُونَ لِلْفُلُوْءِ أَيْ لَا يَدِينُونَ

تَحْتَ جَرَائِهِمْ وَقَوْلُهُ

• أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي •

أى عادته في جزائي وعادتي في جزائه ويوم الدين ههنا يوم القيامة سمي بذلك لانه يوم الجزاء (الزَيْبُ) الحافظ الذي لا يفيب عنه شيء (الْمَيَّن) الشديد القوة على أمره (الْوَكِيل) الذي تَوَكَّلَ بالقيام بجميع ما خلق (الزَّكِيُّ) الكثير الخير (السُّوْحُ) الذي تفرغ عن كل سوء و (الْمُؤْمِنُ) الذي آمَنَ العباد من ظلمه لهم اذ قال لا يُظْلَمُ مِنْفَعَالٌ ذَرَّةً وقيل المؤمن الذي وَحَدَ نَفْسَهُ بقوله شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ والملائكة و (المُتَمَيَّنُ) جاء في التفسير أنه الأمين وزعم بعض أهل اللغة أن الهاء بدل من الهمزة وأن أصله الْمُؤْمِنُ كما قالوا يَاكَ وَهَيْلَكَ والتفسير يشهد بهذا القول لانه جاء أنه الأمين وجاء أنه الشهيد فتأويل الشهيد أنه الأمين في شهادته وقال بعضهم معنى المهيمن معنى المؤمن الا أنه أشد مبالغة في الصفة لانه جاء على الاصل في المؤمن الا أنه قلبت الهمزة هاء ونَحْمُ القنط لتفخيم المعنى قال أبو علي « أما قولنا في وصف القديم سبحانه المؤمنُ المهيمنُ فله يحتمل تأويلين أحدهما أن يكون من آمَنَ المتعدى الى مفعول ففعل يالهمز فتعدى الى مفعولين فصار من آمَنَ زيد العذاب وآمنته العذاب فمعناه المؤمن عذابه من لا يستحقه وفي هذه الصفة وصف القديم بالعدل كما قال قائماً بالقسط وأما قوله تعالى المهيمنُ فقال أبو الحسن في قوله مهيمناً عليه أنه الشاهد وقد روى في التفسير أنه الأمين قال حدثنا أحمد بن محمد قال سألت الحسن عن قوله تعالى « مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّئًا عَلَيْهِ » قال مُصَدِّقًا بهذه الكتب وأميناً عليها والمعنيان متقاربان الا ترى أن الشاهد أمينٌ فيما شَهِدَ به فهذا التأويل موافق لما جاء في التفسير من أنه الأمين وان جعلت الشاهد خلاف الغائب كان بمنزلة قوله تعالى « لا تحصى على الله منهم شيء » و « لا تعزبُ عنه مثقال ذرة في السموات » وقال « وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ » وقالوا انه مُقْبِلٌ من الأمان مثل مُبْطِرٍ وأبدلت من الفاء التي هي همزة الهاء كما أبدلت منها في غير هذا الموضع وروى الترمذي أبو عبد الله عن أبي عبيدة قال لا يوجد هذا البناء الا في أربعة أشياء مُبْطِرٌ ومُبْطِرٌ ومُتَبَرِّكٌ ومُتَبَرِّكٌ قال أبو علي « وليست الياء للتصغير انما هي التي لَحِقَتْ فَعَلٌ فالحققة بالاربعة نحو تَوَجَّعَ وان

== صدر البيت
وخبره والمواب
وهو الحق المجمع عليه
أن معنالم يذكر
أمراته ولا أرضا
كانت بها وأنه انما
يخبر عن ابنته ليلي
حين سافر الى الشام
وخلفها في جوارع
ابن أبي سلمة وفي جوار
عاصم بن عمر بن
الخطاب رضي الله
عنهم أجمعين فقال له
بعض عشيرته على
من خلفت ابنتك
ليلى بالجماز وهي
صبية ليس لها من
يكفلها فقال له معنى
رحمه الله تعالى
لعمرك ما ليلى بدار
مضعة
وما شينها ان غاب
عنها تخاف
وان لها جارين لا
يفقدونها
وربب النبي وابن خير
الخلائف
وهذا برج الخفاء
وزهى الباطل وكتبه
محققه محمد محمود
التركزي لطف الله
به آمين

كان اللفظ قد وافق اللفظ ان شاء الله تعالى وقوله (العزير) أى المتع الذى لا ينقلب شئ و(الجبار) تأويله الذى جبر الخلق على ما اراد من امره وقبل الجبار العظيم الشأن فى الملك والسلطان ولا يستحق أن يوصف به على هذا الاطلاق الا الله تعالى فان وصف به العبد فاما هو على وضع نفسه فى غير موضعها وهو ذم على هذا المعنى (المتكبر) الذى تكبر عن ظلم عباده وقيل المتكبر الذى تكبر عن كل سوء عن قتادة والمتكبر المستحق لصفات التعظيم (السلام) اسم من أسماء الله تعالى وقيل السلام الذى سلم الخلق من ظلمه و(القدير) القادر على كل شئ من القدر والقدر وهو القضاء والجمع أقدار وقدر على خلقه الامر يقدره ويقدره قدرا وقدرا وقدره له وعليه وقدره الرزق والقدرية قوم يحسدون القدر و(ملك يوم الدين) قال ابو على هو من الملك وماك من الملك وقيل أصله فى الاشتقاق من الشد والربط وقيل من القدرة والاول قول ابن السراج والثاني قول ابى بكر أحمد ابن على والتفسير يطرد فى كلا الاصلين فانه الاملاك وملكت بضع المرأة ومنه قولهم ملكت العيين - اذا شدته وقوته ومنه قوله

ملكت بها كفى فانهزرت ففحقها ٥ برى قائم من دونها ما وراها

فان قال قائل لم قطع على أنه من القدرة وهو يطرد فى كلا الاصلين فالجواب أن هذا معنى قد اشتق لله عز وجل منه صفات فالوجه أخذه من أشرف المعنيين اذا اطرد على الاصلين وهو القدرة دون المعنى الآخر واختلفوا فى أى الصفتين أمدح فقال قوم ملك أمدح لانه لا يكون الا مع التعظيم والاختواء على الجمع الكثير وقد عكس الشئ الصغير والجزء الحقيق وقال قوم ملك أمدح لانه يجمع الاسم والفضل كلهم يذهبون الى أنه لا يكون مالكا لشي لا يملكه كقول ملك العرب وملك الروم وقد تقول مالك المال ولا تقول ملك المال قال وصفة ملك عندي أمدح لانها متضمنة للده والتعظيم من غير اضافة وليس كذلك مالك لانها متضمنة معنى الفعل ايضا اذا كان لا يكون ملكا الا من قد ملك أشياء كثيرة وحوى مع ذلك أمورا عظيمة وكلا القراءتين منزلة واللبس على ذلك أن التواخذ جاء بهما مجيئا واحدا فلو ساعج بحمد نزول

احداهما لساعٍ بخد زول الأخرى فان قال قائل ماتكران تكون احداهما مخرقة
 والاخرى معذرة احتسبها المسلمون وقروا بها ذ كانت لا تخرج عن معنى المخرقة
 قبله لا يجوز ذلك من قبل انه اخذ على الناس ان يؤدوا لفظ القرآن وما اخذ
 عليهم ان يؤدوا معناه ولم يسوغوا القراءة على المعنى بذلك على ذلك انه لو ساع ان
 يقرأ على المعنى لكان ان يقرأ ذو الملكة يوم الدين وذو الملكوت يوم الدين وذو ملك
 يوم الدين فلما كان معلوما ان ذلك لا يسوغ ولا يجوز عند المسلمين صرح انه لا يجوز
 ما كان مثله ونظيره وقرأ ما لك بألف طامم والكسائي وقرأ باقي السبعة بغير ألف
 قال والاختيار ملك لانه أمدح والمالك هو القادر على ما له ان يصرفه واذا قبل للمسي
 أو العاجز فاما هو مالك لانه بمنزلة القادر الذي له ان يصرف الشئ واذا قبل في
 الوكيل انه لا يملك الشئ الذي له ان يتصرف فيه فلانهم لم يعتدوا بتلك الحال لانها
 بمنزلة العارية والملك القادر الواسع المقدور الذي له السياسة والتدبير • قال •
 فما حكاه أبو بكر محمد بن الشري عن بعض من اختار القراءة ملك من ان الله
 سبحانه قد وصف نفسه بانه مالك كل شئ بقوله رب العالمين فلا فائدة في تكرير ما قد
 مضى فانه لا يرجع قراءة ملك على مالك لان في التزويل أشياء على هذه الصورة قد تقدمها
 العالم وذكر بعد العام الخالص كقوله عز وجل «اقرأ باسم ربك الذي خلق» قال في
 وصف المضاف اليه دون الاول المضاف لانه كقوله «هو الله الخالق البارئ» ثم خص
 ذكر الانسان تنبيها على تأمل ما فيه من إتقان الصنعة ووجوه الحكمة كما قال «وفي
 أنفسكم أفلا تبصرون» وقال «خلق الانسان من علق» وكقوله «والآخرة
 هم يومنون» بعد قوله «الذين يؤمنون بالغيب» والغيب يوم الآخرة وغيره فافهموا
 بالمدح يعلم ذلك والتبصير تفضيلا لهم على الكفار المنكرين لهافي قولهم «لأننا نبينا
 الساعة قل لي وربي لتأتينكم» وكقوله تعالى «ما ندري ما الساعة إن نطق الأناس»
 وما نحن بمستعينين» وكقوله تعالى «وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا» وكذلك قوله
 تعالى وعز وجل «بسم الله الرحمن الرحيم» الرحمن أبلغ من الرحيم بدلالة انه
 لا يوصف به الا الله تعالى ذكره وذكر الرحيم بعده لتخصيص المسلمين به في

قوله تعالى « وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا » وكما ذُكِرَتْ هذه الامور الخاصة بعد الاشياء العامة لها ولغيرها كذلك يكون قوله مالك يوم الدين فمن قرأها بالالف بعد قوله الحمد لله رب العالمين أثبت فلان قرأ مالك من التنزيل قوله « وَالْآخِرُ يَوْمَئِذٍ اللَّهُ » لأنَّ مَلِكَ الْآخِرِ اللَّهُ وهو مالك الامر بمعنى الاترى أن لَمْ الحِزْبِ معناها الملك والاستحقاق وكذلك قوله « يَوْمَ لَا تَعْلَمُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْآخِرُ يَوْمَئِذٍ اللَّهُ » يقوى ذلك والتقدير مالك يوم الدين من الاحكام مالا تملكه نفس لنفس في هذا دلالة وتقوية لقراءة من قرأ مالك وان كان قوله « لَمِنَ الْمَلِكِ الْيَوْمَ » أوضح دلالة على قراءة من قرأ مالك من حيث كان اسم الفاعل من الملك الملك فاذا قال الملك له ذلك اليوم كان بمنزلة هو ملك ذلك هذا مع قوله تعالى « فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ » والمَلِكُ الْقُدُّوسُ وَمَلِكُ النَّاسِ ۝ وَرُؤُوفٌ بِالْخَلْقِ « انَّ لِلَّهِ نِعْمَةً وَفَعَلَ آئِمَّا مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » قال أبو اسحق الزجاج روى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لله تعالى مائة اسم غير واحد من أحصاها دَخَلَ الْجَنَّةَ هو الله الواحد الرحمن الرحيم الْآحَدُ الصَّمَدُ السَّلَامُ الْمُؤْمَنُ الْبَهِيمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْغَنِيُّ الْكَرِيمُ الْوَكِيلُ الْحَبِيدُ الْعَلِيمُ اللَّطِيفُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْوَدُودُ الشَّكُورُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْأَزَلُ الْآخِرُ الْبَدِيُّ الْبَدِيعُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الذَّارِي الْقَامِلُ الْعَفُورُ الْمَجِيدُ الْحَلِيمُ الْحَقِيقُ الشَّهِيدُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ التَّوَّابُ الْخَافِضُ الْكَافِلُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ الْعَظِيمُ الْجَبَلُ الْعَفُورُ الشَّعُورُ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْمُعِزُّ الْمُنْذِلُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ الْخَنَّانُ الْمُتَنَانُ الْفَتَّاحُ الرَّؤُوفُ الْقَاضِ الْبَاسِطُ الْبَاسِطُ الْوَارِثُ الْخَلِيقُ الرَّقِيبُ الْحَسِبُ الْمُتَيْنِ الْوَكِيلُ الرَّزَّاقُ الظَّاهِرُ الْغَنِيُّ الْمَحْمَدُ الْمَلِكُ السُّبُوحُ الْحَكِيمُ الْبَرُّ الرَّائِقُ الْهَادِي الْمَوْفَى النَّصِيرُ الْأَعْلَى الْأَكْبَرُ الْأَكْرَمُ الْوَهَّابُ الْخَوَّادُ الْوَكِيلُ الْوَاسِعُ الرَّزَّاقُ الْخَلَّاقُ (١) ومعنى الْوَرِثِ الْآحَدُ فهذا كسميتهم إياه الْقَرْدُ وأما الْمَصُورُ فعناه

(١) المعدود ستة
وتسعون وباقها
ساقطين الاصل ٨١

الذي صَوَّرَ جَمِيعَ الموجودات المخلوقة للصورة وقال المفسرون الذي صَوَّرَ آدَمَ عليه السلام فلما قرأه من قَرَأَ المَصُورَ عَلَى لَفْظِ المَقُولِ فلا تصح اذ لامعني لها لان المَصُورَ يقتضي مَصُورًا وايضا فان المَصُورَ ذو صُورَةٍ وهذا يقتضي اقدم منه ولا اقدم منه جَلٌّ وعزٌّ وقد فَتَرْتُ من هذه الاسماء والصفات ما يحتاج الى التفسير ويَحْتَزُّنُ أَتَاوِيلَ النِّقَاتِ أَهْلَ المَعْرِفَةِ بِالْإِصْدَارِ وَالْإِيرَادِ وَاللَّهُ المَوْفِقُ لِصَوَابِ ﴿ وَأَنَا أَذْكَرُ أَجْمَعِ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ لِأَسْمَاءِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْسَرُ مَا تَضَمَّنَتْهُ مِنَ الْحِكْمَةِ وَهِيَ « لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَانِعًا مَذْذَعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمَصْزُوعُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ » وقد تضمنت الآياتُ البيانَ عما يجب اعتقاده من أن منزلة القرآن منزلة ما لو أنزل على جبل يَشْعُرُ بِعَظَمِ شَأْنِهِ نَفْسَهُ لَفِي أَنْزَلِهِ وَلَتَصْلَحَ مِنْ خَشْيَتِهِ مَعَ ضَرْبِ هَذَا الْمَثَلِ لِيَتَفَكَّرَ النَّاسُ فِيهِ وَلِيَبَيِّنَ عَمَّا يَجِبُ اعْتِقَادُهُ مِنْ تَوْحِيدِ اللَّهِ وَأَنَّهُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الَّذِي عَمَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ الرِّجْعُ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ نِعْمَةٌ وَتَضَمَّنَتْ أَيْضًا الْحِكْمَةُ وَالْبَيَانُ عَمَّا يَجِبُ مِنْ تَعْظِيمِ اللَّهِ بِصِفَاتِهِ مِنْ أَنَّهُ اللَّهُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْمَغْزَى عَنِ الْأَشْرَافِ بِهِ وَعَنْ كُلِّ صَفْهَةٍ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ فَالْبَيَانُ عَمَّا يَجِبُ أَنْ يَعْتَظِمَ بِهِ مِنْ أَنَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمَصْزُوعُ وَأَنَّهُ الْمُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿ فَاذْذَكَرْنَا مَا حَضَرْنَا مِنْ أَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَصِفَاتِهِ الْعُلَى فَلْيَعْتَمِدْ عَلَى مَا أَلْهَمْنَا إِلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَالْعِلْمُ بِهِ ثُمَّ لِنُصَلِّ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لِنَأْخُذْ بِذِكْرِ الْإِنْفَاطِ الَّتِي يُنْزِعُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ تَقْدِيرِ أَوْ تَعْظِيمِ أَوْ تَبَرُّهِ وَتَنْزِيهِهِ عَمَّا يَلْقَى الْخَالِقِينَ مِنْ ضُرُوبِ الصُّبُوبِ وَالذُّمُومِ وَالْأَعْرَاضِ وَتَذَكُّرِ الْإِنْفَاطِ الَّتِي بِهَا يَدْعَى إِلَيْهِ أَيْضًا وَالَّتِي تَسْتَعْمَلُ عِنْدَ الْاسْتَعَانَةِ وَتَبْدَأُ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي تَقْتَضِي حُدَّةً عَلَى نِعْمِهِ وَبِهَا اقْتَضَى كَلَامُهُ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ »

وَجَعَلَهَا آخِرَ دَعَاءِ أَوْلِيَانِهِ فِي جَوَارِهِ وَجَنَّتْهُ فَقَالَ « دَعَاؤُهُمْ فِيهَا مُجَانَدٌ الْإِهْلَامُ وَنَحْنُ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعَاؤُهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » الْحَمْدُ نَقِصُ الذَّمِّ وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَالْمَدْحُ وَالنَّشَاءُ تَطَاوُرُ بَيْنَ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ فَقَدْ يَنْظُرُ بِالنَّقِصِ فَنَقِصُ الشُّكْرِ الْكُفْرُ وَنَقِصُ الْحَمْدِ الذَّمُّ وَأَصْلُ الْحَمْدِ الْوَصْفُ بِالْجَمِيلِ كَمَا أَنَّ أَصْلَ الْمَدْحِ كَذَلِكَ وَقَدْ يَقَالُ لِلْآخِرِ حَمْدٌ فَلَمَّا إِذَا أَظْهَرَ مَا يَقُومُ مَقَامَ الْوَصْفِ بِالْجَمِيلِ وَرَبَّمَا قَالُوا قَدْ وَصَفَهُ بِالْجَمِيلِ فَيُوقَعُونَهُ مَوْقِعَ مَدْحِهِ بِذَلِكَ وَالْحَمْدُ - هُوَ الْوَصْفُ بِالْجَمِيلِ عَلَى جِهَةِ التَّفْضِيلِ وَقَدْ شَرَطَهُ قَوْمٌ بِأَن قَالُوا بِالْجَمِيلِ عِنْدَ الْوَاصِفِ لَأَن الْيَهُودِيَّ قَدْ يَصِفُ إِنْسَانًا بِأَنَّهُ مَتَسَكِّلٌ بِالْيَهُودِيَّةِ عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ وَهُوَ يَحْزَنُ أَنْ يُسْتَعَارَ لَهُ إِذَا قِيلَ قَدْ مَدَحَهُ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ يُعَيَّرَ بَيْنَ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ الْحَمْدَ وَبَيْنَ مَنْ يَسْتَحِقُّهُ - فَلَمَّا مَنْ يَكُونُ مَعْدُومًا عَنْ لَا يَكُونُ مَعْدُومًا فطريقه طريقُ العبادة وما يجري في عادة أهل - فاليهودي لا يستحق أن يوصف بالجميل على جهة التفضيل فهو الحمد والجد والمدح في هذا سواء والشكر لا يكون إلا على نعمة والحمد قد يكون على نعمة وعلى غير نعمة كما قد يكون المدح فمن نحمد الله على انعامه علينا ونحمده على أفعاله الجميلة من طريق حسنها كما جَدْنَاهُ مِنْ طَرِيقِ النِّعَةِ بِهَا وَأَمَّا نَحْمَدُهُ جَلَّ وَعَزَّ عَلَى جِهَةِ التَّفْضِيلِ لِأَنْفَعَالِهِ عَلَى كُلِّ فِعْلٍ لَنَا وَعَلَى التَّعْظِيمِ لِأَنْعَامِهِ عَلَيْنَا وَاحْسَانِهِ إِلَيْنَا وَقَدْ يَقَالُ الْإِسْلَامُ الْيَهُودِيَّ فَيُعَيَّرُ ذَلِكَ عَلَى جِهَةِ الِاسْتِعَارَةِ وَالتَّشْبِيهِ بِحَمْدِ مَنْ كَانَ مِنْهُ فِعْلٌ حَسَنٌ أَوْ قَبِيحٌ فَقَدْ صَارَ الْحَمْدُ بِمِثْلَةِ الْمَشْقَلِ وَأَنْ كَانَ الْأَصْلُ مَا يَبْدَأُ بِهِ مِنَ الْمُخْتَصِصِ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ إِنَّ كَلَامَ الْأَمْرِينَ أَصْلٌ وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالُوا لَجَازَ أَنْ يُحَمَّدَ الْيَهُودِيَّ عَلَى قُوَّةِ وَشِدَّةِ بَدْنِهِ وَإِنْ صَرَفَ ذَلِكَ إِلَى الْفَسَادِ وَمَا هُوَ كُفْرٌ مِنْهُ وَإِسْرَافٌ وَالْحَمْدُ مَصْدَرٌ لَا يَتَنَبَّهُ وَلَا يَجْمَعُ تَقُولُ أَجْعَلْنِي حَكِيمًا زَيْدًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ خَيْرٌ مِنْهُ مَعْنَى الْأَمْرِ كَنَّهُ قَبْلَ لَنَا أَجِدُّوا اللَّهَ أَوْ قُولُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْعَرَضُ مِنَ الْحَمْدِ لِلَّهِ الْإِقْرَارُ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ اللَّهُ مِنْ الْمَدْحِ وَالنَّشَاءِ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِذَا كَانَ فِي الْفِعْلِ دَلَالَةٌ عَلَيْهِ فَمَا الْفَائِدَةُ فِيهِ قِيلَ لَهُ الْفَائِدَةُ فِيهِ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا التَّنْبِيهُ كَمَا قَدْ اجْتَمَعَ عَلَى قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ

ببإيض بأعله في
الموضعين

السلام قيمة كل امرئ ما يحسنه وقوله نَكَلَمُوا تُسَرِّفُوا وقوله الْمَرْءُ مَجْبُوءٌ تحت
لسانه وقول الآخر اِيَّاكَ وَالرَّأْيَ الْقَطِيرَ وقول الحسن اجعل الدنيا قنطرة تعبرها
ولا تقمرها وقول المجاج امرأ اتقى الله امرؤ حسب نفسه وأخذ بعنان عقله فعلم
ما أراد به وقوله لم الغنّة ينبوع الآخزان • قال أبو علي • وقول الأول العسر
قصير والصناعة طويلة والتجربة خطر والقضاء عسير فكل هذا وإن كان في العقل
عليه دلالة في التنبيه عليه فائدة عظيمة فللمجاجة اليه شديدة فكذلك كل ما جاء
في القرآن مما في العقل عليه دلالة فلهذا وجوه الفائدة فيه التنبيه عليه والوجه
الآخر أن العقل وإن كان فيه دلالة لمن طلبها فقد يغلط فيصدق عنها كما غلط
عبد الأوثان فقالوا الله أجل من أن يقصد بالعبادة وإنما ينبغي أن نخد
واسطة تجعل لنا عنده الميزة فعبدوا لذلك الأوثان واتخذوا الانداد فكذلك قد يغلط
غالط فيقول الله أجل من أن يقصد بالعبادة والثناء كما غلط هؤلاء فقالوا الله أجل
من أن يقصد بالعبادة فجاء السمع مؤكدا لما في العقل وقد أجمع على
قراءة الحمد لله بالرفع ويجوز في العربية الحمد لله بالنصب والفرق بين
الرفع والنصب أن النصب إنما هو اخبار عن المتكلم أنه حامد كله قال أحمد
الله الحمد فاما الرفع فهو اخبار أن الحمد كله لله كله لم يعتد بما كان من ذلك
غيره على ما تقدم بيانه قال سيبويه الا أنه قد تدخل ذلك على جهة التوسع
فاستعمل كل واحد على معنى الآخر وحذائق أهل النحو يتكرونها ما جاء به القراء
من الضم والكسر في الحمد لله والحمد لله والكسر أبعد الوجهين إذ كان فيه
ابطال الاعراب وإنما قد الضم من قبل أنه لما كان الاتباع في الكلمة الواحدة نحو
أخول وأول ضعيفا قليلا كان مع الكلمتين خطأ لا يجوز البتة إذ كان المنفصل
لا يلزم لزوم المتصل فإذا ضعف في المتصل لم يجوز في المنفصل انليس بعد الضعف الا
امتناع الجواز ومع ذلك فإن حركة الاعراب لا تلزم فلا يكون لاجلها اتباع
كما لا يجوز في امرؤ وأنتم أن يضم الألف للاتباع وكما لا يجوز في دلو المهمة لأن مهمة
الاعراب لا تلزم وكذلك • ولا تنسوا الفضل بينكم • لا مهم لأن حركة التاء
الساكنين لا تلزم وكما قالوا في المنفصل لم تحف الرجل فلم يردوا الألف إذ المنفصل

لا يلزم والحمد لا يستحقُّ الاعلى فعل لانه انما يستحقُّ بعد أن لم يكن يستحقُّ
وان العقل يقتضى أن المستحق للحمد لا يستحقه الا من أجل احسان كان منه
وكذلك الذم لا يستحقه الا المسى على اساءته وكذلك الثواب والعقاب فكل
مستحق الثواب محسِّن وكل مستحق العقاب مُسيء والذى لم يكن منه احسان
ولا اساءة على وجه من الوجوه لا يجوز أن يستحقَّ حِدا ولا ذمًّا ولا ثوابا ولا عقابا
وليس يجوز أن يستحقَّ أحدُ الحمد والذم في حال واحدة كما لا يكون وليًّا عدوًّا في
حال واحدة ولا عدوًّا فليست في حال واحدة ولا برًّا فاجرًا في حال واحدة وإنما
حاش لله فعناه براءة لله ومعاذًا لله قال أبو علي حذفت منه اللام كما قالوا ولو ر
ما أهل مكة وذلك لكثرة استعمالهم له وأما سبحانه الله فأرى سبحانه مصدر فمیل
لا يستعمل كله قال سجع سبحانه كما تقول كنه - ركنه رانا وشكر شكرانا ومعناه معنى
التنزيه والبراءة ولم يتمكن في مواضع المصادر لانه لا يأتي الا مصدرا منصوبا مضافا
وغير مضاف وإذا لم يُضف تركَّ صرفه فليس سبحانه من زيد أى براءة منه كما
قال في البيت

• سبحانه من عظمة الفخير •

وانما منع الصرف لانه معرفة في آخره ألف ونون زائدتان مثل عثمان وما جرى
بجراه فلما قولهم سجع بسج فهو فعل ورد على سبحانه بعد أن ذكر وعرف ومعنى
سجع زيد أى قال سبحانه الله كما تقول بسجل اذا قال بسم الله وقد يجىء سبحانه في
الشعر منتونا كقول أمية

سُجَّاه ثم سُجَّاه يَعُودُ لَهُ • وَقَبْلَنَا سَجَّ الْجُودِي وَالْجُدُّ

كذا يبايض بأصله

فيه وجهان يجوز أن يكون نكرة فصرفه ويجوز أن يكون صرفه
وحكى صاحب العين سجع في سجع وقال سبحانه وجه الله كبرياؤه وجلاله واحده
بُحَّه وقال جبريل ان لله دُونَ العرش سبعين بابا لودنوا من أحدها لآخرتنا سبحانه
وجهه الله والسجدة - الخزر الذى يسج بعندها وقيل السجدة الدعاء وصلاته الطوع
وعم به بعضهم الصلاة وفى التنزيل « قُلُوا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ قَلْبٌ » أى

المصلين قبل ذلك وأما معاذ الله فله يستعمل منصوبا كما ذكر سيويه مضافا والعياذ
الذي هو في معناه يستعمل منصوبا ومرفوعا ويجرورا وبالالف واللام يقال العياذُ
بالله والأيّا إلى العياذ بالله وأما ويحان الله في معنى الاستئذان فلذا دعوت به كان
مضافا وقد أدخله سيويه في جملة ما لا يتمكن من المصادر ولا يتصرف ولا يدخله
الرفع والجزم والالف واللام وقد ذكر في معنى قوله جل وعز « والحب ذو العصف
والريحان » أنه الرزق وهو محفوض بالالف واللام وقال النمر بن تولب

سَلَامُ الْإِلَهِ وَرَيْحَانُهُ • وَرَحْمَةُ سَمَاءٍ دُرٍّ

فرقه ولعل سيويه أراد إذا تكرر ربحانه مع سبحانه كان غير متمكن كبحان وأما
عمر ك الله فهو مصدر ونصبه على تهدير فعل وقد يُقدَّر ذلك الفعل على غير وجهه
منهم من يحد أسألت بعمر ك الله وتعمير ك الله أي وصفك الله بالبقاء وهو مأخوذ
من العمر والعمر والعمر في معنى البقاء ألا ترى أن العرب تقول لعمر الله فصف
ببقاء الله كما قال الشاعر

إِذَا رَضِيتَ عَلَى بَرْقِشٍ • لَعَمْرُ اللَّهِ أَتَعْبِي بِضُحَا

ومنهم من يُقدَّر أنشدك بعمر ك الله فيجعل الفعل أنشدك وهم يستعملون الباء في
هذا المعنى فيقولون أنشدك بالله فلما حُذِفَ الباء وصل الفعل وبُصِرَ فَوْنُ منه الفعل
فيقولون عمرتك الله على معنى ذكرتك الله وسألتك بالله قال الشاعر
عمرتك الله إلا ما ذكرت لنا • هل كنت جارتنا أيام ذي سلم

وقال آخر

عمرتك الله الجليل فاني • أوى عليك لو أن لك بهدي

وأما نصب اسم الله الجليل بعد عمر ك الله فلاه مفعول المصدر كله قال أسألت بكرك
الله أو وصفك الله بالبقاء وقد أجاز الاخفش رفعه على أن الفاعل التذكير هو كانه
قال أسألت بما أذكر ك الله به وقعدك بمعنى عمر ك وفيه لفتان يقال فعدك الله
وقعدك قال الشاعر وهو ميم بن نويرة

(١) فعدك أن لا تبعيني ملامة • ولا تسكني قرح الفؤاد فيصبا

وقال آخر

(١) قلت الرواية
المشهورة عند أئمة
الفنسة والنحو
المشهورين الثقات
في بيت ميم بن نويرة
هذا

فعدك أن لا تبعيني
ملامة •

ولا تسكني قرح
الفؤاد فيصبا

ويرى فقعدك
ويوجعوا كتبه محققه
محمد محمود التركي

لطف الله تعالى به
آمين

قَعِدَ كَمَا اللَّهُ الَّذِي أَنشَأَهُ ۖ أَلَمْ تَسْمَعْ بِالْيَمِينِ الْمُنَادِيَا

ومعناه أما لك بقَعِدِكَ الله وبَقَعِدِكَ الله ومعناه بوضفك الله بالثبات والقيام وهو مأخوذ من القواعد التي هي الأصول لما يَلْتَمَسُ وَيَسْتَقِي ولم يُسَرَّفْ منه فيقال قَعِدْتُكَ الله كما يقال عَمَرْتُكَ الله لأن العمر في كلام العرب معروف وهي كثرة الاستعمال في اليقين فلذلك أَسَرَّفَ وكثرت مواضعه وأما جواب عَمَرَكُ الله وَقَعِدَكَ الله وَتَشَدُّتَكَ الله فانها تكون بخمسة أشياء (١) بالاستفهام والامر والنهي وأن وإلا وكأ والأصل في ذلك تَشَدُّتَكَ الله أي سألتك به وطلبت منك به لانه يقال تَشَدَّدَ الرَّجُلُ الصَّالَةُ إذا طلبها كما قال الشاعر

• أَنشُدُوا الْبَاغِيَ يُحِبُّ الرَّجْدَانِ •

أي أطلب الصَّالَةَ والطلب يحب الاصابة وجُعِلَ عَمَرُكَ الله وَقَعِدَكَ الله في معنى الطلب والسؤال كَتَشَدُّتَكَ الله فكان جوابها كلها ما ذكرنا لأن الامر والنهي والاستفهام كلها بمعنى السؤال والاستدعاء وكذلك أن لانه في صلة الطلب كقولك تَشَدُّتَكَ الله أن تقوم وكذلك تقول تَشَدُّتَكَ الله فَمَ وَتَشَدُّتَكَ الله لانتم قال الشاعر

عَمَرَكُ الله سَاعَةً حَقْدِنَا • وَدَعَيْنِلْنِ ذِكْرَ مَا يُؤْذِنَا

وقدم • ففَعِدَكَ أن لا تشيعني • فجعل الجواب بأن لانه في معنى الطلب والمساءلة وعَمَرْتُكَ الله إلا كما تقول بالله إلا فَعَلْتَ كَذَا وكذا ومثل ما ينتصب من ذلك قولك للرجل سلاماً أي تَسَلَّمَا مِنْكَ وعلى هذا قوله عز وجل • وَإِنَّا خَاطَبُهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا • مضاه برأه منكم لان هذه الآية في سورة الفرقان وهي مكية والسلام في سورة النساء وهي مدنية ولم يؤمر المسلمون بمكة أن يسلموا على المشركين وإنما هذا على معنى برأه منكم وتَسَلَّمَا لآخر يتنا ويسلمكم ولا تشر ومن ذلك قول أمية

سَلَامَكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ جَهْرٍ رَبَّنَا مَا تَشْتَكُ الْقَوْمُ

أي تبرئة من الروء ومعنى مَا تَشْتَكُ الْقَوْمُ أي لا يلتصق به صفة ذم قال سيوطي

(١) قوله بخمسة
أشياء أي يجعل
الامر والنهي
واحد افتدبر اه
مبصحه

وكان أبو ربيعة يقول إذا لَمِيتَ فلما قُتِلَ سَلامًا وَسُئِلَ فَفَسَّرَ السَّائِلُ بِمَعْنَى بَرَاءَةِ مَنْكَ
 قَالَ فَكُلُّ هَذَا يَنْتَسِبُ انْتِصَابَ جَدِّهِ وَسُكِّرَ إِلَّا أَنَّ هَذَا يَنْتَصِرُ وَذَاكَ لَا يَنْتَصِرُ
 قَالَ سَبِيوِيهِ وَنَطِيرُ سَجِيانَ مِنَ الْمَصَادِرِ فِي الْبِنَاءِ وَالْمَجْرَى لَا فِي الْمَعْنَى غُفْرَانٌ لِأَنَّ بَعْضَ
 الْعَرَبِ يَقُولُ غُفْرَانُكَ لَا كُفْرَانُكَ يَرِيدُ اسْتَغْفَارًا لَا كُفْرًا قَالَ لَجَعَلَهُ فِيمَا لَا يُمْكِنُ لِأَنَّهُ
 لَا يَسْتَعْمَلُ عَلَى هَذَا الْإِمْنَصُوبِ مِثْلَ مَا قَدْ كُنْتَ قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ « وَيَقُولُونَ حِجْرًا حِجْرًا »
 أَيْ حِوَالًا مُحَرَّمًا عَلَيْهِمُ الْغُفْرَانُ أَوِ الْجَنَّةُ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ مِنَ التَّقْدِيرِ عَلَى مَعْنَى حَرَّمَ اللَّهُ
 ذَلِكَ مُحَرَّمًا أَوْ جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ مُحَرَّمًا عَلَيْهِمْ وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ أَتَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا
 فَيَقُولُ حِجْرًا أَيْ سِتْرًا وَبَرَاءَةً وَكُلُّ ذَلِكَ يُؤَلُّ إِلَى مَعْنَى الْمَنْعِ كَأَنَّهُ مَأْخُذٌ مِنَ الْبِنَاءِ
 الَّذِي يَحْجَرُ فَيَنْعَمُ مِنَ وَصُولِ مَا يَصِلُ الْإِذَاخِلَهُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَرْفَعُ سَلامًا إِذَا أَرَادَ
 مَعْنَى الْمُبَارَاةِ كَمَا رَفَعُوا حَنَانَ قَالَ سَمِعْنَا بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِرَجُلٍ لَا تَكُونَنَّ مَنَى
 فِي شَيْءٍ إِلَّا سَلامًا بِسَلامٍ أَيْ أَمْرِي وَأَمْرُكَ الْمُسَالَاةُ وَتَرَكُوا لَفْظَ مَابَرَعَ كَمَا تَرَكُوا
 فِيهِ لَفْظَ مَا يَنْتَسِبُ • قَالَ سَبِيوِيهِ • وَأَمَّا سُبُوحًا فَقُدُّوسًا رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فَعَلَى
 شَيْءٍ يَخْطُرُ عَلَى بَالِهِ أَوْ يَذْكُرُهُ ذَاكِرٌ فَقَالَ سُبُوحًا - أَيْ ذَكَرْتَ سُبُوحًا كَمَا تَقُولُ أَهْلُ
 ذَلِكَ إِذَا سَمِعَتْ وَجَلًّا يَذْكُرُ وَجَلًّا بِنَاءً أَوْ بِذَمٍّ كَأَنَّكَ قُلْتَ ذَكَرْتَ أَهْلَ ذَلِكَ أَوْ ذَكَرْتُ
 أَهْلَ ذَلِكَ وَنَحْوُ هَذَا مِمَّا يَلِيقُ بِهِ وَخَرَّجُوا الْفِعْلَ النَّاصِبَ لِنَحْوِ لَانِ الْمَصْدَرِ صَارَ بَدَلًا
 مِنْهُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَرْفَعُ يَقُولُ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ عَلَى إِضْمَارٍ وَهُوَ سُبُوحٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ
 مِمَّا مَضَى • قَالَ سَبِيوِيهِ • وَمِمَّا يَنْتَسِبُ فِيهِ الْمَصْدَرُ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَسْرُودِ
 لِنُظَاهَرِهِ وَلَكِنَّهُ فِي مَعْنَى التَّحْجِبِ قَوْلُكَ كَرَمًا وَصَلَفًا كَأَنَّهُ يَقُولُ أَكْرَمَكَ اللَّهُ وَأَدَامَ
 اللَّهُ لَكَ كَرَمًا وَأَلَزِمْتَ صَلَفًا وَفِيهِ مَعْنَى التَّحْجِبِ فَيَصِيرُ بَدَلًا مِنْ قَوْلِكَ أَكْرَمَ بِهِ
 وَأَصْلَفَ بِهِ قَالَ أَبُو مَرْثَبٍ كَرَمًا وَطَوَّلَ أَنْفَ أَيْ أَكْرَمَ بِكَ وَأَطَوَّلَ بِأَنْفِكَ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِهِ
 التَّحْجِبَ وَأَتَمَرَ الْفِعْلُ النَّاصِبَ كَمَا انْتَسَبَ مَرَحَبًا بِمَا ذُكِرَ قَبْلُ

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين

وعلى آله وسلم تسليمًا آخر اشتقاق أسماءه عز وجل

وبتمامه تم جميع الديوان

(يقول التوسل بنى المقام المحمود الفخير الى الله تعالى طه من محمود
رئيس التصحيح للكتب العربية بدار الطباعة الكبرى الاميرية)

بسم الله الرحمن الرحيم تحمداً اللهم يا من أجرى اللسان في مضمار البيان بما أعرب
عن فضل الانسان على سائر انواع الحيوان ونشكره شكر انقيده أو ابد النعم وغريبه
ضروع الفضل والكرم ونسألك كما أطلقت بنا بذكرك الانسه أن توقظ قلوبنا بجنتك
من السنه وتكتبنا في ديوان الطائفة المحسنه وأن تصلي وتسلم على سيدنا محمد أفصح الناس
لساناً وأبلغ الانبياء حججه وبرهاناً المخلص ببقاء الشريعة وعموم الرساله الممهمه بهامة
الكرامة والجلاله صلى الله وسلم عليه وعلى آله سادة الامه وأصحابه الذين بهم لم الله
الشع وكشف القمعه (أما بعد) فان من فضل الله علينا ومنزله احساننا ومن
المبشرات بان سوق الادب وصفقة لغة العرب قد أذن الله لها بهدا الكساد في التفات وأن
غصونها أخذت بعد الذبول في الابتاع والايراق تسهيل السيل الى طبعه هذا الكتاب
الجليل الذي يجذب الزمان وقد يجود البصير كلب طلالا لسانت عنه الركبان واستفروفت
الباروس ونعتته قبل الصيون الاذان

يا قوم اذني بل بعض الحى عاشقة والاذن تعشق قبل العين أجيلاً

الا انه هو الكتاب المسمى بالمختص أحسن ديوان من دواوين اللغة العربية وأحق كتاب
بأن يرسل في طلبه من أراد السبق في الفضل والاوليه لمؤلفه الامام الاديب الغوى الصيرفي
أبي الحسن علي بن اسمعيل المعروف بابن سيده الاندلسي رحمه الله وأكرم في دار الرضوان
مشواه كفاه لهذا الصنيع الجليل الذي لم يسمع الدهر ولا يسمع له بمثل فلف قد سبق به
الاولين وأعجز عن لحاقه الاخرين اذ جمع فيه ما نكلمته العرب في كل جليل ودقيق
وسهل على الكاتب والشاعر والخطيب وعمر الطريق ولم يدع جوهر او لغرضاً ولا معنى من
المعاني الاجماع يمارى عنهم في وصفه من القوالب والمباقي حتى اذا فرغ من ذلك أفاض
في أبواب العربية من نحو وصرف وغيرهما مما لا بد منه ان طلب البراعة وحن الصياغة
في هذه الصناعات ولا يظن ظان أن عبارتي هذه في وصف الكتاب محيطه بكنهه فوائده كلا
بل هو فوق وصف الواسف فضلاً وقصارى القول فيه أنه كتاب يجب على أولى الالاب
أن يتابعوا اليه بل يتأفوا عليه فرب الارباب ومن علم الكتاب لم يكن لابن
سيده الا هذا الكتاب لكان له فيه كل ما يزين وتبيض به الوجه وترج الموازين فتم
عن ضمته ما تضمنه من اليسار الذي يصغر في حبه قدر الدرهم والدينار

ومن أجل ذلك قام بطبعه لتيسر تناوله وتعميم فقهه بصحة خبره من فضلاء المصريين
وسراهم ذوي الهمم العالية وفي مقدمتهم حضرة العلامة المحقق صاحب الفضيلة الشيخ محمد
عبدالمعنى الديار المصرية وحضرة صاحب السعادة حسن باشا عاصم رئيس ديوان خديوي
وحضرة الوجهة الفاضل صاحب العزة عبدالحق بل نرون أحد أعضاء لجنة المراقبة القضائية
بالقائمية وحضرة السري الأمل صاحب العزة محمد بك النصارى أحد فضلاء المحكمة المختلطة
بالإسكندرية وهو « حفظه الله » كان ذا السبق والتهنئة الأولى في تحقيق هذا المشروع
الجليل فإنه بذل همه في استحلاب هذا الكتاب من نسخة عن نسخة مغربية رأيتها بالكتبانة
الأميرية المصرية وقد ركض فيها البلى ولعب وأكل منها الزمان وشرب حتى أبلى
نوها الشيب وأذى غصنها الرطب ولم تعد الأيام ثمانية تعززها بعد البحث والتدقيق
وبعد كتابة نسخة منها وكل تصحيحها ومقابلتها على أصلها إلى حضرة الأستاذ العلامة مرجع
طلاب اللغة والأدب الشيخ محمد محمود التركى الشنقيطى وكان معه في المقابلة حضرة
صديقنا الفاضل الشيخ عبد الفتى محمود أحد علماء الأزهر الشريف فبذل في تصحيحها
على الأصل من الاعتناء ما استوجب به وأفر الجراء ومن يد الشاء ثم قدمت الطبع فبذلنا
في تصحيح المطبوع غاية المجهود وقنا فيه والله الحمد المقام المحمود وسكنارسل كل لازمة
بعد أن تفرغ من تصحيحها وقبل طبعها إلى حضرة الشيخ المعنى « حفظه الله » فقرأ من
الكتاب عندهم لازمة قراءة إمعان وإتقان زادها الكتاب حسنا وجمه ثم أسند معظم لازمة
الكتاب إلى نظير الأستاذ الشنقيطى فخطى الكتاب من نظره ما بين يديها وعجلى حلتها
وفارج كربها فقام الشيخ بما أسند إليه مضطعا حتى انتهى الكتاب وكمل فيه من أثر
يشهد بفضلته ووروعه ومن آثره ما كتبه على حواشى الكتاب من التعليلات قبله
بفاء الكتاب بتوفيق الله على ما يرام غاية في الصحة ونهاية في الأحكام وكان طبعه بالطبعة
الأميرية في عهد الدولة الخديوية العلية مذاقه طلالها وأدام أقبالها وألهم العدل
والإصلاح رجالها وتم طبعه في أوخر رجب القرد الحرام سنة ١٢٢١ من هجرته من
هو لا يتأختر على وعلى آله وصحبه الصلاة والسلام

(هذا لما فتح مسكنه ليرتخلا كون من خذاه فقلت)

به المحسن يروى حسن الكلام قال يروى بما يروى كل نلى

أكرم من كتاب كل غائب إليه أعلش من صديق لقم

كتب صدق تقرنا منه يومها بخرد الجمع الفرد العلم

من رام حصر من الجبال التي عظمت • فاقترام عذ القطر القديم
 تراه بجرا ولكن ملؤه دور • ما بين منتثر منها ومنظم
 ترامى كل معنى جال في خلد • موفرا لخط النطق والقلم
 قام الليل على فضل المسانج • وفضل صاحبه ذي السبق والقدم
 لا غرو أن ابن اسمعيل جاء بما • يحيى لسان أبيه غير محتشم
 تالله إن عليا في عظمه • لنؤيد لم تطاولها إذا هرم
 هذا أفاد حطاما لإقامه • وذا ينيل علما غير مضطرم
 عن الجوامع يستقى الإديبه • وكلاهما ليس يعنى عنه من علم
 من الزمان به حيننا نجيبه • عنا وأودعه صفنا بلا جرم
 وكان من عثرات الجدغيته • عنا ونحسن اليه أحوج الام
 وكمزونه من الألف لزاوية • من الحبول فلم يسمع ولم يشم
 حتى أتبع له قوم بهاجه • غز تلافوه من أنظار مخترم
 قوم هدوا ليليل الرشد اتبعوا • محمدا وأهوارا قد الهوسم
 قامت بهم لسان العرب قاعدة • في مصر ولواهم والله لم تقسم
 وكم عوارف أحبوا بمصر وكم • خصاصة قد أمانوها وكم
 بالطبع أحبوا لنا هذا الكتاب ولم • نكن لنطعم أن نلقاه في الحلم
 فأنه يجز بهم خيرا ويرشدهم • الصالحات وبرأب التأني بهم
 أقول لما انتهى طبعها أوزحه • جاء المختص يروى أحسن الكلم

فَهَارِسٌ مِنْ كِتَابٍ

الْحِصْنُ

السَّفَرِ السَّادِسِ عَشَرَ

السَّفَرِ السَّابِعِ عَشَرَ

فهرست السفر السادس عشر من كتاب المخصص

صفحة	وصف	صفحة	وصف
٨٣	باب لحاق علامة التانيث للاسماء وتقسيم العلامات	٢	وصفة في بعضه
٨٧	باب ما جاء على أربعة أسرف الخ مؤنث أفعل الخ	٩	ومن نادر الاعمى
٨٩	باب ما جاء على فعلى	٩	باب المقصور المهموز
٩٠	باب ألف التانيث التي تلتق قبلها	١٤	باب ما عذ ويقصر
٩٥	باب ما كان آخره همزة واقعة	٢٠	ومن المددود الذي ليس له مقصور من لفظه
٩٦	باب ألف زائدة الخ	٢٠	باب المددود
٩٨	باب ما أتت من الاسماء بالتاء التي تبدل منها في الوقف هاء في أكثر اللغات	٢٩	باب فعلاء وهي تنقسم عشرة أقسام
١٠٠	باب دخول التاء للفرق على اسمين غير وصفيين الخ	٣٩	فعلاء اسم غير منقول عن الصفة
١٠٢	باب دخول التاء الاسم فرقا بين الجمع والواحد منه	٤٤	فعلاء صفة غالبة غلبة الاسم
١٠٣	باب ما لحقه تاء التانيث وهو اسم مفرد الخ	٤٩	فعلاء صفة مسمى بها
١٠٤	باب ما دخلته التاء من صفات المذكر الخ	٥٣	فعلاء مختلف في أفعالها
١٠٨	باب ما جاء من الجمع المبني على مثال مفاعل فمضته تاء التانيث	٥٣	فعلاء لا أفعل لها من جهة اختلاف الخلفة الخ
١٠٨	باب ما أتت من الاسماء من غير لحاق علامة من هذه العلامات الثلاث	٥٥	فعلاء لا أفعل لها من جهة أنها ليس لها مذ كراخ
١٠٨	باب ما يدخله الهاء على جهة الاشتقاق	٥٦	فعلاء المطابقة اللفظ لموصوفها
١٠٨	باب ما يقع على المذكر والمؤنث	٥٦	فعلاء لا أفعل لها من جهة السماع
		٦٢	ومما اختلف فيه من هذا الضرب
		٦٣	فعلاء اسم الجمع
		٧٧	باب ما يتفق أوله بالفتح والكسر والمذ
		٧٨	ومما يتفق بالكسر والضم والمذ
		٧٩	ومن شاذ الحيزين
		٧٩	أبواب المذكر والمؤنث
		٨٢	باب أسماء المؤنث

صفحة	مبحث	صفحة
وما ازمنتس الهاء من الاسماء	ومما أدخلوا فيه الهاء قولهم لا تطب	
الصريحة أو الصفات الغالبة غلبة	تنقل	١١٠
الاسماء	ومما يخص به المذكر من اليوم	١١٣
أبنة المذكر	باب التاء التي تلحق الحروف	
ما يقال بالهاء وغير الهاء من	وأسماء الأفعال	١١٦
الاسماء	ما جاء من صفات المؤنث على	
ومن الصفات	فاعل	١٢٠
ومما يقال بالالف وغير الف	فاعل بمعنى مفعول	١٢٨
ومما يقال بثلث الألف باختلاف	فعلول بمعنى مفعول	١١٩
صفتين	ومما جاء من الاسماء المؤنثة على	
ومما يقال بالهاء صمة وبالألف	مثال فعول	١٥٠
أخرى	ما جاء على فعول مما هو صفة في	
باب ما يستوي فيه المذكر	أكثر الكلام واسم في أنه	١٥٠
والمؤنث من الزيادة في باب فعلان	ومما جاء فيه فاعل بمعنى مفعول	
ومما يؤنث من الإنسان ولا يذكر	الخ	١٥٨

(تحت)

(فهرست السفر السابع عشر من المخصص)

صفحة

قبل الذكرك على التريطة التفسيرية	
ولكن لعلمه	٥٧
هذا باب تسمية المذكر بال مؤنث ..	٥٧
هذا باب تسمية المؤنث	٦١
هذا باب ما جاء معدولا عن حذمن	
المؤنث كما جاء المذكر معدولا	
عن حذم	٦٢
باب ما ينصرف في المذكر والتأنيث	
ليس في آخره حرف التأنيث	٧٠
باب ما يذكر من الجمع فقط وما	
يؤنث منه فقط وما يذكر مؤنثا معا	٧٢
باب ما يحمل مرة على اللفظ ومرة	
على المعنى مفردا أو مضافا فيصري	
فيه التذكير والتأنيث بحسب ذلك	٧٥
هذا باب جمع الاسم الذي آخره هاء	
التأنيث	٧٩
باب جمع الرجال والنساء	٨١
القسول في بنت وأخت وهنت	
وتكسيرا وذكرا وتؤنثين وإبانة	
وجه الاختلاف فيه إذا كان فصلا	
دقيقا من فصول التذكير والتأنيث	٨٧
باب تحقيق المؤنث	٩٠
باب العدد	٩٦
باب ذكر كذا الاسم الذي تبين به	
العدة كم هي مع غماها الذي هو من	
ذلك اللفظ	١٠٨
هذا باب المؤنث الذي يقع على	
المؤنث والمذكر وأصله التأنيث ..	١١٢

صفحة

وما يؤنث من سائر الانشياء	
ولا يذكر	٢
باب ما يذكر مؤنثا	١١
ما يذكر مؤنثا من سائر الانشياء ..	١٥
باب ما يكون لذكر والمؤنث والجمع	
بلفظ واحد ومعناه في ذلك مختلف	٢٧
باب ما يكون واحدا يقع على الواحد	
والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ	
واحد	٢٩
وما عدا صفواته التي ولم يدخلوا فيها	
علامة التأنيث	٣٥
باب أسماء السور وآياتها ما ينصرف	
منها مما لا ينصرف	٣٦
هذا باب أسماء الضمائر والأجاء وما	
يضاف الى الام والاب	٣٩
وما غلب على الحى وقد يكون اسما	
للقبيلة علما	٤٣
هذا باب ما يقع الاسما للقبيلة كما	
أن عمان لم يقع الاسما للمؤنث وكان	
التأنيث هو الغالب عليها	٤١
هذا باب تسمية الارضين	٤٥
هذا باب تسمية الحروف والكلم التي	
تستعمل وليست بطروفا ولا أسماء	
غير ظروف ولا أفعالا	٤٩
هذا باب تسمية الحروف بالظروف	
وغيرها من الاسماء	٥١
ومن المؤنث المضمرة غير متقدم	
ظاهر يعود اليه وليس من المضمرة	

صفحة	باب النسب الى العدد
باب الافعال المشتقة من أسماء العدد	١١٨
١٢٨	باب ذكر المعدول عن جهته من عدد المذكر والمؤنث
١٢٩	باب تعريف العدد
باب الايعاض والكسور	١٢٥
ذكر العشير وما جاء على وزنه من أسماء الكسور	١٢٥
١٣٠	باب ذكر العدد الذي ينعت به المذكر والمؤنث
١٣٠	هذا باب ما لا يحسن أن تضيف اليه الاسماء التي تبين بها العدد اذا جاوزت الاثنين الى العشرة
١٣٠	١٢٦
ومن الاسماء الواقعة على الأعداد المقادير والالفاظ الدالة على الاعداد من غير ما تقدم	١٢٦
١٣٠	باب التواريخ
باب الالفاظ الدالة على العموم والخصوص	١٢٧
١٣٠	
اشتقاق أسماء الله عز وجل	١٣٤

(غت)



Ibn Sidah

Al-Muhassas

THE TRADING OFFICE

for printing, distributing & publishing Beirut - Lebanon

KITĀB
A'L MUHASSAS

PAR
IBN SĪDAH

Bibliotheca Alexandrina



0382812

EDITIONS
TRADING OFFICE
BEYROUTH-LIBAN